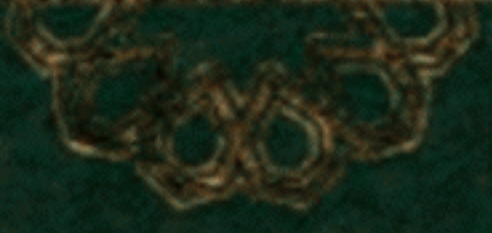


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



موسى بن عبد الله

# الإمام أبو الحسن

الجزء الأول

التحفة العلمية

في

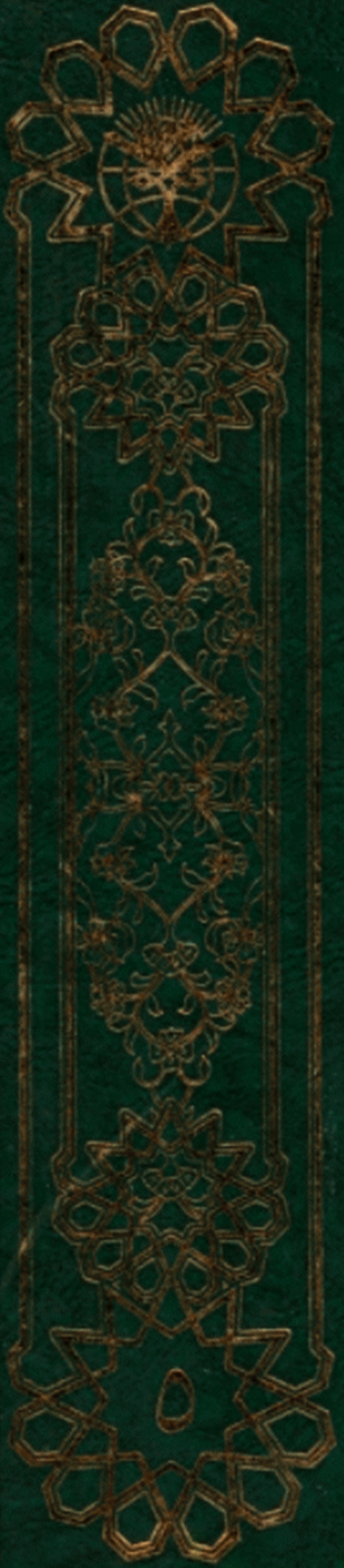
مؤسسه وكن العصر للدراسات الإسلامية

بإشراف

مكتبة آية الله أبي القاسم الخوئي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





موسوعياً

الإمام الجواد  
عليه السلام



مؤسسة ولي العصر للدراسات الإسلامية

بإشراف

سمحة آية الله أبي القاسم الخرجلي

شابك ١ - ٤ - ٩٠١٣٧ - ٩٦٤ / ٢ جزاً

ISBN 964 - 90137 - 4 - 1 / 2 VOLS

شابك ١ - ٥ - ٩٠١٣٧ - ٩٦٤ / ١ ج ١

ISBN 964 - 90137 - 5 - X VOL.1

مركز تحفة دار تأليف تولى علوم اسلامي

شماره ثبت: ١٥٣٩٨٠

تاريخ ثبت:

الكتاب ..... موسوعة الإمام الجواد عليه السلام ج ١  
المؤلف .. اللجنة العلمية في مؤسسة ولي العصر عليه السلام للدراسات الإسلامية  
المشرف على تأليف الموسوعة .... سماحة آية الله أبي القاسم الخزعلي  
الناشر ..... مؤسسة ولي العصر عليه السلام للدراسات الإسلامية - قم المشرفة  
الطبعة ..... الاولى - ذي الحجة ١٤١٩  
المطبعة ..... أمير - قم  
الكمية ..... ٢٠٠٠ نسخة  
السعر ..... ١٨٠٠٠ ريال

مركز النشر

نشر مؤسسة ولي العصر عليه السلام للدراسات الإسلامية - قم، تلفون: ٧٣٥٨٣١

مؤسسة النشر للأستانة الرضوية المقدسة - قم، تلفون: ٧٤٢١٨٣

طهران: ٦٥٠٦٢٠، مشهد: ٨٣٤٨٠٠ واصفهان: ٦٧٤٤٠٨

ساعدت وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي على طبعه



قال الإمام الجواد عليه السلام:

إن القائم منا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته،  
ويطاع في ظهوره، وهو الثالث من ولدي.  
والذي بعث محمداً بالنبوة، وخصنا بالإمامة، أنه لو لم يبق  
من الدنيا إلا يوم، لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه،  
فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً.

موسوعة الإمام الجواد عليه السلام: ١/٥٦٦.

## اللجنة العلميّة برعاية

ساحة حجّة الإسلام السيّد محمد الحسيني القزويني

حجج الإسلام:

- ١- السيّد أبو الفضل الطباطبائي      ٢- السيّد محمد الموسوي  
٣- الشيخ عبد الله الصالحي      ٤- الشيخ مهدي الإسماعيلي



مركز تحقيقات علوم إسلاميّة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### أهدافنا

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على خاتم الأنبياء، وسيد المرسلين، محمد وآله الطاهرين.

أما بعد: فإن من أفضل العلوم التي عنى البشر منذ نشأته وإلى اليوم، بتعلمها، وتعرفها، هي العلوم الدينيّة، إذ تتكفل له بحياة هنيئة سعيدة في الدارين. ولما كان الدين الإسلامي وهو آخر الأديان التي تحدّث عنها القرآن المجيد قد حثنا كثيراً على طلب العلم ونشره، لذلك فقد تمّ في مدينة قم، بمبادرة سماحة حجة الإسلام والمسلمين، السيد محمد الحسيني القزويني، وبإشراف سماحة آية الله الشيخ أبي القاسم الخزعلي، وبمساندة نخبة من جلة فضلاء الحوزة العلميّة، في هذا البلد الأمن الطيب، تأسيس مؤسسة علمية باسم:

### مؤسسة وليّ العصر (عج) للدراسات الإسلاميّة

والهدف من ذلك هو:

١ - خدمة السنّة النبويّة المطهّرة، وذلك بقيام مراجعات دقيقة، وتحقيقات عميقة، وأبحاث وافية لأحوال حملتها، ورواتها، والمعنيّين بأمرها، ويطلق أهل الشأن على الناجز من هذه الأعمال اسم (علم الرجال) الذي تدور عليه في الغالب مدارك الاستنباطات الشرعيّة، وتستند إليه الفتاوى الدينيّة.

وحيث إنّ السنّة النبويّة قد وصلت إلى المسلمين عن طريقين:

الأول: مارواه المحدثون عن أتباع التابعين عن التابعين عن الصحابة، عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

الثاني: مارووه عن الأئمة المعصومين، عن آبائهم، عن جدّهم رسول الله ﷺ.

وحيث إنّ حملة القسم الأوّل قد استوفى علماء الجمهور، الكلام فيهم وفي أحوالهم من حيث الجرح والتعديل إستيفاء تاماً، في حين أنّ حملة القسم الثاني وإن أشبع علماءنا الرجاليون الكلام في الغالبية العظمى منهم، إلا أنّ نفرًا من الرواة المختلف فيهم، لم يبتّ بعد في أمرهم، وأنّ جملة من المطالب الرجالية مازالت بحاجة إلى المراجعة والمناقشة، لذلك فإنّ (معهدنا) قد أخذ على نفسه أن يقوم بسدّ هذه الثلمة، فجمع وحقق وحرّر شيئاً كثيراً ممّا يتعلق بهذا الموضوع (علم الرجال) وكان ممّا أنجزه وأخرجه، طبع ونشر كتاب (سماء المقال في علم الرجال) وسيصدر إن شاء الله بالتتالي وعمّا قريب ما اختاره ممّا ألف في هذا العلم، بعد أن ينال تحقيقنا كما ناله (سماء المقال).

٢ - بناءً على اقتراح سماحة آية الله الخزعلي ورغبته، تقرّر أن نقوم - إضافة إلى استمرارنا في دراساتنا الرجالية - ببحث وتمحيص متون الأحاديث والآثار الواردة عن العترة الطاهرة، وجميع ما صدر عنهم عليه السلام قولاً وفعلاً وتقريراً في الأحكام الإلهية والشئون المختلفة وتدوين ذلك في اثنتي عشرة موسوعة، يخصّ كلّ موسوعة منها بإمام من الأئمة سلام الله عليهم، وهذا البحث يهدّ لمن أراد أن تغمره الفيوضات الإلهية المودعة فيهم، أن يرتوي من مناهل علومهم الفيّاضة العذبة التي بسطناها في الموسوعات الموماً إليها.

وحيث إنّ اليوم الذي تمّ فيه هذا القرار، صادف ذكري يوم استشهاد الإمام الجواد عليه السلام؛ لذا بدأنا أولاً بتصنيف الموسوعة الخاصّة به عليه السلام.

ملاحظات ينبغي الالتفات إليها عند مطالعة الكتاب ﴿١﴾  
 الأولى: ولما كان من أهدافنا من تصنيف الموسوعات المشار إليها، هو  
 تفريع الموضوعات الكلامية، والفقهية، والتاريخية و... حسب ما استفاد من  
 كلام المعصوم عليه السلام فإننا بعد أن نذكر الحديث بتمامه في الباب الخاص به، نبين  
 الفروع المستفادة من كلامه عليه السلام، في الأبواب المناسبة لها.

وأشرنا في الهامش بأن قطعة منه مذكورة في الفصل والباب المعين له،  
 وذلك للوقوف على ما استفيد منه من الفروع.

الثانية: إذا كان الحديث مذكوراً بعبارات مختلفة، وأسانيد متعددة، أخذنا  
 منها ما كان أقدمها تدويناً، وأطولها متنناً، وأشرنا في الهامش إلى سائر طرقه،  
 ومصادره، وموارد اختلافه.

الثالثة: أشرنا إلى الأغلاط، والتصحيحات الواقعة في متن الحديث، أو سنده  
 في الهامش أيضاً، وأصلحنا ما أمكن منها.

الرابعة: إذا مرّت بنا كلمة، أو عبارة مبهمّة، أو غامضة، قننا بتوضيحها في  
 الهامش.

الخامسة: إذا تناولنا الأحاديث المضرة التي لم يسمّ فيها المعصوم عليه السلام بيننا  
 بالقرائن الرجالية، بأنّ المعصوم المراد منها إما هو الإمام الجواد عليه السلام أو مردّد  
 بينه وبين معصوم آخر.

السادسة: ومن المطالب الدقيقة التي تعرّضنا لها في هذه الموسوعة، ولم  
 تسترع انتباه غيرنا على ما نعلم، هو فرز الأحاديث المحمولة على الإمام  
 الجواد عليه السلام - وهي عن غيره من المعصومين عليهم السلام كأبي جعفر الباقر عليه السلام - عمّاً  
 صحّ وثبت عنه، وإنما التبس أمرها على بعض العلماء، لدواعٍ أشرنا إليها



في مواردها، منها:

أنهم إذا رأوا حديثاً عن أبي جعفر عليه السلام، ظنّوا بأنّ المراد منه، هو: أبو جعفر الجواد عليه السلام وأضافوا بعد كنيته: الجواد، أو قيّدوها بالثاني، والقارئ تشهد بأنّها لم تصدر عنه عليه السلام، بل صدرت عن أبي جعفر الباقر عليه السلام.

السابعة: إنّ الأحاديث والأخبار التي نوردها من المصادر، لانتعّرض لتصحيحها وتضعيفها سنداً، لأنّ الأنظار تختلف في ذلك، لذا يعود أمرها إلى القارئ الكريم، أو إلى من تتوفّر فيه الصلاحية لذلك.

الثامنة: ولما كان الجواد عليه السلام تاسع الأئمة الإثني عشر عليهم السلام جعلنا هذه الموسوعة في تسعة فصول وخاتمة.

التاسعة: بذلنا الجهد الكثير ليخرج الكتاب من الطبع سالماً من الهنات فإذا وجد فيه شيء من ذلك، فهو ممّا غضّ عنه البصر.

وفي الختام تقدّم شكرنا الجزيل لسماحة آية الله الخزعلي، لإشرافه على المؤسسة ولمراجعته هذه الموسوعة وتصحيح ما خطر بباله الشريف من الملاحظات، فجزاه الله أفضل الجزاء.

اللجنة العلميّة

في مؤسّسة ولي العصر عليه السلام للدراسات الإسلاميّة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«الحمد لله وكفى، والصلوة على رسوله المصطفى، وعلى آله أبواب العلم والهدى، لاسيما بقيّة الله، باسط العدل والتقى، وقامع الجور والشقا، واللعن على أعدائهم أزمّة الظلم وأسباب الردى، من الآن إلى يوم الملتقى».

أمّا بعد:

فنوجز الكلام في هذه المقدّمة على هذه الموسوعة المباركة فنقول: إنّ موضوعاتها ومطالبها تختصّ بتناسع الأئمّة المعصومين عليهم السلام وهو: الإمام الجواد محمد بن علي بن موسى الرضا عليه و على آبائه السلام، أحد السادة النجباء النقباء، وعدل من أعدال القرآن، وعبد من عباد الله الذين اصطفاهم الله وأورثهم الكتاب، وممن كانوا والكتاب كالفرقدين، يصطحبان ولا يفترقان، يؤيد كلّ منهما الآخر، ويتقوى أحد الصاحبين بصاحبه، وقطعاً يكون ما للكتاب من الحقّ والفضل على الناس، لأهل البيت عليهم السلام أيضاً، وما لأهل البيت عليهم السلام من ذلك للكتاب، وإن كان الكتاب الثقل الأكبر.

ولنوضّح ذلك بمجمل من الكلام ويسير من المقال: فالكتاب جعله الله قرآناً عربياً، أنزله علينا لنعقل عنه، ونتفهّم منه، وإن كان عند الله سبحانه عليّاً حكيماً، وكان بما من من تناول أيدينا. وأهل البيت عليهم السلام هم كذلك، فقد كانوا أنواراً محدقين بعرشه، من الله بهم

علينا، فأنزلهم: «في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه»<sup>(١)</sup>، لتعمنا  
بركاتهم: «فبهم فتح الله، وبهم يختم».

والكتاب قرآن، شاخ مقامه، عميق أثره، به يمكن أن تتزلزل الجبال،  
وتتقطع الأرض، وبه يكلم الموتى: «ولو أن قرآناً سيرت به الجبال، أو قطعت  
به الأرض، أو كلم به الموتى»<sup>(٢)</sup>.

وأهل البيت عليهم السلام بهم «يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه».  
والقرآن كتاب عزيز، «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من  
حكيم حميد»<sup>(٣)</sup>.

وأهل البيت عليهم السلام آمنهم من الزلزل، وطهرهم من الدنس، أنزل الله سبحانه  
فيهم: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»<sup>(٤)</sup>.  
والكتاب مهيمن على سائر الكتب، وعلى زبر الأولين.

وأهل البيت عليهم السلام لو تئبت لهم الوسادة، لحكموا لأهل التوراة بتوراتهم،  
ولأهل الإنجيل بإنجيلهم، ولأهل الزبور بزبورهم، ولكل جيل بدستورهم.  
وللكتاب رموز وأسرار وآيات متشابهة، لا يقف عليها وعلى مراميها  
الناس، ولا يعلمها إلا الله والراسخون في العلم.

وأهل البيت عليهم السلام هم الراسخون في العلم، كانوا ثالث ثلاثة في الشهادة  
على التوحيد، وثاني اثنين في الشهادة على النبوة، وشاهدين يوم القيامة للأمة  
ولجميع الناس، ونوّه بهم ربهم، الله سبحانه وتعالى في قوله المبين: «إنه لقرآن

(١) النور: ٣٦/٢٤.

(٢) الرعد: ٣١/١٣.

(٣) فصلت: ٤٢/٤١.

(٤) الأحزاب: ٣٣/٣٣.

كريم \* في كتاب مكنون \* لا يمسه إلا المطهرون»<sup>(١)</sup>.

وقد هتف بهم من ذي قبل: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً».

وقد أهاب سبحانه بالناس، وحذّره الغفلة عن الثقلين، فقال بشأن الكتاب: «وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون»<sup>(٢)</sup>.

وقال في حقّ أهل البيت عليهم السلام: «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون»<sup>(٣)</sup>.

وفي حجة الوداع شدّد أمرهم وقوّاه، فقال عزّ من قائل: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته»<sup>(٤)</sup>.

وبيّن أنّ الرسالة وتبليغ الكتاب طيلة ثلاث وعشرين سنة، لا يتّان ولا يلتثان إلا بتبليغ هذا الأمر الهامّ. فلما قام صلى الله عليه وآله وسلم وبلغ ذلك، وأخذ من الناس البيعة له، قال سبحانه وتعالى: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً»<sup>(٥)</sup>.

فأرى وأنت معي أنّه كانت لا تلتئم دعوة القرآن، ورسالة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى يتمّ هذا الأمر، ولما تمّ وقعت الرسالة موقع القبول، ووجد الكتاب موضعه، ورضي الله تعالى لنا الإسلام ديناً، وأتمّ بذلك نعمته علينا وأكمل بفضله لنا

(١) الواقعة: ٧٧/٥٦ - ٧٩.

(٢) الأنعام: ١٥٥/٦.

(٣) المائدة: ٥٥/٥.

(٤) المائدة: ٦٧/٥.

(٥) المائدة: ٣/٥.

ديننا، فله الشكر على ما أولينا.

فعلم المنصفون أن لاسبيل إلى الله سبحانه إلا بالتمسك بهذين الكريمين، وليس يصح ولا يجوز شرعاً أن نقول: «حسبنا كتاب الله».

فقد أُنذر سبحانه حبيبه ونجيبه، فقال: «وإن لم تفعل فما بلغت رسالته»، أي كنت كأنك لم تبلغ شيئاً من رسالات ربك. وعلموا ببيان الرسول ﷺ بأن هذين الصاحبين لا يفترقان.

ثم إن هذا المقام الرفيع وهو ولاية الإمامة، له في فسحة الوجود واقع يحاذيه، ووجود يمثله، وليس أمراً اعتبارياً كما يفعله واحد من الناس لآخر من أصحابه، فيهب رئاسة الوزارة مثلاً لأحد من الناس، فينفذ أمره، ويطيعه الناس شاءوا، أم أبوا، فهذا العطاء وآثاره ليس إلا أموراً اعتبارية، اصطلاح عليها الناس لتسمية أمورهم، وليتخلصوا من الهرج.

وأما الولاية فتأييد بروح القدس، فهو ينزل على الإمام فتصير النفس غير النفس، كما في نفخ الروح في الجسد، فيصير خلقاً آخر.

قال أبو الحسن الهادي عليه السلام - وهو بالمدينة -: «إنا لله وإنا إليه راجعون مضى أبو جعفر عليه السلام». يعني أباه الكريم - وهو ببغداد -. قالوا: «وكيف عرفت ذلك»؟

قال عليه السلام: «لأنه تداخلني ذلة لله لم أكن أعرفها»، على حسب تعبير الكليني (١).

وعلى حدّ تعبير إثبات الوصيّة كما نقله العلامة المجلسي (٢)، دخلني من إجلال الله جلّ وعزّ جلاله شيء علمت معه أن قد مضى أبو جعفر عليه السلام.

(١) الكافي: ١/٣٨١.

(٢) البحار: ٢٧/٢٩١.

وهذا ليس ببدع، فقد أنسنا القرآن بذلك في أولياته: «إذ قال الله يا عيسى ابن مريم، أذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس، تكلم الناس في المهدي وكهلاً...» (١).

وبذلك قام عيسى عليه السلام بخلق طير من طين فنفخ فيه فصار حياً، وأبرأ الأبرص والأكمه وأحياى الموتى بإذن الله.

فالله سبحانه يتفضل على الإمام ويهب له من عنده علماً يرى به ما وراء الحجاب، ويرى ما يكون للناس إلى يوم القيامة، وبذلك العلم الذي آتاه الله يكون الامام شهيداً على الناس في ما يعملون في دنياهم ويشفع لهم عند بارئهم في آخرتهم، وبذلك الروح القدسى يفعل ما يفعل في الموجودات، وينفذ فيهم ما يريد، فيشفي المريض، ويبرأ الأكمه والأبرص، على خلاف السنة الجارية.

وبذلك أعطي يحيى الحكم صبياً، وتكلم عيسى في المهدي، وكأن يحيى كان مقدمة لعيسى لتزول عنهم الدهشة، إذ رأوا قبل ذلك في يحيى ما رأوه، فسهل عليهم الأمر في عيسى في ولادته بغير أب، وفي تكلمه في المهدي صبياً.

وقد امتاز الإمام الجواد عليه السلام بالنظر إلى من سلف من الأئمة عليهم السلام بتلك الميزة، فقام بالأمر في السابعة من عمره، ونهض بأعباء الإمامة، وحير الناس بما أبدى من المسائل الدينية الدقيقة في أيام إمامته، كما حير من قبل عيسى ويحيى عليهما السلام أهل زمانهم. وكأنه عليه السلام كان كيحيى مقدمة لمن يقوم بأعباء الإمامة ويتصدى لإزالة الجور والعدوان، ويبسط العدل على بسيطة الأرض، ويحقق وعد الله أن يرث الأرض عباده الصالحون.

كان أبو جعفر الجواد عليه السلام مقدّمة لبقية الله وليّ العصر القائم بأمر الناس -  
روحاني له الفداء - في الخامسة من عمره الشريف. قام عليه السلام بذلك بتأييد من  
روح القدس ومهمة الإمامة في صغر السنّ، وفي محيط خاصّ، وفي برهة  
قصيرة من الدهر، لها شادة<sup>(١)</sup> مخصوصة، فقد انتشر فيها ما ليونان وغيرها من  
الأمم الراقية من الفلسفة والعلوم، ما لم يقف عليها العرب والمسلمون من قبل.  
فاضطرب أمر الناس، وتشوّشت الأذهان، وتسربت الشبهات في النفوس،  
وكثر فيهم أهل الكلام، وتجمّع علماء الملل والنحل، فاضطلع الإمام عليه السلام،  
بإزاحة ما شغل بال الناس من الالتباسات الطارئة عليهم وما يجابهون من  
المسائل المستغلقة، فأضاء لهم السبيل، ونور الأفكار، وحلّ المشكلات،  
وأوضح المعضلات، وكشف عن الغوامض والمبهات من دقائق المسائل التي  
لم يسبق لغيره بيانها.

فمن ذلك ما سأله مشاهير علماء عصره عن أعقد المسائل في الفقه والكلام  
والفلسفة، فأجابهم بما اشتهر وذاع، وصار حديث الأندية والمجالس، وما زال  
يذكر بالإعجاب والإكبار على امتداد التاريخ، ولاغرو، فإنهم كالنجوم يهتدي  
بهم في ظلمات البرّ والبحر، يقومون بإسعاف الناس وقضاء حوائجهم في كلّ  
عصر، وفي كلّ مصر.

ألم تر أنّ أبا جعفر الأوّل منهم: محمد بن علي الباقر عليه السلام، نهض بنشر السنّة  
عند ما فُتح باب تدوين الرواية بعد ما كان مسدوداً قرابة قرن سدّه الخليفة  
الثاني، ولأمر ما جدع قصير أنفه، فقام ولم يأل جهداً حتّى أضاء للسائلين  
الطريق، ونهج لهم المنهج، فأخذوا منه عليه السلام مناسكهم، وسائر مسائلهم، وظهر

(١) شادة: علامة، آية.

عياناً للقاصي والداني ما كان محبباً من سننهم في الخابئ خوفاً من إظهارها ونشرها.

وأبو جعفر الثاني - روي فداه - بقيامه بتوضيح ما تبهم على المسلمين من أمور دينهم وبتمييزه لحقائق الشرع المبين عما عارضه من معارف مخالفيه يكون قد بسط للناس علمه، فارتووا من نيره العذب، وعينه الصافية، ما أغناهم عن الرجوع إلى غيره، فتتابعت الأسئلة عليه، واكتظ بابها بالسائلين، وأجاب في بعض الأندية سؤالات أعلامهم الأفاضل، كقاضي القضاة يحيى بن أكثم، وفرع مسائله فروعاً كثيرة، فتحير وملكه العجب العجاب، وإن كان قد سبقه إلى ذلك أبوه الكريم علي بن موسى الرضا سلام الله عليه ببرهنة قليلة؛ إذ حضر في الأندية العلمية الشهيرة التي أعدها له المأمون وأتى من البيان بما عجب منه المحاضرون.

وكم كان علماء ذلك الزمان الذين لم تقع بأيديهم تفاصيل محاضر تلك الجلسات العلمية العالية والأسئلة والأجوبة التي طرحت فيها، يتمنون الظفر بنصوص مباحثاتها.

وعلى ذكر الندوات التي كانت تعقد في ذلك العصر نقول:  
 إننا نشاهد اليوم بحمد الله وبعد قيام الثورة الإسلامية المباركة في مدينة قم المحروسة، بلدة العلم والاجتهاد، ومبعث النور والجهاد، نشاطات دراسية كبيرة، ومجالس علمية هامة تطرح فيها وتناقش، أهم المسائل الدينية والعلمية، ويشارك فيها أفاضل طلاب العلم وأساتذتهم ومدرسهم، وتأتينا بثمار طيبة ونتائج حسنة، وقد نمت هذه المجالس واتسع نطاقها بعد مجيء الثورة المباركة، وبفضل ما توليها من حماية ورعاية، وكان من آثارها الحميدة مساندة لانعقاد المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد عليه السلام فنأمل أن تكون:



«كزراع أخرج شطأه فأزره فاستغلف فاستوى على سوقه يعجب الزراع...»<sup>(١)</sup>. ونتفاءل بها ونرجو أن تستمر ويقوي شطؤها ويقوي حتى قيام مولانا صاحب العصر - عجل الله تعالى فرجه الشريف - إن شاء الله.

ومما يدعوننا إلى التفاؤل وجود هذا الجم الغفير من أعلام أهل العلم الكرام في هذا البلد الآمن وانهاكهم المستمر في الدرس والتدريس وفي بث المعارف الإسلامية الصحيحة ونشرها بين الناس عن طريق التأليف والتحقيق والطبع، أخص هنا منهم بالذكر، الفاضل العليم حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد الحسيني القزويني، حيّاه الله وبيّاه، وحيّاهم وبيّاهم، وشكر سعيه ومساعدتهم، وأفاض سجال توفيقه وكرمه عليه وعليهم، وأمدّه وأمدّهم بإمداد غيبي وبأموال وبنين على ما يقتضيه جوده وفضله.

هذا، مع إني لا أعلم هناك نعمة أفضل للمسلم من الود لأهل البيت النبوي عليهم السلام وأتباعهم وهم بحمد الله ومنه متمتعون بهذه النعمة.

هذا ولم يغيب عن بالنا هنا جهود الذين تولّوا طبع هذه الموسوعة الشريفة المختصة بجواد أهل البيت عليهم السلام وما بذلوه من عناية بالغة بإخراجها على الوجه المطلوب، فنتضرّع إلى المولى جل شأنه أن يضاعف لهم الأجر والثواب ويمنّ عليهم بالصحة والعافية والعمر الطويل حتى يوفقوا لطبع وإخراج سائر الموسوعات المتعلقة بأمتنا المعصومين سلام الله عليهم أجمعين.

حرّره العبد المبتلى: أبو القاسم الخزعلي

أحد المدرّسين بقم المشرفة

وعضو صيانة الدستور للجمهورية الإسلامية

٢١ رجب المرجب ١٤١٩

موسوعياً

الإمام الجواد  
عليه السلام



اللجنة العلمية  
في

مؤسسة ولي العصر للدراسات الإسلامية

بإشراف

سمحة آية الله أبي القاسم الخرجلي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الفصل الأوّل

في نسبه وأحواله عليه السلام

الباب الأوّل: مولده عليه السلام

الباب الثاني: أسماؤه عليه السلام

الباب الثالث: شمائله عليه السلام

الباب الرابع: أقاربه عليه السلام

الباب الخامس: سنّه ومدّة إمامته عليه السلام

الباب السادس: وصيته صلوات الله عليه،

وشهادته ومدّة عمره وما يناسبها



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الأوّل في نسبه وأحواله عليه السلام  
ويشتمل هذا الفصل على ستّة أبواب وثلاثة وثلاثين  
عنواناً:

الباب الأوّل: مولده عليه السلام

وهو يشتمل على تسعة عناوين:

أ- البشارة بولادته عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

١- الشيخ الصدوق رحمته الله: ... الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:  
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ... وإنّ الله عزّ وجلّ ركّب في صلبه  
[أي في صلب أبي الحسن الرضا عليه السلام] نطفة مباركة، طيّبة، زكيّة، رضيّة،  
مرضيّة. وسماها محمد بن علي، فهو شفيع شيعته، ووارث علم جدّه، له علامة  
بيّنة وحجّة ظاهرة... (١).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ٥٩، ح ٢٩.

يأتي في ف ٩، ب ٤، (ما رواه عن الإمام الحسين عليه السلام)، رقم ١٠٣٦.

ب - البشارة بولادته عليه السلام عن جدّه موسى بن جعفر عليه السلام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... عن يزيد بن سليط الزيدي، قال: لقيت أبا إبراهيم عليه السلام ونحن نريد العمرة ... قال لي: يا يزيد! وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته [أي علي بن موسى الرضا عليه السلام] وستلقاه، فبشّره: أنّه سيولد له غلامٌ، أمينٌ، مأمونٌ، مباركٌ... (١).

ج - البشارة بولادته عن أبيه الرضا عليه السلام:

١ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن عبد الرحمان بن أبي نجران ... فقال [الرضا عليه السلام]: إني أشهد الله أنّه لا تمضي الأيام والليالي حتّى يرزقني الله ولداً مني.

قال عبد الرحمان بن أبي نجران: فعددنا الشهور من الوقت الذي قال، فوهب الله له أبا جعفر عليه السلام في أقلّ من سنة... (٢).

د - تاريخ ولادته عليه السلام في الأحاديث:

(١) ١ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: قال أبو محمد الحسن بن علي العسكري الثاني عليه السلام: ولد [أبو جعفر الجواد عليه السلام] بالمدينة، ليلة الجمعة، النصف من شهر

(١) الكافي: ج ١، ص ٣١٣، ح ١٤.

يأتي الحديث بنامه في ب ٤، (اشترأ أمّه عليه السلام) رقم ٩٨.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٠٩، ح ١٣.

يأتي الحديث بنامه في ف ٢، ب ١، (النص على إمامته عن أبيه الرضا عليه السلام) قبل

ولادته، رقم ٢٧٣.

رمضان، سنة مائة وخمس وتسعين من الهجرة (١).

(٢) ٢ - الكفعمي عليه السلام: قال ابن عيَّاش: وخرج من الناحية المقدَّسة على يد الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح، رضي الله عنه، هذا الدعاء في أيام رجب: «اللهم إني أسألك بالمولودين في رجب: محمد بن علي الثاني، وابنه علي ابن محمد المنتجب... (الدعاء)» (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### ٥- تاريخ ولادته عليه السلام في الكتب والأقوال:

- (٣) ١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ولد [أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام] في شهر رمضان، من سنة خمس وتسعين ومائة (٣).
- (٤) ٢ - الشيخ الطوسي عليه السلام: وذكر ابن عيَّاش: أنه كان يوم العاشر (من رجب) مولد أبي جعفر الثاني عليه السلام (٤).
- (٥) ٣ - الشيخ المفيد عليه السلام: وكان مولده عليه السلام في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة بالمدينة (٥).

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٨٣، س ٣.

(٢) مصباح الكفعمي: ص ٧٠٣.

مصباح المتجِّد: ص ٨٠٤، ح ٨٦٧.

عنه وعن الكفعمي، البحار: ج ٥٠، ص ١٤، ح ١٤ وص ١١٦، ح ٥.

أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٢، س ١٧.

(٣) الكافي: ج ١، ص ٤٩٢، س ٦.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١، ح ١.

(٤) مصباح المتجِّد: ص ٨٠٥، س ١١.

الأنوار البهية: ص ٢٤٩، س ٣، بتفاوت.

(٥) الإرشاد: ص ٣١٦، س ١٨.



(٦) ٤ - الشيخ المفيد عليه السلام: ... وفي يوم النصف منه [أي شهر رمضان] ... سنة خمس وتسعين ومائة، ولد سيّدنا أبو جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام (١).

(٧) ٥ - ابن شهر آشوب عليه السلام: ... ولد عليه السلام بالمدينة ليلة الجمعة التاسع عشر من شهر رمضان، ويقال: للنصف منه.

وقال ابن عيّاش: يوم الجمعة لعشر خلون من رجب سنة خمس وتسعين ومائة (٢).

(٨) ٦ - الإربلي عليه السلام: قال محمد بن طلحة: فأما ولادته عليه السلام: ففي ليلة الجمعة، تاسع عشر رمضان، سنة مائة وخمس وتسعين للهجرة. وقيل: عاشر رجب منها.

وقال المحافظ عبد العزيز: ولد سنة خمس وتسعين ومائة.

وقال محمد بن سعيد: مولده عليه السلام سنة خمس وتسعين ومائة، فيكون عمره خمساً وعشرين سنة.

ويقال: ولد بالمدينة في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة.

وقال ابن الخشاب: ولد في رمضان، ليلة الجمعة، لتسع عشرة ليلة خلت منه، سنة خمس وتسعين ومائة (٣).

→ عنه البحار: ج ٥٠، ص ٢، ح ٥.

(١) مسارّ الشيعة، ضمن المجموعة النفيسة: ص ٤٣، س ١٠.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٧٩، س ١٤.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٧، ح ٨.

إحقاق الحق: ج ١٢، ص ١٤٤، س ١٨، بتفاوت عن مطالب السؤول.

(٣) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٤٣، س ٩ وص ٣٤٥، س ٦، ٩ و ١٥ وص ٣٦٢، س ١٢.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١١، ح ١١.

(٩) ٧ - الخطيب البغدادي: أخبرني علي بن أبي علي، حدّثنا الحسن بن الحسين الثعالبي، أخبرني أحمد بن عبد الله الذارع، حدّثنا حرب بن محمد المؤدّب، حدّثنا الحسن بن محمد العمّي البصري، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، قال:

وكان مولده سنة مائة وخمس وتسعين من الهجرة<sup>(١)</sup>.

(١٠) ٨ - المسعودي رحمته الله: ولد عليه السلام ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان، سنة خمس وتسعين ومائة<sup>(٢)</sup>.

(١١) ٩ - ابن الصبّاغ: ولد أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام بالمدينة، تاسع عشر شهر رمضان المعظم، سنة خمس وتسعين ومائة للهجرة<sup>(٣)</sup>.

(١٢) ١٠ - السيّد محسن الأمين رحمته الله: ولد عليه السلام بالمدينة ليلة الجمعة في التاسع عشر من شهر رمضان، أو للنصف منه، أو رجب يوم الجمعة<sup>(٤)</sup>.

(١٣) ١١ - الكنجي الشافعي: كان مولده [أي الجواد محمد المرتضى عليه السلام] في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة<sup>(٥)</sup>.

(١٤) ١٢ - السيّد بن طاووس رحمته الله:

وروي: أنّ يوم العاشر من رجب، كان مولد مولانا الجواد عليه السلام<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ بغداد: ج ٣، ص ٥٥، س ٤.

(٢) إثبات الوصية: ص ٢١٦، س ٢١ و ص ٢٢٧، س ٢٣.

(٣) الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ص ٢٦٦، س ٤.

عنه إحقاق الحقّ: ج ١٢، ص ٤١٥، س ١٤.

إحقاق الحقّ: ج ١٩، ص ٥٨٨، س ١٣، عن الإتحاف بحبّ الأشراف.

(٤) أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٢، س ١٥.

(٥) كفاية الطالب: ص ٤٥٨، س ٤ ونور الأبصار: ص ٣٢٦، س ٧.

عنه إحقاق الحقّ: ج ١٢، ص ٤١٤، س ٤.

(٦) إقبال الأعمال: ص ١٥٣، س ٢.

(١٥) ١٣ - محمد بن القتال النيسابوري رضي الله عنه: ولد أبو جعفر عليه السلام بالمدينة، ليلة الجمعة، لتسع عشرة ليلة، خلت من شهر رمضان.

ويقال: للنصف من شهر رمضان، سنة خمس وتسعين ومائة من الهجرة (١).

(١٦) ١٤ - العلامة الطبرسي رضي الله عنه: ولد عليه السلام في شهر رمضان، من سنة خمس وتسعين ومائة، لسبع عشرة ليلة مضت من الشهر.

وقيل: للنصف منه، ليلة الجمعة.

وفي رواية ابن عيَّاش: ولد عليه السلام يوم الجمعة لعشر خلون من رجب (٢).

(١٧) ١٥ - العلامة المجلسي رضي الله عنه: ولد عليه السلام بالمدينة في شهر رمضان، سنة خمس وتسعين ومائة (٣).

(١٨) ١٦ - العلامة المجلسي رضي الله عنه:

ولد عليه السلام ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان (٤).

(١٩) ١٧ - سبط ابن الجوزي: ولد [محمد الجواد عليه السلام] سنة خمس وتسعين ومائة، من الهجرة (٥).

(٢٠) ١٨ - ابن أبي الثلج البغدادي:

كان مولده عليه السلام سنة مائة وخمسة وتسعين (٦).

(١) روضة الواعظين: ص ٢٦٧، س ٢٢.

(٢) إعلام الوري: ج ٢، ص ٩١، س ٣.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٣، ح ١٢.

(٣) البحار: ج ٥٠، ص ١٤، ح ١٦، عن الدروس.

(٤) البحار: ج ٥٠، ص ١٥، ح ١٧، عن تاريخ الغفاري.

(٥) تذكرة الخواص: ص ٣٢١، س ١٢.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٥، س ٥.

(٦) تاريخ الأئمة، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٣، س ٢.

تاريخ الإسلام: ج ١٥، ص ٣٨٥، س ١٤.

(٢١) ١٩ - الطبرسي رحمته الله: ولد عليه السلام بالمدينة ليلة الجمعة، لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان. ويقال للنصف منه.

وفي رواية أخرى: إنه ولد عليه السلام يوم الجمعة لعشر ليال خلون من رجب، سنة خمس وتسعين ومائة<sup>(١)</sup>.

(٢٢) ٢٠ - العلامة الحلي رحمته الله: كان مولده عليه السلام في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة، بالمدينة<sup>(٢)</sup>.

(٢٣) ٢١ - حسين بن عبد الوهاب رحمته الله: وروي: أنه عليه السلام ولد ليلة الجمعة لأحد عشرة ليلة، بقيت من شهر رمضان، سنة خمس وتسعين ومائة<sup>(٣)</sup>.

(٢٤) ٢٢ - ابن خلكان: وكانت ولادته (أي الجواد) عليه السلام يوم الثلاثاء، خامس شهر رمضان. وقيل: منتصفه، سنة خمس وتسعين ومائة<sup>(٤)</sup>.



### و- كيفية ولادته عليه السلام

(٢٥) ١ - ابن شهر آشوب رحمته الله: حكيمه بنت أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قالت: لما حضرت ولادة الخيزران أم أبي جعفر عليه السلام، دعاني الرضا عليه السلام.

(١) تاج المواليد، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٢٨، س ٤.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٦، س ٢.

(٢) المستجاد من كتاب الإرشاد: ص ٢٢٣، س ١.

(٣) عيون المعجزات: ص ١٢١، س ٧.

إثبات الوصية: ص ٢١٦، س ٢١، وص ٢٢٧، س ٢٣.

(٤) وفيات الأعيان: ج ٤، ص ١٧٥.

نزهة المجلس: ج ٢، ص ١١١، س ١٤.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٦، س ١٦.

فقال لي: يا حكيمة! أحضري ولادتها! وادخلي وإياها والقابلة بيتاً! ووضع لنا مصباحاً، وأغلق الباب علينا، فلما أخذها الطلق طفيء المصباح وبين يديها طست، فاغتمت بطفيء المصباح؛ فبيننا نحن كذلك إذ بدر أبو جعفر عليه السلام في الطست، وإذاً عليه شيء رقيق كهيئة الثوب يسطع نوره حتى أضاء البيت، فأبصرناه، فأخذته، فوضعت في حجري، ونزعت عنه ذلك الغشاء. فجاء الرضا عليه السلام ففتح الباب، وقد فرغنا من أمره، فأخذه، فوضعه في المهد، وقال لي: يا حكيمة! ألزمي مهده.

قالت: فلما كان في اليوم الثالث رفع بصره إلى السماء ثم نظر يمينه ويساره، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله (١). فقمت ذعرةً فزعةً، فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقلت له: لقد سمعت من هذا الصبي عجباً؟

فقال: وما ذاك؟ (٢) فأخبرته الخبر.  
فقال: يا حكيمة! ما ترون من عجائبه أكثر (٣) (٤).

(١) في الثاقب: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله.»  
(٢) في الثاقب: «وما الذي رأيت؟»  
(٣) في الثاقب: «ما ترين من عجائبه أكثر.»  
(٤) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٤، س ٤.  
عند البحار: ج ٤٨، ص ٣١٦، س ١ و ٥٠، ص ١٠، ح ١٠.  
الأنوار البهية: ص ٢٥٠، س ١٣.  
حلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٢٤، ح ٣.  
الثاقب في المناقب: ص ٥٠٤، ح ٤٢٢، عن علي بن عبيده.  
عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٦٠، ح ٢٣١٠.  
قطعة منه في كلامه عند ولادته عليه السلام و ب ٤، (أحوال أمه عليها السلام)، و ف ٢، ب ٤، (معجزته في كلامه عليه السلام عند ولادته) و ب ٣ (ما ظهر حين ولادته عليه السلام).

ز - إنه عليه السلام الولد الوحيد:

(٢٦) ١ - ابن شهر آشوب رحمته الله: وولده [أي أبي الحسن الرضا عليه السلام] محمد الإمام فقط (١).

(٢٧) ٢ - الشيخ المفيد رحمته الله: ومضى الرضا علي بن موسى عليه السلام، ولم يترك ولداً نعلمه إلا ابنه الإمام بعده، أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام؛ وكان سنه يوم وفاة أبيه سبع سنين وأشهرًا (٢).

٣ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... أحمد بن محمد بن عيسى القمي، قال: بعث إلي أبو جعفر عليه السلام غلامه ومعه كتابه، فأمرني أن أصير إليه، فأتيته .... فقال لي أبو جعفر عليه السلام ابتداء منه: ذهبت الشبهة، ما لأبي ولد غيري. فقلت: صدقت جعلت فداك! (٣)

(٢٨) ٤ - أبو علي الطبرسي رحمته الله: وكان للرضا عليه السلام من الولد ابنه أبو جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام لا غير (٤).

- (١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٦٧، س ١٨.  
عنه أعيان الشيعة: ج ٢، ص ١٣، س ٢٣.  
(٢) الإرشاد: ص ٣١٦، س ١١.  
عنه البحار: ج ٤٩، ص ٣٠٩، س ١١، وكشف الغمّة: ج ٢، ص ٢٨٢، س ١١، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ١٣، س ٢١.  
المستجد من الإرشاد: ص ٢١٩، س ٤.  
العدد القويّة في كتاب الدرّ «للحليّ رحمته الله»: ص ٢٩٤، ح ٢٢.  
قطعة منه في ب ٥، (سنه عند شهادة أبيه عليه السلام).  
(٣) رجال الكشي: ص ٥٩٦، ح ١١١٥.  
يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام عما في الضمير) رقم ٤١٦.  
(٤) إعلام الوري: ج ٢، ص ٨٦، س ١٤.

٥ - المسعودي: ... عن حنّان بن سدير فقال [الرضا عليه السلام] لي: أما أنّه لا يولد لي إلاّ واحد... (١).

٦ - المسعودي: ... فقال [الرضا عليه السلام]: ... إنّما أرزق ولداً واحداً وهو يرثني... (٢).

(٢٩) ٧ - الكنجي الشافعي: ... أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ... ولم يذكر له ولد سوى الإمام بعده (٣).

### ح - كلامه عليه السلام عند ولادته:

(٣٠) ١ - المسعودي رحمته الله: وروي: أنّه [أي أبا جعفر الجواد عليه السلام] كان يتكلّم في المهد (٤).

(٣١) ٢ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: وحدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثني أبو النجم بدر بن عمّار، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي، قال: حدثني عبد الله بن أحمد، عن صفوان، عن حكيمة بنت أبي الحسن موسى عليه السلام، قالت: كتبت لما علقت أمّ أبي جعفر عليه السلام به: خادمك قد علقت فكتب إليّ: أنّها علقت ساعة كذا، من يوم كذا، من شهر كذا، فإذا هي ولدت

→ عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٣٣، س ٢، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ١٣، س ٢٤ والبحار: ج ٤٩، ص ٢٢٢، ح ١٢.

(١) إثبات الوصيّة: ص ٢١٩، س ١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ١، (النصّ على إمامته عن أبيه الرضا عليه السلام قبل ولادته) رقم ٢٧٦.

(٢) إثبات الوصيّة: ص ٢١٧، س ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ١، (النصّ على إمامته وإنّه وارث أبيه عليه السلام) رقم ٣٣٠.

(٣) كفاية الطالب: ص ٤٥٧، س ١٧.

(٤) إثبات الوصيّة: ص ٢١٨، س ١٢.

فالزمها سبعة أيام.

قالت: فلماً ولدته، قال: أشهد أن لا إله إلا الله.

فلماً كان اليوم الثالث، عطس، فقال: الحمد لله، وصلى الله على محمد وعلى الأئمة الراشدين (١).

٣ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... الحسين بن علي عليهما السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ... إذا ولد [محمد بن علي عليهما السلام] يقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله ... (٢).

٤ - ابن شهر آشوب رحمته الله: حكيمة بنت أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قالت: ... ثم قال (أبو جعفر) عليه السلام: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... (٣).



ط - مناغاة أبيه له عليه السلام في مهده:

١ - حسين بن عبد الوهاب رحمته الله: ... عن كلثم بن عمران قال: ... وكان [الرضا عليه السلام] طول ليله يناغيه [أي الجواد عليه السلام] في مهده (٤).

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٨٣، ح ٣٤١.

عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٢٧، ح ٦، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٥٩، ح ٢٣٠٩.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ٥٩، ح ٢٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٩، ب ٤، (ما رواه عليه السلام عن الإمام الحسين عليه السلام)، رقم ١٠٣٦.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٤، س ٤.

تقدم الحديث بتمامه في (كيفية ولادته عليه السلام)، رقم ٢٥.

(٤) عيون المعجزات: ص ١٢١، س ١١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٣، (بكاء أهل السماء عليه وفيه شبه من موسى

وعيسى عليهما السلام)، رقم ٣٣٦.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الباب الثاني: أسماؤه عليه السلام

وهو يشتمل على خمسة عناوين:

### أ - نسبه عليه السلام في الأحاديث:

(٣٢) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني جميعاً، عن زكريّا بن يحيى بن النعمان الصيرفي، قال: سمعت علي بن جعفر، يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين، فقال: واللّه! لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام.

فقال له الحسن: إي واللّه! جعلت فداك! لقد بغى عليه إخوته.

فقال علي بن جعفر: إي واللّه! ونحن عمومته بغينا عليه.

فقال له الحسن: جعلت فداك! كيف صنعتم، فإني لم أحضركم؟

قال: قال له إخوته ونحن أيضاً: ما كان فينا إمام قطّ حائل اللون.

فقال لهم الرضا عليه السلام: هو ابني.

قالوا: فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة<sup>(١)</sup>، فبيننا وبينك القافة.

قال: ابعثوا أنتم إليهم، فأما أنا فلا؛ ولا تعلموهم لما دعوتهم ولتكونوا

في بيوتكم.

فلما جاءوا أقعدونا في البستان، واصطفّ عمومته وإخوته وأخواته

(١) القافة، جمع القائف: الذي يتتبع الآثار ويعرفها، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه:

لسان العرب: ج ٩، ص ٢٩٣، (قوف).

وأخذوا الرضا عليه السلام وألبسوه جبّة صوف وقلنسوة منها، ووضعوا على عنقه مسحة وقالوا له: أدخل البستان كأنك تعمل فيه.

ثمّ جاءوا بأبي جعفر عليه السلام، فقالوا: ألحقوا هذا الغلام بأبيه. فقالوا: ليس له هاهنا أب، ولكن هذا عمّ أبيه، وهذا عمّ أبيه، وهذا عمّ عمّه، وهذه عمّته، وإن يكن له هاهنا أب فهو صاحب البستان، فإنّ قدميه وقدميه واحدة.

فلما رجع أبو الحسن عليه السلام، قالوا: هذا أبوه!

قال عليّ بن جعفر: فقامت فصصت ريق أبي جعفر عليه السلام، ثمّ قلت له: أشهد أنّك إمامي عند الله.

فبكى الرضا عليه السلام، ثمّ قال: يا عمّ! ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: بأبي ابن خيرة الإمام، ابن النويّة، الطيّبة الفمّ، المنتجة الرحم، ويلهم لعن الله الأعميس وذريّته، صاحب الفتنة، ويقتلهم سنين وشهوراً وأياماً، يسومهم خسفاً، ويسقيهم كأساً مصبّرة. وهو الطريد الشريد الموتور، بأبيه وجدّه صاحب الغيبة.

يقال: مات أو هلك، أيّ واد سلك؟!!

أفيكون هذا يا عمّ إلاّ منّي؟

فقلت: صدقت جعلت فداك! (١)

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٢٢، ح ١٤.

عنه حلية الأبرار: ج ٤ ص ٣١ ح ١، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٦١، ح ٢٣١١، والوافي:

ج ٢، ص ٣٧٩، ح ٨٦٤، والبحار: ج ٦٣، ص ٣١٠، ح ٧.

إرشاد المفيد: ص ٣١٧، س ٨، أورده مختصراً.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٥١، س ٨، والمستجد من كتاب الارشاد: ص ٢٢٤، س ٩.

٢ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: ... عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام، قال: كان أبو جعفر عليه السلام ... يقول: ... أنا محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي سيّد العابدين بن الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وابن فاطمة الزهراء عليها السلام وابن محمد المصطفى صلى الله عليه وآله ... (١).

(٣٣) ٣ - الإربلي رحمته الله: ... عن الحافظ البلاذري: حدّثنا الحسن بن علي بن محمد ... قال: حدّثني أبي علي بن محمد المفتي، قال: حدّثني أبي محمد بن علي السيّد المحجوب ... (٢).

والمحدث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### ب - نسبه عليه السلام في الكتب والأقوال:

(٣٤) ١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: ونسبه عليه السلام: محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف (٣).

(٣٥) ٢ - الإربلي رحمته الله: وأما نسبه أباً وأماً: فأبوه أبو الحسن علي الرضا

→ ووسائل الشيعة: ج ٢٥، ص ٢١٩، ح ٣١٧٣٣، قطعة منه.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٩٢، س ٩، قطعة منه.

عنه وعن الإرشاد، البحار: ج ٥، ص ٢١، ح ٧.

قطعة منه في ب ٤، (أحوال عمّ أبيه علي بن جعفر عليه السلام)، (أحوال أمّه عليها السلام)، (شماله عليه السلام) و

ف ٢، ب ١، (النصّ على إمامته عن أبيه الرضا عليه السلام).

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٨٤، ح ٣٤٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (خطبته البليغة في طفولته عليه السلام) رقم ٣٦٩.

(٢) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٤٠٣، س ٢٠.

(٣) دلائل الإمامة: ص ٣٩٦، س ٤.

ابن موسى الكاظم عليه السلام .

وأُمّه: أمّ ولد، يقال لها: سكينه المرسية، وقيل: الخيزران.

وأما اسمه: فمحمد (١).

(٣٦) ٣ - الحضيبي رحمه الله: ... محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ....

وأما اسمه: فمحمد عليه السلام (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٧) ٤ - ابن شهر آشوب رحمه الله: أبو جعفر بن أبي الحسن بن أبي إبراهيم بن

أبي عبدالله بن أبي جعفر بن أبي محمد بن أبي عبدالله بن أبي الحسن بن

أبي طالب عليه السلام (٣).

(٣٨) ٥ - السيد نور الله التستري رحمه الله: التاسع من الأئمة عليه السلام: محمد

الجواد، وهو أبو جعفر محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر

الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي

طالب رضي الله عنهم (٤).

(٣٩) ٦ - الشبلنجي رحمه الله: محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن

جعفر بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن

أبي طالب رضي الله عنهم (٥).

(١) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٤٣، س ١١.

(٢) الهداية الكبرى: ص ٢٥٥، س ١ و ٦.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٧٨، س ٢٥.

(٤) إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٥٨٨، س ١٠، عن الإتحاف بحبّ الأشراف.

(٥) نور الأبصار: ص ٣٢٦، س ٢.

عنه إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٥٩٣، س ١٧.

- (٤٠) ٧ - سبط ابن الجوزي: هو محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام (١).
- (٤١) ٨ - شمس الدين الذهبي: محمد بن الرضا علي بن الكاظم موسى بن الصادق جعفر بن الباقر محمد بن زين العابدين علي بن الشهيد الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، أبو جعفر الهاشمي الحسيني عليه السلام (٢).
- (٤٢) ٩ - أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي: الشريف، أبو جعفر محمد الجواد بن علي بن موسى الرضي الحسيني، أحد الإثني عشر عليه السلام (٣).
- (٤٣) ١٠ - ابن خلكان: أبو جعفر محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر، المعروف بالجواد، أحد الأئمة الإثني عشر عليه السلام (٤).
- (٤٤) ١١ - ابن الأثير الجزري: محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي عليه السلام (٥).
- (٤٥) ١٢ - الخطيب البغدادي: محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر ابن الرضا عليه السلام (٦).
- (٤٦) ١٣ - ابن الصبّاغ: وأما نسبه: فهو محمد الجواد بن علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن

(١) تذكرة الخواص: ص ٣٢١، س ١١.

(٢) تاريخ الإسلام: ج ١٥، ص ٣٨٥، س ٢.

(٣) شذرات الذهب: ج ١ - الجزء الثاني - ص ٤٨، س ٦.

(٤) وفيات الأعيان: ج ٤، ص ١٧٥.

(٥) الكامل في التاريخ: ج ٥، ص ٢٣٧، س ١٢.

(٦) تاريخ بغداد: ج ٣، ص ٥٤، س ٤.

أبي طالب عليه السلام (١).

### ج - اسمه عليه السلام في التوراة:

(٤٧) ١ - النباطي البياضي عليه السلام: قال ابن عمر: سألهم كعب الأحبار بأسمائهم في التوراة: ينبوذ، قيدوراً، أوبایل، ميسوراً، مشموع، دموه، سوه، حيدور، وتمر، بطور، بوقيش، قيدمه.

قال أبو عامر هشام الدستواني: سألت عنها يهودياً عالماً، فقال: هذه نعوت أقوام بالعبرانية، صحيحة نجدتها في التوراة....

قلت: فانعت لي هذه النعوت لأعلمها.

قال: نعم! ... تيمو، القصير العمر، الطويل الأثر ... (٢).

(٤٨) ٢ - هامش عيون أخبار الرضا عليه السلام: قد ورد أسماء النبي والأئمة الإثني عشر صلوات الله عليهم في التوراة بلسان العبرانية. وقد نقل عنها بهذه العبارة: ميذميد محمد المصطفى ... تيمورا محمد التقي ... (٣).

### د - كنيته عليه السلام:

(٤٩) ١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... أبو نضرة، قال: لما احتضر أبو جعفر محمد

(١) الفصول المهمة لابن الصبّاح: ص ٢٦٦، س ٥.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٥، س ١٥.

(٢) الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٤١، س ١١.

يأتي الحديث أيضاً في ف ٢، ب ٢، (النصّ عليه وإنه عليه السلام طویل الأثر).

(٣) هامش عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ١٦٤، س ١٦.

يأتي الحديث أيضاً في ف ٢، ب ٢، (النصّ عليه وإنه عليه السلام طویل الأثر).

ابن علي الباقر عليه السلام عند الوفاة... دعا بجابر بن عبد الله فقال له: يا جابر! حدثنا بما عاينت من الصحيفة ...

قالت: فيها أسماء الأئمة من ولدي... أبو جعفر محمد بن علي الزكي... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٥٠) ٢ - الطبرسي عليه السلام: وكنيته: أبو جعفر.

وربما يقال له: أبو جعفر الثاني عليه السلام (٢).

(٥١) ٣ - الطبرسي عليه السلام: وكان هو [أي أبو محمد العسكري عليه السلام] وأبوه

وجده [أي محمد الجواد عليه السلام] يعرف كلّ منهم في زمانه بابن الرضا عليه السلام (٣).

٤ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... فقال الطلحي: ... لأنّ ابن الرضا عليه السلام

يريد دخول الحمام.

قال: قلت: ومن ابن الرضا؟

قال: رجلٌ من آل محمد، له صلاح وورع (٤).

(٥٢) ٥ - سبط ابن الجوزي: وكنيته: أبو عبد الله، وقيل: أبو جعفر عليه السلام (٥).

(٥٣) ٦ - بعض قدمائنا المحدثين والمؤرخين عليه السلام: هو أبو جعفر الثاني عليه السلام.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ٤١، ضمن ح ١.

(٢) تاج المواليد، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٢٧، س ١٣.

تاريخ أهل البيت: ص ١٣٨، س ١٥.

أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٢، س ٢٨.

(٣) إعلام الوري: ج ٢، ص ١٣١، س ١٠.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٢٣٨، س ٣.

(٤) الكافي: ج ١، ص ٤٩٣، ح ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (علمه عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤٠٦.

(٥) تذكرة الخواص: ص ٣٢١، س ١٢.



ويكنى في الخاص، أبا علي (١).

(٥٤) ٧ - الشبلنجي: وكنيته: أبو جعفر، ككنية جدّه محمد الباقر عليه السلام.

قال صاحب كتاب مطالب السؤول في مناقب آل الرسول ﷺ: هذا

محمد أبو جعفر الثاني، ... فعرف بأبي جعفر الثاني، وإن كان صغير السن (٢).

والكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٥٥) ٨ - القندوزي الحنفي: ومن أئمة أهل البيت: أبو جعفر محمد الجواد،

ابن علي الرضا عليه السلام (٣).

(٥٦) ٩ - ابن شهر آشوب عليه السلام: وكنيته: أبو جعفر، والخاص: أبو علي، ...

المعروف بأبي جعفر الثاني عليه السلام (٤).

(٥٧) ١٠ - الإربلي عليه السلام: وأما كنيته عليه السلام: فأبو جعفر بكنية جدّه الباقر عليه السلام.

وقال ابن الخشاب: يكنى بأبي جعفر (٥).

(٥٨) ١١ - ابن الصبّاغ: قال صاحب كتاب مطالب السؤول في مناقب

آل الرسول ﷺ: هو أبو جعفر الثاني، فإنه تقدّم في آبائه أبو جعفر محمد

وهو الباقر بن علي عليه السلام فجاء هذا باسمه وكنيته، فهو اسم جدّه، فعرف بأبي

(١) كتاب ألقاب الرسول وعترته عليه السلام، ضمن المجموعة النفيسة: ص ٢٢٦.

(٢) نور الأبصار: ص ٣٢٦، س ٥ و ٨.

(٣) ينابيع المودة: ج ٣، ص ١٦٩، س ٢.

(٤) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٧٩، س ٢.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٦، ح ٢٤.

الهداية الكبرى: ص ٢٩٥، س ٧، بتفاوت.

دلائل الإمامة: ص ٣٩٦، س ٦، بتفاوت.

(٥) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٤٣، س ١٣.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٦، ح ٢٥.

الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ص ٢٦٦، س ٨.

جعفر الثاني (١).

- (٥٩) ١٢ - ابن أبي الثلج البغدادي: كنية محمد بن علي عليه السلام، أبو جعفر (٢).  
 (٦٠) ١٣ - ابن عتبة الحسيني رضي الله عنه: والعقب من علي الرضا بن موسى الكاظم، ... ابنه أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام (٣).  
 والكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### ٥- ألقابه عليه السلام

- (٦١) ١ - الشيخ الصدوق رضي الله عنه: وكان للرضا عليه السلام من الولد، محمد الإمام عليه السلام، وكان يقول له الرضا عليه السلام: الصادق، والصابر، والفاضل، وقرّة أعين المؤمنين، وغيظ الملحدين (٤).  
 (٦٢) ٢ - ابن شهر آشوب رضي الله عنه: وألقابه عليه السلام: المختار، المرضي، والمتوكل، والمتقي، والزكي، والتقي، والمستجب، والمرضى، والقانع، والجواد، والعالم الرباني.

ظاهر المعاني، قليل التواني، المعروف بأبي جعفر الثاني، المنتجب المرضي، المتوشح بالرضا، المستسلم للقضاء، له من الله أكثر، الرضا ابن الرضا، توارث الشرف كابراً عن كابر.  
 وشهد له بذو الصوامع، استسقى عروقه من منبع النبوة، ورضعت شجرته ثدي الرسالة، وتهدّلت أغصانه ثمر الإمامة وحساب الجمل.

(١) الفصول المهمة لابن الصبّاح: ص ٢٦٥، س ٥.

(٢) تاريخ الأئمة عليهم السلام، ضمن المجموعة النفيسة: ص ٣٠، س ٦.

(٣) عمدة الطالب: ص ١٧٩، س ٢.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤٥، ذيل ح ١.

وحساب الهند وطبقات الأسطراب: تسعة، تسعة، ومحمد بن علي تاسع الأئمة (١).

(٦٣) ٣ - بعض قدمائنا المحدثين والمورخين عليه السلام: سمّاه الله تعالى في اللوح: بالتقي، وكان ينعت بالمرتضى، والمنتجب، والهادي.

وكان الناس يقولون فيه: أعجوبة أهل البيت، ونادرة الدهر، وبديع الزمان، وعيسى الثاني، وذو الكرامات، والمؤيد بالمعجزات، وسلالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مواده والهامة من الله، صاحب الخصرة، الفائق على المشائخ في الصغر، من خاتم الإمامة على كتفه، لمبرّز على كافة ذوي أهل الفضل، أفضل أهل الدنيا في الصبي، والكامل في السوّد والهدى والحكمة والعلم، هادي القضاة، سيّد الهداة، نور المهتدين، سراج المتعبدين، مصباح المتهجدين (٢).

(٦٤) ٤ - الشيخ الصدوق: سمّي محمد بن علي الثاني عليه السلام: التقي، لأنّه اتقى الله - عزّ وجلّ - فوّقاه شرّ المأمون، لما دخل عليه بالليل سكران، فضربه بسيفه، حتى ظنّ أنّه قد قتله، فوّقاه الله شرّه (٣).

(٦٥) ٥ - الحاضيني عليه السلام: ولقبه عليه السلام: المختار، والمرتضى، والتقي، والمتوكّل (٤).

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٧٩، س ٢.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٦، ح ٢٤، قطعة منه.

(٢) كتاب ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام، ضمن المجموعة النفيسة: ص ٢٢٦، س ١.

(٣) معاني الأخبار: ص ٦٥، س ١٠.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٦، ح ٢٣.

(٤) الهداية الكبرى: ص ٢٩٥، س ٨.

تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ص ١٣٢، س ٦.

- (٦٦) ٦ - سبط ابن الجوزي: وكان الجواد عليه السلام يلقب بالمرتضى، والقانع (١).
- (٦٧) ٧ - الطبرسي عليه السلام: ولقبه أي الجواد عليه السلام: التقي، والمنتجب، والمرتضى (٢).
- (٦٨) ٨ - المحافظ رجب البرسي عليه السلام: الإمام التاسع: الإمام الجواد، هو محمد ابن علي، نجل المنتجبين عليه السلام (٣).
- (٦٩) ٩ - ابن أبي الثلج البغدادي: ألقابه [أي أبي جعفر محمد الجواد عليه السلام]: المرتضى، القانع، الوصي (٤).
- (٧٠) ١٠ - السيد محسن الأمين عليه السلام: لقبه [أي أبي جعفر محمد عليه السلام]: الجواد، والقانع، والمرتضى، والنقيب، والتقي، وأشهرها الجواد (٥).
- (٧١) ١١ - الشبلنجي: وألقابه عليه السلام كثيرة: الجواد، والقانع، والمرتضى، وأشهرها الجواد (٦).
- (٧٢) ١٢ - الذهبي: كان يلقب: بالجواد، والقانع، وبالمرتضى عليه السلام (٧).
- (٧٣) ١٣ - القندوزي الحنفي: ومن أئمة أهل البيت: أبو جعفر محمد الجواد

(١) تذكرة الخواص: ص ٣٢١، س ٢١.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٥، س ٩.

(٢) تاج المواليد، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٢٨، س ٢.

(٣) مشارق أنوار اليقين: ص ١٠٨، س ١٣.

(٤) تاريخ الأئمة عليهم السلام، ضمن المجموعة النفيسة: ص ٢٩، س ٢.

(٥) أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٢، س ٤٠.

(٦) نور الأبصار: ص ٣٢٦.

الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ص ٢٦٦.

عنه إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٥٩٣.

(٧) تاريخ الإسلام: ج ١٥، ص ٣٨٥.

ابن علي الرضا عليه السلام، ولقبه: التقي (١).

(٧٤) ١٤ - الطبرسي رحمه الله: ولقبه عليه السلام: التقي، والمنتجب، والجواد،

والمرتضى (٢).

(٧٥) ١٥ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: ولقبه عليه السلام: الزكي، والمرتضى، والتقي،

والقانع، والرضي، والمختار، والمتوكل، والجواد (٣).

(٧٦) ١٦ - الشيخ المفيد رحمه الله: وكان عليه السلام منعوتاً بالمنتجب والمرتضى (٤).

(٧٧) ١٧ - الإربلي رحمه الله: وله عليه السلام لقبان: القانع، والمرتضى.

وقال محمد بن سعيد: ويلقب: بالجواد.

وقال ابن الخشاب: لقبه: المرتضى والقانع (٥).

(٧٨) ١٨ - كبار المحدثين والمؤرخين عليهم السلام: لقب محمد بن علي عليه السلام:

المرتضى، القانع، الوصي (٦).

(٧٩) ١٩ - القندوزي الحنفي: في حديث عن رسول الله ﷺ: قال: ابنه

[أي: ابن الرضا عليه السلام] محمد، يدعى بالتقي، والزكي ... (٧).

(١) ينابيع المودة: ج ٣، ص ١٦٩، س ٣.

(٢) إعلام الوري: ج ٢، ص ٩١، س ١٣.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٩، س ١١.

(٣) دلائل الإمامة: ص ٣٩٦، س ٦.

(٤) الإرشاد: ص ٣٢٧، س ١.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٣، ضمن ح ٥.

روضة الواعظين: ص ٢٦١، س ١٥، بتفاوت.

(٥) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٤٣، س ١٣، ص ٣٤٥، س ١٨ و ص ٣٦٢، س ١٤.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٦، ح ٢٥ و ص ١٢، س ١٢.

(٦) تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ص ١٣٢، س ٦.

(٧) ينابيع المودة: ص ٤٤٣، س ٣.

## الباب الثالث: شمائله عليه السلام

وهو يشتمل على عنوانين:

### أ- لونه عليه السلام

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين، ... قال: قال له إخوته ونحن أيضاً: ما كان فينا إمام قطّ حائل اللون [أي الجواد عليه السلام] (١).

(٨٠) ٢ - الحضيبي رحمته الله: ... وكان [الجواد عليه السلام] شديد الأدمة ... (٢).

٣ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: ... عن عسكر مولى أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام قال: فقلت في نفسي: يا سبحان الله! ما أشدّ سمرة مولاي، وأضوء جسده (٣).

(٨١) ٤ - ابن الصبّاغ: ... صفته [أي الجواد عليه السلام] أبيض معتدل (٤).

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٢٢، ح ١٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ب ٢، (نسبه عليه السلام في الأحاديث)، رقم ٣٢.

(٢) الهداية الكبرى: ص ٢٩٥.

أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٣.

(٣) دلائل الإمامة: ص ٤٠٤، ح ٣٦٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (تغيير حالات جسده الشريف)، رقم ٣٩٠.

(٤) الفصول المهمة: ص ٢٦٦، س ٩.

عنه أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٣، س ١٤.

نور الأبصار: ص ٢٢٦، س ٥.

٥ - العياشي رضي الله عنه: عن زرقان، صاحب ابن أبي دؤاد وصديقه بشدة، قال: رجع ابن أبي دؤاد ذات يوم من عند المعتصم وهو مغتم، فقلت له: في ذلك...؟ قال: لما كان من هذا الأسود أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام اليوم بين يدي أمير المؤمنين... (١).

ب - شعره وحسن وجهه عليه السلام:

١ - الشيخ الصدوق رضي الله عنه: ... عن أبي الصلت الهروي قال: ... دخل علي شاب حسن الوجه، قطط الشعر أشبه بالرضا عليه السلام ... فقلت له: ومن أنت؟ فقال لي: أنا حجة الله عليك يا أبا صلت! أنا محمد بن علي!... (٢).

٢ - أبو جعفر الطبري رضي الله عنه: ... حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: رأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام وله شعرة - أو قال: وفرة - مثل حلك الغراب... (٣).

مركز تحقيقات كويتية للدراسات الإسلامية

(١) تفسير العياشي: ج ١، ص ٣١٩، ح ١٠٩.  
يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المعتصم) رقم ٥٣٨.  
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤٢، ح ١.  
يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزة طمي الأرض يوم شهادة أبيه عليه السلام)، رقم ٣٧٨.  
(٣) دلائل الإمامة: ص ٣٩٧، ح ٣٤٦.  
يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (تغيير حالات جسده عليه السلام الشريف)، رقم ٣٩١.

## الباب الرابع: أقاربه عليه السلام

وهو يشتمل على خمسة عناوين:

### أ- أحوال أمه عليها السلام

ويشتمل هذا العنوان على أربعة موضوعات:

#### الأول في اسم أمه عليها السلام في الأحاديث:

(٨٢) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: وأمّه [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] أمّ

ولده، يقال لها: سبيكة نويّية. مركز تحقيقات كويتية لعلوم إسلامية  
وقيل أيضاً: أنّ اسمها كان خيزران.

وروي: أنّها كانت من أهل بيت مارية أمّ إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١).

٢ - ابن شهر آشوب رحمته الله: ... حكيمة بنت أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

قالت: لما حضرت ولادة الخيزران أمّ أبي جعفر ... (٢).

(٨٣) ٣ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن أبي نضرة قال: لما احتضر أبو جعفر

محمد بن علي الباقر عليه السلام عند الوفاة، ... ثمّ دعا بجابر بن عبد الله فقال له:

(١) الكافي: ج ١، ص ٤٩٢، س ٩.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١، س ١٦.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٤، س ٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ب ١، (كيفية ولادته عليه السلام) رقم ٢٥.



يا جابر! حدثنا بما عاينت من الصحيفة.

فقال له جابر: نعم يا أبا جعفر! دخلت على مولاتي فاطمة ... فقلت لها:

يا سيدة النساء! ما هذه الصحيفة التي أراها معك؟

قالت: فيها أسماء الأئمة من ولدي، ... أبو جعفر محمد بن علي الزكي أمه

جارية اسمها خيزران ... (١).

والحديث طويل، أخذنا منه موضع الحاجة.

### الثاني في شأن أمه عليه السلام في الأحاديث:

١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... عن زكريا بن يحيى بن نعمان

الصيرفي، قال: ... قال رسول الله ﷺ: بأبي ابن خيرة الإماء، ابن النويبة،  
الطيبية الفم، المنتجة الرحم (٢).

٢ - حسين بن عبد الوهاب عليه السلام: ... كلتم بن عمران، قال: ... قال الرضا عليه السلام

لأصحابه: ... وشيبه عيسى بن مريم عليه السلام، قدّست أم ولدته [أي الجواد عليه السلام]،  
فلما ولدته طاهرة مطهرة ... (٣).

### الثالث في ما ورد في الكتب في شأن أمه واسمها:

(٨٤) ١ - ابن شهر آشوب عليه السلام: وأمّه [أي أبي جعفر الجواد عليه السلام] أم ولد،

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ٤١، ضمن ح ١.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٣٢٢، ح ١٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ب ٢، (نسبه عليه السلام في الأحاديث) رقم ٣٢.

(٣) عيون المعجزات: ص ١٢١، س ١١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٣، (بكاء أهل السماء عليه، وفيه شبه من موسى وعيسى

عليهما السلام) رقم ٣٣٦.

تدعى: درّة، وكانت مريسيّة؛ ثمّ سماها الرضا عليه السلام: خيزران.

وكانت من أهل بيت مارية القبطيّة.

ويقال: إنّها سبيكة، وكانت نويّة.

ويقال: ريحانة، وتكنّى: أمّ الحسن<sup>(١)</sup>.

(٨٥) ٢ - الحضيبي رحمته الله: ... واسم أمّه: [أي أبي جعفر الجواد عليه السلام] خيزران المرسية<sup>(٢)</sup>.

(٨٦) ٣ - المسعودي: روي أنّه كان اسم أمّ أبي جعفر عليه السلام، سبيكة.

وأنها كانت أفضل نساء زمانها<sup>(٣)</sup>.

(٨٧) ٤ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: وأمّه [أي أبي جعفر الجواد عليه السلام] أمّ ولد،

تسمّى ريحانة، وتكنّى أمّ الحسن.

ويقال: إنّ اسمها، سكيّنة.

ويقال لها: خيزران المرسية<sup>(٤)</sup>.

(٨٨) ٥ - الشيخ المفيد رحمته الله: وأمّه [أي أبي جعفر الجواد عليه السلام] أمّ ولد، يقال

لها: سبيكة، وكانت نويّة<sup>(٥)</sup>.

(٨٩) ٦ - الإربلي رحمته الله: قال الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة رحمته الله: وأمّه أمّ

ولد، يقال لها: سكيّنة، المرسية.

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٧٩، س ١٨.

(٢) الهداية الكبرى: ص ٢٩٥، س ١٠.

(٣) إثبات الوصية: ص ٢١٦، س ٢٠.

(٤) دلائل الإمامة: ص ٣٩٦، س ٩.

(٥) الإرشاد: ص ٣١٦.

المستجداد من كتاب الإرشاد: ص ٢٢٣.

وقيل: الخيزران<sup>(١)</sup>.

قال المحافظ عبد العزيز: أمه ریحانة. وقيل: الخيزران<sup>(٢)</sup>.

وقال: أمه أمّ ولد، يقال لها: خيزران. وكانت من أهل مارية القبطية<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن الخشاب: أمه أمّ ولد، يقال لها: سكينه مريسيّة.

ويقال لها: خيزران<sup>(٤)</sup> والله أعلم<sup>(٥)</sup>.

(٩٠) ٧ - ابن الصبّاغ: وأما أمه [أي محمد بن علي الجواد] أمّ ولد، يقال لها:

سكينه النويّية.

وقيل: المريسيّة<sup>(٦)</sup>.

(٩١) ٨ - البغدادي: أمّ محمد بن علي عليه السلام سكينه، مريّية، أمّ ولد، ويقال:

خورنال<sup>(٧)</sup>.

(٩٢) ٩ - الطبرسي رحمه الله: وكانت أمه أمّ ولد، اسمها درّة.

فسمّاها الرضا عليه السلام خيزران، وكانت من أهل بيت مارية القبطية.

ويقال: إنّ أمه نوبة، واسمها سبيكة<sup>(٨)</sup>.

(١) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٤٣، س ١٢.

(٢) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٤٥، س ٨.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١١، س ٩.

(٣) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٤٥، س ١٠.

(٤) في المصدر: حريان وهو تصحيف.

(٥) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٢، س ١٤.

نور الأبصار: ص ٢٤٩، س ٦.

(٦) الفصول المهمة: ص ٢٦٦، س ٧.

(٧) تاريخ الأئمّة عليهم السلام ضمن المجموعة النفيسة: ص ٢٥، س ٨.

(٨) تاج المواليد، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٢٨، س ٧ و ص ١٢٧، س ٨، قطعة منه.

عنه إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٥٩٣، س ٢١.

(٩٣) ١٠ - المحدث القمي رحمته الله: أمه أم ولد، يقال لها: سبيكة، وسماها الرضا عليه السلام: الخيزران.

وكانت نويبة، من أهل بيت مارية القبطية، أم إبراهيم ابن الرسول صلى الله عليه وآله.  
وكانت من أفضل نساء زمانها وأشار إليها النبي صلى الله عليه وآله بقوله: بأبي ابن خيرة الإماء، النويبة، الطيبة (١).

(٩٤) ١١ - ابن الفتح النيسابوري رحمته الله: وأمّه أم ولد، يقال لها: الخيزران، وكانت من أهل مارية القبطية.  
ويقال: اسمها سبيكة، وكانت نويبة (٢).

(٩٥) ١٢ - حسين بن عبد الوهاب رحمته الله: روي: أن اسم أمه سبيكة، وأنها كانت أفضل نساء أهل زمانها (٣).

(٩٦) ١٣ - الطبرسي رحمته الله: وأمّه أم ولد، يقال لها: سبيكة، ويقال: درة.  
ثم سماها الرضا عليه السلام: خيزران، وكانت نويبة (٤).

(٩٧) ١٤ - ابن عنبه الحسيني رحمته الله: أمّه [أي الجواد عليه السلام] أم ولد (٥).

#### الرابع في اشتراء أمه عليه السلام:

(٩٨) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... يزيد بن سليط الزيدي، قال:  
لقيت أبا إبراهيم عليه السلام - ونحن نريد العمرة - في بعض الطريق ... ثم قال لي

(١) الأنوار البهية: ص ٢٤٩، س ٦.

(٢) روضة الواعظين: ص ٢٦٧، س ٢٥.

(٣) عيون المعجزات: ص ١٢١، س ٥.

(٤) إعلام الوري: ج ٢، ص ٩١، س ١١.

(٥) عمدة الطالب: ص ١٧٩، س ٢.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٥، ح ٢٠.

أبو إبراهيم عليه السلام: إني أؤخذ في هذه السنة والأمر هو إلى ابني علي عليه السلام ...  
 ثم قال لي: يا يزيد! وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه، فبشّره أنه  
 سيولد له غلام، أمين، مأمون، مبارك، وسيعلمك أنك قد لقيتني، فأخبره عند  
 ذلك أن الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية، جارية  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم إبراهيم؛ فإن قدرت أن تبلّغها مني السلام، فافعل.

قال يزيد: فلقيت بعد مضي إبراهيم عليه السلام علياً عليه السلام فبدأني.

فقال لي: يا يزيد! ما تقول في العمرة؟

فقلت: بأبي أنت وأمي! ذلك إليك وما عندي نفقة.

فقال: سبحان الله! ما كنا نكلّف ولا نكفيك.

فخرجنا حتى انتهينا إلى ذلك الموضع، فابتدأني، فقال: يا يزيد! إن هذا

الموضع كثيراً ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك.

قلت: نعم! ثم قصصت عليه الخبر.

فقال لي: أمّا الجارية فلم تجيء بعد، فإذا جاءت بلّغتها منه السلام.

فانطلقنا إلى مكة، فاشتراها في تلك السنة، فلم تلبث إلا قليلاً حتى حملت

فولدت ذلك الغلام... (١).

(١) الكافي: ج ١، ص ٣١٣، ح ١٤.

عنه مدينة المعاجز: ج ٦، ص ٢٥١، ح ١٩٨٨، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٤٩٦، ح ١٩،  
 وإثبات الهداة: ج ٣، ص ١٧٢، ح ٥، قطعة منه. والوافي: ج ٢، ص ٣٦١، ح ١٥، والأنوار  
 البهية: ص ٢٥٠، س ٩.

الإمامة والسياسة: ص ٧٧، س ٧.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٤٧، س ٧.

عنه البحار: ج ٥، ص ٢٥، ح ١٧.

يأتي الحديث أيضاً في ف ٢، ب ٣، (إنه عليه السلام مولود مبارك أمين).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

ب - أزواجه عليه السلام

ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:

الأول في أسماء أزواجه عليه السلام :

- ١ (٩٩) - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: وأمه [أي أمّ أبي الحسن الهادي عليه السلام] أمّ ولد، يقال لها: سمانة (١) (٢).
- ٢ - ابن شهر آشوب رحمه الله: ... أن المأمون خطب، فقال: ... وإني قد زوجت زينب ابنتي من محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام، ... (٣).
- ٣ - المسعودي رحمه الله: ... وانصرف [أبو جعفر الجواد عليه السلام] إلى العراق ومعه أمّ الفضل ....

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث الإسلامية

- (١) سمانه المغربيّة وكذا في المناقب، ويقال: «أن أمّه المعروفة بالسيدة أمّ الفضل».
- (٢) الكافي: ج ١، ص ٤٩٨، س ٣.
- التهذيب: ج ٦، ص ٩٢، س ٧.
- إعلام الوري: ج ٢، ص ١٠٩، س ١٠.
- إرشاد المفيد: ص ٣٢٧، س ١٣.
- عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٧٦، س ١٩.
- المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٤٠١، س ١٦.
- تذكرة الخواص: ص ٣٢٢، س ٣.
- تاج المواليد، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٣١، س ٦.
- أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ٤٠.
- (٣) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٢، س ١٠.
- يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون)، رقم ٥٣٢.

لم يزل المعتصم و جعفر بن المأمون يدبرون و يعملون الحيلة في قتله، فقال جعفر لأخته أم الفضل ... لأنّه وقف على انحرافها عنه، و غيرها عليه، لتفضيله عليه السلام أم أبي الحسن ابنه عليها [أي على أم الفضل]... (١).

٤ - الشيخ المفيد رحمه الله: ... عن الريان بن شبيب، قال: لما أراد المأمون أن يزوّج ابنته أم الفضل أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام، ... فقال أبو جعفر عليه السلام: ... ثم إن محمد بن علي بن موسى [عليه السلام] يخطب أم الفضل بنت عبد الله المأمون ... (٢).

٥ - السيّد بن طاووس رحمه الله: ... حدّثني أبو نصر الهمداني، قال: حدّثني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمّة أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام، قالت: لما مات محمد بن علي الرضا عليه السلام أتيت زوجته أم عيسى بنت المأمون ....

[فقلت أم عيسى]: فيينا أنا جالسة ذات يوم، إذ دخلت علي جارية، فسلمت، فقلت: من أنت؟

فقلت: أنا جارية من ولد عمّار بن ياسر، وأنا زوجة أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام ... (٣).

٦ - الحضيبي رحمه الله: ... علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي الحسن، قال:

(١) إثبات الوصيّة: ص ٢٢٧، س ٤.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٦، (كيفية شهادته عليه السلام)، رقم ٢٠٢.

(٢) الإرشاد: ص ٣١٩، س ١٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون)، رقم ٥٣١.

(٣) مهج الدعوات: ص ٥٢، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (حرزه للمأمون، المعروف بجزء الجواد عليه السلام)، رقم ٧٧١.

دخلت على أبي جعفر في صبيحة عرسه بأمّ الفضل بنت المأمون... (١).  
 ٧- أبو منصور الطبرسي عليه السلام: روي: أن المأمون بعد ما زوج ابنته أمّ الفضل  
 أبا جعفر عليه السلام... كان في مجلس وعنده أبو جعفر عليه السلام ويحيى بن أكثم وجماعة  
 كثيرة... (٢).

٨- ابن شهر آشوب عليه السلام: ... قال أبو عبد الله الحارثي: ... وقد كان زوجه  
 المأمون ابنته ولم يكن له [أي لأبي جعفر الجواد عليه السلام] منها ولد (٣).

٩- الحضيبي عليه السلام: ... عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري: ... فقالت أمّ  
 الخير: كيف لا أدعو على أبي وقد زوجني ساحراً [تعني أبا جعفر عليه السلام]... (٤).

(١٠٠) ١٠- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... أشار الفضل بن سهل على المأمون، أن  
 يتقرّب إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسوله ﷺ بصلة رحمه بالبقية بالعهد لعلي بن  
 موسى الرضا عليه السلام... وزوج [المأمون] ابنه [أي الرضا عليه السلام] محمد بن  
 علي عليه السلام ابنته أمّ الفضل... (٥).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٠١) ١١- ابن أبي الثلج البغدادي: أمّ علي بن محمد عليه السلام مدنب... ويقال:

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠١، س ١٠.  
 يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤١٢.  
 (٢) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٧٧، ح ٣٢٣.  
 يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه عليه السلام مع يحيى بن أكثم في الصحابة)، رقم

(٣) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٠، س ١.  
 يأتي الحديث بتمامه في ب ٤ (أسماء أولاده عليه السلام)، رقم ١١٣.  
 (٤) الهداية الكبرى: ص ٣٠٣، س ٧.  
 يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع العامة)، رقم ٤٣٨.  
 (٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ١٤٧، ح ١٩.



غزاة المغربية، أمّ ولد.

قال ابن أبي الثلج: سئلت أبا علي محمد بن همام عن اسمها؟  
فقال: حدّثني ماجن مولاة أمّ محمد وجماعة الحانية أنّ اسمها  
حويث (١)(٢).

### الثاني في أحوال أزواجه عليه السلام:

(١٠٢) ١ - المسعودي رحمته الله: روي عن محمد بن الفرّج؛ وغيره، قال: دعاني أبو  
جعفر عليه السلام فأعلمني أنّ قافلة قد قدمت، وفيها نخّاس معه رقيق، ودفع إليّ صرّة  
فيها ستون ديناراً، ووصف لي جارية معه بحليتها وصورتها ولباسها، وأمّرني  
بابتياعها، فضيت واشتريتها بما استام (٣) وكان سومها بها ما دفعه إليّ.  
فكانت تلك الجارية أمّ أبي الحسن عليه السلام واسمها جمانة (٤) وكانت مولده  
عند امرأة ربّتها، واشتراها النخّاس، ولم يقض له أن يقربها حتّى باعها، هكذا  
ذكرت (٥).

(١) في تاريخ أهل البيت: حديث.

(٢) تاريخ الأئمّة، ضمن المجموعة النفيسة: ص ٢٦، س ٢.

تاريخ أهل البيت عليه السلام: ص ١٢٣، س ١٢.

(٣) سام البائع السلعة سوماً؛ عرضها وذكر ثمنها والمشتري: طلب بيعها ويقال: سام  
بسلمته كذا وكذا، واستام أيضاً. أقرب الموارد: ج ١، ص ٥٥٩ (سوم).

وفي المصدر (استلم)؛ والظاهر أنّه غير صحيح.

(٤) في أغلب المصادر أنّ اسمها: «سمانة».

(٥) إثبات الوصيّة: ص ٢٢٨، س ٣.

الأنوار البهيّة: ص ٢٧٣، س ٦.

دلائل الإمامة: ص ٤١٠، ح ٣٦٨.

(١٠٣) ٢- المسعودي رحمته الله: وروى محمد بن الفرّج، وعلي بن مهزيار، عن أبي الحسن عليه السلام أنّه قال: أمّي عارفة بحقي، وهي من أهل الجنة، ما يقربها شيطان مرید، ولا ينافها كيد جبار عنيد، وهي مكلوءة بعين الله التي لا تنام، ولا تتخلف عن أمّهات الصّديقين والصالحين (١).

(١٠٤) ٣- الشيخ المفيد رحمته الله: وقد روى الناس أنّ أمّ الفضل كتبت إلى أبيها من المدينة تشكو أبا جعفر عليه السلام، وتقول: إنّه يتسرّى عليّ ويغيرني. فكتب إليها المأمون: يا بنيّة! إنّنا لم نزوّجك أبا جعفر لنحرّم عليه حلالاً، فلا تعاودي لذكر ما ذكرت بعدها (٢).

٤- السيّد بن طاووس رحمته الله: ... عن حكيمه بنت محمد بن علي بن موسى عليه السلام، قالت: ... قالت [أمّ عيسى]: وربّما يسمعي الكلام، فأشكو ذلك إلى أبي فيقول: يا بنيّة! احتمليه فإنّه بضعة من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. فبينما أنا جالسة ذات يوم، إذ دخلت عليّ جارية، فسلمت عليّ، فقلت:

→ عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤١٩، ح ٢٤٢.

قطعة منه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع الحالّية)، و ف ٣، ب ١، (أمره عليه السلام بابتیاع الجارية)، و ف ٥، ب ١٦، (حكم أمر الغير بالبيع والشراء).

(١) إثبات الوصيّة: ص ٢٢٨، س ٩.

الأنوار البهیّة: ص ٢٧٣، س ١١.

دلائل الإمامة: ص ٤١٠، ح ٣٦٩.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤٢٠، ح ٢٤٢٢.

(٢) الإرشاد: ص ٣٢٣، س ٢١.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٧٩، ح ٥، بتفاوت.

المناقب لابن شهر آشوب: ص ٣٨٢، س ١٥.

نور الأبصار: ص ٣٢٨، س ١٩، بتفاوت.

روضة الواعظین: ص ٢٦٥، س ٢١.

من أنت؟

فقلت: أنا جارية من ولد عمّار بن ياسر.

وأنا زوجة أبي جعفر محمد بن علي الرضا، زوجك!

فدخلني من الغيرة ما لا أقدر على احتمال ذلك، وهممت أن أخرج وأسبح في البلاد، وكاد الشيطان يحملني على الإساءة إليها، فكظمت غيظي، وأحسنت رفدها وكسوتها. فلما خرجت من عندي المرأة، نهضت ودخلت على أبي، وأخبرته بالخبر... (١).

(١٠٥) ٥ - السيد محسن الأمين عليه السلام: ... قال عبد العزيز بن الأخضر الجنازدي: وادخلت امرأته أمّ الفضل إلى قصر المعتصم، فجعلت مع الحرم (٢).

٦ - الحضيبي عليه السلام: ... محمد بن موسى النوفلي، قال: دخلت على سيدي أبي جعفر عليه السلام، يوم الجمعة عشياً... ورأيت سيدي أبا جعفر مطرقاً، فقلت: ... وقد وصل الشرب والطرب، إلى ذلك الوقت، وأظهره بشوقه [أي المأمون] إلى أمّ الفضل، فيركب ويدخل إليّ، ويقصد إلى ابنته أمّ الفضل... وعهد الخدم، ليدخلون إلى مرقدتي... ويشهدوا سيوفهم....

فتقول أمّ الفضل: أين قتلتموه؟

فيقولون لها: في مرقده....

وتقول: الحمد لله الذي أراحك من هذا الساحر الكذاب.

فيقول [المأمون] لها: يا ابنة! لا تعجلي... (٣).

(١) مهج الدعوات: ص ٥٢، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (حرزه للمأمون المعروف بحرز الجواد عليه السلام)، رقم ٧٧١.

(٢) أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ١٠.

(٣) الهداية الكبرى: ص ٣٠٤، س ١٨.

## ج - أولاده عليه السلام

ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:

## الأول في أسماء أولاده عليه السلام :

(١٠٦) ١ - الشيخ المفيد عليه السلام: وخلف [أبو جعفر الثاني عليه السلام] بعده من الولد علياً عليه السلام ابنه الإمام من بعده؛ وموسى وفاطمة وأمامة ابنتيه. ولم يخلف ذكراً غير من سمّيناه (١).

(١٠٧) ٢ - أبو علي الطبرسي عليه السلام: وخلف [أبو جعفر الثاني عليه السلام] من الولد: ابنه علياً عليه السلام الإمام، وموسى (٢).

(ويقال: و) فاطمة، وأمامة ابنتيه، ولم يخلف غيرهم (٣).

(١٠٨) ٣ - حسن بن محمد بن حسن القمي عليه السلام: أولاد الجواد عليه السلام: علي العسكري عليه السلام، وموسى، جد السادة الرضوية بقم. وخديجة، وحكيمة، وأم كلثوم، وأمهم أم ولد (٤).

(١٠٩) ٤ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: ذكر ولده [أي أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام]: أبو الحسن علي بن محمد العسكري الإمام عليه السلام، وموسى.

→ يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون) رقم ٥٣٣.

(١) الإرشاد: ص ٣٢٧، س ١.

عنه أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٣، س ٩.

(٢) في البحار: ومن البنات: حكيمة، خديجة، وأم كلثوم.

(٣) إعلام الوري: ج ٢، ص ١٠٦، س ٩.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٣، ضمن ح ١٢.

(٤) تاريخ قم: ص ٢٠١.

ومن البنات: خديجة وحكيمة وأم كلثوم (١).

(١١٠) ٥ - فخر الرازي رحمه الله: وأما أبو جعفر التقي عليه السلام، فله من الأبناء ثلاثة: أبو الحسن علي التقي عليه السلام الإمام، وموسى، ويحيى، وولده وولده بقم.

وله من البنات خمسة: فاطمة، وبهجت، صاحب الرواية، وبريئة، وحكيمة، وخديجة. لآعقب للبنات ولا ليحيى (٢).

(١١١) ٦ - ابن أبي الثلج البغدادي رحمه الله: ولد لمحمد بن علي عليه السلام: علي بن محمد العسكري، وموسى، وأم كلثوم (٣).

(١١٢) ٧ - الطبرسي رحمه الله: وكان لأبي جعفر عليه السلام من الأولاد: علي الإمام عليه السلام، وموسى، ولم يخلف ذكراً غيرهما.

ومن البنات: حكيمة، وخديجة، وأم كلثوم.

ويقال: إن له من البنات غير من ذكرناه، فاطمة، وأمامة (٤).

(١١٣) ٨ - ابن شهر آشوب رحمه الله: قال ابن بابويه رحمه الله: وأولاده [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] علي الإمام عليه السلام، وموسى، وحكيمة، وخديجة، وأم كلثوم.

وقال أبو عبد الله الحارثي: خلف [أبو جعفر الثاني عليه السلام] فاطمة، وأمامة فقط.

وقد كان زوجة المأمون ابنته ولم يكن له عليه السلام منها ولد (٥).

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٩٧، س ١.

(٢) الشجرة المباركة: ص ٧٨، س ٣.

(٣) تاريخ الأئمة عليهم السلام، ضمن المجموعة النفيسة: ص ٢١، س ٤.

(٤) تاج المواليد، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٣٠، س ٣.

(٥) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٠، س ١.

عنه أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٣، س ١٠.

(١١٤) ٩ - ابن الصَّبَّاحِ عليه السلام: وخلف [أبو جعفر الثاني عليه السلام] من الولد، علياً الإمام عليه السلام، وموسى، وفاطمة، وأمامة. ابنين وابنتين (١).

(١١٥) ١٠ - القندوزي الحنفي: والعقب من ولده [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] في رجلين: علي الهادي عليه السلام، وموسى المبرقع، فأولاد موسى، بالري وقم وما قاربها.

وسائر أولاده الحسن وحكيمة وأمامة وفاطمة رضي الله عنهم (٢).

(١١٦) ١١ - سبط ابن الجوزي: وكان له [أي الجواد عليه السلام] أولاد، المشهور منهم: علي (الإمام عليه السلام) (٣).

(١١٧) ١٢ - الكنجي الشافعي: وخلف [أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام] من الولد: الهادي علياً عليه السلام (٤).

(١١٨) ١٣ - كبار المحدثين والمؤرخين عليه السلام: ولد لمحمد بن علي عليه السلام علي

مركز تحقيقات كوفية علوم اسلامی

→ تاريخ قم: ص ٣٠١.

قطعة منه في أحوال زوجته عليه السلام أم الفضل.

(١) الفصول المهمة: ص ٢٧٦، س ٥.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٦.

نور الأبصار: ص ٣٣٠، س ٢٣.

عنه إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٥٩٨.

(٢) ينابيع المودة: ج ٣، ص ١٦٩، س ٦.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٧، س ١٤.

(٣) تذكرة الخواص: ص ٣٢١، س ٢٢.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٥، س ١١.

(٤) كفاية الطالب: ص ٤٥٨، س ٦.

عنه إحقاق الحق: ج ٢، ص ٤١٤، س ٦، بتفاوت.

ابن محمد العسكري عليه السلام، وموسى، وأمّ كلثوم (١).

(١١٩) ١٤ - القندوزي الحنفي: وله [أي الجواد عليه السلام] ولدان ذكران وبنتان: أحدهما: موسى، وثانيهما: علي النقي عليه السلام وهو وارث أبيه علماً وكهلاً وسخاءً (٢).

(١٢٠) ١٥ - القندوزي الحنفي: ... موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم (رضي الله عنهم) قال: حدثتني حكيمة بنت الإمام محمد التقي الجواد عليه السلام ... (٣).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٢١) ١٦ - المحافظ رجب البرسي رحمه الله: ما رواه الحسن بن حمدان عن حليلة بنت محمد بن علي الجواد ... (٤).

(١٢٢) ١٧ - العلامة الحلي رحمه الله: وخلف [الجواد عليه السلام] بعده من الولد علياً ابنه الإمام من بعده، وموسى، وفاطمة وأمّامة ابنتيه، ولم يخلف ذكراً غير من سميّناه (٥).

(١٢٣) ١٨ - علي العلوي العمري: فولد الإمام التقي أبو جعفر محمد بن علي ابن موسى الكاظم عليه السلام: محمداً، وعلياً، وموسى، والحسن، وحكيمة، وبرية،

- 
- (١) تاريخ أهل البيت عليه السلام: ص ١٠٠، س ٢.  
 (٢) الصواعق المحرقة: ص ٢٠٦، س ٢٦.  
 عنه ينابيع المودة: ج ٣، ص ١٢٨، س ٣.  
 يأتي الحديث أيضاً في (أحوال أولاده عليه السلام).  
 (٣) ينابيع المودة: ج ٣، ص ٣٠١، س ٤.  
 (٤) مشارق أنوار اليقين: ص ١٠١، س ١٧.  
 (٥) المستجد من كتاب الإرشاد: ص ٢٢٩، س ٥.

وأمامة، وفاطمة<sup>(١)</sup>.

(١٢٤) ١٩ - ابن حجر الهيتمي: يقال: إنه [أي أبا جعفر الثاني عليه السلام] سمَّ أيضاً عن ذكرين وبنتين، أجلَّهم علي العسكري<sup>(٢)</sup>.

(١٢٥) ٢٠ - عبد الله الشبراوي: ترك [أبو جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام] ابنين وبنتين<sup>(٣)</sup>.

(١٢٦) ٢١ - فاضل الصفوي: بنات الإمام الجواد عليه السلام: زينب أم محمد، وميمونة، وخديجة، وحكيمة، وأم كلثوم، أمهن أم الولد<sup>(٤)</sup>.

(١٢٧) ٢٢ - القندوزي الحنفي: ... موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم (رضي الله عنهم) قال: حدَّثتني حكيمة بنت الإمام محمد التقي الجواد عليه السلام ...<sup>(٥)</sup>

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٢٨) ٢٣ - ابن شهر آشوب رحمته الله: ... عن حكيمة بنت أبي الحسن القرشي ... عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى التقي عليه السلام ...<sup>(٦)</sup>

(١٢٩) ٢٤ - العلامة الحلي رحمته الله: وخلف [الجواد عليه السلام] بعده من الولد: علياً ابنه الإمام من بعده، وموسى، وفاطمة، وأمامة ابنتيه، ولم يخلف ذكراً غير من

(١) المجدي في الأنساب: ص ١٢٨، س ١٥.

(٢) الصواعق المحرقة: ص ٢٠٦، س ٢٨.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٧، س ٣.

(٣) الإتحاف بحب الأشراف: ص ٦٤.

عنه إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٥٩٣، س ١٤.

(٤) الشجرة الطيبة: ص ٨ - ١١.

(٥) ينابيع المودة: ج ٣، ص ٣٠١، س ٤.

(٦) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٤، س ١٤.



سمّيناه (١).

٢٥ - الحافظ رجب البرسي عليه السلام: مارواه الحسن بن حمداني عن حلّيمة بنت محمد بن علي الجواد... (٢).

### الثاني في أحوال أولاده عليه السلام:

#### (الإمام علي الهادي عليه السلام والسيد موسى المبرقع)

(١٣٠) ١ - الشيخ المفيد عليه السلام: وكان الإمام بعد أبي جعفر عليه السلام ابنه أبا الحسن علي بن محمد عليه السلام... والاشارة إليه من أبيه بالخلافة وكان مولده بصريا بمدينة الرسول للنصف من ذي الحجة سنة إثنى عشرة ومائتين (٣).

(١٣١) ٢ - حسين بن عبد الوهاب عليه السلام: روى الحميري، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن أبيه: أنّ أبا جعفر عليه السلام لما أراد الخروج من المدينة إلى العراق ومعاودتها، أجلس أبا الحسن عليه السلام في حجره بعد النص عليه. وقال: ما الذي تحبّ أن أهدي إليك من طرائف العراق؟ فقال عليه السلام: سيفاً، كأنه شعلة نار.

ثمّ التفت إلى موسى ابنه، فقال: ما تحبّ أنت؟

فقال: فرس (٤).

فقال [أبو جعفر عليه السلام]: أشبهني أبو الحسن، وأشبه هذا أمّه (٥).

(١) المستجد من كتاب الإرشاد: ص ٢٢٩، س ٥.

(٢) مشارق أنوار اليقين: ص ١٠١، س ١٧.

(٣) الإرشاد: ص ٣٢٧، س ٧.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٥٦، س ١٠.

(٤) في إثبات الوصية: فرش بيت.

(٥) عيون المعجزات: ص ١٢٣، س ٤.

(١٣٢) ٣ - ابن عتبة الحسيني عليه السلام: محمد الجواد عليه السلام ... أعقب من رجلين هما علي الهادي عليه السلام، وموسى المبرقع، ....

أما علي الهادي، فيلقب العسكري، لمقامه بسر من رأى، وكانت تسمى العسكر، وأمه أم ولد. وكان في غاية الفضل ونهاية النبل، أشخصه المتوكل إلى سر من رأى، فأقام بها إلى أن توفي (١).

٤ - ابن الحجر الهيثمي: وله [أي الجواد عليه السلام] ولدان ذكران وبنتان: أحدهما: موسى، وثانيهما: علي النقي عليه السلام وهو وارث أبيه علماً وكلاماً وسخاءً (٢).

(١٣٣) ٥ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: الحسين بن الحسن الحسيني (٣)، قال: حدثني أبو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر، قال: كان المتوكل يقول: ويحكم! قد أعياني أمر ابن الرضا؛ أبي أن يشرب معي، أو ينادمني، أو أجد منه فرصة في هذا.

فقالوا له: فإن لم تجد منه، فهذا أخوه موسى قصاف (٤) عزاف (٥) يأكل

→ عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٢٣، ح ٥.

إثبات الوصية: ص ٢٢٨، س ١٥، بتفاوت.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (ملاطفته عليه السلام مع أولاده)، وف ٤، ب ٣، (مشابهة الإمام الهادي أباه عليه السلام).

(١) عمدة الطالب: ص ١٧٩، س ٧.

(٢) الصواعق المحرقة: ص ٢٠٦، س ٢٦.

(٣) في البحار: الحسين بن الحسن الحسيني.

(٤) قصف الرجل، قصفاً وقصوفاً: أقام في أكل وشرب وهو. أقرب الموارد: ج ٢، ص

١٠٠٧، (قصف).

(٥) العزف: اللّعب بالمعازف، وهي الدفوف وغيرها مما يضرب،... والمعازف: اللاعب

بها والمغني، لسان العرب: ج ٩، ص ٢٤٤، (عزف).

ويشرب ويتعشق.

قال: ابعثوا إليه فجيئوا به حتى نمّوه به على الناس، ونقول: ابن الرضا. فكتب إليه وأشخص مكرماً، وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على أنه إذا وافى أقطعه قطيعة وبني له فيها، وحول الخمارين والقيان إليه، ووصله وبرّه، وجعل له منزلاً سرياً حتى يزوره هو فيه.

فلما وافى موسى، تلقاه أبو الحسن عليه السلام في قنطرة وصيف وهو موضع تتلقى فيه القادمون، فسلم عليه ووقاه حقه، ثم قال له: إن هذا الرجل قد أحضرك ليهتكك، ويضع منك، فلا تقرّ له أنك شربت نبيذاً قطّ.

فقال له موسى: فإذا كان دعائي لهذا فما حيلتي؟

قال عليه السلام: فلا تضع من قدرك، ولا تفعل فإنما أراد هتكك.

فأبى عليه، فكرر عليه. فلما رأى أنه لا يجيب، قال: أما أن هذا مجلس لا تجمع أنت وهو عليه أبداً.

فأقام ثلاث سنين يبكر كل يوم، فيقال له: قد تشاغل اليوم، فرح. فيروح.

فيقال: قد سكر، فبكر. فيبكر، فيقال: شرب دواء.

فزال على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكّل، ولم يجتمع معه عليه <sup>(١)</sup>.

(١) الكافي: ج ١، ص ٥٠٢، ح ٨

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٥٨، ح ٤٩، بتفاوت، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤٢٩،

ح ٢٤٣١.

إرشاد المفيد: ص ٣٣١، س ٢٠، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٣، ح ٦.

إعلام الوري: ج ٢، ص ١٢١، س ١٢، بتفاوت.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٨١، س ٢، بتفاوت.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٤٠٩، س ٢١، بتفاوت.

(١٣٤) ٦ - العلامة المجلسي رحمته الله: قال الحسن بن علي القمي في ترجمة تاريخ قمّ نقلاً عن الرضائية للحسين بن محمد بن نصر: أول من انتقل من الكوفة إلى قمّ من السادات الرضوية كان أبا جعفر موسى بن محمد بن علي الرضا عليه السلام في سنة ستّ وخمسين ومائتين وكان يسدل على وجهه برقعاً دائماً فأرسلت إليه العرب أن أخرج من مدينتنا وجوارنا.

فرفع البرقع عن وجهه فلم يعرفوه فانتقل عنهم إلى كاشان فأكرمه أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي فرحبّ به، وألبسه خلاعاً فاخره، وأفراساً جياداً ووظفه في كلّ سنة ألف مثقال من الذهب وفرساً مسرجاً.

فدخل قمّ بعد خروج موسى منه أبو الصديق الحسين بن علي بن آدم ورجل آخر من رؤساء العرب وأنبأهم على إخراجهم فأرسلوا رؤساء العرب لطلب موسى وردّوه إلى قمّ واعتذروا منه وأكرموه واشتروا من ما لهم له داراً ووهبوا له سهاماً من قرى هنبرد واندريقان وكارجة وأعطوه عشرين ألف درهم واشتري ضياعاً كثيرة.

فأتته أخواته زينب، وأمّ محمد، وميمونه بنات الجواد عليه السلام ونزلن عنده فلما متن عند فاطمة بنت موسى عليه السلام وأقام موسى بقمّ حتى مات ليلة الأربعاء لثمان ليال بقين من ربيع الآخر سنة ستّ وتسعين ومائتين، ودفن في داره وهو المشهد المعروف اليوم <sup>(١)</sup>.

(١٣٥) ٧ - ابن عتبة الحسيني رحمته الله: وأمّا موسى المبرقع، بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام وهو لأمّ ولد: مات بقمّ، وقبره بها،... <sup>(٢)</sup>.

(١) البحار: ج ٥٠، ص ١٦٠، س ٧.

(٢) عمدة الطالب: ص ١٨٢، س ٢.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٦٠، س ٥٥ و ١٥، ح ٢٠.

(١٣٦) ٨- المامقاني رحمته الله: موسى بن محمد، أخي أبي الحسن الهادي عليه السلام، قد روى في باب ميراث الخنثى من التهذيب عن الحسن بن علي بن كيسان عنه، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام (١).

د- إخوته وأخواته وأعمامه عليه السلام  
ويشتمل هذا العنوان على أربعة موضوعات:

الأول في إخوته وأخواته عليه السلام:

(١٣٧) ١- الإربلي رحمته الله: [قال محمد بن طلحة]: وأما أولاده [أي الرضا عليه السلام] فكانوا ستة: خمسة ذكور، وبنت واحدة، وأسماء أولاده: محمد القانع عليه السلام، الحسن، جعفر، إبراهيم، الحسين، عائشة.

وقال عبدالعزیز بن الأخضر: له من الولد: خمسة رجال، وابنة واحدة، هم: محمد الإمام عليه السلام، وأبو محمد الحسن، وجعفر، وإبراهيم، والحسين، وعائشة. وقال ابن الخشاب: ولد له خمس بنين وابنة واحدة، أسماء بنيهم: محمد الإمام أبو جعفر الثاني عليه السلام، أبو محمد الحسن، وجعفر، وإبراهيم، والحسن، وعائشة فقط (٢).

(١) تنقيح المقال: ج ٣، ص ٢٥٩، رقم ١٢٢٨٢.

(٢) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٢٦٧، س ٣ و١٦، وص ٢٨٤، س ١٧.

عند البحار: ج ٤٩، ص ٢٢٢، س ٢.

نور الأبصار: ص ٣٢٥، س ٧.

أعيان الشيعة: ج ٢، ص ١٣، س ١٥.

(١٣٨) ٢ - ابن أبي الثلج البغدادي رحمته الله: ولد لعلي بن موسى الرضا عليه السلام:  
محمد عليه السلام، وموسى <sup>(١)</sup>.

(١٣٩) ٣ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... أبو الحسن بكر بن محمد بن إبراهيم بن  
زياد بن موسى بن مالك الأشج العصري، قال: حدّثتنا فاطمة بنت علي بن  
موسى عليه السلام، قالت: سمعت أبي علياً يحدث عن أبيه ... <sup>(٢)</sup>.  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٤٠) ٤ - العلامة المجلسي رحمته الله: كتاب المسلسلات: ... عن بكر بن أحنف  
قال: حدّثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا عليه السلام قالت: حدّثتني فاطمة،  
وزينب، وأمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر عليه السلام: ... <sup>(٣)</sup>.  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٤١) ٥ - علي بن يوسف الحلبي رحمته الله: كان له [أي للرضا عليه السلام]: ولدان،  
أحدهما محمد، والآخر موسى. لم يترك غيرهما.  
في كتاب الدر: مضى الرضا عليه السلام، ولم يترك ولداً إلا أبا جعفر محمد بن  
علي عليه السلام وكان سنّه يوم وفاة أبيه سبع سنين وأشهر <sup>(٤)</sup>.

(١٤٢) ٦ - الراوندي رحمته الله: أنّ محمد بن إبراهيم الجعفري، روى عن حكيمة

(١) تاريخ الأئمة عليهم السلام، ضمن المجموعة النفيسة: ص ٢١، س ١.

تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ص ١٠٩، س ٢.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٧٠، ح ٣٢٧، وص ٧١، ح ٣٢٨.

عنه البحار: ج ٧٢، ص ١٤٧، ح ١، وص ٣٨٨، ح ٣٦، وج ٧٠، ص ٢٦٣، ح ٧.

أعيان الشيعة: ج ٢، ص ١٣، س ٢٨.

(٣) البحار: ج ٦٥، ص ٧٦، ح ١٣٦، نقلاً عن كتاب المسلسلات.

(٤) العدد القويّة: ص ٢٩٤، ح ٢٢ و ٢٣.

عنه البحار: ج ٤٩، ص ٢٢٢، ضمن ح ١٣.

بنت الرضا عليه السلام، قالت: ... (١).

(١٤٣) ٧- ابن الصبّاغ: قال ابن الخشاب في كتابه مواليد أهل البيت عليهم السلام: ولد للرضا عليه السلام: خمس بنين وابنة واحدة، أسماء أولاده: محمد القانع، والحسن، وجعفر، وإبراهيم، والحسين، والبنت: عائشة - رضوان الله عليهم أجمعين - (٢).

(١٤٤) ٨- فخر الرازي: أبو الحسن علي الرضا عليه السلام وله من الأبناء: خمسة وبنت واحدة.

أما البنون: فأبو جعفر محمد التقي الإمام عليه السلام، والحسن، وعلي، قبره بمرو، والحسين وموسى.

والبنت هي: فاطمة عليها السلام (٣).

(١٤٥) ٩- القندوزي الحنفي: أولاده [أي الرضا عليه السلام] خمسة وبنت واحدة، أجلّهم وأكملهم محمد التقي الجواد عليه السلام. وولده [أي الرضا عليه السلام]: محمد الجواد عليه السلام، وموسى، وفاطمة، وأعقب محمد (٤).

١٠- المسعودي رحمه الله: ... الحسين بن قارون، عن رجل ذكر أنّه كان رضيع أبي جعفر عليه السلام ... (٥).

(١) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٢، ح ٢.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٦٩، ح ٤٧، وكشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٥، س ١٦.

(٢) الفصول المهمّة: ص ٢٦٤، س ١٠.

(٣) الشجرة المباركة: ص ٧٧، س ١٣.

(٤) ينابيع المودّة: ج ٣، ص ١٢٤، س ٤، وص ١٦٩، س ١.

الصواعق المحرقة: ص ٢٠٥، س ٢٩، عن المسعودي.

(٥) إثبات الوصيّة: ص ٢٢٩، س ١٠.

١١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... حدّثني أبي الجليل الملقّب بشاذان، قال: حدّثني أحمد بن أبي خلف، ظنر أبي جعفر عليه السلام، قال: كنت مريضاً، فدخّل عليّ أبو جعفر عليه السلام، يعودني في مرضي ... (١).

### الثاني في أحوال عمّه عليه السلام، الحسين بن موسى:

(١٤٦) ١ - الحميري رحمته الله: وقال أحمد بن محمد بن عيسى، قال أحمد بن محمد بن أبي نصر: كنت عند الرضا علي بن موسى عليه السلام وكان كثيراً ما يقول: استخرج منه الكلام - يعني أبا جعفر عليه السلام -؛ فقلت له يوماً: أيّ عمومتك أبرّ بك؟ قال: الحسين.

فقال أبوه صلّى الله عليه: صدق والله! هو والله أبرّهم به، وأخيرهم له. - صلّى الله عليهما جميعاً - (٢).

### الثالث في أحوال عمّه عليه السلام، عبد الله بن موسى:

(١٤٧) ١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: حدّثني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدّثني أبو النجم بدر بن عمّار الطبرستاني، قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن علي، قال: روى محمد بن المحمودي، عن أبيه، قال: كنت واقفاً على رأس الرضا عليه السلام بطوس، فقال له بعض أصحابه: إن حدّث حدّث فيّ من؟

→ يأتي الحديث بتمامه في ب ٦، (إخبار ابنه الهادي بشهادته عليه السلام)، رقم ١٦٨.

(١) رجال الكشي: ص ٤٨٤، ح ٩١٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٣، (مدح يونس بن عبد الرحمان)، رقم ٥٦٠.

(٢) قرب الإسناد: ص ٣٧٨، ح ١٣٣٤.

عنه البحار: ج ٤٩، ص ٢١٩، ح ٥.

قطعة منه في ف ٣، ب ٣، (الحسين بن محمد، عمّه عليه السلام).



قال: إلى ابني أبي جعفر.

قال: فإن استصغر سنّه؟

فقال له أبو الحسن: إن الله بعث عيسى بن مريم قائماً بشريعته في دون السنّ التي يقوم فيها أبو جعفر على شريعته.

فلما مضى الرضا عليه السلام، وذلك في سنة إثنين ومائتين، وسنّ أبي جعفر عليه السلام ستّ سنين وشهور<sup>(١)</sup> واختلف الناس في جميع الأمصار، واجتمع الريّان بن الصلت، وصفوان بن يحيى، ومحمد بن حكيم، وعبد الرحمان بن الحجّاج، ويونس بن عبد الرحمان، وجماعة من وجوه العصابة في دار عبد الرحمان بن الحجّاج، في بركة زلزل<sup>(٢)</sup>، ليكون ويتوجّعون من المصيبة.

فقال لهم يونس: دعوا البكاء، من لهذا الأمر يفتي بالمسائل إلى أن يكبر هذا الصبي؟ - يعني أبا جعفر عليه السلام - وكان له ستّ سنين وشهور. ثمّ قال: أنا ومن مثلي!

فقام إليه الريّان بن الصلت، فوضع يده في حلقه، ولم يزل يلطم وجهه ويضرب رأسه، ثمّ قال له: يا ابن الفاعلة! إن كان أمر من الله جلّ وعلا، فابن يومين مثل ابن مائة سنة، وإن لم يكن من عند الله فلو عمّر الواحد من الناس خمسة آلاف سنة ما كان يأتي بمثل ما يأتي به السادة عليهم السلام أو ببعضه، أو هذا ممّا ينبغي أن ينظر فيه؟ وأقبلت العصابة على يونس تعذله.

وقرب الحجّ، واجتمع من فقهاء بغداد والأمصار وعلمائهم ثمانون رجلاً، وخرجوا إلى المدينة، وأتوا دار أبي عبد الله عليه السلام، فدخلوها، وبسط لهم بساط

(١) في إثبات الوصيّة: نحو سبع سنين.

(٢) في إثبات الوصيّة: زلزل: وهو بفتح أوله، وتكرير اللام، وهو فعول من الزل: مدينة في شرقي أزيللي بالمغرب، كما في معجم البلدان: ج ٣، ص ١٤٦.

أحمر، وخرج إليهم عبد الله بن موسى، فجلس في صدر المجلس، وقام منادٍ فنادى: هذا ابن رسول الله ﷺ، فمن أراد السؤال، فليسال.

فقام إليه رجل من القوم فقال له: ما تقول في رجل قال لإمرأته: أنت طالق عدد نجوم السماء؟

قال: طلقت ثلاث دون الجوزاء.

فورد على الشيعة ما زاد في غمهم وحزنهم.

ثم قام إليه رجل آخر فقال: ما تقول في رجل أتى بهيمة؟

قال: تقطع يده، ويجلد مائة جلدة، وينفي.

فضج الناس بالبكاء.

وكان قد اجتمع فقهاء الأمصار. فهم في ذلك إذ فتح باب من صدر المجلس، وخرج موقف.

ثم خرج أبو جعفر عليه السلام، وعليه قيصان، وإزار، وعمامة بذؤابتين، إحداهما من قدام، والأخرى من خلف؛ ونعل بقبالين، فجلس وأمسك الناس كلهم، ثم قام إليه صاحب المسألة الأولى، فقال: يا ابن رسول الله! ما تقول فيمن قال لإمرأته: أنت طالق عدد نجوم السماء؟»

فقال له: يا هذا! اقرأ كتاب الله، قال الله تبارك وتعالى: «الطلاق مرّتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان<sup>(١)</sup>». في الثالثة.

قال: فإن عمك أفتاني. بكيك وكيك!!

فقال له: يا عم! اتق الله، ولا تفت وفي الأمة من هو أعلم منك.

فقال إليه صاحب المسألة الثانية، فقال له: يا ابن رسول الله! ما تقول في

رجل أتى بهيمة؟»

فقال: يعزّر ويحمى ظهر البهيمة، وتخرج من البلد، لا يبق على الرجل عارها.

فقال: إن عمك أفتاني. بكيت وكيت.

فالتفت وقال بأعلى صوته: لا إله إلا الله، يا عبد الله! إنه عظيم عند الله أن تقف غداً بين يدي الله، فيقول لك: لم أفتيت عبادي بما لا تعلم، وفي الأمة من هو أعلم منك؟!»

فقال له عبد الله بن موسى: رأيت أخي الرضا عليه السلام وقد أجاب في هذه المسألة بهذا الجواب.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: إنما سئل الرضا عليه السلام عن تباش نبش قبر امرأة ففجر بها، وأخذ ثيابها، فأمر بقطعه للسرقة، وجلده للزنا، ونفيه للمثلة. ففرح القوم<sup>(١)</sup>.

(١٤٨) ٢ - حسين بن عبد الوهاب عليه السلام: عن صفوان بن يحيى قال:

قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك عن الإمام بعدك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر و كنت تقول: يهب الله لي غلاماً، وقد وهب الله لك وأقرّ عيوننا ولا أرانا الله يومك، فإن كانت الحادثة فإلى من نفرع؟

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٨٨، ح ٣٤٣.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٨٥، ح ٢٣٢٨ وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٤٩.

إثبات الوصية: ص ٢٢٠، س ٨، مراسلاً عن الحمودي بتغيير آخر لم نذكره.

عنه مستدرک الوسائل: ج ١٨، ص ١٣٦، ح ٢٢٣٠٩ وص ١٩٠، ح ٢٢٤٧٣.

قطعة منه في ب ٥، (سند حين شهادة أبيه عليه السلام)، وف ٢، ب ٤، (النص على إمامته عن أبيه الرضا عليه السلام)، وف ٣، ب ٣، (ذم عمه عبد الله بن موسى)، وف ٣، ب ١، (لباسه عليه السلام)، وف ٤، ب ٤، (سؤال يوم القيامة)، وف ٥، ب ١٠، (شرائط صحة الطلاق)، وب ٢٣، (حد من أتى بهيمة)، وف ٦، ب ١، (البقرة: ٢/٢٢٩)، وف ٧، ب ١، (موعظة في النهي عن القول بما لا تعلم)، وف ٩، ب ٤، (ما رواه عن أبيه الرضا عليه السلام).

فأشار بيده إلى أبي جعفر وهو قائم بين يديه، فقلت: جعلت فداك وهو ابن ثلاث سنين؟!

فقال عليه السلام وما يضره ذلك؟ قد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن سنتين. ولما قبض الرضا عليه السلام كان سنّ أبي جعفر عليه السلام نحو سبع سنين، فاختلفت الكلمة بين الناس ببغداد وفي الأمصار، واجتمع الريّان بن الصلت، وصفوان بن يحيى، ومحمد بن حكيم، وعبد الرحمان بن حجّاج، ويونس بن عبد الرحمان، وجماعة من وجوه الشيعة وثقاتهم في دار عبد الرحمان بن الحجّاج في بركة زلول<sup>(١)</sup> ليكون ويتوجّعون من المصيبة.

فقال لهم يونس بن عبد الرحمان: دعوا البكاء! من لهذا الأمر؟ وإلى من نقصد بالمسائل إلى أن يكبر هذا؟ يعني أبا جعفر عليه السلام.

فقام إليه الريّان بن الصلت، ووضع يده في حلقه، ولم يزل يلطمه، ويقول له: أنت تظهر الإيمان لنا، وتبطن الشك والشرك، إن كان أمره من الله، فلو أنه كان ابن يوم واحد لكان بمنزلة الشيخ العالم وفوقه، وإن لم يكن من عند الله فلو عمّر ألف سنة فهو واحد من الناس، هذا مما ينبغي أن يفكر فيه.

فأقبلت العصابة عليه تعذله وتوجّحه، وكان وقت الموسم، فاجتمع من فقهاء بغداد والأمصار وعلمائهم ثمانون رجلاً، فخرجوا إلى الحجّ، وقصدوا المدينة ليشاهدوا أبا جعفر عليه السلام. فلما وافوا، أتوا دار جعفر الصادق عليه السلام لأنّها كانت فارغة، ودخلوها وجلسوا على بساط كبير، وخرج إليهم عبد الله بن موسى<sup>(٢)</sup> فجلس، وقام مناد وقال: هذا ابن رسول الله، فن أراد السؤال فليسأله.

(١) في مدينة المعاجز: زلول.

(٢) في المصدر عبد الرحمان بن موسى وهو مصحف عبد الله بن موسى.

فسئل عن أشياء أجاب عنها بغير الواجب، فورد على الشيعة ما حيرهم وغمهم، واضطربت الفقهاء، وقاموا وهموا بالإنصراف، وقالوا في أنفسهم: لو كان أبو جعفر عليه السلام يكمل جواب المسائل، لما كان من عبد الله ما كان، ومن الجواب بغير الواجب.

ففتح عليهم باب من صدر المجلس ودخل موقوق وقال: هذا أبو جعفر! فقاموا إليه بأجمعهم واستقبلوه وسلموا عليه. فدخل صلوات الله عليه وعليه قيصان وعمامة بذؤابتين، وفي رجله نعلان.

وأمسك الناس كلهم، فقام صاحب المسألة، فسأله عن مسأله. فأجاب عنها بالحق، ففرحوا ودعوا له، وأثنوا عليه، وقالوا له: إن عمك عبد الله أفتى بكيت وكيت! فقال: لا إله إلا الله، يا عم! إنه عظيم عند الله أن تقف غداً بين يديه فيقول لك: لم تفني عبادي بما لم تعلم، وفي الأمة من هو أعلم منك؟! (١)

(١٤٩) ٣ - الشيخ المفيد عليه السلام: علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدثني أبي، قال: لما مات أبو الحسن الرضا عليه السلام حججنا فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام وقد حضر خلق من الشيعة من كل بلد لينظروا إلى أبي جعفر عليه السلام. فدخل عمه عبد الله بن موسى، وكان شيخاً كبيراً نبيلاً، عليه ثياب خشنة،

(١) عيون المعجزات: ص ١٢٢، س ١.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧ ص ٢٨٨ ح ٢٣٢٩، والبحار: ج ٥٠ ص ٩٩ ح ١٢، وحلية الأبرار: ج ٤ ص ٥٤٦ ح ٨، والأنوار البهية: ص ٢٦٠ س ١٠.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (لباسه عليه السلام)، وف ٤، ب ٤، (سؤال يوم القيامة)، وف ٧، ب ١، (موعظة في النهي عن القول بما لا تعلم).

وبين عينيه سجادة، فجلس وخرج أبو جعفر عليه السلام من الحجره، وعليه قميص قصب، ورداء قصب، ونعل جدد<sup>(١)</sup> بيضاء.

فقام عبد الله، فاستقبله وقبّل بين عينيه، وقام الشيعة، وقعد أبو جعفر عليه السلام على كرسي، ونظر الناس بعضهم إلى بعض وقد تحيروا لصغر سنّه.

فابتدر رجل من القوم، فقال لعمّه: أصلحك الله، ما تقول في رجل أتى بهيمة؟ فقال: تقطع يمينه ويضرب الحدّ. فغضب أبو جعفر عليه السلام ثمّ نظر إليه، فقال: يا عمّ! اتّق الله! اتّق الله!، إنّه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله عزّ وجلّ فيقول لك: لم أفيتت الناس بما لا تعلم؟

فقال له عمّه: أستغفر الله يا سيدي، أليس قال هذا أبوك صلوات الله عليه؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّما سئل أبي عن رجل نبش قبر امرأة فنكحها. فقال أبي: تقطع يمينه للنبش، ويضرب حدّ الزنا، فإنّ حرمة الميتة كحرمة الحيّة.

مرکز تحقیقات کتب وعلوم اسلامی

فقال: صدقت يا سيدي، وأنا أستغفر الله.

فتعجّب الناس، فقالوا: يا سيّدنا أتأذن لنا أن نسألك؟

فقال: نعم!

فسألوه في مجلس عن ثلاثين ألف مسألة فأجابهم فيها وله تسع سنين<sup>(٢)</sup>.

(١) في البحار: حدو.

(٢) الاختصاص: ص ١٠٢، س ٤.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٨٥ ح ١، ووسائل الشيعة: ج ٢٨، ص ٢٨٠، ح ٣٤٧٥٩ باختصار، والأنوار البهية: ص ٢٥٩، س ١٢.

قطعة منه في: ف ٢، ب ٣، (جوابه عليه السلام بثلاثين ألف مسألة)، وف ٣، ب ١، (لباسه عليه السلام)، (تقبيل الناس بين عينيه عليه السلام)، وب ٣، (ذم عمّه عبد الله بن موسى)، وف ٤، ب ٤، (سؤال يوم

(١٥٠) ٤ - ابن شهر آشوب رحمته الله: الجلاء والشفاء في خبر أنه لما مضى الرضا عليه السلام جاء محمد بن جمهور العمي<sup>(١)</sup>، والحسن بن راشد، وعلي بن مدرك، وعلي بن مهزيار، وخلق كثير من سائر البلدان إلى المدينة وسألوا عن الخلف بعد الرضا عليه السلام؟

فقالوا: بصريا، وهي قرية أسسها موسى بن جعفر عليه السلام، على ثلاثة أميال من المدينة.

فجئنا ودخلنا القصر، فإذا الناس فيه متكاسون<sup>(٢)</sup> فجلسنا معهم إذ خرج علينا عبد الله بن موسى وهو شيخ، فقال الناس: هذا صاحبنا؟! فقال الفقهاء: قد روينا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام: أنه لا تجتمع الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام، وليس هذا صاحبنا. فجاء حتى جلس في صدر المجلس، فقال رجل: ما تقول أعزك الله في رجل أتى حماراً؟

فقال: تقطع يده، ويضرب الحدة، وينقى من الأرض سنة. ثم قام إليه آخر فقال: ما تقول أصلحك الله في رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء؟

قال: بانث منه بصدر الجوزاء والنسر الطائر والنسر الواقع<sup>(٣)</sup>.

→ القيامة)، وف ٧، ب ١، (موعظته في النهي عن القول بما لا تعلم)، وف ٩، ب ٤، (ما رواه عن أبيه الرضا عليه السلام).

(١) في المستدرك: محمد بن جمهور العمي.

(٢) (تكبّس) الرجل: أدخل رأسه في جيب قميصه. أقرب الموارد: ج ٢، ص ١٠٦٢، (كبس).

(٣) الجوزاء: برج في السماء. أقرب الموارد: ج ١، ص ١٥٠ (جوز).

فتحيرنا في جرأته على الخطاء، إذ خرج علينا أبو جعفر عليه السلام وهو ابن ثمان سنين، فقمنا إليه، فسلم على الناس، وقام عبد الله بن موسى من مجلسه، فجلس بين يديه.

وجلس أبو جعفر عليه السلام في صدر المجلس، ثم قال: سلوا، رحمكم الله.

فقام إليه الرجل الأول، وقال: ما تقول أصلحك الله في رجل أتى حمارة؟

قال: يضرب دون الحد، ويغرم ثمنها، ويحرم ظهرها ونتاجها، وتخرج إلى البرية، حتى تأتي عليها منيتها، سبع أكلها، ذئب أكلها ثم قال بعد كلام: يا هذا! ذاك الرجل ينبش عن ميتة فيسرق كفنها، ويفجر بها، يوجب عليه القطع بالسرق، والحد بالزنا، والنفي إذا كان عزباً، فلو كان محصناً لوجب عليه القتل والرجم.

فقال الرجل الثاني: يا ابن رسول الله! ما تقول في رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء؟

قال: تقرأ القرآن؟ قال: نعم! قال: اقرأ سورة الطلاق إلى قوله: «واقيموا الشهادة لله»<sup>(١)</sup> يا هذا! لا طلاق إلا بخمس: شهادة شاهدين عدلين، في طهر، من غير جماع، بإرادة عزم.

ثم قال بعد كلام: يا هذا! هل ترى في القرآن عدد نجوم السماء؟ قال: لا! الخبر<sup>(٢)</sup>.

→ النسر، كوكب، وهما إثنان، يقال لأحدهما النسر الواقع وللآخر النسر الطائر. أقرب الموارد: ج ٢، ص ١٢٩٥، (نسر).

(١) الطلاق: ٢/٦٥.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٢، س ١٨.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٨٩، ح ٥، بتفاوت يسير، ومستدرك الوسائل: ج ١٥، ص ٢٩١،



### الرابع في أحوال عمّ أبيه عليهما السلام علي بن جعفر:

(١٥١) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن محمد بن خلّاد الصيقل، عن محمد بن الحسن بن عمار <sup>(١)</sup>، قال: كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالساً بالمدينة، وكنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما يسمع من أخيه - يعني أبا الحسن عليه السلام - إذ دخل عليه أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجد - مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله - فوثب علي ابن جعفر بلا حذاء ولا رداء، فقبل يده وعظمه.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: يا عمّ! اجلس رحمك الله!

فقال: يا سيدي! كيف أجلس وأنت قائم؟

فلما رجع علي بن جعفر إلى مجلسه، جعل أصحابه يوبّخونه، ويقولون: أنت عمّ أبيه وأنت تفعل به هذا الفعل؟! فقال: اسكتوا! إذ كان الله عزّ وجلّ - وقبض على لحيته - لم يؤهّل هذه الشيبة، وأهل هذا الفتى، ووضعها حيث وضعه، أنكر فضله؟! نعوذ بالله ممّا تقولون، بل أنا له عبد <sup>(٢)</sup>.

→ ح ١٨٢٨١، باختصار.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (دخوله وجلسه عليه السلام في المجالس)، وف ٥، ب ١، (شرايط صحّة الطلاق)، وف ٦، ب ١، (الطلاق: ٢/٦٥).

(١) في البحار: محمد بن الحسن بن عماد، وفي حلية الأبرار: محمد الحسن بن عمارة.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٣٢٢، ح ١٢.

عنه مقدّمة مسائل علي بن جعفر: ص ٢٣، س ١٠، والوافي: ج ٢، ص ٢٨١، ح ٨٦٥، والبحار: ج ٤٧، ص ٢٦٦، ح ٣٥، وج ٥٠، ص ٣٦، ح ٢٦، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٨، ح ١٢، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٨١، ح ٢٣٢٤، والأنوار البهيّة: ص ٢٥٢، س ٥. قطعة منه في: ف ٢، ب ٦، (ما ورد عن علي بن جعفر في عظّمته)، وف ٣، ب ١، (تقبيل الناس يده ورجله عليه السلام) وب ٣، (مدح علي بن جعفر).

٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن زكريّا بن يحيى بن النعمان الصيرفي، قال: سمعت علي بن جعفر يحدث ... ثم جاؤوا بأبي جعفر عليه السلام فقالوا: ألحقوا هذا الغلام بأبيه.

فقالوا: ليس له ههنا أب، ولكن هذا عمّ أبيه، وهذا عمّ أبيه، وهذا عمّ عمّه، وهذه عمّته، وإن يكن له ههنا أب فهو صاحب البستان، فإن قدميه وقدميه واحدة. فلما رجع أبو الحسن عليه السلام قالوا: هذا أبوه.

قال علي بن جعفر: ففقت فصصت ريق أبي جعفر عليه السلام ثم قلت له: أشهد أنك إمامي عند الله ... (١).

٣ (١٥٢) - أبو عمرو الكشي رحمته الله: حدّثني نصر بن الصباح، البلخي، قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري أبو يعقوب، قال: حدّثني أبو عبد الله الحسن (٢) بن موسى بن جعفر عليه السلام قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام بالمدينة وعنده علي بن جعفر، وأعرابي من أهل المدينة جالس، فقال لي الأعرابي: من هذا الفتى؟! وأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام. قلت: هذا وصي رسول الله صلوات الله وسلامه عليه.

فقال: يا سبحان الله! رسول الله قد كان منذ مائتي سنة، وكذا وكذا سنة، وهذا حدث كيف يكون؟!

قلت: هذا وصي علي بن موسى، وعلي وصي موسى بن جعفر، وموسى وصي جعفر بن محمد، وجعفر وصي محمد بن علي، ومحمد وصي علي بن الحسين، وعلي وصي الحسين، والحسين وصي الحسن، والحسن وصي علي

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٢٢، ح ١٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ب ٢، (نسبه عليه السلام في الأحاديث)، رقم ٣٢.

(٢) في البحار ومدينة المعاجز: الحسين بن موسى بن جعفر عليه السلام.

ابن أبي طالب، وعلي وصي رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين.  
قال: ودنا الطبيب ليقطع له العرق، فقام علي بن جعفر، فقال: يا سيدي! يبدأ  
بي ليكون حدّة الحديد بي قبلك. قال: قلت: يهنتك هذا عمّ أبيه.  
قال: فقطع له العرق؛ ثمّ أراد أبو جعفر عليه السلام النهوض، فقام علي بن  
جعفر عليه السلام فسوّى له نعليه حتى لبسها (١).

(١٥٣) ٤ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: حمدويه بن نصير، قال حدّثنا الحسين بن  
موسى الخشاب، عن علي بن اسباط وغيره، عن علي بن جعفر بن محمد، قال:  
قال لي رجل أحسبه من الواقفة: ما فعل أخوك أبو الحسن؟  
قلت: قدم مات.

قال: وما يدريك بذاك؟  
قلت: اقتسمت أمواله وأنكحت نساؤه (٢) ونطق الناطق من بعده.  
قال: ومن الناطق من بعده؟  
قلت: ابنه علي.

قال: فما فعل؟

قلت: له مات.

قال: وما يدريك أنّه مات؟

(١) رجال الكشي: ص ٤٢٩، ح ٨٠٤  
عنه البحار: ج ٤٧، ص ٢٦٤، ح ٣٢، وج ٥٠، ص ١٠٤، ح ١٩، ومدينة المعاجز: ج ٧،  
ص ٢٨٣، ح ٢٣٢٦، جميعاً بتفاوت، والأنوار البهية: ص ٢٥٢، س ٢٠، ومسائل علي بن  
جعفر: ص ٢٥، س ٢ و ص ٣٢٠، ح ٨٠٣.  
قطعة منه في: ف ٢، ب ١، (النصّ على إمامته عن عمّه الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام)،  
وف ٣، ب ١، (فصّده عليه السلام)، و (تسوية الناس نعليه له عليه السلام).  
(٢) في البحار: قسمت أمواله ونكحت نساؤه.

قلت: قسّمت أمواله ونكحت نساؤه ونطق الناطق من بعده.

قال: ومن الناطق من بعده؟

قلت: أبو جعفر ابنه.

قال: فقال له: أنت في سنّك وقدرك وابن جعفر محمد تقول هذا القول في

هذا الغلام!

قال: قلت: ما أراك إلا شيطاناً.

قال: ثمّ أخذ بلحية فرفعها إلى السماء.

ثمّ قال: فاحيلتي إن كان الله رآه أهلاً لهذا ولم ير هذه الشيبة لهذا أهلاً<sup>(١)</sup>.

(١٥٤) ٥ - ابن عتبة الحسيني عليه السلام: وأما عليّ العريضي<sup>(٢)</sup>، ابن جعفر

الصادق عليه السلام: ويكنّى أبا الحسن وهو أصغر ولد أبيه مات أبوه وهو طفل.

وكان عالماً كبيراً روى عن أخيه موسى الكاظم، وعن ابن عمّ أبيه الحسين

ذي الدمعة بن زيد الشهيد.

وعاش إلى أن أدرك الهادي عليّ بن محمد بن عليّ بن الكاظم عليه السلام ومات

في زمانه، وخرج مع أخيه محمد بن جعفر بمكّة ثمّ رجع عن ذلك.

وكان يرى رأي الإماميّة. فيروي: أن أبا جعفر الأخير وهو محمد بن عليّ

ابن موسى الكاظم عليه السلام دخل على العريضي فقام له قائماً وأجلسه في موضعه

ولم يتكلّم حتى قام.

(١) رجال الكشي: ص ٤٢٩، ح ٨٠٣.

عنه البحار: ج ٤٧، ص ٢٦٣، ح ٣١، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٨٢، ح ١٧.

مسائل علي بن جعفر: ص ٣٢٤، ح ٨٠٩.

(٢) عدّه الشيخ الطوسي عليه السلام في رجاله من أصحاب أبيه الصادق وأخيه الكاظم وابن

أخيه الرضا عليه السلام، ووصفه في (الفهرست) بأنّه جليل القدر، ثقة، وله كتاب المناسك ومسائل

لأخيه موسى الكاظم عليه السلام سأله عنها، رواها الحميري في (قرب الاسناد) وتوفّي سنة ٢١٠ هـ.

فقال له أصحاب مجلسه: أتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عمّ أبيه؟  
فضرب بيده على لحيته وقال: إذا لم ير الله هذه الشيبة أهلاً للإمامة، أراها  
أنا أهلاً للنار.

ونسبته إلى العريض قرية على أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها، وأمّه  
أمّ ولد.

ويقال لولده العريضون وهم كثير. فأعقب من أربعة رجال: محمد وأحمد  
الشعراني والحسن، وجعفر الأصغر<sup>(١)</sup>.

(١٥٥) ٦ - القندوزي الحنفي رحمته الله: روي: أن محمد الجواد عليه السلام دخل على عمّ  
أبيه علي بن جعفر الصادق عليه السلام، فقام واحترمه وعظّمه، فقالوا: إنك عمّ أبيه،  
وأنت تعظّمه؟!

فأخذ بيده لحيته، وقال: إذا لم ير الله هذه الشيبة للإمامة، أراها أهلاً للنار،  
إذا لم أقرّ بإمامته<sup>(٢)</sup>.

مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامية

(١) عمدة الطالب: ص ٢٢٢، س ١٢.

(٢) ينابيع المودة: ج ٣، ص ١٧٠، س ١٥، عن فصل الخطاب.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٩، س ١٤، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٨، س ٦.

مقدمة مسائل علي بن جعفر: ص ٢٤، س ١٩.

## الباب الخامس: سنّه ومدّة إمامته عليه السلام

وهو يشتمل على أربعة عناوين:

أ- سنّه حين خروج أبيه الرضا عليها السلام، إلى خراسان:

(١٥٦) ١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: علي بن إبراهيم، عن ياسر الخادم،

والريّان بن الصلت جميعاً ...

واستوى الأمر للمأمون، كتب إلى الرضا عليه السلام يستقدمه إلى خراسان ...

فخرج ولأبي جعفر عليه السلام سبع سنين، ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

مرآة العقبات في تفسير علوم عليه السلام

ب- سنّه عليه السلام حين تزويجه بأُمّ الفضل:

١ - ابن شهر آشوب عليه السلام: ... عن يحيى بن أكرم، إنّ المأمون خطب فقال: ...

ألا وإني قد زوجت زينب، ابنتي من محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام ...

ويقال إنه عليه السلام كان ابن تسع سنين وأشهر، ... (٢).

(١) الكافي: ج ١، ص ٤٨٨، ح ٧.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ١٧٦، ح ٢٢٥١.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ١٤٩، ح ٢١.

عنه البحار: ج ٤٩، ص ١٣٣، ح ٩، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ١٧، س ١٦.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٢، س ١٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون)، رقم ٥٣٢.

### ج - سنّه عند شهادة أبيه عليهما السلام:

١ (١٥٧) - حسين بن عبد الوهاب رضي الله عنه: ... ولما قبض الرضا عليه السلام كان سنّ أبي جعفر عليه السلام نحو سبع سنين ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

٢ - الشيخ المفيد رضي الله عنه: ... وكان سنّه [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] يوم وفاة أبيه، سبع سنين وأشهرًا (٢).

٣ (١٥٨) - الطبرسي رضي الله عنه: وكان سنّه [أي الجواد عليه السلام] يوم وفاة أبيه سبع سنين وأشهرًا (٣).

٤ - أبو جعفر الطبري رضي الله عنه: ... محمد بن المحمودي عن أبيه، قال: ... فلما مضى الرضا عليه السلام وذلك في سنة إثنين ومائتين، وسنّ أبي جعفر عليه السلام ستّ سنين وشهور، ... (٤).

مركز تحقيقات كويتية للدراسات الإسلامية

### د - مدّة إمامته عليه السلام:

١ (١٥٩) - ابن شهر آشوب رضي الله عنه: ومدّة ولايته [أي أبي جعفر الجواد عليه السلام] سبع عشرة سنة. ١٧

ويقال: أقام مع أبيه سبع سنين وأربعة أشهر ويومين، وبعده ثمانية عشر سنة

(١) عيون المعجزات: ص ١٢٢، س ٧.

(٢) الإرشاد: ص ٣١٦، س ١١.

تقدّم الحديث بتمامه في ب ١، (إنّه الولد الوحيد للرضا عليه السلام) رقم ٢٧.

(٣) تاج المواليد، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٢٧، س ٧.

(٤) دلائل الإمامة: ص ٣٨٨، ح ٣٤٣.

تقدّم الحديث بتمامه في ب ٤، (أحوال عمّه عبد الله بن موسى) رقم ١٤٧.

إلا عشرين يوماً<sup>(١)</sup>.

(١٦٠) ٢ - الطبرسي عليه السلام: وكانت مدة خلافته [أي أبي جعفر الجواد عليه السلام] لأبيه سبع عشرة سنة<sup>(٢)</sup>.

(١٦١) ٣ - الحضيبي عليه السلام: وأقام [أبو جعفر عليه السلام] بعد أبيه ست عشرة سنة وإثني عشر يوماً<sup>(٣)</sup>.

(١٦٢) ٤ - المسعودي: وأقام [أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام] بعده [أي أبيه الرضا عليه السلام] ثماني عشرة سنة<sup>(٤)</sup>.

(١٦٣) ٥ - الشيخ المفيد عليه السلام: كانت مدة خلافته [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] لأبيه وإمامته من بعده، سبع عشرة سنة<sup>(٥)</sup>.

(١٦٤) ٦ - ابن الصبّاغ: وكانت مدة إمامته [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] سبعة عشر سنة، أولها في بقية ملك المأمون، وآخرها في ملك المعتصم<sup>(٦)</sup>.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات الإسلامية

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٧٩، س ٢٢.

عنه البحار ج ٥٠، ص ٧، ضمن ح ٨.

(٢) إعلام الوري: ج ٢، ص ٩١، س ٩.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٣، ضمن ح ١٢.

(٣) الهداية الكبرى: ص ٢٩٥، س ٤.

(٤) إثبات الوصية: ص ٢٢٧، س ٢٣.

(٥) الإرشاد: ص ٣١٦، س ٢٠.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٢، ضمن ح ٥.

تاج المواليد، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٢٨، س ١٣.

المستجاد، من الإرشاد: ص ٢٢٣، س ٦.

(٦) الفصول المهمة: ص ٢٧٦، س ٤.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٦.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الباب السادس: وصيته صلوات الله عليه،  
وشهادته ومدّة عمره وما يناسبها  
وهو يشتمل على ثمانية عناوين:

أ- إخبار أبيه الرضا عليها السلام بشهادته:

١- حسين بن عبد الوهّاب رضي الله عنه: ... كلمت بن عمران، قال: قلت للرضا عليه السلام:  
أدع الله أن يرزقك ولداً.  
فقال: إنما أرزق ولداً واحداً وهو يرثني ... يقتل غضباً؛ فيبكي له وعليه أهل  
السماء... (١).

مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامية

ب- إخباره عليه السلام بشهادته:

١- (١٦٥) الإربلي رضي الله عنه: عن ابن بزيع العطار، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: الفرج  
بعد المأمون بثلاثين شهراً.  
قال: فنظرنا، فمات عليه السلام بعد ثلاثين شهراً (٢).

(١) عيون المعجزات: ص ١٢١، س ١١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٢، النص عليه (وبكاء أهل السماء عليه، وفيه شبه من  
موسى وعيسى عليهما السلام) رقم ٣٣٦.

(٢) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٣، س ٤.

عند البحار: ج ٥٠، ص ٦٣ ذيل ح ٤٠، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤١، ح ٣٦.

(١٦٦) ٢ - ابن حمزة الطوسي رحمته الله: عن محمد بن القاسم، عن أبيه وروى أيضاً غيره؛ قال: لما خرج [أبو جعفر الجواد عليه السلام] من المدينة في المرة الأخيرة، قال: ما أطيبك يا طيبة! فلست بعائد إليك (١).

٣ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن إسماعيل بن مهران، قال: لما خرج أبو جعفر عليه السلام من المدينة إلى بغداد ....

فلما أخرج به الثانية إلى المعتصم، صرت إليه ...

فبكى حتى اخضلت لحيته، ثم التفت إليّ، فقال: عند هذه يخاف عليّ، الأمر من بعدي إلى ابني علي (٢).

٤ - الراوندي رحمته الله: ... عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال - في العشيّة التي توفي في ليلتها -: إنّي ميّت الليلة ... (٣)

### ج - إخبار ابنه الهادي عليهما السلام بشهادته:

(١٦٧) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن أبي الفضل الشهباني (٤) عن هارون بن الفضل، قال: رأيت

→ الأنوار البهية: ص ٢٦٥، س ١٤.

يأتي الحديث أيضاً في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بشهادته).

(١) الثاقب في المناقب: ص ٥١٦، ح ٤٤٤.

يأتي الحديث أيضاً في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بشهادته).

(٢) الكافي: ج ١، ص ٣٢٣، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بشهادته)، رقم ٤٧٧.

(٣) الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٧٧٣، ح ٩٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بشهادته)، رقم ٤٨٨.

(٤) في مدينة المعاجز: أبي الفضل الميشاني.

أبا الحسن <sup>(١)</sup> علي بن محمد عليهما السلام في اليوم الذي توفي فيه أبو جعفر عليه السلام. فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، مضى <sup>(٢)</sup> أبو جعفر عليه السلام. فقيل له: وكيف عرفت؟

قال: لأنّه تداخلني <sup>(٣)</sup> ذلّة لله <sup>(٤)</sup> لم أكن أعرفها <sup>(٥)</sup>.

(١٦٨) ٢ - المسعودي رحمته الله: وروى الحميري، عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن قارون، عن رجل، ذكر: أنّه كان رضيع أبي جعفر عليه السلام، قال: بينا أبو الحسن عليه السلام جالساً في الكتاب، وكان مؤدّبهُ رجل كرخي من أهل بغداد يكتنّى أبا زكريّا.

وكان أبو جعفر عليه السلام في ذلك الوقت ببغداد، وأبو الحسن عليه السلام بالمدينة يقرأ في اللوح على المؤدّب، إذ بكى بكاءً شديداً.

(١) في دلائل الإمامة: أبا الحسن صاحب العسكر عليه السلام.

(٢) في دلائل الإمامة: مضى والله أبو جعفر عليه السلام، فقلت له: كيف تعلم وهو ببغداد وأنت ههنا بالمدينة؟ فقال: لأنّه تداخلني ذلّة واستكانة ...

(٣) في إثبات الوصية: تداخلني ذلّ واستكانة لم أكن أعهدا.

(٤) في نوادر المعجزات: ذلّة، واستكانة لله عزّ وجلّ.

(٥) الكافي: ج ١، ص ٣٨١، ح ٥.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٤، ح ١٥، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤٣١، ح ٢٤٣٣، والوافي:

ج ٣، ص ٦٦٤، ح ١٢٦٧، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٦٠، ح ٣.

دلائل الإمامة: ص ٤١٥، ح ٣٧٨، عن معاوية بن حكيم، عن أبي الفضل الشامي ...

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤٣١، ح ٢٤٣٤.

إثبات الوصية: ص ٢٢٩، س ٢١، روى الحميري، عن معاوية بن حكيم، عن أبي الفضل

الشيبياني ...

بصائر الدرجات: الجزء ٩، ص ٤٨٧، ح ٣ و ٥.

عنه البحار: ج ٢٧، ص ٢٩٢، ح ٣، وج ٥٠، ص ١٣٥، ح ١٦، وإثبات الهداة: ج ٣،

ص ٣٦٨، ح ٢٧.

نوادر المعجزات: ص ١٨٩، ح ٨.

فسأله المؤدّب عن شأنه وبكائه، فلم يجبه، وقام فدخل الدار باكياً، وارتفع الصياح والبكاء. ثمّ خرج عليه بعد ذلك، فسألناه عن بكائه.  
فقال: إنّ أبي توفي.

فقلنا له: بماذا علمت ذلك؟

قال: دخلني من إجلال الله - جلّ وعزّ جلاله - شيء، علمت معه أنّ أبي قد مضى (صلى الله عليه) فأرّخنا الوقت، فلما ورد الخبر نظرنا، فإذا هو قد مضى في تلك الساعة<sup>(١)</sup>.

(١٦٩) ٣ - المسعودي عليه السلام: روى الحميري، عن محمد بن عيسى، وعن الحسن بن محمد بن معلى<sup>(٢)</sup>، عن الحسن بن علي الوشاء، قال: حدّثني أمّ محمد مولاة أبي الحسن الرضا عليه السلام، قالت: جاء أبو الحسن عليه السلام وقد ذعر حتى جلس في حجر أمّ أبيها، بنت موسى عمّة أبيه، فقالت له: مالك؟ فقال لها: مات أبي والله، الساعة. فقالت: لا تقل هذا! فقال: هو والله كما أقول لك.

فكتبنا الوقت واليوم، فجاءت وفاته، وكان كما قال عليه السلام.  
وقام أبو الحسن بأمر الله جلّ وعلا في سنة عشرين ومأتين، وله ستّ سنين

(١) إثبات الوصيّة: ص ٢٢٩، س ١٠.  
بصائر الدرجات: جزء ٩، ب ٢١، ص ٤٨٧، ح ٢، بتفاوت.  
عنه البحار: ج ٢٧، ص ٢٩١، ح ٢، وج ٥٠، ص ٢، ح ٣، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٦٨، ح ٢٦.

دلائل الإمامة: ص ٤١٥، ح ٣٧٩.  
عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤٤٥، ح ٢٤٤٨.  
قطعة منه في ب ٤، (إخوته وأخواته عليه السلام).  
(٢) في عيون المعجزات: عن الحسين بن محمد، عن المعلّى ....

وشهور في مثل سنّ أبيه عليه السلام بعد أن ملك المعتصم بسنتين (١).

#### د - وصيته عليه السلام :

(١٧٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن جعفر الكوفي، عن محمد ابن عيسى بن عبيد، عن محمد بن الحسين الواسطي، أنّه سأل أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر يحكي أنّه أشهده على هذه الوصية المنسوخة: شهد أحمد ابن أبي خالد مولى أبي جعفر: أنّ أبا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أشهده أنّه أوصى إلى علي ابنه بنفسه وأخواته.

وجعل أمر موسى إذا بلغ إليه، وجعل عبدالله بن المساور قائماً على تركته من الضياع والأموال والنفقات والرقيق، وغير ذلك إلى أن يبلغ علي بن محمد. صير عبدالله بن المساور ذلك اليوم إليه، يقوم بأمر نفسه وأخواته؛ ويصير أمر موسى إليه، يقوم لنفسه بعدهما على شرط أبيهما في صدقاته التي تصدّق بها.

وذلك يوم الأحد، لثلاث ليال خلون من ذي الحجة، سنة عشرين ومائتين.

(١) إثبات الوصية: ص ٢٣٠، س ٢.

عيون المعجزات: ص ١٣٣، س ١٢، قطعة منه، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٥، ح ٢١، بتفاوت يسير.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٨٤، س ١٧.

عنه وعن الدلائل، إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٨١، ح ٥١.

دلائل الإمامة: ص ٤١٣، ح ٣٧٤.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤٤٣، ح ٢٤٤٥، روى محمد بن جعفر الملقب بالسجادة، عن

الحسن بن علي الوشاء.

وكتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطه، وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو الجواني على مثل شهادة أحمد بن أبي خالد في صدر هذا الكتاب.  
وكتب شهادته بيده، وشهد نصر المخادم وكتب شهادته بيده (١).

#### ٥ - مدة عمره الشريف وتاريخ شهادته عليه السلام:

(١٧١) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: سعد بن عبد الله والحميري جميعاً، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن الحسين بن سعد، عن محمد بن سنان، قال: قبض محمد بن علي عليه السلام وهو ابن خمس وعشرين سنة، وثلاثة أشهر، وإثني عشر يوماً.

توفي يوم الثلاثاء لستّ خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين، عاش بعد أبيه تسعة عشر سنة إلاّ خمساً وعشرين يوماً (٢).

(١٧٢) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: وقبض [أبو جعفر محمد بن علي

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٢٥، ح ٣.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٢١، ح ٤، مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣١٤، ح ٢٣٤٩، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٥٥، ح ٣، قطعة منه، والوافي: ج ٢، ص ٣٨٤، س ٢.  
قطعه منه في ف ٣، ب ١، (وصيته عليه السلام)، (غلمانه عليه السلام) واستخدام من يجب أن يخدمه، وب ٣، (مدح عبد الله بن مساور)، وف ٤، ب ٣، (النص على إمامة ابنه الهادي عليه السلام) وف ٥، ب ١٣، (لزوم الوصية).

(٢) الكافي: ج ١، ص ٤٩٧، ح ١٢.

عنه الوافي: ج ٣، ص ٨٣٢، ح ١٤٤٥.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٥، س ١.

عنه وعن الكافي، البحار: ج ٥٠، ص ١٣، ح ١٣.

تاريخ بغداد: ج ٣، ص ٥٥، س ٨.

الثاني عليه السلام [سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً<sup>(١)</sup>].

(١٧٣) ٣- ابن القتال النيسابوري رحمته الله: وقبض [أبو جعفر الثاني عليه السلام] ببغداد ... في آخر ذي القعدة، وقيل: مات يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين، فله يومئذ خمس وعشرون سنة<sup>(٢)</sup>.

و الكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٧٤) ٤- الشيخ المفيد رحمته الله: وقبض [أبو جعفر الثاني عليه السلام] ببغداد في ذي القعدة سنة عشرين ومائتين، له يومئذ خمس وعشرون سنة<sup>(٣)</sup>.

(١٧٥) ٥- الشيخ الطوسي رحمته الله: وقبض [أبو جعفر الثاني عليه السلام] ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين، وله يومئذ خمس وعشرون سنة<sup>(٤)</sup>.

(١٧٦) ٦- حسين بن عبد الوهاب رحمته الله: وقبض أبو جعفر عليه السلام في سنة عشرين ومائتين من الهجرة في يوم الثلاثاء، لخمس ليال خلون من ذي الحجة، وله

(١) الكافي: ج ١، ص ٤٩٢، س ٦.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١، ضمن ح ١، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٢، س ٢٤.

تذكرة الخواص: ص ٣٢١، س ١٣، بتفاوت.

(٢) روضة الواعظين: ص ٢٦٧، س ٢٤.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٢، ضمن ح ٢.

(٣) الإرشاد: ص ٣١٦، س ١٩، وص ٣٢٦، س ٢٢.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٢، ضمن ح ٥، وكشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٢، س ١، وأعيان

الشيعة: ج ٢، ص ٢، س ٢٥، أشار إليه.

(٤) التهذيب: ج ٦، ص ٩٠، س ١٨.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٩١، س ٧.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٣، ضمن ح ١٢.



أربع وعشرون سنة وشهور<sup>(١)</sup>.

(١٧٧) ٧- أبو علي الطبرسي عليه السلام: ولم يزل [أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام] بها [أي بالمدينة] حتى أشخصه المعتصم إلى بغداد في أول سنة خمس وعشرين ومائتين، فأقام بها حتى توفي في آخر ذي القعدة من هذه السنة. وفي رواية ابن عيَّاش: وقبض عليه ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين، وله يومئذ خمس وعشرون سنة<sup>(٢)</sup>.

(١٧٨) ٨- الإربلي عليه السلام: قال محمد بن طلحة: فإنه مات [أبو جعفر الثاني عليه السلام] في ذي الحجة من سنة مائتين وعشرين للهجرة في خلافة المعتصم. قال الحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنازبي عليه السلام: أبو جعفر محمد بن علي ابن موسى عليه السلام... وقبض ببغداد في آخر ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة. قال محمد بن سعيد: سنة ست وعشرين ومائتين، فيها توفي محمد بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمد عليه السلام ببغداد، وكان قدمها، فتوفي بها يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذي الحجة يعني سنة عشرين ومائتين... فيكون عمره خمساً وعشرين سنة، قتل في زمن الواثق بالله<sup>(٣)</sup>.

(١) عيون المعجزات: ص ١٣٢، س ١٢.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٧، ضمن ح ٢٦.

(٢) إعلام الوری: ج ٢، ص ١٠٦، س ٥، وص ٩١، س ٧.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٣، ضمن ح ١٢.

كفاية الطالب: ص ٤٥٨، س ٤، بتفاوت.

جامع الأخبار: ص ٣٣، س ٣.

(٣) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٤٤، س ٢٣، وص ٣٤٥، س ٩ و١٣.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٢، ضمن ح ١١، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٣، ضمن ح ١.

و الكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٧٩) ٩- ابن شهر آشوب رحمته الله: وقبض [أبو جعفر الثاني رحمته الله] ببغداد مسموماً في آخر ذي القعدة.

وقيل: يوم السبت لست ليال من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين ... وعمره خمس وعشرون سنة، قالوا: وثلاثة أشهر وإثنان وعشرون يوماً.  
وسبب وروده [أي أبي جعفر الجواد عليه السلام] ببغداد، إشخاص المعتصم له من المدينة، فورد بغداد لليلتين من المحرم، سنة عشرين ومائتين، وأقام بها حتى توفي في هذه السنة<sup>(١)</sup>.

(١٨٠) ١٠- أبو جعفر الطبري رحمته الله: واستشهد [أبو جعفر الثاني عليه السلام] في ملك الواثق، سنة عشرين ومائتين من الهجرة.  
وكمل عمره خمساً وعشرين سنة وثلاثة أشهر وإثنين وعشرين يوماً.  
ويقال: إثني عشر يوماً، خلون في ذي الحجة يوم الثلاثاء على ساعتين من النهار لخمس خلون منه، ويقال: لثلاث خلون منه<sup>(٢)</sup>.

(١٨١) ١١- الأربلي رحمته الله: قال ابن الخشاب ... وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان، قال: مضى المرتضى أبو جعفر الثاني محمد بن علي عليه السلام وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة وإثني عشر يوماً في سنة مائتين وعشرين من الهجرة ... فكان مقامه مع أبيه سبع سنين وثلاثة أشهر، وقبض في يوم الثلاثاء لست ليال خلون من ذي الحجة، سنة مائتين وعشرين.  
وفي رواية أخرى: أقام مع أبيه تسع سنين وأشهر<sup>(٣)</sup>.

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٧٩، س ١٦، وص ٣٨٠، س ٥.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٣٩٥، س ٢.

(٣) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٢، س ٤.

والكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٨٢) ١٢ - كبار المحدثين و المؤرخين عليه السلام : قال الفريابي: وحدثني أبي - وكان في الوقت الذي حدثني بهذا الحديث، ابن أربع وتسعين سنة - قال: مضى محمد بن علي عليه السلام، وهو ابن خمس وعشرين سنة، وثلاثة أشهر (وعشرين يوماً، في عام مائتين) وعشرين من الهجرة ...  
وقبض يوم الثلاثاء، لست ليال خلون من ذي الحجة، سنة عشرين ومائتين<sup>(١)</sup>.

والكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٨٣) ١٣ - الشيخ البهائي عليه السلام : وفاة الإمام أبي جعفر محمد التقي عليه السلام وذلك ببغداد سنة - ٢٢٠، عشرين ومائتين.  
وكان عمره عليه السلام خمساً وعشرين سنة، ومنها مع أبيه ثمان سنين<sup>(٢)</sup>.  
(١٨٤) ١٤ - العلامة الحلي عليه السلام : وقبض [الجواد عليه السلام] ببغداد في ذي القعدة سنة عشرين ومائتين، وله يومئذ خمس وعشرون سنة<sup>(٣)</sup>.  
(١٨٥) ١٥ - ابن عتبة الحسيني عليه السلام : وكانت وفاة ابنه الإمام أبي جعفر محمد الجواد عليه السلام، في ذي الحجة سنة عشرين ومائتين بسر من رأى، وعمره خمس وعشرون سنة وأشهر<sup>(٤)</sup>.  
(١٨٦) ١٦ - الطبرسي عليه السلام : توفي أبو جعفر الثاني عليه السلام ببغداد في ذي القعدة

→ عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٢، ضمن ح ١١، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٢، س ٢٥، أشار إليه.

(١) تاريخ أهل البيت عليهم السلام : ص ٨٤، س ٢.

(٢) توضيح المقاصد، ضمن المجموعة النفيسة: ص ٥٤١، س ٢.

(٣) المستجد من كتاب الإرشاد: ص ٢٢٣، س ١.

(٤) عمدة الطالب: ص ١٧٩، س ١٣، في هامش الأصل.

سنة عشرين ومائتين، وعاش عليه السلام خمساً وعشرين سنة، مع أبيه الرضا عليه السلام سبع سنين وأشهرًا<sup>(١)</sup>.

(١٨٧) ١٧ - الشهيد الأول عليه السلام: وقبض [أبو جعفر الجواد عليه السلام] في آخر ذي القعدة، وقيل: يوم الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

(١٨٨) ١٨ - السيد الأمين عليه السلام: وتوفي [أبو جعفر الجواد عليه السلام] ... آخر ذي القعدة، يوم السبت، أو آخر ذي الحجة، أو لخمس، أو ست خلون منه.

يوم الثلاثاء، سنة عشرين ومائتين ... وهو ابن خمسة وعشرين سنة ... وقيل: وثلاثة أشهر وإثنين وعشرين يوماً<sup>(٣)</sup>.

و الكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٨٩) ١٩ - ابن الصبّاغ: قبض أبو جعفر محمد الجواد بن علي الرضا عليه السلام ببغداد ... فقدم ببغداد ... سنة عشرين ومائتين وتوفي بها في آخر ذي القعدة الحرام.

وقيل: توفي بها يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة من السنة المذكورة ... وكان له من العمر خمس وعشرون سنة وأشهرًا<sup>(٤)</sup>.

و الكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٩٠) ٢٠ - الخطيب البغدادي: أخبرني علي بن أبي علي، حدّثنا الحسن بن الحسين الثعالبي أخبرنا أحمد بن عبد الله الذارع حدّثنا حرب بن محمد

(١) تاج المواليد، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٢٩، س ١١، وص ١٢٨، س ١١.

(٢) الدروس: ج ٢، ص ١٤، س ١٨.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٥، ضمن ح ١٦.

(٣) أعيان الشيعة: ج ١٢، ص ٣٢، س ٢١.

(٤) الفصول المهمة: ص ٢٧٥، س ٢١.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٦، س ٢.

المؤدّب، حدّثنا الحسن بن محمد العمى البصري، حدّثني أبي، حدّثنا محمد ابن الحسين، عن محمد بن سنان. قال: مضى أبو جعفر محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة أشهر وإثني عشر يوماً، وقبض في يوم الثلاثاء لست ليال خلون من ذي الحجّة سنة مائتين وعشرين، وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة أشهر وإثني عشر يوماً.

أنبأنا إبراهيم بن مخلّد، أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوي، أخبرنا الحارث ابن محمد، حدّثنا محمد بن سعد، قال: سنة عشرين ومائتين، فيها توفّي محمد ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام ببغداد، وكان قدمها على أبي إسحاق من المدينة، فتوفّي فيها يوم الثلاثاء لخمس ليال خلون من ذي الحجّة (١).

(١٩١) ٢١ - سبط ابن الجوزي: وتوفّي [أبو جعفر الجواد عليه السلام] سنة مائتين وعشرين، وهو ابن خمس وعشرين سنة ... وكانت وفاته ببغداد: خامس ذي الحجّة (٢).

(١٩٢) ٢٢ - الجزري: ومحمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي عليه السلام توفّي ببغداد ... فدفن بها عند جدّه موسى بن جعفر، وهو أحد الأئمّة عند الإماميّة، وصلى عليه الواثق.

وكان عمره خمساً وعشرين سنة، وكانت وفاته في ذي الحجّة (٣).

(١) تاريخ بغداد: ج ٣، ص ٥٥، س ٩ و ٤.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٤، س ٨.

الهداية الكبرى: ص ٢٩٥، س ١.

(٢) تذكرة الخواص: ص ٣٢١، س ١٣ و ٢١.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٥، س ٦.

(٣) الكامل في التاريخ: ج ٥، ص ٢٢٧، س ١٢ - ١٥.

و الكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٩٣) ٢٣ - ابن خلكان: قدم [أبو جعفر الجواد عليه السلام] إلى بغداد وافداً على المعتصم ومعه امرأته أم الفضل ابنة المأمون، فتوفّي بها ...  
وتوفّي يوم الثلاثاء، لخمس خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين،  
وقيل تسع عشرة ومائتين ببغداد.  
ودفن عند جدّه موسى بن جعفر، في مقابر قريش، وصلى عليه الواثق بن  
المعتصم (١).

و الكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٩٤) ٢٤ - المسعودي: مضى [أبو جعفر محمد الجواد] صلى الله عليه  
في سنة عشرين ومائتين من الهجرة في يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذي  
الحجة (٢).

(١٩٥) ٢٥ - المسعودي: وفي هذه السنة - وهي سنة تسع عشرة ومائتين -  
قبض محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي  
ابن أبي طالب عليه السلام ، وذلك لخمس خلون من ذي الحجة (٣).

(١٩٦) ٢٦ - الموسوي المكي: توفّي [أبو جعفر الثاني عليه السلام] يوم الثلاثاء  
لخمس خلون من ذي القعدة، سنة عشرين ومائتين، وقيل: تسع عشرة ومائتين  
ببغداد (٤).

(١) وفيات الأعيان: ج ٤، ص ١٧٥، س ٢ - ٣ و ١٨ - ٢٠.

(٢) إثبات الوصية: ص ٢٢٧، س ٢١.

(٣) مروج الذهب: ج ٤، ص ٥٢، س ٢.

عنه إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٥٨٦، س ٣.

الصواعق المحرقة: ص ٢٠٦، س ٢٦، بتفاوت.

(٤) نزهة الجليس: ج ٢، ص ١١١، س ١٥.

(١٩٧) ٢٧ - القندوزي الحنفي: وتوفي الجواد عليه السلام سنة عشرين ومائتين، وله خمس وعشرون سنة<sup>(١)</sup>.

(١٩٨) ٢٨ - الشافعي: وأمّا عمره [أبي جعفر الجواد عليه السلام] فإنه مات في ذي الحجة من سنة مائتين وعشرين، فيكون عمره خمساً وعشرين سنة<sup>(٢)</sup>.

(١٩٩) ٢٩ - عبد الله الشبراوي: توفي محمد الجواد رضي الله عنه في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين، وله من العمر خمس وعشرين سنة وشهور<sup>(٣)</sup>.

(٢٠٠) ٣٠ - الحرّاني بن تيمية: ومات [محمد بن علي الجواد عليه السلام] وهو شاب، ابن خمس وعشرين سنة ... ومات سنة عشرين أو تسعة عشرة بعد المائتين<sup>(٤)</sup>.

(٢٠١) ٣١ - ابن أبي الثلج البغدادي: وقبض [أبو جعفر الثاني عليه السلام] يوم الثلاثاء لست ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين<sup>(٥)</sup>.

مركز بحوث ودراسات إسلامية

→ عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٦، س ١٧.

منهاج السنة: ص ١٢٧.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٢١٦.

(١) ينابيع المودة: ج ٣، ص ١٦٩، س ٤، عن فصل الخطاب.

(٢) مطالب السؤول: ص ٨٧.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٥، س ٢.

(٣) الإتحاف بحبّ الأشراف: ص ٦٤.

عنه إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٥٩٣، س ١٣.

الصواعق المحرقة: ص ٢٠٦، س ٢٦، بتفاوت.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٧، س ٣.

(٤) منهاج السنة: ص ١٢٧.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٦، س ١٢.

(٥) تاريخ الأئمة عليهم السلام، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٣، س ٤.

و - كيفية شهادته عليه السلام:

١ - العياشي رضي الله عنه: عن زرقان، صاحب ابن أبي دؤاد، وصديقه بشدة، قال: رجع ابن أبي دؤاد ذات يوم من عند المعتصم وهو مغتم، فقلت له في ذلك؟ فقال: وددت اليوم إنني قد مت منذ عشرين سنة، قال: قلت له ولم ذلك؟ قال: لما كان من هذا الأسود، أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام، اليوم بين يدي أمير المؤمنين ....

فأمر يوم الرابع فلاناً من كتاب وزرائه بأن يدعوهُ إلى منزله، فدعاه، فأبى أن يجيبه، وقال: قد علمت أنني لا أحضر مجالسكم.

فقال: إنني إنما أدعوك إلى الطعام، وأحب أن تطأ ثيابي، وتدخل منزلي، فأتبرك بذلك ... فصار إليه، فلما أطمع منها، أحس السم، فدعا بدابته، فسأله ربّ المنزل أن يقيم؟

قال: خروجي من دارك خير لك، فلم يزل يومه ذلك وليله في خلفه حتى قبض صلى الله عليه وآله وسلم (١).

(٢٠٢) ٢ - المسعودي: ثم خرج (أبو جعفر) عليه السلام في السنة التي خرج فيها المأمون إلى البليدون (٣) من بلاد الروم بأمر الفضل حاجاً إلى مكة.

(١) تفسير العياشي: ج ١، ص ٣١٩، ح ١٠٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المعتصم)، رقم ٥٣٨.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) في عيون المعجزات: (التدبرون)، وفي معجم البلدان، (بذندون)، وهي قرية بينها وبين طرسوس يوم من بلاد الثغر، مات بها المأمون فنقل إلى طرسوس ودفن بها، ولطرسوس باب يقال له باب بذندون، عنده في وسط السور قبر ... المأمون عبدالله بن هارون كان، خرج غازياً فأدركته وفاته هناك، وذلك في سنة ٢١٨، معجم البلدان: ج ١، ص ٣٦١.



وأخرج أبا الحسن علياً ابنه معه عليه السلام، وهو صغير، فخلفه بالمدينة، وانصرف إلى العراق، ومعه أمّ الفضل بعد أن أشار إلى أبي الحسن ونصّ عليه وأوصى إليه.

وتوفيّ المأمون ببليدون في يوم الخميس لثلاث<sup>(١)</sup> عشرة ليلة مضت من رجب، سنة ثمانى عشرة ومائتين في<sup>(٢)</sup> ستّ عشرة سنة من إمامة أبي جعفر عليه السلام.

وبويع للمعتصم أبي إسحاق محمد بن هارون في شعبان سنة ثمانى عشرة ومائتين.

فلما انصرف أبو جعفر عليه السلام إلى العراق، لم يزل المعتصم وجعفر بن المأمون يدبّرون ويعملون<sup>(٣)</sup> الحيلة في قتله، فقال جعفر لاخته أمّ الفضل - وكانت لأمه وأبيه - في ذلك؛ لأنّه وقف على إحراقها عنه وغيرتها عليه، لتفضيله أمّ أبي الحسن ابنه عليها مع شدة محبتها له<sup>(٤)</sup>، ولأنّها لم ترزق منه ولد، فأجابته أخاها جعفرأً وجعلوا سماً في شيء من عنب رازقي، وكان يعجبه العنب الرازقي؛ فلما أكل منه، ندمت وجعلت تبكي.

فقال لها: ما بكاؤك! والله ليضربنك الله بفقر لاينجى<sup>(٥)</sup> وبلاء لاينستر. فبليت بعلّة في أغمض المواضع من جوارحها، صارت ناسوراً ينتقض عليها في كلّ وقت، فأنفقت مالها وجميع ملكها على تلك العلّة حتى احتاجت

(١) في المصدر: لثلاثة عشرة، لكنّه غير صحيح.

(٢) وفي عيون المعجزات: في سنة عشر من إمامة.

(٣) في المصدر: يعملون في الحيلة، لكنّه غير صحيح.

(٤) في عيون المعجزات: (ولأنّه لم يرزق منها ولداً) بدل ما في المتن.

(٥) وفي عيون المعجزات: لاينجير.

إلى رفق الناس، ويروى أنّ الناسور كان في فرجها، وتردّي جعفر بن المأمون في بئر فأخرج ميتاً، وكان سكراناً.  
ولما حضرته عليه السلام الوفاة نصّ على أبي الحسن، وأوصى إليه؛ وكان سلّم الموارد والسلاح إليه بالمدينة (١).

٣- ابن شهر آشوب عليه السلام: ... ثمّ أنفذ [المعتصم] إليه [أي إلى أبي جعفر الجواد عليه السلام] شراب حمّاض الأترج تحت ختمه على يدي أشناس ...  
قال: إنّ أمير المؤمنين ذاقه قبل أحمد بن أبي دواد، وسعد بن الخصيب وجماعة من المعروفين، ويأمر أن تشرب منها بماء الثلج، وصنع في الحال.  
فقال: أشربها بالليل. قال: إنّها ينفع بارداً، وقد ذاب الثلج.

وأصرّ على ذلك، فشرّبها عليه السلام عالماً بفعلهم (٢).

٤- أبو علي الطبرسي عليه السلام: وقيل إنّ [أي أبا جعفر الثاني] مضى عليه السلام مسموماً (٣).

مركز تحقيقات كويتية للدراسات الإسلامية

(١) إثبات الوصية: ص ٢٢٧، س ٤.

عنه أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٥، س ١٥.

عيون المعجزات: ص ١٣١، س ١١-١٧، ص ١٣٢، بتفاوت أخر لم نذكرها.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٦، ح ٢٦، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤٠٦، ح ٢٤١٣، وأعيان

الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ٥.

دلائل الإمامة: ص ٣٩٥، س ٦، باختلاف.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤٠٧، ح ٢٤١٤، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٤، ح ٥٣،

قطعة منه، بتفاوت.

قطعة منه في ب ٤، (أسماء أزواجه عليه السلام)، وف ٢، ب ٤، (استجابة دعائه على أمّ الفضل)،

وف ٣، ب ١، (تفضيله عليه السلام بعض أزواجه)، وف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام على أمّ الفضل).

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٤، س ١٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المعتصم)، رقم ٥٤٢.

(٣) إعلام الوري: ج ٢، ص ١٠٦، س ٨.

(٢٠٤) ٥- الشيخ المفيد عليه السلام: وقيل إنه مضى [أبو جعفر الثاني] عليه السلام مسموماً، ولم يثبت بذلك عندي خبر، فأشهد به (١).

(٢٠٥) ٦- ابن الصبّاغ: ويقال: إنه [أي أبا جعفر الثاني] عليه السلام مات مسموماً (٢).

(٢٠٦) ٧- الطريحي عليه السلام: ... روى الصدوق عليه السلام ... وسمّ المعتصم محمد الجواد عليه السلام (٣).

و الكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٠٧) ٨- السيد عباس المكي عليه السلام: وقيل: أنه [أي الجواد عليه السلام] مات مسموماً، سمّته زوجته بأمر الوائق والمعتصم (٤).

(٢٠٨) ٩- الطبرسي عليه السلام: وقال قوم من أصحابنا: إنّ أبا محمد الحسن ابن علي العسكري عليه السلام مضى مسموماً، وكذلك أبوه علي بن محمد وجدّه محمد ابن علي عليه السلام (٥).

مرکز تحقیقات کتب و تدریس علوم اسلامی

→ عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٣، ضمن ح ١٢.

(١) الإرشاد: ص ٣٢٦، س ٢٠.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦١، س ٢٢، والبحار: ج ٥٠، ص ٢، ضمن ح ٥، وأعيان

الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ٣.

(٢) الفصول المهمة: ص ٢٧٦، س ٥.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٦، س ٨.

(٣) المنتخب للطريحي: ص ٣، س ١٧.

(٤) نزهة الجليس: ص ١١١، س ١٧.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٦، س ١٨.

(٥) تاج المواليد، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٣٤، س ١٠.

إعلام الوري: ج ٢، ص ١٣١، س ١٧.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٤٣٠، س ٥.

الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ص ٢٩، س ٩.

(٢٠٩) ١٠ - السيد بن طاووس رحمته الله: - في الصلاة على النبي والأئمة عليهم السلام في كل يوم من شهر رمضان - ... اللهم صل على محمد بن علي إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب على من شرك في دمه، وهو المعتصم ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢١٠) ١١ - ابن شهر آشوب رحمته الله: وقال ابن عيَّاش: وقبض [أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام] ببغداد (٢) مسموماً في آخر ذي القعدة.  
قال ابن بابويه: سمَّ المعتصم لمحمد بن علي عليه السلام (٣).  
١٢ - ابن شهر آشوب رحمته الله: وروي أن امرأته أمّ الفضل بنت المأمون سمّته في فرجه بمنديل ... (٤).

(٢١١) ١٣ - الشبلنجي: ويقال إنه [أي أبا جعفر الجواد عليه السلام] مات مسموماً. يقال: إن أمّ الفضل بنت المأمون سقته بأمر أبيها (٥).  
(٢١٢) ١٤ - الإربلي رحمته الله: قتل [أبو جعفر الثاني عليه السلام] في زمن الواثق

(١) إقبال الأعمال: ص ٣٧٢، س ١٢.

عنه البحار: ج ٥، ص ١٥، ح ١٨.

(٢) في روضة الواعظين: قتيلاً مسموماً.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٧٩، س ١٦، وص ٣٨٠، س ١.

عنه أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ٣.

روضة الواعظين: ص ٢٦٧، س ٢٤.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٢، ضمن ح ٢، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ٢.

(٤) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩١، س ١٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (استجابة دعائه على أمّ الفضل)، رقم ٣٧٣.

(٥) نور الأبصار: ص ٣٣٠، س ٢٢.

عنه إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٥٩٩، س ٢١.

بالله<sup>(١)</sup>.

(٢١٣) ١٥ - المسعودي رحمته الله: قيل إن أم الفضل بنت المأمون لما قدمت معه [أي مع أبي جعفر الجواد عليه السلام] من المدينة إلى المعتصم، سمته<sup>(٢)</sup>.

(٢١٤) ١٦ - محمد الحنفي: ثم أو عز المعتصم إلى أم الفضل اخته، زوجة الإمام [أبي جعفر محمد الجواد عليه السلام]، فسقته سماً، وتوفى منه<sup>(٣)</sup>.

(٢١٥) ١٧ - الموسوي المكي رحمته الله: قبض أبو جعفر محمد الجواد بن علي الرضا عليه السلام ببغداد وكان سبب وصوله إليها أشخاص المعتصم له من المدينة فقدم بغداد مع زوجته أم الفضل بنت المأمون لليلتين بقيتا من المحرم ... ويقال: إنه مات مسموماً ...

وقيل: إنه مات مسموماً، سمته زوجته<sup>(٤)</sup>.

و الكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢١٦) ١٨ - ابن حجر الهيتمي رحمته الله: يقال: إنه [أي أبا جعفر الجواد عليه السلام] سم أيضاً، عن ذكرين و بنتين<sup>(٥)</sup>.

١٣

(١) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٤٥، س ١٦.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١١، ضمن ح ١١.

(٢) مروج الذهب: ج ٤، ص ٥٢، س ٧.

عنه إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٥٨٦، س ٩.

(٣) أئمة الهدى: ص ١٢٥.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٧، س ١٠.

(٤) نزهة الجليس: ج ٢، ص ١١١، س ١٧.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٦، س ٢ و ١٨.

(٥) الصواعق المحرقة: ص ٢٠٦، س ٢٨.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٧، س ٥.

## ز - الصلاة عليه عليه السلام :

(٢١٧) ١ - الإربلي عليه السلام: وركب هارون بن إسحاق فصلّى عليه [أي على أبي جعفر الثاني عليه السلام] عند منزله أول رحبة أسوار بن ميمون من ناحية قنطرة البردان (١).

(٢١٨) ٢ - ابن خلكان: قدم [أبو جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام] ببغداد، وافداً على المعتصم ومعه امرأته أم الفضل ابنة المأمون، فتوفّي بها ... وصلى عليه الواثق ابن المعتصم (٢).  
والكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

## ح - مدفنه صلوات الله وسلامه عليه

(٢١٩) ١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ودفن [أبو جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام] ببغداد في مقابر قريش عند قبر جدّه موسى عليه السلام (٣).  
(٢٢٠) ٢ - المحضيني عليه السلام: ومشهده [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] في مقابر قريش إلى جانب مشهد جدّه موسى عليه السلام في القبّة (٤).

(٢٢١) ٣ - المسعودي عليه السلام: ودفن [أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام] ببغداد

(١) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٤٥، س ١٧.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١١، ضمن ح ١١، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٤، س ٤.

(٢) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٤٥، س ١٦.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١١، ضمن ح ١١.

(٣) الكافي: ج ١، ص ٤٩٢، س ٧.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١، ضمن ح ١، والوافي: ج ٣، ص ٨٣٢، س ١٧.

جامع الأخبار: ص ٣٣، س ٤.

(٤) الهداية الكبرى: ص ٢٩٥، س ٩.

- في تربة جدّه أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام (١).
- (٢٢٢) ٤ - المسعودي رحمه الله: دفن [أبو جعفر الثاني عليه السلام] ببغداد في الجانب الغربي من مقابر قريش مع جدّه موسى بن جعفر عليه السلام (٢).
- (٢٢٣) ٥ - الشيخ المفيد رحمه الله: وإنه قبض [أي أبو جعفر الثاني عليه السلام] ببغداد ... ودفن في مقابر قريش في ظهر جدّه أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام (٣).
- و الكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.
- (٢٢٤) ٦ - الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، قال: حدّثنا أبو جعفر أحمد بن بندار، عن منصور بن العباس، عن جعفر الجوهري، عن زكريّا بن آدم القمي، عن الرضا عليه السلام، قال: إنّ الله نجا بغداد بمكان (٤) قبور الحسينيين فيها (٥).
- (٢٢٥) ٧ - الإربلي رحمه الله: قال الشيخ محمد بن طلحة رحمه الله: وقبره [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] ببغداد في مقابر قريش ... قال محمد بن سعيد: ... قبره [أي أبي

(١) إثبات الوصيّة: ص ٢٢٧، س ٢٤.  
 (٢) مروج الذهب: ج ٤، ص ٥٢، س ٤.  
 عنه إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٥٨٦، س ٥.  
 الصواعق المحرقة: ص ٢٠٦، س ٢٧.  
 (٣) الإرشاد: ص ٣٢٦، س ١٨.  
 عنه البحار: ج ٥٠، ص ٢، ضمن ح ٥.  
 إعلام الوري: ج ٢، ص ٩١، س ١٥.  
 عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٩، س ١١، والبحار: ج ٥٠، ص ١٣، ضمن ح ١٢.  
 التهذيب: ج ٦، ص ٩٠، س ٢٠.  
 (٤) في جامع الأخبار: بمكان قبر أبي الحسن موسى ومحمد الجواد عليه السلام.  
 (٥) التهذيب: ج ٦، ص ٨٢، ح ١٦٢.  
 عنه البحار: ج ٩٢، ص ٢، ح ٦.  
 جامع الأخبار: ص ٢٨، س ٢٠.

جعفر الثاني عليه السلام [ عند جدّه موسى بن جعفر عليه السلام ... وحمل ودفن في مقابر قريش، يلقب بالجواد ... حدّثنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: محمد بن علي بن موسى أبو جعفر بن الرضا قدم من المدينة إلى بغداد وافداً على أبي إسحاق المعتصم ... وتوفي ببغداد ودفن في مقابر قريش عند قبر جدّه موسى بن جعفر عليه السلام ... ودفن في مقابر قريش في ظهر جدّه أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام (١).

و الكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

٨ (٢٢٦) - الموسوي المكي عليه السلام: ودفن [أبو جعفر الجواد عليه السلام] عند جدّه موسى الكاظم عليه السلام (٢).

٩ (٢٢٧) - القندوزي الحنفي: ومن أئمة أهل البيت: أبو جعفر محمد الجواد ابن علي الرضا عليه السلام ولقبه: التقي رضي الله عنه. وقبره ببغداد مع جدّه الكاظم تحت قبّة واحدة (٣).

١٠ - ابن شهر آشوب عليه السلام: ابن الهمداني الفقيه في تنمّة تاريخ أبي شجاع الوزير: ... أنّهم لما حرّقوا القبور بمقابر قريش، جادلوا حفر ضريح أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام وإخراج رمته وتحويلها إلى مقابر أحمد، فحال تراب

(١) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٤٥، س ١، وس ١٦ و ١٩، وص ٣٦١، س ٢٣.

تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ص ١٤٤، س ١٠.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١١، ضمن ح ١١، قطعة منه، وخليّة الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٤،

س ٧.

(٢) نزهة الجليس: ج ٢، ص ١١١، س ١٧.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٦، س ١٨.

(٣) ينابيع المودة: ج ٣، ص ١٦٩، س ٢.



الهدم وزناد الحريق بينهم وبين معرفة قبره عليه السلام (١).

(٢٢٨) ١١ - ابن شهر آشوب عليه السلام: ودفن [أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام] في

مقابر قريش إلى جنب موسى بن جعفر عليه السلام (٢).

(٢٢٩) ١٢ - حسين بن عبد الوهاب عليه السلام: وقبره [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام]

مشهور ببغداد في مقابر قريش في تربة جدّه أبي إبراهيم موسى بن

جعفر عليه السلام (٣).

(٢٣٠) ١٣ - الشهيد الأوّل عليه السلام: ودفن [أبو جعفر الثاني عليه السلام] في ظهر جدّه

الكاظم عليه السلام بمقابر قريش (٤).

(٢٣١) ١٤ - ابن الصبّاغ: ودفن [أبو جعفر الثاني عليه السلام] في مقابر قريش

في ظهر جدّه أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام (٥).

(٢٣٢) ١٥ - الكنجي الشافعي: ودفن [أبو جعفر الجواد عليه السلام] مع جدّه

موسى عليه السلام (٦).

(٢٣٣) ١٦ - سبط ابن الجوزي: ودفن [أبو جعفر الثاني عليه السلام] إلى جانب جدّه

مركز تحقيقات كويتية - ص ١٥١

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٧، س ١٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزة قبره الشريف)، رقم ٤٥٠.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٧٩، س ١٧.

(٣) عيون المعجزات: ص ١٣٢، س ١٥.

(٤) الدروس: ج ٢، ص ١٥، س ١.

أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٢، س ٢٢.

تاج المواليد، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٢٩، س ١٣، بتفاوت.

(٥) الفصول المهمة: ص ٢٧٦، س ١.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٦، س ٥.

(٦) كفاية الطالب: ص ٤٥٨، س ٥.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٤.

- موسى بن جعفر عليه السلام، بمقابر قریش، وقبره ظاهر یزار (١).
- (٢٣٤) ١٧ - ابن أبي الثلج البغدادي: محمد بن علي عليه السلام قبره ببغداد في مقابر قریش (٢).
- (٢٣٥) ١٨ - الخطيب البغدادي: فتوحي [أبو جعفر الجواد عليه السلام] في بغداد، ودفن في مقابر قریش عند جدّه موسى بن جعفر عليه السلام (٣).
- (٢٣٦) ١٩ - العلامة المجلسي رحمته الله: وصریح الكاظميين عليه السلام، فهما على نصف النهار من غير انحراف بين (٤).
- (٢٣٧) ٢٠ - ابن شهر آشوب رحمته الله: والمعترف حرّق المشهد بمقابر قریش، على ساكنها السلام (٥).



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ و علوم اسلامی

- (١) تذكرة الخواص: ص ٣٢١، س ٢١.
- عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٥، س ٩.
- (٢) تاريخ الأئمة عليهم السلام، ضمن المجموعة النفيسة: ص ٣١، س ١٢.
- (٣) تاريخ بغداد: ج ٣، ص ٥٤، س ٦.
- عنه أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ١٤.
- إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٧، س ١٢، عن كتاب أئمة الهدى.
- (٤) البحار: ج ٩٧، ص ٤٣٣، س ٣.
- (٥) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢، ص ٢١١، س ١٤.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الفصل الثاني في فضائله عليه السلام

الباب الأول: النصّ على إمامته عليه السلام

الباب الثاني: النصّ على إمامته ومناقبه عليه السلام

الباب الثالث: مناقبه وعلامه إمامته عليه السلام

الباب الرابع في معجزاته عليه السلام

الباب الخامس في زيارته والتوسل به عليه السلام

الباب السادس: ماورد عن العلماء وغيرهم في عظمته عليه السلام



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الثاني في فضائله عليه السلام  
ويشتمل هذا الفصل على ثلاثة أبواب، وأربعة وأربعين عنواناً:

الباب الأوّل: النصّ على إمامته عليه السلام  
وهو يشتمل على ستة عشر عنواناً:

أ- النصّ على إمامته عن الله تبارك وتعالى  
في لوح فاطمة عليها السلام:

(٢٣٨) ١- الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن أبي نضرة، قال: لما احتضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عند الوفاة... ثمّ دعا بجابر بن عبد الله فقال له: يا جابر! حدّثنا بما عاينت من الصحيفة.

فقال له جابر: نعم يا أبا جعفر! دخلت على مولاتي فاطمة عليها السلام ...  
فقلت لها: يا سيّدة النساء! ما هذه الصحيفة التي أراها معك؟  
قالت: فيها أسماء الأئمّة من ولدي... أبو جعفر محمد بن علي الزكي... (١).  
والحديث طويل، أخذنا منه موضع الحاجة.

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ٤٠، ح ١.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٤٦٨، ح ١٠٧.

إكمال الدين: ج ١، ص ٣٠٥، ح ١.

عنه وعن العيون، البحار: ج ٣٦، ص ١٩٣، ح ٢.

(٢٣٩) ٢ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدّب؛ وأحمد بن هارون القاضي رضي الله عنهما، قالاً: حدّثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، عن مالك السلولي، عن درست بن عبد الحميد، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله ابن جبلة، عن أبي السفّاح، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على مولاتي فاطمة عليها السلام وقدّماها لوح، يكاد ضوءه يُغشي الأبصار، فيه إثنا عشر اسماً، ثلاثة في ظاهره، وثلاثة في باطنه، وثلاثة أسماء في آخره، وثلاثة أسماء في طرفه، فعددتها، فإذا هي اثنا عشر اسماً.

فقلت: أسماء من هؤلاء؟

قالت: هذه أسماء الأوصياء أوّلهم ابن عمّي وأحد عشر من ولدي، آخرهم القائم [صلوات الله عليهم أجمعين].  
قال جابر: فرأيت فيها محمداً، محمداً، محمداً، في ثلاثة مواضع وعلياً، وعلياً، وعلياً في أربعة مواضع<sup>(١)</sup>.

(١) إكمال الدين: ج ١، ص ٣١١، ح ٢.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٦، ص ٢٤٥، ح ٢١٤٧٣.

## ب - النصّ على إمامته عن الخضر عليه السلام

١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي عليه السلام قال: ... إذ أقبل رجل (الخضر عليه السلام) حسن الهيئة واللباس، فسلمّ على أمير المؤمنين عليه السلام، فردّ عليه، السلام. فجلس، ثمّ قال: ... وأشهد على محمد بن علي، أنّه القائم بأمر علي بن موسى عليه السلام... (١).

ج - النصّ على إمامته عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(٢٤٠) ١ - سليم بن قيس الهلالي عليه السلام: ... إنّ معاوية دعا أبا الدرداء ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين ... قال علي عليه السلام: أنشدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيباً، ولم يخطب بعدها، وقال: «يا أيها الناس! إنّني قد تركت فيكم أمرين، لن تضلّوا ما تمسّكتم بهما: كتاب الله وعترتي، أهل بيتي...».

قام عمر بن الخطاب شبه المغضب، فقال: يا رسول الله! أكلُّ أهل بيتك؟ فقال: لا! ولكن أوصيائي، أخي منهم، ووزيرِي، ووارثِي، وخليفتي في أمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي، وأحد عشر من ولده ... ثمّ علي بن موسى، ثمّ محمد بن علي ... (٢).

(١) إكمال الدين: ج ١، ص ١٣١، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٩، ب ٤، (ما رواه عن الإمام علي عليه السلام)، رقم ١٠١٨.

(٢) كتاب سليم بن قيس: ص ٧٤٨، س ١٨ و ص ٧٦٣، س ٢.



والمحدث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٤١) ٢ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: لما أنزل الله عز وجل على نبيّه محمد صلى الله عليه وآله «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم»<sup>(١)</sup> قلت: يا رسول الله! عرفنا الله ورسوله، فمن أولي الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟

فقال عليه السلام: هم خلفائي يا جابر! ... ثم محمد بن علي ...<sup>(٢)</sup>.

→ عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٦١، ح ٨٥٣، والبحار: ج ٣٣، ص ١٤١، ح ٤٢١.  
(١) النساء: ٥٩/٤.

(٢) إكمال الدين: ج ١، ص ٢٥٣، ح ٣.  
عنه البرهان: ج ١، ص ٣٨١، ح ١، ونور الثقلين: ج ١، ص ٤٩٩، ح ٣٣١، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٠٠، ح ٢١٢، والبحار: ج ٣٦، ص ٢٤٩، ح ٦٧، والأنوار البهية: ص ٣٤٠، س ١٠.

كفاية الأثر: ص ٥٣، س ٥.

قصص الأنبياء: ص ٣٦٠، ح ٤٣٦.

العدد القويّة: ص ٨٥، ح ١٤٩.

عوالي اللثالي: ج ٤، ص ٨٩، ح ١٢٠، بتفاوت.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٦٥، ح ٨٦٣.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٨٢، س ٧.

إعلام الوري: ج ٢، ص ١٨١، س ١٣.

عنه تأويل الآيات الظاهرة: ص ١٤١، س ٢.

عنه وعن المناقب، البحار: ج ٢٣، ص ٢٨٩، ح ١٦.

حلية الأبرار: ج ٣، ص ٣٥٧، ح ٢، عن كتاب «النصوص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام».

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٤٢) ٣- الشيخ الصدوق رحمته الله: ... قال ابن عباس: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله

يقول: ... والأئمة بعدي ... والفعال محمد بن علي [الجواد] عليه السلام ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٤٣) ٤- الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن الصادق جعفر بن محمد، ... قال

رسول الله صلّى الله عليه وآله: حدّثني جبرئيل عن ربّ العزة ....

فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله! ومن الأئمة من ولد

علي بن أبي طالب؟

قال: الحسن والحسين ... ثمّ التقي محمد بن علي عليه السلام ... (٢).



→ الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٤٣، س ١٨.

ينابيع المودة: ج ٣، ص ٣٩٨، ح ٥٤.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٥٠٩، س ١٤.

(١) إكمال الدين: ج ١، ص ٢٨٢، ح ٣٦.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٥١٢، ح ٢٣٩، و حلية الأبرار: ج ٣، ص ١٠٥، ح ١.

والبهار: ج ٤٣، ص ٢٤٨، ضمن ح ٢٤.

(٢) إكمال الدين: ج ١، ص ٢٥٨، ح ٣.

عنه البهار: ج ٣٦، ص ٢٥١، ح ٦٨ وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٠٢، ح ٢١٥.

البهار: ج ٢٧، ص ١١٨، ح ٩٩ عن إيضاح دفائن النواصب.

الجواهر السنية في الأحاديث القدسية: ص ٢١٨، س ١٦ و ص ٢١٩، س ١٠، بتفاوت.

قصص الأنبياء: ص ٣٦٨، ح ٤٤٠.

الاحتجاج: ج ١، ص ١٦٧، ح ٣٤.

كفاية الأثر: ص ١٤٣، س ٥.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٤٤) ٥ - حسن بن سليمان الحلبي رضي الله عنه: ... عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الليلة التي كانت فيها وفاته، لعلي عليه السلام: يا أبا الحسن! أحضر صحيفةً ودواةً.

فأملى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصيته حتى انتهى إلى هذا الموضع: فقال: يا علي! إنه سيكون بعدي إثني عشر إماماً ... فإذا حضرتك الوفاة فسلمها إلى ابني الحسن ... فإذا حضرته (أي علي الرضي) الوفاة فليسلمها إلى ابنه محمد الثقة التقي، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٤٥) ٦ - النباطي البياضي رضي الله عنه: أسند محمد بن علي القمي برجاله إلى الحسن عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، خطب قبل وفاته وقال بعدها: اللهم! إني أعلم أن العلم يبئد، وأنت لا تخلي أرضك من حجة ظاهرة، ليس بالمطاع، أو خائف مغمور.

فلما نزل قلت: يا رسول الله! ألسنت الحجة على الخلق؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم: أنا الحجة المنذر، وعلي الهادي، ... والحجة بعده محمد

→ الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٤٩، س ٨، بتفاوت.

إعلام الوري: ج ٢، ص ١٨٣، س ٧.

كشف الغمة: ج ٢، ص ٥١٠، س ١٣.

(١) مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٩، س ٥.

غيبة الطوسي: ص ٩٦، س ١٥.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٢٦٠، ح ٨١، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٤٩، ح ٣٧٦.

[الجواد] ابنه... (١).

والحديث طويل، أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٤٦) ٧ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: حدّثنا أبو المفضل، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الكوفي، عن محمد بن عبد الله الفارسي، عن يحيى بن ميمون الخراساني، عن عبد الله بن سنان، عن أخيه محمد بن سنان الزاهري، عن سيّدنا الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه الحسين، وعن عمّه الحسن، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنّه قال: إذا توالى ثلاثة أسماء من الأئمة من ولدي: محمد وعلي والحسن، فرابعها هو القائم المأمون المنتظر (٢).

(٢٤٧) ٨ - الخزاز القمي عليه السلام: ... ابن عباس قال: قدم يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله يقال له نعل، فقال: يا محمد! ... فأخبرني وصيّك من هو؟....

فقال: نعم! إنّ وصيّي والخليفة من بعدي، علي بن أبي طالب عليه السلام وبعده... فإذا مضى موسى، فابنه علي، فإذا مضى، فابنه محمد... (٣).

(١) الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٤، س ٩.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٤٤٧، ح ٤٢٢.

(٣) كفاية الأثر: ص ١١، س ٥.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٢٨٣، ح ١٠٦، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٧١، ح ٤٦٩، وفي ص ٧٣٦، س ١، عن فرائد السمطين.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٩٦، س ١٥.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٤٤، س ١١.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٤٨) ٩ - الخزاز القمي عليه السلام: ... عبد الله بن العباس قال: دخلت على

النبي ﷺ ... قلت: يا رسول الله! فكم الأئمة بعدك؟

قال: بعدد حوارى عيسى، وأسباط موسى، ونقباء بنى إسرائيل ... أولهم

علي بن أبي طالب وبعده ....

فإذا انقضى موسى، فابنه علي، فإذا انقضى علي، فابنه محمد [الجواد] ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٤٩) ١٠ - الخزاز القمي عليه السلام: ... سلمان الفارسي عليه السلام قال: خطبنا

رسول الله ﷺ فقال: ... الأوصياء والخلفاء بعدي أئمة أبرار ... أولهم علي

ابن أبي طالب ... الكاظم سمي موسى بن عمران.

والذي يقتل بأرض الغربية ابنه علي، ثم ابنه محمد ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٥٠) ١١ - الخزاز القمي عليه السلام: ... عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

دخل جندب بن جنادة اليهودي من خيبر، على رسول الله ﷺ، فقال:

→ العدد القويّة: ص ٨١، ح ١٤٣، بتفاوت.

ينابيع المودة: ج ٣، ص ٢٨١، ح ١.

(١) كفاية الأثر: ص ١٦، س ٥.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٥٧٢، ح ٤٧٠.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٤٥، س ٦.

(٢) كفاية الأثر: ص ٤٠، س ٥.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٥٧٦، ح ٤٨٧، والبحار: ج ٣٦، ص ٢٨٩، ح ١١١.

المنتخب للطريحي: ص ٢٤٤، س ٨.

يا محمد! ... فأخبرني بالأوصياء بعدك لأتمسك بهم؟ ....

فقال: ... الأئمة بعدي إثنا عشر ...

قال: فسمهم لي يا رسول الله!

قال: ... علي بن أبي طالب ... ثم إذا انتهت مدة موسى قام بالأمر بعده ابنه علي، يدعى بالرضا، فإذا انقضت مدة علي، قام بالأمر بعده محمد [الجواد] ابنه يدعى بالزكي ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٥١) ١٢ - الخزاز القمي رحمته الله: ... عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن جعفر

ابن محمد عليه السلام، ... وعن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسين بن علي عليهما السلام: يا حسين! يخرج من صلبك تسعة

من الأئمة ... فإذا مضى علي [الرضا] فمحمد ابنه ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٥٢) ١٣ - الخزاز القمي رحمته الله: ... عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، قال: قال

علي عليه السلام: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة ... فقال سلمان:

(١) كفاية الأثر: ص ٥٦، س ١٤.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٥٧٧، ح ٤٩٢ والبحار: ج ٣٦، ص ٣٠٤، ح ١٤٤.

ينابيع المودة: ج ٣، ص ٢٨٣، ح ٢.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٧٣٦، س ١٩.

البرهان: ج ٣، ص ١٤٦، ح ٧.

(٢) كفاية الأثر: ص ٦١، س ٥.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٠٦، ح ١٤٥ وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٧٨، ح ٤٩٣.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٤٣، س ٢.

يا رسول الله ﷺ! إن لكل نبي وصياً وسبطين، فمن وصيك، وسبطيك؟ ...  
 قال: يا سلمان! أتعرف من كان وصي آدم؟  
 فقال: الله ورسوله، أعلم.  
 فقال: ... إن آدم أوصى إلى ابنه ...  
 وعلي [الرضا] يدفعها إلى ابنه محمد، ... (١).  
 والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.  
 (٢٥٣) ١٤ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن الحسن عليه السلام، قال: ... قلت: يا رسول  
 الله! فقولك: ... إن الأرض لا تخلو من حجة؟  
 قال: نعم! علي هو الأمام، والحجة بعدي، وأنت الحجة ...  
 ويخرج الله من صلب علي [الرضا] مولوداً يقال له: محمد، فهو الإمام،  
 والحجة بعد أبيه ... (٢).  
 والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.  
 (٢٥٤) ١٥ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن الحسن بن علي عليه السلام، قال: سمعت  
 رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام: أنت وارث علمي، ومعدن حكمي والإمام  
 بعدي ... فإذا استشهد الحسين، فعلي ابنه، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة  
 أطهار عليهم السلام.

(١) كفاية الأثر: ص ١٤٧، س ١.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٣٣، ح ١٩٥.

الصرائط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٣، س ١٣.

(٢) كفاية الأثر: ص ١٦٢، س ٩.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٣٨، ح ٢٠١، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٩١، ح ٥٤٤.

والبرهان: ج ٢، ص ٢٧٩، ح ٢.

فقلت: يا رسول الله! فما أساميهم؟  
قال: علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد... (١).  
والمحدث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.  
(٢٥٥) ١٦ - الخزاز القميؒ: ... عن سهل بن سعد الأنصاري، قال: سألت  
فاطمة بنت رسول الله ﷺ عن الأئمة عليهم السلام؟  
فقلت: كان رسول الله يقول لعليؑ: يا علي! أنت الإمام والخليفة بعدي  
... فإذا مضى علي [الرضا]، فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم... (٢).  
والمحدث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.  
(٢٥٦) ١٧ - أبو جعفر الطبريؒ: ... عن سلمانؓ قال: قال لي  
رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى لم يبعث نبياً ولا رسولاً إلا جعل له  
اثني عشر نقيباً.  
فقلت: يا رسول الله! لقد عرفت هذا من أهل الكتابين.  
قال: يا سلمان! هل علمت من نقبائي، ومن الإثني عشر الذين اختارهم الله  
للأمة من بعدي؟  
فقلت: الله ورسوله، أعلم.  
فقال: يا سلمان! خلقتني الله من صفوة نوره، ودعاني فأطعته، وخلق من

(١) كفاية الأثر: ص ١٦٦ س ١٤.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٤٠، ح ٢٤٠، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٩٢، ح ٥٤٧.  
الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٤، س ١٨.

(٢) كفاية الأثر: ص ١٩٥، س ٤.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٥١، ح ٢٢١، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٩٧، ح ٥٦٤.  
الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٤٧، س ١٩.



نوري ... ثم ابنه محمد بن علي [الجواد] المختار من خلق الله ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع حاجة.

(٢٥٧) ١٨ - البحراني رحمته الله: أبو مخنف: بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: سألت رسول الله صلوات الله وسلاماته عليه عن مولد علي عليه السلام ... فقال [آدم عليه السلام]: إلهي! بحق هؤلاء الخمسة إلا ما عرفتني التسعة من ولد علي عليه السلام.

فقال: علي بن الحسين ... ثم محمد الجواد، ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٥٨) ١٩ - الحرّ العاملي رحمته الله: ... عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول الله صلوات الله وسلاماته عليه لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي! أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أنت يا علي! أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ... ثم محمد ابن علي، [الجواد] ... (٣).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٥٩) ٢٠ - الخزاز القمي رحمته الله: ... عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: قال

(١) دلائل الإمامة: ص ٤٤٧، ح ٤٢٤.

عنه حلية الأبرار: ج ٥، ص ٢٥٨، ح ٣، والبرهان: ج ٢، ص ٤٠٦، ح ٢ و ج ٣، ص ٢١٩، ح ٩.

مصباح الشريعة: ص ٦٣، س ٣.

البحار: ج ٢٥، ص ٦، ح ٩، عن كتاب مقتضب الأثر، وج ٥٣، ص ١٤٢، ح ١٦٢.

إثبات الهداة: ج ١، ص ٧٠٨، ح ١٤٥، عن كتاب مقتضب الأثر.

الهداية الكبرى: ص ٣٧٥، س ٨.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٤٢، س ٢٢.

(٢) مدينة المعاجز: ج ٢، ص ٣٦٧، ح ٦١٠.

(٣) إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٥١، ح ٨١١، عن كتاب إثبات الرجعة لابن شاذان.

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أنت يا علي! ... ثم بعده [أي الرضا عليه السلام] محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم،... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### د- النصّ على إمامته عن الحسين بن علي عليه السلام

(٢٦٠) ١- الخزاز القمي رحمته الله: ... عن يحيى بن يعمن (٢) قال: كنت عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه رجل من العرب متلثماً أسمر، شديد السمرة، فسلم، وردّ الحسين عليه السلام فقال: يا ابن رسول الله! مسألة.  
قال: هات؟، ...

فأخبرني عن عدد الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

قال: إثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل.

قال: فسّمهم لي؟ ...

فقال: نعم! أخبرك يا أخا العرب! إن الإمام والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمير المؤمنين علي عليه السلام ... علي ابنه، وبعده محمد [الجواد] ابنه و... (٣).

(١) كفاية الأثر: ص ١٧٧، س ٢.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٤٥، ح ٢١١، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٩٤، ح ٥٥٤.

(٢) والظاهر أنه يحيى بن يعمر بقرينة رواية يحيى بن عقيل عنه كما في تهذيب الكمال: ج ٣٢ ص ٥٣ رقم ٦٩٥٣، في ترجمة يحيى بن يعمر، وج ٣١ ص ٤٧٣ رقم ٦٨٨٨، في ترجمة يحيى بن عقيل.

الجرح والتعديل: ج ٩ ص ١٩٦ رقم ٨١٧، وثقات ابن حبان: ج ٥ ص ٥٢٣، وسير أعلام النبلاء: ج ٤ ص ٤٤١ رقم ١٧٠، تاريخ إسلام: ج ٦ ص ٥٠٢ رقم ٤٣٣.

(٣) كفاية الأثر: ص ٢٣٢، س ٩.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### هـ - النصّ على إمامته عن علي بن الحسين عليه السلام

(٢٦١) ١ - الحرّ العاملي رحمته الله: عن أبي خالد الكابلي، قال: دخلت على مولاي علي بن الحسين عليه السلام وفي يده صحيفة كان ينظر إليها، ويبكي بكاءً شديداً. فقلت: ما هذه الصحيفة؟

قال: هذه نسخة اللوح الذي أهداه الله تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فيه اسم الله تعالى، ورسول الله وأمير المؤمنين... وعلي الرضا، وابنه محمد التقي... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### و - النصّ على إمامته عن الباقر عليه السلام

(٢٦٢) ١ - الشيخ الطوسي رحمته الله: وروى جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عزّ وجلّ «إنّ عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً...»؟.... ثمّ قال: يا جابر! أمّا السنة، فهي جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، وشهورها اثنا عشر شهراً، فهو... وعلي وابنه محمد [الجواد]... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

→ عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٨٤، ح ٥، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٩٩، ح ٥٧٣، مختصراً.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٦، س ٢.

(١) إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٥١، ح ٨١٠، عن كتاب إثبات الرجعة لابن شاذان.

(٢) الغيبة: ص ٩٦، س ٥.

عنه نور الثقلين: ج ٢، ص ٢١٥، ح ١٤٠ والبحار: ج ٢٤، ص ٢٤٠، ح ٢.

(٢٦٣) ٢ - الخزاز القمي عليه السلام: ... الكميت بن أبي المستهل قال: دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت: ....  
ثم قال عليه السلام: ... الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر ...  
قلت: يا سيدي! فمن هؤلاء الاثنا عشر؟  
قال: أولهم علي بن أبي طالب، وبعده ... وبعده موسى ابنه علي، وبعده علي ابنه محمد [الجواد] ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٦٤) ٣ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام، قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: دخلت على فاطمة عليها السلام، وبين يديها لوح، فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثني عشر اسماً، آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمد، وأربعة منهم علي صلوات الله عليهم [أجمعين] (٢).

### ز - النصّ على إمامته عن الصادق عليه السلام

(٢٦٥) ١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي نجران، عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن

(١) كفاية الأثر: ص ٢٤٨، س ٥.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٠١، ح ٥٨٢، قطعة منه، والبحار: ج ٣٦، ص ٣٩٠، ح ٢.

(٢) إكمال الدين: ج ١، ص ٣١٣، ح ٤.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٦، ص ٢٤٤، ح ٢١٤٧٢.

إعلام الوري: ج ٢، ص ١٧٨، س ٦، بتفاوت.

أبي طالب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: إن كان كون - ولا أراني الله - فبمن أئتم؟

فأوما إلى ابنه موسى، قال: قلت: فإن حدث بموسى حدث فبمن أئتم؟  
قال: بولده.

قلت: فإن حدث بولده حدث، وترك أخاً كبيراً وابتناً صغيراً، فبمن أئتم؟  
قال: بولده ثم واحداً فواحداً.  
وفي نسخة الصفواني: ثم هكذا أبداً<sup>(١)</sup>.

(٢٦٦) ٢ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الزيتوني، ومحمد بن أحمد بن أبي قتادة، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي، عن أبي الهيثم بن أبي حبة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا اجتمعت ثلاثة أسماء متواليّة: محمد، وعلي، والحسن، فالرابع، القائم<sup>(٢)</sup>.

(١) الكافي: ج ١، ص ٢٨٦، ح ٥ و ص ٣٠٩، ح ٧، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٢٥، ص ٢٥٣، ح ١١ وإثبات الهداة: ج ١، ص ٨٥، ح ٤٧.

إكمال الدين: ج ٢، ص ٣٤٩، ح ٤٣، بتفاوت و ص ٤١٥، ح ٧.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٥١٨، ح ٢٥٧ والبحار: ج ٤٨، ص ١٦، ح ٨  
إرشاد المفيد: ص ٢٨٩، س ٢١.

الإمامة والتبصرة: ص ١٢٤، ح ١٢٢.

إعلام الوري: ج ٢، ص ١٠، س ١٥.

(٢) إكمال الدين: ج ٢، ص ٣٣٣، ح ٢.

عنه البحار: ج ٥١، ص ١٤٣، ح ٦ وحلية الأبرار: ج ٥، ص ٧٤، ح ٥.

(٢٦٧) ٣- الخزاز القمي رحمه الله: ... علقمة بن محمد الحضرمي، عن الصادق عليه السلام قال: الأئمة اثنا عشر. قلت: يا ابن رسول الله فسمهم لي؟  
قال: من الماضين علي بن أبي طالب والحسن والحسين.... قلت: فمن بعدك يا ابن رسول الله؟  
قال: إنِّي قد أوصيت إلى ولدي موسى وهو الإمام بعدي.  
قلت: فمن بعد موسى؟  
قال: علي ابنه يدعى بالرضا، يدفن في أرض الغربية من خراسان، ثم بعد علي، ابنه محمد... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٦٨) ٤- الخزاز القمي رحمه الله: ... عن مسعدة قال: كنت عند الصادق عليه السلام إذ أتاه شيخ كبير قد انحنا متكئاً على عصاه، فسلم.  
فردّ أبو عبد الله عليه السلام الجواب، ....

مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامية

→ كفاية الأثر: ص ٢٨٠، س ١٢.

عنه البحار: ج ٥١، ص ١٥٨، ح ٨.

غيبة النعماني: ص ١٨٢، س ١٨.

عنه البحار: ج ٥١، ص ٣٨، ح ١٣.

الإمامة والتبصرة: ص ١١٣، ح ١٠١.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٢٣٤، س ١٠، بتفاوت.

غيبة الطوسي: ص ١٣٩، س ١٠، بتفاوت.

إثبات الوصية: ص ٢٦٨، س ١٠.

(١) كفاية الأثر: ص ٢٦٢، س ٩.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٠٣، ح ٥٨٧ والبحار: ج ٣٦، ص ٤٠٩، ح ١٨.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٨، س ٤، عن كتاب مقتضب الأثر، باختصار.

قال: يا شيخ! إن قاتمنا يخرج من صلب الحسن، والحسن يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب محمد، و... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٦٩) ٥ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن هشام قال: كنت عند الصادق جعفر بن

محمد عليه السلام إذ دخل عليه معاوية بن وهب و...

ثم قال عليه السلام: إن أفضل الفرائض وأوجبها على الإنسان معرفة

الرب... وبعده معرفة الرسول والشهادة له بالنبوة... وبعده معرفة الإمام...

ويعلم أن الإمام بعد رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، ثم الحسن....

وبعد علي [الرضا عليه السلام]، محمد ابنه و... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### ح - النص على إمامته عن الكاظم عليه السلام

(٢٧٠) ١ - المحضيني رحمه الله: ... عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: إذا

فقد الخامس من ولد السابع، فالله! الله! في أديانكم....

قلت: يا سيدي! من الخامس من ولد السابع؟....

(١) كفاية الأثر: ص ٢٦٠، س ١٠.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٠٣، ح ٥٨٦، والبحار: ج ٣٦، ص ٤٠٨، ح ١٧.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ٢٤١، س ٩.

البرهان: ج ٢، ص ٢٧٩، ح ١.

(٢) كفاية الأثر: ص ٢٥٦، س ٤.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٠٢، ح ٥٨٥، قطعة منه، والبحار: ج ٣٦، ص ٤٠٦، ح ١٦.

وج ٤، ص ٥٤، ح ٣٤، والبرهان: ج ٢، ص ٣٤، ح ٣.

قال: أنا السابع! وابني علي الرضا الثامن، وابنه محمد التاسع،... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٧١) ٢- الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام

قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، قال:

دخلت على أبي الحسن عليه السلام (٢) قبل أن يحمل إلى العراق بسنة، وعلي

ابنه عليّ بين يديه، فقال لي: يا محمد! فقلت: لبيك!

قال: إنّه سيكون في هذه السنة حركة فلاتجزع منها! ثمّ أطرق، ونكت بيده

في الأرض، ورفع رأسه إليّ وهو يقول: ويضلّ الله الظالمين ويفعل الله

ما يشاء.

قلت: وما ذاك جعلت فداك؟

قال: من ظلم ابني هذا، حقّه وجحد إمامته من بعدي، كان كمن ظلم علي بن

أبي طالب عليه السلام حقّه، وجحد إمامته من بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

فعلمت أنّه قد نعى إلى نفسه، ودلّ على ابنه.

فقلت: والله، لئن مدّ الله في عمري لأسلمنّ إليه حقّه، ولأقرنّ له بالإمامة،

وأشهد أنّه من بعدك حجّة الله تعالى على خلقه، والداعي إلى دينه.

فقال لي: يا محمد! يدّ الله في عمرك وتدعو إلى إمامته وإمامة من يقوم

مقامه من بعده.

فقلت: من ذاك، جعلت فداك؟

قال: محمد ابنه.

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٦١، س ٩.

(٢) في الكافي: أبي الحسن موسى عليه السلام، كذا في الإرشاد ورجال الكشي.



قال: قلت فالرضا والتسليم. قال: نعم! كذلك وجدت في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام: أما إنك في شيعتنا أبين من البرق في الليلة الظلماء. ثم قال: يا محمد! إنَّ المفضل كان أنسي ومستراحي، وأنت أنسها ومستراحها. حرام على النار أن تمسك أبداً<sup>(١)</sup>.

### ط - النص على إمامته عن أبيه الرضا قبل ولادته عليه السلام

(٢٧٢) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ٣٢، ح ٢٩. عنه مدينة المعاجز: ج ٦، ص ٣٢٩، ح ٢٠٣٢، والبحار: ج ٤٩، ص ٢١، ح ٢٧، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٠٥، ح ٢١. الكافي: ج ١، ص ٣١٩، ح ١٦، وفيه: عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان...، بتفاوت، واختلاف في المتن. عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢١، ح ٣، بتفاوت واختصار. غيبة الطوسي: ص ٢٤، س ٢١، عن الكليني، وفي السند: محمد بن علي بن عبد الله بن المرزبان، الظاهر أنه مصحف، والصحيح كما في الكافي. عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٩، ح ٤. رجال الكشي: ص ٥٠٨، ح ٩٨٢، حدّثني حمدويه، قال: حدّثني الحسن بن موسى... بتفاوت.

عنه مدينة المعاجز: ج ٦، ص ٣٣١، ح ٢٠٣٣.

إرشاد المفيد: ص ٣٠٦، س ٢٤.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٢٧٢، س ٧، مرسلًا.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٥١، س ٨.

أنه سئل: أتكون الإمامة في عمّ أو خال؟

فقال: لا! فقلت: ففي أخ؟

قال: لا! قلت: ففي من؟

قال: في ولدي. وهو يومئذ لا ولد له (١).

(٢٧٣) ٢ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن

محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام بقمّ في رجب، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إليّ سنة سبع وثلاثمائة.

قال: حدّثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن عبد الرحمان بن أبي نجران:

وصفوان بن يحيى، قال: (٢) حدّثنا الحسين بن قياما وكان من رؤساء الواقفة، فسألنا أن نستأذن له على الرضا عليه السلام، ففعلنا، فلمّا صار بين يديه، قال له: أنت

مركز تحقيقات كويچر علوم اسلامی

(١) الكافي: ج ١، ص ٢٨٦، ح ٣.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٨٥، ح ٤٥، وج ٣، ص ٣٢١، ح ١، والوافي: ج ٢، ص ١٣٥، ح ٣.

كفاية الأثر: ص ٢٧٤، س ٥، حدّثنا محمد بن علي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعيد ابن

عبد الله، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وأحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٣٥، ح ٢١.

حلية الأبرار: ج ٤، ص ٦١١، ح ١٦، عن ابن بابويه عليه السلام.

الإمامة والتبصرة: ص ٥٩، ح ٤٦.

(٢) في دلائل الإمامة: وبأسناده، عن الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن يسار الواسطي، قال: سنّني الحسين بن قياما الصيرفي، وكذا في إثبات الوصيّة، ونوادر المعجزات.

إمام؟ قال: نعم!

قال: إني أشهد الله أنك لست بإمام!

قال: فنكت عليه في الأرض طويلاً منكس الرأس، ثم رفع رأسه إليه، فقال

له: ما علمك<sup>(١)</sup> أني لست بإمام؟

قال له: إننا قد روينا عن أبي عبد الله عليه السلام: إن الإمام لا يكون عقيماً، وأنت

قد بلغت السن، وليس لك ولد.

قال: فنكس رأسه أطول من المرة الأولى، ثم رفع رأسه، فقال: إني أشهد

الله أنه لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولداً مني<sup>(٢)</sup>.

قال عبد الرحمان بن أبي نجران: فعددنا الشهور من الوقت الذي قال،

فوهب الله له أبا جعفر عليه السلام في أقل من سنة.

قال: وكان الحسين بن قياما هذا واقفاً في الطواف، فنظر إليه أبو الحسن

الأول عليه السلام فقال: مالك حيرك الله تعالى؟! فوقف عليه بعد الدعوة<sup>(٣)</sup>.

مرآة المحققين كوثوقهم برسولهم

(١) في إثبات الهداة: «ما أعلمك؟».

(٢) في دلائل الإمامة: اللهم إني أشهدك أنه لا تمضي الأيام والليالي حتى أرزق ولداً يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً. وكذا في إثبات الوصية بأدنى تغيير، وفي نوادر المعجزات: حتى أرزق ولداً يكون لك حجة على عبادك.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٠٩، ح ١٣.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٢٦٦، ح ٥١، والبحار: ج ٤٩، ص ٣٤، ح ١٣، و ص ٢٧٢، ح ١٨، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٧، ح ٢١٣٦، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦١٢، ح ١٨. إعلام الوري: ج ٢، ص ٥٧، س ٣.

دلائل الإمامة: ص ٣٦٨، ح ٣٢٢، باختلاف.

نوادر المعجزات: ص ١٧٢، ح ١١، باختلاف.

(٢٧٤) ٣ - الشيخ المفيد عليه السلام: حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد، عن ابن يعقوب، عن بعض أصحابه، عن محمد بن علي، عن معاوية بن حكيم، عن ابن أبي نصر البزنطي، قال: قال لي النجاشي <sup>(١)</sup>: من الإمام بعد صاحبك؟ فأحبّ أن تسأله حتى أعلم.

فدخلت على الرضا عليه السلام فأخبرته، قال: فقال لي: الإمام ابني <sup>(٢)</sup>. ثمّ قال: هل يجتريء <sup>(٣)</sup> أحد أن يقول ابني وليس له ولد؟ ولم يكن ولد أبو جعفر عليه السلام، فلم تمض الأيام حتى ولد عليه السلام <sup>(٤)</sup>.

→ إثبات الوصيّة: ص ٢١٧، س ١٠، باختلاف.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٨، ح ٢١٣٧.

قطعة منه في ف ١، ب ١، (البشارة بولادته عن أبيه الرضا عليه السلام).

(١) في الكافي: ابن النجاشي، كذا في غيبة الطوسي.

(٢) في كشف الغمّة: ابني بعدي، كذا في غيبة الطوسي.

(٣) في الكافي: هل يتجرى، كذا في كشف الغمّة، وفي غيبة الطوسي: هل يجراً.

(٤) الإرشاد: ص ٣١٨، س ١٠.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٢٢، ح ١١، وكشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٥٢، س ٥.

الكافي: ج ١، ص ٣٢٠، ح ٥، بتفاوت يسير.

عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٥، ح ٥، والوافي: ج ٢، ص ٣٧٦، ح ٨٥٣، وإثبات الهداة:

ج ٣، ص ٢٤٧، ح ٣، بتفاوت، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٧٤، ح ٧.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٦٧، س ١.

غيبة الطوسي: ص ٤٨، س ٦.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٤، ح ١٩، وص ٢٩٤، ح ١٢٠.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٣٦، س ٢٤.

عنه المدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٢٥، ح ٢٢٧٧.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٩٣، س ١٣.

(٢٧٥) ٤ - الخزاز القمي رحمته الله: حدّثنا علي بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر الحميري، [عن أحمد بن محمد بن عيسى] <sup>(١)</sup>، عن أحمد ابن محمد أبي نصر، عن عقبة بن جعفر.

قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: قد بلغت ما بلغت، وليس لك ولد. فقال: يا عقبة! <sup>(٢)</sup> إن صاحب هذا الأمر، لا يموت حتى يرى خلفه <sup>(٣)</sup> من بعده <sup>(٤)</sup>(٥).

(٢٧٦) ٥ - المسعودي رحمته الله: روى الحميري، عن محمد بن عيسى <sup>(٦)</sup> الأشعري، عن الأسدي، عن أبي خدّاش، عن حنان بن سدير.

(١) في إكمال الدين: محمد بن موسى المتوكّل، قال: حدّثني محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى ....

(٢) في إكمال الدين: يا عقبة بن جعفر!

(٣) في إكمال الدين: ولده من بعده.

(٤) في دلائل الإمامة: خلفه من ولده.

(٥) كفاية الأثر: ص ٢٧٤، س ١١.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٣٥، ح ٢٢، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٥، ح ٢١.

إكمال الدين: ج ١، ص ٢٢٩، ح ٢٥، وفيه: محمد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثني محمد

بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ....

عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٦١١، ح ١٧، والبحار: ج ٢٣، ص ٤٢، ح ٨٠.

دلائل الإمامة: ص ٤٣٥، ح ٤٠٤، وفيه عن أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن

أبيه، عن أبي علي محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر.

نوادير المعجزات: ص ١٩٥، ح ٣، مرسلًا.

(٦) في إثبات الهداة: يحيى الأشعري.

قال: قلت (١) للرضا عليه السلام: يكون إمام ليس له عقب؟  
فقال لي: أما أنه لا يولد لي إلا واحد، ولكن الله ينشئ (٢) منه ذريةً  
كثيرة (٣).

(٢٧٧) ٦ - المسعودي رحمه الله: الحميري، ... عن إسماعيل بن سهل، عن بعض  
أصحابه قال: كنت عند الرضا عليه السلام، فدخل إليه علي بن أبي حمزة، وابن  
السراج، وابن أبي سعيد المكاوي، فقال له علي بن أبي حمزة: ... فإننا روينا: أن  
الإمام لا يمضي حتى يرى عقبه ....

ثم قال عليه السلام: إن الله تعالى سيريني عقبى إن شاء الله... (٤).

والحديث طويل، أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٧٨) ٧ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: محمد بن الحسن البرائي، قال: حدثنا أبو  
علي الفارسي، قال: حدثني ميمون النخاس، عن محمد بن الفضيل.  
قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك! ما حال قوم قد وقفوا على أبيك  
موسى عليه السلام؟

(١) في كشف الغمّة: لأبي الحسن الرضا عليه السلام.

(٢) في كشف الغمّة: منشىء.

(٣) إثبات الوصية: ص ٢١٩، س ١.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٠٢، س ١٧، بحذف السند إلا الراوي الأخير، عن دلائل  
الحميري.

عنه البحار: ج ٤٩، ص ٢٢١، ح ١١ وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٠٦، ح ١٥٨ وج ٣،  
ص ٣١٢، ح ١٩٨.

قطعة منه في ف ١، ب ١، (إنه عليه السلام الولد الوحيد).

(٤) إثبات الوصية: ص ٢٠٧، س ١٧.

فقال: لعنهم الله ما أشدّ كذبهم! أما أنّهم يزعمون أنّي عقيم، وينكرون من يلي هذا الأمر من ولدي<sup>(١)</sup>.

(٢٧٩) ٨ - الحميري عليه السلام: عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر.

قال: دخلت عليه<sup>(٢)</sup> بالقادسيّة فقلت له: جعلت فداك! إنّي أريد أن أسألك عن شيء؟ وأنا أجلك، والخطب فيه جليل، وإنّما أريد فكاك رقبتني من النار. فرآني وقد دمعت، فقال: لا تدع شيئاً! تريد أن تسألني عنه إلاّ سألتني عنه. قلت له: جعلت فداك! إنّي سألت أباك - وهو نازل في هذا الموضع - عن خليفته من بعده؟ فدلتني عليك، وقد سألتك منذ سنين - وليس لك ولد - عن الإمامة فيمن تكون من بعدك؟

فقلت: في ولدي.

وقد وهب الله لك ابنين، فأبهما عندك بمنزلة التي كانت عند أبيك؟ فقال لي: هذا الذي سألت عنه، ليس هذا وقته.

فقلت له: جعلت فداك! قد رأيت ما ابتلينا به في أبيك، ولست آمن من الأحداث.

فقال: كلّ إن شاء الله، لو كان الذي تخاف كان منّي في ذلك حجّة أحتجّ بها عليك، وعلى غيرك.

أما علمت أنّ الإمام، الفرض عليه، والواجب من الله إذا خاف الفوت على

(١) رجال الكشي: ص ٤٥٨، ح ٨٦٨.

عنه البحار: ج ٤٨، ص ٢٦٥، ح ٢٦.

(٢) في البحار: على الرضا عليه السلام.

نفسه أن يحتج في الإمام من بعده بحجة معروفة مبيّنة.  
 إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: «وما كان الله ليضلّ قوماً بعد إذ هداهم  
 حتى يبين لهم ما يتقون»<sup>(١)</sup>. فطب نفساً، وطيب أنفوس أصحابك، فإنّ الأمر  
 يجيء على غير ما يحذرون، إن شاء الله تعالى<sup>(٢)</sup>.

ي - النصّ على إمامته عن أبيه الرضا عليه السلام بعد ولادته

(٢٨٠) ١ - الصقار عليه السلام: حدّثنا علي بن إسماعيل، عن محمد ابن عمرو

الزيّات، عن ابن قياما.

قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وقد ولد له أبو جعفر عليه السلام.

فقال: إن الله قد وهب لي من يرثني، ويرث آل داود<sup>(٣)</sup>.

(٢٨١) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: محمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن صفوان بن يحيى. قلت للرّضا عليه السلام: قد كنّا نسألك قبل أن يهب الله  
 لك أبا جعفر عليه السلام؟

فكنت تقول: يهب الله لي غلاماً، فقد وهب الله لك، فأقرّ عيوننا، فلا أرانا

الله يومك، فإن كان كون، فألى من؟

فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه.

(١) التوبة: ١١٥/٩.

(٢) قرب الاسناد: ص ٣٧٦، ح ١٣٣١.

عنه البحار: ج ٢٣، ص ٦٧، ح ١، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٥، ح ٢٠، قطعة منه.

(٣) بصائر الدرجات: الجزء الثالث، ص ١٥٨، ح ١٤.

عنه البحار ج ٥٠، ص ١٨، ح ٣، وج ٢٦، ص ١٨٦، ح ٢٣، ونور الثقلين: ج ٣، ص ٣٢٣،



فقلت: جعلت فداك! هذا ابن ثلاث سنين؟!  
فقال: وما يضرّه (١) من ذلك (٢)، فقد قام (٣) عيسى عليه السلام بالحجة، وهو  
ابن (٤) ثلاث سنين (٥).

(١) في عيون المعجزات: يضرّه ذلك، وكذا في إثبات الوصية.

(٢) في البحار: ج ٢٥: من ذلك الشيء.

(٣) في كشف الغمة: وقد قام، في إثبات الوصية: قد قام، وفي الإرشاد: «كان» بدل «قام».

(٤) في الفصول المهمة: أقلّ من ثلاث سنين، وكذا في كشف الغمة، وروضة الواعظين،

والبحار، وفي عيون المعجزات: وهو ابن سنتين.

(٥) الكافي: ج ١، ص ٣٢١، ح ١٠ و ص ٣٨٣، ح ٢.

عنه نور الثقلين: ج ٣، ص ٣٣٤، ح ٦٧، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٤٣، ح ٢، و ص ٦٠٧

ح ١٠، والبحار: ج ٢٥، ص ١٠٢، ح ٤، و ج ١٤، ص ٢٥٦، ح ٥٢، والوافي: ج ٢، ص ٣٧٦

ح ٨٥٦، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٧٦، ح ٢٣١٧، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٢، ح ٧،

باختصار، و ص ٣٢٦، ح ٢٤، باختصار

إرشاد المفيد: ص ٣١٧، س ١٨.

عنه كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٥١، س ١٥.

الفصول المهمة لابن صباغ: ص ٢٦٥، س ١٠.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٧، س ٩، وإحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٨، س ٧.

إثبات الوصية: ص ٢١٩، س ٦ و ص ٢٦٣، س ٦.

كتاب ألقاب الرسول وعترته صلوات الله عليهم، ضمن المجموعة النفيسة: ص ٢٢٦، س

١٢.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٩٣، س ١.

عنه وعن الكافي والإرشاد، البحار: ج ٥٠، ص ٢١، ح ٨

روضة الواعظين: ص ٢٦١، س ١٢، مرسلًا.

الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٨٩٩، س ٧، قطعة منه.

٣ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... زكريّا بن يحيى بن النعمان الصيرفي... فقال لهم الرضا عليه السلام: هو ابني....

قال علي بن جعفر: ففقت فصصت ريق أبي جعفر عليه السلام، ثمّ قلت له: أشهد أنّك إمامي عند الله.

فبكى الرضا عليه السلام ثمّ قال: يا عمّ! ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بأبي ابن خيرة الإمام! ابن النويّة، الطيّبة الفم، المنتجة الرحم!

ويلهم! لعن الله الأعبس وذريّته، صاحب الفتنة، ويقتلهم سنين وشهوراً وأياماً، يسومهم خسفاً، ويسقيهم كأساً مصبّرة.

وهو الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده، صاحب الغيبة. يقال: مات أو هلك، أيّ واد سلك؟!

أفيكون هذا يا عمّ! إلاّ مني؟

فقلت: صدقت، جعلت فداك! (١)

٤ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن معمر بن خلّاد، قال: سمعت إسماعيل بن إبراهيم يقول للرضا عليه السلام: إنّ ابني في لسانه ثقل، فأنا أبعث به إليك غداً تمسح على رأسه، وتدعو له، فإنّه مولاك.

→ الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٦٦، س ١١.

المستجد من كتاب الإرشاد: ص ٢٢٥، س ٤.

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٢٢، ح ١٤.

تقدّم الحديث بتامه في ف ١، ب ٢، (نسبه عليه السلام في الأحاديث)، رقم ٣٢.

فقال: هو مولى أبي جعفر، فابعث به غداً إليه (١).

(٢٨٣) ٥ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد (٢) عن معمر بن خلاد، قال: سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئاً، فقال: ما حاجتكم إلى ذلك؟ هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي، وصيرته مكاني. وقال: إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا، القذة (٣) بالقذة (٤).

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٢١، ح ١١.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٣٦، ح ٢٥، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٩٥، ح ٢٣٣٤، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٣، ح ١٤، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٨، ح ١١، والوافي: ج ٢، ص ٣٧٩، ح ٨٦٣.

(٢) في الإرشاد: أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى.

(٣) القذة - بالضّم والتشديد - ريش السهم «والقذة بالقذة» يضرب مثلاً للشيين يستويان ولا يتفاوتان، نقلاً عن هامش المصدر.

(٤) الكافي: ج ١، ص ٣٢٠، ح ٢، وص ٣٢١، ح ٦، عن أحمد بن مهراّن عن محمد بن علي، عن معمر بن خلاد، قطعة منه.

عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٣، ح ٢، وص ٦٠٦، ح ٦، والوافي: ج ٢، ص ٣٧٤، ح ٨٤٨، وح ٨٤٩.

إرشاد المفيد: ص ٣١٨، س ١.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٩٣، س ٩.

عنه وعن الإرشاد، البحار: ج ٥٠، ص ٢١، ح ٩.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٥١، س ٢٠.

الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ص ٢٦٥، س ١٧.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٢، ح ٥، وص ٣٢٧، س ١٦، وص ٣٢٢، ح ١٠ بتغيير

وحذف الذيل، وإحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٨، س ١٦.

(٢٨٤) ٦ - الحضيبي رضي الله عنه: ... قال ميمون: كنت مع هرثمة، بطوس، وحضرت وفاة علي بن موسى الرضا عليه السلام....

فسألت هرثمة، فقلت له: كيف كان خبر سمّ الذي سمّ به سيّدنا الرضا عليه السلام....

قال عليه السلام: اجلس واسمع، وعي هذا، وإنّ رحيلي إلى الله عزّ وجلّ، ولحوقي بآبائي وأجدادي عليهم السلام، وقد بلغ الكتاب أجله....

ويقول [المأمون] لك يا هرثمة! أليس زعمتم: أنّ الإمام لا يغسله إلاّ الإمام مثله؟....

فإذا قال لك ذلك فأجبه وقل له: ما يغسله أحد غير ما ذكرت....

واعلم أن صاحب الصلاة عليّ محمد انبي... (١).

والمحدث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٨٥) ٧ - الشيخ الصدوق رضي الله عنه: حدّثنا علي بن عبد الله الورّاق، قال حدّثنا

أبو الحسين محمد بن جعفر الكوفي الأسدي، قال: حدّثنا الحسن بن عيسى

الخرّاط، قال: حدّثنا جعفر بن محمد النوفلي، قال:

أتيت الرضا عليه السلام وهو بقنطرة أربق (٢) فسلمت عليه، ثمّ جلست، وقلت:

→ الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٨٩٩، س ٥.

الصرّاط المستقيم: ج ٢، ص ١٦٦، س ١٦.

المستجد من كتاب الإرشاد: ص ٢٢٥، س ١٠.

(١) الهداية الكبرى: ص ٢٨٢، س ١٢.

الفصول المهمة لابن الصّبّاغ: ص ٢٦١، س ١٨.

(٢) أربق: بالفتح ثمّ السكون وباء مفتوحة موحّدة، وقد تضمّ - ويقال بالكاف مكان

القاف: من نواحي رامهرمز، من نواحي خوزستان. معجم البلدان: ج ١، ص ١٣٧.

جعلت فداك! إن أناساً يزعمون أن أباك حيّ.

فقال: كذبوا! لعنهم الله ولو كان حياً ما قسم ميراثه، ولانكح نساؤه، ولكنه والله ذاق الموت كما ذاقه علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال: فقلت له: ما تأمرني؟

قال: عليك بابني، محمد من بعدي، وأما أنا فإني ذاهب <sup>(١)</sup> في وجه الأرض لا أرجع منه.

بورك <sup>(٢)</sup> قبر بطوس وقبران ببغداد.

قال قلت: جعلت فداك! قد عرفنا واحداً، فما الثاني؟

قال: ستعرفونه <sup>(٣)</sup>.

ثم قال عليه السلام: قبري وقبر هارون الرشيد هكذا، وضّم بإصبعيه <sup>(٤)</sup>.

(٢٨٦) ٨- الشيخ الصدوق رحمته الله: ... الفضل بن شاذان، قال: سئل المأمون علي

ابن موسى الرضا عليه السلام أن يكتب له محض الإسلام على سبيل الإيجاز والاختصار.

(١) في الثاقب: غائب في وجه.

(٢) في الثاقب: قبورك.

(٣) في مدينة المعاجز: ستعرفه.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢١٦، ح ٢٣.

عنه البحار: ج ٤٨، ص ٢٦٠، ح ١٢، وج ٤٩، ص ٢٨٥، ح ٦، وج ٥٠، ص ١٨، ح ١، قطعة منه، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٧٦، ح ٢١٧٤، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٢٧١، ح ٦١، وص ٣٢٤، ح ١٧، قطعة منه.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٥٩، س ١.

الثاقب في المناقب: ص ٤٩١، ح ٤١٩، مرسل.

فكتب: إن محض الإسلام؛ شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... وأنّ محمداً عبده ورسوله و ... وأنّ الدليل بعده والحجة على المؤمنين ... ثمّ علي بن موسى الرضا، ثمّ محمد بن علي عليه السلام ... أشهد لهم بالوصية والإمامة ... (١).

والمحدث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٨٧) ٩ - الشيخ المفيد رحمته الله: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد

ابن يعقوب، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد، عن يحيى بن حبيب الزيات قال:

أخبرني من كان عند أبي الحسن عليه السلام جالساً، فلما نهض القوم قال لهم أبو الحسن الرضا عليه السلام: ألقوا أبا جعفر فسلموا له (٢)، وأحدثوا (٣) به عهداً.

فلما نهض القوم التفت إليّ فقال: رحم الله (٤) المفضل، أنه كان ليقتنع (٥) بدون هذا (٦).



مركز بحوث ونگارش علوم اسلامی

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ١٢١، ح ١.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٤٨٥، ح ١٥٧، والبحار: ج ١٠، ص ٣٥٢، ح ١.

الصرائط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٨، س ١٧، عن كتاب مقتضب الأثر.

(٢) في الكافي: فسلموا عليه، وكذا في الكشي، وكشف الغمّة.

(٣) في كشف الغمّة: أجدوا.

الأجاد والآجاد وبناء مؤجد: مقوي، وثيق، محكم، لسان العرب ج ٣، ص ٧٠ (أجد).

(٤) في الكافي: يرحم الله، وكذا في الكشي.

(٥) في إثبات الهداة: فقد كان يقنع، وفي الكشي: ليكتفي.

(٦) الإرشاد: ص ٣١٩، س ٨.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٥٣، س ٧، والبحار: ج ٤٧، ص ٣٤٥، ح ٣٧، وإثبات الهداة:

ج ٣، ص ٣٢٢، ح ٤.

(٢٨٨) ١٠ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: حمدويه؛ وإبراهيم قالا: حدّثنا أبو جعفر محمد بن عيسى، قال: أخبرني مسافر قال: أمرني أبو الحسن عليه السلام بخراسان. فقال: الحق بأبي جعفر! فإنّه صاحبك (١).

(٢٨٩) ١١ - الخزاز القمي رحمته الله: حدّثنا محمد بن عبد الله بن حمزة، قال: حدّثنا عمّي الحسن [بن حمزة]، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي، قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي رحمة الله عليه يقول: أنشدت مولاي علي ابن موسى عليه السلام قصيدتي التي أوّها: مدارس آيات عفت من تلاوة ومهبط وحي مقفر العرصات (٢)

... فقال: يا دعبل! الإمام بعدي محمد ابني، وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجّة القائم، المنتظر في غيبته، المطاع



مركز بحوث الكتب والحدیث

- إعلام الوری: ج ٢، ص ٩٥، س ١.  
 عنه وعن الإرشاد، البحار: ج ٥٠، ص ٢٤، ح ١٦.  
 الكافي: ج ١، ص ٣٢٠، ح ١.  
 عنه حلیة الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٣، ح ١، والوافي: ج ٢، ص ٣٧٤، ح ٨٤٧، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٢، ح ٤.  
 رجال الكشي: ص ٣٢٨، ح ٥٩٣.  
 الصراط المستقیم: ج ٢، ص ١٦٧، س ١٣.  
 روضة الواعظین: ص ٢٦١، س ١٦.  
 (١) رجال الكشي: ص ٥٠٦، ح ٩٧٢.  
 عنه البحار: ج ٥٠، ص ٣٤، ح ١٨.  
 (٢) في العيون والإكمال والمناقب والإعلام:

في ظهوره... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

١٢ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: ... محمد بن المحمودي، عن أبيه، قال: كنت واقفاً على رأس الرضا عليه السلام بطوس، فقال له بعض أصحابه: إن حَدَّثَ حَدَّثَ فألى من؟

(١) كفاية الأثر: ص ٢٧١، س ١٠.

- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٦٥، ح ٣٥، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني.  
 عنه البحار: ج ٤٩، ص ٢٢٧، ح ٦، وحلية الأبرار ج ٤، ص ٦١٣، ح ١٩، وإثبات الهداة:  
 ج ١، ص ٤٨٦، ح ١٥٩، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ١٨٩، ح ٢٢٦١.  
 إكمال الدين: ج ٢، ص ٣٧٢، ح ٦.  
 عنه وعن العيون، البحار: ج ٥١، ص ١٥٤، ح ٤.  
 المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٢٨، س ٩.  
 إثبات الهداة: ج ١، ص ٧٣٩، س ١٠، عن فرائد السمطين، بتفاوت.  
 إعلام الوري: ج ٢، ص ٦٦، س ٣.  
 كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٢٨، س ١٢.  
 عنه البحار: ج ٤٩، ص ٢٤٥، ح ١٣.  
 الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ص ٢٥٠، س ٢٤.  
 دلائل الإمامة: ص ٣٥٧، ح ٣٠٦، باختلاف.  
 الصراط المستقيم: ج ٢، ص ٢٣٠، س ٧، باختصار.  
 روضة الواعظين: ص ٢٤٩، س ١٦، باختلاف.  
 ينابيع المودّة: ج ٣، ص ٣٠٩، ح ١، عن فرائد السمطين، بتفاوت.  
 عنه إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٥٧١، س ٦، و ص ٥٧٥، س ٢١، عن الإتحاف بحبّ  
 الأشراف.



قال عليه السلام: إلى ابني أبي جعفر عليه السلام... (١).

(٢٩٠) ١٣ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، (٢) قال: حدّثنا أبي عليه السلام، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمد بن أحمد (٣) بن أبي عبد الله البرقي، قال: حدّثني زكريّا بن آدم، قال: إني لعند الرضا عليه السلام إذ جيء بأبي جعفر عليه السلام، وسنّه أقلّ من أربع سنين، فضرب بيده إلى الأرض، ورفع رأسه إلى السماء، فأطال الفكر.

فقال له الرضا عليه السلام: بنفسي أنت لمّ طال فكرك؟ (٤)

فقال عليه السلام: فيما صنع (٥) بأمي فاطمة. أما والله! لأخرجنّها، ثمّ لأحرقنّها، ثمّ لأذريّنّها، ثمّ لأنسفنّها في اليمّ نسفاً. فاستدناه وقبّل ما بين عينيه، ثمّ قال: بأبي أنت وأمي أنت لها، يعني الإمامة (٦).

مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامية

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٨٨، ح ٣٤٣.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمّه عليه السلام عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٧.

(٢) في نوادر المعجزات: التلعكبري.

(٣) في نوادر المعجزات: محمد بن أبي عبد الله البرقي.

(٤) في نوادر المعجزات: فيم طال فكرك، وفي إثبات الوصيّة: فيم تفكّر طويلاً، منذ

قعدت، وفي البحار: فلمّ.

(٥) في نوادر المعجزات: صنعا.

(٦) دلائل الإمامة: ص ٤٠٠، ح ٣٥٨.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٥٩، ضمن ح ٣٤، والأنوار البهيّة: ص ٢٥٨، س ١٠.

إثبات الوصيّة: ص ٢١٨، س ١٢.

(٢٩١) ١٤ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: ... عن أبي محمد الوشاء، ورواه جماعة من أصحاب الرضا عن الرضا عليه السلام، قال: لما أردت الخروج من المدينة، جمعت عيالي، وأمرتهم أن يبكوا....

ثم قلت لهم: إني لا أرجع إلى عيالي أبداً.

ثم أخذت أبا جعفر، فأدخلته المسجد، ووضعت يده على حافة القبر، وأصقته به، واستحفظته رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فالتفت أبو جعفر، فقال لي: بأبي أنت وأمي، والله! تذهب إلى عادية.

وأمرت جميع وكلائي، وحشمني له بالسمع والطاعة، وترك مخالفته، والمصير إليه عند وفاي، وعرفتهم أنه القيم مقامي... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٩٢) ١٥ - المسعودي رحمته الله: وروى عن الحسن بن الجهم، قال: دخلت على

الرضا عليه السلام، وأبو جعفر عليه السلام، صغير بين يديه، فقال لي بعد كلام طويل جرى: لو قلت لك يا حسين إن هذا إمام، ما كنت تقول؟

قال: قلت: ما تقول له لي جعلت فداك.

قال: أصبت، ثم كشف عن كتف أبي جعفر عليه السلام، فأراني مثل رمز إصبعين.

→ نوادر المعجزات: ص ١٨٣، ح ١٠.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (عقاب قاتلي فاطمة عليها السلام) و ب ٤، (الرجعة).

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٤٩، ح ٣٠٤.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ١٧٩، ح ٢٢٥٢.

إثبات الوصية: ص ٢١١، س ٧، باختلاف.

الأنوار البهية: ص ٢٢٢، س ١٨، عن الدر المنظم.

فقال لي: مثل هذا كان في مثل هذا الموضع من أبي موسى صلوات الله عليه (١).

(٢٩٣) ١٦ - القندوزي الحنفي رحمته الله: قال الشيخ المحدث الفقيه محمد بن إبراهيم الجويني الحموي الشافعي في كتابه «فرائد السمطين»: عن دعبل الخزاعي، عن علي الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام.  
قال: إن الإمام من بعدي ابني الجواد التقي... (٢).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### ك - النصّ على إمامته عن ابنه الهادي عليه السلام

(٢٩٤) ١ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، قال: دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.  
فلما بصر بي قال لي: مرحباً بك يا أبا القاسم! أنت ولينا حقاً.  
قال: فقلت له: يا ابن رسول الله! إنّي أريد أن أعرض عليك ديني: ... وأنّ محمداً عبده ورسوله... والخليفة ووليّ الأمر من بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب،... ثمّ محمد بن علي [الجواد]....  
فقال: يا أبا القاسم! هذا والله! دين الله، الذي ارتضاه لعباده،... (٣).

(١) إثبات الوصية: ص ٢١٩، س ١٢.

قطعة منه في ب ٣، (علائم إمامته عليه السلام).

(٢) ينابيع المودة: ج ٣، ص ٣٤٨، س ٥.

(٣) التوحيد: ص ٨١ ح ٣٧.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### ل - النص على إمامته عليه السلام عن ابن عباس

(٢٩٥) ١ - النباطي البياضي رضي الله عنه: وأسند إلى ابن عباس أنه قال يوم الشورى: كم تمنعون حقنا، ورب البيت، إن علياً هو الإمام والخليفة، وليلكن من ولده أئمة إحدى عشر، يقضون بالحق، أولهم، الحسن .... ثم ابنه محمد [الجواد] بوصية أبيه إليه، ... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.



- عنه البحار: ج ٣، ص ٢٦٨، ح ٣.  
كفاية الأثر: ص ٢٨٢، س ٥.  
عنه البحار: ج ٣٦، ص ٤١٢، ح ٢.  
إكمال الدين: ج ٢، ص ٣٧٩، ح ١.  
عنه حلية الأبرار: ج ٥، ص ١٣١، ح ١٤، والبحار: ج ٦٦، ص ١، ح ١.  
روضة الواعظين: ص ٣٩، س ٢١.  
صفات الشيعة: ص ٤٨، ح ٦٨.  
عنه و عن الأمالي والإكمال والتوحيد، وسائل الشيعة: ج ١، ص ٢٠، ح ٢٠ و اثبات الهداة: ج ١، ص ٥٤٢، ح ٣٥٤.  
إعلام الوري: ج ٢، ص ٢٤٤، س ٥.  
أمالي الصدوق: ص ٢٧٨، ح ٢٤.  
كشف الغمة: ج ٢، ص ٥٢٥، س ٦.  
الأنوار البهية: ص ٣٤٦، س ٧.  
(١) الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥١، س ١٨.  
عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٧٢٢، ح ٢١٣.

### م - النصّ على إمامته عليه السلام عن زيد بن علي

(٢٩٦) ١ - الخزاز القمي رحمه الله: ... يحيى بن زيد، قال: سألت أبي عن

الأئمة عليهم السلام؟

فقال: الأئمة إثنا عشر، أربعة من الماضين وثمانية من الباقين.

قلت: فسّمهم، يا أبه!

فقال: أمّا الماضين ... ومن الباقين ... موسى ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده

محمد [الجواد] ابنه ....

قلت: فمن أين عرفت أساميهم؟

قال: عهد معهود عهدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامية

### ن - النصّ على إمامته عليه السلام عن ابن طلحة

(٢٩٧) ١ - الحرّ العاملي رحمه الله: قال ابن طلحة: ... أمّا ثبوت الإمامة، فأنه حصل

لكلّ واحد منهم ممّن قبله، فحصلت للحسن النقي من أبيه علي بن أبي

طالب عليهم السلام .... وحصلت بعد الرضا عليه السلام، لولده محمد القانع منه ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) كفاية الأثر: ص ٣٠٠، س ٤.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٠٤، ح ٥٩١، قطعة منه، والبحار: ج ٤٦، ص ١٩٨، ح ٧٢.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٦، س ٨.

(٢) إثبات الهداة: ج ١، ص ٧١٤ ضمن ح ١٧٠.

## س - النص على إمامته عليه السلام عن عمه

الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام

(٢٩٨) ١ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: ... أبو عبد الله الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام بالمدينة وعنده علي بن جعفر، وأعرابي من أهل المدينة، ... قلت: هذا وصي علي بن موسى عليه السلام ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

## ع - النص على إمامته عليه السلام في اللوح الذي

تحت صخرة في الكعبة

(٢٩٩) ١ - الحر العاملي رحمه الله: ... عن ربيعة المكي في حديث، أنه كان ممن عمل مع ابن الزبير في الكعبة، قال: فبلغنا صخرة، فوجدنا كتاباً موضوعاً، فتناولته وسترته، فلما سرت إلى منزلي تأملت فقرأت فيه: باسم الأول لاشيء قبله - إلى أن قال: - ثم اختار من ذلك البيت نبياً يقال له محمد، ويدعى في السماء أحمد، يبعثه الله في آخر الزمان يؤيد بنصره ويعضده بأخيه وابن عمه ....

ثم القائم من بعده، ابنه الحسن، ... ثم القائم بعده ابنه الإمام علي الرضا، ثم القائم الإمام بعده ابنه محمد، ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) رجال الكشي: ص ٤٢٩، ح ٨٠٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عم أبيه عليه السلام علي بن جعفر)، رقم ١٥٢.

(٢) إثبات الهداة: ج ١، ص ٧٠٩، ح ١٤٩، عن كتاب مقتضب الأثر.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٢١٧، ح ١٩.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٤٦، س ١٣.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الباب الثاني: النصّ على إمامته ومناقبه عليه السلام

وهو يشتمل على ستة عناوين:

أ- النصّ عليه ومناقبه عليه السلام في لوح فاطمة عليها السلام  
ويشتمل هذا العنوان على خمسة موضوعات:

الأوّل في النصّ عليه عليه السلام وأنه موضع سرّ الله وحبّته على خلقه:

(٣٠٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أبي (عليه السلام) لجابر بن عبد الله الأنصاري: إن لي إليك حاجة....

فقال جابر: أشهد بالله! أني دخلت على أمك فاطمة صلوات الله عليها في حياة رسول الله ﷺ... ورأيت في يديها لوحاً أخضر، ظننت أنه من زمرد، ورأيت فيه كتاباً أبيض....

فقالت: هذا لوح أهداه الله تعالى إلى رسوله ﷺ، فيه اسم أبي، واسم بعلي، واسم ابني، واسم الأوصياء من ولدي....

قال جابر: فأشهد بالله! أني هكذا رأيت في اللوح مكتوباً:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم ... حقّ القول مني لأسرّنه [أي الرضا عليه السلام] بمحمد ابنه، وخليفته من بعده، ووارث علمه، فهو معدن علمي، وموضع سرّي، وحبّتي على خلقي، لا يؤمن عبد به إلا جعلت



الجنة مثواه، وشفّعتة في سبعين من أهل بيته، كلهم قد استوجب النار... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### الثاني في النصّ عليه وأنه وارث علم الله :

(٣٠١) ١ - الشيخ الصدوق رحمته الله : ... عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: قال أبي عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصاري: إن لي إليك حاجة ... يا جابر! أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ....  
قال: فقالت: هذا اللوح أهداه الله عزّ وجلّ إلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فيه اسم أبي، واسم بعلي، واسم ابني، وأسماء الأوصياء من ولدي، فأعطانيه أبي ...  
لأقرنّ عينيه [أي الرضا] بمحمد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمي، ومعدن حكمي، وموضع سرّي وحجّتي على خلقي، جعلت الجنة مثواه، شفّعتة في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار... (٢).

مرآة العقبات في شرح أصول الحقايق

(١) الكافي: ج ١، ص ٥٢٧، ح ٣.

عنه الوافي: ج ٢، ص ٢٩٦، ح ٧٥٥، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٤٥٣، ح ٧٣.

الاحتجاج: ج ١، ص ١٦٢، ح ٢٣.

إرشاد القلوب: ص ٢٩٠، س ١٣.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ٤١، ح ٢.

جامع الأخبار: ص ١٩، س ٢١.

إكمال الدين: ج ١، ص ٣٠٨، ح ١.

عنه وعن العيون، البحار: ج ٣٦، ص ١٩٥، ح ٣.

غيبة الطوسي: ص ٩٣، س ٩.

الجواهر السنينة: ص ١٥٩، س ٥، بتفاوت.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### الثالث في النص عليه وأنه الذاب عن حريم الله:

(٣٠٢) ١ - الشيخ الطوسي عليه السلام: ... عن محمد بن سنان، عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، قال: قال أبي لجابر بن عبد الله: لي إليك حاجة .... قال جابر: أشهد بالله لقد دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... فقالت: هذا لوح أهداه الله (عز وجل) إلى أبي، فيه: اسم أبي، واسم بعلي، واسم الأوصياء بعده من ولدي ....  
ومحمد الهادي إلى سبيلي، الذاب عن حريمي، والقيّم في رعيته، حسن أغرّ، يخرج منه ذو الاسمين ... (١).



→ الهداية الكبرى: ص ٣٦٤، س ١٨.

كتاب ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام، ضمن المجموعة النقيسة: ص ١٧٠، س ١.

إثبات الوصية: ص ١٦٨، س ٢٣.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٩٦، س ٢٣.

المنتخب للطريحي: ص ٣٩، س ١٣، بتفاوت.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٣٧، س ٥، بتفاوت.

بشارة المصطفى: ص ١٨٣، س ٢.

الإمامة والتبصرة: ص ١٠٣، ح ٩٢.

إعلام الوري: ج ٢، ص ١٧٤، س ٧.

مشارك أنوار اليقين: ص ١٠٣، س ٢٨.

(١) الأمالي: ص ٢٩١، ح ٥٦٦.

عنه حلية الأبرار: ج ٥، ص ٤١٥، ح ٢، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٥٨، ح ٤٠٣، وص

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

الرابع في النص عليه وأنه عليه السلام موضع سر الله ومعدن علمه:  
 (٣٠٣) ١ - الحر العاملي عليه السلام: وقال الحافظ رجب البرسي: ... روى جابر عن  
 الزهراء عليه السلام حديث اللوح، ونسخته:  
 بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم إلى محمد نبيه  
 وسفيره ... فضلتك على الأنبياء، وجعلت لك علياً وصياً ...  
 حقّ القول مني لأقرن عينه [أي علي الرضا عليه السلام] بمحمد ابنه موضع سري  
 ومعدن علمي ... أولئك أوليائي حقاً، بهم أكشف الزلازل والبلاء، وأولئك عليهم  
 صلوات من ربهم ورحمة، وأولئك هم المهتدون<sup>(١)</sup>.  
 والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

الخامس في النص عليه، وأنه شبيه جدّه عليه السلام:

(٣٠٤) ١ - السيد شرف الدين الأسترآبادي عليه السلام: ... عن عبد الله بن سنان  
 الأسدي، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: قال أبي - يعني محمد الباقر عليه السلام -  
 لجابر بن عبد الله: لي إليك حاجة، أخلو بك فيها ...  
 فقال جابر: أشهد بالله لقد دخلت على سيدي فاطمة عليها السلام، لأهنيها بولدها  
 الحسين عليه السلام، فإذا بيدها لوح أخضر ...

→ ٧٣٧، س ١٧ عن فرائد السمطين، والبحار: ج ٣٦، ص ٢٠٢، ح ٦.

الجواهر السنينة: ص ١٦٢، س ١٦.

(١) الجواهر السنينة: ص ١٦٣، س ٢١.

فقالت: هذا لوح أنزله الله عزوجلّ على أبي، وقال لي [أبي]: احفظيه. فقرأت فإذا فيه اسم أبي، وبعلي، واسم ابني، والأوصياء من بعد ولدي الحسين ... ومحمد الهادي، شبيه جدّه الميمون،... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### ب - النصّ عليه ومناقبه عليه السلام عن النبيّ ﷺ ويشتمل هذا العنوان على ثمانية موضوعات:

#### الأوّل في النصّ عليه ووجود نوره عليه السلام في العرش:

(٣٠٥) ١ - الخزاز القميّ رحمه الله: ... أنس بن مالك قال: كنت ... عند النبيّ ﷺ، قال: ... لما عرج بي إلى السماء ... فأوحى الله إليّ: يا محمد! إنّي أطلعت إلى الأرض اطلاعة، فاخترت منها، فجعلتك نبياً.

ثمّ أطلعت ثانياً، فاخترت منها علياً، فجعلته وصيّك، ووارث علمك، والإمام بعدك. وأخرج من أصلابكما الذريّة الطاهرة والأئمّة المعصومين ...

فلولاكم ما خلقت الدنيا ولا الآخرة، ولا الجنّة ولا النار، يا محمد! أتحبّ أن تراهم؟

قلت: نعم يا ربّ!

فنوديت: يا محمد! ارفع رأسك.

فرفعت رأسي، فإذا أنا بأنوار علي والحسن ... وعلي بن موسى، ومحمد بن

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ص ٢١٠، س ١٦.

عنه البرهان: ج ٢، ص ١٢٣، ح ٦.

علي... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٠٦) ٢ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن أم سلمة، قالت:

قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء، نظرت فإذا مكتوب

على العرش: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيده بعلي....

ورأيت أنوار علي وفاطمة... ومحمد بن علي [الجواد عليه السلام]....

فقلت: يا رب! من هذا، ومن هؤلاء؟

فنوديت: يا محمد! ... هذه أنوار الأئمة بعدك من ولد الحسين... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٠٧) ٣ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن عبد القيس، قالوا: لما كان يوم الجمل

خرج علي بن أبي طالب عليه السلام... فقال عليه السلام... فاستقبلنا رسول الله ﷺ...  
قال: لما عرج بي إلى السماء، نظرت إلى ساق العرش. فإذا مكتوب بالنور:

لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيده بعلي ونصرته بعلي ورأيت أحد عشر اسماً  
مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد علي، منهم الحسن... ومحمداً [الجواد]....

قلت: إلهي! من هؤلاء الذين أكرمتهم وقرنت أسمائهم باسمك؟

(١) كفاية الأثر: ص ٦٩، س ٨.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٥٧٩، ح ٤٩٧، والبحار: ج ٣٦، ص ٣٠١، ح ١٤٠.

الصرائط المستقيم: ج ٢، ص ١٣٩، س ٩.

(٢) كفاية الأثر: ص ١٨٥، س ٤.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٤٨، ح ٢١٧، ومدينة المعاجز: ج ٢، ص ٣٧٩، ح ٦١٥، وإثبات

الهداة: ج ١، ص ٥٩٥، ح ٥٦٠.

الجواهر السنينة: ص ٢٢٠، س ١٤.

فتوديت: يا محمد! هم الأوصياء بعدك والأئمة، فطوبى لمحبيهم، والويل لمبغضهم... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٠٨) ٤ - الخزاز القمي رحمته الله: ... عن حذيفة اليمان، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال: ... لما عرج بي إلى السماء ونظرت إلى ساق العرش، فرأيت مكتوباً بالنور، ... ورأيت أنوار المحسن ... ومحمد [الجواد عليه السلام]....

فقلت: يارب! من هؤلاء الذين قرنت أسماءهم باسمك؟

قال: يا محمد! إنيهم هم الأوصياء والأئمة بعدك، ... فبهم أنزل الغيث، وبهم أتيب وأعاقب... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٠٩) ٥ - الخزاز القمي رحمته الله: ... عن أبي هريرة، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله ... إذ دخل الحسين بن علي عليهما السلام فأخذة النبي صلى الله عليه وآله وقبّله، ثم قال: ... يا حسين! أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة التسعة، من ولدك أئمة أبرار. فقال له عبد الله بن مسعود: ما هؤلاء الأئمة الذين ذكرتهم يا رسول الله، في صلب الحسين؟....

قال: يا عبد الله! سألت عظيماً، ولكنني أخبرك: أنّ ابني هذا - ووضع يده

(١) كفاية الأثر: ص ١١٤، س ٤.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٢٤، ح ١٨٢.

(٢) كفاية الأثر: ص ١٣٦، س ٥.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٣١، ح ١٩١، وحلية الأبرار: ج ٣، ص ١٦٠، ح ٢.

حلية الأبرار: ج ٣، ص ٨١، ح ١، «عن كتاب النصوص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام».

على كتف الحسين عليه السلام - يخرج من صلبه ولد مبارك....  
ويخرج من صلب علي [الرضا عليه السلام] ابنه محمد المحمود، أطهر الناس  
خلقاً، وأحسنهم خلقاً....  
فقال له علي بن أبي طالب عليه السلام: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! من هؤلاء  
الذين ذكرتهم؟  
قال: يا علي! أسامي الأوصياء من بعدك والعترة الطاهرة وذرية  
مباركة... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.  
(٣١٠) ٦ - الخزاز القمي رحمه الله: ... علقمة بن قيس قال: خطبنا  
أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة... ولقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لما عرج بي إلى  
السماء نظرت إلى ساق العرش....  
فقلت: يا رب! أنوار من هذه؟  
فنوديت: يا محمد! هذه أنوار الأئمة من ذريتك.  
قلت: يا رسول الله! أفلا تسميهم لي؟  
قال: نعم! أنت الإمام والخليفة بعدي... وبعد علي [الرضا] ابنه، محمد  
يدعى بالزكي... (٢).

(١) كفاية الأثر: ص ٨١، س ٣.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣١٢، ح ١٥٨، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٨٠، ح ٥٠٤، قطعة منه.  
الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٤٠، باختصار، والأنوار البهية: ص ٢٤٤، س ١٠.

(٢) كفاية الأثر: ص ٢١٣، س ٥.

عنه مدينة المعاجز: ج ٢، ص ٣٨٤، ح ٦١٨، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٩٨، ح ٥٦٨،  
والبحار: ج ٣٦، ص ٣٥٤، ح ٢٢٥.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣١١) ٧ - الخزاز القمي رحمته الله: ... جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد ابن علي الباقر عليه السلام قال: قلت له: يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم! إن قوماً يقولون: إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسن والحسين عليهما السلام. قال: كذبوا والله! ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أُسري بي إلى السماء وجدت أساميهم مكتوبة على ساق العرش، بالنور إثنا عشر اسماً، منهم علي وسبطاه و... وعلي ومحمد [الجواد عليه السلام] و... فهذه الأئمة من أهل بيت الصفة والطهارة، والله، ما يدعيه أحد غيرنا إلا حشره الله تعالى مع إبليس وجنوده... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣١٢) ٨ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... المفصل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أُسري بي إلى السماء أوحى إليّ ربّي جلّ جلاله ... ثمّ عرضت ولايتهم على الملائكة، فمن قبلها كان عندي من المقرّبين.

يا محمد! لو أنّ عبداً عبدني حتى ينقطع، ويصير كالشن البالي ثمّ أتاني جاحداً لو لايتهم ما أسكنته جنّتي، ولا أظلمته تحت عرشي.  
يا محمد! أتحبّ أن تراهم؟

(١) كفاية الأثر: ص ٢٤٦، س ٥.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٠١، ح ٥٨١، قطعة منه، والبحار: ج ٣٦، ص ٣٥٧.

ح ٢٢٦.

ينابيع المودة: ج ٣، ص ٢٤٩، ح ٤٤.



قلت: نعم! يا ربّي!

فقال عزّوجلّ: ارفع رأسك!

فرفعت رأسي فإذا أنا بأنوار علي وفاطمة ... ومحمد بن علي [الجواد] و... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣١٣) ٩- الحرّ العاملي رحمته الله: وعن عبد الله بن أبي أوفى، عن النبي صلّى الله عليه وآله في

حديث: إن إبراهيم رأى نوراً، فأوحى الله إليه هذا نور محمد المصطفى ...

قال: إلهي! أرى تسعة أنوار أحرقوا بالخمسة؟

قال: يا إبراهيم! هؤلاء الأئمة من ولدهم ...

قال: إلهي وسيدي! بم يعرفون؟

قال: يا إبراهيم! أولهم علي بن أبي طالب و... ومحمد [الجواد عليه السلام] ولد

علي ... (٢).

مركز تحقيقات كويتية للدراسات الإسلامية

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ٥٨، ح ٢٧، وص ١١٩، ح ٢٥، بتفاوت.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٤٧٥، ح ١٢٦، ونور الثقلين: ج ٣، ص ١١٩، ح ٢٥.

غيبة النعماني: ص ٩٣، ح ٢٤.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٢٨٠، ح ١٠٠.

البحار: ج ٣٦، ص ٢٢٢، ح ٢١ عن كتاب مقتضب الأثر، بتفاوت.

إكمال الدين: ج ١، ص ٢٥٢، ح ٢.

عنه وعن العيون، البحار: ج ٥٢، ص ٣٧٩، ح ١٨٥، وج ٣٦، ص ٢٤٥، ح ٥٨.

كفاية الأثر: ص ١٥٢، س ٣.

عنه الأنوار البهية: ص ٣٤١، س ٥.

(٢) إثبات الهداة: ج ١، ص ٥٢٣، ح ٢٧٨، عن كتاب الروضة في الفضائل المنسوب إلى

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣١٤) ١٠ - ابن شاذان رحمته الله: عن أبي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليلة أُسري بي إلى السماء، قال لي الجليل جلّ جلاله: ... يا محمد، إنّي خلقتك، وعلياً، وفاطمة، والحسن، والحسين، والأئمة من ولده من شبح نور من نوري ... يا محمد! تحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم، يا ربّ!

فقال لي: التفت عن يمين العرش.

فالتفت، فإذا أنا بعلي ... ومحمد بن علي [الجواد] ... (١).

→ ابن بابويه وص ٧٤٠، س ١٨ عن الأربعيين، بتفاوت.

البحار: ج ٣٦، ص ٣١٢، ح ١٥، عن كتاب الزوضة، والفضائل.

(١) مائة منقبة لابن شاذان: ص ٦٤، ح ١٧.

عنه البحار: ج ٢٧، ص ١٩٩، ح ٦٧، والبرهان: ج ١، ص ٢٦٦، ح ٤، ومدينة المعاجز: ج ٢، ص ٣١٢، ح ٥٧٥، والجواهر السنّية: ص ٢٤١، س ٣، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٧٢١، ح ٢٠٩.

تأويل الآيات الظاهرة: ص ١٠٤، س ١٣.

غيبة الطوسي: ص ٩٥، س ٩.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٢٦١، ح ٨٢، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٤٨، ح ٣٧٤.

البحار: ج ٣٦، ص ٢١٦، ح ١٨، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٧٠٩، ح ١٤٨، عن مقتضب

الأثر.

إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٩٧، ح ٩٤، عن كتاب الطرائف للسيد بن طاووس.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٤٣، س ٩.

حلية الأبرار: ج ٥، ص ٤٩٠، س ٧، نقلاً عن مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي.

ينابيع المودة: ج ٣، ص ٣٨٠، ح ٢.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٧٣٩، س ٣١.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

**الثاني في النصّ عليه وأنّ اسمه عليه السلام مكتوب على العرش:**

(٣١٥) ١ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، قال: إنّ الأئمة بعد رسول الله ﷺ بعدد نقباء بني اسرائيل، وكانوا إثني عشر، الفائز من والاهم، والهالك من عاداهم....

قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء، نظرت فإذا على ساق العرش مكتوب، لا إله إلا الله، محمد رسول الله أيّده بعلي....

ورأيت مكتوباً في مواضع: علياً وعلياً وعلياً، ومحمداً ومحمداً....

قال: [الله تعالى]: بهم أئيب وبهم أعاقب (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣١٦) ٢ - الكراجكي رحمه الله: ... الجارود بن المنذر العبدي ... قال: وفدت على

رسول الله ﷺ في رجال من عبد القيس....

فقال رسول الله ﷺ: يا جارود! ليلة أسري بي إلى السماء أوحى الله

عزّوجلّ إليّ أن سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا؟

فقلت لهم: على ما بعثتم؟

فقالوا: على نبوتك، وولاية علي بن أبي طالب والأئمة منكما.

ثمّ أوحى إليّ أن التفت عن يمين العرش، فالتفت فإذا علي والحسن...

وعلي بن موسى ومحمد بن علي ... فقال لي الربّ تعالى: هؤلاء الحجّة

(١) كفاية الأثر: ص ٢٤٤ س ٤.

عنه البحار: ج ٣٦ ص ٣٩٠ ح ١.

لأوليائي... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

الثالث في النصّ عليه وأخذ العهد والميثاق عليه عليه السلام:

(٣١٧) ١ - الحضيبي رحمه الله: ... عن جابر الأنصاري، قال: بعث رسول الله ﷺ

... فقال لنا: ... كنت نوراً شعشعانياً، أسمع وأبصر وأنطق بلا جسم ولا كيفية.

ثم خلق مني أخي علياً، ثم خلق منا فاطمة، ثم خلق مني ومن علي وفاطمة  
الحسن ... وخلق منه [أي من الرضا عليه السلام] ابنه محمداً ...

فأخذ عليهم العهد والميثاق، ليؤمننّ به وبملائكته وكتبه ورسله ... والتسعة

الأئمة من الحسين الذي سميتهم لكم... (٢)

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث الإسلامية

(١) كنز الفوائد: ص ٢٥٦، س ٦.

عنه البحار: ج ١٨، ص ٢٩٣، ح ٣، وج ٢٦، ص ٢٩٨، ح ٦٥، ومقدمة البرهان: ص ٢٧،  
س ٢٣.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٨٧، س ١، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٣٨، ص ٤٣، ح ٣.

إثبات الهداة: ج ١، ص ٧١١، ح ١٥٨، والبحار: ج ١٥، ص ٢٤١، ح ٦٠، نقلاً عن  
مقتضب الأثر.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ٢٣٩، س ٧.

(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٧٨، س ١٩.

### الرابع في النصّ عليه وأنه عليه السلام المرغّب في الله:

(٣١٨) ١ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عايشة، قالت: كان لنا مشربة، وكان النبي صلى الله عليه وآله إذا أراد لقاء جبرئيل عليه السلام لقيه فيها، فلقيه رسول الله صلى الله عليه وآله مرة فيها....

فدخل عليه الحسين بن علي عليه السلام، فقال جبرئيل: من هذا؟  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ابني، ... ويخرج من صلبه [أي علي الرضا عليه السلام]  
ابنه، وسماه عنده محمداً، المرغّب في الله، والذابّ عن حرم الله... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### الخامس في النصّ عليه وإعطاء الله إياه علم النبي عليه السلام:

(٣١٩) ١ - الخزاز القمي رحمه الله: ... الحسين بن علي عليه السلام قال: لما أنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية: «وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض» (٢)، سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن تأويلها؟

فقال: والله! ما عني غيركم، وأنتم أولوا الأرحام، فإذا متّ، فأبوك علي أولى بي وبمكاني... فإذا مضى علي [الرضا] فابنه محمد أولى به من بعده....  
فهذه الأئمة التسعة من صلبك، أعطاهم علمي وفهمي، طينتهم من طينتي،

(١) كفاية الأثر: ص ١٨٧، س ٥.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٤٨، ح ٢١٨، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٩٦، ح ٥٦١، باختلاف.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٤٧، س ١٩.

(٢) الأنفال: ٧٥/٨.

ماقوم يؤذوني فيهم لا أنا لهم الله شفاعتي (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### السادس في النص عليه وطهارته وعصمته عليه السلام:

(٣٢٠) ١ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام، قال: دخلت على رسول الله ﷺ في بيت أم سلمة، وقد نزلت هذه الآية: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» (٢)....  
فقلت: يا رسول الله! وكم الأئمة بعدك؟

قال: أنت يا علي، ثم ابنك، ... وبعد علي [الرضا] محمد ابنه....  
هكذا وجدت أساميهم مكتوبة على ساق العرش، فسألت الله تعالى عن ذلك؟

فقال: يا محمد! هم الأئمة بعدك، مطهرون معصومون، وأعداؤهم ملعونون (٣).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) كفاية الأثر: ص ١٧٥، س ١.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٤٣، ح ٢٠٩، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٩٣، ح ٥٥٢.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٥، س ٢٠.

البرهان: ج ٣، ص ٢٩٣، ح ١٥، عن ابن بابويه.

(٢) الأحراب: ٣٣/٣٣.

(٣) كفاية الأثر: ص ١٥٥، س ١١.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٣٦، ح ١٩٩، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٩٠، ح ٥٤١.

البرهان: ج ٣، ص ٣١٠، ح ٦، عن ابن بابويه.

### السابع في النص عليه وشفاعته عليه السلام للشيععة:

١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعنده أبي بن كعب. فقال لي رسول الله ﷺ: ... وإن الله عز وجل ركب في صلبه [أي الرضا عليه السلام] نطفة مباركة، طيبة، زكية، مرضية، مرضية، وسماها محمد بن علي. فهو شفيع شيعته، ووارث علم جدّه، له علامة بيّنة، وحجة ظاهرة، إذا ولد يقول: لا إله إلا الله، محمد رسول الله... (١).

### الثامن في النص عليه وإنه عليه السلام من أعلام الهدى:

١ (٣٢١) - النباطي البياضي عليه السلام: وأسند الحاجب برجاله إلى أمير المؤمنين عليه السلام قول النبي ﷺ: رأيت ليلة الأسرى في السماء قصوراً من ياقوت ... فسألت جبرائيل: لمن هما؟ فقال: لشيععة أخيك وخليفتك على أمتك ... ولشيععة ابنه [أي الرضا عليه السلام] محمد بن علي من بعده....

هؤلاء الأئمة من بعدك أعلام الهدى ومصاييح الدجى وشيعتهم ومحبيهم شيعة الحق، وموالي الله ورسوله. الذين رفضوا الباطل واجتنبوه، قصدوا الحق واتبعوه، يتولونهم في حياتهم، يزورونهم بعد وفاتهم، متعاضدون، على محبيهم

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ٥٩، ح ٢٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٩، ب ٤، (ما رواه عن الإمام الحسين عليه السلام)، رقم ١٠٣٦.

رحمة الله عليهم، إنه غفور رحيم (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### ج - النصّ عليه ومناقبه عن الإمام الصادق عليه السلام ويشتمل هذا العنوان على خمسة موضوعات:

الأوّل في النصّ عليه ووجوده قبل خلق آدم عليه السلام:

(٣٢٢) ١ - النعماني عليه السلام: ... عن داود بن كثير الرقي، قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ... فضرب بيده إلى بسرة من عنق، فشقّها، واستخرج منها رقاً أبيض، ففضّه ودفعه إليّ، وقال: اقرأه.  
فقرأته، وإذا فيه سطران ... والثاني: «إنّ عدّة الشهور عند الله إثنا عشر شهراً في كتاب الله ...» (٢) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ... محمد بن علي [الجواد] ....

ثمّ قال: ... كتب هذا ... قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام (٣).

(١) الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٠، س ٢٣.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٧٢٢، ح ٢١١.

دلائل الإمامة: ص ٤٧٥، ح ٤٦٦.

نوادير المعجزات: ص ٧٦، ح ٤٠.

(٢) التوبة: ٣٦/٩.

(٣) الغيبة: ص ٨٧، ح ١٨.

عنه البحار: ج ٢٤، ص ٢٤٣، ح ٤، وج ٣٦، ص ٤٠٠، ح ١٠، وج ٤٧، ص ١٤١،



والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

الثاني في النصّ عليه ورؤية إبراهيم عليه السلام نوره في جنب العرش:  
 (٣٢٣) ١ - السيّد شرف الدين الاسترآبادي عليه السلام: ... سأل جابر بن يزيد  
 الجعفي، جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية: «وإنّ من شيعة  
 لإبراهيم» (١).  
 فقال عليه السلام: إنّ الله سبحانه لما خلق إبراهيم عليه السلام كشف له عن بصره،  
 فنظر....

فقال: إلهي! وأرى تسعة أنوار قد أهدقوا بهم؟!  
 قيل: يا إبراهيم! هؤلاء الأئمة، من ولد علي وفاطمة عليه السلام.  
 فقال إبراهيم: إلهي! بحق هؤلاء الخمسة إلاّ عرفتني من التسعة؟  
 قيل: يا إبراهيم! أوّهم علي بن الحسين وابنه محمد، ... علي وابنه محمد  
 [الجواد] ... (٢).

→ ح ١٩٣، ومدينة المعاجز: ج ٢، ص ٤٦٢، ح ٦٨١، وج ٥، ص ٣٦٧، ح ١٧١٦،  
 والبرهان: ج ٢، ص ١٢٣، ح ٢، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٧١١، ح ١٥٧.  
 الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٧، س ١٢.  
 البحار: ج ٤٦، ص ١٧٣، ح ٢٦، عن كتاب مقتضب الأثر.  
 المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٣٠٧، س ١٧، بتفاوت.  
 تأويل الآيات الظاهرة: ص ٢٠٩، س ١٣.  
 (١) صافات: ٨٣/٣٧  
 (٢) تأويل الآيات الظاهرة: ص ٤٨٥، س ٨.  
 عنه مدينة المعاجز: ج ٤، ص ٣٩، ح ١٠٧٣، والبحار: ج ٨٢، ص ٨٠، ح ٢٠، قطعة منه،  
 ←

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

الثالث في النص عليه وأنه وارث رسول الله ﷺ:

(٣٢٤) ١ - الخزاز القمي رحمه الله: ... يونس بن ظبيان قال: دخلت على

الصادق عليه السلام ...

ثم قال: يا يونس! إذا أردت العلم الصحيح، فعندنا أهل البيت، فإننا ورثنا،  
وأوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب.

فقلت: يا ابن رسول الله! وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من  
كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام؟

فقال عليه السلام: ما ورثه إلا الأئمة الاثنا عشر.

قلت: سمهم لي يا ابن رسول الله؟

فقال: أولهم علي بن أبي طالب، وبعده الحسن ... وبعده موسى علي ابنه،  
وبعد علي محمد، و... اصطفانا الله وطهرنا، وأوتينا ما لم يؤت أحدا من  
العالمين ... (١).

→ والبرهان: ج ٤، ص ٢٠، ح ٢.

البحار: ج ٣٦، ص ١٥١، ح ١٣١، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٦٤٦، ح ٧٨٧، وص ٦٥٦، ح ٨٣٨، عن كنز الفوائد.

(١) كفاية الأئمة: ص ٢٥٥ س ٤.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٠٢، ح ٥٨٤، قطعة منه، والبحار: ج ٣٦، ص ٤٠٣، ح ١٥.

مختصر بصائر الدرجات: ص ١٢١، س ١٤.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٧، س ٣.

البرهان: ج ٤، ص ٦٥، ح ٤، عن ابن بابويه.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### الرابع في النص عليه وأنه عليه السلام الناطق بالقرآن:

(٣٢٥) ١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... تميم بن بهلول قال: حدثني عبد الله بن أبي الهذيل، وسألته: عن الإمامة فيمن تجب؟ وما علامة من تجب له الإمامة؟ فقال: إنَّ الدليل على ذلك والحجّة على المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين، والناطق بالقرآن، والعالم بالأحكام، ... ثمَّ محمد بن علي ... وهم عترة الرسول صلوات الله عليهم أجمعين، المعروفون بالوصيّة والإمامة .... وقال تميم بن بهلول: حدثني أبو معاوية عن الأعمش، عن جعفر بن محمد عليه السلام في الإمامة مثله سواء (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### الخامس في النص عليه عليه السلام وأنَّ عنده الحق:

(٣٢٦) ١ - الشيخ الطوسي عليه السلام: روي عن الصادق عليه السلام، أنّه قال: صم (٢) يوم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة اغتسل، والبس ثوباً جديداً،

(١) الخصال: ج ٢، ص ٤٧٨، ح ٤٦.

إكمال الدين: ج ٢، ص ٣٣٦، ح ٩.

عنه وعن العيون، البحار: ج ٣٦، ص ٣٩٦، ح ٢.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ٥٤، ح ٢٠.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٤٧٤، ح ١٢٢.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٨، س ٨، عن كتاب مقتضب الأثر، باختصار.

(٢) في المصدر: قم، وهو غير صحيح، يدلُّ عليه ما في البحار.

ثمّ اصعد إلى أعلى موضع في دارك، ... ثمّ ارفع يديك إلى السماء، ... وقل:  
 اللهمّ إنّي ذكرت<sup>(١)</sup> توحيد إيتاك ....  
 وتقول: اللهمّ إنّي حللت بساحتك لمعرفتي ... وأسألك بالحقّ الذي جعلته  
 عند محمد وآل محمد، وعند الأئمة: علي والحسن، ... ومحمد [الجواد] ...<sup>(٢)</sup>.  
 والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### د - النصّ على إمامته ومناقبه عن الإمام الرضا عليه السلام ويشتمل هذا العنوان على سبعة موضوعات:

#### الأوّل في النصّ عليه وأنه يفرّق بين الحقّ والباطل:

(٣٢٧) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن  
 محمد، عن جعفر بن يحيى، عن مالك بن أشيم، عن الحسين بن بشّار، قال:  
 كتب ابن قياما<sup>(٣)</sup> إلى أبي الحسن عليه السلام<sup>(٤)</sup> كتاباً يقول فيه: كيف تكون إماماً،  
 وليس لك ولد؟

فأجابه أبو الحسن الرضا عليه السلام شبه المغضب: وما علمك أنّه لا يكون لي

(١) في البحار: ذخرت.

(٢) مصباح المتجّد: ص ٣٣١، س ٧.

قطعة منه في ب ٥، (التوسّل به عليه السلام في الأدعية).

عنه البحار: ج ٨٧، ص ٣٨، ح ٧.

(٣) في الإرشاد: ابن قياما الواسطي.

(٤) في الإرشاد: الرضا عليه السلام، وكذا في كشف الغمّة.

ولد؟! والله! لا تمضي<sup>(١)</sup> الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولداً ذكراً، يفرق به بين الحقّ والباطل<sup>(٢)</sup>.

### الثاني في النصّ عليه وأنته عليه محي الحقّ ومأحي الباطل:

(٣٢٨) ١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن ابن قياما الواسطي - وكان من الواقفة - قال: دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام، فقلت له: يكون إمامان؟ قال: لا! إلا وأحدهما<sup>(٣)</sup> صامت.

فقلت له: هو ذا أنت، ليس لك صامت - ولم يكن ولد له أبو جعفر عليه السلام بعد - فقال لي: والله!<sup>(٤)</sup>، ليجعلنّ الله منّي ما يشبّه به الحقّ وأهله، ويمحقّ به الباطل وأهله.

فولد له بعد سنة أبو جعفر عليه السلام، فقيل لابن قياما: ألا تمنعك هذه الآية؟

مركز بحوث ودراسات إسلامية

(١) في كشف الغمّة: لا تنقضي.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٣٢٠، ح ٤.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٧٤، ح ٦، وإنبات الهداة: ج ٣، ص ٢٤٧، ح ٢، وج ٣، ص ٣٢٢، ح ٨، قطعة منه، والوافي: ج ٢، ص ٣٧٥، ح ٨٥٢، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٤، ح ٤. إرشاد المفيد: ص ٣١٨، س ٥.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٥٢، س ١، مرسلًا.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٩٤، س ٣.

عنه وعن الإرشاد، البحار: ج ٥٠، ص ٢٢، ح ١٠.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٦٦، س ٢١.

(٣) في الإرشاد: إلا أن يكون أحدهما.

(٤) في الإرشاد: بلى، والله.

فقال: أما والله! إنها لآية عظيمة، ولكن كيف أصنع بما قال أبو عبد الله عليه السلام في ابنه؟! (١).

(٣٢٩) ٢ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: حمدويه بن نصير، قال: حدثنا الحسن بن موسى، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، عن الحسين بن بشّار (٢) قال: استأذنت أنا والحسين بن قياما على الرضا عليه السلام في صرنا (٣).

فأذن لنا، قال: أفرغوا من حاجتكم.

قال له الحسين: تخلو الأرض من أن يكون فيها إمام؟

فقال: لا!

قال: فيكون فيها إثنان؟

قال: لا! إلا واحد (٤) صامت لا يتكلم.

قال: فقد علمت أنك لست بإمام.



(١) الكافي: ج ١، ص ٣٥٤، ح ١١، وص ٣٢١، ح ٧، باختصار.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٧، ح ٢١٣٥، وص ٢٧٥، ح ٢٣١٦، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٦، ح ٧، والوافي: ج ٢، ص ١٧٦، ح ٦٢٧، وص ٣٧٥، ح ٨٥١، والبحار: ج ٤٩، ص ٦٨، ح ٨٩، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٢٤٧، ح ٤، وص ٣٢٣، ح ١١، مرسلًا وبإختصار. إرشاد المفيد: ص ٣١٨، س ١٥.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٢٢، ح ١٢، وكشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٥٢، س ٣، مرسلًا.

الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٨٩٩، س ٢، أشار إلى مضمونه.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٦٧، س ٤.

(٢) في البحار: الحسين بن يسار.

(٣) في البحار: «صريا»، وفي التنقيح: «صوبا»، ولعلّ الصحيح: «صريا»، راجع هامش

رقم ٤٠٧.

(٤) في البحار: إلا وأحدهما.

قال: ومن أين علمت؟

قال: إنه ليس لك ولد، وإنما هي في العقب!

قال: فقال له: فوالله! إنه لا تمضي الأيام والليالي حتى يولد لي ذكر من صلبى يقوم بمثل مقامي، يُحْيِي (١) الحق ويمحي الباطل (٢).

الثالث في النص عليه وأنه وارث أبيه عليه السلام:

(٣٣٠) ١ - المسعودي عليه السلام: وروى عبد الرحمان بن محمد، عن كثر بن

عمران، قال: قلت للرضا عليه السلام: أنت تحب الصبيان، فادع الله أن يرزقك ولداً.

فقال: إنما أرزق ولد واحد، وهو يرثني.

فلما ولد أبو جعفر عليه السلام كان طول ليلته يناغيه في مهده، فلما طال ذلك عليّ

عدة ليال.

قلت له: جعلت فداك! قد ولد للناس أولاد قبل هذا، فكل هذا تعودته؟

فقال: ويحك! ليس هذا عودته، إنما أغره بالعلم غراً.

وكان مولده ومنشؤه على صفة مواليد آبائه عليه السلام (٣).

(١) في البحار: يحق الحق ويمحق الباطل.

(٢) رجال الكشي: ص ٥٥٣، ح ١٠٤٤.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٣٤، ح ١٩، وتنقيح المقال: ج ١، ص ٣٤١، س ٦.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٥٧، س ٣.

(٣) إثبات الوصية: ص ٢١٧، س ٣.

قطعة منه في ف ١، ب ١، (إنه الولد الوحيد للرضا عليه السلام).

### الرابع في النصّ على إمامته عليه السلام في صباوته:

(٣٣١) ١ - الشيخ المفيد رحمته الله: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسن <sup>(١)</sup> بن محمد، عن الخيراني، عن أبيه، قال: كنت واقفاً بين يدي أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان، فقال قائل: يا سيدي! إن كان كون، فإلى من؟

قال: إلى أبي جعفر، ابني.

فكان القائل استصغر سنّ أبي جعفر عليه السلام.

فقال أبو الحسن عليه السلام: إن الله سبحانه بعث عيسى بن مريم رسولا نبياً، صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السنّ الذي فيه أبو جعفر عليه السلام <sup>(٢)</sup>.

(٣٣٢) ٢ - الحزّاز القمي رحمته الله: حدّثنا علي بن محمد الدقاق، قال: حدّثني



(١) في الكافي: الحسين بن محمد.

(٢) الإرشاد: ص ٣١٩، س ٣.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٥٣، س ٣.

الكافي: ج ١، ص ٢٢٣، ح ١٣، وص ٣٨٤، ح ٦.

عنه نور الثقلين: ج ٣، ص ٣٣٤، ح ١٦٨، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٤٤، ح ٣.

وص ٦٠٩، ح ١٣، وص ٦١٠، ح ١٥، والوافي: ج ٢، ص ٣٧٨، ح ٨٦٠، والبحار: ج ١٤،

ص ٢٥٦، ح ٥٣، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٧٧، ح ٢٣١٩، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٣،

ح ٥، بتغيير.

الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ص ٢٦٥، س ٢٠، وفيه: «الخيراني» بدل «الخيراني»

وبتفاوت في المتن.

عنه إحقاق الحقّ: ج ١٢، ص ٤١٩، س ٥.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٩٤، س ٩.

عنه وعن الإرشاد، البحار: ج ٥٠، ص ٢٣، ح ١٥.

روضة الواعظين: ص ٢٦١، س ٨.



محمد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن أحمد بن أبي قتادة، عن المحمودي، عن إسحاق بن إسماعيل، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: كنت واقفاً على رأس أبي الحسن علي بن موسى عليه السلام بطوس، فقال له بعض من كان عنده: إن حدث حدث، فإلى من؟ قال: إلى ابني محمد.

وكان السائل استصغر بسنّ أبي جعفر عليه السلام.

فقال له أبو الحسن عليه السلام: إن الله تعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام ثابتاً بإقامة شريعة في دون<sup>(١)</sup> السنّ الذي أقيم فيه أبو جعفر ثابتاً على شريعته<sup>(٢)</sup>.

(٣٣٣) ٣ - الخزاز القمي رحمه الله: علي بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر، [عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر] قال: دخلت على الرضا عليه السلام أنا وصفوان بن يحيى، وأبو جعفر عليه السلام قائم، وقد أتى له ثلاث سنين.

فقلنا له: جعلنا الله فداك! إن - وأعوذ بالله - حدث حدث، فمن يكون

(١) في المصدر: «دور» والظاهر أنه غير صحيح.

(٢) كفاية الأثر: ص ٢٧٣، س ٩.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٣٤، ح ٢٠.

دلائل الإمامة: ص ٣٨٨، ح ٣٤٣. وفيه حدّثني أبو الفضل محمد بن عبد الله، قال حدّثني

أبو النجم بدر بن عمّار الطبرستاني، قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن علي، قال: روى محمد بن المحمودي، عن أبيه، قال: كنت واقفاً... وباختلاف في المتن.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٨٥، ح ٢٣٢٨.

إثبات الوصية: ص ٢٢٠، س ٨، مرسلًا، عن المحمودي، باختلاف، وتغيير.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٩٤، س ٩.

بعدك؟

قال: ابني هذا، وأوماً إليه.

قال: فقلنا: وهو في هذا السن؟!؟

قال: نعم! وهو في هذا السن؛ إنَّ الله تبارك وتعالى احتجَّ بعيسى بن

مريم عليها السلام وهو ابن سنتين <sup>(١)</sup>.

الخامس في النص عليه و مخاطبة أبيه إياه عليه السلام بالتعظيم وهو

صبي:

(٣٣٤) ١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدَّثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد

البيهقي قال: حدَّثني محمد بن يحيى الصولي، قال: حدَّثنا عون بن محمد، قال:

حدَّثنا أبو الحسين بن محمد بن أبي عبَّاد، وكان يكتب للرضا عليه السلام، ضمَّه إليه

الفضل بن سهل، قال: ما كان عليه السلام يذكر محمداً ابنه عليه السلام إلا بكنته، يقول: كتب

إليَّ أبو جعفر، وكنت أكتب إلى أبي جعفر، وهو صبي بالمدينة.

فيخاطبه بالتعظيم. وترد كتب أبي جعفر عليه السلام في نهاية البلاغة والحسن.

(١) كفاية الأثر: ص ٢٧٥، س ٤.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٣٥، ح ٢٣، بتفاوت، وج ١٤، ص ٢٥٧، ح ٥٤، باختصار،

وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٥، ح ٢٢.

إثبات الوصية: ص ٢١٩، س ١٩، عن الحميري، بتفاوت وتغيير.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٦، ح ٢٥.

روضة الواعظين: ص ٢٦١، س ١٢.

حلية الأبرار: ج ٤، ص ٦١٤، ح ٢٠ عن ابن بابويه.

الهداية الكبرى: ص ٣٥٩، س ٢٤.

فسمعتَه يقول: أبو جعفر وصيِّي وخليفتي <sup>(١)</sup> في أهلي من بعدي <sup>(٢)</sup>.

السادس في النصّ عليه وأنّ روحه عليه السلام روح رسول الله ﷺ:

(٣٣٥) ١ - ابن شهر آشوب رحمه الله: بنان بن نافع، قال: سألت علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت: جعلت فداك! من صاحب الأمر بعدك؟ فقال لي: يا ابن نافع! يدخل عليك من هذا الباب من ورث ما ورثته من قبلي، وهو حجّة الله تعالى من بعدي.

فبينما أنا كذلك إذ دخل علينا محمد بن علي عليه السلام، فلما بصر بي قال لي: يا ابن نافع! ألا أحدثك بحديث؟ إننا معاشر الأئمة، إذا حملته أمّه يسمع الصوت من <sup>(٣)</sup> بطن أمّه أربعين يوماً.

فإذا أتى له في بطن أمّه أربعة أشهر رفع الله تعالى له أعلام الأرض، فقرب له ما بعد عنه، حتّى لا يعزب عنه حلول قطرة غيث نافعة ولا ضارّة.

وإنّ قولك لأبي الحسن: من حجّة الدهر والزمان من بعده؟ فالذي حدّثك أبو الحسن ما سألت عنه هو الحجّة عليك.

(١) في إثبات الهداة: وخليفتي من بعدي.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤٠، ح ١.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٨، ح ٢، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦١٠، ح ١٤، وإثبات الهداة:

ج ٣، ص ٣٢٤، ح ١٨.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٦٦، س ١٩.

قطعة منه في ف ٨، ب ٢، (مكاتبتّه مع أبيه الرضا عليه السلام).

(٣) في مدينة المعاجز: في بطن، كذا في البحار.

فقلت: أنا أول العابدين.

ثم دخل علينا أبو الحسن، فقال لي: يا ابن نافع! سلّم، وأذعن له بالطاعة؛ فروحه روحي، وروحي روح رسول الله ﷺ (١).

السابع في النص عليه وبكاء أهل السماء عليه، وفيه شبه من

موسى وعيسى عليهما السلام:

(٣٣٦) ١ - حسين بن عبد الوهاب رحمه الله: روى عبد الرحمان بن محمد، عن كلم

ابن عمران (٢) قال: قلت للرضا عليه السلام: أدع الله أن يرزقك ولداً.

فقال عليه السلام: إنما أرزق ولداً واحداً، وهو يرثني.

فلما ولد أبو جعفر عليه السلام قال الرضا عليه السلام لأصحابه: قد ولد لي شبيه موسى بن

عمران عليه السلام، فالق البحار، وشبيه عيسى بن مريم عليه السلام، قدّست أمّ ولدته.

فلما ولدته طاهرة مطهرة، قال الرضا عليه السلام: يقتل غصباً، فيبكي له وعليه أهل

السماء. ويغضب الله تعالى على عدوّه وظالمه، فلا يلبث إلا يسيراً حتى

يحلّ الله به إلى عذابه الأليم، وعقابه الشديد.

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٨، س ١١.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٥٥، ح ٣١ وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٦، ح ٢٣، باختصار،

ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٨٤، ح ٢٣٩٢.

قطعة منه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام عما في الضمير)، و ف ٤، ب ٣، (كيفية خلق الأئمة في

بطون أمهاتهم عليه السلام).

(٢) في البحار: كلم بن عمران.

وكان طول ليلته يناغيه (١) في مهده (٢).

## هـ- النصّ على امامته ومناقبه عن الإمام الحسن

### العسكري عليه السلام

ويشتمل هذا العنوان على موضوع واحد:

#### الأوّل في النصّ عليه وأثر قدمه عليه على البساط:

(٣٣٧) ١- الحضيبي عليه السلام: عن أبي الحسن عاصم الكوفي، وكان محجوباً، قال: دخلت على أبي محمد الحسن عليه السلام بالعسكر، فطرقت شيئاً ناعماً، فقلت: ما هذا؟

فقال: يا عاصم! أنت على بساط قد جلس عليه، ووطئه كثير من المرسلين والنبیین والأئمّة الراشدين... هذا أثر آدم... وهذا أثر السيّد محمد، وهذا أثر أمير المؤمنين... وهذا أثر محمد [الجواد]... (٣)

(١) المناغاة: تكليمك الصبي بما يهوي من الكلام؛ وناغى: إذا كلّم صبيّاً بكلام مليح لطيف. لسان العرب: ج ١٥، ص ٣٣٦ (نغى).

(٢) عيون المعجزات: ص ١٢١، س ١١.

عنه الأنوار البهية: ص ٢٥١، س ١٥، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٢٥، ح ٤، والبحار: ج ٥٠، ص ١٥، ح ١٩، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٩٩، ح ٢٤٠٨.

قطعة منه في ف ١، ب ٤، (شأن أمّه عليه السلام في الأحاديث)، وب ٦، (إخبار أبيه الرضا عليه السلام بشهادته عند ولادته).

(٣) الهداية الكبرى: ص ٣٣٥، س ١٨.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٥٩٤، ح ٢٥٨٠، وحلية الأبرار: ج ٥، ص ١٢١، ح ١.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

## و- النصّ عليه واسمه ﷺ في التوراة ويشتمل هذا العنوان أيضاً على موضوع واحد:

الأوّل في النصّ عليه وأنه ﷺ طويل الأثر:

١- النباطي البياضي رضي الله عنه: قال ابن عمر: سألهم [أي الأئمة عليهم السلام] كعب الأحبار بأسمائهم في التوراة: ينبوذ، قيدورا، أوبابل، ميسور، مشموع، دموه، سوه، حيدور، وتمر، بطور، بوقيش، قديمة.

قال أبو عامر هشام الدستواني: سألت عنها يهودياً عالماً؛ فقال: هذه نعوت أقوام بالبرانية، صحيحة، نجدها في التوراة...

قلت: فانت لي هذه النعوت لأعلمها؟

قال: نعم! ... تيمو<sup>(١)</sup>، القصير العمر، الطويل الأثر...<sup>(٢)</sup>.

(٣٣٨) ٢- هامش عيون أخبار الرضا عليه السلام: قد ورد أسماء النبي والأئمة

→ وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٥٧٢، ح ٦٩٤، قطعة.

مشارك أنوار اليقين: ص ١٠٠، س ٨، من غير ذكر لأسماء الأئمة عليهم السلام.

عنه البحار: ج ١١، ص ٣٤، ح ٢٧، وج ٥٠، ص ٣٠٤، ح ٨١.

البحار: ج ٥٠، ص ٣١٦، س ٥، عن بعض مؤلفات أصحابه.

(١) هذا الاسم مشتبه، لأنّه ذكر في عداد أسماءهم الشريفة: وتمر، وهنا: تيمور، وفي العلل:

تيمورا، وهكذا بعضها الآخر.

(٢) الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٤١، س ١١.

تقدّم الحديث أيضاً في ف ١، ب ٢، (اسمه عليه السلام في التوراة)، رقم ٤٧.

الاثني عشر، صلوات الله عليهم في التورية بلسان العبرانية.  
وقد نقل عنها بهذه العبارة: ميذميد: «محمد المصطفى» إيليا: «علي  
المرتضى» قيذور: «الحسن المجتبي» إيريل: «الحسين الشهيد» مشقور:  
«زين العابدين» مسهور: «محمد الباقر» مشموط: «جعفر الصادق» ذومرا:  
«موسى الكاظم» هذاذ: «علي بن موسى الرضا» تيمورا: «محمد التقي»  
نسطور: «علي النقي» نوقش: «الحسن العسكري» قديمونيا: «محمد بن  
الحسن» صاحب الزمان روجي وأرواح العالمين له الفداء<sup>(١)</sup>.



(١) هامش عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ١٦٤، س ١٦.  
قطعة منه في ف ١، ب ٢، (اسمه عليه السلام في التوراة).

## الباب الثالث: مناقبه وعلامه إمامته عليه السلام

وهو يشتمل على اثنين و عشرين عنواناً:

### أ- وجود نوره عليه السلام في العرش:

(٣٣٩) ١- الخزاز القمي رحمته الله: ... عن الحسين بن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله

قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام لما ثبت الله عزّ وجلّ اسم محمد على ساق العرش

قلت: ياربّ هذا الاسم المكتوب في سرادق العرش أرني أعزّ خلقك عليك.

قال: فأراه الله عزّ وجلّ إثني عشر أشباحاً أبداناً بلا أرواح بين السماء

والأرض.

فقال: ياربّ بحقهم عليك إلا أخبرتني من هم؟

قال: هذا نور علي بن أبي طالب، ... وهذا نور محمد بن علي [الجواد] ...

ما أحد يتقرّب إلى الله عزّ وجلّ بهؤلاء القوم إلا أعتق الله تعالى رقبتة

من النار<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٤٠) ٢- الخزاز القمي رحمته الله: ... عن أمّ سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لما أسرى بي إلى السماء نظرت فإذا مكتوب على العرش ... ورأيت أنوار علي

(١) كفاية الأثر: ص ١٦٩، س ٦.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٤١، ح ٢٠٦، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٩٢، ح ٥٤٩.



و... ومحمد بن علي [الجواد]... عليه السلام (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### ب - علائم إمامته عليه السلام:

(٣٤١) ١ - الشيخ المفيد رحمته الله: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد ابن يعقوب، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن الحسن بن الجهم، قال: كنت مع أبي الحسن عليه السلام جالسا، فدعا بابنه، وهو صغير، فأجلسه في حجرني وقال لي: جرّده وانزع قيصه. فنزعته، فقال لي: أنظر بين كتفيه. قال: فنظرت فإذا في إحدى كتفيه شبه الخاتم داخل في اللحم. ثم قال لي: أترى هذا؟ (٢) مثله في هذا الموضع (٣) كان من أبي علي عليه السلام (٤).



- (١) كفاية الأثر: ص ١٨٥، س ٤.  
عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٤٨، ح ٢١٧، ومدينة المعاجز ج ٢، ص ٣٧٩، ح ٦١٥، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٥٩٥، ح ٥٦٠.  
الجواهر السننية في الأحاديث القدسية: ص ٢٢٠، س ١٤.  
(٢) في الكافي: كان مثله في هذا الموضع من أبي.  
(٣) في كشف الغمّة: في أبي.  
(٤) الإرشاد: ص ٣١٨، س ٢٠.  
عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٥٢، س ١٤، مراسلاً، والبحار: ج ٢٥، ص ١٢٠، ح ٣.  
الكافي: ج ١، ص ٣٢١، ح ٨.  
عنه الوافي: ج ٢، ص ٣٧٦، ح ٨٥٥، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٩٤، ح ٢٣٣٣، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٣، ح ١٢، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٦، ح ٨.  
إعلام الوري: ج ٢، ص ٩٥، س ٦.

٢ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... أبو الصلت الهروي، قال: ورأيت علي شفتي الرضا عليه السلام زبداً أشدّ بياضاً من الثلج، ورأيت أبا جعفر عليه السلام يلحظه بلسانه. ثم أدخل يده بين ثوبيه وصدره واستخرج منه شيئاً شبيهاً بالعصفور، فابتلعه أبو جعفر عليه السلام.

ومضى الرضا عليه السلام ... (١).

٣ - المسعودي عليه السلام: وروي عن الحسن بن الجهم، قال: دخلت على الرضا عليه السلام وأبو جعفر عليه السلام، صغير بين يديه، ... ثم كشف عن كتف أبي جعفر عليه السلام، فأراني مثل رمز إصبعين.

فقال لي: مثل هذا كان في مثل هذا الموضع من أبي موسى عليه السلام (٢).

٤ - (٣٤٢) - الحضيبي عليه السلام: عن أبي الحسن محمد بن يحيى، وأبي داود الطوسي، قالوا: دخلنا على أبي شعيب ... فأمرنا بالجلوس، فجلسنا دون القوم، وكان الوقت في غير أوان حمل النخل والشجر، فأنثنى أبو شعيب إلى علي بن

مركز تحقيقات كويتية للعلوم الإسلامية

→ عنه وعن الإرشاد، البحار: ج ٥٠، ص ٢٣، ح ١٣.

إثبات الوصية: ص ٢١٨، س ١٨. وفيه: روي عن موسى بن القاسم، عن محمد بن علي ابن جعفر، باختصار.

الخرائج والجرائع: ج ٢، ص ٩٠٠، س ٢، قطعة منه.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٦٧، س ٨.

المستجد من كتاب الإرشاد: ص ٢٢٥، س ١٤.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤٢، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٤، (طَيَّ الأَرْضَ لَهُ إِلَى خِرَاسَانَ لِتَجْهِيْزِ أَبِيهِ عِنْدَ شَهَادَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ)،

رقم ٣٧٨.

(٢) إثبات الوصية: ص ٢١٩، س ١٢.

تقدّم الحديث بتمامه في ب ١، (النصّ عليه عن أبيه الرضا بعد ولادته عليه السلام)، رقم ٢٩٢.

أم الرقاد، وقال: قم يا علي إلى هذه النخلة واجتني منها رطباً، وانتنا.  
فقام علي إلى النخلة، نخلة في جانب الدار لاهمل فيها، فلم يصل إليها حتى  
رأيناها قد تهذلت أثمارها، فلم يزل يلقط منها، ونحن ننظر إليه حتى لقط ملاً  
طبق معه، ثم أتى به ووضع بين أيدينا.  
وقال لنا: كلوا! واعلموا يسيراً في فضل الله على سيّدكم أبي محمد  
الحسن عليه السلام، ....

فأكلنا منه، وأقبل يظهر لنا فيه الواناً من الرطب من كل نوع غريب، وإذا  
نحن بخادم قد أتى من دار سيّدنا الحسن عليه السلام و....  
وقال: مولاك يقول لك: يا أبا شعيب! أغرس هذا النوى في بستانك بالبصرة  
يخرج منه نخلة واحدة آية لك وعبرة في حياتك وبعد وفاتك....  
فعدت من قابل، فجاء في نفسي من أمر النخلة، ... فدنونا منها وأسعافها  
تحركها الرياح، فسمعنا في تخشخشها، ألسنا تنطق وتقول، لا إله إلا الله،  
محمد رسول الله، ... وعلي، ومحمد [الجواد]، ... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### ج - ما ظهر حين ولادته عليه السلام:

١ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: ... حكيمة بنت أبي الحسن موسى عليه السلام، قالت: ...  
فلما ولدته [أي الجواد عليه السلام]، قال: «أشهد أن لا إله إلا الله».  
فلما كان اليوم الثالث، عطس، فقال: «الحمد لله، وصلى الله على محمد

وعلى الأئمة الراشدين»<sup>(١)</sup>.

٢ - ابن شهر آشوب عليه السلام: حكيمة بنت أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قالت: ... فيينا نحن كذلك إذ بدر أبو جعفر عليه السلام في الطست، وإذا عليه شيء رقيق كهيئة الثوب يسطع نوره حتى أضاء البيت، فأبصرناه، فأخذته فوضعت في حجري، ونزعت عنه ذلك الغشاء، ....

قالت: فلما كان في اليوم الثالث رفع بصره إلى السماء، ثم نظر يمينه ويساره، ثم قال: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله». فقمت ذعرةً فرعةً، فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقلت له: لقد سمعت من هذا الصبي عجباً!

فقال: وما ذاك؟ فأخبرته الخبر، فقال: يا حكيمة! ما ترون من عجائبه أكثر!<sup>(٢)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَوْلُودُ مَبَارِكِ أَمِينٍ

د - إنه عليه السلام مولود مبارك أمين:

(٣٤٣) ١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن يحيى الصنعاني<sup>(٣)</sup>، قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وهو بمكة، وهو يقشّر موزاً، ويطعمه أبا جعفر عليه السلام. فقلت له: جعلت فداك! هذا المولود المبارك؟!

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٨٣، ح ٣٤١.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٤، (معجزة كلامه عليه السلام عند ولادته)، رقم ٣٦٨.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٤، س ٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ١، (كيفية ولادته عليه السلام)، رقم ٢٥.

(٣) في إرشاد المفيد: أبي يحيى الصنعاني.

قال: نعم! يا يحيى! هذا المولود، الذي لم يولد في الاسلام مثله مولود أعظم بركة على شيعتنا منه (١).

(٣٤٤) ٢ - الراوندي عليه السلام: قال ابن أسباط، وعبّاد أبو إسماعيل: إننا عند الرضا عليه السلام بمنى إذ جيء بأبي جعفر عليه السلام، قلنا: هذا المولود المبارك؟!

(١) الكافي: ج ٦، ص ٣٦٠، ح ٣.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٣٥، ح ٢٤، ووسائل الشيعة: ج ٢٥، ص ١٧٤، ح ٣١٥٦٦.

الكافي: ج ١، ص ٣٢١، ح ٩، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن أبي يحيى الصنعاني ...، بتفاوت.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٣، ح ١٣، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٧، ح ٩، والوافي: ج ٢، ص ٣٧٦، ح ٨٥٤.

الكافي: ج ٦، ص ٣٦٠، ح ١، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن يحيى بن موسى الصنعاني، قطعة منه.

عنه وسائل الشيعة: ج ٢٥، ص ١٧٤، ح ٣١٥٦٧.

إرشاد المفيد: ص ٣١٨، س ٢٥، بتفاوت.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٩٥، س ١٢، بتفاوت.

وعنه وعن الإرشاد، البحار: ج ٥٠، ص ٢٣، ح ١٤.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٥٢، س ١٨، مرسلًا عن أبي يحيى الصنعاني، بتفاوت.

إثبات الوصية: ص ٢١٨، س ٢٢، مرسلًا، عن علي بن أسباط، عن نجم الصنعاني، بتفاوت.

المحاسن: ص ٥٥٥، ح ٩٦، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن موسى الصنعاني،

قطعة منه.

عنه وسائل الشيعة: ج ٢٥، ص ١٧٤، ح ٣١٥٦٧، والبحار: ج ٦٣، ص ١٨٧، ح ٣.

الصرائط المستقيم: ج ٢، ص ١٦٧، س ١١، بتفاوت.

الأنوار البهية: ص ٢٥٢، س ٢.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (طعامه عليه السلام)، وف ٥، ب ٢٠، (أكل الموز).

قال: نعم! هذا المولود المبارك! الذي لم يولد في الإسلام أعظم بركة منه (١).  
 ٣- محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... عن يزيد بن سليط، قال: لقيت  
 أبا إبراهيم عليه السلام - ونحن نريد العمرة - في بعض الطريق ....  
 ثم قال لي: يا يزيد! وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته [أي ابني علي عليه السلام]،  
 وستلقاه، فبشّره: إنه سيولد له غلام، أمين، مأمون، مبارك... (٢).

### ٥- إنه عليه السلام أكرم خلق الله:

(٣٤٥) ١- حسين بن عبد الوهاب عليه السلام: عن عمر بن فرج الرخجي (٣)، قال:  
 قلت لأبي جعفر عليه السلام: إن شيعتك تدّعي أنك تعلم كل ماء في دجلة ووزنه؟ وكنا  
 على شاطيء دجلة.  
 فقال عليه السلام: يقدر الله تعالى على أن يفوض علم ذلك إلى بعوضته من خلقه  
 أم لا؟

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

قلت: نعم! يقدر.

فقال: أنا أكرم على الله تعالى من بعوضته (٤) ومن أكثر خلقه (٥).

(١) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٥، س ٢.

عند البحار: ج ٥٠، ص ٢٠، س ١٤.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٣١٣، ح ١٤.

تقدّم الحديث أيضاً في ف ١، ب ٤، (اشترأ أمه عليه السلام)، رقم ٩٨.

(٣) في المصدر: عمر بن فرج الرخجي، والظاهر أنه غير صحيح، يدلّ عليه سائر المصادر، وأنه لم يذكر في كتب الرجال إلا في مستدركات علم الرجال قال: عمر بن الفرّج الرخجي: ج ٦، ص ١٠٧ رقم ١١٠٨٣.

(٤) في البحار: بعوضة.

و - تكريم أبيه الرضا وشدة حبه له عليه السلام:

(٣٤٦) ١ - العياشي رحمته الله: عن محمد بن عيسى بن زياد، قال: كنت في ديوان

ابن عبّاد، فرأيت كتاباً ينسخ، فسألت عنه؟

فقالوا: كتاب الرضا إلى ابنه عليه السلام من خراسان.

فسألتهم أن يدفعوه إليّ، فدفعوه إليّ، فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم،

أبقاك الله طويلاً، وأعاذك من عدوك يا ولدي! فداك أبوك!

قد فسّرت لك ما لي، وأنا حيّ سوي رجاء أن يمّتك [الله] بالصلة لقرابتك

ولوالى موسى وجعفر رضي الله عنهما.

فأمّا سعيدة، فإنّها امرأة قوي الجزم في النحل والصواب في رقة الفطر،

وليس ذلك كذلك.

قال الله: «من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً

كثيرة» (٦).

وقال: «لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق ممّا (٧)

(٥) عيون المعجزات: ص ١٢٧، س ٥.

عنه الأنوار البهية: ص ٢٦١، س ١٨، والبحار: ج ٥٠، ص ١٠٠، ضمن ح ١٢، ومدينة

المعاجز: ج ٧، ص ٤٠٠، ح ٢٤٠٩.

إثبات الوصية: ص ٢٢٦، س ٢٤.

قطعة منه في ف ٤، ب ١، (صفات الله وأسمائه عزّ وجلّ).

(٦) البقرة: ٢٤٥/٢.

(٧) في المصدر ما اتيه الله، وهو غير صحيح.

آتيه الله»<sup>(١)</sup>.

وقد أوسع الله عليك كثيراً، يا بني! فذاك أبوك! لا يستر<sup>(٢)</sup> في الأمور بحسبها فتخطي حظك، والسلام<sup>(٣)</sup>.

(٣٤٧) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، و محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً، عن ابن أبي نصر قال: قرأت في كتاب أبي الحسن [الرضا] إلى أبي جعفر عليه السلام: يا أبا جعفر! بلغني أنّ الموالي إذا ركبت أخرجوك من الباب الصغير، فإنما ذلك من بخل منهم، لئلا ينال منك أحد خيراً.

وأسألك<sup>(٤)</sup> بحقي عليك لا يكن مدخلك و مخرجك إلا من الباب الكبير. فإذا ركبت، فليكن معك<sup>(٥)</sup> ذهب و فضة، ثم لا يسألك أحد شيئاً إلا أعطيته. ومن سألك من عمومك أن تبرّه فلا تعطه أقلّ من خمسين ديناراً والكثير إليك. ومن سألك من عمّاتك فلا تعطها أقلّ من خمسة وعشرين ديناراً والكثير إليك.

إنّي إنّما أريد بذلك أن يرفعك الله، فأنفق و لا تخش من ذي العرش

(١) البقرة: ٢٤٥/٢.

(٢) في البرهان: لا تستردّني، و في البحار: لا تستردوني الأمور لحبّها فتخطي حظك.

(٣) تفسير العياشي: ج ١، ص ١٣١، ح ٤٣٦.

عنه البرهان: ج ١، ص ٢٣٤، ح ٥، والبحار: ج ٥٠، ص ١٠٣، ح ١٨.

قطعة منه في ف ٦، ب ١، (البقرة، ٢٤٥/٢)، و(الطلاق: ٧/٦٥).

(٤) في العيون: فأسألك.

(٥) في العيون: منك.



اقتاراً<sup>(١)</sup>.

٣ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن السياري، عن عبيد الله بن أبي عبد الله، قال:  
كتب أبو الحسن عليه السلام من خراسان إلى المدينة: لاتسقوا أبا جعفر الثاني  
السويق بالسكر فإنه ردّي للرجال.  
وفسره السياري عن عبيد الله أنه يكره للرجال فإنه يقطع النكاح من شدة  
برده مع السكر<sup>(٢)</sup>.

ز - عنده عليه السلام سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١ - الراوندي رحمته الله: ... محمد بن فضيل الصيرفي قال: كتبت إلى أبي  
جعفر عليه السلام كتاباً وفي آخره: هل عندك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم...؟  
فكتب إليّ: ... عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو فينا بمنزلة التابوت  
في بني إسرائيل، يدور معنا حيث درنا، وهو مع كل إمام<sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي: ج ٤، ص ٤٣، ح ٥.

عيون اخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٨، ح ٢٠. بتغيير آخر لم تذكره في المتن.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠٢، ح ١٦، باختلاف يسير، وج ٩٣، ص ١٢١، ح ٢٤،  
باختلاف يسير، ووسائل الشيعة: ج ٩، ص ٤٦٣، ح ١٢٥٠٤، والأنوار البهية: ص ٢٦٣،  
س ١١.

(٢) الكافي: ج ٦، ص ٣٠٧، ح ١٣.

عنه البحار: ج ٦٣، ص ٢٨٤، ح ٢٩، ووسائل الشيعة: ج ٢٥، ص ١٩، ح ٣١٠٢٦، أشار  
إليه.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (طعامه عليه السلام).

(٣) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٧، ح ١٦.

(٣٤٩) ٢ - الصفار رضي الله عنه: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنَّ السلاح [أي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل، يدور الملك حيث دار السلاح كما يدور حيث دار التابوت (١).

(٣٥٠) ٣ - الصفار رضي الله عنه: حدثنا محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: تنظر في كتب أبيك؟ فقال: نعم!

فقلت: سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه؟

فقال: قد كان في موضع كذا وكذا؛ فأتي ذلك الموضع مسافراً، و محمد بن علي، ثم سكت (٢).

### ح - إنه عليه السلام هو المراد من آية النور:

(٣٥١) ١ - البحراي رضي الله عنه: روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت إلى مسجد الكوفة وأمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يكتب بإصبعه ويتبسم....

فقال عليه السلام: عجبت لمن يقرأ هذه الآية ولم يعرفها حق معرفتها.

→ يأتي الحديث بتمامه في ب ٤، (إخباره عليه السلام عما في الضمير)، رقم ٤١٥.

(١) بصائر الدرجات: ص ١٩٧، ح ٧.

عنه البحار: ج ٢٦، ص ٢٠٦، ح ٨، بتفاوت يسير.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (إنَّ عند الأئمة عليهم السلام سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم).

(٢) بصائر الدرجات: ص ٢٠٠، ح ١٩.

عنه البحار: ج ٢٦، ص ٢٢٠، ح ٤٣.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (إنَّ عند الأئمة عليهم السلام سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم).

فقلت له: أي آية يا أمير المؤمنين!؟

فقال: قوله تعالى: «اللَّهُ نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة»<sup>(١)</sup>.  
«المشكاة» محمد ﷺ ...

«يكاد زيتها يضيء» محمد بن علي [الجواد] عليه السلام و...<sup>(٢)</sup>.  
والحديث طويل أخذنا موضع الحاجة.

(٣٥٢) ٢ - ابن شهر آشوب رحمه الله: عن النبي ﷺ في قوله: «اللَّهُ نور السموات». أنه قال: يا علي! «النور» اسمي «والمشكاة» أنت ... «لا شرقية» محمد بن علي [الجواد] عليه السلام ...<sup>(٣)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

ط - تحية المهدي له عليه السلام حين ولادته:

(٣٥٣) ١ - الراوندي رحمه الله: عن حكيمة، [قالت]: دخلت يوماً على أبي محمد عليه السلام؛ فقال: يا عمّة! بيتي عندنا الليلة، فإن الله سيظهر الخلف فيها.... فبت... وأشرق نور في البيت، فنظرت فإذا الخلف تحتها ساجد [لله تعالى] إلى القبلة، فأخذته.

فناداني أبو محمد من الحجرة: هلمّي بابني إليّ يا عمّة!  
قالت: فأتيته به....

(١) النور: ٣٥/٢٤.

(٢) البرهان: ج ٣، ص ١٣٦، ح ١٦.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٨٠، س ١.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٦٨، ح ٨٨٧.

وقال: انطق يا بني بإذن الله!  
فقال عليه السلام: أعوذ بالله السميع العليم، ... وصلى الله على محمد المصطفى،  
... ومحمد بن علي، ... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### ي - إنه عليه السلام قائد الأمة وسائقها:

(٣٥٤) ١ - ابن شاذان القمي رحمه الله: ... عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: قال  
رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: يا علي! أنا نذير أمّتي، وأنت هاديها، ...  
ومحمد بن علي [الجواد] قائدها وسائقها، ... (٢).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.



مركز تحقيقات كويتية للدراس الإسلامية

- (١) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٤٥٥، ح ١.  
عنه حلية الأبرار: ج ٥، ص ١٧٣، ح ١، ومدينة المعاجز: ج ٨، ص ٣١، ح ٢٦٦٦.  
كشف الغمّة: ج ٢، ص ٤٩٨، س ٢.  
كتاب ألقاب الرسول وعترته عليه السلام، ضمن المجموعة النفيسة: ص ٢٤١، س ١٢.  
(٢) مائة منقبة: ص ٤٩، س ٢.  
المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٩٢، س ١٠.  
عنه البحار: ج ٣٦، ص ٢٦٩، ضمن ح ٩١.  
إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٩٩، ح ١٠٦ عن كتاب دفائن النواصب.  
الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٠، س ٩.  
العدد القويّة: ص ٨٨، ح ١٥٢.  
عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٧٢١، ح ٢١٠.

ك - إنه عليه السلام منزل أهل الجنة في درجاتهم:

(٣٥٥) ١ - ابن شاذان القمي رحمه الله: ... عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أنا واردكم على المحوض، وأنت يا علي! الساقى، ... ومحمد بن علي منزل أهل الجنة في درجاتهم، ... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

ل - ثمرة الأخذ بولايته عليه السلام:

(٣٥٦) ١ - الشيخ الطوسي رحمه الله: ... أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام ... عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من سره أن يلقى الله عزوجل آمناً مطهراً لا يحزنه الفرع الأكبر فليتوكل وليتول ... ومحمداً [الجواد]، ... (٢).

(١) مائة منقبة: ص ٤٧، س ٥.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٩٢، س ١٨.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٢٧٠، ضمن ح ٩١.

إثبات الهداة: ج ١، ص ٧٠٠، ح ١٠٧، عن كتاب دفائن النواصب.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٠، س ١.

العدد القويّة: ص ٨٨ ح ١٥٣.

حلية الأبرار: ج ٥، ص ٤٩٣، س ٥.

إثبات الهداة: ج ١، ص ٧٤٩، س ٢٣، عن مقتل الحسين للخوارزمي.

البحار: ج ٢٦، ص ٣١٦، ح ٨٠، عن كتاب تفضيل الأئمة.

مشارك أنوار اليقين: ص ١٨٠، س ٢١.

عنه البحار: ج ٢٧، ص ٣١٢، ح ٧.

(٢) الغيبة: ص ٩٠، س ٢٠.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٢٥٨، ح ٧٧.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٥٧) ٢- النباطي البياضي عليه السلام: ... وأسند الحاجب إلى أمير المؤمنين عليه السلام:  
قول النبي صلى الله عليه وآله، من سرّه أن يلقي الله وهو عنه راض فليتولّك يا علي! ...  
ومن أحبّ أن يلقاه، فيعطيه كتابه بيمينه، فليتولّ ابنه محمداً [الجواد]، ...  
فهؤلاء مصاييح الدجى وأئمة الهدى، من تولّاهم كنت ضامناً له على الله  
الجنة (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٥٨) ٣- النباطي البياضي عليه السلام: وأسند [الحاجب] برجاله أيضاً قول  
النبي صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يلقي الله آمناً مطهراً فليتولّك وولدك الحسن  
والحسين ... ومحمد بن علي ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٥٩) ٤- الحرّ العاملي عليه السلام: وعن علي بن موسى الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن  
النبي صلى الله عليه وآله، إنه قال: لعلي عليه السلام ... ومن أحبّ أن يلقي الله، وقد رفعت  
درجاته، وبدلت سيئاته حسناته، فليتوال محمد الجواد ... (٣).

→ المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٩٣، س ٧.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٧٢٩، ح ٢٤٢.

(١) الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٤٨، س ٦.

البحار: ج ٣٦، ص ٢٩٦، ح ١٢٥، عن الفضائل، والروضة.

(٢) الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥١، س ١٢.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٧٢٢، ح ٢١٢.

(٣) إثبات الهداة: ج ١، ص ٥٢٤، ح ٢٨٠، عن كتاب الروضة في الفضائل المنسوب إلى

ابن بابويه.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٦٠) ٥ - الحرّ العاملي رحمته الله: ... أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام، عن أبيه ... قال لي علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سرّه أن يلقى الله آمناً مطمئناً لا يحزنه الفزع الأكبر، فليتولّاك، وليتولّ ابنك ... ومحمداً [الجواد] ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٦١) ٦ - العلامة المجلسي رحمته الله: كتاب صفوة الأخبار، عن إبراهيم بن محمد النوفلي، عن أبيه وكان خادماً لأبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: حدّثني العبد الصالح، الكاظم موسى بن جعفر عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال: حدّثني أخي وحبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من سرّه أن يلقى الله وهو راض عنه فليتوال ابنك الحسن ... ومن أحبّ أن يلقى الله عزّوجلّ وقد رفعت درجاته وبدّلت سيئاته حسنات فليتوال محمد بن علي الجواد ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

م - تخصيص بعض الأزمان به عليه السلام:

١ - الكفعمي رحمته الله: ... الساعة التاسعة من صلاة العصر إلى أن يمضي ساعتان

(١) إثبات الهداة: ج ١، ص ٥٤٧، ح ٣٧٢.

الصرائط المستقيم: ج ٢، ص ١٥١، ص ١٢، وص ١٤٨، ص ٦.

(٢) البحار: ج ٢٧، ص ١٠٧، ح ٨٠.

للجواد عليه السلام ... (١).

(٣٦٢) ٢- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... الصقر بن أبي دلف الكرخي قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن العسكري عليه السلام جئت أسأل عن خبره....  
فقلت: قوله: لاتعادو الأيام فتعادىكم، ما معناه؟  
فقال عليه السلام: نعم! الأيام نحن، ما قامت السموات والأرض؛ فالسبت اسم رسول الله ﷺ... والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا... (٢).

- (١) مصباح الكفعمي: ص ١٨٨، س ١٠.  
يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٥، (التوسل به عليه السلام في الساعة المخصوصة)، رقم ٤٨٢.  
(٢) الخصال: ص ٣٩٤، ح ١٠٢.  
عنه نور الثقلين: ج ٥، ص ٣٢٦، ح ٤٠، والبحار: ج ٢٤، ص ٢٣٨، ح ١، وج ٥٦، ص ٢٠، ح ٣، وج ٥٠، ص ١٩٤، ح ٦.  
معاني الأخبار: ص ١٢٣، ح ١.  
عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٤٩١، ح ١٧٧، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٥١٠، ح ٢٥٠٥.  
الخرائج والجرائع: ج ١، ص ٤١٢ ضمن ح ١٧، بتفاوت.  
عنه جمال الاسبوع: ص ٣٦، س ٩، والبحار: ج ٥٠، ص ١٩٥، ح ٧، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤٨٣، ح ٢٤٧٩، وحلية الأبرار: ج ٥، ص ٥٢، ح ٤.  
إقبال الأعمال: ص ٢٧٨، س ١٢، أورد مضمونه.  
إثبات الوصية: ص ٢٦٦، س ١١.  
جامع الأخبار: ص ٩٠، س ٣.  
إكمال الدين: ج ٢، ص ٢٨٣ ضمن ح ٩.  
روضة الواعظين: ص ٤٣٠، س ١١.  
عنه المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٣٠٨، س ٩.



والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٦٣) ٣ - الحافظ رجب البرسي رحمه الله: وعنه عليه السلام أنهم قالوا: نحن الليالي والأيام، من لم يعرف هذه الأيام لم يعرف الله حق معرفته، فالبست، رسول الله ﷺ النبوة ولانبي بعده ... والخميس، خمسة أنوار، الرضا، والجواد، والهادي، والعسكري، والمهدي و... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

ن - عنده عليه السلام الاسم الأعظم:

(٣٦٤) ١ - الشيخ الطوسي رحمه الله: روى أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كانت لك حاجة فسم الأربعاء والخميس والجمعة، وصل ركعتين عند زوال الشمس تحت السماء وقل: «اللهم! إني حللت بساحتك ... وبالاسم الذي جعلته عند محمد صلواتك ورحمتك عليه وعلى آله وعند علي والحسن ... وموسى وعلي ومحمد و...» (٢).

→ الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٩، س ١٢.

جمال الأسبوع: ص ٣٥، س ٥.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٢١٠، ح ١.

كفاية الأثر: ص ٢٨٥، س ٧.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٤١٣، ح ٣.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٢٤٥، س ١٥.

الهداية الكبرى: ص ٣٦٣، س ١٠.

عدّة الداعي: ص ٥٢، س ١٠، أورد مضمونه.

(١) مشارق أنوار اليقين: ص ٤٥، س ٢٠.

(٢) مصباح المتجّد: ص ٣٣٧، ح ٤٤٤.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

س - إنه عليه السلام كان محدثاً:

(٣٦٥) ١ - المسعودي رحمه الله: الحميري، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، قال: قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام: كان أبو جعفر، محدثاً<sup>(١)</sup>.

ع - إنه عليه السلام أوتي الحكم صبياً:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... قال علي بن حسان لأبي جعفر عليه السلام: يا سيدي! إن الناس ينكرون عليك حدائث سنك!

فقال: وما ينكرون من ذلك قول الله عز وجل؟! لقد قال الله عز وجل لنبية<sup>صلى الله عليها وسلم</sup>: «قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني»<sup>(٢)</sup>. فوالله! ما تبعه إلا علي عليه السلام وله تسع سنين، وأنا ابن تسع سنين<sup>(٣)</sup>.

٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... علي بن سيف، عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: قلت له: إنهم يقولون في حدائث سنك! فقال عليه السلام: إن الله تعالى أوحى إلى داود أن يستخلف سليمان، وهو صبي

→ البلد الأمين: ص ١٥٣، س ١.

عنه وعن المصباح، البحار: ج ٨٧، ص ٤٣، ح ٨.

(١) إثبات الوصية: ص ٢١٩، س ١٧.

(٢) يوسف: ١٢/١٠٨.

(٣) الكافي: ج ١، ص ٣٨٤، ح ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه عليه السلام على إمامته في حدائث سنه)، رقم ٨٦٦.

يرعى الغنم، فأنكر ذلك عبّاد بني إسرائيل وعلماؤهم... (١).

٣ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... علي بن أسباط قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام ... فقال: يا علي! إن الله احتجّ في الإمامة بمثل ما احتجّ به في النبوة ... فقد يجوز أن يؤتى الحكمة وهو صبي... (٢).

### ف - علمه عليه السلام في التوحيد:

١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن الحسين بن سعيد، قال: سئل أبو جعفر الثاني عليه السلام: يجوز أن يقال لله: إنه شيء؟

فقال: نعم! يخرج من الحدّين: حدّ التعطيل، وحدّ التشبيه (٣).

٢ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن عبد الرحمان بن أبي نجران، قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام عن التوحيد، فقلت: أتوهم شيئاً؟

فقال: نعم! غير معقول ولا محدود؛ فما وقع وهمك عليه من شيء، فهو خلافه، لا يشبهه شيء، ولا تدركه الأوهام؛ كيف تدركه الأوهام وهو خلاف ما يعقل، وخلاف ما يتصور في الأوهام؟! إنما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود (٤).

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٨٣، ح ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه عليه السلام على إمامته في حدائث سنه)، رقم ٨٦٧.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٣٨٤، ح ٧.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٤، (معجزته عليه السلام في طفولته)، رقم ٣٧٠.

(٣) التوحيد: ص ١٠٧، ح ٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٤، ب ١، (صفات الله وأسماؤه)، رقم ٥٨٣.

(٤) التوحيد: ص ١٠٦، ح ٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٤، ب ١، (معنى التوحيد)، رقم ٥٧٧.

## ص - علمه عليه السلام بما في الأرحام:

(٣٦٦) ١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل أو غيره قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك! الرجل يدعو للحبلى أن يجعل الله ما في بطنها ذكراً سوياً؟

قال: يدعو ما بينه وبين أربعة أشهر، فإنه أربعين ليلة نطفة، وأربعين ليلة علقة، وأربعين ليلة مضغة، فذلك تمام أربعة أشهر. ثم يبعث الله ملكين خلاقين، فيقولان: يا رب! ما تخلق؟ ذكراً أم (١) أنثى؟ شقيماً أو سعيداً؟ فيقال ذلك.

فيقولان: يا رب ما رزقه؟ وما أجله؟ وما مدته؟ فيقال ذلك. وميثاقه بين عينيه ينظر إليه، ولا يزال (٢) منتصباً في بطن أمه حتى إذا دنا خروجه، بعث الله عز وجل إليه ملكاً فزجره زجرة، فيخرج وينسى (٣) الميثاق (٤).

(١) في البرهان: أو، وكذا في البحار.

(٢) في البحار: فلا يزال.

(٣) في البرهان: فينسى.

(٤) الكافي: ج ٦، ص ١٦، ح ٦.

عنه نور الثقلين: ج ٣، ص ٥٣٧، ح ٤٨، والبرهان: ج ٣، ص ١١١، ح ٤، والبحار: ج ٦٠، ص ٣٤٦، ح ٣١، ووسائل الشيعة: ج ٧، ص ١٤٠، ح ٨٩٤٨ وفيه «قلت لأبي الحسن» ويحتمل أن يكون هو مصحف «أبي جعفر» والصحيح ما ذكره الكليني.

قطعة منه في ف ٤، ب ١، (القضاء والقدر والمشيئة)، وف ٥، ب ٩، (الدعاء لجعل الجنين ذكراً سوياً)، وف ٧، ب ١، (موعظته في الدعاء للحبلى)، وب ٢، (الدعاء لجعل الجنين ذكراً سوياً).

## ق - جوابه عليه السلام بثلاثين ألف مسألة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال: استأذن<sup>(١)</sup> علي أبي جعفر عليه السلام قوم من أهل النواحي من الشيعة؟ فأذن لهم، فدخلوا، فسئلوه<sup>(٢)</sup> في مجلس واحد عن ثلاثين ألف مسألة. فأجاب عليه السلام وله عشر سنين<sup>(٣)(٤)</sup>.

٢ - الشيخ المفيد رحمه الله: علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدثني أبي، قال: ... فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام، وقد حضر خلق من الشيعة من كل بلد... فسألوه في مجلس عن ثلاثين ألف مسألة. فأجابهم فيها، وله تسع سنين<sup>(٥)</sup>.

٣ - الكفعمي رحمه الله: ... وبالإمام الفاضل محمد بن علي الذي سئل، فوفقته لردّ الجواب. وامتحن، فعضدته بالتوفيق والصواب...<sup>(٦)</sup>.

مركز بحوث ودراسات إسلامية

(١) في المناقب: استأذنت أبا جعفر لقوم من الشيعة.

(٢) في كشف الغمّة: وسئلوه.

(٣) في المناقب: فأجاب فيها، وهو ابن عشر سنين.

(٤) الكافي: ج ١، ص ٤٩٦، ح ٧.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٧٧، ح ٢٣١٨، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٣، ح ١٣، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٤٥، ح ٤، والوافي: ج ٣، ص ٨٣٠، ح ١٤٤٠.

المناقب: ج ٤، ص ٣٨٤، س ٤.

عنه وعن الكافي، وكشف الغمّة، البحار: ج ٥٠، ص ٩٣ ضمن ح ٦.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٤، س ١.

(٥) الاختصاص: ص ١٠٢، س ٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمّه عليه السلام عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٩.

(٦) مصباح الكفعمي: ص ١٨٨، س ١٠.

### ر - علمه عليه السلام بأنساب الناس:

١ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: ... أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام: قال: كان أبو جعفر عليه السلام شديد الأدمة، ولقد قال: فيه الشاكون المرتابون - وستة خمسة وعشرون شهراً - إنه ليس هو من ولد الرضا عليه السلام ...  
وقال عليه السلام: واللّه! إنني لأعلم بأنسابهم من آبائهم، إنني واللّه لأعلم بواطنهم وظواهرهم؛ وإنني لأعلم بهم أجمعين، وما هم إليه صائرون.  
أقوله حقاً، وأظهره صدقاً، علماً ورّتناه الله قبل الخلق أجمعين، وبعد بناء السماوات والأرضين.

وأيم الله! لو لا تظاهر الباطل علينا، وغلبة دولة الكفر، وتوثب أهل الشكوك والشرك والشقاق علينا، لقلت قولاً يتعجب منه الأولون والآخرون... (١).

مركز تحقيقات كويتية للدراسات الإسلامية

### ش - تكلمه عليه السلام بالسنة مختلفة:

١ - الصفار رحمه الله: حدّثنا محمد بن عيسى، عن أبي هاشم قال: كنت اتعدّي معه فيدعو بعض غلمانه بالسقلاية والفارسية، وربما يقول غلامي هذا يكتب شيئاً من الفارسية، فكنت أقول: اكتب، فكان يكتب فيفتح

→ يأتي الحديث بتمامه في ب ٥، (التوسل به في الساعة المخصوصة عليه السلام)، رقم ٤٨٢.

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٨٤، ح ٣٤٢.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٤، (خطبته البليغة في طفولته عليه السلام)، رقم ٣٦٩.

هو علي غلامه. (١)

### ت - علمه عليه السلام بمنطق الحيوانات:

١ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: ... محمد بن علي بن عمر التنوخي: رأيت محمد ابن علي عليه السلام، وهو يكلم ثوراً، فحرك الثور رأسه، فقلت: لا! ولكن تأمر الثور أن يكلمك.

فقال عليه السلام: وعلمنا منطق الطير، وأوتينا من كل شيء.

ثم قال للثور: قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... (٢).

٢ - ابن حمزة الطوسي عليه السلام: عن علي بن أسباط ... فقال أبو جعفر عليه السلام: أيتها الراعي، إن هذه الشاة تشكوك وتزعم أن لها رجلين، وأنك تحيف عليها بالحلب. فإذا رجعت إلى صاحبها بالعشي لم يجد معها لبناً، فإن كفتت من ظلمها، وإلا دعوت الله تعالى أن يبتز عمرك.

فقال الراعي: ... أسألك لما أخبرتني من أين علمت هذا الشأن؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: نحن خزّان الله على علمه وغيبه وحكمته، وأوصياء أنبيائه، وعباد مكرمون (٣).

(١) بصائر الدرجات: الجزء السابع، ص ٣٥٦، ح ١٣.

عنه البحار: ج ٤٩، ص ٨٧، ح ٦.

(٢) نوادر المعجزات: ص ١٨٢، ح ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٤، (معرفة عليه السلام بمنطق الثور)، رقم ٣٩٣.

(٣) الثاقب في المناقب: ص ٥٢٢، ح ٤٥٥.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٤، (معرفة عليه السلام بمنطق الشاة)، رقم ٣٩٢.

س - علمه عليه السلام بسبب شهادته:

١ - ابن شهر آشوب رحمته الله: ولما بويع المعتصم، جعل يتفقّد أحواله [أي أبي جعفر الجواد عليه السلام] فكتب إلى عبد الملك الزيّات أن ينفذ إليه التسي عليه السلام وأمّ الفضل.

فأنفذ ابن الزيّات علي بن يقطين إليه، فتجهّز وخرج إلى بغداد. فأكرمه وعظّمه، وأنفذ أشناس بالتحف إليه وإلى أمّ الفضل. ثمّ أنفذ إليه شراب حمّاض الأترج تحت ختمه على يدي أشناس، ... وأصرّ على ذلك، فشرّبها عليه السلام عالماً بفعلهم <sup>(١)</sup>.



(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٤، س ١٤.

يأتي الحديث بتمامه في أحواله مع خلفاء زمانه (مع المعتصم)، فراجع ص ٥٤٢.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الباب الرابع في معجزاته عليه السلام وهو يشتمل على ستة عشر عنواناً، وخمسين موضوعاً

أ - معجزته عليه السلام في أيام طفولته  
ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:

الأول - كلامه عليه السلام عند ولادته:

(٣٦٨) ١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: حدّثني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدّثني أبو النجم بدر بن عمّار، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي، قال: حدّثني عبد الله بن أحمد، عن صفوان، عن حكيمة بنت أبي الحسن موسى عليه السلام، قالت: كتبت لما علقت أمّ أبي جعفر عليه السلام به: خادمك قد علقت. فكتب إلي: إنّها علقت ساعة كذا، من يوم كذا، من شهر كذا، فإذا هي ولدت فالزميها سبعة أيّام.

قالت: فلما ولدته، قال: «أشهد أن لا إله إلا الله»<sup>(١)</sup>.

فلما كان اليوم الثالث، عطس، فقال: «الحمد لله، وصلى الله على محمد وعلى الأئمة الراشدين»<sup>(٢)</sup>.

(١) في اثبات الوصية: وأنّ محمداً رسول الله ﷺ.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٣٨٣، ح ٣٤١.

٢ - ابن شهر آشوب رحمته الله: حكيمة بنت أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قالت: ... فبينما نحن كذلك إذ بدر أبو جعفر عليه السلام في الطست، وإذا عليه شيء رقيق كهيئة الثوب يسطع نوره حتى أضاء البيت، فأبصرناه... فلما كان في اليوم الثالث، رفع بصره إلى السماء، ثم نظر يمينه ويساره، ثم قال: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله».

فقمت ذعرة فزعة، فأتيت أبا الحسن عليه السلام، فقلت له: لقد سمعت من هذا الصبي عجباً!

فقال: وما ذاك؟ فأخبرته الخبر. فقال: يا حكيمة! ماترون من عجائبه أكثر (١).



### الثاني - خطبته البليغة:

١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: وحدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثني جعفر [بن محمد] بن مالك الفزاري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الحسيني، عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام، قال: كان أبو جعفر

→ عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٥٩، ح ٢٣٠٩، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٢٧، ح ٦، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٤، ح ٥٢، قطعة منه.

إثبات الوصية: ص ٢١٧، س ٢١، مراسلاً عن عبد الله بن أحمد.

عنه مستدرک الوسائل: ج ٨، ص ٣٨٩، ح ٩٧٦٠.

الأنوار البهية: ص ٢٥١، س ٨، عن الدرّ النظيم.

قطعة منه في ب ٣، (ما ظهر حين ولادته عليه السلام) و ف ٣، ب ١، (دعاؤه عليه السلام عند العطاس).

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٤، س ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ١، (كيفية ولادته عليه السلام)، رقم ٢٥.

شديد الأدمة<sup>(١)</sup> ولقد قال فيه الشاكون المرتابون - وستة خمسة وعشرون شهراً -: إنه ليس هو من ولد الرضا عليه السلام.

وقالوا لعنهم الله: إنه من سُنيف<sup>(٢)</sup> الأسود مولاه، وقالوا: من لؤلؤ؛ وإتيم، أخذوه، والرضا عند المأمون، فحملوه إلى القافة، وهو طفل بمكة في مجمع من الناس بالمسجد الحرام، فعرضوه عليهم، فلما نظروا إليه، وزرقوه<sup>(٣)</sup> بأعينهم، خرّوا لوجوههم سجداً، ثم قاموا.

فقالوا لهم: يا ويحكم! مثل هذا الكوكب الدرّي، والنور المنير، يعرض على أمثالنا، وهذا والله، الحسب الزكي، والنسب المهذب الطاهر، والله ما تردّد إلا في أصلاب زاكية، وأرحام طاهرة، والله ما هو إلا من ذرية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ورسول الله، فارجعوا واستقبلوا الله، واستغفروه، ولا تشكّوا في مثله.

وكان في ذلك الوقت ستة وخمسة وعشرين شهراً؛ فنطق بلسان أرهف<sup>(٤)</sup> من السيف، وأفصح من الفصاحة، يقول:

الحمد لله الذي خلقنا من نوره بيده، واصطفانا من بريته، وجعلنا أمناءه على خلقه ووحيه.

معاشر الناس! أنا محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي سيّد العابدين بن الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين

(١) الأدمة: الشمّرة، لون مُشربّ سواداً أو بياضاً. لسان العرب: ج ١٢، ص ١١ (أدم).

(٢) في نوادر المعجزات: سعيد بدل «سنيف» وفي الهداية الكبرى: سيف.

(٣) زرقوه: زرقت عينه نحوي: إذا تقلّبت فظهر بياضها، مجمع البحرين: ج ٥، ص ١٧٦.

(زرق).

(٤) أرهف السيف: حدّده ورقق حدّه. أقرب الموارد: ج ١، ص ٤٣٩ (رهف).

علي بن أبي طالب، وابن فاطمة الزهراء، وابن محمد المصطفى. فني مثلي يشكّ، وعليّ وعلى أبويّ يفترى، وأعرض على القافة!؟

وقال: واللّٰه! إنني لأعلم بأنسابهم من آبائهم، إنني واللّٰه لأعلم بواطنهم وظواهرهم، وإنني لأعلم بهم أجمعين، وما هم إليه صائرون، أقوله حقّاً، وأظهره صدقاً، علماً ورّثناه اللّٰه قبل الخلق أجمعين، وبعد بناء السماوات والأرضين.

وأيم اللّٰه! لولا تظاهر الباطل علينا، وغلبة دولة الكفر، وتوتّب أهل الشكوك والشرك والشقاق علينا، لقلت قولاً يتعجّب منه الأوّلون والآخرون.

ثمّ وضع يده على فيه، ثمّ قال: يا محمد! اصمت، كما صمت آباؤك «فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم»<sup>(١)</sup>. إلى آخر الآية.

ثمّ تولّى الرجل إلى جانبه، فقبض على يده ومشى يتخطّى رقاب الناس، والناس يفرجون له.

قال: فرأيت مشيخة ينظرون إليه، ويقولون: «اللّٰه أعلم حيث يجعل رسالته»<sup>(٢)</sup>.

فسألت عن المشيخة؟

قيل: هؤلاء قوم من حيّ بن هاشم، من أولاد عبد المطلب.

قال: وبلغ الخبر، الرضا علي بن موسى عليه السلام، وما صنع بابنه محمد.

فقال: الحمد لله! ثمّ التفت إلى بعض من حضرته من شيعته، فقال: هل علمتم ما قد رميت به مارية القبطيّة، وما ادّعى عليها في ولادتها إبراهيم بن رسول اللّٰه ﷺ!؟

(١) الأحقاف: ٣٥/٤٦.

(٢) الأنعام: ١٢٤/٦.

قالوا: لا، يا سيّدنا! أنت أعلم، فخبّرنا؟ لنعلم.

قال: إنّ مارية لما أُهديت إلى جدّي رسول الله ﷺ، أُهديت مع جوار قسّمهنّ رسول الله ﷺ على أصحابه، وظنّ بمارية من دونهنّ، وكان معها خادم يقال له «جريح» يؤدّبها بآداب الملوك، وأسلمت على يد رسول الله ﷺ، وأسلم جريح معها، وحسن إيمانها وإسلامها، فلكت مارية قلب رسول الله ﷺ فحسدها بعض أزواج رسول الله ﷺ.

فأقبلت زوجتان من أزواج رسول الله ﷺ إلى أبويها تشكوان رسول الله ﷺ فعله وميله إلى مارية، وإيثاره إيّاهما عليها، حتّى سوّلت لهما أنفسهما أن يقولوا: إنّ مارية إنّما حملت بإبراهيم من جريح، وكانوا لا يظنّون جريحاً خادماً زمناً<sup>(١)</sup>.

فأقبل أبواهما إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في مسجده، فجلسا بين يديه، وقالوا: يا رسول الله! ما يحلّ لنا ولا يسعنا أن نكتمك ما ظهرنا عليه من خيانة واقعة بك.

قال: وماذا تقولان؟

قالا: يا رسول الله! إنّ جريحاً يأتي من مارية الفاحشة العظمى، وإنّ حملها من جريح، وليس هو منك يا رسول الله!  
فأربد<sup>(٢)</sup> وجه رسول الله ﷺ، تلوّن لعظم ما تلقّياه به؛ ثمّ قال: ويحكما!  
ما تقولان؟!

(١) الزمانة: عدم بعض الأعضاء وتعطيل القوى، أقرب الموارد: ج ١، ص ٤٧٥ (زمن).

(٢) أربد وجهه وتربّد: احمرّ حمرة فيها سواد عند الغضب، لسان العرب: ج ٣، ص ١٧

فقالا: يا رسول الله! إننا خلفنا جريحاً ومارية في مشربة، وهو يفاكهها<sup>(١)</sup> ويلاعبها، ويروم منها ماتروم الرجال من النساء، فابعث إلى جريح فإنك تجده على هذه الحال، فأنفذ فيه حكمك وحكم الله تعالى.

فقال النبي ﷺ: يا أبا الحسن! خذ معك سيفك ذا الفقار، حتى تمضي إلى مشربة مارية، فإن صادفتها وجريحاً كما يصفان، فأخدهما ضرباً.

فقام علي عليه السلام واتشح بسيفه، وأخذه تحت ثوبه، فلما ولى ومر من بين يدي رسول الله أتى إليه راجعاً، فقال له: يا رسول الله! أكون فيما أمرتني كالسكة المحماة في النار، أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟

فقال النبي ﷺ: فديتك يا علي! بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب.

قال: فأقبل علي وسيفه في يده حتى تسور<sup>(٢)</sup> من فوق مشربة مارية، وهي جالسة وجريح معها، يؤدبها بأداب الملوك، ويقول لها: أعظمي رسول الله، وكنّيه، وأكرمي، ونحواً من هذا الكلام حتى نظر جريح إلى أمير المؤمنين وسيفه مشهر بيده، ففزع منه جريح وأتى إلى نخلة في دار المشربة، فصعد إلى رأسها، فنزل أمير المؤمنين إلى المشربة، وكشف الريج عن أثواب جريح، فانكشف ممسوحاً، فقال: أنزل يا جريح!

فقال: يا أمير المؤمنين! آمن على نفسي؟

قال: آمن على نفسك.

قال: فنزل جريح، وأخذ بيده أمير المؤمنين، وجاء به إلى رسول الله ﷺ؛ فأوقفه بين يديه، وقال له: يا رسول الله! إن جريحاً خادم ممسوح.

(١) فاكهه: مزاحه، تفاكه القوم: تمازحوا - أقرب الموارد: ج ٢، ص ٩٤٠، (فكه).

(٢) تسورته: أي علوته، لسان العرب: ج ٤، ص ٢٨٦ (سور).

فولى النبي ﷺ بوجهه إلى الجدار، وقال: حلّ لهما - يا جريح! - واكشف عن نفسك حتى يتبين كذبيها. ويحهما! ما أجرأهما على الله وعلى رسوله! فكشف جريح عن أثوابه، فإذا هو خادم ممسوح كما وصف. فسقطا بين يدي رسول الله ﷺ، وقالوا: يا رسول الله! التوبة، استغفر لنا، فلن نعود. فقال رسول الله ﷺ: لا تاب الله عليكم، فما ينفعكما استغفاري ومعكما هذه الجرأة على الله وعلى رسوله.

قالا: يا رسول الله! فإن استغفرت لنا رجونا أن يغفر لنا ربنا، وأنزل الله الآية التي فيها: «إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم» (١).

قال الرضا علي بن موسى عليه السلام: الحمد لله الذي جعل في وفي ابني محمد، أسوة برسول الله وابنه إبراهيم.

ولما بلغ عمره ست سنين وشهور قتل المأمون أباه وبقيت الطائفة في حيرة، واختلفت الكلمة بين الناس، واستصغرت سن أبي جعفر عليه السلام وتحير الشيعة في سائر الأمصار (٢).

(١) التوبة: ٨٠/٩.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٣٨٤، ح ٣٤٢.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٦٤، ح ٢٣١٢، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٣٤، ح ٢.

مشارك أنوار اليقين: ص ٩٨، س ٢٠.

عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٤٠، ح ٣، والبحار: ج ٥٠، ص ١٠٨، ح ٢٧، قطعة.

الهداية الكبرى: ص ٢٩٥، س ١٣، بتفاوت.

عنه البرهان: ج ٣، ص ١٢٧، ح ٥، قطعة منه.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٧، س ١، قطعة مرسل.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٨، ضمن ح ٩.



### الثالث - إنه عليه السلام أوتي الحكم صبياً:

(٣٧٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن أسباط، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام وقد خرج علي، فأخذت<sup>(١)</sup> النظر إليه، و جعلت أنظر إلى رأسه ورجليه<sup>(٢)</sup> لأصف قامته لأصحابنا بمصر.

فبينما أنا كذلك حتى قعد، فقال<sup>(٣)</sup>: يا علي<sup>(٤)</sup>! إن الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج به في النبوة.

فقال<sup>(٥)</sup>: «وآتيناه الحكم صبياً»<sup>(٦)</sup>، و: «لما بلغ أشده»<sup>(٧)</sup>، «وبلغ أربعين سنة»<sup>(٨)</sup>، فقد يجوز أن يؤتي الحكمة وهو صبي، ويجوز أن يؤتاها<sup>(٩)</sup> وهو ابن



→ قطعة منه في ب ٣، (علمه عليه السلام بأنساب الناس)، و ف ١، ب ٢، (أسماؤه عليه السلام)، ف ٤، ب ٣، (كيفية خلقهم واصطفائهم وجعلهم الأئمّة)، و ف ٦، ب ١، (الأحقاف: ٣٥/٤٦) (الأنعام: ١٢٤/٦).

- (١) في البصائر: فأحدت.
- (٢) في البصائر: وإلى رجله.
- (٣) في البصائر: فخر ساجداً وقال، إن الله.
- (٤) في المناقب: يا معلى وفي إثبات الوصية يا علي بن أسباط.
- (٥) في البصائر: قال الله تعالى.
- (٦) مريم: ١٢/١٩.
- (٧) يوسف: ٢٢/١٢.
- (٨) الأحقاف: ١٥/٤٦.
- (٩) في البصائر: يؤتي.

## أربعين سنة (١).

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٨٤، ح ٧، وص ٤٩٤، ح ٤، وفيه: «يعطاها» بدل «يؤتاها».  
 عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٧٩، ح ٢٣٢٣، وص ٣٠١، ح ٢٣٣١، وص ٣٠٢،  
 ح ٢٣٣٩، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٤٣، ح ١، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٩، ح ٤، والوافي:  
 ج ٢، ص ٣٧٨، ٨٦١، وج ٣، ص ٨٢٧، ح ١٤٣٦، والبرهان: ج ٣، ص ٧، ح ٧، وتعليقة  
 الخواجوي لمفتاح الفلاح: ص ٤٨٧، س ١١، ونور الثقلين: ج ٣، ص ٣٢٥، ح ٣٢، وج ٥، ص  
 ١٣ ح ١٦.

بصائر الدرجات: ص ٢٥٨، ح ١٠، بسند آخر إلى علي بن أسباط.  
 عنه البحار: ج ٥٠، ص ٣٧، ح ١، وج ٢٥، ص ١٠٠، ح ١.  
 إرشاد المفيد: ص ٣٢٥، س ٢٢، عن معلى بن محمد، باختلاف.  
 عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٠، س ٢٣.  
 المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٩، س ٢١، كما في الإرشاد.  
 الخرائج والجرائع: ج ١، ص ٣٨٤، ح ١٤، عن أبي سليمان عن علي بن أسباط، بتفاوت.  
 عند البحار: ج ٥٠، ص ٢٠، ح ٦.  
 الثاقب في المناقب: ص ٥١٣، ح ٤٣٩، بتفاوت.  
 عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٠٢، ح ٢٣٣٨.  
 إثبات الوصية: ص ٢١٨، س ٧، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، بتفاوت  
 يسير.

جمع البيان: ج ٣، ص ٥٠٦، س ٩، عن العياشي بتفاوت، ولم نجده في المطبوع الذي  
 عندنا.

عنه تأويل الآيات الظاهرة: ص ٢٩٦، س ١٠.  
 البحار: ج ١٤، ص ١٧٦، س ١٨، عن العياشي.  
 البحار: ج ٢٥، ص ١٠٢، ح ٣، عن كنز الفوائد، ولم نعث عليه في المطبوع.  
 إعلام الوري: ج ٢، ص ٩٩، س ٢.

(٣٧١) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه: علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن مصعب، عن مسعدة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال أبو بصير: دخلت إليه ومعني غلام خماسي <sup>(١)</sup> لم يبلغ، فقال لي: كيف أنتم إذا احتج عليكم بمثل سنّه؟  
أو قال: سيلي عليكم بمثل سنّه <sup>(٢)</sup>.

### ب - استجابة دعائه عليه السلام

ويشتمل هذا العنوان على ستة موارد:

الأوّل - لأبي هاشم الجعفري:

(٣٧٢) ١ - أبو علي الطبرسي رضي الله عنه: قال أبو هاشم <sup>(٣)</sup>: ودخلت معه ذات يوم



→ تقدّمت قطعة منه في ب ٣، (إنه عليه السلام أوتي الحكم صبيّاً)، وف ٤، ب ٣، (ايتانهم الحكم صبيّاً)، وف ٦، ب ١، (يوسف: ١٢/٢٢)، (مريم: ١٩/١٢)، (القصص: ٢٨/١٤) (الأحقاف: ٤٦/١٥).

(١) قال المجلسي رضي الله عنه: الخماسي: من كان طوله خمسة أشبار، كما ذكره اللغويون، وقد يطلق في العرف على من له خمس سنين، فعلى الأوّل إشارة إلى الجواد عليه السلام وعلى الثاني إلى القائم عليه السلام، مع أنّه يحتمل أن يكون التشبيه في محض عدم البلوغ، البحار: ج ٢٥، ص ١٠٣، س ٢.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٣٨٣، ح ٤.

عنه البحار: ج ٢٥، ص ١٠٢، ح ٥.

(٣) هو كنية لداود بن قاسم الجعفري كما يستند من رواية الكافي: ج ١، ص ٤٩٥، ح ٥. وصرّح به السيّد الخوئي في المعجم: ج ٢٢، ص ٧٦ رقم ١٤٨٩٧، والمحقق التستري في قاموس الرجال: ج ١٠، ص ٢١٣، وقد شاهد الرضا والجواد والهادي والعسكري وصاحب الأمر عليهم السلام كما في فهرست الشيخ: ص ٦٧ رقم ٢٦٦.

بستاناً، فقلت له<sup>(١)</sup>: جعلت فداك! إني مولع بأكل الطين، فادفع الله لي.  
فسكت، ثم قال لي بعد أيام - ابتداء منه -: يا أبا هاشم! قد أذهب الله عنك  
أكل الطين.  
قال أبو هاشم: فما شيء أبغض إلي<sup>(٢)</sup> منه<sup>(٣)</sup>.

### الثاني - لدفع الزلازل بالأهواز:

١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي  
جعفر عليه السلام وشكوت إليه كثرة الزلازل في الأهواز ترى لنا التحول عنها؟

- (١) مرجع الضمير في قوله: فقلت له: هو أبو جعفر الثاني عليه السلام كما قال به السيد  
البروجردي في ترتيب أسانيد الكافي: ج ١، ص ٢٦٢.  
وهكذا يستفاد أيضاً من رواية الكافي: ج ١، ص ٤٩٥، ح ٥. فراجع.
- (٢) في كشف الغمّة: عنه اليوم.
- (٣) إعلام الوري: ج ٢، ص ٩٨، س ٢٠.
- المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٠، س ٢٠.
- المخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٦٦٥، ح ٤.
- عنه البحار: ج ٥٠، ص ٤٢، ح ٧.
- كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦١، س ١٤.
- الثاقب في المناقب: ص ٥٢١، ح ٤٥٤.
- إرشاد المفيد: ص ٣٢٦، س ١٢، أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي  
ابن محمد، عن سهل بن زياد، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري.
- الكافي: ج ١، ص ٤٩٥، ضمن ح ٥، مسنداً.
- عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٠٥ ضمن ح ٣٣، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٣، ح ١١.
- ووسائل الشيعة: ج ٢٤، ص ٢٢٢، ح ٣٠٣٩٣.
- قطعة منه في ف ٧، ب ٢، (شفاء أكل الطين).

فكتب عليه السلام: لا تستحوّلوا عنها، وصوموا الأربعاء والخميس، والجمعة؛ واغتسلوا وطهروا ثيابكم، وبرزوا يوم الجمعة وادعوا الله، فإنه يرفع عنكم.  
قال: ففعلنا، فسكنت الزلازل.

قال: ومن كان منكم مذنب فيتوب إلى الله سبحانه وتعالى، (ودعا لهم بخير) (١).

### الثالث - لصهر بكر بن صالح:

١ - الشيخ المفيد رحمته الله: ... عن بكر بن صالح، قال: كتب صهر لي، إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام: إنّ أبي ناصب خبيث الرأي، وقد لقيت منه شدةً وجهداً، فرأيتك - جعلت فداك - في الدعاء لي؟  
فكتب عليه السلام: قد فهمت كتابك وما ذكرت من أمر أبيك، ولست أدع الدعاء لك إن شاء الله، والمداراة خير لك من المكاشفة، ومع العسر يسراً، فاصبر فإنّ العاقبة للمتقين، ثبتك الله على ولاية من توليت، نحن وأنتم في وديعة. الله الذي لا تضيع ودائعه.

قال بكر: فعطف الله بقلب أبيه [عليه] حتى صار لا يخالفه في شيء (٢).

(١) علل الشرايع: ب ٣٤٣، ص ٥٥٥، ح ٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٣.

(٢) الأُمالي: ص ١٩١، ح ٢٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى صهر بكر بن صالح)، رقم ٩٠٨.

## الرابع - علي أم الفضل:

١ - المسعودي رحمته الله: ... فلما انصرف أبو جعفر عليه السلام إلى العراق لم يزل المعتصم وجعفر بن المأمون يدبرون ويعملون في الحيلة في قتله. فقال جعفر لأخته أم الفضل ... فقال عليها السلام لها: ما بكأوك؟ والله! ليضربتك الله بفقر لا ينجي، وبلاء لا ينستر.

فبليت بعلّة في أغمض المواضع من جوارحها، صارت ناسوراً ينتفض عليها في كل وقت. فأنفقت ما لها وجميع ملكها على تلك العلة، حتى احتاجت إلى رفق الناس... (١).

٢ (٣٧٣) - ابن شهر آشوب رحمته الله: وروى: أنّ امرأته أم الفضل بنت المأمون سمته في فرجه بمنديل، فلما أحسّ بذلك.

قال [أبو جعفر عليه السلام] لها: «أبلاك الله بداء لا دواء له».

فوقعت الآكلة في فرجها، وكانت تنتصب للطبيب فينظرون إليها، ويسرون بالدواء عليها (٢)، فلا ينفع ذلك حتى ماتت من علتها (٣).

## الخامس - علي عمر بن الفرغ الرخجي:

١ (٣٧٤) - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: الحسين بن محمد، عن معلّى بن

(١) إثبات الوصية: ص ٢٢٧، س ٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٦، (كيفية شهادته عليه السلام) رقم ٢٠٢.

(٢) في البحار: وكانت ترجع إلى الأطباء، ويشيرون بالدواء عليها.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩١، س ١٤.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠، ح ٩، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٩، ح ٨٠، مختصراً.

قطعة منه في ف ١، ب ٦، (كيفية شهادته عليه السلام)، و ف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام على أم الفضل).

محمد، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، عن محمد بن سنان، قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال: يا محمد! حدث بآل فرج حدث؟ فقلت: مات عمر. فقال: الحمد لله<sup>(١)</sup>! حتى أحصيت له أربعاً وعشرين مرّة<sup>(٢)</sup>. فقلت: يا سيدي! لو علمت أن هذا يسرك لجئت حافياً أعدو إليك. قال: يا محمد! أو لا تدري<sup>(٣)</sup> ما قال لعنه الله لمحمد بن علي، أبي؟ قال: قلت: لا!

قال: خاطبه في شيء فقال: أظنك سكران! فقال أبي عليه السلام: «اللهم! إن كنت تعلم أنني أمسيت لك صائماً فأذقه طعم<sup>(٤)</sup> الحرب<sup>(٥)</sup>، وذلّ الأسر».

فوالله! إن ذهبت<sup>(٦)</sup> الأيام حتى حُرِبَ ماله وما كان له، ثم أخذ أسيراً وهو ذا قد مات - لا رحمه الله - وقد أذال الله عزّ وجلّ منه وما زال يديل أوليائه من أعدائه<sup>(٧)</sup>.

مركز تحقيقات كويتية للعلوم الإسلامية

- (١) في المناقب: على ذلك.  
 (٢) في المصدر: تكررت الجملة «فقلت: مات عمر... عشرين مرّة»، وليست في بقية المصادر، والظاهر أنّها من زيادة الناسخ.  
 (٣) في المناقب: أفلا تدري.  
 (٤) في المناقب: طعم الحرب، وكذا بعده.  
 (٥) الحَرْبُ - بالحاء المهملة - بالتحريك أن يسلب الرجل ماله - لسان العرب: ج ١، ص ٣٠٣ (حَرْبَ).  
 الحرب - بالحاء المعجمة - حَرْبَ فلان بإبل فلان... أي سرقها - لسان العرب: ج ١، ص ٣٤٩، (حَرْبَ).  
 (٦) في المناقب: ما إن ذهبت، وفي مدينة المعاجز: ما ذهبت.  
 (٧) الكافي: ج ١، ص ٤٩٦، ح ٩.

## السادس - على المعتصم ووزرائه:

(٣٧٥) ١ - الراوندي عليه السلام: روي عن ابن أورمة <sup>(١)</sup> أنه قال: إن المعتصم دعا جماعة من وزرائه، فقال: اشهدوا لي على محمد بن علي بن موسى عليهم السلام زوراً، واكتبوا أنه أراد أن يخرج، ثم دعاه، فقال: إنك أردت أن تخرج علي؟! فقال: والله! ما فعلت شيئاً من ذلك.  
قال: إن فلاناً وفلاناً وفلاناً شهدوا عليك، وأحضروا.  
فقالوا: نعم! هذه الكتب أخذناها من بعض غلمانك.  
قال: وكان جالساً في بهو <sup>(٢)</sup>، فرفع أبو جعفر عليه السلام <sup>(٣)</sup> يده، فقال: «اللهم! إن كانوا كذبوا عليّ، فخذهم».  
قال: فنظرنا إلى ذلك البهو كيف يزحف <sup>(٤)</sup> ويذهب ويجيء، وكلما قام واحد وقع.

فقال المعتصم: يا ابن رسول الله! إني تائب مما فعلت. فادع ربك أن يسكنه.

→ عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٠٨، ح ٢٣٤٤، بتفاوت، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٤، ح ١٥، والوافي: ج ٣، ص ٨٣٠، ح ١٤٤٢.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٧، س ١، مرسلأ، عن الكليني، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٦٢، ضمن ح ٣٨.

قطعة منه في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام على عمر بن الفرج الرخجي).

(١) في البحار (أروبه).

محمد بن أورمة أبو جعفر القمي، راجع رجال النجاشي: ص ٣٢٩، رقم ٨٩١.

(٢) البهو: البيت المقدم أمام البيوت، لسان العرب: ج ١٤، ص ٩٧ (بها).

(٣) في إثبات الهداة: أبو جعفر الثاني عليه السلام.

(٤) في إثبات الهداة: يَرْجِفُ.



فقال: اللهم! سكنه<sup>(١)</sup>، وإنك تعلم أنهم أعداؤك وأعدائي. فسكن<sup>(٢)</sup>.

### ج - طي الأرض له عليه السلام

ويشتمل هذا العنوان على أربعة موضوعات:

الأول - إلى خراسان لتجهيز أبيه عند شهادته عليه السلام:

(٣٧٦) ١ - ابن بابويه القمي عليه السلام: محمد بن موسى، عن محمد بن قتيبة، عن مؤدبٍ كان لأبي جعفر عليه السلام، أنه قال: كان بين يدي يوماً يقرأ في اللوح، إذ رمى اللوح من يده، وقام فزعاً وهو يقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون»، مضى - والله - أبي عليه السلام.

فقلت: من أين علمت؟

قال: دخلني من إجلال الله وعظمته شيء لم أعهده<sup>(٣)</sup>. فقلت: وقد مضى؟ فقال: دع عنك ذا<sup>(٤)</sup>، أئذن لي أن أدخل البيت وأخرج إليك، واستعرضني أي القرآن شئت، أف لك بحفظه<sup>(٥)</sup>.

(١) في إثبات الهداة: أسكنه.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٦٧٠، ح ١٨.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٠، ح ٣٣، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٨٢، ح ٢٣٩١، والبحار: ج ٥٠، ص ٤٥، ح ١٨، والأنوار البهية: ص ٢٥٤، س ١١.

الثاقب في المناقب: ص ٥٢٤، ح ٩، بتغيير يسير.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (عفوه وترحمه عليه السلام)، وب ٢، (أحواله عليه السلام مع المعتصم)، وف ٦،

ب ٢، (دعاؤه على المعتصم ووزرائه).

(٣) في الثاقب: لا أعهده.

(٤) في الثاقب: هذا.

(٥) في الثاقب: بأي القرآن إن شئت سأفسر لك وتحفظه.

فدخل البيت، فقامت ودخلت في طلبه إشفاقاً مني عليه، فسألت عنه؟  
فقيل: دخل هذا البيت وردّ الباب دونه، وقال: لا تؤذنوا عليّ أحداً<sup>(١)</sup> حتى  
أخرج إليكم.

فخرج مغبراً<sup>(٢)</sup> وهو يقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون»، مضى - والله - أبي.  
فقلت: جعلت فداك! وقد مضى؟

فقال: نعم! وولّيت<sup>(٣)</sup> غسله وتكفينه، وما كان ذلك لي لي من غيري.  
ثمّ قال لي: دع عنك هذا استعرضني أيّ القرآن شئت أف لك بحفظه<sup>(٤)</sup>.  
فقلت: الأعراف؟

فاستعاذ بالله من الشيطان الرجيم، ثمّ قرء:  
بسم الله الرحمن الرحيم: «وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنّوا أنه واقع  
بهم»<sup>(٥)</sup>.

فقلت: «المص»<sup>(٦)</sup>.

فقال: هذا أوّل السورة، وهذا ناسخ، وهذا منسوخ، وهذا محكم، وهذا  
متشابه، وهذا خاصّ، وهذا عامّ، وهذا ما غلط به الكتاب، وهذا ما اشتبه على

(١) في الثاقب: لأحد.

(٢) في الثاقب: متغيراً.

(٣) في الثاقب: تولّيت.

(٤) في الثاقب واستعرضني أيّ القرآن إن شئت أفسر لك، تحفظه.

(٥) الأعراف: ١٧١/٧.

(٦) الأعراف: ١/٧.

الناس (١)(٢).

(٣٧٧) ٢ - المسعودي رحمته الله: روى علي بن محمد الخصبي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثني عبد الرحمان بن يحيى، قال: كنت يوماً بين يدي مولاي الرضا عليه السلام في علته التي مضى فيها؛ إذ نظر إليّ، فقال لي: يا عبد الرحمان! إذا كان في آخر يومي هذا، وارتفعت الصيحة، فإنه سيوافيك ابني محمد، فيدعوك إلى غسلي، فإذا غسّلتموني، وصلّيتم عليّ فأعلم هذا الطاغية لئلا ينقص عليّ شيئاً، ولن يستطيع ذلك.

قال: فوالله! إنني بين يدي سيدي يكلمني، إذ وافي المغرب، فنظرت فإذا سيدي قد فارق الدنيا، فأخذتني حسرة وغيصة شديدة، فدنوت إليه، فإذا قائل من خلفي يقول: مه يا عبد الرحمن! فالتفت فإذا الحائط قد انفرج، فإذا أنا بمولاي أبي جعفر عليه السلام وعليه درّاعة (٣) بيضاء، معتم بعمامة سوداء.

فقال: يا عبد الرحمن! قم إلى غسل مولاك، فضعه على المغتسل؛ وغسّله بثوبه كغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ صلتى وصلّيت معه عليه، ثم قال لي: يا عبد الرحمان! أعلم هذا الطاغية ما رأيت، لئلا ينقص عليه شيئاً، ولن يستطيع ذلك. ولم أزل بين يدي سيدي إلى أن انفجر عمود الصبح؛ فإذا أنا

(١) في الثاقب: عليه.

(٢) الإمامة والتبصرة: ص ٨٥، ح ٧٤.

الثاقب في المناقب: ص ٥٠٩، ح ٤٣٥.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٢٧، ح ٢٣٦٥.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (تجهيز أبيه بعد شهادته عليه السلام)، (استيذانه عن مؤدبه للخروج عن مجلس القراءة)، وف ٤، ب ٣، (إن الإمام لا يغسله إلا الإمام)، وف ٦، ب ١، (الأعراف:

١/٧ و١٧١).

(٣) الدرّاعة: جبة مشقوقة المقدم، لسان العرب: ج ٨/٨٢٠ (درع).

بالمؤمن قد أقبل في خلق كثير، فنعتني هيئته أن أبدأ بالكلام.  
 فقال: يا عبد الرحمن بن يحيى! ما أكذبكم، أستم تزعمون أنه ما من إمام  
 يمضي إلا وولده القائم مكانه يلي أمره؟ هذا علي بن موسى بخراسان، ومحمد  
 ابنه بالمدينة.

قال: فقلت: يا أمير المؤمنين! أما إذا ابتدأتني فاسمع، أنه لما كان أمس، قال  
 لي سيدي كذا وكذا، فوالله! ما حضرت صلاة المغرب حتى قضى فدنوت منه.  
 فإذا قائل من خلفي يقول: مه يا عبد الرحمان! وحدثته الحديث.

فقال: صفه لي! فوصفته له بحليته، ولباسه، وأريته الحائط الذي خرج منه،  
 فرمى بنفسه إلى الأرض، وأقبل يخور كما يخور الثور، وهو يقول: ويلك  
 يا مأمون! ما حالك، وعلى ما أقدمت! لعن الله فلاناً وفلاناً، فإنها أشارا عليّ  
 بما فعلت (١).

(٣٧٨) ٣ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن  
 موسى المتوكل وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني وأحمد بن علي بن إبراهيم  
 ابن هاشم والحسين بن إبراهيم بن تاتانه والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن  
 هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم، قالوا: حدثنا علي بن  
 إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الصلت الهروي، قال: بينا أنا واقف بين  
 يدي أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، إذ قال لي: يا أبا الصلت! أدخل  
 هذه القبة التي فيها قبر هارون، وائتني بتراب من أربعة جوانبها. قال: فضيت

(١) إثبات الوصية: ص ٢١٥، س ٢٠.

قطعة منه في (معجزة، انفراج الحائط له عليه السلام)، وف ٣، ب ١، (لباسه عليه السلام)، (تجهيز أبيه بعد  
 شهادته عليه السلام)، وب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون).

فأتيت به، فلما مثلت بين يديه.

فقال لي: ناولني هذا التراب وهو من عند الباب، فناولته، فأخذه، وشمّه ثم رمى به.

ثم قال: سيحفر لي ههنا، فتظهر صخرة لو جمع عليها كلّ معول<sup>(١)</sup> بخراسان لم يتهيأ قلعها، ثم قال: في الذي عند الرجل والذي عند الرأس مثل ذلك، ثم قال: ناولني هذا التراب، فهو من تربتي.

ثم قال: سيحفر لي في هذا الموضع، فتأمرهم أن يحفروا لي سبع مراقي إلى أسفل، وأن يشقّ لي ضريحة؛ فإن أبوا إلا أن يلحدوا، فتأمرهم أن يجعلوا اللحد ذراعين وشبراً.

فإن الله سيوسعه ما يشاء؛ فإذا فعلوا ذلك فإنك ترى عند رأسي نداوة، فتكلّم بالكلام الذي أعلمك، فإنه ينبع الماء حتى يمتلي اللحد، وترى فيه حينئذ صغاراً؛ ففتّ لها الخبز الذي أعطيك؛ فإنها تلتقطه، فإذا لم يبق منه شيء خرجت منه حوته كبيرة، فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء، ثم تغيب.

فإذا غابت فضع يدك على الماء، ثم تكلم بالكلام الذي أعلمك، فإنه ينضب الماء ولا يبقى منه، ولا تفعل ذلك إلا بحضرة المأمون.

ثم قال عليه السلام: يا أبا الصلت! غداً أدخل على هذا الفاجر، فإن أنا خرجت وأنا مكشوف الرأس فتكلّم! أكلمك، وإن أنا خرجت وأنا مغطى الرأس فلا تكلمني.

(١) المَعُولُ: حديدة يُنقَرُ بها الجبال، قال الجوهري: المعول، الفأس العظيمة التي يُنقَرُ بها الصخر، لسان العرب: ج ١١، ص ٤٨٧ (عول).

قال أبو الصلت: فلما أصبحنا من الغد، لبس ثيابه وجلس فجعل في محرابه ينتظر، فبينما هو كذلك إذ دخل عليه غلام المأمون، فقال له: أجب أمير المؤمنين، فلبس نعله ورداءه، وقام يمشي وأنا أتبعه حتى دخل المأمون، وبين يديه طبق عليه عنب، وأطباق فاكهة، ويده عنقود عنب قد أكل بعضه وبقي بعضه.

فلما أبصر بالرضا عليه السلام وثب إليه، فعانقه وقبل ما بين عينيه، وأجلسه معه، ثم ناوله العنقود؛ وقال: يا ابن رسول الله! ما رأيت عنباً أحسن من هذا! فقال له الرضا عليه السلام: ربما كان عنباً حسناً يكون من الجنة. فقال له: كل منه.

فقال له الرضا عليه السلام: تعفني منه.

فقال: لا بدّ من ذلك، وما يمنعك منه لعلك تهمنى بشيء.

فتناول العنقود فأكل منه، ثم ناوله، فأكل منه الرضا عليه السلام ثلاث حبّات؛ ثم رمى به وقام، فقال المأمون: إلى أين؟

فقال: إلى حيث وجهتني.

فخرج عليه السلام مغطي الرأس، فلم أكلمه حتى دخل الدار، فأمر أن يغلق الباب، فغلق ثم نام عليه السلام على فراشه، ومكث واقفاً في صحن الدار مهموماً محزوناً. فبينما أنا كذلك، إذ دخل عليّ شابّ حسن الوجه، ققط<sup>(١)</sup> الشعر، أشبهه الناس بالرضا عليه السلام، فبادرت إليه، فقلت له: من أين دخلت، والباب مغلق؟! فقال: الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي أدخلني الدار،

(١) ققط: الشديد الجعودة، وقيل الحسن الجعودة، الجعد خلاف السبط، والسبط الذي

ليس بمجتمع. لسان العرب: ج ٧، ص ٢٨٠ وج ٣، ص ١٢١ و ١٢٢، مادة: ققط وجعد.

والباب مغلق.

فقلت له: ومن أنت؟

فقال لي: أنا حجّة الله عليك، يا أبا الصلت! أنا محمد بن علي، ثمّ مضى نحو أبيه عليه السلام؛ فدخل وأمرني بالدخول معه، فلما نظر إليه الرضا عليه السلام وثب إليه، فعانقه وضمّه إلى صدره، وقبّل ما بين عينيه، ثمّ سحبه سحباً<sup>(١)</sup> إلى فراشه وأكبّ عليه محمد بن علي عليه السلام يقبله ويسارّه بشيء لم أفهمه.

ورأيت على شفتي الرضا عليه السلام زبداً أشدّ بياضاً من الثلج، ورأيت أبا جعفر عليه السلام يلحسه بلسانه، ثمّ أدخل يده بين ثوبيه وصدره، فاستخرج منه شيئاً شبيهاً بالعصفور، فابتلعه أبو جعفر عليه السلام ومضى الرضا عليه السلام.

فقال أبو جعفر عليه السلام: قم يا أبا الصلت! ايتني بالمغتسل والماء من الخزانة.

فقلت: ما في الخزانة مغتسل ولا ماء، وقال لي: ايته إليّ ما أمرك به.

فدخلت الخزانة؛ فإذا فيها مغتسل وماء فأخرجته، وشمّرت ثيابي لأغسله.

فقال لي: تنعّ يا أبا الصلت! فإنّ لي من يعينني غيرك، فغسله.

ثمّ قال لي: ادخل الخزانة، فاخرج إليّ السفط<sup>(٢)</sup> الذي فيه كفته وحنوطه، فدخلت، فإذا أنا بسفط لم أره في تلك الخزانة قطّ، فحملته إليه، فكفّنه وصلّى عليه.

ثمّ قال لي: ايتني بالتابوت. فقلت: أمضي إلى النجّار حتّى يصلح التابوت؟ قال: قم! فإنّ في الخزانة تابوتاً. فدخلت الخزانة فوجدت تابوتاً لم أره قطّ،

(١) سَحَبَهُ، سَحَباً: جَرَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَقْرَبُ الْمَوَارِدِ: ج ١، ص ٤٩٨، (سحب).

(٢) السَّفَطُ: الَّذِي يُعْبَى فِيهِ الطَّيِّب ... السَّفَطُ كَالْجَوَالِقِ، لِسَانَ الْعَرَبِ: ج ٧، ص ٣١٥

فأتيته به، فأخذ الرضا عليه السلام بعد ما صلى عليه، فوضعه في التابوت، وصف قدميه، وصلى ركعتين لم يفرغ منها حتى علا التابوت وانشق السقف؛ فخرج منه التابوت ومضى.

فقلت: يا ابن رسول الله! الساعة يجيئنا المأمون ويطلبنا بالرضا عليه السلام، فما نضع؟

فقال لي: اسكت! فإنه سيعود يا أبا الصلت! ما من نبي يموت بالشرق ويموت وصيته بالمغرب إلا جمع الله بين أرواحها وأجسادها، وما أتم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت.

فقام عليه السلام، فاستخرج الرضا عليه السلام من التابوت، ووضعه على فراشه كأنه لم يغسل ولم يكفن.

ثم قال لي: يا أبا الصلت! قم فافتح الباب، للمأمون. ففتحت الباب، فإذا المأمون والغلمان بالباب، فدخل باكياً حزيناً قد شق جيبه، ولطم رأسه، وهو يقول: يا سيّده! فجعت بك يا سيدي! ثم دخل، فجلس عند رأسه، وقال: خذوا في تجهيزه، فأمر بحفر القبر، فحفرت الموضع، فظهر كل شيء على ما وصفه الرضا عليه السلام.

فقال له بعض جلسائه: ألسنت تزعم أنه إمام؟ فقال: بلى! لا يكون الإمام إلا مقدّم الناس؛ فأمر أن يحفر له في القبلة. فقلت له: أمرني أن يحفر له سبع مراقي، وأن أشقّ له ضريحاً. فقال: انتهوا إلى ما يأمر به أبو الصلت سوى الضريح، ولكن يحفر له ويلحد. فلما رأى ما ظهر له من النداة والحيطان وغير ذلك، قال المأمون: لم يزل الرضا عليه السلام يرينا عجائبه في حياته، حتى أراها بعد وفاته أيضاً! فقال له وزير كان معه: أتدري ما أخبرك به الرضا عليه السلام؟



قال: لا! قال: أنه قد أخبرك أن ملككم يا بني العباس مع كثرتكم وطول مدّتكم مثل هذه الحيتان حتى إذا فنيت آجالكم، وانقطعت آثاركم، وذهبت دولتكم، سلّط الله تعالى عليكم رجلاً منا فأفناكم عن آخركم.  
قال له: صدقت.

ثمّ قال لي: يا أبا الصلت! علّمني الكلام الذي تكلمت به.  
قلت: واللّه! لقد نسيت الكلام من ساعتى وقد كنت صدقت، فأمر بحبسي، ودفن الرضا عليه السلام.

فحبست سنة، فضاقت عليّ الحبس، وسهرت الليلة، ودعوت الله تبارك وتعالى بدعاء ذكرت فيه محمداً وآل محمد صلوات الله عليهم، وسألت الله بحقهم أن يفرّج عني، فما استتمّ دعائي حتى دخل عليّ أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام.

فقال لي: يا أبا الصلت! ضاقت صدرك؟

فقلت: اي والله!

قال: قم! فأخرجني، ثمّ ضرب يده إلى القيود التي كانت عليّ، ففكّها، وأخذ بيدي وأخرجني من الدار، والحرس والغلمان يرونني فلم يستطيعوا أن يكلموني، وخرجت من باب الدار.

ثمّ قال لي: امض في ودائع الله، فإنك لن تصل إليه ولا يصل إليك أبداً.

فقال أبو الصلت: فلم ألتق المأمون إلى هذا الوقت<sup>(١)</sup>.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤٢، ح ١.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ١٥٨، ح ٢٢٤٨، و ص ٣٢٩، ح ٢٣٦٦، قطعة منه، وإثبات

(٣٧٩) ٤ - الإربلي عليه السلام: عن معمر بن خلّاد (١)، عن أبي جعفر عليه السلام - أو عن رجل عن أبي جعفر، الشكّ من أبي علي - قال (٢): قال أبو جعفر عليه السلام: يا معمر! اركب. قلت: إلى أين؟ قال: اركب كما يقال لك.

→ الهداة: ج ٣، ص ٢٨٠، ح ٩٧، قطعة منه، وص ٣٣٥، ح ١٨، والبحار: ج ٤٩، ص ٣٠٠، ح ١٠، وج ٧٩، ص ٤٦، ح ٣٥، ووسائل الشيعة: ج ٣، ص ١٦٧، ح ٣٣٠٦. أمالي الصدوق: ص ٥٢٦، ح ١٧، باختلاف.

عنه البحار: ج ٤٩، ص ٣٠٠، ح ١٠، وج ٧٩، ص ٤٦، ح ٣٥.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٣٠، س ١٢، مرسلًا عن الطبرسي.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٨١، س ١٤.

الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٥٢، ح ٨، مرسلًا عن أبي عبد الله محمد بن سعيد

النيسابوري، عن أبي الصلت.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٤٩، ح ٢٧.

الثاقب في المناقب: ص ٤٨٩، ح ٤١٧، مرسلًا، بتفاوت.

روضة الواعظين: ص ٢٥٢، س ٢٢، مرسلًا.

عنه المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٧٤، س ١٢.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٩٨، ح ٢٢، بتفاوت واختصار.

مشارك أنوار اليقين: ص ٩٧، س ٢.

قطعة منه في (إخباره بالوقائع الآتية)، (إخبار بشهادة أبيه عليه السلام)، وف ١، ب ٣، (شعره و

حُسن وجهه عليه السلام)، وف ٢، ب ٣، (علائم إمامته عليه السلام)، وف ٣، ب ١، (تجهيز أبيه بعد

شهادته عليه السلام)، وف ٤، ب ٢، (إنّ أرواح الأنبياء وأجسادهم يجتمعون مع أوصيائهم بعد

الموت).

(١) في الخرائج: أحمد بن محمد، عن أبي الحسن بن معمر بن خلّاد.

(٢) في الخرائج: قال لي بالمدينة.

قال: فركبت<sup>(١)</sup> فانتهيت إلى واد، أو إلى وهدة<sup>(٢)</sup> - الشك من أبي علي -  
فقال لي: قف ها هنا! قال: فوقفت فأتاني<sup>(٣)</sup>.  
فقلت له: جعلت فداك! أين كنت؟  
قال: دفنت أبي الساعة، وكان بخراسان<sup>(٤)</sup>.

### الثاني - إلى بيت المقدس:

(٣٨٠) ١ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: حدّثنا أبو عمر هلال بن العلاء الرقي، عن  
أبي النصر أحمد بن سعيد، قال: قال لي منخل بن علي<sup>(٥)</sup>:  
لقيت محمد بن علي عليه السلام بسرّ من رأى، فسألته النفقة إلى بيت المقدس؟



مركز بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية

- (١) في الخرائج: فركبت معه.  
(٢) الوهد والوهدة: المظمن من الأرض، والمكان المنخفض كأنه حفرة، لسان العرب: ج  
٣، ص ٤٧٠ (وهد).  
(٣) في الخرائج: وخرج ثم أتاني.  
(٤) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٣، س ٦.  
عنه الأنوار البهية: ص ٢٣٧، س ١٧.  
الخرائج والجرائج: ج ٢، ص ٦٦٦، ح ٦.  
عنه البحار: ج ٤٩، ص ٣١٠، ح ٢٠، وج ٥٠، ص ٦٤ ضمن ح ٤٠، وإثبات الهداة: ج ٣،  
ص ٣٤١، ح ٣٧، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٧٧، ح ٢٣٨٦.  
قطعة منه في ف ٣، ب ١، (تجهيز أبيه بعد شهادته عليه السلام)، (إخباره بشهادة أبيه عليه السلام).  
(٥) ما وجدناه في كتب الرجال.  
راجع مستدركات علم الرجال: ج ٧، ص ٤٩٦، رقم ١٥١٨٦.

فأعطاني مائة دينار، ثم قال لي: غمض عينك<sup>(١)</sup> فغمضتها<sup>(٢)</sup>؛ ثم قال لي: افتح. فإذا أنا ببيت المقدس تحت القبة، فتحيّرت في ذلك<sup>(٣)</sup>.

### الثالث - مع رجل شامي ونجاته عن الحبس:

(٣٨١) ١ - الرواندي عليه السلام: ما روى أبو القاسم بن قولويه، عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن علي بن خالد، قال: كنت بالعسكر<sup>(٤)</sup>، فبلغني أنّ هناك رجلاً محبوساً، أتى به من ناحية الشام مكبولاً<sup>(٥)</sup> [بالحديد] وقالوا: إنه تنبأ. فأتيت الباب، وداريت<sup>(٦)</sup> البوابين حتى وصلت إليه، فإذا رجل له فهم وعقل، فقلت له: ما قصّتك؟

قال: إنّي رجل كنت بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال: إنه نصب فيه



مركز توثيق التراث الحضاري والحضاري

(١) في إثبات الهداة: عينيك، وهكذا في دلائل الإمامة.

(٢) في دلائل الإمامة: فغمضتها.

(٣) نوادر المعجزات: ص ١٨١، ح ٥.

دلائل الإمامة: ص ٣٩٩، ح ٣٥١.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٢٠، ح ٢٣٥٦، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٥، ح ٦٠.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (إعطاؤه عليه السلام الدنانير لمن سأله النفقة).

(٤) العسكر: يطلق على أمكنة كثيرة. منها: مدينة بناها أبو جعفر المنصور ببغداد. ومنها:

اسم مدينة سرّ من رأى، وهي سامراء. ومنها: عسكر المهدي (محمد بن منصور) وهي المحلة

المعروفة اليوم ببغداد بالرصافة من محالّ الجانب الشرقي. و... اقتبسناه عن: معجم البلدان:

ج ٤، ص ١٢٢ - ١٢٤.

(٥) مكبولاً: الكبل: قيد ضخّم، لسان العرب: ج ١١، ص ٥٨٠ (كبل).

(٦) داراه، مداراة: خاتله، لاطفه، أقرب الموارد: ج ١، ص ٣٣٢ (درى).

رأس الحسين عليه السلام، فبينما أنا ذات ليلة في موضعي مقبل على المحراب أذكر الله إذ رأيت شخصاً (بين يديّ، فنظرت) إليه، فقال [لي]: قم. فقممت معه فمشى بي قليلاً، فإذا أنا في مسجد الكوفة.

فقال لي: أتعرف هذا المسجد؟ قلت: نعم! هذا مسجد الكوفة.

فصلّي وصلّيت معه، ثمّ انصرف، وانصرفت معه. فمشى [بي] قليلاً، وإذا نحن بمسجد الرسول ﷺ، فسلمّ على رسول الله ﷺ وسلمت، وصلّي وصلّيت معه، ثمّ خرج وخرجت معه. فمشى بي قليلاً، فإذا نحن بمكة، فطاف بالبيت وطفّت معه، وخرج فخرجت معه.

فمشى [بي] قليلاً، فإذا أنا بموضعي الذي كنت أعبد الله فيه بالشام، وغاب الشخص عن عيني، فتعجّبت ممّا رأيت. فلما كان في العام المقبل، رأيت ذلك الشخص، فاستبشرت به، ودعاني فأجبتّه، ففعل كما فعل في العام الأوّل، فلما أراد مفارقتي بالشام، قلت: سألتك بحقّ الذي أقدرك على ما رأيت، من أنت؟

قال: أنا محمد بن علي بن موسى بن جعفر.

فحدّثت من كان يصير إليّ بخبره، فرقي ذلك إلى محمد بن عبد الملك الزيّات<sup>(١)</sup>، فبعث إليّ فأخذني، وكسّلتني في الحديد، وحمّلتني إلى العراق،

(١) هو أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة المعروف بابن الزيّات، وزر لثلاثة خلفاء من بني العباس وهم: المعتصم، والواثق، والمتوكّل.

وكان محمد المذكور شديد القسوة، صعب العريكة، لا يرقّ لأحد، ولا يرحمه، وكان يقول: الرحمة خور في الطبيعة، فلما أراد المتوكّل قتله، أحضره وأحضر تنور خشب فيه مسامير من

وحبست كما ترى، وادّعى علي المحال.

فقلت له: أرفع عنك قصّة إلى محمد بن عبد الملك الزيّات؟ قال: افعل.  
فكتبت عنه قصّة، شرحت أمره فيها، ورفعتها إلى الزيّات، فوَقَّع في ظهرها:  
قل للذي أخرجك من الشام في ليلة إلى الكوفة [و] إلى المدينة [و] إلى مكّة أن  
يخرجك من حبسي هذا.

قال علي بن خالد: فغمّني ذلك من أمره، ورققت له، وانصرفت محزوناً فلما  
كان من الغد، باكرت الحبس لأعلمه بالحال، وأمره بالصبر والعزاء.  
فوجدت الجند، وأصحاب الحرس، وصاحب السجن، وخلقاً عظيماً من  
الناس يهرعون، فسألت (عنهم وعن حالهم)؟

فقيل: المحمول من الشام المتنبّي، افتقد البارحة من الحبس، فلا يدري  
خسفت الأرض به، أو اختطفته الطير؟  
وكان هذا الرجل - أعني: علي بن خالد - زيدياً، فقال بالإمامة لما رأى  
ذلك وحسن اعتقاده (١).

→ حديد أطرافها إلى داخل التنور فأحبس فيه - فمات بعد ثلاث، وذلك في سنة ثلاث  
وثلاثين ومائتين. وفيات الأعيان: ج ٥، ص ١٠١ - ١٠٢.  
(١) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٠، ح ١٠.  
عنه البحار: ج ٢٥، ص ٣٧٦، ح ٢٥.  
الكافي: ج ١، ص ٤٩٢، ح ١، بتفاوت.  
عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٩٥، ح ٢٧، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٠، ح ٥.  
بصائر الدرجات: ص ٤٢٢، ح ١، كما في الكافي.  
عنه البحار: ج ٥٠، ص ٣٨، ح ٣، والبرهان: ج ٢، ص ٤٩٣، ح ٨، وحلية الأبرار: ج ٤،  
ص ٥٨٥، س ٣، والوافي: ج ٣، ص ٨٢٥، ح ١٤٣٤.

### الرابع - مع أبي يزيد البسطامي:

(٣٨٢) ١ - الحرّ العاملي رحمته الله: روى المحافظ أبو نعيم من علماء أهل السنة في كتاب «حلية الأولياء»، على ما وجدته منقولاً عنه بخط بعض أصحابنا، قال:  
حكى أبو يزيد البسطامي قال: خرجت من بسطام<sup>(١)</sup> قاصداً لزيارة

→ دلائل الأمامة: ص ٤٠٥، ح ٣٦٦، أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال:  
حدثنا أبي، عن أبي جعفر محمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، عن محمد بن  
حسن الراوي ....

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٣، س ٤، مرسلأ عن علي بن خالد، بتفاوت،  
واختصار.

الاختصاص: ص ٣٢٠، س ٦، كما في الكافي.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧١، س ١٠، مرسلأ عن أبي خالد بتفاوت.  
عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٥٣، س ٢١.

نور الأبصار: ص ٣٢٨، س ٢٢.

عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٢٧، س ٧.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٩٦، س ٣.

إرشاد المفيد: ص ٣٢٤، س ٧.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٥٩، س ٢.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ٢٠٠، ح ٦، كما في المناقب.

الناقب في الناقب: ص ٥١٠، ح ٤٣٦، كما في المناقب.

روضة الواعظين: ص ٢٦٦، س ٩، مرسلأ عن علي بن خالد.

قطعة منه في ف ٥، ب ٣، (الصلاة في مسجد الكوفة ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله).

(١) بسطام: بالكسر ثمّ السكون: بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق إلى نيسابور بعد

دامغان بمرحلتين، معجم البلدان: ج ١، ص ٤٢١.

البيت الحرام، فررت بالشام إلى أن وصلت إلى دمشق، فلما كنت بالغوطة<sup>(١)</sup> مررت بقرية من قراها، فرأيت في القرية تلّ تراب، وعليه صبي، رباعي السنّ يلعب بالتراب.

فقلت في نفسي: هذا صبي إن سلّمت عليه لما يعرف السلام، وإن تركت السلام أخللت بالواجب، فأجمعت رأيي على أن أسلّم عليه، فسلّمت عليه. فرفع رأسه إليّ وقال: والذي رفع السماء وبسط الأرض، لولا ما أمر الله به من ردّ السلام لما رددت عليك، استصغرت أمري، واستحققتني لصغر سنّي؟! عليك السلام ورحمة الله وبركاته وتحياته ورضوانه.

ثمّ قال: صدق الله: «وإذا حيّيتهم بتحيةٍ فحيّوا بأحسن منها»<sup>(٢)</sup>. وسكت.

فقلت: «أو ردّوها». فقال: ذاك فعل المقصّر مثلك.

فعلمت أنّه من الأقطاب المؤيدين.

فقال: يا أبا يزيد! ما أقدمك إلى الشام من مدينتك بسطام؟

فقلت: يا سيدي! قصدت بيت الله الحرام - إلى أن قال -: فنهض، وقال:

أعلى وضوء أنت؟ قلت: لا!

فقال: اتبعني! فتبعته قدر عشر خطا، فرأيت نهراً أعظم من الفرات.

فجلس وجلست، وتوضّأ أحسن وضوء وتوضّأت.

وإذا قافلة مارة، فتقدّمت إلى واحد منهم، وسألته عن النهر؟

(١) الغوطة: بالضم ثمّ السكون؛ وهي الكورة التي منها دمشق، استدارتها ثمانية عشر ميلاً يحيط بها جبال عالية من جميع جهاتها، ولا سبياً من شماليها، فإنّ جبالها عالية جداً ومياهها خارجة من تلك الجبال، وتمدّ في الغوطة في عدّة أنهر فتسقي بساتينها وزروعها، معجم البلدان:

ج ٤، ص ٢١٩.

(٢) النساء: ٨٦/٤.



فقال: هذا جيحون<sup>(١)</sup>. فسكت.

ثم قال لي الغلام: قم! فقممت معه، ومشيت معه عشرين خطوة، وإذا نحن على نهر أعظم من الفرات وجيحون.

فقال لي: اجلس! فجلست ومضى.

فرّ عليّ أناس في مركب لهم، فسألتهم عن المكان الذي أنا فيه؟

فقالوا: نيل مصر<sup>(٢)</sup>، وبينك وبينها فرسخ أو دون فرسخ، ومضوا؛ فما كان

غير ساعة إلّا وصاحبي قد حضر، وقال لي: قم! قد عزم علينا.

فقممت معه قدر عشرين خطوة، فوصلنا عند غيبوبة الشمس إلى نخل كثير،

وجلسنا، ثم قام، وقال لي: امش!

فشيت خلفه يسيراً، وإذا نحن بالكعبة - إلى أن قال - فسألت الرجل الذي

فتح الكعبة، فقال: هذا سيدي محمد الجواد صلى الله عليه.

فقلت: الله أعلم حيث يجعل رسالاته<sup>(٣)</sup>.

مركز بحوث كويتية للدراسات الإسلامية

(١) جيحون بالفتح: أصل اسم جيحون بالفارسية هرون، وهو اسم وادي خراسان على

وسط مدينة يقال لها جيهان، فنسبه الناس إليها، وقالوا: جيحون على عادتهم في قلب الألفاظ.

يجبيء جيحون من موضع يقال له: ريوساران، وهو جبل يتصل بناحية السند والهند

وكابل، ومنه عين تخرج من موضع يقال له. عند ميس. معجم البلدان: ج ٢، ص ١٩٦.

(٢) نيل مصر: ينبوعه من وراء خط الاستواء من جبل هناك يقال له: حيل القمر، هو

تعريب نيلوس من الرومية، ومن عجائب مصر النيل جعله الله لها سقياً يُزرع عليه ويستغني

به عن مياه المطر في أيام القَيْظ إذا نضبت المياه من سائر الأنهار.

وليس في الدنيا نهر يُصَبُّ من الجنوب إلى الشمال إلّا هو ويمتدّ في أشدّ ما يكون من الحرّ

حين تنقص أنهار الدنيا ويزيد بترتيب وينقص بترتيب بخلاف سائر الأنهار. (معجم البلدان:

ج ٥، ص ٣٣٤ و٣٣٦).

(٣) إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٨، ح ٧٩، عن كتاب حلية الأولياء، ولم نجده في المطبوع.

### الخامس - طي الأرض له عليه السلام إلى مكة:

٢ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: حدثنا أبو عمر هلال بن العلاء الرقي، قال: حدثنا هشام بن محمد، قال: قال محمد بن العلاء: رأيت محمد بن علي عليه السلام يحجُّ بلا راحلة ولا زاد من ليلته و يرجع، و كان لي أخ بمكة لي عنده خاتم، فقلت له: تأخذ لي منه علامة، فرجع من ليلته و معه الخاتم. (١)

### د - شفاء الأمراض

ويشتمل هذا العنوان على خمسة موضوعات:

#### الأول - شفاء العين:

(٣٨٣) ١ - أبو عمرو الكشي عليه السلام: حمدويه، قال: حدثنا أبو سعيد الآدمي، عن محمد بن مرزبان، عن محمد بن سنان، قال: شكوت إلى الرضا عليه السلام وجع العين! فأخذ قرطاساً فكتب إلى أبي جعفر عليه السلام (٢)، وهو أقل من تيتي (٣).

فدفع الكتاب إلى الخادم، وأمرني أن أذهب معه، وقال: اكتب! فأتيناها وخادم قد حمه.

→ قطعة منه في ف ٣، ب ١، (لعبه بالتراب)، وف ٦، ب ١، (النساء: ٨٦/٤)، وف ٧، ب ١، (موعظته عليه السلام في رد السلام)، وف ٨، ب ١، (احتجاجه عليه السلام مع أبي يزيد البسطامي).

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٩٩، ح ٣٥٢.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٥، ح ٦١.

(٢) في إثبات الهداة: أبي جعفر الثاني عليه السلام.

(٣) في تنقيح المقال: وهو أول ما بدأ، وفي البحار: وهو أقل من يدي.

قال: ففتح المخادم الكتاب بين يدي أبي جعفر عليه السلام .  
فجعل أبو جعفر عليه السلام ينظر في الكتاب ويرفع رأسه إلى السماء، ويقول  
ناج<sup>(١)</sup>، ففعل ذلك مراراً.  
فذهب كلّ وجع في عيني، وأبصرت بصرأ، لا يبصره أحد، قال: فقلت  
لأبي جعفر عليه السلام: جعلك الله شيخاً على هذه الأمة كما جعل عيسى بن مريم  
شيخاً على بني اسرائيل!

قال: ثمّ قلت له: يا شبيه صاحب فطرس!  
قال: وانصرفت وقد أمرني الرضا عليه السلام أن أكتم، فما زلت صحيح البصر حتى  
أذعت ما كان من أبي جعفر عليه السلام في أمر عيني، فعاودني الوجع، قال: قلت  
لمحمد بن سنان: ما عنيت بقولك يا شبيه صاحب فطرس؟  
فقال: إنّ الله تعالى غضب على ملك من الملائكة يدعى فطرس، فدقّ  
جناحه ورمى في جزيرة من جزائر البحر، فلما ولد الحسين عليه السلام بعث الله  
عزّ وجلّ جبريل إلى محمد ﷺ لهنئته بولادة الحسين عليه السلام، وكان جبريل  
صديقاً لفطرس فرّ به وهو في الجزيرة مطروح، فخبره بولادة الحسين عليه السلام  
وما أمر الله به، فقال له: هل لك أن أحملك على جناح من أجنحتي وأمضي بك  
إلى محمد ﷺ ليشفع لك؟

قال: فقال فطرس: نعم! فحمله على جناح من أجنحته حتى أتى به  
محمداً ﷺ فبلغه تهنئة ربه تعالى، ثمّ حدّته بقصة فطرس.

(١) في دلائل الإمامة: باح، باح، وفي إثبات الوصيّة: قال محمد بن سنان: فلما فرغ من  
قراءته حرّك رجله على ظهر موفّق، وقال: تاخ، تاخ، وفي الهداية الكبرى: باخ، باخ، حكاية  
لما يقوله إذا ناغي ....

فقال محمد ﷺ لفطرس: امسح جناحك على مهد الحسين وتمسح به. ففعل ذلك فطرس، فجبر الله جناحه، وردّه إلى منزله مع الملائكة (١).  
(٣٨٤) ٢ - الراوندي رحمه الله: عن محمد بن ميمون، أنّه كان مع الرضا عليه السلام بمكة قبل خروجه إلى خراسان، قال:

قلت له: إني أريد أن أتقدم إلى المدينة، فاكتب معي كتاباً إلى أبي جعفر عليه السلام. فتبسّم وكتب، فصرت إلى المدينة، وقد كان ذهب بصري، فأخرج الخادم

(١) رجال الكشي: ص ٥٨٢، ح ١٠٩٢.

عنه تنقيح المقال: ج ٣، ص ١٢٧، س ١٦، والأنوار البهية: ص ٢٥٣، س ٧، والبحار: ج ٥٠، ص ٦٦، ح ٤٣.

وأيضاً في الكشي: ص ٥٨٣، ح ١٠٩٣، وجدت بخط جبرئيل بن أحمد، حدّثني محمد بن عبدالله بن مهران، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ومحمد بن سنان جميعاً قالوا: ... بتفاوت واختصار.

مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامية

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٦٧، ح ٤٤.

دلائل الإمامة: ص ٤٠٢، ح ٣٦١: حدّثنا أبو الفضل محمد بن عبدالله، قال: حدّثنا جعفر [ابن محمد] بن مالك الفزازي، قال: حدّثني علي بن يونس الخزاز، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: كنت أنا ومحمد بن سنان وصفوان وعبد الله بن المغيرة عند أبي الحسن الرضا عليه السلام، ... بتفاوت واختصار.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٦، ح ٦٧، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٤١، ح ٢٣٧٠. إثبات الوصية: ص ٢١٠، س ١٨، عن عبد الرحمان بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن سنان، قال: كنّا مع الرضا عليه السلام، ... بتفاوت واختصار.

فلاح السائل: «مقدمة الكتاب»، ص ١٣، س ٦، أورد مضمونه.

الهداية الكبرى: ص ٣٠٠، س ١٧، مرسلًا وبتفاوت.

إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٩، ح ٨٢، عن قرب الأسناد باختصار - ولم نعر عليه -

قطعة منه في ف ٧، ب ٢، (شفاء وجع العين بالدعاء).

أبا جعفر عليه السلام إلينا يحمله من المهدي، فناولته الكتاب.  
فقال عليه السلام لموفق الخادم: فضّه وانشره!  
ففضّه ونشره بين يديه، فنظر فيه، ثمّ قال لي: يا محمد! ما حال بصرك<sup>(١)</sup>؟  
قلت: يا ابن رسول الله! اعتلّت عيناى، فذهب بصري كما ترى.  
فقال: أدن مني، فدنوت منه، فدّ يده فمسح بها على عيني، فعاد إليّ بصري  
كأصحّ ما كان.

فقبّلت يده ورجله، وانصرفت من عنده، وأنا بصير<sup>(٢)(٣)</sup>.  
(٣٨٥) ٣ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: حدّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد، قال:  
قال لي عمارة بن زيد: رأيت امرأة قد حملت ابناً لها مكفوفاً إلى أبي جعفر



(١) في الثاقب: ما أصاب بصرك.  
(٢) يحتمل اتحاد هذا الحديث مع ما قبله: كما يحتمل تصحيف «محمد بن سنان» بـ «محمد بن ميمون» لأنّ، «محمد بن سنان» كان كثير الرواية و «محمد بن ميمون» لم نجد ذكره فيمن يروى عن الجواد عليه السلام، في كتب الرجال، ولم نعثر عليه إلّا في مستدركات علم الرجال: ج ٧، ص ٣٤٧، رقم ١٤٥٩٢.

(٣) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٢، ح ١.  
عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٨، ح ٢٤، باختصار، والبحار: ج ٥٠، ص ٤٦، ح ٢٠، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٧٢، ح ٢٣٨١، وكشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٥، س ٨، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٤٠، ح ٤.

الثاقب في المناقب: ص ٥٢٥، ح ٤٦٢ و ص ٢٠٠، ح ١٧٧، بتفاوت.  
الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٩٩، ح ١.  
إثبات الوصيّة: ص ٢٦٣، س ١٢ باختلاف.  
يأتي الحديث أيضاً في ف ٣، ب ١، (غلبانه عليه السلام) واستخدام من يجب أن يخدمه، وف ٧، ب ٢، (شفاء العين بمسح يد الإمام عليه السلام).

محمد بن علي عليه السلام .

فمسح يده عليه، فاستوى قائماً يعدو كأن لم يكن بعينه ضرر<sup>(١)</sup>.

### الثاني - شفاء ريح الركبة:

(٣٨٦) ١ - الراوندي عليه السلام: روى عن أبي بكر بن إسماعيل<sup>(٢)</sup>، قال: قلت لأبي

جعفر، ابن الرضا عليه السلام: إن لي جارية تشتكي من ريح بها.

فقال عليه السلام: اتني بها. فأتيت بها<sup>(٣)</sup>.

فقال لها: ما تشتكين يا جارية!؟

قالت: ريحاً في ركبتني.

فمسح يده على ركبتها من وراء الثياب، فخرجت الجارية من عنده

ولم تشتك وجعاً بعد ذلك<sup>(٤)</sup>.

(٣٨٧) ٢ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: روى العباس بن السندي الهمداني، عن

(١) دلائل الإمامة: ص ٤٠٠، ح ٣٥٥.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٦، ح ٦٤، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٢٢، ح ٢٣٦٠.

قطعة منه في ف ٧، ب ٢، (شفاء العين بمسح يد الإمام عليه السلام).

(٢) في إثبات الهداة: علي بن أبي بكر بن إسماعيل، وفي كشف الغمّة: الشيخ أبي بكر ...

(٣) في إثبات الهداة وكشف الغمّة: فأتيتها بها.

(٤) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٦، ح ٣.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٤٦، ح ٢١، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٢، ح ٤٠.

الصرائط المستقيم: ج ٢، ص ٢٠٠، ح ٣، أشار إلى مضمونه.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٦، س ١، ص ٣٦٧، عن دلائل الحميري.

قطعة منه: في ف ٥، ب ٩، (كيفية ملامسة المرنة الأجنبية)، وف ٧، ب ٢، (شفاء ريح الركبة

بمسح يد الإمام عليه السلام).

بكر<sup>(١)</sup>، قال: قلت له: إنَّ عمِّي<sup>(٢)</sup> تشتكي من ریح بها. فقال: اتني بها. قال: فأتيته بها، فدخلت عليه.

فقال لها: ممّ تشتكين؟ قالت: ركبتني، جعلت فداك! قال: فمسح يده على ركبتيها<sup>(٣)</sup> من وراء الثياب، و تكلم بكلام، فخرجت ولا تجد شيئاً من الوجع<sup>(٤)</sup>.

### الثالث - شفاء العرق المدني:

١ - الرواندي عليه السلام: ... محمد بن فضيل الصيرفي، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام ... فلما صرت في (بطن مرّ)، ضرب على رجلي، وخرج بي العرق، فما زلت شاكياً أشهراً، وحججت في السنة الثانية. فدخلت عليه فقلت: جعلني الله فداك! عوذ رجلي، وأخبرته أن هذه التي توجعني.

فقال عليه السلام: لا بأس على هذه! واعطني رجلك الأخرى الصحيحة.

(١) في الناقب: بكير.

(٢) في إثبات الهداة: إنَّ امرأة.

(٣) في الناقب في المناقب: ركبتها.

(٤) دلائل الإمامة: ص ٤٠٣، ح ٣٦٣.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٤٢، ح ٢٣٧١، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٦، ح ٦٩.

الناقب في المناقب: ص ٥٢١، ح ٤٥٣.

إنَّ هذا الحديث وحديث شكوى الجارية متحد، ويحتمل أن يكونا قضيتين إثنين، فتأمل. قطعة منه في ف ٥، ب ٩، (كيفية ملامسة المرنة الأجنبية)، وف ٧، ب ٢، (شفاء ریح الركبة

بمسح يد الإمام عليه السلام)، (شفاء ریح الركبة بالدعاء).

فبسطتها بين يديه، فعوّذها، فلما: قت من عنده خرج في الرجل الصحيحة، فرجعت إلى نفسي، فعلمت أنه عوّذها من الوجع، فعافاني الله بعده<sup>(١)</sup>.

#### الرابع - شفاء البهق ووجع الخاصرة:

(٣٨٨) ١ - ابن حمزة الطوسي رحمته الله: عن محمد بن عمر<sup>(٢)</sup> بن واقد الرازي، قال: دخلت على أبي جعفر محمد الجواد ابن الرضا عليه السلام ومعني أخي به بهق<sup>(٣)</sup> شديد، فشكا إليه ذلك البهق، فقال عليه السلام: عافاك الله مما تشكو. فخرجنا من عنده وقد عوفي، فما عاد إليه ذلك البهق إلى أن مات. قال محمد بن عمر: وكان يُصيّبي وجع في خاصرتي في كلّ أسبوع، فيشتد ذلك بي أيّاماً، فسألته أن يدعو لي بزواله عني. فقال عليه السلام: وأنت، فعافاك الله، فما عاد إلى هذه الغاية<sup>(٤)</sup>.

مركز تحقيقات كميته علوم اسلامی

- (١) الخرائج والمجرائع: ج ١، ص ٣٨٧، ح ١٦.
- يأتي الحديث بتمامه في (معجزة إخباره عليه السلام عما في الضمير)، رقم ٤١٥.
- (٢) في الخرائج وكشف الغمّة، ومدينة المعاجز، والبحار: محمد بن عمير.
- (٣) في الخرائج وكشف الغمّة والبحار: البهر، وهو انقطاع النفس من الأعيان. لسان العرب: ج ٤، ص ٨٢ (بهر).
- الْبَهَقُّ: بياضٌ يعتري الجسد بخلاف لونه ليس من البرص. لسان العرب: ج ١٠، ص ٢٩.
- (٤) الثاقب في المناقب: ص ٥٢٥، ح ٤٦٣.
- عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٩٨، ح ٢٤٠٧.
- الخرائج: ج ١، ص ٣٧٧، ح ٥.
- عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٧، س ٩، والبحار: ج ٥٠، ص ٤٧، ح ٢٣، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٢، ح ٤٢ وح ٤٣ عن كشف الغمّة.
- بأبي الحديث أيضاً في ف ٧، ب ٢، (شفاء البهق ووجع الخاصرة بالدعاء).



### الخامس - شفاء الأصم:

(٣٨٩) ١ - ابن شهر آشوب رحمته الله: أبو سلمة، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وكان بي صمم <sup>(١)</sup> شديد، فخبّر بذلك لما أن دخلت عليه. فدعاني إليه، فمسح يده على أذني ورأسي. ثم قال: اسمع وعه!  
فوالله! إنّي لأسمع الشيء الخفي عن أسماع الناس من بعد دعوته <sup>(٢)</sup>.

### ٥- تغيير حالات جسده الشريف عليه السلام

(٣٩٠) ١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: حدّثني أبو المفضل محمد بن عبد الله، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: وحدثني أحمد بن صالح، عن عسكر مولى أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام، قال: دخلت عليه وهو جالس في وسط إيوان له، يكون عشرة أذرع <sup>(٣)</sup>، قال: فوقفت بباب الإيوان، وقلت في نفسي: يا سبحان الله! ما أشدّ سمرة مولاي، وأضوأ جسده!  
قال: فوالله ما استتممت هذا القول في نفسي، حتى عرض في جسده وتناول، وامتلاً به الإيوان إلى سقفه مع جوامع حيطانه، ثم رأيت لونه قد أظلم حتى صار كالليل المظلم، ثم أبيض، حتى صار كأبيض ما يكون من الشلج

(١) الصمم: انسداد الأذن وثقل السمع. لسان العرب: ج ١٢، ص ٢٤٢ (صمم).

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٠، س ١.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٥٧، س ١٢، ضمن ح ٣١، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٤٦، ح ٢٣٧٥.

يأتي الحديث أيضاً في ف ٧، ب ٢، (شفاء الأصم بمسح يد الإمام عليه السلام).

(٣) إثبات الهداة: بزيادة: وعشرة أذرع.

الأبيض، ثم أحمر، فصار كالعلق المحمر، ثم أخضر، حتى صار كأعظم شيء يكون في الأعواد المورقة الخضر.

ثم تناقص (١) جسده حتى صار في صورته الأولى، وعاد لونه إلى اللون الأول، فسقطت لوجهي هول ما رأيت.

فصاح بي: يا عسكري! كم تشكون (٢) فينا، وتضعفون قلوبكم، واللّه لا يصل (٣) إلى حقيقة معرفتنا إلا من منّ الله بنا عليه، وارتضاه (٤) لنا ولياً.

قال عسكري: فأليت أن لا أفكر في نفسي إلا بما ينطق به لساني (٥).

(٣٩١) ٢ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: حدّثنا سفيان، قال: حدّثنا عمارة بن زيد،

قال: حدّثني إبراهيم بن سعد (٦)، قال:

رأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام وله شعرة - أو قال: وفرة - مثل حلك



(١) في مدينة المعاجز: ثم تلاصق.

(٢) في المناقب: تشكون فننبتكم، وتضعفون فنقويكم....

(٣) في مدينة المعاجز والمناقب: لا وصل.

(٤) في المناقب: وارتضيناه.

(٥) دلائل الإمامة: ص ٤٠٤، ح ٣٦٥.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٦، ح ٧٠، بإختصار، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٤٤،

ح ٢٣٧٣.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٧، س ٢٣، مرسلًا وبإختصار.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٥٥، ح ٣١، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٤٥، ح ٢٢٧٤.

الهداية الكبرى: ص ٢٩٩، س ١.

قطعة منه في ف ١، ب ٣، (شماله عليه السلام)، و ف ٣، ب ١، (مسكنه عليه السلام).

(٦) في إثبات الهداة، ومدينة المعاجز، ونوادر المعجزات: إبراهيم بن سعيد، والظاهر أنّها

متّحد، راجع: مستدركات علم الرجال: ج ١، ص ١٥٠ رقم ٢٣٩.

الغراب مسح يده عليها فاحمّرت، ثم مسح عليها بظاهر كفّه فاييضت (١).  
 ثم مسح عليها بباطن كفّه، فعادت سوداء كما كانت.  
 فقال لي: يا ابن سعد! هكذا تكون آيات الإمام.  
 فقلت: رأيت أباك عليه السلام يضرب بيده إلى التراب، فيجعله دنانير ودراهم.  
 فقال: في مصرك قوم يزعمون: أنّ الإمام يحتاج إلى مال، فضرب بيده لهم  
 ليبلغهم أنّ كنوز الأرض بيد الإمام (٢)(٣).

## و - معجزته عليه السلام في الحيوانات

ويشتمل هذا العنوان على خمسة موضوعات:

### الأول - معرفته عليه السلام بمنطق الشاة:

(٣٩٢) ١ - ابن حمزة الطوسي رحمته الله: عن علي بن أسباط، قال: خرجت مع أبي  
 جعفر عليه السلام من الكوفة، وهو راكب على جمار، فرّ بقطيع غنم، فتركت شاة

(١) في نوادر المعجزات: فاصفرت، ثم مسح بظاهر كفّه فاحمّرت، بدل ما في المتن.

(٢) في نوادر المعجزات: في مصرك يزعمون أنّ الإمام يحتاج إلى مال، فبلغهم أنّ كنوز  
 الأرض بيد الإمام، بدل ما في المتن.

(٣) دلائل الإمامة: ص ٣٩٧، ح ٣٤٦.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٥، ح ٥٤، أشار إلى مضمونه، ومدنية المعاجز: ج ٧،  
 ص ٣١٧، ح ٢٣٥١.

نوادر المعجزات: ص ١٧٩، ح ٢.

قطعة منه في ف ١، ب ٣، (شأنه عليه السلام)، وف ٤، ب ٣ (علامة الامام عليه السلام).

الغنم<sup>(١)</sup> وعدت إليه وهي ترغو<sup>(٢)</sup>، فاحتبس عليه السلام، وأمرني أن أدعو الراعي إليه. ففعلت.

فقال أبو جعفر عليه السلام: أيها الراعي! إن هذه الشاة تشكوك وتزعم أن لها رجلين، وأنتك تحيف عليها بالحلب، فإذا رجعت إلى صاحبها بالعشي لم يجد معها لبناً، فإن كفت من ظلمها، وإلا دعوت الله تعالى أن يتر عمرك.

فقال الراعي: إني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأنتك وصيه، أسألك لما أخبرتني من أين علمت هذا الشأن؟!

فقال أبو جعفر عليه السلام: نحن خزّان الله على علمه، وغيبه، وحكمته، وأوصياء أنبيائه، وعباد مكرمون<sup>(٣)</sup>.

### الثاني - معرفته عليه السلام بمنطق الثور:

(٣٩٣) ١ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: حدثنا قطر بن أبي قطر، عن عبد الله بن سعيد، قال: قال لي محمد بن علي بن عمر التنوخي: رأيت محمد بن علي عليه السلام وهو يكلم ثوراً، فحرّك الثور رأسه.

فقلت: لا! ولكن تأمر الثور أن يكلمك.

(١) في مدينة المعاجز: «التطيع» وهو الصحيح.

(٢) في مدينة المعاجز: ترغى.

(٣) الثاقب في المناقب: ص ٥٢٢، ح ٤٥٥.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٩٦، ح ٢٤٠٤.

قطعة منه في ب ٣، (علمه عليه السلام بمنطق الحيوانات)، وف ٣، ب ١، (مركبه عليه السلام)، وف ٤، ب ٣،

(إن الأئمة عليهم السلام خزّان علم الله) وف ٧، ب ١، (موعظته عليه السلام في الظلم والظالم).

فقال: و «علمنا منطق الطير، وأوتينا من كل شيء»<sup>(١)</sup>.  
ثم قال للثور: قل: «لا إله إلا الله، وحده لا شريك له» و مسح بكفّه على رأسه.  
فقال الثور: لا إله إلا الله وحده لا شريك له<sup>(٢)</sup>.

### الثالث - تكلمه عليه السلام مع الشاة:

١ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: ... حدثنا محمد بن عمر، قال: رأيت محمد بن علي عليه السلام: ... وإني رأيته عليه السلام يكلم شاة، فتجيبه<sup>(٣)</sup>.

### الرابع - تكلمه عليه السلام مع الثور:

١ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: ... محمد بن علي بن عمر التنوخي: رأيت محمد ابن علي عليه السلام وهو يكلم ثوراً ... ثم قال عليه السلام للثور: قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له!

(١) النمل: ١٦/٢٧.

(٢) نوادر المعجزات: ص ١٨٢، ح ٨.

دلائل الإمامة: ص ٤٠٠، ح ٣٥٦، أورد الحديث إلى (ومسح بكفّه على رأسه).

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٦، ح ٦٥، باختلاف، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٢٣، ح ٢٣٦١، أورد الحديث بتمامه.

قطعة منه في (تكلمه عليه السلام مع الثور)، وب ٣، (علمه عليه السلام بمنطق الحيوانات)، وف ٦، ب ١، (النمل: ١٦/٢٧).

(٣) دلائل الإمامة: ص ٣٩٩، ح ٣٥٣.

يأتي الحديث بتمامه في (نورق كل شجرة بوضع يده عليه السلام على المنبر): رقم ٣٩٧.

ومسح بكفه على رأسه؛ فقال الثور: لا إله إلا الله وحده لا شريك له (١).

الخامس - مسحه السباع وتذللها له عليه السلام:

(٣٩٤) ١ - الشبلنجي: نقل بعض الحفاظ أن امرأة زعمت أنها شريفة بحضرة المتوكل. فسأل عمّن يخبره بذلك فدلّ على محمد الجواد عليه السلام. فأرسل إليه، فجاء، فأجلسه معه على سريره وسأله.

فقال: إن الله حرّم أولاد الحسين على السباع، فنتلقى للسباع. فعرض عليها ذلك، فاعترفت المرأة بكذبها.

ثم قيل للمتوكل: ألا تجرّب ذلك فيه؟

فأمر بثلاثة من السباع، فجيء بها في صحن قصره ثم دعا به فلما دخل من الباب أغلقه، والسباع قد أصمت الأسماع من زئيرها فلما مشى في الصحن يريد الدرجة مشى إليه، وقد سكنت فتمسحت به ودارت حوله وهو يمسخها بمكة ثم ربضت فصعد للمتوكل فتحدّث معه ساعة ثم نزل.

ففعلت معه كفعالها الأوّل، حتّى خرج. فأتبعه المتوكل بجائزة عظيمة.

وقيل للمتوكل: افعل كما فعل ابن عمك، فلم يجسر عليه، وقال تريدون قتلي، ثم أمرهم أن لا يفشوا ذلك (٢). انتهى (٣).

(١) نوادر المعجزات: ص ١٨٢، ح ٨

تقدّم الحديث بتمامه في (معرفة علي بن أبي طالب بمنطق الثور)، رقم ٣٩٣.

(٢) قد وردت هذه الرواية في كتب مختلفة، ونسبت إلى أشخاص متعدّدة، وفي بعضها إلى

أبي الحسن الرضا عليه السلام، وفي بعضها إلى غيرهم عليهم السلام.

ولمّا كانت النسبة هنا إلى الجواد عليه السلام بالصراحة، فيحتمل أن يكون لفظ المتوكل مصحّف

## ز - معجزته عليه السلام في الأشجار ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:

### الأول - إثمار السدرية اليابسة:

(٣٩٥) ١ - الشيخ المفيد رحمته الله: بإسناده <sup>(٤)</sup>: ولما توجه أبو جعفر عليه السلام من بغداد منصرفاً من عند المأمون، ومعه أم الفضل، قاصداً بها المدينة، صار إلى شارع باب الكوفة، ومعه الناس يشيِّعون، فانتهى إلى دار المسيب عند مغيب الشمس؛ نزل ودخل المسجد <sup>(٥)</sup>، وكان في صحنه نبقة لم تحمل بعد.

فدعا بكوز فيه ماء، فتوضأ في أصل النبقة، وقام عليه السلام وصلى بالناس صلاة المغرب، فقرأ في الأولى منها «الحمد» و«إذا جاء نصر الله»، وقرأ في الثانية «الحمد» و«قل هو الله أحد».

وقنت قبل ركوعه فيها، وصلى الثالثة وتشهد وسلّم، ثم جلس هنيئة يذكر

→ المعتصم أو المأمون.

ويحتمل أن يكون الإمام هو أبو الحسن الهادي عليه السلام بقريته المتوكل مع أنه قد وقع بين الجواد عليه السلام والمتوكل مذاكرة، فلاحظ: إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠١، س ١٢، والله هو العالم. (٣) نور الأبصار: ص ٣٢٩، س ٢٣.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٢٦، س ٦، وج ١٩، ص ٥٩٨، س ١٦، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٥٣، س ٨.

(٤) روى الحسن بن محمد بن سليمان، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الريان ابن شبيب، راجع المصدر: ص ٣١٩، س ١٨.

(٥) في الفصول: ودخل إلى مسجد قديم مؤسس بذلك الموضع، ليصلي فيه المغرب.

اللّه جلّ اسمه، وقام من غير أن يعقب، فصلّى النوافل أربع ركعات<sup>(١)</sup>، وعقب تعقيبها، وسجد سجدي الشكر، ثمّ خرج<sup>(٢)</sup>.  
فلما انتهى إلى النبقة، رآها الناس وقد حملت حملاً حسناً. فتعجبوا من ذلك، وأكلوا منه، فوجدوا نبقاً حلواً لا عجم له. وودّعوه ومضى من وقته إلى المدينة<sup>(٣)</sup>.

(١) في مدينة المعاجز: فصلّى النوافل الأربع، وعقب بعدها أربع ركعات.  
(٢) في الفصول: ثمّ قام فودع الناس وانصرف، فأصبحت النبقة، وقد حملت من ليلتها....

(٣) الإرشاد: ص ٣٢٣، س ٢١.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٥٨، س ١٢ بتفاوت، والبحار: ج ٨٣، ص ١٠٠، س ١،  
ووسائل الشيعة: ج ٦، ص ٤٩٠، ح ٨٥١٥.  
عنه وعن إعلام الوري، مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٥٧، ح ٢٢٧٨، والبحار: ج ٥٠،  
ص ٨٩، ح ٤.

المخرايج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٨، ح ٨، بتفاوت.

عنه وعن الإرشاد، البحار: ج ٨٤، ص ٨٧، ح ٣.

إحقاق الحق: ١٩، ص ٥٩٣، س ٢، عن الإتحاف بحبّ الأشراف.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٠، س ٤، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٥٧، ضمن ح ٣١.

الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ص ٢٧٠، س ٢١، بتفاوت.

كتاب ألقاب الرسول وعترته عليه السلام، ضمن المجموعة النفيسة: ص ٢٢٨، س ٦.

إعلام الوري: ج ٢، ص ١٠٥، س ١٤.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٧، ح ٢٣.

إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٩، ح ٨١، عن كتاب تقريب المعارف.



(٣٩٦) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن أبي هاشم الجعفري، قال: صلّيت مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد المسيّب. وصلّى بنا في موضع القبلة سواء.  
وذكر أنّ السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق؛ فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة، فعاشت السدرة وأورقت وحملت من عامها (١)(٢).

الثاني - تورّق كل شجرة بوضع يده عليه السلام على المنبر:

(٣٩٧) ١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: حدّثنا موسى بن عمران بن كثير، قال:



→ عنه الأنوار البهية: ص ٢٦٣، س ١٩.

روضه الواعظين: ص ٢٦٥، س ٢٣.

المستجد من كتاب الإرشاد: ص ٢٢٧، س ٥.

نور الأبصار: ص ٣٣٠، س ٩، بتفاوت.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٢٤، س ٢٠، وج ١٩، ص ٥٩٨، س ٧.

قطعة منه في ف ٥، ب ٣، (قراءة السورة في الركعتين بعد الحمد)، (سجدي الشكر بعد صلاة المغرب)، (نافلة المغرب)، (القنوت قبل الركوع)، وف ٦، ب ١، (الآيات والصور التي قرأها عليه السلام في الصلاة).

(١) يحتمل اتحاد هذا الحديث مع سابقه.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٤٩٧، ح ١٠.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣١٠، ح ٢٣٤٥، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٤، ح ١٦،

والوافي: ج ٣، ص ٨٣١، ح ١٤٤٣.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٦، س ٢١.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٦٢، ح ٣٨.

حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثنا محمد بن عمر<sup>(١)</sup>، قال: رأيت محمد بن علي عليه السلام يضع يده على منبر، فتورق<sup>(٢)</sup> كل شجرة من نوعها<sup>(٣)</sup>.  
واني رأيت يكلّم شاة، فتجيبه<sup>(٤)</sup>.

### الثالث - صيرورة ورق الزيتون ورقاً في كفه عليه السلام:

(٣٩٨) ١ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: حدّثنا أبو محمد، قال: حدّثنا عمارة بن زيد، قال: قال إبراهيم بن سعد<sup>(٥)</sup>: رأيت محمد بن علي عليه السلام يضرب بيده إلى ورق الزيتون فيصير في كفه ورقاً، فأخذت منه كثيراً، وأنفقته في الأسواق، فلم

(١) في إثبات الهداة: محمد بن عمير.

(٢) أورد الشجر من فروعها: أظهر كل شجرة ورقها من أغصانها لا من أصولها، ولا ريب في أن وضع الإمام عليه السلام يده كان سبباً لذلك كما أنه عليه السلام في السدرة اليابسة دعا فأورقت وحملت من عامها، ولا مرأى في أن قوله: «يورق كل شجرة من فروعها» يدلّ على كثرة الشجرة.

فمن المحتمل أن يكون اللفظ هكذا: «يضع يده على المشجر: منبت الشجر، أو المشجر: مكان كثير الشجر، والحاصل أنه بعد وضع يده عليه أورق كل شجرة من فروعها». عوالم العلوم: ج ٢٣، ص ١٣١ في الهامش، الرقم الأوّل.

(٣) في مدينة المعاجز: فروعها.

(٤) دلائل الإمامة: ص ٣٩٩، ح ٣٥٣.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٢١، ح ٢٣٥٨، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٥، ح ٦٢، بتفاوت يسير.

نوادر المعجزات: ص ١٨١، ح ٦.

قطعة منه في (معجزة تكلمه عليه السلام مع الشاة).

(٥) في مدينة المعاجز وإثبات الهداة، ونوادر المعجزات: إبراهيم بن سعيد.

يتغير (١).

## ح - معجزته عليه السلام في الجمادات ويشتمل هذا العنوان على ثمانية موضوعات:

### الأول - انفراج الحائط له عليه السلام:

١ - المسعودي : ... عبد الرحمان بن يحيى، قال: كنت يوماً بين يدي مولاي الرضا عليه السلام ... فنظرت فإذا سيدي عليه السلام قد فارق الدنيا، فأخذتني حسرة و غصّة شديدة.

فدنوت إليه، فإذا قائل من خلفي يقول: مه يا عبد الرحمان! فالتفت، فإذا الحائط قد انفرج، فإذا أنا بمولاي أبي جعفر عليه السلام ... (٢).

### الثاني - التقاء طرفي الدجلة والفرات له عليه السلام:

١ (٣٩٩) - أبو جعفر الطبري رحمه الله: حدثنا سفيان، عن أبيه، قال محمد بن يحيى:

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٩٨، ح ٢٤٨.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣١٩، ح ٢٣٥٣، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٥، ح ٥٧.  
نوادير المعجزات: ص ١٨٠، ح ٤.

الأنوار البهية: ص ٢٥٩، س ٧.

(٢) إثبات الوصية: ص ٢١٥، س ٢٠.

تقدم الحديث بتمامه في (طبي الأرض له إلى خراسان لتجهيز أبيه عليه السلام عند شهادته)، رقم

لقيت محمد بن علي الرضا عليه السلام على وسط دجلة<sup>(١)</sup> فالتقى له طرفاه حتى عَبَرَ؛ ورأيته بالأنبار<sup>(٢)</sup> على الفرات<sup>(٣)</sup> فعل مثل ذلك<sup>(٤)</sup>.

(١) دجلة: نهر ينبع في تركيا شرقي جبال طوروس، ثم يجري في العراق ماراً في الموصل وبغداد، تمتاز مياهه بمياه الفرات. المنجد - الأعلام - ص ٢٨٣.

ولها اسمان آخران وهما آرنكروز، وكودك دريا، أي البحر الصغير، روي عن ابن عباس أنه قال: أوحى الله تعالى إلى دانيال عليه السلام وهو دانيال الأكبر: أن احفر لعبادي نهري، واجعل مفيضها البحر فقد أمرت الأرض أن تطيعك، فأخذ خشبة وجعل يجرّها في الأرض والماء يتبعه وكلّما مرّ بأرضٍ يتيم أو أرملة، أو شيخ كبير ناشد الله فيحيد عنهم، فعواقيل دجلة والفرات من ذلك. معجم البلدان: ص ٤٤٠ و ٤٤١.

(٢) الأنبار: مدينة على الفرات في غربي بغداد بينها عشرة فراسخ، وكانت الفرس تسميها فيروز سابور، طولها تسع وستون درجة ونصف، وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وثلثان، وكان أول من عمّرها سابور بن هرمز ذو الأكتاف، ثم جدّدها أبو العباس السفاح أول خلفاء بني العباس. معجم البلدان: ج ١، ص ٢٥٧.

(٣) الفرات: نهر نبعه في أرمينيا ٢/٣٧٥ كم، يجري في تركيا مخترقاً جبال طوروس وسورية والعراق حيث تتسرّب منه مياه كثيرة إلى الأراضي المتحفظة المجاورة، فتظهر بحيرات، المنجد - الأعلام - ص ٥٢١.

وله اسم آخر، وهو فالاذروذ لأنه بجانب دجلة كما بجانب الفرس الجنيبية، والجنيبية تسمي بالفارسية فالاذ. والفرات في أصل كلام العرب أعذب المياه....

ومخرج الفرات فيما زعموا من أرمينية ثم من قاليقلا قرب خلاط، ويدور بتلك الجبال حتى يدخل أرض الروم... ثم يحاذي بالس، إلى دوسر، إلى الرقة، إلى رحبة مالك ابن طوق... فإذا سقت الزروع، وانتفع بمياهها فهما فضل من ذلك انصبّ إلى دجلة،... فتصير دجلة والفرات نهراً واحداً عظيماً عرضه نحو الفرسخ ثم يصبّ في بحر الهند. وللفرات فضائل كثيرة،... وروي أن أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام شرب من ماء الفرات ثم استزاد واستزاد فحمد الله وقال: نهر ما أعظم بركته، ولو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا على حافتيه القباب، ولو لا ما يدخله من الخطّائين ما اغتمس فيه ذو عاهة إلا براً. معجم البلدان: ج ٤، ص ٢٤١ و ٢٤٢.

### الثالث - توقف كل سفينة بإلقاء خاتمه عليه السلام:

(٤٠٠) ١- أبو جعفر الطبري عليه السلام: حدّثنا عبد الله بن الهيثم أبو قبيصة الضرير، قال: حدّثنا أحمد بن موسى، قال: أخبرنا حكيم بن حمّاد، قال: رأيت سيدي محمد بن علي عليه السلام وقد ألقى في دجلة خاتماً، فوقفت كل سفينة صاعدة وهابطة، وأهل العراق يومئذ متزايدون.  
ثم قال لعلامة: أخرج الخاتم، فسارت الزوارق <sup>(١)</sup>.

### الرابع - إيانة أثر أصابعه عليه السلام في الصخرة:

(٤٠١) ١- أبو جعفر الطبري عليه السلام: حدّثنا <sup>(٢)</sup> أبو محمد عبد الله بن محمد، قال: قال عمارة بن زيد: رأيت محمد بن علي عليه السلام، فقلت له: يا ابن رسول الله! ما علامة الإمام؟

قال: إذا فعل هكذا: فوضع يده على صخرة، فبان أصابعه فيها.  
ورأيته يمدّ الحديد بغير نار، ويطبع الحجارة بخاتمه <sup>(٣)</sup>.

(٤) دلائل الإمامة: ص ٣٩٨، ح ٣٤٩.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣١٩، ح ٢٣٥٤، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٥، ح ٥٨.  
الأنوار البهية: ص ٢٥٩، س ١٠ عن الدر النظيم.

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٩٨، ح ٣٥٠.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٥، ح ٥٩، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٢٠، ح ٢٣٥٥.  
(٢) في نوادر المعجزات: موسى بن عمران، عن أبي محمد....

(٣) دلائل الإمامة: ص ٣٩٩، ح ٣٥٤.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٥، ح ٦٣، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٢٢، ح ٢٣٥٩.  
نوادر المعجزات: ص ١٨١، ح ٧.

## الخامس - إذابة القصعة الصينية وردّها إلى حالها:

(٤٠٢) ١ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: حدّثنا عبد الله بن محمد، قال: قال لي  
 عمارة بن زيد: رأيت محمد بن علي عليه السلام وبين يديه قصعة <sup>(١)</sup> صيني.  
 فقال لي: يا عمارة! أترى من هذا عجيباً؟ <sup>(٢)</sup>  
 قلت: نعم!

فوضع يده عليها، فذابت حتى صارت ماءً، ثمّ جمعه حتى جعله في قدح:  
 ثمّ ردّها <sup>(٣)</sup> ومسحها بيده فإذا هي قصعة صيني كما كانت، وقال: مثل هكذا  
 فلتكن القدرة <sup>(٤)</sup>(٥).

## السادس - إخراج سبيكة الذهب من التراب:

(٤٠٣) ١ - ابن حمزة الطوسي عليه السلام: عن إسماعيل بن عباس الهاشمي <sup>(٦)</sup>، قال:

→ قطعة منه في (طبعه عليه السلام الحجارة بخاتم)، (مدّه عليه السلام الحديد بغير نار)، وف ٤، ب ٣،  
 علامة الإمام عليه السلام).

(١) القصعة: وعاء مُدَوَّر ضخم تُشبع العشرة. إقتباس من تاج العروس: ج ٢٢ ص ١٧،  
 ولسان العرب: ج ٨ ص ٢٧٤ (قصع).

(٢) في نوادر المعجزات: أراك من هذا عجيباً؟

(٣) في إثبات الهداة: ... ثمّ يردها ومسحها بيده فإذا هي قصعة كما كانت.

(٤) في نوادر المعجزات: مثل هذا فتكن القدرة.

(٥) دلائل الإمامة: ص ٤٠٠، ح ٣٥٧.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٦، ح ٦٦، بتفاوت يسير، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٢٤،

ح ٢٣٦٢، والبحار: ج ٥٠، ص ٥٩، س ١٠.

نوادر المعجزات: ص ١٨٢، ح ٩.

(٦) في كشف الغمّة: إسماعيل بن عيّاش (عباس بن ل).

جئت إلى أبي جعفر عليه السلام يوم عيد، فشكوت إليه ضيق المعاش؛ فرفع المصلي، فأخذ من التراب سبيكة من ذهب فأعطانيها.  
فخرجت بها إلى السوق، فكان فيها ستة عشر مثقالاً من الذهب<sup>(١)</sup>.

### السابع - مدّه عليه السلام الحديد بغير نار:

١ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: ... قال عمارة بن زيد: رأيت محمد بن علي عليه السلام ... يمدّ الحديد بغير نار<sup>(٢)</sup>.

### الثامن - طبعه عليه السلام الحجارة بخاتمه:

١ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: ... قال عمارة بن زيد: رأيت محمد بن علي عليه السلام ... يطبع الحجارة بخاتمه<sup>(٣)</sup>.

مركز تحقيقات كويتية للعلوم الإسلامية

(١) الثاقب في المناقب: ص ٥٢٦، ح ٤٦٤.

الخرائج والمجرائع: ج ١، ص ٣٨٣، ح ١٢، بتفاوت يسير.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٨، س ١، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٨، ح ٢٧، ومدينة

المعاجز: ج ٧، ص ٣٧٣، ح ٢٣٨٢، والبحار: ج ٥٠، ص ٤٩، ح ٢٦.

الصرائط المستقيم: ج ٢، ص ٢٠٠، ح ٨، أورد مضمونه.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (إعطاؤه عليه السلام الدنانير وغيرها).

(٢) دلائل الإمامة: ص ٣٩٩، ح ٣٥٤.

تقدّم الحديث بتامة في (معجزة إبانة أثر أصابعه عليه السلام في الصخرة)، رقم ٤٠١.

(٣) دلائل الإمامة: ص ٣٩٩، ح ٣٥٤.

تقدّم الحديث بتامة في (معجزة إبانة أثر أصابعه عليه السلام في الصخرة)، رقم ٤٠١.

## ط - معجزته عليه السلام في الموتى ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:

### الأول - إحياء الموتى:

١ - الحضيبي رضي الله عنه: ... قال شاذويه: فدخلت منزلي فإذا أنا بزوجتي على شرف لم أجزع لذلك، لأنّ أبا جعفر عليه السلام أخبرني: أنّها لم تمت في هذه الولادة، فأفاقت عن قريب، وولدت غلاماً ميتاً....

فأتنى أبو جعفر عليه السلام إليّ وقال: الحق بابنك فقد أحياه الله لك.

قال: فأسرعت إلى منزلي، فتلقّيتني البشارة أنّ ابني قد عاش... (١).

### الثاني - إحضاره عليه السلام الميت:

١ - ابن حمزة الطوسي رضي الله عنه: عن يوسف بن زياد، عن الحسن بن

علي (٢)، عن أبيه عليه السلام، قال: جاء رجل إلى محمد بن علي بن موسى عليه السلام،

فقال: يا ابن رسول الله! إنّ أبي قد مات وكان له ألف دينار، ففاجأه الموت،

ولست أقف على ماله، ولي عيال كثيرة، وأنا من مواليكم فأغنني.

فقال أبو جعفر عليه السلام: إذا صلّيت العشاء الآخرة، فصلّ على محمد وآل محمد

مائة مرّة، فإنّ أباك يأتيك ويخبرك بأمر المال.

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٦، س ٣.

تقدّم الحديث بتمامه في (إخباره عليه السلام عمّا في الضمير)، رقم ٤١١.

(٢) في الدعوات: العسكري عليه السلام.



ففعل الرجل ذلك، فأتاه أبوه في منامه، فقال: يا بني! مالي في موضع كذا فخذ. فذهب الرجل فأخذ الألف دينار وأبوه واقف، فقال: يا بني! اذهب إلى ابن رسول الله ﷺ فأخبره بالمال بأني قد دلتك عليه، فإنه كان أمرني بذلك. فجاء الرجل وأخبره بالمال، وقال: الحمد لله الذي أكرمك واصطفاك (١).

### ي - معجزته عليه السلام في عدم تأثير السيف عليه

١ - السيد بن طاووس رحمه الله: ... حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمّة أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام قالت: لما مات محمد بن علي الرضا عليه السلام أتيت زوجته أم عيسى....

إذ قالت أم عيسى: ... دخلت عليّ جارية فسلمت، فقلت: من أنت؟ فقالت: أنا جارية من ولد عمار بن ياسر، وأنا زوجة أبي جعفر.... ودخلت عليّ أبي وأخبرته بالخبر وكان سكراناً لا يعقل.

مرآة العقبات في مناقب آل أبي طالب

(١) الثاقب في المناقب: ص ٥٢٢، ح ٤٥٧.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩١، س ٤، مرسلًا عن الحسن بن علي عليه السلام، أورد مضمونه.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٩٠، ح ٢٣٩٥.

الدعوات: ص ٥٧، ح ١٤٥، مرسلًا، وباختصار.

عنه البحار: ج ٧٣، ص ٢٢٠، ح ٣١، وج ٧٣، ص ٢٢٠، ح ٣١.

الخرائج والمجرائع: ج ٢، ص ٦٦٥، ح ٥، مرسلًا عن أبي هاشم الجعفري، مثله، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٤٢، ح ٨، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٩، ح ٢٩.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ٢٠١، ح ١٢.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (التوسّل بالأمّة عليه السلام بعد الصلوات)، وف ٦، ب ٢، (الدعاء

في إحضار الميت).

فقال: يا غلام! عليّ بالسيف. فأتى به، فركب وقال: والله! لأقتلته.  
فلما رأيت ذلك، قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، ما صنعت بنفسي وبزوجي،  
وجعلت أظم حرّ وجهي.

فدخل عليه والدي، وما زال يضربه بالسيف حتى قطعته، ثمّ خرج من عنده،  
وخرجت هاربة من خلفه، فلم أرقد ليلتي.

فلما ارتفع النهار أتيت أبي، فقلت: أتدري ما صنعت البارحة؟

قال: وما صنعت؟

قلت: قتلت ابن الرضا عليه السلام ...

قال ياسر: دخلت عليه، فإذا هو جالس وعليه قيص ودوّاج وهو يستاك،  
فسلمت عليه وقلت: يا ابن رسول الله! أحبّ أن تهب لي قيصك هذا أصلي  
فيه وأتبرك به، وإنما أردت أن أنظر إليه وإلى جسده، هل به أثر السيف.  
فوالله! كأنه العاج الذي مسّه صفرة، ما به أثر ... (١).

٢ - المحضيني عليه السلام: ... محمد بن موسى النوفلي، قال: دخلت على سيدي

أبي جعفر عليه السلام يوم الجمعة عشياً ... ورأيت سيدي أبا جعفر عليه السلام، مطرقاً ...

قال عليه السلام: من جرأة هذا الطاغبي المأمون على الله وعلى دمائنا، بالأمس

قتل الرضا عليه السلام، والآن يريد قتلي ...

وقد وصل الشرب والطرب، إلى ذلك الوقت، وأظهره بشوقه إلى أمّ الفضل ...

وعهد الخدم ليدخلون إلى مرقدني، فيقولون: إن مولانا المأمون منّا، ويشهروا

سيوفهم، ويحلفوا أنه لا بدّ نقتله ... فيضعون سيوفهم على مرقدني، ويفعلون

(١) مهج الدعوات: ص ٥٢، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (حرزه للمأمون المعروف بمرز الجواد عليه السلام)، رقم ٧٧١.

كفعل غيلانه في أبي، فلا يضرنني ذلك... ويخرجون مخضبين الثياب، قاطرة سيوفهم دماً كذباً، ويدخلون على المأمون، وهو عند ابنته في داري، فيقول: ما وراءكم؟

فيروه أسيافهم تقطر دماً، وثيابهم وأيديهم مضرجة بالدم... فإذا اعترضتبعث إليّ خادماً، فيجدني في الصلاة قائماً... (١).

### ك - معجزته عليه السلام في رجل يقال له مخارق

(٤٠٥) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن الریان، قال: احتال المأمون على أبي جعفر عليه السلام بكلّ حيلة، فلم يمكنه فيه شيء، فلما اعتلّ وأراد أن يبني (٢) عليه ابنته، دفع إليّ مائتي وصيفة من أجمل ما يكون إلى كلّ واحدة منهنّ جاماً، فيه جوهر، يستقبلن أبا جعفر عليه السلام إذا قعد في موضع الأختيار (٣). فلم يلتفت إليهنّ.

وكان رجل يقال له: «مخارق» صاحب صوت وعود وضرب، طويل اللحية، فدعاه المأمون، فقال: يا أمير المؤمنين! إن كان في شيء من أمر الدنيا، فأنا أكفيك أمره. فقعد بين يدي أبي جعفر عليه السلام، فشقق مخارق شهقة اجتمع عليه أهل الدار، وجعل يضرب بعوده ويغني، فلما فعل ساعة.

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٤، س ١٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون)، رقم ٥٣٣.

(٢) في المناقب: يثني، وهو تصحيف.

(٣) في المناقب: الأختان.

وإذا أبو جعفر عليه السلام لا يلتفت إليه، لا يمينا ولا شمالاً، ثم رفع إليه رأسه، وقال: اتق الله يا ذا العثنون<sup>(١)</sup>!

قال: فسقط المضراب من يده والعود، فلم ينتفع بيديه إلى أن مات.

قال: فسأله المأمون عن حاله؟

قال: لما صاح بي أبو جعفر، فزعت فزعةً، لا أفيق منها أبداً<sup>(٢)</sup>.

### م - علمه عليه السلام بما في الضمير

(٤٠٦) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: الحسين بن محمد الأشعري، قال: حدثني شيخ من أصحابنا يقال له: عبد الله بن رزين، قال: كنت مجاوراً بالمدينة - مدينة الرسول ﷺ - وكان أبو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال إلى المسجد، فينزل في الصحن، ويصير إلى رسول الله ﷺ ويسلم عليه، ويرجع إلى بيت فاطمة عليها السلام، فيخلع نعليه، ويقوم فيصلي فوسوس إليّ الشيطان، فقال: إذا نزل، فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي

(١) العثنون: شعيرات طوال تحت حنك البعير، وقد تستعار لذي اللحية الطويلة. مجمع البحرين: ج ٦، ص ٢٨٠ (عثن).

(٢) الكافي: ج ١، ص ٤٩٤، ح ٤.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٢٢٢، ح ٧، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٠٣، ح ٢٣٤٠، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٦٥، ح ١، والوافي: ج ٣، ص ٨٢٨، ح ١٤٣٧.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٦، س ١٢.

عنه وعن الكافي، البحار: ج ٥٠، ص ٦١، ح ٣٧.

قطعة منه في: ف ٣، ب ١، (عدم التفاته عليه السلام إلى السافرات وإلى من يلعب بآلات اللعب و

الغناء)، وب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون)، وف ٧، ب ١، (موعظه عليه السلام في التقوى).

يطأ عليه.

فجلست في ذلك اليوم أنتظره لأفعل هذا، فلما أن كان وقت الزوال أقبل عليه على حمار له، فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه، وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل، فسلم على رسول الله ﷺ.

قال: ثم رجعت إلى المكان الذي كان يصلي فيه، ففعلت هذا أياماً.

فقلت: إذا خلع نعليه جئت فأخذت الحصى الذي يطأ عليه بقدميه.

فلما أن كان من الغد، جاء عند الزوال، فنزل على الصخرة، ثم دخل فسلم على رسول الله ﷺ، ثم جاء إلى الموضع الذي كان يصلي فيه، فصلت في نعليه ولم يخلعهما، حتى فعل ذلك أياماً؛ فقلت في نفسي: لم يتهياً لي هاهنا، ولكن أذهب إلى باب الحمام، فإذا دخل إلى الحمام أخذت من التراب الذي يطأ عليه. فسألت عن الحمام الذي يدخله؟

فقال لي: إنه يدخل حماماً بالبقيع لرجل من ولد طلحة، فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام، وصرت إلى باب الحمام، وجلست إلى الطلحي أحدثه، وأنا أنتظر مجيئه عليه السلام.

فقال الطلحي: إن أردت دخول الحمام، فقم فادخل، فإنه لا يتهياً لك ذلك

بعد ساعة. قلت: ولم؟

قال: لأن ابن الرضا عليه السلام يريد دخول الحمام.

قال: قلت: ومن ابن الرضا؟ قال: رجل من آل محمد، له صلاح وورع.

قلت له: ولا يجوز أن يدخل معه الحمام غيره؟

قال: نخلي له الحمام إذا جاء.

قال: فبينما أنا كذلك إذ أقبل عليه السلام ومعه غلمان له، وبين يديه غلام معه حصير

حتى أدخله المسلخ، فبسطه ووافى، فسلم ودخل الحجرة على حمارة، ودخل المسلخ، ونزل على الحصير.

فقلت للطلحي: هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع؟!

فقال: يا هذا! لا والله! ما فعل هذا قط إلا في هذا اليوم.

فقلت في نفسي: هذا من عملي أنا جنيته، ثم قلت: أنتظره حتى يخرج فلعلني أنال ما أردت إذا خرج.

فلما خرج وتلبس دعا بالحمارة، فأدخل المسلخ، وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام.

فقلت في نفسي: قد والله، آذيته ولا أعود و[لا] أروم ما رمت منه أبداً، وصح عزمي على ذلك.

فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم، أقبل على حمارة حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن، فدخل وسلم على رسول الله ﷺ، وجاء إلى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام، وخلع نعليه وقام يصلي (١).

(١) الكافي: ج ١، ص ٤٩٣، ح ٢.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣١، ح ٦، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٨٩، س ٣، والوافي: ج ٣، ص ٨٢٦، ح ١٤٣٥، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٩٩، ح ٢٣٣٦، والبحار: ج ٥٠، ص ٦٠، ح ٣٦، ووسائل الشيعة: ج ٢، ص ٥٧، ح ١٤٧٠، قطعة منه، وج ٤، ص ٤٢٦، ح ٥٦٠٩، قطعة منه.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٥، س ٢١، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٥٩، ح ٣٥.

(٤٠٧) ٢ - الراوندي رحمه الله: روي عن الحسن<sup>(١)</sup> بن علي الوشاء، قال: كنت بالمدينة بـ«صربيا»<sup>(٢)</sup> في المشربة<sup>(٣)</sup> مع أبي جعفر عليه السلام. فقام وقال: لا تبرح.

فقلت في نفسي: كنت أردت أن أسأل أبا الحسن الرضا عليه السلام قيصاً من ثيابه، فلم أفعل، فإذا عاد إلي أبو جعفر عليه السلام أسأله. فأرسل إلي من قبل أن أسأله، ومن قبل أن يعود إلي وأنا في المشربة، بقميص.

وقال الرسول: يقول لك: هذا من ثياب أبي الحسن التي كان يصلي فيها (٤)(٥).

→ قطعة منه في ف ١، ب ٢، (كنية عليه السلام)، وف ٣، ب ١، (سلامه عليه السلام على رسول الله وطوافه بقبره عليه السلام)، (صلاته عليه السلام في بيت فاطمة عليها السلام)، (ذهابه عليه السلام إلى الحمام)، (غلمانه واستخدامه عليه السلام من يحب أن يخدمه)، (فراشه)، (صلاته في نعليه)، (مركبه)، وف ٤، ب ٣، (الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام)، وف ٥، ب ٣، (حكم الصلاة في النعلين)، (الصلاة في مسجد الكوفة ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله).

(١) في الصراط المستقيم: الحسين الوشاء.

(٢) صربيا: وهي قرية أسسها موسى بن جعفر عليه السلام على ثلاثة أميال من المدينة. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٢، س ٢٠.

(٣) المشربة: أرض ليثة لا يزال فيها نبت أخضر ريان، والمشربة، والمشربة بالفتح والضم: الغرفة، وفي الحديث: أن النبي صلى الله عليه وآله كان في مشربة له، أي كان في غرفة. لسان العرب: ج ١، ص ٤٩١ (شرب).

(٤) في الصراط المستقيم: هذا من الثياب التي كان يصلي فيها الرضا عليه السلام.

(٥) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٣، ح ١٣.

(٤٠٨) ٣ - الراوندي رحمته الله: روى أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سهل بن اليسع، قال:  
كنت مجاوراً بمكة، فصرت إلى المدينة، فدخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام  
وأردت أن أسأله كسوة يكسونيها، فلم يقض <sup>(١)</sup> لي أن أسأله حتى ودّعته  
وأردت الخروج.  
فقلت: أكتب إليه وأسأله.

قال: فكتبت إليه الكتاب، فصرت إلى مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على أن أصلي  
ركعتين، وأستخير الله مائة مرّة، فإن وقع في قلبي أن أبعث إليه بالكتاب  
بعثت به، وإلا خرقتة، ففعلت، فوقع في قلبي أن لا أفعل فخرقت الكتاب.  
وخرجت من المدينة، فبينما أنا كذلك إذ رأيت رسولاً ومعه ثياب في  
منديل يتخلّل القطار <sup>(٢)</sup>، ويسأل عن محمد بن سهل القميّ، حتى انتهى إليّ.  
فقال: مولاك! بعث إليك بهذا، وإذا ملاءتان <sup>(٣)</sup>.  
قال أحمد بن محمد: فقضى الله أني غسلته حين مات، فكفنته فيها <sup>(٤)</sup>.

→ عنه البحار: ج ٥٠، ص ٥٢، ح ٢٥.

الصرائط المستقيم: ج ٢، ص ٢٠٠، ح ٩، بتفاوت.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٧، ح ٧٢.

قطعة مند في ف ٣، ب ١، (إهداؤه عليه السلام اللباس).

(١) في البحار: فلم يتفق، وكذا في مدينة المعاجز، وإثبات الهداة.

(٢) القطار: أن تشدّ الإبل على نسق واحد خلف واحد، وقطر الإبل ... قرّب بعضها إلى

بعض على نسق، لسان العرب: ج ٥، ص ١٠٧ (قطر).

(٣) الملاءة: بالضم والمدّ، الرّيطة، وهي الملحفة، لسان العرب: ج ١، ص ١٦٠ (ملاء).

(٤) الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٦٦٨، ح ١٠.



(٤٠٩) ٤ - ابن حمزة الطوسي رحمته الله: عن علي بن مهزيار، قال: حدّثني محمد ابن الفرّج أنّه قال: ليتني إذا دخلت على أبي جعفر عليه السلام كساني ثوبين قطوانين ممّا لبسه، أحرم فيها.

قال: فدخلت عليه بشرف<sup>(١)</sup> وعليه رداء قطواني يلبسه، فأخذه وحوّله من هذا العاتق إلى الآخر، ثمّ إنّه أخذ من ظهره وبدنه إلى آخر يلبسه<sup>(٢)</sup> خلفه. فقال عليه السلام: أحرم فيها، بارك الله لك<sup>(٣)</sup>.



مركز تحقيقات كويتية في العلوم الإسلامية

→ عنه البحار: ج ٥٠، ص ٤٤، ح ١٢، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٧٩، ح ٨٠، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٩، ح ٣١، باختصار وتفاوت. قطعة منه في ف ٣، ب ١، (إهداؤه عليه السلام اللباس).

(١) في مدينة المعاجز: بسرف، والظاهر أنّه: «سرف بفتح أوّله وكسر ثانيه، وهو موضع علي ستّة أميال من مكّة، وقيل: سبعة، وتسعة، وإثني عشر، تزوّج به رسول الله صلى الله عليه وآله ميمونة بنت الحارث، وهناك بنى بها، وهناك توفيت». معجم البلدان: ج ٣، ص ٢١٢.

(٢) مدينة المعاجز: ممّا يلبسه.

(٣) الثاقب في المناقب: ص ٥١٤، ح ٤٤١.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٩٣، ح ٢٣٩٩.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (إهداؤه عليه السلام اللباس)، وب ٣، (مدح محمد بن الفرّج).

## ن - إخباره عليه السلام بالمغيبات ويشتمل هذا العنوان على ستة موضوعات:

### الأول - إخباره عليه السلام عمّا في الضمير:

(٤١٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: محمد بن يحيى، وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن الطيّب، عن عبد الوهّاب بن منصور، عن محمد بن أبي العلاء، قال: سمعت يحيى بن أكثم - قاضي سامراء - بعد ما جهدت به، وناظرته، وحاورته، وواصلته، وسألته عن علوم آل محمد عليهم السلام، فقال: بينا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فرأيت محمد بن علي الرضا عليهما السلام يطوف به، فناظرته في مسائل عندي، فأخرجها <sup>(١)</sup> إليّ.

فقلت <sup>(٢)</sup> له: والله! إنني أريد أن أسألك مسألة، وإنّي والله، لأستحيي من ذلك.

فقال لي: أنا أخبرك قبل أن تسألني، تسألني عن الإمام؟ <sup>(٣)</sup>  
فقلت: هو والله، هذا.  
فقال: أنا هو <sup>(٤)</sup>.

(١) في المناقب: فأجابني.

(٢) في المناقب: فقلت في نفسي خفية أريد أن ابدئها، موضع «فقلت له».

(٣) في المناقب: إنني أخبرك بها، تريد أن تسأل من الإمام في هذا الزمان.

(٤) في المناقب: فقال: إنني.

فقلت: علامة؟

فكان في يده عصا، فنطقت وقالت: إن مولاي إمام هذا الزمان، وهو الحجّة (١).

(٤١١) ٢ - الحضيبي عليه السلام: عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يحيى الفارسي، عن علي بن حديد، عن علي بن مسافر، عن محمد بن الوليد بن يزيد، قال: أتيت أبا جعفر عليه السلام فوجدت في داره قوماً كثيرين، ورأيت ابن مسافر جالساً في معزل منهم، فعدلت إليه، فجلست معه حتى زالت الشمس، فقممت إلى الصلاة، فصلّيت الزوال، فرض الظهر، والنوافل بعدها، وزدت أربع ركع فرض العصر.

فاحتسّيت (٢) بحركة ورائي، فالتفت وإذا أبو جعفر عليه السلام فقممت إليه وسلّمت



(١) الكافي: ج ١، ص ٣٥٣، ح ٩. عند البحار: ج ٥٠، ص ٦٨، ح ٤٦، وج ٩٧، ص ١٢٦، ح ٤، والثاقب في المناقب: ص ٥٠٨، ح ٤٣٤، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٩، ح ٣، والأنوار البهية: ص ٢٥٨، س ١٧، ووسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٧٤، ح ١٩٨٤٨، أشار إلى مضمونة، والوافي: ج ٢، ص ١٧٨، ح ٦٣٢.

دلائل الإمامة: ص ٤٠٢، ح ٣٦٢، بتفاوت.

عند إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٦، ح ٦٨، باختصار، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٩٢، ح ٢٣٣١، وفي ص ٢٩٣، ح ٢٣٣٢، عن الثاقب في المناقب. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٣، س ٢٠. نوادر المعجزات: ص ١٨٣، ح ١١.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (سلامه على رسول الله ﷺ وطوافه بقبره) وف ٥، ب ٧، (فضل زيارة النبي ﷺ)، وف ٨، ب ١، (مناظرته عليه السلام مع يحيى بن اكرم). (٢) في مدينة المعاجز: وأحسست، وفي الخراج والجرائح: وجدت حساً من ورائي.

عليه وقبّلت يديه ورجليه فجلس.

وقال عليه السلام: ما الذي أقدمك؟

وكان في نفسي مرض من إمامته، فقال لي: سلّم.

فقلت: يا سيّدي! قد سلّمت.

فقال: ويحك، وتبسّم بوجهي<sup>(١)</sup> فأنا ب إليّ.

فقلت: سلّمت إليك يا ابن رسول الله، وقد رضيت بك إماماً، فكأنّ الله جلا

عني غمّي وزال ما في قلبي من المرض من إمامته حتّى اجتهدت ورميت

الشكّ فيه إلى ما وصلت إليه.

ثمّ عدت من الغد بكرةً، وما معي خلق، ولا أرى خلقاً، وأنا اتوقّع السبيل

إلى من اجد وينتهي خبري إليه، وطال ذلك عليّ حتّى اشتدّ الجوع.

فبينما أنا كذلك إذ أقبل نحوي غلام قد حمل إليّ خواناً فيه طعام ألواناً،

وغلام آخر معه طست وإبريق، فوضعه بين يدي، وقال لي: مولاي يأمرك

أن تغسل يديك وتأكل. فغسلت يدي، وأكلت، فإذا بأبي جعفر عليه السلام قد أقبل،

فقمت إليه. فأمرني بالجلوس، فجلست وأكلت، فنظر إلى الغلام، ارفع ما سقط

من الخوان على الأرض.

فقال له: ما كان معك في الخوان<sup>(٢)</sup> فدعه، ولو كان فخذ شاة، وما كان معك في

البيت فالقطه وكله، فإنّ فيه رضي الربّ، ومجلبة الرزق، وشفاء من الداء.

ثمّ قال لي: اسأل؟

فقلت: جعلت فداك! ما تقول في المسك؟

(١) في مدينة المعاجز: فقال لي: سلّم، فقلت: قد سلّمت، فقال لي: سلّم، فقلت: يا سيّدي!

قد سلّمت، فقال لي: ويحك! سلّم وتبسّم في وجهي.

(٢) في المصدر: الخوان، والصحيح ما في أثبتناه ويدلّ عليه سائر المصادر.

فقال لي: إن أبي الرضا عليه السلام أمر أن يتخذ له مسك فيه بان (١).

كتب إليه الفضل بن سهل يقول: يا سيدي! إن الناس يعيبون ذلك عليك.  
فكتب عليه السلام: يا فضل! ما علمت أن يوسف الصديق عليه السلام كان يلبس الديباج  
مزوراً بالذهب والجوهر، ويجلس على كرسي الذهب واللجين، فلم يضره  
ذلك، ولا نقص من نبوته شيئاً.

وأن سليمان بن داود عليه السلام وضع له كرسي من الفضة والذهب مرصع  
بالجوهر، وعليه علم، وله درج من ذهب إذا صعد على الدرج اندرج فترا، فإذا  
نزل انتثرت بين يديه.

والغمام يظلمه، والإنس والجنّ تخدمه، وتقف الرياح لأمره، وتنسم  
وتجري كما يأمرها، والسباع الوحوش والطيور عاكفة من حوله، والملائكة  
تختلف إليه. فما يضره ذلك، ولا نقص من نبوته شيئاً، ولا من منزلته عند الله.  
وقد قال الله عز وجل:

«قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين  
آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة» (٢).

ثم أمر أن يتخذ له غالية (٣) فاتخذت بأربعة آلاف دينار وعرضت عليه،  
فنظر إليها وإلى سدوها وحبها وطيبها، وأمر أن يكتب لها رقعة من العين، فقلت:  
جعلت فداك! فما لمواليكم في آلاتكم؟

(١) في المصدر: فقال لي: أبي الرضا لم يتخذ مسكاً فيه بان، وهو غير صحيح، وقد دلّ  
عليه ما في الخرائج والجرائح، وحلية الأبرار، ومدينة المعاجز، وغيرها.

(٢) الأعراف: ٣٢/٧.

(٣) غالية: هو نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن، وهي معروفة، لسان  
العرب: ج ١٥، ص ١٣٤، (غلي).

فقال: إنَّ جدِّي جعفر الصادق عليه السلام كان له غلام يمسك عليه بغلته إذا دخل المسجد، فبينما هو في بعض الأيام جالس في المسجد إذ أقبلت من خراسان قافلة، فأقبل رجل منهم إلى الغلام وفي يده البغلة، فقال له: من داخل المسجد؟ فقال: مولاي جعفر الصادق بن رسول الله.

فقال له الرجل: هل لك يا غلام! تسأله يجعلني مكانك، وأكون له مملوكاً، واجعل لك مالي كله، فأني كثير الخير والضياع، أشهد لك بجميعه، وأكتب لك، وتمضي إلى خراسان فتقبضه، وأنا موضعك أقيم.

فقال له الغلام: أسأل مولاي ذلك، فلما خرج قدم بغلته، فركب وتبعه كما كان يفعل، فلما نزل في داره استأذن الغلام، ودخل عليه فقال له: مولاي يعرف خدمتي وطول صحبتي.

قال: فإن ساق الله لنا خيراً تمنعني منه. فقال له جدِّي: أعطيك من عندي وأمنعك من غيري، حاش لله! فحكى له حديث الخراساني.

فقال له عليه السلام: إن زهدت بخدمتنا وأرغبت الرجل فينا قبلنا وأرسلناك. فولى الغلام فقال له: انضجع بطول الصحبة، ولك الخير، قال: نعم! فقال له: إذا كان يوم القيامة كان رسول الله ﷺ بنور الله أخذنا لحجرتة<sup>(١)</sup>، وكذلك أمير المؤمنين، وكذلك فاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام، وكذلك شيعتنا يدخلون مدخلنا ويردون موردنا، ويسكنون مسكننا. فقال الغلام: يا مولاي! بل أقيم بخدمتك. قال: اختر ما ذكرت.

(١) في مدينة المعاجز: بحجرتة.

فخرج الغلام إلى الخراساني، فقال له: يا غلام! قد خرجت إليّ بغير الوجه الذي دخلت به، فأعاد الغلام عليه قول الصادق عليه السلام، فقال له: ما تستأذن لي عليه بالدخول.

فاستأذن له ودخل عليه وعرفه ورشد ولايته، فقبل ولايته، وشكر له، وأمر للغلام بوقته بألف درهم.

وقال: هذا خير لك من مال الخراساني، فودّعه وسأله أن يدعو له، ففعل بلطف ورفق وبشاشة بالخراساني، ثم أمر له برزمة عمام، فحضرت. وقال للخراساني خذها، فإن كل ما معك يؤخذ بالطريق وتبقى معك هذه العمام وتحتاج إليها.

فقبلها وسار، فقطع عليه الطريق، وأخذ كلّما كان معه غير العمام، واحتاج إليها، فباع منها، وتجمّل إلى أن وصل إلى خراسان.

قال الكرمانى: حسب مواليتهم بهذا الشرف فضلاً<sup>(١)</sup>.

مركز بحوث ودراسات إسلامية

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٨، س ٢.

عنه مستدرک الوسائل: ج ١، ص ٤٢١، ح ١٠٥٦، قطعة، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤١٢، ح ٢٤١٩، بإسناده عن ميسر، عن محمد بن الوليد بن يزيد ... بتفاوت، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٤٧٠، ح ٣، قطعة منه، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٤، ح ٥٠، قطعة منه، وح ٥١، قطعة منه.

من لا يحضره الفقيه: ج ٣، ص ٢٢٥، ح ١٠٥٤، مرسلًا، قطعة منه.

عنه وسائل الشيعة: ج ٢٤، ص ٣٧٦، ح ٣٠٨٢٠.

الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٨، ح ١٧، مرسلًا، عن محمد بن الوليد الكرمانى ...

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٨٧، ح ٣، وج ٧٦، ص ٣٠٣، ح ١٥، قطعة منه.

الكافي: ج ٦، ص ٥١٦، ح ٤، عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي القاسم

(٤١٢) ٣ - الحضيبي رضي الله عنه: عن أبي الحسن محمد بن يحيى، عن محمد بن حمزة بن القاسم الهاشمي، عن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي الحسن، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام في صبيحة عرسه بأمّ الفضل بنت المأمون، وكنت أول من دخل عليه في ذلك اليوم، فدنوت منه وقعدت، فوجدت عطشاً شديداً، فجلّلته أن اطلب الماء.

فنظر إليّ وقال: يا علي! شربت الدواء بالليل وتغذيت علي بكرة فأصبت العطش واستحييت تطلب الماء مني.

فقلت: واللّه! يا سيّدي، هذه صفتي ما غادرت منها حرفاً.

فصاح في نفسه: يا غلام! تسقيني. فقلت في نفسي: ياليت لا يسقي الماء، واغتيمت. فأقبل الغلام ومعه الماء، فنظر إلى الماء وإلىّ وتبسّم، وأخذ الماء، وشرب منه، وسقاني. فكث قليلاً، وعأودني العطش، فاستحييت أطلب الماء. فصاح بالخدام وقال: تسقيني ماءً، فقلت في نفسي مثل ذلك القول الأوّل.

مركز بحوث ودراسات إسلامية

→ الكوفي، عمّن حدّثه، عن محمد بن الوليد الكرمانى، قطعة منه.  
عنه البحار: ج ٤٩، ص ١٠٣، ح ٢٥، ووسائل الشيعة: ج ٢، ص ١٤٦، ح ١٧٦١، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٤٦٩، ح ٢.  
مكارم الأخلاق: ص ١٣٢، س ٢١، قطعة منه.  
عنه البحار: ج ٦٣، ص ٤٣٠، ضمن ح ١٤.  
الفصول المهمّة للحرّ العاملي: ج ٢، ص ٤٤٠، ح ٢٢٢٨، قطعة منه.  
قطعة منه في ف ٣، ب ١، (تغسيل اليد قبل الطعام)، (تقبيل الناس يده عليه السلام)، (غلبانه و استخدامه من يجب أن يخدمه)، (ضحكه عليه السلام و تبسمه)، وف ٥، ب ٢٠، (حكم ما يسقط من الخوان في البيت و الصحراء)، (كراهة القيام حين أكل الطعام)، (غسل اليدين قبل الطعام)، وب ٢١، (المسك)، وف ٧، ب ١، (آداب المائدة و ما يسقط من الخوان)، وف ٩، ب ٤، (ما رواه عن جدّه الصادق عليه السلام)، (ما رواه عن أبيه الرضا عليه السلام).



وأقبل الخادم بالماء فأخذه، وشرب منه وسقاني، فقلت: لا إله إلا الله، أي دليل دلّ على إمامته من علمه ما أسره في نفسي.

فقال: يا علي! والله! نحن كما قال تعالى: «أم يحسبون أننا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون»<sup>(١)</sup>.

فقلت وقلت لمن كان معي: هذه ثلاث براهين رأيتها من أبي جعفر عليه السلام في مجلسي هذا.

فقال: من لا علم له بفضله، إنني لأحسب هذا الهاشمي كما يقال: إنه يعلم الغيب، فنظرت إليه وحمدت الله على معرفة سيدي لجهل الرجل به<sup>(٢)</sup>.

(١) الزخرف: ٤٣/٨٠

(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٠١، س ١٠

الكافي: ج ١، ص ٤٩٥، ح ٦: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن علي، عن محمد بن حمزة الهاشمي ... بتفاوت.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٠٦، ح ٢٣٤٢، وإنبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٣، ح ١٢، البحار: ج ٥٠، ص ٥٤، ح ٢٨، والوافي: ج ٣، ص ٨٢٧، ح ١٤٣٩.

إرشاد المفيد: ص ٣٢٥، س ٧، بتفاوت.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٠، س ١٠، والبحار: ج ٥٠، ص ٥٤، ح ٢٨.

دلائل الإمامة: ص ٤٠٧، ح ٣٦٧، مرسلًا، عن محمد بن علي بن حمزة الهاشمي، بتفاوت.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٠، س ٢٣، مرسلًا عن محمد بن حمزة الهاشمي،

بتفاوت واختصار.

الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٩، ح ٩، مرسلًا وبتفاوت.

روضة الواعظين: ص ٢٦٧، س ١١، مرسلًا وبتفاوت.

قطعة منه في ف ١، ب ٤، (زوجته عليه السلام) وف ٣، ب ١، (ضحكه عليه السلام) وتبسمه، (غسل يديه

بعد الطعام)، (غلمانه واستخدامه من يحب أن يخدمه)، وف ٤، ب ٣، (إن الأئمة عليهم السلام المقصودون

(٤١٣) ٤ - ابن حمزة الطوسي رحمته الله: عن أبي الصلت الهروي، قال: حضرت مجلس الإمام محمد بن علي بن موسى عليه السلام <sup>(١)</sup>، وعنده جماعة من الشيعة وغيرهم، فقام إليه رجل وقال: يا سيدي! جعلت فداك. فقال عليه السلام: لا تقصّر، واجلس.

ثم قام إليه آخر، فقال: يا مولاي! جعلت فداك. فقال عليه السلام: إن لم تجد أحداً فارم بها في الماء فإنها تصل إليه. قال: فجلس الرجل، فلما انصرف من كان في المجلس، قلت له: جعلت فداك! رأيت عجباً!

قال: نعم! تسألني عن الرجلين؟ قلت: نعم، يا سيدي! قال: أما الأوّل، فإنه قام يسألني عن الملاح يقصّر في السفينة؟ قلت: لا! لأنّ السفينة بمنزلة بيته ليس بخارج منها، والآخر قام يسألني عن الزكاة إن لم يصب <sup>(٢)</sup> أحداً من شيعتنا فألى من يدفعه؟ فقلت له: إن لم تصب <sup>(٣)</sup> لها أحداً فارم بها في الماء، فإنها تصل إلى أهلها <sup>(٤)</sup>.

→ من قوله تعالى «أم يحسبون إنّا لا نسمع...»، وف ٥، ب ٩، (تهنئة التزويج)، وف ٦، ب ١، (الزخرف: ٤٣/٨٠).

(١) في مدينة المعاجز: موسى الرضا عليه السلام.

(٢) في مدينة المعاجز: إن لم يجد.

(٣) في مدينة المعاجز: إن لم تجد.

(٤) الثاقب في المناقب: ص ٥٢٣، ح ٤٥٨.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٩٧، ح ٢٤٠٥، بتفاوت يسير، ومستدرك الوسائل: ج ٦، ص ٥٣٥، ح ٧٤٤٦، باختصار، وج ٧، ص ١٠٨، ح ٧٧٧٢. قطعة منه في ف ٥، ب ٣، (صلاة الملاح في السفينة)، وب ٥، (حكم الزكاة إذا لم يوجد من يستحقها).

(٤١٤) ٥ - الراوندي رحمته الله: روي عن محمد بن أورمة، عن الحسين المكاربي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ببغداد وهو على ما كان من أمره. فقلت في نفسي: هذا الرجل لا يرجع إلى موطنه أبداً، وأنا أعرف مطعمه (١).

قال: فأطرق رأسه، ثم رفعه وقد اصفرّ لونه، فقال: يا حسين! خبز شعير وملح جريش في حرم جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله أحبّ إليّ ممّا تراني فيه (٢)(٣).

(٤١٥) ٦ - الراوندي رحمته الله: ما روى بكر بن صالح، عن محمد بن فضيل الصيرفي [قال]: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام كتاباً، وفي آخره: هل عندك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله؟ ونسيت أن أبعث بالكتاب.

فكتب إليّ بحوائج له، وفي آخر كتابه: عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل، يدور معنا حيث درنا [و] هو مع كلّ إمام.

وكنت بمكة، فأضمرت في نفسي شيئاً لا يعلمه إلا الله، فلما صرت إلى المدينة ودخلت عليه؛ نظر إليّ فقال: استغفر الله ممّا (٤) أضمرت، ولا تعد. قال بكر: فقلت لمحمد: أيّ شيء هذا؟ قال: لا أخبر به أحداً.

(١) في البحار: وما أعرف مطعمه.

(٢) في البحار: فيها.

(٣) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٣، ح ١١.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٤٨، ح ٢٥، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٨، ح ٢٦، ومدينة

المعاجز: ج ٧، ص ٣٧٦، ح ٢٣٨٤.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ٢٠٠، ح ٧، باختصار، مرسلًا عن المكاربي.

(٤) في البحار: استغفر الله لما ....

قال: وخرج بإحدى رجلي العرق المدني<sup>(١)</sup>، وقد قال لي: قبل أن يخرج العرق في رجلي وقد ودّعته، فكان آخر ما قال: إنه ستصيب وجعاً، فاصبر. فأما رجل من شيعتنا اشتكى فصر واحتسب، كتب الله له أجر ألف شهيد. فلما صرت في «بطن مرّ» ضرب على رجلي، وخرج بي العرق، فازلت شاكياً أشهراً، وحججت في السنة الثانية. فدخلت عليه، فقلت: جعلني الله فداك. عوذ رجلي، وأخبرته أن هذه التي توجعني.

فقال: لا بأس على هذه، وأعطني<sup>(٢)</sup> رجلك الأخرى الصحيحة. فبسطتها بين يديه فعوّذها، فلما قت من عنده خرج في الرجل الصحيحة، فرجعت إلى نفسي، فعلمت أنه عوّذها من الوجع، فعافاني الله بعده<sup>(٣)</sup>.  
 (٤١٦) ٧ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمد القمي، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى القمي، قال: بعث إليّ أبو جعفر عليه السلام غلامه ومعه كتابه، فأمرني أن أصير إليه، فأتيته فهو بالمدينة نازل

(١) وعرق المدني: نوع من المرض يعرفه الأطباء. مجمع البحرين: ج ٥، ص ٢١٤. «عرق».

(٢) في البحار: وأرني.

(٣) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٧، ح ١٦.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٥٣، ح ٢٧.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ٢٠١، ح ١٠، بتفاوت واختصار.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٧، ح ٧٣، أشار إلى مضمونه.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (إنّ عند الأئمّه عليهم السلام سلاح رسول الله ﷺ)، وف ٧، ب ١، (موعظته في الصبر)، وب ٢، (شفاء العرق المدني)، وف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى محمد بن الفضيل الصيرفي).

في دار بزيع<sup>(١)</sup>، فدخلت عليه وسلّمت عليه، فذكر في صفوان ومحمد بن سنان وغيرهما ممّا قد سمعه غير واحد.

فقلت في نفسي: أستعطفه على زكريّا بن آدم، لعلّه أن يسلم ممّا قال في هؤلاء.

ثمّ رجعت إلى نفسي، فقلت: من أنا أن أتعرّض في هذا وفي شبهه! مولاي، هو أعلم بما يصنع.

فقال لي: يا أبا علي! ليس على مثل أبي يحيى يعجل، وقد كان من خدمته لأبي عليه السلام ومنزلته عنده وعندني من بعده، غير أنّي احتجت إلى المال الذي عنده.

فقلت: جعلت فداك! هو باعث إليك بالمال، وقال لي: إن وصلت إليه فأعلمه أنّ الذي منعي من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر.

فقال: اجمل كتابي إليه، ومره أن يبعث إليّ بالمال.

فحملت كتابه إلى زكريّا، فوجّه إليه بالمال. قال: فقال لي أبو جعفر عليه السلام ابتداءً منه: ذهببت الشبهة، ما لأبي ولد غيري، قلت: صدقت جعلت فداك<sup>(٢)</sup>(٣).

(١) في الاختصاص: دار خان بزيع.

(٢) الظاهر حمل هذه الرواية على التقيّة، لأنّ صفوان بن يحيى من المددوحين والموثّقين عند الإمام الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام، وكان أحد وكلاء الرضا عليه السلام، وأمّا محمد ابن سنان فقد جاء ذكره في كتب الرجال بين التوثيق والتضعيف.

(٣) رجال الكشي: ص ٥٩٦، ح ١١١٥.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٦٧، ح ٤٥.

الناقب في المناقب: ص ٥١٣، ح ٤٢٨.

٨- ابن شهر آشوب رحمته الله: بنان بن نافع: ... إذ دخل علينا محمد بن علي عليه السلام فلما بصر بي، قال لي: ... وإنّ قولك لأبي الحسن عليه السلام من حجّة الدهر والزمان من بعده؟

فألذي حدّثك أبو الحسن ما سألت عنه، هو الحجّة عليك ... (١).

٩- الخزاز القمي رحمته الله: ... عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: دخلت على سيدي محمد بن علي عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم عليه السلام أهو المهدي أو غيره؟ فابتدأني هو فقال: يا أبا القاسم! إنّ القائم منّا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته، ويطاع في ظهوره، وهو الثالث من ولدي ... (٢).

→ بصائر الدرجات: الجزء الخامس، ص ٢٥٧، ح ٩، مرسلًا عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن علي القمي، باختصار وتفاوت.  
 عنه البحار: ج ٤٩، ص ٢٧٣، ح ٢١، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣١٦، ح ٣٣٥٠.  
 الكافي: ج ١، ص ٣٢٠، ح ٣، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، محمد بن عيسى، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام ... قطعة منه، بتفاوت.  
 عنه الوافي: ج ٢، ص ٣٧٥، ح ٨٥٠، وحلية الأبرار: ج ٥، ص ٦٠٤، ح ٣، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٢، س ١١.

الاختصاص: ص ٨٧، س ٨، باختصار.

عنه البحار: ج ٤٩، ص ٢٧٩، ح ٣٤.

قطعة منه في ف ١، ب ١، (إنّه الولد الوحيد لأبيه الرضا عليه السلام)، وف ٣، ب ١، (مطالبة أموال أبيه)، وب ٣، (ذمّ صفوان بن يحيى)، وف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى زكريّا بن آدم).

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٨، س ١١.

تقدّم الحديث بتمامه في ب ٢، (النصّ عليه وأنّ روحه روح رسول الله صلى الله عليه وآله)، رقم ٣٣٥.

(٢) كفاية الأثر: ص ٢٧٦، س ٤.

(٤١٧) ١٠ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: حدّثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله، قال: حدّثني أبو النجم بدر بن عمّار الطبرستاني، قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن علي السلمغاني، قال: حجّ إسحاق بن إسماعيل <sup>(١)</sup> في السنة التي خرجت الجماعة إلى أبي جعفر عليه السلام؛ قال إسحاق: فأعددت له في رقعة عشر مسائل لأسأله عنها، وكان لي حمل.

فقلت: إذا أجابني عن مسائلي سألته أن يدعو الله لي أن يجعله ذكراً. فلما سأله الناس قمت، والرقعة معي لأسأله عن مسائلي، فلما نظر إليّ قال لي: يا أبا يعقوب! سمّه أحمد <sup>(٢)</sup>. فولد لي ذكر فسمّيته أحمد، فعاش مدة ومات.

وكان ممّن خرج مع الجماعة علي بن حسان الواسطي المعروف بالعمش <sup>(٣)</sup> قال: حملت معي إليه عليه السلام من الآلة التي للصبيان، بعضها من فضة، وقلت: أتخفّ مولاي أبا جعفر بها. فلما تفرّق الناس عنه عن جواب لجميعهم، قام فمضى إلى صريا <sup>(٤)</sup> واتّبعته، فلقيت موقفاً، فقلت: استأذن لي على أبي جعفر.

فدخلت فسلمت، فردّ عليّ السلام، وفي وجهه الكراهة، ولم يأمرني بالجلوس، فدنوت منه وفرّغت ما كان في كمي بين يديه، فنظر إليّ نظر مغضب،

→ يأتي الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٣، (إن المهدي عليه السلام هو القائم ويصلح الله أمره في ليلة)، رقم ٦١٤.

(١) في إثبات الوصية: إسحاق بن إسماعيل بن نوبخت.

(٢) في إثبات الهداة: يا إسحاق! قد استجاب الله لي، فسمّه أحمد.

(٣) في إثبات الوصية: بالأعمش.

(٤) صريا: تقدّم شرحها في هامش، ح ٤٠٧.

ثم رمى يمينا وشمالاً، ثم قال: ما لهذا خلقتني الله<sup>(١)</sup>، ما أنا واللعب؟  
فاستعفيتها، فعفا عني، فأخذتها فخرجت<sup>(٢)</sup>.

(٤١٨) ١١ - الحضيبي عليه السلام: عن محمد بن أبان مرفوعاً إلى أبي جعفر عليه السلام،  
وكان في عهده رجل يقال له: «شاذويه»، وكان له أهل حامل، وأنها أموية  
وهي قبيلة وما في القبيلة من سلم أمره إلى أبي جعفر محمد عليه السلام إلا هي وبعليها،  
وليس تسليم أمرهم إلا بيئته من أبي جعفر عليه السلام.

فقدم إليه شاذويه وهو بين من حضر معه، ومحمد بن سنان في مجلسه، فلما  
قرب شاذويه من أبي جعفر فرمى عليهم، السلام.  
فقال أبو جعفر عليه السلام: يا شاذويه! ببالك حديث، وقد أتيت منا البيئته،  
وما أبديته إلى سواي. فلما سمع ذلك أيقن أنه من أهل بيت النبوة  
ومعدن الرسالة.

وقال: تريد يا شاذويه! بيان ما أتيت إلينا به من حاجة لك؟  
فقال: نعم يا مولانا! ما أتيت إلا بإظهار ما كان في ضميري تبديه لي،

(١) في إثبات الوصية: خلقنا الله.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٤٠١، ح ٣٦٠.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٤٠، ح ٢٣٦٩، والبحار: ج ٥٠، ص ٥٨، ح ٣٤.  
إثبات الوصية: ص ٢٢٢، س ٢٢، مرسلًا، أورد صدر الحديث بتفاوت آخر لم نذكره في  
المتن.

عيون المعجزات: ص ١٢٣، س ١٤.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٣، ح ٤٧.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (عفوه و ترجمه عليه السلام)، وف ٥، ب ٩، (تسمية الولد قبل الولادة)،  
وف ٧، ب ١، (موعظته عليه السلام في تسمية الولد).



فما سؤالي لك، وما الحاجة؟

فقال عليه السلام: نعم! إنَّ لك أهلاً حاملاً، وعن قريب تلد غلاماً، وإنَّها لم تمت في ذلك الغلام، فما تفاوض أبو جعفر بالكلام إلا لا تتخاذ الإمامة، وأهلك من أمية، وإنَّها جميلة المراجعة لك.

فقال: نعم يا أبا جعفر! وإنَّها تسلمن أمرها إلينا بيئنة منَّا لها، وإنَّها من قوم كافرين، فإنَّها راجعة إلى الإسلام.

وكان الشاذويه رفيقاً له لم يؤمن بما يأتي به أبو جعفر عليه السلام؛ فقال له: بشس ما قلت وما قال أبو جعفر، أمَّا تفاوض أبو جعفر بالكلام إلا لا تتخاذ الإمامة. فقال شاذويه: قد علمنا ما علمت، ولم تؤت من الفضل والإيثار من أبي جعفر عليه السلام مثلما علمت.

فلما أسرع إليه بهذه البشرى قال محمد بن سنان: ليعلم فضل شعب (١) أبي جعفر عليه السلام، وعلمهم في سائر الناس.

قال شاذويه: فدخلت منزلي فإذا أنا بزوجتي على شرف (٢) لم أجزع لذلك، لأنَّ أبا جعفر عليه السلام أخبرني أنَّها لم تمت في هذه الولادة.

فأفاقت عن قريب، وولدت غلاماً ميتاً. فرجعت إلى أبي جعفر عليه السلام فلما دنوت من المجلس، فقال: يا شاذويه! وجدت ما أخبرتك عن زوجتك وولدك حقاً؟

قلت: نعم يا سيدي! فلم لا تدعولي حتى يرزقني الله ولداً باقياً؟  
قال: لا تسألني. قلت: يا سيدي! سألتك!

(١) شعب: الشعب: القبيلة العظيمة، لسان العرب: ج ١، ص ٥٠٠ (شعب).

(٢) أي شرف الموت.

قال: ويحك! الآن فقد نفذ فيه الحكم. قلت: أين فضلك؟  
قال محمد بن سنان: قلت: يا سيدي! تسأل الله أن يحيه (١).  
فقال: «اللهم إنك عالم بسرائر عبادك، فإن شاذويه قد أحب أن يرى فضلك  
عليه، فأحيي له أنت الغلام».

فأثنى أبو جعفر إليّ وقال: الحق بابنك فقد أحياه الله لك.  
قال: فأسرعت إلى منزلي، فتلقنتي البشارة أن ابني قد عاش.  
فخبرت أمه وكانت أموية، فقالت: والله! الآن لأتبرأن من أمية جميعاً.  
قلت لها: ومن تيم وعدي؟

فقالت: تبرأت من فلان وفلان، وتوالت بني هاشم، وهذا الإمام محمد بن  
علي عليه السلام. وتشيعت، وتشيع كل من في داري، وما كان فيها غيري من  
يتولاه (٢).

مرآة تحتها كبريت من نور سدي

الثاني - إخباره عليه السلام في عالم الرؤيا:

(٤١٩) ١ - الحضيبي رضي الله عنه: عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن علي، عن  
موسى بن القاسم، قال: شاجرني رجل ونحن في مكة من أصحابنا يقال له:  
«إسماعيل» في أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: كان يجب أن يدعو المأمون إلى  
الله وإلى طاعته.

(١) في المصدر: يحينه، والظاهر أنه غير صحيح، يدل عليه كلامه عليه السلام، من بعده.

(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٠٦، س ٣.

قطعة منه في (معجزته عليه السلام في إحياء الموتى)، وف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام لابن شاذويه)، وف

٧، ب ٢، (إحياء الموتى بدعائه عليه السلام).

فلم أدر ما أُجيبه، فانصرفت إلى فراشي، فرأيت أبا جعفر عليه السلام في نومي.  
فقلت له: جعلت فداك! إن إسماعيل سألتني هل كان يجب على أبيك أن  
يدعو المأمون إلى الله وطاعته؟ فلم أدر ما أُجيبه.

فقال لي: إنما يدعو الإمام إلى الله مثلك ومثل أصحابك ومن تبعهم.  
فانتبهت وحفظت الجواب من أبي جعفر محمد عليه السلام، وخرجت إلى الطواف،  
فلقيني إسماعيل، فقلت له ما قاله لي أبو جعفر، فكأنني ألقمته حجراً.  
فلما كان من قابل أتيت المدينة، ودخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يصلي،  
فأجلسني موقفاً الخادم، فلما فرغ من صلاته، قال لي: يا موسى! ما الذي قال  
إسماعيل بمكة عام أول حيث شاجرك في أبي؟

قلت: جعلت فداك! أنت تعلم.

قال: ما كانت رؤياك؟

قلت: رأيتك يا سيدي في نومي، وشكوت إليك إسماعيل. قال: فقلت: إنما  
يجب طاعته على مثلك، ومثل أصحابك ممن لا يبغيه، وخصمته.  
قال: هو ذلك.

قال: أنا قلت لك في منامك، والساعة أعيده عليك.

فقلت: والله هذا هو الحق المبين<sup>(١)</sup>.

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٧، س ١١.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٤، ح ٤٩، باختلاف، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤١٦،

ح ٢٤٢٠.

قطعة منه في ف ٣، ب ٣، (مدح موسى بن القاسم)، وف ٤، ب ٣، (دعوة الإمام عليه السلام).

## الثالث - إخباره عليه السلام بالوقائع الماضية:

(٤٢٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن علي بن الحكم، عن دعبل بن علي: أنه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام وأمر له بشيء فأخذه ولم يحمد الله.

قال: فقال له: لم لم تحمد الله؟!

قال: ثم دخلت بعد علي أبي جعفر عليه السلام وأمر لي بشيء.

فقلت: الحمد لله. فقال لي: تأدبت (١).

(٤٢١) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحجّال؛ وعمرو بن عثمان، عن رجل من أهل المدينة، عن المطرفي، قال: مضى أبو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه أربعة آلاف درهم، فقلت في نفسي: ذهب مالي.

فأرسل إليّ أبو جعفر عليه السلام: إذا كان غداً فأتني (٢) وليكن معك ميزان وأوزان.

فدخلت على أبي جعفر عليه السلام؛ فقال لي: مضى أبو الحسن عليه السلام ولك عليه

(١) الكافي: ج ١، ص ٤٩٦، ح ٨

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٣، ح ١٤، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٠٨، ح ٢٣٤٣، والوافي: ج ٣، ص ٨٣٠، ح ١٤٤١.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٣، س ٢١، عن دلائل الحميري، مرسلًا.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٩٣ ضمن ح ٦.

قطعة منه في ف ٧، ب ١، (موعظته عليه السلام في شكر النعمة).

(٢) في المناقب وإرشاد المفيد: إذا كان في غد فأتني، وفي كشف الغمّة: إذا كان في الغد،

وفي روضة الواعظين إذا كان غد.

أربعة آلاف درهم؟

فقلت: نعم! فرفع المصلي الذي كان تحته فإذا تحته دنانير! فدفعها إلي<sup>(١)</sup>.

(٤٢٢) ٣ - الحضيبي رحمته الله: عن أبي العباس عتّاب بن يونس الديلمي، عن محمد بن علي بن حديد الوشاء الكوفي، قال: خرجنا حاجين، فلما قضينا حجنا ورجعنا من مكة، قطع علينا الطريق، ونحن عصابة من شيعة أبي جعفر عليه السلام، فأخذ كل ما كان معنا.

فلما وردنا المدينة دخلت علي أبي جعفر عليه السلام، فابتدأني قبل ما أسأله بشيء فقال: يا علي بن حديد! قطع عليكم الطريق في العرج<sup>(٢)</sup>، وأخذ ما كان معكم، وعددكم ثلاثة وعشرون نفراً، وسأنا بأسمائنا وأسماء آبائنا.



- (١) الكافي: ج ١، ص ٤٩٧، ح ١١.  
 عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣١٠، ح ٢٣٤٦، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٤، ح ١٧، باختلاف يسير، والوافي: ج ٣، ص ٨٣٢، ح ١٤٤٤.  
 إرشاد المفيد: ص ٣٢٥، س ١٦.  
 عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٠، س ١٩.  
 الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٨، ح ٧، مرسلًا.  
 المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩١، س ١٠، مرسلًا.  
 روضة الواعظين: ص ٢٦٧، س ٦، مرسلًا.  
 إعلام الوري: ج ٢، ص ٩٩، س ٧.  
 عنه وعن الإرشاد، البحار: ج ٥٠، ص ٥٤، ح ٢٩.  
 قطعة منه في ف ٣، ب ١، (أداء دين أبيه عليه السلام).
- (٢) العرج: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وجيم ... وهي قرية جامعة في واد من نواحي الطائف ... وأيضاً عقبه بين مكة والمدينة على جادة الحاج ... وأيضاً بلد باليمن ... معجم البلدان: ج ٤، ص ٩٨ و ٩٩ (عرج).

فقلت: إي والله يا سيدي! كُنَّا كما قلت. وأمر لنا بكسوة ودنانير كثيرة.  
وقال: فرّقها على أصحابك، فإنّها بعدد ما ذهب منكم.  
قال علي بن حديد: فصرت بها إلى إخواني وأصحابي ففرّقتها عليهم،  
فطلعت والله بإزاء ما أخذ منا سواء<sup>(١)</sup>.  
(٤٢٣) ٤ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي، قال:  
رأيت رجلاً من أصحابنا يعرف بأبي زينة<sup>(٢)</sup>، فسألني عن أحكم<sup>(٣)</sup> بن بشار  
المروزي، وسألني عن قصّته وعن الأثر الذي في حلقه؟  
وقد كنت رأيت في بعض حلقه شبه الخطّ، كأنه أثر الذبيح، فقلت له: قد سألته  
مراراً فلم يخبرني.

قال: فقال: كُنَّا سبعة نفر في حجرة واحدة ببغداد في زمان أبي جعفر



(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٢، س ٢١.  
المخارج والمجرائح: ج ٢، ص ٦٦٨، ح ١١، أبو سعيد سهل بن زياد، عن ابن حديد، مثله،  
قطعة منه، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٤٤، ح ١٣.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ٢٠١، ح ١٥، قطعة منه.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٨، ح ٧٦.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (إعطاؤه عليه السلام الدنانير).

(٢) في المصدر: بابن زينة، والظاهر أنّه غير صحيح، يدلّ عليه سائر المصادر وكتب  
الرجال. أبو زينة هو محمد بن سليمان بن مسلم، أبو زينة، وزان جُهينة مصغراً من إحدى كنى  
العرب ... رجل مهمل، وأبدل في العنوان زينة بزينة والإبدال غلط. تنقيح المقال: ج ٣، ص  
١٢٣، رقم ١٠٨١١.

(٣) في المناقب: الحكم، وكذا في مدينة المعاجز وقد يقال له «أحلم» كما في معجم رجال

الحديث: ج ١، ص ٣٦٦، رقم ٣٧٩.

الثاني عليه السلام، فغاب عنا أحكم من عند العصر، ولم يرجع تلك الليلة. فلما كان جوف الليل، جاءنا توقيع من أبي جعفر عليه السلام: إن صاحبكم الخراساني مذبوح مطروح في لبد<sup>(١)</sup> في مزبلة كذا وكذا، فاذهبوا وداووه بكذا وكذا. فذهبنا فوجدناه مطروحاً كما قال عليه السلام. فحملناه وداويناه بما أمرنا به فبرأ من ذلك.

قال أحمد بن علي: كان قصته أنه تمتع ببغداد في دار قوم، فعلموا به فأخذوه وذبحوه، وأدرجوه في لبد، وطرحوه في مزبلة<sup>(٢)</sup>.

(٤٢٤) ٥ - الراوندي رحمه الله: روى عن علي بن جرير قال: كنت عند أبي جعفر ابن الرضا عليه السلام جالساً، وقد ذهبت شاة لمولاة له<sup>(٣)</sup>، فأخذوا بعض الجيران يجرّونهم إليه، ويقولون: أنتم سرقتم الشاة. فقال<sup>(٤)</sup> أبو جعفر عليه السلام: ويلكم! خلّوا عن جيرانا، فلم يسرقوا شاتكم، الشاة في دار فلان، فاذهبوا فأخرجوها من داره. فخرجوا، فوجدوها في داره، وأخذوا الرجل وضربوه وخرقوا ثيابه،

(١) اللبد: كل شعر أو صوف مُتَلَبَد سُمِّيَ به للصوص بعضهم ببعض. أقرب الموارد: ج ٢، ص ١١٢٥ (لبد).

(٢) رجال الكشي: ص ٥٦٩، ح ١٠٧٧.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٣، ح ٤٥، وتنقيح المقال: ج ١، ص ٤٥ رقم ٢٧٠.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣، ص ٣٩٧، س ٧، بتفاوت واختصار.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٩١، ح ٢٣٩٦.

عنه وعن الكشي البحار: ج ٥٠، ص ٦٤، ح ٤١.

قطعة منه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى محمد بن سليمان بن مسلم، المكفّي بأبي زينبة).

(٣) في كشف الغمّة: لمولاه.

(٤) في كشف الغمّة: لهم.

وهو يحلف أنه لم يسرق هذه، الشاة إلى أن صاروا إلى أبي جعفر عليه السلام فقال:  
ويحكم! ظلمتم هذا الرجل، فإن الشاة دخلت داره وهو لا يعلم بها.  
فدعاه<sup>(١)</sup>، فوهب له شيئاً بدل ما خرق من ثيابه وضربه<sup>(٢)</sup>.

(٤٢٥) ٦ - الراوندي عليه السلام: روي عن القاسم بن المحسن<sup>(٣)</sup>، قال: كنت فيما  
بين مكة والمدينة فرّبي أعرابي ضعيف الحال، فسألني شيئاً فرحمته،  
فأخرجت له رغيفاً فناولته إياه، فلما مضى عني هبت ريح زوبعة<sup>(٤)</sup>، فذهبت  
بعمامتي من رأسي، فلم أرها كيف ذهبت، ولا أين مرّت؟  
فلما دخلت المدينة صرت إلى أبي جعفر ابن الرضا عليه السلام، فقال لي:  
يا قاسم! ذهبت عمامتك في الطريق؟ قلت: نعم!

فقال: يا غلام! أخرج إليه عمامته، فأخرج إليّ عمامتي بعينها.



(١) في إثبات الهداة: ثم أعاده  
(٢) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٦، ح ٤.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٧، س ٢، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٢، ح ٤١، والبحار:  
ج ٥٠، ص ٤٧، ح ٢٢.

الهداية الكبرى: ص ٣٠٢، س ١٤، عن الحسين بن محمد بن جمهور، عن جعفر بن محمد بن  
مالك، عن محمد بن يونس، عن داود بن زيد الخياط، بتفاوت.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (هبت عليه السلام لرجل بدل ما خرق من ثيابه)، وف ٧، ب ١،  
(موعظته عليه السلام في المداراة).

(٣) الصراط المستقيم: القاسم بن الحسن وهو الصحيح لأن قاسم بن المحسن لا يوجد  
ذكره في كتب الرجال.

(٤) في كشف الغمّة: شديدة زوبعة.

الزوبع والزوبعة: ... وهي ما يقوم من تعارض الرياح تأتي من الجهات الأربع ويصعد إلى  
السما كأنه عمود، أقرب الموارد: ج ١، ص ٤٥٥.



قلت: يا ابن رسول الله! كيف صارت إليك؟  
قال: تصدّقت على الأعرابي فشكره الله لك<sup>(١)</sup>، وردّ إليك عما منك، «وإنّ الله لا يضيع أجر المحسنين»<sup>(٢)</sup> (٣).

(٤٢٦) ٧ - الراوندي رحمه الله: روى عن عمران بن محمد، قال: دفع إليّ أخي درعاً لأحملها إلى أبي جعفر عليه السلام مع أشياء، فقدمت بها ونسيت الدرع. فلما أردت أن أودّعه، قال لي: احمل الدرع. وسألني والدتي أن أسأله قيصاً من ثيابه، فسألته؟

فقال: ليست تحتاج<sup>(٤)</sup> إليه.

فجاءني الخبر أنّها توفّيت قبل عشرين يوماً<sup>(٥)</sup>.

(٤٢٧) ٨ - الإربلي رحمه الله: عن عمران بن محمد<sup>(٦)</sup> الأشعري قال: دخلت على

(١) في كشف الغمّة: فشكر الله لك.

(٢) التوبة: ١٢٠/٩.

(٣) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٧، ح ٦.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٧، س ١٥، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٢، ح ٤٤، أورد

مضمونه باختصار، والبحار: ج ٥٠، ص ٤٧، ح ٢٤.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ٢٠٠، ح ٤، أورد مضمونه باختصار.

قطعة منه في ف ٦، ب ١، (التوبة: ١٢٠/٩)، وف ٧، ب ١، (موعظته عليه السلام في الصدقة).

(٤) في البحار: فقال لي: ليس بمحتاج ...

(٥) الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٦٧٠، ح ١٥.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٤٥، ح ١٧، بتفاوت.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ٢٠١، ح ١٣.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٧، ح ٧٥.

(٦) وفي إثبات الوصية حمّان بن محمد الأشعري.

أبي جعفر الثاني عليه السلام فقضيت حوائجي، وقلت: إن<sup>(١)</sup> أمّ الحسن تفرئك السلام،  
وتسألك ثوباً من ثيابك أجعله كفنّاً لها.  
فقال لي: قد استغنت<sup>(٢)</sup> عن ذلك.

فخرجت لست أدري ما معني ذلك؛ فأتاني الخبر، أنّها قد ماتت قبل ذلك  
بثلاثة عشر يوماً، أو أربعة عشر يوماً<sup>(٣)</sup>.

(٤٢٨) ٩ - الإربلي عليه السلام: قال: القاسم بن عبد الرحمان، وكان زیدياً قال:  
خرجت إلى بغداد فبينما أنا بها إذ رأيت الناس يتعادون ويتشرّفون ويقفون.  
فقلت: ما هذا؟! فقالوا: ابن الرضا<sup>(٤)</sup>.

فقلت: واللّه! لأنظرنّ إليه، فطلع على بغل - أو بغلة - فقلت: لعن الله أصحاب  
الإمامة حيث يقولون: إنّ الله افترض طاعة هذا.

فعدل عليه السلام إليّ وقال: يا قاسم بن عبد الرحمان! «أبشراً منّا واحداً نتبعه إنّنا

مركز تحقيقات كميته طهران رسدي

(١) في الصراط المستقيم: إنّ زوجتي، وفي الثاقب في المناقب: أمّ الحسين.

(٢) في إثبات الوصيّة: استغنيتم.

(٣) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٣، س ١٧، عن دلائل الحميري.

المخرايج والجرائح: ج ٢، ص ٦٦٧، ح ٩، عن داوود بن محمد النهدي ... باختلاف يسير.

عند البحار: ج ٥٠، ص ٤٣، ح ١١، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٩، ح ٣٠، ومدينة

المعاجز: ج ٧، ص ٣٧٨، ح ٢٣٨٧.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ٢٠١، ح ١٤، بتغيير آخر لم نذكره.

عيون المعجزات: ص ١٢٦، س ٢٢، بتغيير آخر لم نذكره.

إثبات الوصيّة: ص ٢٢٦، س ١٨، بتغيير آخر لم نذكره.

الثاقب في المناقب: ص ٥٢٤، ح ٤٦٠، بتفاوت.

(٤) في إثبات الهداة والبحار: ابن الرضا، ابن الرضا.

إذ ألقى ضلالاً وسُغُرٍ»<sup>(١)</sup>.

فقلت في نفسي: ساحر والله!

فعدل إليّ، فقال: «ألقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشتر»<sup>(٢)</sup>.

قال: فانصرفت، وقلت بالإمامة، وشهدت أنه حجة الله على خلقه

واعتقدته<sup>(٣)</sup>.

الرابع - إخباره عليه السلام بالوقائع الحالية:

(٤٢٩) ١ - الراوندي رحمته الله: روي عن ابن أورمة<sup>(٤)</sup>، قال: حملت إلى امرأة شيئاً

(١) القمر: ٥٤/٢٤.

(٢) القمر: ٥٤/٢٥.

(٣) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٣، س ١٠.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٦٤، ضمن ح ٤٠، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤١، ح ٣٨.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (مركبة رحمته الله)، وف ٦، ب ١، (القمر: ٥٤/٢٤ و ٢٥).

(٤) هو محمد بن أورمة (أورمة) أبو جعفر القميّ. كما قال به السيّد الخوئي رحمته الله في المعجم: ج

٢٢، ص ١٥٨ رقم ١٥٠٢٨، والمحقّق التستري رحمته الله في ج ١٠، ص ٢٣٨، عدّه الشيخ من

أصحاب الرضا رحمته الله. رجال الطوسي: ص ٣٩٢ رقم ٧٥.

وقال الزنجاني: نعدّه من أصحاب الجواد رحمته الله. الجامع في الرجال: ج ٢، ص ٧٢٤.

عنونه السيّد البروجردي رحمته الله وقال: من الطبقة السابعة. الموسوعة الرجالية: ج ٤،

ص ٣١٢.

يروى بواسطة واحدة عن أبي الحسن الثالث رحمته الله وأبي الحسن صاحب العسكري رحمته الله كما

في الكافي: ج ٤، ص ٥٧٧، ح ٣، والتهذيب: ج ٦، ص ٢٨، ح ٥٤.

وروى الإربلي في كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٩٤ عن ابن أورمة معجزة عن أبي الحسن

الهادي رحمته الله. وفي رجال النجاشي: ص ٣٢٩ رقم ٨٩١، وقال بعض أصحابنا أنّه رأي توقيعاً من

من حُلِّي، وشيئاً من دراهم، وشيئاً من ثياب؛ فتوهّمت أنّ ذلك كلّها، ولم أسألها أنّ لغيرها في ذلك شيئاً، فحملت ذلك إلى المدينة مع بضاعات لأصحابنا.

وكتبت في الكتاب أنّي (قد) بعثت إليك من قبل فلانة كذا، ومن قبل فلان كذا، ومن قبل فلان، وفلان بكذا.

فخرج في التوقيع: قد وصل ما بعثت من قبل فلان وفلان ومن قبل المرأتين، تقبّل الله منك<sup>(١)</sup>، ورضي عنك وجعلك معنا في الدنيا والآخرة.

فلما رأيت ذكر المرأتين شككت في الكتاب أنّه غير كتابه، وأنّه قد عمل عليّ دونه؛ لأنّي كنت في نفسي على يقين أنّ الذي دفعت إليّ المرأة، كان (كلّه) لها، وهي امرأة واحدة، فلما رأيت [في التوقيع] إمرأتين اتهمت موصل كتابي.

فلما انصرفت إلى البلاد، جاء نني المرأة، فقالت: هل أوصلت بضاعتي؟

قلت: نعم! قالت: وبضاعة فلانة؟ قلت: وكان فيها لغيرك شيء؟

قالت: نعم! كان لي فيها كذا، ولأختي فلانة كذا.

قلت: بلي! قد أوصلت ذلك، وزال ما كان عندي<sup>(٢)</sup>.

→ أبي الحسن الثالث عليه السلام إلى أهل قمّ في معني محمد بن أورمة وبرائته بما قذف به.

قال النمازي عليه السلام بعد نقل ما جاء في الخرائج: ج ١، ص ٣٨٦، ح ١٥: الظاهر أنّه الجواد عليه السلام. مستدركات علم الرجال: ج ٦، ص ٤٧٤ رقم ١٢٧٥٨. كذا المحقّق الزنجاني في الجامع في الرجال: ج ٢، ص ٧٢٤.

(١) في إثبات الهداة: يقبّل الله منها ومنك.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٦، ح ١٥.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٨، ح ٢٨، بتفاوت، والبحار: ج ٥٠، ص ٥٢، ح ٢٦.

٢- ابن الصبّاغ: إنَّ أبا جعفر محمد الجواد عليه السلام... قال [له المأمون]: ما في يدي؟

فأنطقه الله تعالى بأن قال عليه السلام: إنَّ الله تعالى خلق في بحر قدرته المستمسك في الجوّ ببدع حكمته، سمكاً صغاراً، فصاد منها بزاة، الخلفاء، كي يختبرها سلالة بيت المصطفى... (١).

٣- المسعودي: روي عن محمد بن الفرّج؛ وغيره، قال: دعاني أبو جعفر عليه السلام فأعلمني أنّ قافلة قد قدمت، وفيها نخّاس معه رقيق، ودفع إليّ صرة فيها ستون ديناراً، ووصف لي جارية معة بحليتها وصورتها ولباسها، وأمرني بابتياعها، فضيت واشتريتها بما استام، وكان سومها بها مادفعه إليّ... (٢).

### الخامس - إخباره عليه السلام بالوقائع الآتية:

(٤٣٠) ١- الحضيبي رحمه الله: عن الحسين بن داود السعدي، عن محمد بن موسى القمي، عن خالد الحذاء، عن صالح بن محمد بن داود اليعقوبي، قال: لما توجه أبو جعفر عليه السلام لاستقبال المأمون، وقد أقبل من نواحي الشام، وأمر أن يعقد

→ بتفاوت، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٧٤، ح ٢٣٨٣، بتفاوت.

قطعة منه في ف ٣، ب ٣، (مدح ابن أورمة)، وف ٦، ب ٢، (دعاؤه لمحمد بن أورمة)، و ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى محمد بن أورمة).

(١) الفصول المهمة: ص ٢٦٦، س ١٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون)، رقم ٥٣٠.

(٢) إثبات الوصية: ص ٢٢٨، س ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال أزواجه)، رقم ١٠٢.

ذنب دابته<sup>(١)</sup>، وذلك في يوم صائف شديد الحرّ، وطريق لا يوجد فيه الماء.  
 فقال بعض من كان معنا ممّن لا علم له: أيّ موضع عقد ذنب دابته<sup>(٢)؟</sup>  
 فما سرنا إلّا يسيراً حتّى وردنا أرض ماء، ووحل كثير، وفسدت ثيابنا  
 وما معنا، ولم يصبه شيء من ذلك.  
 قال صالح: وقال - أي الإمام الجواد عليه السلام - لنا يوماً ونحن في ذلك الوجه:  
 اعلموا أنّكم<sup>(٣)</sup> ستضلّون عن الطريق<sup>(٤)</sup> قبل المنزل الأوّل الذي يلقاكم الليلة  
 ترجعون إليه في المنزل بعد ما يذهب من الليل سبع ساعات.  
 فقال من فينا من لا فضل له بهذه الطريق ولا يعرفه ولا يسلكه قطّ:  
 وستنظرون صدق ما قال صالح.  
 فضلنا عن الطريق قبل المنزل الذي كان يلقانا، وسرنا بالليل حتّى تنصّف،  
 وهو يسير بين أيدينا ونحن نتّبعه حتّى صرنا في المنزل الثاني على الطريق.  
 فقال: انظروا كم ساعة مضى من الليل، فإنّها سبع ساعات. فنظرنا فإذا  
 هي كما قال<sup>(٥)</sup>.

(١) في إثبات الهداة: ذيل دابته، وفي الثاقب في المناقب: قال لبعض غلمانه: اعقد ذنب دابته ....

(٢) في إثبات الهداة: أنّ موضع عقد ذنب البرذون غير هذا، وهكذا في البحار.

(٣) في الخرائج: أما أنّكم.

(٤) في الخرائج: ستضلّون الطريق، بمكان كذا وتجدونه في مكان كذا بعد ما يذهب من الليل كذا.

(٥) الهداية الكبرى: ص ٣٠٠، س ٤.

الخرائج والجرائج: ج ٢، ص ٦٧٠، ح ١٣ و ١٤.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٤٥، ح ١٥ و ١٦، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٨١، ح ٢٣٨٩.

(٤٣١) ٢ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: حدّثنا عبد الله بن محمد، عن عمارة بن زيد، قال: قال إبراهيم بن سعيد<sup>(١)</sup>: كنت جالسا عند محمد بن علي عليه السلام إذ مرّت بنا فرس أنثى.

فقال عليه السلام: هذه تلد الليلة فلوا<sup>(٣)</sup> أبيض الناصية، في وجهه غرّة. فعزّمته ثمّ انصرفت إلى صاحبها، فلم أزل أحدّثه إلى الليل حتى أتت بفلو كما وصف، فعدت إليه.

فقال عليه السلام: يا ابن سعيد<sup>(٤)</sup>! شككت فيما قلت لك<sup>(٥)</sup>؟! إن امرأتك التي في منزلك، حبلى، تأتي بابين أعور، فولد لي واللّه محمد وكان أعور<sup>(٦)</sup>.



- وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٨، ح ٧٨.  
 الصراط المستقيم: ج ٢، ص ٢٠٢، ح ١٧ أشار إلى مضمونه.  
 عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٨، ح ٧٨، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٨، ح ٢٣٩٠.  
 والثاقب في المناقب: ص ٥١٨، ح ٤٤٨.  
 قطعة منه في ف ٣، ب ١، (مركبه عليه السلام)، وب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون).  
 (١) في دلائل الإمامة: إبراهيم بن سعد.  
 (٢) في البحار: الجواد، وكذا في فرج المهموم.  
 (٣) الفلّو: بكسر الفاء وضمّه وفتح الهاء إذا فطم، وهو ولد الفرس، اقتباس من لسان العرب: ج ١٥، ص ١٦١ (فلو).  
 (٤) في دلائل الإمامة: يابن سعد.  
 (٥) في دلائل الإمامة: بالأمس؟! إن التي في منزلك حبلى، تأتيك بابين أعور، وفي مدينة المعاجز: بالأمس؟! إن التي في منزلك حبلى بابين أعور، وفي البحار: أمس.  
 (٦) نوادر المعجزات: ص ١٨٠، ح ٣.

(٤٣٢) ٣ - ابن حمزة الطوسي عليه السلام: عن محمد بن أبي القاسم، عن أبيه، قال: حدثني بعض المدينيين<sup>(١)</sup>: إنهم كانوا يدخلون على أبي جعفر عليه السلام، وهو نازل في قصر أحمد بن يوسف، يقولون له: يا أبا جعفر! جعلنا فداك! قد تهيأنا وتجهزنا ولا نراك تهمّ بذلك؟!

قال لهم: لستم بخارجين حتى تغترفوا الماء بأيديكم<sup>(٢)</sup> من هذه الأبواب التي ترونها. فتعجبوا من ذلك أن يأتي الماء من تلك المكثرة. فما خرجوا حتى اغترفوا بأيديهم منها<sup>(٣)</sup>.

(٤٣٣) ٤ - ابن حمزة الطوسي عليه السلام: محمد بن القاسم<sup>(٤)</sup>، عن أبيه، ورواه عامة أصحابنا، قال: إن رجلاً خراسانياً أتى أبا جعفر عليه السلام بالمدينة فسلم عليه، وقال: السلام عليك يا ابن رسول الله! وكان واقفياً. فقال له: سلام! وأعادها الرجل. فقال: سلام! فسلم الرجل بالإمامة.

مركز توثيق علوم إسلامي

→ دلالت الإمامة: ص ٣٩٨، ح ٣٤٧، باختلاف يسير.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٥، ح ٥٥ و ٥٦، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣١٨، ح ٢٣٥٢.

فرج المهموم: ص ٢٣٢، س ١١، بتغيير آخر لم نذكره.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٥٨، ح ٣٢.

(١) في مدينة المعاجز: المدنين، المدينيين: إذا نسبت إلى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام، قلت مدني، وإلى مدينة المنصور مديني، وإلى مدائن كسرى مدائني. - لسان العرب: ج ١٣، ص ٤٠٣، (مدن).

(٢) في مدينة المعاجز: تغرفوا بأيديكم.

(٣) الثاقب في المناقب: ص ٥١٨، ح ٤٤٧.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٩٥، ح ٢٤٠٢.

(٤) في مدينة المعاجز: عن محمد عن أبي القاسم.



قال: قلت في نفسي: كيف علم أنني غير مؤتمّ به، وأني واقف عنه؟! قال: ثمّ بكى، وقال: جعلت فداك! هذه كذا وكذا ديناراً فاقبضها. فقال له أبو جعفر عليه السلام: قد قبلتها، فضمّها إليك.

فقال: إنني خلّفت صاحبتي ومعها ما يكفيها ويفضل عنها. فقال: ضمّها إليك، فإنك ستحتاج إليها، مراراً.

قال الرجل: ففعلت ورجعت، فإذا طرّار قد أتى منزلي، فدخله ولم يترك شيئاً إلا أخذه، فكانت تلك الدنانير هي التي تحمّلت بها إلى موضعي (١).

(٤٣٤) ٥ - السيّد بن طاووس عليه السلام: روينا بإسنادنا إلى الشيخ أبي العباس عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب (الدلائل) بإسناده إلى صالح بن عطية (٢).

قال: حجبت فشكوت إلى أبي جعفر، يعني الجواد، الوحدة.

فقال عليه السلام: أما أنك لا تخرج من الحرم حتى تشتري جارية ترزق منها ابناً.

قلت: جعلت فداك! أهوي أن تشير عليّ.

قال: نعم! اعترض، فإذا عرضت فأعلمني.

قلت: جعلت فداك! فقد عرضت.

قال: اذهب فكن في السوق حتى أوافيك، فصرت إلى دكان نحّاس انتظره

حتى وافى، ثمّ مضى فصرت معه.

فقال: قد رأيتها فإن أعجبتك فاشترها على أنّها قصيرة العمر.

(١) الثاقب في المناقب: ص ٥١٨، ح ٤٤٩.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٩٥، ح ٢٤٠٣.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (قبوله عليه السلام الدنانير من رجل واقفي)، (معاشرته عليه السلام مع سائر

الفرق الإسلامية)، وف ٥، ب ٦، (إيصال الخمس إلى الإمام عليه السلام).

(٢) في الخرائج: الأضخم، وكذا في الثاقب في المناقب.

قلت: جعلت فداك! فما أصنع بها؟

قال: قد قلت لك، فلما كان من الغد صرت إلى صاحبها، فقال: الجارية محمومة وليس بها مرض، وعدت إليه من الغد وسألته فقال: قد دفنتها اليوم. فأتيته عليه السلام وأخبرته الخبر، فقال: اعترض، فاعترضت وأعلمته، فأمرني أن أنتظره، فصرت إلى دكان النخّاس، فركب ومرّ بنا فصرت إليه. فقال: اشتراها فقد رأيتها، فاشتريتها وصبرت عليها حتى طهرت، فوَقعت عليها، فولدت لي محمداً ابني (١).

(٤٣٥) ٦ - الراوندي رحمه الله: روى أحمد بن هلال، عن أمية بن علي القيسي، قال: دخلت أنا وحمّاد بن عيسى على أبي جعفر عليه السلام بالمدينة لنودّعه.

فقال عليه السلام لنا: لا تخرجا (٢) أقميا إلى غد.

قال: فلما خرجنا من عنده، قال حمّاد: أنا أخرج فقد خرج ثقلي.

قلت: أمّا أنا فأقيم.

قال: فخرج حمّاد، فجري الوادي تلك الليلة، فغرق فيه، وقبره

(١) فرج المهموم: ص ٢٣٢، س ١٨.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٥٨، ح ٣٣.

إثبات الوصية: ص ٢٢٦، س ٦، روى يوسف بن السخت، عن صالح بن عطية الأصم،

بتفاوت.

الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٦٦٦، ح ٧، قطعة منه.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٤٣، ح ٩.

الناقب في المناقب: ص ٥٢٤، ح ٤٥٩، قطعة منه.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٩٨، ح ٦-٢٤.

(٢) في كشف الغمّة: لا تخرجا اليوم و....

بسيالة (١)(٢).

٧- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن أبي الصلت الهروي، قال: ... دخل عليّ أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام، فقال لي: يا أبا الصلت! ضاق صدرك؟ فقلت: إي والله!

قال: قم! فأخرجني، ثم ضرب يده إلى القيود التي كانت عليّ، ففكّها، وأخذ بيدي وأخرجني من الدار، والحرسه والعلمان يرونني، فلم يستطيعوا أن يكلموني، وخرجت من باب الدار.

ثم قال لي: امض في ودائع الله، فإنك لن يصل إليه ولا يصل إليك أبداً. فقال أبو الصلت: فلم ألتق المأمون إلى هذا الوقت (٣).

٨- أبو عمرو الكشي عليه السلام: وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القميّ بخطه: حدّثني الحسين بن محمد بن عامر، قال: حدّثني خيران الخادم القراطيسي، قال: حججت أيام أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام،

(١) السيالة: بفتح أوله، وتخفيف ثانيه، وبعد اللام هاء: أرض يطؤها طريق الحاجّ، قيل: هي أوّل مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مكة، معجم البلدان: ج ٣، ص ٢٩٢ (السيالة).

(٢) الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٦٦٧، ح ٨.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٥، عن دلائل الحميري.

عنه البحار: ج ٤٨، ص ٤٨، ح ٣٨، وج ٥٠، ص ٤٣، ح ١٠، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٢، ح ٣٩.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ٢٠١، ح ١٣، أورد مضمونه باختصار.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٧، ح ٧٤.

قطعة منه في ف ٧، ب ١ (ثمره قبول نصيحة الإمام).

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤٢، ح ١.

تقدّم الحديث بتمامه في (طّي الأرض إلى خراسان تجهيز أبيه عند شهادته عليه السلام) رقم ٣٧٨.

وسألته عن بعض الخدم، وكانت له منزلة من أبي جعفر عليه السلام، فسألته أن يوصلني إليه. فلما سرنا إلى المدينة، قال لي: تهيأ، فإنني أريد أن أمضي إلى أبي جعفر عليه السلام فمضيت معه.

فلما أن وافينا الباب، قال: ساكن في حانوت، فاستأذن ودخل، فلما أبطأ عليّ رسوله، خرجت إلى الباب، فسألته عنه، فأخبرني أنه خرج ومضى، فبقيت متحيراً، فإذا أنا كذلك إذ خرج خادم من الدار، فقال: أنت خيران؟ فقلت: نعم!

قال لي: ادخل! فدخلت، وإذا أبو جعفر عليه السلام قائم على دكان لم يكن فرش له ما يقعد عليه، فجاء غلام بمصلى، فألقاه له، فجلس، فلما نظرت إليه تهيبت ودهشت، فذهبت لأصعد الدكان من غير درجة، فأشار إلى موضع الدرجة، فصعدت وسلّمت.

فردّ السلام، ومدّ يده إليّ، فأخذتها وقبّلها، ووضعها على وجهي، فأقعدني بيده، فأمسكت يده ممّا داخلني من الدهش، فتركها في يدي فلما سكنت، خليتها.

فسألتني وكان الريّان بن شبيب قال لي: إن وصلت إلى أبي جعفر عليه السلام قلت له: مولاك الريّان بن شبيب يقرأ عليك السلام، ويسألك الدعاء له ولولده فذكرت له ذلك، فدعا له ولم يدع لولده! فأعدت عليه، فدعا له ولم يدع لولده. فأعدت عليه ثلاثاً، فدعا له ولم يدع لولده، فودّعته وقت. فلما مضيت نحو الباب سمعت كلامه، ولم أفهم ما قال، وخرج الخادم في أثري، فقلت له ما قال سيدي لما قلت؟

فقال لي: قال من هذا الذي يرى أن يهدي نفسه؟ هذا ولد في بلاد الشرك.

فلما أخرج منها صار إلى من هو شرّ منهم، فلما أراد الله أن يهديه هداه (١).  
 (٤٣٧) ٩ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدّثني  
 عبد الله بن مهران، قال: أخبرني عبد الله بن عامر، عن شاذويه بن الحسين بن  
 داود القمي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وبأهلي حبل، فقلت: جعلت  
 فداك! ادع الله أن يرزقني ولداً ذكراً؟  
 فأطرق ملياً ثم رفع رأسه، فقال: اذهب فإن الله يرزقك غلاماً ذكراً. ثلاث  
 مرّات.

قال: وقدمت مكة، فصرت إلى المسجد، فأتى محمد بن الحسن بن صباح  
 برسالة من جماعة من أصحابنا، منهم صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وابن  
 أبي عمير وغيرهم، فأتيتهم، فسألوني؟  
 فخبرتهم بما قال، فقالوا: لي فهمت عنه ذكي، أو زكي؟ فقلت ذكي، قد فهمته.  
 قال ابن سنان: أما أنت سترزق ولداً ذكراً، أما أنه يموت على المكان أو  
 يكون ميّتاً.

فقال أصحابنا لمحمد بن سنان: أسأت قد علمنا الذي علمت.  
 فأتى غلام في المسجد، فقال: أدرك، فقد مات أهلك، فذهبت مسرعاً  
 فوجدتها على شرف الموت، ثم لم تلبث أن ولدت غلاماً ذكراً ميّتاً. (٢)

(١) رجال الكشي: ص ٦٠٨، ح ١١٣٢.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠٦، ح ٢٥، بتفاوت.

تنقيح المقال: ج ١، ص ٤٠٥، رقم ٣٨٠٣.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (فراشه عليه السلام)، (تقبيل الناس يده عليه السلام).

(٢) رجال الكشي: ص ٥٨١، ح ١٠٩٠.

١٠ - الحضيبي رضي الله عنه: ... محمد بن موسى النوفلي، قال: ... رأيت سيدي،  
أبا جعفر عليه السلام مطرقاً، فقلت لأبي هاشم ما يبكيك يا ابن العم؟  
قال: من جرأة هذا الطاغي، المأمون، على الله، وعلى دماننا، بالأمس قتل  
الرضا عليه السلام، والآن يريد قتلي.

فبكيت، وقلت: يا سيدي! هذا مع إظهاره فيك ما يظهره؟  
قال: ويحك يا ابن العم الذي أظهره في أبي أكثر.  
فقلت: والله! يا سيدي إنك لتعلم ما علمه جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد علم  
ما علمه المسيح وسائر النبيين. وليس لنا حكم، والحكم والأمر لك فإن  
تستكفي شره فإنه يكفيك.

فقال: ويحك يا ابن العم! فن يركب إليّ الليلة في خدمة بالساعة الثامنة من  
الليل وقد وصل الشرب والطرب إلى ذلك الوقت وأظهره بشوقه إلى أمّ الفضل،  
فيركب ويدخل إليّ ويقصد إلى ابنته أمّ الفضل.  
وقد وعدّها أنّها تبات في الحجرة القلانيّة في بعد مرقدني بحجرة نومي فإذا  
دخل داري عدل إليها وعهد الخدم ليدخلون إلى مرقدني.  
فيقولون: إنّ مولانا المأمون منّا ويشهروا سيوفهم ويحلفوا أنّه لا بدّ نقتله  
فأين يهرب منّا ويظهرون إليّ، ويكون هذا الكلام إشعارهم.  
فيضعون سيوفهم على مرقدني ويفعلون كفعل غيلانه في أبي عليه السلام فلا يضرني  
ذلك ولا تصل أيديهم إليّ، ويخيل لهم أنّه فعل حقّ، وهو باطل.  
ويخرجون مخضين الشياب، قاطرة سيوفهم دماً كذباً، ويدخلون على

المأمون وهو عند ابنته في داري.

فيقول: ما وراءكم؟ فيروه أسيافهم تقطر دماً، وثيابهم، وأيديهم مضرجة بالدم.


فتقول أم الفضل: أين قتلتموه؟ فيقولون لها: في مرقد.

فتقول لهم: ما علامة مرقد؟ فيصفون لها.

فتقول: إي والله! هو. فتقدم إلى رأس أبيها فتقبّله وتقول: الحمد لله الذي أراحك من هذا الساحر الكذاب.

فيقول لها: يا ابنة! لاتعجلي فقد كان لأبيه علي بن موسى هذا القتلة ثمّ ثاب إلى عقلي.

فبعثت ثقة خدمي صبيح الديلمي السبب في قتله فعاد إليّ وقال: إنه في محرابه يسبح الله. فتغلق الأبواب ثمّ تظهر أنّها كانت غشية وفاقت الساعة فاصبري يا بنية، لاتكون هذه القتلة مثل تلك القتلة.

فقلت: يا أبي! هذا يكون؟! 

قال: نعم! فإذا رجعت إلى داري وراق الصبح فابعثي، استأذني عليه فإن وجدته حياً، فادخلي عليه، وقولي له: إن أمير المؤمنين شغب عليه خدمه وأرادوا قتله، فهرب منهم إلى أن سكنوا فرجع. وإن وجدته مقتولاً، فلا تحدّئي أحداً حتّى أجيئك. وينصرف إلى داره ترتقب ابنته الصبح، فإذا اعترض تبعث إليّ خادماً فيجدني في الصلاة قائماً، فيرجع إليها بالخبر، فتجيء وتدخل عليّ وتفعل ما قال أبوها وتقول: ما منعي أن أجيئك بليتي إلا أمير المؤمنين، إلى أن أقول والله الموفق، ها هنا من هذا الموضع يقول: انصرف وتبعث له، وهذا

خبر المأمون بالتمام<sup>(١)</sup>.

١١ - الصقار عليه السلام: ... شعيب بن غزوان، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام.

قال: دخل عليه رجل من أهل بلخ.

فقال له: يا خراساني! تعرف وادي كذا وكذا؟ قال: نعم!

قال له: تعرف صدعاً في الوادي من صفته كذا وكذا؟ قال: نعم!

قال: من ذلك يخرج الدجال ...<sup>(٢)</sup>.

### السادس - إخباره عليه السلام بالوقائع العامة:

(٤٣٨) ١ - الحضيبي عليه السلام: وعن محمد بن أبان، عن خالد العطار الكوفي، عن

أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر عليه السلام<sup>(٣)</sup> قال: كنت في داره

ببغداد وأنا جالس بين يديه إذ دخل عليه ياسر الخادم، فرحّب به وقرب به ثمّ

قال: يا سيدي! سننا أمّ جعفر تستأذنك بالمسير إلى أمّ الفضل للسلام عليك و

عليها، وقد استأذنت.

فقال له: قل لها: أقبلي إليه بالرحب والسعة، ففضي الخادم وقت وأنا أقول

في نفسي: إنه ليس هذا وقت جلوس أمّ جعفر تصير إليه أمّ الفضل.

فقال عليه السلام لي: اجلس يا أبا هاشم! فإنّ أمّ جعفر تحضر وتري ما يجب،

فجلست وانصرفت أمّ جعفر، فأذنت عليه قبل أذانها على أمّ الفضل.

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٤، س ١٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون)، رقم ٥٣٣.

(٢) بصائر الدرجات: ص ١٦١، ح ٧.

يأتي الحديث بتمامه في (إخباره عليه السلام بالوقائع العامة)، رقم ٤٤٣.

(٣) في البحار: أبي جعفر الثاني عليه السلام، وكذا في مدينة المعاجز.



فقال للخادم: قل لها: يحضرني إلا من يحتشم بنا وهو أبو هاشم الجعفري ابن عمك، فاستحييت واعتزلت بجانب حيث لا أراهم، وسمع كلامهم، فدخلت وسلّمت عليه، واستأذنته بالدخول على أمّ الفضل بنت المأمون زوجته. فأذن لها، فما لبث أن عادت إليه فقالت له: يا سيّدي إنّي لأحبّ أن أراك وأمّ الخير بموضع واحد لتقرّ عيني وأفرح وأعرف أمير المؤمنين اجتماعكما فيفرح.

فقال: أدخلني إليها، فإنّي تابعك في الأثر، فدخلت أمّ الخير، فقدّمت نعليه ودخل والستور تشتال بين يديه.

فما لبث أن أسرع راجعاً وهو يقول: «فلما رأيته أكبرنه»<sup>(١)</sup> وجلس، وخرجت أمّ جعفر فقالت: يا سيّدي! ما حدث إلا خيراً ما رأيت وما حضرت إلا خيراً، ولم لا تجلس؟ فما الذي حدث؟ فقال: يا أمّ جعفر! حدث ما لا يصحّ أن أعيده عليك، فارجعي إلى أمّ الفضل فاسألها بينك وبينها فإتّها تخبرك ما حدث منها ساعة دخولي إليها فإنّه من سرّ النساء.

فاعادت أمّ جعفر على أمّ الخير ما قاله عليه السلام فقالت لها: يا عمّة! ما الذي حدث منّي؟

قلت: يا بنيّة! ما أعلم ما هو، فحلفت أنّي ما احضرت إلا خيراً، وظننت أنّه رأى في وجهك كرهاً.

فقالت: لا والله، يا عمّة! ما تبين بوجهي كرهاً ولا علمت ما حدث فارجعي إليه اسأليه أن يخبرك.

(١) يوسف: ٣١/١٢.

فقلت: يا ابنة! إنه قال: إنه من سر النساء.  
 فقالت أم الخير: كيف لا أدعو على أبي وقد زوجني ساحراً، فقالت لها:  
 يا بنية! لا تقولي هذا، فلئن في أيك ولا فيه أريني فما الذي حدث؟  
 قالت: يا عمّة، والله! ما هو طلع حقاً إلا انزلت إلى الصلاة وحدث مني  
 ما يحدث من النساء، فضربت يدي إلى أثوابي، وضممتها.  
 فخرجت أم جعفر إليه، وقالت: يا سيدي! أنت تعلم الغيب؟! قال: لا!  
 قالت: من لك بأن تعلم ما حدث من أم الخير مما لا يعلمه إلا الله وهي  
 في الوقت؟

فقال لها: نحن من علم الله علمنا، وعن الله نخبر.  
 قالت له: ينزل عليك الوحي؟  
 قال: لا! قالت: من أين لك علم ذلك؟  
 قال: من حيث لا تعلمين وسترّجعين إلى من تخبرينه بما كان فيقول لك:  
 لا تعجبي فإنّ فضله وعلمه فوق ما تظنين.  
 فخرجت أم جعفر ودنوت منه وقلت له: قد سمعتك وأنت تقول «فلما رأينه  
 أكبرنه». فهذا خبر النسوة الذي خرج عليهنّ يوسف لما رأينه والإكبار  
 مما حدث من أم الفضل فعلمت أنّه الحيض (١).

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٣، س ٧.

عنه وعن مشارق أنوار اليقين، حلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٧٥، ح ٢، مرسلًا بتفاوت.

مشارق الأنوار اليقين: ص ٩٨، س ٢٧.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٨٣، ح ٧، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٠، ح ٣٤، ومدينة المعاجز:

ج ٧، ص ٤٠١، ح ٢٤١١.

(٤٣٩) ٢ - الحضيبي عليه السلام: عن الحسين بن محمد بن جمهور، عن علي بن بشر، عن أبي عمران موسى بن زيد، عن يحيى بن أبي عمران، قال: إن موسى ابن جعفر الداري، قال: وردنا جماعة من أهل الري إلى بغداد نريد أبا جعفر عليه السلام، فدللنا عليه، ومعنا رجل من أهل الري زيدي يظهر لنا الإمامة، فلما دخلنا على أبي جعفر عليه السلام سأله عن مسائل قصدنا بها.

وقال أبو جعفر لبعض غلمانه: خذ بيد هذا الرجل الزيدي وأخرجه. فقام الرجل على قدميه، وقال: أنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأنّ علياً أمير المؤمنين، وأنّ آباءك الأئمة، وأثبت لك الحجّة لله في هذا العصر.

فقال له: اجلس! فقد استحققت <sup>(١)</sup> بترك الضلال الذي كنت عليه، وتسليمك الأمر إلى من جعله له يسمع ولا يمنع <sup>(٢)</sup>. فقال الرجل: والله، يا سيدي! إنني أدين لله بإمامة زيد بن علي منذ أربعين سنة، ولا أظهر للناس غير مذهب الإمامة، فلما علمت مني ما لا يعلمه إلا الله، أشهد أنّك الإمام والحجّة <sup>(٣)</sup>.

→ قطعة منه في ف ١، ب ٤، (زوجته عليها السلام)، وف ٣، ب ١، (اعتزاله عليه السلام عن أمّ الفضل لوقوع الحيض)، وف ٤، ب ٣، (إنّ الأئمة عليهم السلام خزّان علم الله)، وف ٦، ب ١، (يوسف: ٣١/١٢).

(١) في مدينة المعاجز: فقد استحققت.

(٢) في مدينة المعاجز: إلى من جعله الله له أن تسمع ولا تمنع ...

(٣) الهداية الكبرى ص ٣٠٢، من ٢.

عنه اثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٤، ح ٤٨، قطعه منه، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤١١، ح ٢٤١٨، بتفاوت آخر لم نذكره.

(٤٤٠) ٣- الحضيبي رضي الله عنه: عن الحسين بن داود السعدي، عن أبي هاشم داود ابن القاسم الجعفري، قال:  
 دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير مترجمة، ولا عليها اسم لأصحابها، فاشتبهت عليّ؛ فتناول إحداها وقال: هذه رقعة زيد بن شهاب <sup>(١)</sup>.  
 ثمّ تناول الثانية وقال: هذه رقعة محمد بن جعفر <sup>(٢)</sup>، ثمّ أخذ الثالثة وقال:  
 هذه رقعة علي بن الحسين <sup>(٣)</sup> فسماهم واللّه وسَمِّي آباءهم، ووقع فيها بالذي سألوا، فأخذتها ونهضت. فنظر إليّ وتبسّم، لأنّه علم بسُروري بتلك الدلائل.  
 ثمّ أعطاني ثلاثمائة دينار وأمر بحملها إلى علي بن الحسين بن إبراهيم بن

→ الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٦٦٩، ح ١٢، قطعة منه.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٤٤، ح ١٤.

السرائر المستقيم: ج ٢، ص ٢٠١، ح ١٦، قطعة منه.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٨، ح ٧٧.

الثاقب في المناقب: ص ٥١٩، ح ٤٥٠، عن الحسن بن أبي عثمان الهمداني، قطعة منه.

دلائل الإمامة: ص ٤٠٣، ح ٣٦٤، عن عباس بن سندی الهمداني، عن علي، عن الحسن

ابن أبي عثمان الهمداني، قطعة منه.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٤٣، ح ٢٣٧٢.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (معاشرته عليه السلام مع سائر الفرق الإسلامية).

(١) في المناقب والإرشاد، وكشف الغمّة: ريان بن شبيب، وكذا في الإرشاد، وكشف

الغمّة، وفي الكافي: زياد ابن شبيب، وكذا في إثبات الهداة.

(٢) في المناقب: محمد بن أبي حمزة، وفي الكافي: فلان، وكذا في الإرشاد، وإثبات الهداة،

وكشف الغمّة.

(٣) في المناقب: فلان، وكذا في كشف الغمّة والبحار.

موسى بن عمه، وقال: يقول لك: دلّني على (١) حريف يعرف ليشتري بها متاعاً. فدللت عليه، فكلمني جمال أن أسأله عليه السلام أن يدخله في خدمته، فجئت به باب الدار فأوقفته ودخلت على أبي جعفر عليه السلام لأكلمه في أمره، فوجدته على مائدة يأكل معه جماعة من أوليائه وشيعته، فلم يمكنني كلامه. فقال عليه السلام: يا أبا هاشم! اجلس فكل. وأخذ بيده طعاماً فوضعه بين يدي، فأكلت، ثم ابتدأ من غير أن أسأله ولا أذكر له الجمال. فقال: يا غلام! انظر الجمال الذي أتانا به أبو هاشم، وأنه واقف بالباب، فضمه في خدمتنا وطاعتنا (٢).

(١) الحريف: فلان حريف أي معاملي، لسان العرب: ج ٩، ص ٤٤، (حرف).

(٢) الهداية الكبرى: ص ٢٩٩، س ١٤.

الكافي: ج ١، ص ٤٩٥، ح ٥، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد. عن داود بن القاسم الجعفري، بتفاوت.

عنه الوافي: ج ٣، ص ٨٢٧، ح ١٤٣٨، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٠٤، ح ٢٣٤١، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٢، ح ٨ و ٩ و ١٠، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٦٢، ح ٢.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٠، س ١٠، بتغيير لم تذكره.

إرشاد المفيد: ص ٣٢٦، س ١، بتفاوت.

كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٦١، س ٣، بتفاوت.

الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٦٦٤، ح ١ و ٢ و ٣.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٤١، ح ٦.

الثاقب في المناقب: ص ٥١٩، ح ٤٥١، و ٤٥٢، بتفاوت.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٩٧، س ١٩، ص ٩٨، س ١١، قطعة منه، بتفاوت.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (أكله عليه السلام مع الجماعة)، (غلبانه واستخدام من يحب أن يخدمه).

(٤٤١) ٤- الراوندي رحمه الله إنهم<sup>(١)</sup> قالوا: كتبنا إليه [أي أبي جعفر الثاني] عليه السلام رقاعاً في حوائج لنا؛ وكتب رجل من الواقفة رقعة جعلها بين الرقاع؛ فوقع الجواب بخطّة في الرقاع، إلّا في رقعة الواقفي، لم يجب فيها بشيء<sup>(٢)</sup>.

(٤٤٢) ٥- ابن حمزة الطوسي رحمه الله: عن محمد بن القاسم، عن أبيه وعن غير واحد من أصحابنا: أنه قد سمع عمر بن الفرج، أنه قال: سمعت من أبي جعفر عليه السلام شيئاً، لو رآه محمد أخى لكفر.

فقلت: وما هو أصلحك الله؟

قال: إنني كنت معه يوماً بالمدينة إذ قرب الطعام.

فقال: أمسكوا. فقلت: فذاك أبي، قد جاءكم الغيب؟!!

فقال: عليّ بالخَبَّاز.

فجيء به فعاتبه، وقال: من أمرك أن تسمّني في هذا الطعام؟

فقال له: جعلت فداك! فلان. ثمّ أمر بالطعام، فرفع، وأتى بغيره<sup>(٣)</sup>.

(٤٤٣) ٦- الصقار رحمه الله: حدّثنا معاوية بن حكيم، عن شعيب ابن غزوان، عن

رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: دخل عليه رجل من أهل بلخ فقال له:

يا خراساني! تعرف وادي كذا، وكذا؟ قال: نعم!

قال له: تعرف صدعاً في الوادي من صفته كذا وكذا؟

(١) في البحار: كتب جماعة من الأصحاب.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٦٧٠، ح ١٧.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٤٦، ح ١٩.

يأتي الحديث أيضاً في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى جماعة من الأصحاب).

(٣) الثاقب في المناقب: ص ٥١٧، ح ٤٤٦.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٩٤، ح ٢٤٠١.

قال: نعم! [قال]: من ذلك يخرج الدجال.  
قال: ثم دخل على رجل من أهل اليمن فقال له: يا يمانى، أتعرف شعب كذا وكذا؟

قال: نعم!

قال له: تعرف شجرة في الشعب من صفتها كذا، وكذا؟

قال له: نعم! قال له: تعرف صخرة تحت الشجرة؟

قال: له: نعم! قال فتلك الصخرة التي حفظت ألواح موسى على

محمد صلى الله عليه وآله وسلم (١).

## س - إخباره عليه السلام بالآجال

ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:

الأول - إخباره بشهادة أبيه عليه السلام:

١ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن أبي الصلت الهروي قال: ... فقال

أبو جعفر عليه السلام: قم يا أبا الصلت! ايتني بالمغتسل والماء من الخزانة، فقلت:

ما في الخزانة مغتسل ولا ماء، وقال لي: ايته ما أمرك به.

فدخلت الخزانة، فإذا فيها مغتسل وماء، فأخرجته وشمّرت ثيابي لأغسله.

فقال لي: تنحّ يا أبا الصلت! فإن لي من يعينني غيرك، فغسله.

(١) بصائر الدرجات: ص ١٦٦، ح ٧.

عنه البحار: ج ٥٢، ص ١٩٠، ح ١٩.

قطعة منه في (إخباره عليه السلام بالوقائع الآتية).

ثمّ قال لي: أدخل الخزانة، فأخرج إليّ السفظ الذي فيه كفنه وحنوطه، فدخلت، فإذا أنا بسفظ لم أره في تلك الخزانة قطّ، فحملته إليه، فكفّنه وصلى عليه.

ثمّ قال لي: ايتني بالتابوت. فقلت: أمضي إلى النجّار حتّى يصلح التابوت. قال: قم فإنّ في الخزانة تابوتاً، فدخلت الخزانة، فوجدت تابوتاً لم أره قطّ، فأتيته به... (١).

(٤٤٤) ٢ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: قال أمية بن علي: كنت بالمدينة وكنت أختلف إلى أبي جعفر عليه السلام وأبوه (٢) بخراسان. فدعا جاريتته (٣) يوماً، فقال لها: قولي لهم يتهيأون (٤) للمآتم.

فلما تفرّقنا من مجلسنا أنا وجماعة، قلنا: ألا سألناه مآتم من؟ فلما كان الغد، أعاد القول، فقلنا له: مآتم من؟ فقال عليه السلام: مآتم خير من صلى على ظهر الأرض (٥).

فورد الخبر بمضي أبي الحسن عليه السلام بعد أيام (٦).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤٢، ح ١.

تقدّم الحديث بنامه في (طّي الأرض إلى خراسان لتجهيز أبيه عند شهادته عليه السلام)، رقم ٣٧٨.

(٢) في كشف الغمّة: وأبو الحسن، وفي الثاقب في المناقب: أبو الحسن الرضا عليه السلام.

(٣) في كشف الغمّة: يوماً بجمارية، وهكذا في الثاقب في المناقب، وفي إثبات الوصية: فدعا يوماً بالجمارية.

(٤) في الثاقب في المناقب: تهيأوا.

(٥) في كشف الغمّة: خير من صلى على ظهرها، وفي الثاقب في المناقب: مآتم خير من صلى على ظهرها، وهكذا في المناقب، وفي إثبات الوصية: مآتم خير من صلى على ظهر الأرض.

(٦) دلالة الإمامة: ص ٤٠١، ح ٣٥٩.



(٤٤٥) ٣- ابن حمزة الطوسي رحمته الله: عن محمد بن أبي القاسم، قال ورواه عامة أهل المدينة: إن الرضا عليه السلام كتب في أحمال له تحمل إليه من المتاع وغير ذلك. فلما توجهت وكان يوماً من الأيام أرسل أبو جعفر عليه السلام رسلاً يردونها، فلم يدر لم ذلك، ثم حسب ذلك اليوم في ذلك الشهر، فوجد يوم مات فيه الرضا عليه السلام (١).

٤- الإربلي رحمته الله: عن معمر بن خلاد: ... قال أبو جعفر عليه السلام: يا معمر! اركب! قلت: إلى أين؟

قال: اركب كما يقال لك.

قال: فركبت فانتهيت إلى واد....

فقال لي: قف ههنا، قال: فوقفت فأتاني، فقلت له: جعلت فداك! أين كنت؟



→ كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٩، س ١٨، بتغيير آخر لم نذكره.

إثبات الوصية: ص ٢٢٣، س ١١.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٩، س ٧، عن نوادر الحكمة، بتغيير آخر لم نذكره.

عنه الأنوار البهية: ص ٢٤١، س ١.

عنه وعن إعلام الوري، البحار: ج ٥٠، ص ٦٣، ح ٣٩.

إعلام الوري: ج ٢، ص ١٠٠، س ٢.

عنه البحار: ج ٤٩، ص ٣١٠، ح ٢١، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٧، ح ٢١.

الثاقب في المناقب: ص ٥١٥، ح ٤٤٣.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (غلبانه واستخدام من يحب أن يخدمه)، وف ٤، ب ٤، (أن الرضا

عليه السلام خير من صلى على الأرض)، وف ٧، ب ١، (موعظته عليه السلام في إقامة العزاء).

(١) الثاقب في المناقب: ص ٥١٧، ح ٤٤٥.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٩٤، ح ٢٤٠٠.

قال [عليه السلام] دفنت أبي الساعة، وكان بخراسان (١).  
 (٤٤٦) ٥ - الإربلي رحمته الله: من دلائل الحميرى، عن أمية بن علي، قال: كنت مع  
 أبي الحسن عليه السلام بمكة في السنة التي حج فيها، ثم صار إلى خراسان ومعه أبو  
 جعفر عليه السلام، وأبو الحسن يودع البيت، فلما قضى طوافه عدل إلى المقام، فصلّى  
 عنده.

فصار أبو جعفر عليه السلام على عنق موقق يطوف به، فصار أبو جعفر إلى الحجر،  
 فجلس فيه فأطال، فقال له موقق: قم جعلت فداك!  
 فقال: ما أريد أن أبرح من مكاني هذا إلا أن يشاء الله.  
 واستبان في وجهه الغم. فأتى موقق أبا الحسن عليه السلام، فقال له: جعلت فداك!  
 قد جلس أبو جعفر عليه السلام في الحجر، وهو يأبى أن يقوم.  
 فقام أبو الحسن عليه السلام فأتى أبا جعفر عليه السلام، فقال: قم يا حبيبي!  
 فقال: ما أريد أن أبرح من مكاني هذا. قال: بلى يا حبيبي!  
 ثم قال: كيف أقوم وقد ودّعت البيت وداعاً لا ترجع إليه؟  
 فقال له: قم يا حبيبي! فقام معه (٢).

(١) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٣، س ٦.

تقدّم الحديث بتمامه في (طّي الأرض إلى خراسان لتجهيز أبيه عليه السلام عند شهادته)،  
 رقم ٣٧٩.

(٢) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٢، س ١٧.

عنه البحار: ج ٤٩، ص ١٢٠، ح ٦، وج ٥٠، ص ٦٣، ح ٤٠، بتفاوت يسير، وإثبات  
 الهداة: ج ٣، ص ٣٤١، ح ٣٥، بتفاوت يسير، والأنوار البهية: ص ٢٢٣، س ٧.  
 إثبات الوصية: ص ٢١٠، س ٦.

## الثاني - إخباره بشهادته عليه السلام:

١ - الإربلي رحمته الله: عن ابن بزيع العطار، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: الفرّج بعد المأمون بثلاثين شهراً.

قال: فنظرنا فمات عليه السلام بعد ثلاثين شهراً<sup>(١)</sup>.

(٤٤٧) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل ابن مهران، قال: لما خرج أبو جعفر عليه السلام من المدينة إلى بغداد في الدفعة الأولى من خرجتيه، قلت له عند خروجه: جعلت فداك! إني أخاف عليك في هذا الوجه، فألى من الأمر بعدك؟

فكرّ بوجهه إليّ ضاحكاً وقال: ليس الغيبة حيث ظننت<sup>(٢)</sup> في هذه السنة. فلما أخرج به الثانية إلى المعتصم، صرت إليه فقلت له: جعلت فداك! أنت خارج فألى من هذا الأمر من بعدك؟ فبكي حتى اخضلت لحيته، ثم التفت إليّ، فقال: عند هذه<sup>(٣)</sup> يخاف عليّ، الأمر من بعدي إلى ابني علي<sup>(٤)</sup>.

→ قطعة منه في ف ٣، ب ١، (حجّه عليه السلام في الطفولة على عنق موفق)، وف ٥، ب ٧، (حكم طواف الطفل بالمطوّف).

(١) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٣، س ٤.

تقدّم الحديث أيضاً في ف ١، ب ٦، (إخباره عليه السلام بشهادته)، رقم ١٦٥.

(٢) في الإرشاد: ليس حيث كما ظننت، وفي إثبات الهداة وإعلام الوري: ليس حيث ظننت، وهكذا في كشف الغمّة.

(٣) في كشف الغمّة: في هذه.

(٤) الكافي: ج ١، ص ٣٢٣، ح ١.

(٤٤٨) ٣- الراوندي عليه السلام: روي عن ابن مسافر<sup>(١)</sup>، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال في العشيّة التي توفي في ليلتها: إني ميّت الليلة. ثمّ قال: نحن معشر إذا لم يرض الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه<sup>(٢)</sup>.

→ عنه إعلام الوري: ج ٢، ص ١١١، س ٦، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٢٩، ح ١، بحذف الذيل وص ٣٥٥، ح ١، باختصار، مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣١١، ح ٣٩، حلية الأبرار: ج ٥، ص ٧١، ح ١، والوافي: ج ٢، ص ٣٨٢، ح ٨٦٦. إرشاد المفيد: ص ٣٢٧، س ١٦.

عنه وعن اعلام الوري البحار: ج ٥٠، ص ١١٨، ح ٢.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٧٦، س ٢٢.

الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ص ٢٧٧، س ٨، بتغيير.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٥٨، س ٦، وإحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٤٦، س ٨.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٤٠٨، س ٥.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٦٨، س ٣.

روضة الواعظين: ص ٢٦٨، س ١٤.

المستجد من كتاب الإرشاد: ص ٢٣٤، س ٥.

الأنوار البهيّة: ص ٢٦٦، س ٨.

قطعة منه في ف ١، ب ٦، (إخباره عليه السلام بشهادته)، وف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المعتصم)،

وف ٤، ب ٣، (النصّ على إمامة ابنه الهادي عليه السلام).

(١) في البحار: أبي مسافر.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٧٧٣، ح ٩٤.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٢، ح ٤.

علل الشرائع: ص ٢٤٤، ح ٢، بتفاوت.

قطعة منه في ف ١، ب ٦، (إخباره عليه السلام بشهادته)، وف ٤، ب ٣، (إنّ الأئمّة عليهم السلام إذا لم يرض

الله لهم الدنيا، نقلهم إليه).

٤ - ابن حمزة الطوسي رحمته الله: عن محمد بن القاسم <sup>(١)</sup>، عن أبيه، وروى أيضاً غيره. قال: لما خرج [أبو جعفر الثاني عليه السلام] من المدينة في المرة الأخيرة، قال: ما أطيبك يا طيبة <sup>(٢)</sup>، فلست بعائد إليك <sup>(٣)</sup>.

٣ - أبو علي الطبرسي رحمته الله: عن حمدان بن سليمان، عن أبي سعيد الأرمي، عن محمد بن عبد الله بن مهرا، قال: قال محمد بن الفرغ: كتب إلي أبو جعفر عليه السلام: احملوا إليّ الخمس فإنّي لست آخذه منكم سوى عامي هذا. فقبض عليه السلام في تلك السنة <sup>(٤)</sup>.

### الثالث - إخباره عليه السلام بموت يحيى بن أبي عمران:

(٤٤٩) ١ - الصقار رحمته الله: حدّثنا محمد بن عيسى، قال: حدّثني إبراهيم بن محمد <sup>(٥)</sup>، قال: كان أبو جعفر <sup>(٦)</sup> محمد بن علي عليه السلام كتب إليّ كتاباً، وأمرني أن لا أفكّه حتى يموت يحيى بن أبي عمران <sup>(٧)</sup>. قال: فكث الكتاب عندي

(١) مشترك بين عدّة، ولم نجد قرينة على التعيين، ونحن أوردنا هذا الحديث هنا، وفقاً للمصدر حيث أورده في كلمات الجواد عليه السلام.

(٢) طيبة: بالفتح، ثمّ السكون، ثمّ الباء موحّدة؛ وهو اسم لمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله، معجم البلدان: ج ٤، ص ٥٣ (مدن).

(٣) الثاقب في المناقب: ص ٥١٦، ح ٤٤٤.

تقدّم الحديث أيضاً في ف ١، ب ٦، (إخباره عليه السلام بشهادته)، رقم ١٦٦.

(٤) إعلام الوري: ج ٢، ص ١٠٠، س ١٢.

يأتي الحديث أيضاً في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى محمد بن الفرغ)، رقم ٩٦٧.

(٥) في المناقب: إبراهيم بن محمد الهمداني، وهكذا في الثاقب في المناقب.

(٦) في الخرائج: كتب أبو جعفر الثاني عليه السلام إليّ، كتاباً، وفي المناقب كتب أبو جعفر عليه السلام إليّ.

(٧) في المناقب والثاقب، يحيى بن عمران، وهكذا في بقية الموارد.

سنين<sup>(١)</sup>؛ فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن أبي عمران، فككت الكتاب،  
فاذا فيه: قم بما كان يقوم به، أو نحو هذا من الأمر<sup>(٢)</sup>.

قال<sup>(٣)</sup>: وحدثني يحيى وإسحاق ابنا سليمان بن داود، أن إبراهيم أقرأ<sup>(٤)</sup>  
هذا الكتاب في المقبرة يوم مات يحيى.

وكان إبراهيم يقول: كنت لا أخاف الموت ما كان يحيى بن أبي عمران حيًّا.  
وأخبرني بذلك الحسن بن عبد الله بن سليمان<sup>(٥)</sup>.

### ع - معجزة قبره الشريف عليه السلام :

(٤٥٠) ١ - ابن شهر آشوب رحمته الله: ابن الهمداني الفقيه في تنمّة تاريخ  
أبي شجاع الوزير ذيله، على تجارب الأمم: إنه لما حرّقوا القبور بمقابر قریش،  
جادلوا حفر ضريح أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام وإخراج رمته وتحويلها إلى  
مقابر أحمد.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ اسلامی

(١) في الثاقب: سنتين، وكذا في إثبات الهداة.

(٢) في الثاقب: أو نحوه من هذا الأمر.

(٣) في الثاقب: قال محمد بن عيسى.

(٤) في الثاقب: أقرأهم.

(٥) بصائر الدرجات: الجزء السادس، ص ٢٨٢، ح ٢ و ٣.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٢٧، ح ٢، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٧، ح ٢٠، بتغيير يسير.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٧، س ١٢، بتغيير آخر لم نذكره.

عنه وعن الثاقب مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٩١، ح ٢٣٩٧.

الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٧١٧، ح ١٨، بتفاوت، واختصار.

الثاقب في المناقب: ص ٥١٥، ح ٤٤٢.

قطعة منه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى إبراهيم بن محمد الهمداني).

فحال تراب الهدم وزناد الحريق بينهم وبين معرفة قبره عليه السلام (١).



(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٧، س ١٨.  
 عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠، ضمن ح ١٠، بتفاوت.  
 قطعة منه في ف ١، ب ٦، (مدفنه عليه السلام).

## الباب الخامس في زيارته والتوسّل به ﷺ وهو يشتمل على عنوانين:

أ: زيارته ﷺ

ويشتمل هذا العنوان على ستّة موضوعات:

### الأوّل في فضل زيارته ﷺ:

(٤٥١) ١ - الشيخ الطوسي رحمته الله: محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن، عن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن داود الصرمي <sup>(١)</sup> قال: قلت له - يعني أبا الحسن العسكري عليه السلام - إنّي زرت أباك وجعلت ذلك لكم. فقال عليه السلام: لك من الله أجر وثواب عظيم ومنا المحمّدة <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>.

(٤٥٢) ٢ - الشيخ المفيد رحمته الله: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد ابن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسي <sup>(٤)</sup>، عن علي بن محمد

---

(١) في المزار: داود الصيرفي.

(٢) في المزار: ثواب على ذلك ومحمّدة منّا.

(٣) التهذيب: ج ٦، ص ١١٠، ح ١٩٩.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٢٥٦، ح ٣، ووسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٩٣، ح ١٩٨٨٤.

المزار للمفيد: ص ٢٠٧، ح ١.

(٤) في عيون أخبار الرضا عليه السلام: حمدان بن سليمان النيسابوري.



الحضيبي، عن علي بن عبد الله بن مروان<sup>(١)</sup>، عن إبراهيم بن عقبة، قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة قبر أبي عبد الله عليه السلام وعن زيارة قبر أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام. فكتب إلي أبو عبد الله عليه السلام المقدم، وهذا<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup> أجمع وأعظم أجراً<sup>(٤)</sup>.

(١) في عيون أخبار الرضا عليه السلام: علي بن محمد بن مروان.

(٢) في المقنعة: وهذان، وكذا في المناقب.

(٣) قال العلامة المجلسي رحمته الله في ذيل الحديث: قوله عليه السلام: أبو عبد الله المقدم أي الحسين عليه السلام أقدم وأفضل، وزيارته فقط أفضل من زيارة كل من المعصومين، ومجموع زيارتها أجمع وأفضل.

أو المراد أن زيارة الحسين عليه السلام أولى بالتقديم، ثم إن أضيفت إلى زيارته زيارة الإمامين عليهما السلام كان أجمع وأعظم أجراً.

أو المعنى أن زيارتها أجمع من زيارته عليه السلام وحدها. لأن الاعتقاد بإمامتها يستلزم الاعتقاد بإمامته دون العكس، فكان زيارتها تشمل على زيارته، ولأن زيارتها مختصة بالخواص من الشيعة.

(٤) كتاب المزار: ص ١٩٠، ح ١.

الكافي: ج ٤، ص ٥٨٣، ح ٣.

عنه وعن التهذيب والمقنعة والعيون، وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٧٠، ح ١٩٨٤١.

التهذيب: ج ٦، ص ٩١، ح ١٧٢.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٦١، ح ٢٥.

عنه وعن الكافي والتهذيب والكامل، البحار: ج ٩٩، ص ٢، ح ٧.

كامل الزيارات: ص ٥٠٠، ح ٧٨١.

عنه مستدرک الوسائل: ج ١٠، ص ٣٦٢، ح ١٢١٨٦.

روضة الواعظين: ص ٢٦٧، س ١٩.

(٤٥٣) ٣- الطبرسي عليه السلام: كان [أبو جعفر الجواد] عليه السلام قد بلغ في كمال العقل والفضل والعلم والحكم والأدب - مع صغر سنّه - منزلة لم يساوه فيها أحد من ذوى السنّ من السادات وغيرهم.

ولذلك كان المأمون مشغولاً به لما رأى من علوّ رتبته وعظم منزلته، في جميع الفضائل.

فزوّجه ابنته أمّ الفضل وحملها معه إلى المدينة، وكان متوقفاً على تعظيمه وتوقيره وتبجيله (١).

### الثاني - زاره الإمام المهدي عليه السلام في ليالي الجمعة:

(٤٥٤) ١- السيّد بن طاووس عليه السلام: بإسنادنا إلى الشيخ أبي جعفر الطبري، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدّثني أبو الحسين بن أبي البغل الكاتب، قال: تقلّدت عملاً من أبي منصور الصالحان، وجرى بيني وبينه ما أوجب استتاري عنه، فطلبني وأخافني.

فكثت مستتراً خائفاً، ثمّ قصدت مقابر قريش ليلة الجمعة، واعتمدت المييت هناك للدعاء والمسألة.

→ المقنعة: ص ٤٨٢، س ١٣.

جامع الأخبار: ص ٣٢، س ٢٤.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٢٨٥، س ١.

(١) إعلام الوری: ج ٢، ص ١٠١، س ٣.

عنه أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٣، س ٢١.

إرشاد المفيد: ص ٣١٩، س ١٤.

عنه أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٣، س ١٦.

وكانت ليلة ريج ومطر، فسألت أبا جعفر القيم يقفل الأبواب، وأن يجتهد في خلوة الموضع، لأخلو بما أريده من الدعاء والمسألة، خوفاً من دخول إنسان لم آمنه، وأخاف من لقائه.

ففعل وقفل الأبواب، وانتصف الليل، فورد من الريح والمطر ما قطع الناس عن الموضع، فكثت أدعو وأزور وأصلي.

فبينما أنا كذلك إذ سمعت و طناً عند مولانا موسى عليه السلام، وإذا هو رجل يزور، فسلم على آدم وعلى أولي الغرم، ثم على الأئمة عليهم السلام واحداً واحداً إلى أن انتهى إلى صاحب الزمان فلم يذكره.

فعمجت من ذلك وقلت في نفسي: لعله نسي، أو لم يعرف، أو هذا مذهب لهذا الرجل. فلما فرغ من زيارته صلى ركعتين.

وأقبل إلى مولانا أبي جعفر عليه السلام زار مثل تلك الزيارة، وسلم ذلك السلام، وصلى ركعتين، ... وانتهيت إلى أبي جعفر القيم، فخرج إليّ من باب الزيت، فسألته عن الرجل ودخوله؟

فقال: الأبواب مقفلة كما ترى ما فتحتها، فحدثته الحديث!

فقال: هذا مولانا صاحب الزمان، وقد شاهدته دفعات في مثل هذه الليلة عند خلوتها من الناس ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) فرج المهموم: ص ٢٤٥، س ٧.

دلائل الإمامة: ص ٥٥١، ح ٥٢٥.

عنه البحار: ج ٩٢، ص ٢٠٠، ح ٣٣.

### الثالث في منع الخليفة عن زيارة قبره عليه السلام:

(٤٥٥) ١ - الراوندي رحمه الله: ما روي عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، قال: خرج نهي عن زيارة مقابر قريش، وقبر الحسين عليه السلام، فلما كان بعد أشهر [زارها رجلان من الشيعة فدعاها] الوزير الباقطاني، وزجرهما، فقال [لخادمه]: ألق بني الفرات، والبرسيين، وقل لهم: لا تزوروا مقابر قريش، فقد أمر الخليفة، أن يقبض على كل من زار (١).

### الرابع في كيفية زيارته عليه السلام:

(٤٥٦) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: تقول ببغداد:

مركز تحقيقات كميته تبريز، مركز حسين

(١) الخرائج والجرائع: ج ١، ص ٤٦٥، ح ١٠.

الكافي: ج ١، ص ٥٢٥، ح ٣١، باختلاف.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٦٦٥، ح ٣٠، ومدينة المعاجز: ج ٨، ص ٩٦، ح ٢٧١٤.

غيبة الطوسي: ص ١٧٢، س ٣.

إرشاد المفيد: ص ٣٥٦، س ١٤.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٤٥٦، س ١٥.

إعلام الوری: ج ٢، ص ٢٦٧، س ٨، باختلاف.

عنه البحار: ج ٥١، ص ٣١٢، ح ٣٦.

قال العلامة المجلسي رحمه الله في ذيل الحديث: بنو الفرات رهط الوزير أبي الفتح الفضل بن جعفر بن فرات، كان من وزراء بني العباس ... ويحتمل أن يكون المراد النازلين بشطّ الفرات. وبرس: قرية بين الحلة والكوفة.

والمراد بزيارة مقابر قريش زيارة الكاظمين (الإمام موسى الكاظم ومحمد الجواد) عليهم السلام.

«السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليك يا من بدا لله في شأنه، أتيتك عارفاً بحقك، معادياً لأعدائك، فاشفع لي عند ربك».

وادع الله وسل حاجتك، قال: وتسلم بهذا على أبي جعفر عليه السلام (١) (٢).

(٤٥٧) ٢ - العلامة المجلسي رحمه الله: وروى مؤلف المزار الكبير، عن محمد بن جعفر الرزاز بالإسناد المتقدم إلى قوله: وتسلم بهذا على أبي جعفر عليه السلام ثم قال: ثم تصلي صلاة الزيارة فإذا فرغت منها سبّحت تسييح الزهراء عليها السلام وتقول: «اللهم إليك نصبت يدي، وفيما عندك عظمت رغبتي، فاقبل يا سيدي توبتي، واغفر لي، وارحمي، واجعل لي في كل خير نصيباً، وإلى كل خير سبيلاً. اللهم صل على محمد وآل محمد واسمع دعائي، وارحم تضرّعي، وتذللي واستكانتني وتوكلي عليك، فأنا لك سلم، لا أرجو نجاحاً ولا معافاة ولا تشريفاً إلا بك ومنك، فامن عليّ بتبليغي هذا المكان الشريف من قابل، وأنا معافي من كل مكروه ومحذور، وأعني على طاعتك وطاعة أوليائك الذين اصطفيتهم من خلقك.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وسلّمني، في ديني، وامدد لي في أجلي، وأصلح لي جسمي، يا من رحمني وأعطاني، وبفضله أغناني، اغفر لي

(١) في كامل الزيارات: فاشفع لي عند ربك يا مولاي. قال: وادع الله واسأل حاجتك.

قال: وتسلم بهذا على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام.

(٢) الكافي: ج ٤، ص ٥٧٨، ح ١.

التهذيب: ج ٦، ص ٨٢، ح ١٦٣، و ص ٩١، ح ١٧٣.

كامل الزيارات: ص ٥٠١، ح ٧٨٣.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٧، ضمن ح ١، ومستدرک الوسائل: ج ١٠، ص ٣٥٣، ح ١٢١٦٨.

ذنبى وأتم لي نعمتك فيما بقي من عمري، حتى توفاني وأنت عني راض.  
اللهم صلّ على محمد وآل محمد، ولا تخرجني من ملّة الإسلام فإنّي  
اعتصمت بحبلك فلا تكليني إلى غيرك.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وعلمني ما ينفعني، وانفعني بما علمتني،  
واملاً قلبي علماً وخوفاً من سطواتك ونقماتك.

اللهم إنّي أسألك مسألة المضطرّ إليك، المشفق من عذابك، الخائف من  
عقوبتك، أن تغفر لي وتغمّدي وتحنّ عليّ برحمتك، وتعود عليّ بمغفرتك،  
وتؤدّي عني فريضتك، وتغنيني بفضلك عن سؤال أحد من خلقك، وتجيرني،  
من النار برحمتك.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وعجل فرج وليك وابن وليك، وافتح له  
فتحاً يسيراً، وانصره نصراً عزيزاً.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وأظهر حجّته بوليّك، وأحي سنّته بظهوره  
حتى يستقيم بظهوره جميع عبادك وبلادك، ولا يستخفي أحد بشيء من الحقّ.  
اللهم إنّي أرغب إليه في دولته الشريفة الكريمة، التي تعزّ بها الإسلام  
وأهله، وتذلّ بها النفاق وأهله.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، واجعلنا فيها من الداعين إلى طاعتك،  
والفائزين في سبيلك، وارزقنا كرامة الدنيا والآخرة.

اللهم ما أنكرنا من الحقّ فعرفناه، وما قصرنا عنه فبلغناه.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، واستجب لنا جميع ما دعوناك، وأعطنا  
جميع ما سألناك، واجعلنا لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين،  
واغفر لنا يا خير الغافرين، وافعل بنا وبالمؤمنين ما أنت أهله يا أرحم  
الراحمين».

ثمّ اسجد وعفر خديك وامض في دعة الله (١).

(٤٥٨) ٣- ابن قولويه القمي رحمه الله: حدّثني محمد بن جعفر الرزّاز الكوفي، عن

محمد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام: قال:

إذا أردت زيارة موسى بن جعفر و محمد بن علي عليه السلام فاغتسل، و تنظّف،

وألبس ثوبيك الطاهرين، و زر قبر أبي الحسن موسى بن جعفر، و محمد بن

علي بن موسى الرضا عليه السلام، و قل حين تصير عند قبر موسى بن جعفر عليه السلام:

«السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا حجّة الله، السلام عليك يا نور

الله في ظلمات أرض، السلام عليك يا من بدأ الله في شأنه.

اتيتك زائرًا عارفاً بحقّك، معادياً لأعدائك، موالياً لأوليائك، فاشفع لي

عند ربّك يا مولاي».

ثمّ سل حاجتك.

ثمّ سلّم على أبي جعفر محمد الجواد عليه السلام بهذه الأحرف، وابدأ بالغسل،

وقل:

«اللهم صلّ على محمد بن علي، الإمام البرّ التقي، الرضي المرضي،

وحجّتك على من فوق الأرضين ومن تحت الثرى، صلاة كثيرة تامّة زاكية

مباركة متواصلة متواترة مترادفة، كأفضل ما صلّيت على أحد من أوليائك.

السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا نور الله، السلام عليك يا حجّة

الله، السلام عليك يا إمام المؤمنين، السلام عليك يا خليفة النبيّين، و سلالة

الوصيّين.

(١) البحار: ج ٩٩، ص ١٠، ح ٦، عن المزار الكبير للسيد بن طاووس رحمه الله.

السّلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، أتيتك زائراً عارفاً بحقّك، معادياً لأعدائك، موالياً لأوليائك، فاشفع لي عند ربّك يا مولاي». ثمّ سل حاجتك، فإنها تقضي إن شاء الله تعالى<sup>(١)</sup>.

(٤٥٩) ٤ - الشيخ المفيد رحمته الله: تقف على قبر أبي الحسن موسى عليه السلام،

وتستقبله بوجهك وتقول:

«السّلام عليك يا وليّ الله، السّلام عليك يا حجّة الله، السّلام عليك يا نور

الله في ظلمات الأرض.

أشهد أنّك قد بلغت عن الله ما حكمت، وحفظت ما استودعت، وحلّلت حلال

الله، وحرّمت حرام الله، وأقت حدود الله، وتلوت كتاب الله، وصبرت على

الأذى في جنب الله محتسباً، وعبدته مخلصاً حتى أتاك اليقين.

أبرأ إلى الله وإليك من أعدائك، مستبصراً بالهدى الذي أنت عليه، عارفاً

بضلالة من خالفك، اشفع لي عند ربّك.»

ثمّ قبل التربة، وضع خدك الأيمن عليها، وتحول إلى عند الرأس، وقل:

«السّلام عليك يا حجّة الله في أرضه وسماهه.»

وتصلّي ركعتين، ثمّ تحول إلى عند الرجلين، فتدعو بما أحببت.

وتزور أبا جعفر عليه السلام بهذه الزيارة<sup>(٢)</sup>.

(١) كامل الزيارات: ص ٥٠٢، ح ٧٨٤.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٧، ضمن ح ١.

الفقيه: ج ٢، ص ٣٦٣، ح ٢٢٢، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٩، ح ٥.

(٢) المزار: ص ١٩٣، س ٣.

مصباح الكفعمي: ص ٦٥٤، س ٥، بتفاوت.



(٤٦٠) ٥- السيد بن طاووس رحمته الله: إذا أردت زيارته عليه السلام فينبغي أن تغتسل، ثم تأتي المشهد المقدس وعليك السكينة والوقار، فإذا أتيت فقف على بابه، وقل:

«الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الحمد لله على هدايته لدينه، والتوفيق لما دعا إليه من سبيله.

اللهم إنك أكرم مقصود وأكرم مأتي، وقد أتيتك متقرباً إليك بابن بنت نبيك صلواتك عليه وعلى آبائه الطاهرين وأبنائه الطيبين.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، ولا تخيب سعيي، ولا تقطع رجائي.

واجعلني عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين».

ثم تقدّم رجلك اليمنى عند الدخول، وتقول:

«بسم الله وبالله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله.

اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات».

فإذا وصلت إلى باب القبّة، فقف عليه واستأذن، وقل:

«أدخل يا رسول الله، أدخل يا نبي الله، أدخل يا محمد بن عبد الله.

أدخل يا أمير المؤمنين، أدخل يا أبا محمد الحسن، أدخل يا أبا عبد الله

الحسين، أدخل يا أبا محمد علي بن الحسين، أدخل يا أبا جعفر محمد بن

علي، أدخل يا أبا عبد الله جعفر بن محمد، أدخل يا مولاي يا أبا الحسن

موسى بن جعفر، أدخل يا مولاي يا أبا جعفر، محمد بن علي». فإذا دخلت

فكبر الله (أربعاً) ...».

تقف على قبر الجواد صلوات الله عليه وتقبّله، وتقول:

«السلام عليك يا أبا جعفر محمد بن علي البرّ التّي، الإمام الوفي، السلام

عليك أيها الرضي الزكي، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا نجي الله.  
السلام عليك يا سفير الله، السلام عليك يا سرّ الله، السلام عليك يا ضياء  
الله.

السلام عليك يا سناء الله، السلام عليك يا كلمة الله، السلام عليك يا رحمة  
الله، السلام عليك أيها النور الساطع، السلام عليك أيها البدر الطالع، السلام  
عليك أيها الطيّب من الطيّبين، السلام عليك أيها الطاهر من المطهّرين.  
السلام عليك أيها الآية العظمى، السلام عليك أيها الحجّة الكبرى.  
السلام عليك أيها المطهّر من الزلّات، السلام عليك أيها المنزّه عن  
المعضلات.

السلام عليك أيها العلي عن نقص الأوصاف، السلام عليك أيها الرضي  
عند الأشراف، السلام عليك يا عمود الدين.  
أشهد أنّك ولي الله وحجّته في أرضه، وأنك جنب الله وخيرة الله،  
ومستودع علم الله، وعلم الأنبياء، وركن الإيمان، وترجمان القرآن.  
وأشهد أنّ من اتّبعك، على الحقّ والهدى، وأنّ من أنكرك ونصب لك  
العداوة، على الضلالة والردى، أبرأ إلى الله وإليك منهم في الدنيا والآخرة.  
والسلام عليك ما بقيت وبقي الليل والنهار».

(الصلاة عليه، صلّى الله عليه وآله وسلّم)

«اللهم صلّ على محمد وأهل بيته، وصلّ على محمد بن علي الزكيّ التقيّ،  
والبرّ الوفيّ، والمهذب النقيّ، هادي الأئمة، ووارث الأئمة، وخازن الرحمة،  
وينبوع الحكمة، وقائد البركة، وعديل القرآن في الطاعة، وواحد الأوصياء في  
الإخلاص والعبادة، وحجّتك العليا، ومثلك الأعلى، وكلمتك الحسنی.  
الداعي إليك، والذالّ عليك، الذي نصبته علماً لعبادك، ومترجماً لكتابك،

وصادعاً بأمرك، وناصرأ لدينك، وحبّة على خلقك، ونوراً تخرق به الظلم،  
وقدوة تدرك بها الهداية، وشفيعاً تنال به الجنة.

اللهمّ وكما أخذ في خشوعه لك حظّه، واستوفى من خشيتك نصيبه.  
فصلّ عليه أضعاف ما صلّيت على ولي ارتضيت طاعته، وقبلت خدمته.  
وبلّغه منّا تحيةً وسلاماً، وآتانا في موالاته من لدنك فضلاً وإحساناً، ومغفرة  
ورضواناً، إنّك ذو المنّ القديم، والصفح الجميل.

ثمّ صلّ صلاة الزيارة، فإذا سلّمت، فقل:

«اللهمّ أنت الرب وأنا المربوب، وأنت الخالق وأنا المخلوق.

وأنت المالك وأنا المملوك، وأنت المعطي وأنا السائل.

وأنت الرازق وأنا المرزوق، وأنت القادر وأنا العاجز.

وأنت الدائم وأنا الزائل، وأنت الكبير وأنا الحقير، وأنت العظيم وأنا

الصغير.

وأنت المولى وأنا العبد، وأنت العزيز وأنا الذليل، وأنت الرفيع وأنا

الوضيع.

وأنت المدبّر وأنا المدبّر، وأنت الباقي وأنا الفاني، وأنت الديان وأنا

المدان.

وأنت الباعث وأنا المبعوث، وأنت الغني وأنا الفقير، وأنت الحي وأنا

الميت.

تجد من تعذّب - يا ربّ - غيري، ولا أجد من يرحمني غيرك.

اللهمّ صلّ على محمد وآل محمد، وارحم ذلّي بين يديك، وتضرّعي إليك،

ووحشتي من الناس، وأنسي بك يا كريم، ثمّ تصدّق عليّ في هذه الساعة

برحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلمّ بها شعئي، وتبيّض

بها وجهي، وتكرم بها مقامي، وتحطّ بها عني وزري، وتغفر بها ما مضى من ذنوبي، وتعصمني فيما بقي من عمري. وتستعملني في ذلك كله بطاعتك، وما يرضيك عني؛ وتختم عملي بأحسنه، وتجعل لي ثوابه الجنة، وتسلك بي سبيل الصالحين على صالح ما أعطيتهم؛ ولا تنزع مني صالحاً أعطيتنيه أبداً، ولا تردني في سوء استنقذتني منه أبداً.

ولا تشمت بي عدواً ولا حاسداً، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً.  
ولا أقلّ من ذلك ولا أكثر يا رب العالمين.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وأرني الحقّ حقاً فأتبعه، والباطل باطلاً فأجتنبه، ولا تجعله عليّ متشابهاً فأتبع هواي بغير هدىً منك، واجعل هواي تبعاً لطاعتك، وخذ رضا نفسك من نفسي، واهدني لما اختلف فيه من الحقّ بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم». ثم ادع بما أحببت (١).

مركز تحقيقات كويتية للعلوم الإسلامية

(٤٦١) ٦ - السيد بن طاووس رحمته الله: زيارة ثانية يزار بها [قبر الجواد] صلوات الله عليه:

«السلام على الباب الأقدس، والطريق الأرشد، والعالم المؤيد، ينبوع الحكم، ومصباح الظلم، سيّد العرب والعجم، الهادي إلى الرشاد، الموفق بالتأييد والسداد.

مولاي أبي جعفر محمد بن علي الجواد؛ أشهد - يا ولي الله - أنك أقت

(١) مصباح الزائر: ص ٣٧٧ س ١٠، و ص ٣٩٥ س ١٢.

عنه البحار: ج ٩٩ ص ١٤ ضمن ح ٩، و ص ١٨، ضمن ح ١١، بتفاوت.

الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وجاهدت في الله (١) حقّ جهاده، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين، فعشت سعيداً، ومضيت شهيداً.

ياليتني كنت معكم، فأفوز فوزاً عظيماً، ورحمة الله وبركاته». ثمّ قبل التربة، وضع خدك الأيمن عليها، وصلّ ركعتين للزيارة، وادع بعدها بما تشاء (٢).

(٤٦٢) ٧ - السيد بن طاووس عليه السلام: زيارة ثالثة يزار بها [أبو جعفر

الجواد عليه السلام] تقف عليه وأنت مستقبله بوجهك، وتقول:

«السلام عليك يا صفي الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله، السلام عليك يا خيرة الله.

السلام عليك أيها الإمام ابن الإمام، السلام عليك يا ابن سيد جميع الأنام.

السلام عليك أيها المبرأ من الآثام، السلام عليك أيها الداعي إلى الحقّ

والهدى.

السلام عليك أيها المزيل للشك والعمى والردى.

السلام عليك أيها الداعي إلى الخير والسداد.

السلام عليك أيها المعروف بأبي جعفر محمد بن علي الجواد.

(١) في البحار: في سبيل الله.

(٢) مصباح الزائر: ص ٣٩٩، س ٢.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٢٢، ح ١٢.

السلام عليك يا ابن خير الأنام، السلام عليك يا ابن الأئمة الكرام.  
السلام عليك يا خازن العلم ومعدن الحكمة. السلام عليك أيها المؤيد  
بالعصمة.

السلام عليك يا مولاي يا أبا جعفر محمد بن علي ورحمة الله وبركاته.  
أشهد أنك يا مولاي، أقيمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف،  
ونهيته عن المنكر، وتلوت الكتاب حقّ تلاوته، وجاهدت في الله حقّ جهاده.  
وصبرت على الأذى في جنبه، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين.  
أنا أبرأ إلى الله من أعدائك، وأتقرب إلى الله بمولاتك<sup>(١)</sup>.  
أثيتك يا ابن رسول الله زائراً، عارفاً بحقك، عائداً بقبرك، مقراً بفضلك،  
موالياً لمن واليت، معادياً لمن عاديت، مستبصراً بشأنك، وبضلالة من خالفك،  
مستشفعاً بك إلى الله ليغفر بك ذنوبي، ويتجاوز عن سيئاتي، فاشفع لي  
عند ربك».

ثمّ تنكبّ على القبر، وتقبّله، وتدعو بما تريد<sup>(٢)</sup>.

٨- السيد بن طاووس رحمته الله: يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر  
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين،  
زيارتهم عليهم السلام:

«السلام عليكم يا أولياء الله، السلام عليكم يا حجج الله، السلام عليكم  
يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليكم صلوات الله عليكم وعلى آل

(١) في المصدر: بمولاتك، وهو غير صحيح.

(٢) مصباح الزائر: ص ٤٠٠، س ٢.

عند البحار: ج ٩٩، ص ٢٣، ح ١٣.

بيتكم الطيبين الطاهرين، بأبي أنتم وأمي لقد عبدتم الله مخلصين، وجاهدتم في الله حقّ جهاده حتى أتاكم اليقين.  
فلعن الله أعدائكم من الجنّ والإنس أجمعين، وأنا أبرء إلى الله وإليكم منهم.

يا مولاي، يا أبا إبراهيم موسى بن جعفر، يا مولاي يا أبا الحسن علي بن موسى، يا مولاي يا أبا جعفر محمد بن علي، يا مولاي يا أبا الحسن علي بن محمد، أنا مولى لكم، مؤمن بسرّكم وجهركم، متضيق بكم في يومكم هذا، وهو يوم الأربعاء ومستجير بكم، فأضيفوني وأجبروني بآل بيتكم الطيبين الطاهرين»<sup>(١)</sup>.

٩ (٤٦٤) - الشهيد الأوّل عليه السلام: في زيارة مولانا أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام وهو بظهر جدّه عليه السلام تنقب عليه بعد فراغك من زيارة جدّه وتقول:  
«السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك وعلى آبائك، السلام عليك وعلى أبنائك، السلام عليك وعلى أوليائك.  
أشهد أنك قد أتمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وتلوت الكتاب حقّ تلاوته، وجاهدت في الله حقّ جهاده، وصبرت على الأذى في جنبه حتى أتاك اليقين.  
أنتك زائراً عارفاً بحقك، موالياً لأوليائك، معادياً لأعدائك، فاشفع لي عند ربك».

(١) جمال الأسبوع: ص ٤٠، س ٢٢.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٢١٠، ضمن ح ١.

ثمّ قَبَلَ القبر، وضع خديك عليه، ثمّ صلّ ركعتين للزيارة، وصلّ بعدها ما شئت.

ثمّ اسجد، وقل: «ارحم من أساء واقترف، واستكان و اعترف».  
 ثمّ اقلب خدك الأيمن، وقل: «إن كنت بشس العبد، فأنت نعم الرب».  
 ثمّ اقلب خدك الأيسر، وقل: «عظم الذنب من عبدك، فليحسن العفو من عندك يا كريم».

ثمّ تعود إلى السجود، وتقول: «شكراً، شكراً» مائة مرّة<sup>(١)</sup>.  
 (٤٦٥) ١٠ - الشهيد الأوّل عليه السلام: زيارة أخرى لها [أي لأبي الحسن موسى وأبي جعفر الجواد عليهما السلام] فإذا أردت ذلك قف على ضريحها الطاهر وقل:  
 «السلام عليكما يا وليي الله، السلام عليكما يا حجتي الله، السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض.  
 أشهد أنّكما قد بلغتما عن الله ما حملكما، وحفظتما ما استودعتما، وحللتما حلال الله، وحرمتما حرام الله، وأقمتما حدود الله، وتلوتما كتاب الله، وصبرتما على الأذى في جنب الله محتسبين، حتى أتاكما اليقين، أبرأ إلى الله من أعدائكما، وأتقرب إلى الله بولايتكما، أتيتكما زائراً عارفاً بحقكما، موالياً لأوليائكما، معادياً لأعدائكما، مستبصراً بالهدى الذي أنتما عليه، عارفاً بضلالة من خالفكما، فاشفعا لي عند [الله] ربكما، فإنّ لكما عند الله جاهاً عظيماً]، ومقاماً محموداً».

ثمّ قَبَلَ التربة، وضع خدك الأيمن عليها، وتحوّل إلى عند الرأس فقل:

(١) المزار للشهيد: ص ٢١٥، س ٢.

عنه وعن المزار الكبير، البحار: ج ٩٩، ص ١٢، ضمن ح ٧.



«السلام عليكما يا حجتي الله في أرضه وسماؤه، عبدكما ووليكما زائركما متقرباً إلى الله بزيارتكما.

اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك المصطفين، وحبب إليّ مشاهدتهم، واجعلني معهم في الدنيا والآخرة، يا أرحم الراحمين». وتصلّي لكلّ إمام، ركعتين زيارة مندوباً، وتدعو بما أحببت (١).

### الخامس في كيفية الصلوة عليه عليه السلام:

(٤٦٦) ١ - الشيخ الطوسي عليه السلام: أخبرنا جماعة من أصحابنا، عن أبي المفضل

الشيباني، قال:

حدّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد العابد بالدالية لفظاً، قال:

سألت مولاي أبا محمد الحسن بن علي عليه السلام في منزله بسرّ من رأى، سنة خمس وخمسين ومائتين أن يملي عليّ من الصلوة على النبي وأوصيائه عليه وعليهم، السلام وأحضرت معي قرطاساً كثيراً، فأملى عليّ لفظاً من غير كتاب.

الصلوة على النبي ﷺ ... الصلاة على محمد بن علي بن موسى عليه السلام:

«اللهم صلّ على محمد بن علي بن موسى، علم الثّق، ونور الهدى، ومعدن

الوفاء، وفرع الأركياء، وخليفة الأوصياء، وأمينك على وحيك.

اللهم وكما هديت به من الضلالة، واستنقذت به من الحيرة، وأرشدت به من اهتدي، وزكيت من تزكيتي، فصلّ عليه أفضل ما صلّيت على أحد من

(١) المزار: ص ٢١٦، س ٧.

المزار للمفيد: ص ١٩٣، س ٣.

عنه وعن المزار الكبير، البحار: ج ٩٩، ص ١٣، ح ٨.

أوليائك إنك عزيز حكيم ...» (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٦٧) ٢- الشيخ الطوسي عليه السلام: ... وفي التوقيع: ... إذا صلّيت على نبيك كيف

تصلّي عليه؟ ... إذا صلّيت على النبيّ فصلّ عليه وعلى أوصيائه على هذه

النسخة....

(نسخة الدفتر الذي خرج) بسم الله الرحمن الرحيم:

«اللهم صلّ على محمد سيّد المرسلين و... وصلّ على أمير المؤمنين ...

وصلّ على محمد بن علي إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجّة رب

العالمين ...» (٢).

(٤٦٨) ٣- الراوندي عليه السلام: قالوا عليهم السلام: إنه يصلّي العبد ... ويوم الإثنين: أربع

ركعات [تهدي] إلى محمد بن علي [الجواد] عليه السلام ... (٣).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

مركز تحقيقات كويتية لعلوم إسلامية

(١) مصباح المتجّد: ص ٣٩٩، س ١٢ و ص ٤٠٤، س ٨.

البلد الأمين: ص ٣٠٥، س ١٤.

جمال الأسبوع: ص ٢٩٥، س ١٣.

عنه البحار: ج ٩١، ص ٧٣، ضمن ح ١.

(٢) الغيبة: ص ١٦٥، س ٢٠.

عنه البحار: ج ٥٢، ص ١٧، ضمن ح ١٤.

جمال الأسبوع: ص ٣٠١، س ١٤.

عنه البحار: ج ٩١، ص ٧٨، ح ٢.

(٣) الدعوات: ص ١٠٨، ح ٢٤٣.

(٤٦٩) ٤ - العلامة المجلسي رحمته الله: «السلام والصلاة على محمد بن علي الجواد عليه السلام. السلام على الإمام، ابن الإمام، وابن سيّد الأنام، هادي العباد، وشافع يوم التناد، محمد بن علي الجواد.

السلام عليك يا ابن سيّد المرسلين، وابن خير الوصيين، وسمي نبي رب العالمين، والإمام المجتبي، وابن الخليفة الرضا.

اللهم صلّ عليه في الملاء الأعلى، وبلغه الدرجات العلى، واجزه عنا خير جزاء المحسنين، وشفّعه فينا يوم الدين، وأبلغه منا التحية والسلام، واردد علينا منه التحية والسلام. والسلام عليه ورحمة الله وبركاته»<sup>(١)</sup>.

(٤٧٠) ٥ - السيّد بن طاووس رحمته الله: حدّث أبو محمد الصيمري، قال: حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله البجلي بإسناد رفعه إليهم صلوات الله عليهم، قال: من جعل ثواب صلاته لرسول الله وأمر المؤمنين والأوصياء من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وسلّم، أضعف الله له ثواب صلاته أضعافاً مضاعفة، حتّى ينقطع النفس، ويقال له قبل أن يخرج روحه من جسده: يا فلان! هديّتك إلينا وألطفك لنا، فهذا يوم مجازاتك ومكافاتك، فطب نفساً، وقرّ عيناً بما أعدّ الله لك، وهنيئاً لك بما صرت إليه.

قال: قلت: كيف يهدي صلاته ويقول؟

قال: ينوي ثواب صلاته لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه ولو أمكنه أن يزيد على صلاة الخمسين شيئاً، ولو ركعتين في كلّ ركعتين في كلّ يوم، ويهديها إلى واحد منهم:

يفتتح الصلاة في الركعة الأولى مثل افتتاح صلاة الفريضة بسبع تكبيرات أو

(١) البحار: ج ٩٩، ص ٢٢٦، س ١٠، نقلاً عن الكتاب العتيق للغروي.

ثلاث مرّات، أو مرّة في كلّ ركعة، ويقول بعد تسييح الركوع والسجود ثلاث مرّات: «صلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين». في كلّ ركعة.

فإذا شهد وسلّم، قال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام، يا ذا الجلال والإكرام، صلّ على محمد وآل محمد الطيّبين الطاهرين الأخيار، وأبلغهم منّي أفضل التحيّة والسلام...».

ما يهديه إلى محمد بن علي [الجواد عليه السلام] ... : «اللهم إنّ هاتين الركعتين هديّة منّي إلى عبدك وابن عبدك، ووليك وابن وليك، سبط نبيك؛ في أرضك وحقّك على خلقك، يا وليّ المؤمنين - ثلاثاً-»<sup>(١)</sup>.

(٤٧١) ٦ - العلامة المجلسي رحمه الله: دعاء مستجاب يروى أنّه لمولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر الصادق صلوات الله عليه.

ما دعا به مغموم إلا فرج الله عنه، ولا مكروب إلا نفس الله عنه كربه ...  
أسألك أن تصليّ على مولانا وسيدنا ورسولك محمد حبيبك الخالص و...  
ومحمد بن علي الجواد... صلاة تامّة عمّامة دائمة نامية باقية شاملة متواصلة...<sup>(٢)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

السادس في وداعه بعد زيارته عليه السلام

(٤٧٢) ١ - الشيخ المفيد رحمه الله: فإذا أردت الانصراف، فودّعها [أي أبا الحسن

(١) جمال الأسبوع: ص ٢٩، س ٥ و ص ٣٢، س ٢.

عنه البحار: ج ٨٨، ص ٢١٥، ضمن ح ١.

(٢) البحار: ج ٩٢ ص ٤٤٤ ح ١، عن الكتاب العتيق للغروي.

موسى الكاظم، وأبا جعفر محمد الجواد [عليهما السلام]، وتقف على قبر كل واحد منها وتقول:

«السلام عليك يا ولي الله، استودعك الله، وأقرأ عليك السلام، آمناً بالله، وبالرسول، وبما جئتم به، ودلتم عليه. اللهم فإكتبنا مع الشاهدين»<sup>(١)</sup>.

٢ - الشيخ الطوسي رحمته الله: تقف عليه [أي على قبر الجواد عليه السلام] كوقوفك عليه حين بدأت بزيارته. وتقول:

«السلام عليك يا مولاي يا ابن رسول الله، ورحمة الله وبركاته. أستودعك الله، وأقرأ عليك السلام، آمناً بالله وبرسوله، وبما جئتم به ودلتم عليه. اللهم اكتبنا مع الشاهدين».

ثم تسأله أن لا يجعله آخر العهد منك، وادع بما شئت، وقبّل القبر، وضع خديك عليه إن شاء الله<sup>(٢)</sup>.

٣ - السيد بن طاووس رحمته الله: ذكر وداع له وللكاظم عليهما السلام، تقف على قبر محمد بن علي عليهما السلام وتقول:

«السلام عليك يا ولي الله وابن وليه، السلام عليك يا حجة الله وابن حجته، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء، السلام عليك يا ابن الحسن والحسين، السلام عليك يا ابن الأئمة الطاهرين، السلام عليك وعلى آبائك المطهرين، وعلى أبنائك الطيبين، السلام عليك يا مولاي يا أبا جعفر، ورحمة الله وبركاته.

(١) المزار: ص ١٩٤ س ٢.

(٢) التهذيب: ج ٦، ص ٩١، س ١٣.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٩، ضمن ح ٤.

السلام عليك سلام مودع لاسم ولا قال، ورحمة الله وبركاته.  
أستودعك الله يا مولاي، وأسترعيك، وأقرأ عليك السلام، آمنت بالله،  
وبالرسول، وبما جاء به من عند الله.

اللهم صل على محمد وآل محمد، واكتبنا مع الشاهدين.  
اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه، وارزقني زيارته أبداً ما أبقيتني،  
فإن توفيتني فاحشرفني معه وفي زمرة آباءه الطيبين الطاهرين.  
اللهم لا تفرق بيني وبينه أبداً، ولا تخرجني من هذه القبة الشريفة إلا مغفوراً  
ذنبى، مشكوراً سعيي، مقبولاً عملي، مبروراً زيارتي، مقضياً حوائجي،  
قد كشفت جميع البلاء عني.

اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلني ممن ينقلب مفلحاً، منجحاً،  
سالماً، غانماً، بأفضل ما ينقلب به أحد من زواره ومواليه ومحبيه.  
بأبي أنت وأمي ونفسي وأهلي ومالي يا موسى بن جعفر، ويا محمد بن  
علي، اجعلاني في همكما، وصيراني في حزبكما، وأدخلاني في شفاعتكما،  
واذكراني عند ربكما.

صلى الله عليكما وعلى أهلكما، لافرق الله بيني وبينكما، ولا قطع عني  
بركتكما، وغفر لي، ولوالدي، ولجميع المؤمنين والمؤمنات، إنه حميد مجيد». <sup>(١)</sup>  
ثم تدعو بما تحب، ثم تخرج، ولا تجعل ظهرك إلى الضريح، وامض كذلك  
حتى يغيب عن معابنتك <sup>(١)</sup>.

(٤٧٤) ٤ - الشهيد الأول عليه السلام: فإذا أردت الانصراف فودعها [أي أبا الحسن

(١) مصباح الزائر: ص ٤٠٢، س ١.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٢٤، ضمن ح ١٣.

الكاظم وأبا جعفر الجواد عليهما السلام [تقف عليهما كما وقفت أول مرة وتقول:  
«السلام عليكما يا ولّيي الله، أستودعكما الله، وأسترعيكما، وأقرأ عليكما  
السلام.

آمنّا بالله وبالرسول وبما جئنا به ودللتنا عليه؛ اللهم اكتبنا مع الشاهدين.  
اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي لهما وارزقني مرافقتهما واحشرنني  
معهما [وانفعني] بحبهما، والسلام عليكما ورحمة الله وبركاته»<sup>(١)</sup>.



(١) المزار: ص ٢١٧، س ١٢.

المزار للمفيد: ص ١٩٤، س ٢، قطعة منه.

عنه و عن المزار الكبير، البحار: ج ٩٩، ص ١٣، ضمن ح ٨.

التهذيب: ج ٦، ص ٨٣، س ٨، قطعة منه.

ب: التوسل به عليه السلام  
ويشتمل هذا العنوان على عشرة موضوعات:

الأول - لأداء الدين:

(٤٧٥) ١ - الشيخ الطوسي رحمه الله: ... عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، قال:

جاء رجل إلى سيدنا الصادق عليه السلام، فقال له: يا سيدي! أشكو إليك ديناً ركبني، وسلطاناً غشمني ...

فقال عليه السلام: إذا جنك الليل، فصل ركعتين، اقرأ في الأولى منها: «الحمد وآية الكرسي»، وفي الركعة الثانية: «الحمد وآخر الحشر» ... ثم تقول: ... يا محمد بن علي، عشر مرّات ... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

الثاني - للاستغناء:

(٤٧٦) ١ - العلامة المجلسي رحمه الله: الدعاء المتضمّن للتوسّل بكلّ واحد من الأئمة عليهم السلام لما جعل له.

«اللهم صلّ على محمد وأهل بيته، وأسألك اللهم بحقّ محمد وابنته وابنيها الحسن والحسين: إلّا أعنتني بهم على طاعتك ورضوانك، وبلغتني بهم أفضل

(١) الأماي: ص ٢٩٢، ح ٥٦٧.

عنه البحار: ج ٨٨، ص ٣٤٦، ح ٦٠، وج ٨٩، ص ١١٢، ح ١.



ما بلغته أحداً من أوليائهم في ذلك... .  
 وأسألك اللهم بحقّ وليّك أبي جعفر الجواد عليه السلام، إلّا جدت عليّ به من فضلك،  
 وتفضّلت عليّ به من وسعك، ما أستغني به عمّا في أيدي خلقك وخاصّة يا ربّ  
 لثامهم، وبارك لي فيه، وفيما لك عندي من نعمك وفضلك ورزقك.  
 إلهي انقطع الرجاء إلّا منك، وخابت الآمال إلّا فيك، يا ذا الجلال والإكرام.  
 أسألك بحقّ من حقّه عليك واجب، أن تصلّي عليّ محمد وأهل بيته وأن  
 تبسط عليّ ما حظرته من رزقك، وأن تسهّل ذلك وتيسّره في خير منك  
 وعافية، وأنا في خفض عيش ودعة، يا أرحم الراحمين ...» (١).

### الثالث - للخلاص من الأسر:

(٤٧٧) ١ - الراوندي رحمه الله: وحدث أبو الوفاء الشيرازي، قال:  
 كنت مأسوراً [بكرمان في يد ابن إلياس مقيّداً مغلولاً]، فوقفت على أنهم  
 همّوا بقتلي، فاستشفعت إلى الله تعالى بمولانا أبي محمد علي بن الحسين  
 زين العابدين عليه السلام، فحملتني عيني.  
 فرأيت [في المنام] رسول الله ﷺ، وهو يقول: لا تتوسّل بي [ولا بابنتي]  
 ولا بابنيّ في شيء من عروض الدنيا، بل للأخرة، ولما تؤمّل من فضل الله  
 تعالى فيها....

وأما محمد بن علي، فاستنزل به الرزق من الله تعالى ...» (٢).

(١) البحار: ج ٩٩ ص ٢٥١، ضمن ح ١٠، عن الكتاب العتيق للغروي.

(٢) الدعوات: ص ١٩١، ح ٥٣٠.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

#### الرابع - لدفع الوباء والطاعون:

(٤٧٨) ١ - السيد الشيرازي: في كتاب المحدث الكاشاني ... أيضاً يكتب

ويحمل معه [أي من أصابه الوباء والطاعون]:

بسم الله الرحمن الرحيم «يا هو، يا من هو هو، يا من ليس هو إلا هو، صلّ على محمد و آل محمد [واجعل لحامل كتابي هذا من كلّ همّ وغمّ وخوف فرجاً ومخرجاً] ... بحقّ محمد وعلي ... وعلي ومحمد...»<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.



#### الخامس - لسرعة الإجابة:

(٤٧٩) ١ - العلامة المجلسي: وجدت في نسخة قديمة، من مؤلفات بعض

أصحابنا رضي الله عنهم ما هذا لفظه: هذا الدعاء رواه محمد بن بابويه عن الأئمة عليهم السلام، وقال: ما دعوت في أمر إلا رأيت سرعة الإجابة وهو:

«اللهمّ إني أسألك وأتوجّه إليك بنبيك نبيّ الرحمة ... يا أبا جعفر، يا محمد

ابن علي، أيها الجواد، يا ابن رسول الله، يا حجّة الله على خلقه، يا سيّدنا

ومولانا، إنّنا توجّهنا واستشفعنا وتوسّلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي

→ عنه البحار: ج ٩١، ص ٣٥، س ٨، بتفاوت.

البحار: ج ٩١، ص ٣٢، ح ٢٢، عن قبس المصباح.

البحار: ج ٩٩، ص ٢٤٩، ح ١٠، عن الكتاب العتيق للغروي.

(١) طب الأئمة للسيد الشيرازي: ص ٤٨٧، س ٢١.

حاجاتنا، يا وجيهاً عند الله، اشفع لنا عند الله ...» (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### السادس - توصل الملائكة به عليه السلام:

(٤٨٠) ١ - الكفعمي عليه السلام: ومنها دعاء أهل البيت المعمور، وهو:

«يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك  
الستر؛ يا عظيم العفو يا حسن التجاوز، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل  
حاجة، يا واسع المغفرة، يا مفرج كل كربة، يا مقيل العثرات، يا كريم الصفح،  
يا عظيم المن، يا مبتدئاً بالنعيم قبل استحقاقها، يا رباه، يا سيّده، يا غاية رغبته؛  
أسألك بك، وبمحمد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين،  
ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد  
بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والقائم المهدي؛ الأئمة الهادية  
عليهم السلام أن تصلي علي محمد وآل محمد.  
وأسألك يا الله، أن لا تشوه خلقي بالنار، وأن تفعل بي ما أنت أهله، [ولا  
تفعل بي ما أنا أهله]» (٢) (٣).

(١) البحار: ج ٩٩، ص ٢٤٧، س ١٦.

(٢) في فلاح السائل: وتذكر ما تريد.

(٣) مصباح الكفعمي: ص ٤٤، س ١٢.

عنه البحار: ج ٨٣، ص ٧٥، ضمن ح ١٠، بتفاوت.

فلاح السائل: ص ١٩٥، س ١٩.

## السابع - في عالم الرؤيا:

(٤٨١) ١ - السيد بن طاووس عليه السلام: ... حدثنا أبو العباس أنه كان ممن أسر بالهبير مع أبي الهيجاء بن حمدان، قال:  
 وكان أبو ظاهر سليمان مكرماً لأبي الهيجاء بأن كان يستدعيه إلى طعامه،  
 فيأكل معه، ويستدعيه أيضاً بالليل للحديث معه.  
 فلما كان ذات ليلة سألت أبا الهيجاء أن يجري ذكرى عند سليمان بن  
 الحسن ويسأله إطلاقي؟

فأجابني إلى ذلك، ومضى إلى أبي ظاهر في تلك الليلة على رسمه، وعاد  
 من عنده، ولم يأتي، وكان من عادته أن يغشاني عند عوده من عند  
 سليمان ....

فلما لم يعاودنا في تلك الليلة ... استوحشت لذلك، فصرت إليه، إلى منزله  
 المرسوم ... فانصرفت إلى موضعي الذي أنزلت فيه في حالة عظيمة من  
 الإيأس من الحياة واستشعار الهلكة، فاغتسلت ولبست ثياباً جعلتها كفني  
 وأقبلت على القبلة، فجعلت أصلي وأناجي ربي وأتضرع وأعترف بذنوبي  
 وأتوب منها ذنباً ذنباً، وتوجهت إلى الله بمحمد وعلي و... محمد وعلي ...  
 ولم أزل أقول هذا وشبهه من الكلام إلى أن انتصف الليل، وجاء وقت الصلاة  
 والدعاء وأنا أستغيث إلى الله وأتوسل إليه بأمر المؤمنين عليهم السلام إذ نعست عيني  
 فرقدت.

فرايت أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي: يا ابن كشمرد!

قلت: لبيك يا أمير المؤمنين!

فقال: مالي أراك على هذه الحالة؟

فقلت: يا مولاي! أما يحق لمن يقتل صباح هذه الليلة غريباً عن أهله

وولده بغير وصية....

فقال: تحول كفاية الله ودفاعه بينك وبين الذي يوعدك في ما أرصدك به من سطواته، أكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم «من العبد الذليل فلان بن فلان إلى المولى الجليل الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، وسلام على آل يس، ومحمد وعلي وفاطمة و... ومحمد وعلي و...»

فقال: ارم بها في البئر، وفي ما دنا منك من منابع الماء.

قال ابن كشمرد: فانتبهت وقت فعلت ما أمرني به....

فلما أصبحنا وطلعت الشمس استدعيت... فلما دخلت على أبي ظاهر....

ثم أقبل عليّ فقال: قد كنا عزمنا في أمرك على ما بلغك، ثم رأينا بعد ذلك أن نفرّج عنك وأن نخيرك أحد أمرين: إما أن تجلس فنحسن إليك، وإما أن تنصرف إلى عيالك... فخرجت منصرفاً من بين يديه... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### الثامن في الساعة المخصوصة:

(٤٨٢) ١ - الكفعمي رحمته الله: الساعة التاسعة، من صلاة العصر إلى أن يمضي (٢)

ساعتان، للجواد عليه السلام:

(١) مصباح الزائر: ص ٥٣٥، س ٢١.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٢٣١، ح ١.

البحار: ج ٩١، ص ٢٣، ح ٢١، عن قبس المصباح.

(٢) في بقية المصادر: أن تمضي ساعتان....

«يا من دعاه المضطرون فأجابهم، والتجأ إليه الخائفون فأمنهم، وعبده الطائعون فشكرهم، وشكره المؤمنون فحباهم، وأطاعوه فعصمهم. وسألوه فأعطاهم، ونسوا نعمته فلم يخل شكره من قلوبهم، وامتنّ عليهم فلم يجعل اسمه منسياً عندهم.

أسألك بحقّ وليك محمد بن علي عليه السلام حجتك البالغة، ونعمتك السابغة، ومحبتك الواضحة؛ وأقدمه بين يدي حوائجي، ورغبتني إليك، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تجود علي من فضلك، وتفضل علي من وسعك بما أستغني به عما في أيدي خلقك، وأن تقطع رجائي إلا منك، وتخيب آمالي إلا فيك.

اللهم وأسألك بحقّ من حقّه عليك واجب، ممن أوجبت له الحقّ عندك، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تبسط علي ما حظرته من رزقك، وتسهّل لي ذلك، وتيسره هنيئاً مريئاً في يسر منك، وعافية. برحمتك يا أرحم الراحمين، وخير الرازقين، وأن تفعل بي كذا وكذا.

اللهم يا خالق الأنوار، ومقدّر الليل والنهار، و«الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد، وكل شيء عنده بمقدار»<sup>(١)</sup> إذا تفاقم أمر طرح عليك، وإذا غلقت الأبواب قرع باب فضلك، وإذا ضاقت الحاجات فزرع إلى سعة طولك، وإذا انقطع الأمل من الخلق اتّصل بك، وإذا وقع اليأس من الناس وقف الرجاء عليك.

أسألك بمحمد النبي الأواب، الذي أنزلت عليه الكتاب، ونصرته علي الأحزاب، وهديتنا به إلى دار المآب، وبأمر المؤمنين علي بن أبي طالب

الكريم النصاب، المتصدق بخاتمه في المحراب، وبالإمام الفاضل محمد بن علي الذي سئل فوقفته لردّ الجواب، وامتنحن فعضدته بالتوفيق والصواب. صلى الله عليه، وعلى أهل بيته الأطهار، وأن تجعل موالاتهم، ومحبتهم عصمة من النار، ومحجة إلى دار القرار.

فقد توّسّلت بهم إليك، وقدمتهم أمامي، وبين يدي حوائجي، وتعصمني من التعرّض لمواقف سخطك، وتوفّقني لسلك محبتك ومرضاتك، يا أرحم الراحمين» (١).

٢ - السيّد بن طاووس رحمته الله: بإسنادي إلى جدّي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه، قال: روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من دمه أمر من سلطان أو من عدوّ حاسد فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة... وليقل في دعائه:

«أي ربّاه، أي سيّداه... يا حيّ يا قيّوم، يا حيّاً لا يموت، لا حيّ إلا أنت، بمحمد يا الله، بعليّ يا الله...».

قال الحسن بن محبوب: فعرضته على أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه:

(١) مصباح الكفعمي: ص ١٨٨، س ١٠.

عند البحار: ج ٨٣، ص ٣٥٠، س ١٧.

مصباح المتهجّد: ص ٥١٦، س ٤، قطعة منه.

عنه البحار: ج ٨٣، ص ٣٥٠، س ١٧.

البلد الأمين: ص ١٤٤، س ١٦، قطعة منه.

مفتاح الفلاح: ص ٤٧٣، س ٧، قطعة منه.

الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ص ١٠١، س ١٩.

قطعة منه في ب ٣، (تخصيص بعض الأزمان به عليه السلام)، (جوابه عليه السلام بثلاثين ألف مسألة).

«بجعفر يا الله، بموسى يا الله، بعلي يا الله، بمحمد يا الله...»<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

٣ - الشيخ الطوسي عليه السلام: روي عن الصادق عليه السلام: أن من غفل من صلاة الليل فليصل عشر ركعات ... ثم يدعو بما يختص عقيب السادسة، ... ثم تسجد سجدة الشكر، فتقول فيها إثنتي عشرة مرة: «الحمد لله، شكراً».

ثم تقول:

«اللهم صل على محمد وآل محمد، وصل على علي وفاطمة ... وموسى

وعلي ومحمد ...»<sup>(٢)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### التاسع: في الأدعية:

١ - الشيخ الطوسي عليه السلام: روي عن الصادق عليه السلام، أنه قال: قم يوم الأربعاء

والخميس والجمعة، ... ثم ارفع يديك إلى السماء ... وتقول ...:

«أسألك بالحق الذي جعلته عند محمد وآل محمد، وعند الأئمة: علي،

والحسن، ... ومحمد، ... أن تقضي حاجتي وتيسر عسيرها، ...»<sup>(٣)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) جمال الأسبوع: ص ١١٢، س ١.

البلد الأمين: ص ١٥٤، س ١٦.

(٢) مصباح المتهجد: ص ١٣٨، س ١٣.

عنه البحار: ج ٨٤، ص ٢٥١، ح ٥٩.

(٣) مصباح المتهجد: ص ٣٣١، س ٧.

قطعة منه في ب ٢، النص عليه عن الصادق عليه السلام وإن عنده الحق).



(٤٨٣) ٢ - الشيخ الطوسي عليه السلام: فإذا صليت الفجر ... ثم تقول ما يختص هذا الموضع: اللهم صلّ على محمد وآل محمد ... ثم تقول:  
 «اللهم إني وهذا اليوم المقبل خلقان من خلقك ... رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد صلى الله عليه وآله نبياً، وبالقرآن كتاباً، وبعلي إماماً، وبالحسن والحسين ... ومحمد بن علي ... وأئمة وسادة وقادة ...» (١).  
 والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٨٤) ٣ - الشيخ الطوسي عليه السلام: ومن دعاء السرّ، يا محمد! ... قل للذين يريدون التقرب إليّ اعلموا علماً يقيناً أنّ هذا الكلام أفضل ما أنتم متقربون به إليّ بعد الفرائض أن تقولوا:

«اللهم إنّه لم يصبح أحد من خلقك ...» ثمّ اسجد سجدة الشكر وقل ما كتب أبو إبراهيم عليه السلام إلى عبد الله بن جندب.  
 فقال: إذا سجدت، فقل:

«اللهم إني أشهدك، وأشهد ملائكتك وأنبياءك ورُسلك وجميع خلقك بأنك أنت الله ربّي ... وعلي ولتي، والحسن والحسين ... ومحمد بن علي ... أئمتي، بهم أتولّى، ومن عدوّهم أتبرّء ...» (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٨٥) ٤ - الراوندي عليه السلام: روي عن الأئمة عليهم السلام: إذا حزتك [أمر] فصلّ

(١) مصباح المتجّد: ص ٢٠٠، س ١٠.

البحار: ج ٨٣، ص ٥١، ح ٥٦، عن جنة الأمان.

(٢) مصباح المتجّد: ص ٢٣٥، ح ٣٤١.

عنه البحار: ج ٨٣، ص ٢٣٥، ح ٥٩.

ركعتين، ... ثم خذ المصحف وارفعه فوق رأسك وقل:  
 «اللهم [إني سألك]... بحق محمد وآل محمد ﷺ... وبحق  
 التقي...»<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٨٦) ٥ - السيد بن طاووس رحمته الله: إنه لمولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر  
 الصادق (صلوات الله عليه) ما دعا به مغموم إلا فرج الله غمّه،...:  
 بسم الله الرحمن الرحيم «سبحانك اللهم وبحمدك... أسألك أن تصلي علي  
 مولانا وسيدنا ورسولك محمد حبيبك الخالص... ومحمد بن علي  
 الجواد عليه السلام...»<sup>(٢)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٨٧) ٦ - السيد بن طاووس رحمته الله: «اللهم إني أدينك بطاعتك، وولايتك،  
 وولاية محمد نبيك، وولاية أمير المؤمنين حبيب نبيك، وولاية الحسن  
 والحسين... ومحمد بن علي... أدينك يا رب بطاعتهم وولايتهم وبالتسليم  
 بما فضلتهم راضياً غير منكر ولا مستكبر علي ما أنزلت في كتابك...»<sup>(٣)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٨٨) ٧ - السيد بن طاووس رحمته الله: ... عن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله  
 الصادق عليه السلام، قال: كان لأُمِّي فاطمة عليها السلام صلاة تصليها، علمها جبرئيل ...

(١) الدعوات: ص ٥٧، ح ١٤٦.

عنه البحار: ج ٨٨، ص ٣٧٥، ح ٣٣.

(٢) مهج الدعوات: ص ٢٨٤، س ٨.

(٣) إقبال الأعمال: ص ٤٢٦، س ٤.

عنه البحار: ج ٩٥، ص ٣٧، س ٤.

وتدعو بهذا الدعاء، وتسال حاجتك تعطيها إن شاء الله تعالى.  
 الدعاء: ترفع يديك بعد الصلوة على النبي ﷺ وتقول:  
 «اللهم إني أتوجه إليك بهم، وأسألك بحقك العظيم ... أن تقضي لي  
 حوائجي وتسمع محمدأ وعليأ و... وموسى وعليأ ومحمدأ و...»<sup>(١)</sup>.  
 والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

٨(٤٨٩) - السيد بن طاووس رحمه الله: في كتاب القاضي علي بن محمد  
 الفروراري [الفراري خ - ل] أيده الله قال: قرأت على أبي جعفر الزاهد أحمد  
 ابن عيسى العلوي، وذكر أنه لبعض الأئمة عليهم السلام، ... ويعرف بدعاء الساراي:  
 «بسم الله، بسم الله، ما شاء الله توجهأ بالدعاء إلى الله، ... وعلى ولاية  
 علي وإمامته و ... بمحمد بن علي التقي من المتقين، ...»<sup>(٢)</sup>.  
 والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

٩(٤٩٠) - السيد بن طاووس رحمه الله: ... علي المسمى ابن وزير الوراق في جملة  
 مجلد أوله دعاء الطلحي وهو عتيق ...:  
 «اللهم إني أسألك يا راحم العبرات، ... أتقرب إليك بأول من توجهته تاج  
 الجلالة، ... محمد رسولك ﷺ، ... وبالإمام الأجدد، والباب الأقصود،  
 والطريق الأرشد، والعالم المؤيد، ينبوع الحكم، ومصباح الظلم، سيد العرب  
 والعجم، الهادي إلى الرشاد، و الموفق بالتأييد والسداد، مولانا محمد بن علي

(١) جمال الأسبوع: ص ١٧٣ س ١٦.

مصباح المتجهد: ص ٣٠٢ س ١٢، قطعة منه.

عنه وعن جمال الأسبوع، البحار: ج ٨٨ ص ١٨٣ ح ٩، وص ١٨٤ ح ١٠.

(٢) مهج الدعوات: ص ٣٨٨، س ٢١.

الجواد،...» (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٩١) ١٠ - السيد بن طاووس رحمته الله: في كتاب إغاثة الداعي عن مولانا الصادق صلوات الله عليه، قال: خذ المصحف فدعه على رأسك وقل:  
«اللهم بحق هذا القرآن وبحق من أرسلته به وبحق ... وبمحمد بن علي عليه السلام» عشر مرّات ... وتسال حاجتك (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٩٢) ١١ - السيد بن طاووس رحمته الله: ... عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال: أبو جعفر عليه السلام: من دعا بهذا الدعاء مرّة واحدة في دهره كتب في رقبته، ورفع في ديوان القائم عليه السلام، فإذا قام قائمنا ناداه باسمه واسم أبيه،...  
«اللهم يا إله الآلهة، يا واحد يا أحد... أتقرب إليك برسولك المنذر صلوات الله عليه، وبعلي أمير المؤمنين،... وبمحمد بن علي، الخبر الفاضل، المرتضى في المؤمنين،...» (٣).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٩٣) ١٢ - العلامة المجلسي رحمته الله: عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحريني رحمته الله، أنه رأى في بعض مؤلفات أصحابنا الإمامية أنه روى مرسلًا عن الصادق عليه السلام، قال: ما لأحدكم إذا ضاق بالأمر ذرعاً أن لا يتناول المصحف

(١) مهج الدعوات: ص ٤٠٦، س ١٩.

(٢) إقبال الأعمال: ص ٤٧٤، س ٧.

عنه البحار: ج ٩٥، ص ١٤٦، س ٩.

(٣) مهج الدعوات: ص ٣٩٨، س ١٨.

بيده عازماً على أمر يقتضيه من عند الله، ... قائلاً:  
 «اللهم إني أتوجه إليك بالقرآن العظيم، ... بحق محمد وعلي، ... ومحمد  
 الجواد،...»<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٩٤) ١٣ - العلامة المجلسي رحمه الله: عن الشيخ يوسف بن الحسين، أنه وجد  
 بخط الشهيد السيد محمد بن مكّي قدّس الله روحه، قال: تقرأ «إنا أنزلناه»  
 عشر مرّات؛ ثمّ تدعو بهذا الدعاء:  
 «اللهم إني أستخيرك لعلمك بعاقبة الأمور، ... فأسألك بمحمد وعلي، ...  
 وعلي ومحمد،...»<sup>(٢)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٩٥) ١٤ - السيد بن طاووس رحمه الله: أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، ...  
 الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين أنه  
 قال: يا بني! إنه لا بدّ أن يمضي الله عزّ وجلّ مقاديره وأحكامه على ما أحبّ  
 وقضاه، ... ولا تدعو الله عزّ وجلّ بدعوة في يومك ذلك في حاجة من حوائج  
 الدنيا والآخرة إلاّ أتتك كائنة ما كانت ...  
 فقال علي عليه السلام: يا بني! إذا أردت ذلك فقل:

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله وسبحان الله، ... وأشهد أنّ علي  
 ابن أبي طالب والحسن، و ... محمد بن علي، ... هم الأئمّة الهداة

(١) البحار: ج ٨٨، ص ٢٤٤، س ١٣.

عنه مستدرک الوسائل: ج ٦، ص ٢٦٠، ح ٦٨٢٢.

(٢) البحار: ج ٨٨، ص ٢٥١، ح ٦.

المهتدون...» (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٩٦) ١٦ - السيد بن طاووس عليه السلام: من كتاب أصل يونس بن بكير، قال: وسألت سيدي أن يعلمني دعاء أدعوه به عند الشدائد، فقال لي: يا يونس! تحفظ ما أكتبه لك، وادع به في كل شدة تجاب وتعطى ما تتمناه، ثم كتب لي: «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إن ذنوبي وكثرتها قد أخلقت وجهي عندك... اللهم وقد أصبحت يومي هذا لاثقة لي، ولارجاء، ولاجأ، ولامفزع، ولامنجا غير من توصلت بهم إليك، متقرباً إلى رسولك محمد ﷺ، ثم علي أمير المؤمنين... ومحمد،...» (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٩٧) ١٧ - السيد بن طاووس عليه السلام: قال أبو حمزة الثمالي، انكسرت يد ابني مرة فأتيت به يحيى بن عبد الله المجرى، فنظر إليه، فقال: أرى كسراً قسيحاً، ثم صعد غرفته يجيء بعصاة ورفادة فذكرت في ساعتى تلك ما علمني علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام.

فأخذت يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر فاستوى الكسر بإذن الله تعالى،...:

«بسم الله الرحمن الرحيم، يا حيّ قبل كلّ حيّ... وأستشفع إليك بنبيك نبيّ الرحمة،... ومحمد بن علي الرشيد القائم بأمرك الناطق بحكمك، وحقك

(١) البحار: ج ٨٨، ص ٢٥١، ح ٦.

(٢) مهج الدعوات: ص ٣٠٣، س ١٤.

وحجّتك على بريّتك ووليّك وابن أوليائك، وحبّيبك وابن أحبّائك،...»<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٩٨) ١٨ - السيّد بن طاووس رحمته الله: ... عن معاوية بن وهب، عن أبي

عبد الله عليه السلام، قال:

إنّ عندنا ما نكتمه ولا نعلّمه غيرنا، أشهد على أبي، أنّه حدّثني عن أبيه، عن

جدّه، قال: قال لي علي بن أبي طالب عليه السلام: يا بني! إنّهُ لا بدّ من أن تمضي

مقادير الله وأحكامه على ما أحبّ وقضى، وسينفذ الله قضاءه وقدره، وحكمه

فيك فعاهدني أن لا تلفظ بكلام أسره إليك حتّى أموت، ... فقل: هذا الدعاء:

«سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله ... وأنّ محمداً صلواتك عليه وآله،

عبدك ورسولك ... ومحمد بن علي عليه السلام، ... الأئمة الهداة المهديّون ...»<sup>(٢)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٩٩) ١٩ - السيّد بن طاووس رحمته الله: حرز لمقتدى الساجدين الإمام زين

العابدين عليه السلام:

«بسم الله الرحمن الرحيم، يا أسمع السامعين، يا أبصر الناظرين، ... اللهمّ

صلّ على محمد المصطفى، وعلى علي المرتضى، ... ومحمد بن علي

التقي، ...»<sup>(٣)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) مهج الدعوات: ص ٢٠٨، س ٩.

عنه البحار: ج ٩٢، ص ٢٣٠، ح ٢١.

(٢) مهج الدعوات: ص ١٨٤، س ١٤.

(٣) مهج الدعوات: ص ٢٩، س ١١، و ص ٢٨١، س ٣.

## العاشر - للميت:

١ - الشيخ الطوسي عليه السلام: نسخة الكتاب الذي يوضع عند الجريدة، مع الميت يقول قبل أن يكتب:

«بسم الله الرحمن الرحيم، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... وأنّ محمداً صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله، وأنّه مقرّر بجميع الأنبياء والرسل عليهم السلام، وأنّ علياً وليّ الله وإمامه.

وأنّ الأئمّة من ولده أئمّته .... ومحمد بن علي [الجواد عليه السلام] ...»<sup>(١)</sup>.  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.



مركز تحقيقات كويتية لعلوم إسلامية

(١) مصباح المتهجد: ص ١٦ و ١٧.

عنه البحار: ج ٧٩، ص ٥٩، ح ١.

الدعوات: ص ٢٣٣، س ١.

عنه وعن المصباح، مستدرك الوسائل: ج ٢، ص ٢٤٢، ح ١٨٨١.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الباب السادس ما ورد عن العلماء وغيرهم في عظمته عليه السلام

١ - الشيخ المفيد رحمته الله: ... عن الريان بن شبيب قال: ... [فقال المأمون]:  
وأما أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام قد اخترته لتبريزه على كافة أهل الفضل  
في العلم والفضل مع صغر سنّه، والأعجوبة فيه بذلك، وأنا أرجو أن يظهر  
للناس ما قد عرفته منه، فيعلموا أنّ الرأي ما رأيت فيه.  
فقالوا: إنّ هذا الفتى وإن راقك منه هديته، فإنّه صبي لا معرفة له ولا فقه،  
فأمهله ليتأدّب، ويتفقه في الدين، ثم اصنع ما تراه بعد ذلك.  
فقال لهم: ويحكم! إنّي أعرف بهذا الفتى منكم، وإنّ هذا من أهل بيت،  
علمهم من الله، وموادّه وإلهامه، لم يزل آباؤه أغنياء في علم الدين والأدب  
عن الرعايا الناقصة عن حدّ الكمال، فإن شئتم فامتحنوا أبا جعفر بما يتبيّن لكم  
به ما وصفت من حاله ...

فقال لهم: ويحكم! إنّ أهل هذا البيت خصّوا من الخلق بما ترون من الفضل،  
وإنّ صغر السنّ فيهم لا يمنعهم من الكمال ... (١).

٢ - السيّد بن طاووس رحمته الله: ... حدّثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن

(١) الإرشاد: ص ٣١٩، س ١٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون)، رقم ٥٣١.

موسى بن جعفر، عمّة أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام .  
 فيقول [المأمون]: يا بنيّة! احتمليه [أي أبا جعفر الجواد عليه السلام] فإنه بضعة من  
 رسول الله ﷺ ... (١).

٣ - محمد بن يعقوب الكليني : ... محمد بن الحسن بن عمّار، قال: كنت عند  
 علي بن جعفر بن محمد جالساً بالمدينة ... إذ دخل عليه أبو جعفر محمد بن  
 علي الرضا عليه السلام المسجد - مسجد رسول الله - فوثب علي بن جعفر بلا حذاء  
 ولا رداء، فقبل يده و عظمه، ...

فلما رجع علي بن جعفر إلى مجلسه، جعل أصحابه يوبّخونه ....  
 فقال: اسكتوا! ... بل أنا له عبد (٢).

٤ - ابن شهر آشوب رحمه الله: ... عن الحسين بن أحمد التميمي ....  
 ثمّ قال [الأسقف]: يوشك أن يكون هذا الرجل [أبو جعفر الثاني عليه السلام] نبياً  
 أو من ذرّيّة نبي (٣).

٥ - ابن شهر آشوب رحمه الله: الخطيب في تاريخ بغداد، عن يحيى بن أكثم، ....  
 ويقال: إنّه [أي أبا جعفر الجواد عليه السلام] كان ابن تسع سنين وأشهر، ولم يزل  
 المأمون متوقّراً على إكرامه وإجلال قدره (٤).

(١) مهج الدعوات: ص ٥٢، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (حرزه للمأمون المعروف بجزء الجواد عليه السلام)، رقم ٧٧١.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٣٢٢، ح ١٢.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمّ أبيه عليه السلام علي بن جعفر)، رقم ١٥١.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٢٨٩، س ١٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ٢، (الحجامة)، رقم ٨٥٦.

(٤) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٢، س ١٠.

- ٦- الطبرسي رحمه الله: وكان المأمون مشعوباً بأبي جعفر عليه السلام.
- لما قد رأى من فضله مع صغر سنه، وبلوغه في العلم، والحكمة، والأدب، وكمال العقل، ما لم يساوه فيه أحد من أهل العلم، من أهل ذلك الزمان... وكان متوقفاً على الكرامة وتعظيمه وإجلاله قدره (١).
- ٧- محمد الحنفي: خاف الملك المعتصم على ذهاب ملكه إلى الإمام محمد الجواد عليه السلام إذ كان له قدر عظيم علماً وعملاً... (٢).
- ٨- ابن شهر آشوب رحمه الله: ولما بويع المعتصم، جعل ينفقُد أحواله [أي أبي جعفر الجواد عليه السلام]، فكتب إلى عبد الملك بن الزيات أن ينفذ إليه التسقي عليه السلام وأُمّ الفضل.
- فأنفذ ابن الزيات علي بن يقطين إليه؛ فتجهّز وخرج إلى بغداد فأكرمه وعظمه... (٣).
- ٩- الشيخ المفيد رحمه الله: وكان الإمام بعد الرضا علي بن موسى، ابنه محمد بن علي الرضا عليه السلام بالنصّ عليه والإشارة من أبيه إليه وتكامل الفضل فيه (٤).
- ١٠- المسعودي رحمه الله: وقام أبو جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام مقام

→ يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون)، رقم ٥٣٢.

(١) تاج المواليد، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٢٩، س ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون)، رقم ٥٣٤.

(٢) أئمة الهدى: ص ١٣٥.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٧، س ٨.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٤، س ١٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المعتصم)، رقم ٥٤٢.

(٤) الإرشاد: ص ٣١٦، س ١٧.

أبيه (١).

١١ - ابن الصَّبَّاح: فقال الشيخ كمال الدين بن طلحة: مناقب أبي جعفر محمد الجواد عليه السلام، ما اتَّسعت جلابب مجالها، ولا امتدَّت أوقات آجالها، بل قضت عليه الأقدار الإلهية بقلَّة بقائه في الدنيا بحكمها وسجالها، فقلَّ في الدنيا مقامه، وعجَّل عليه فيها حمامه.

فلم تطل لياليه، ولا امتدَّت أيامه، غير أنَّ الله خصَّه بمنقبة أنوارها متألِّفة في مطالع التعظيم، وأخبارها مرتفعة في معارج التفضيل والتكريم (٢).

١٢ - الشبلنجي: وإن كان [الجواد عليه السلام] صغير السن، فهو كبير القدر، رفيع الذكر، ومناقبه عليه السلام كثيرة (٣).



(١) إثبات الوصية: ص ٢١٦، س ١٩.

(٢) الفصول المهمة لابن الصَّبَّاح: ص ٢٦٦، س ١١.

عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٦٨، ح ٢، بتفاوت.

(٣) نور الأبصار: ص ٣٢٦، س ١٠.

عنه إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٥٩٤، س ٨.

## الفصل الثالث في سيرته الاجتماعية

الباب الأول سيره وسننه عليه السلام

الباب الثاني في أحواله عليه السلام مع خلفاء زمانه

الباب الثالث في المدوحين والمذمومين على لسانه عليه السلام

الباب الرابع في ثقافته عليه السلام وغيرهم سوى



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الثالث في سيرته الاجتماعية  
ويشتمل هذا الفصل على خمسة أبواب واثنى عشر عنواناً:

الباب الأول في سيره وسننه عليه السلام  
وهو يشتمل على ستة عناوين:

أ- سننه في الزي والتجمل  
ويشتمل هذا العنوان على ثمانية موضوعات:

مركز بحوث كويتية للدراسات والبحوث

الأول في لباسه عليه السلام:

١ - الشيخ المفيد رحمته الله: علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدثني أبي، قال: ...  
وخرج أبو جعفر عليه السلام من الحجرة، وعليه قميص قصب، ورداء قصب، ونعل  
جدد بيضاء... (١).

٢ - حسين بن عبد الوهاب رحمته الله: عن صفوان بن يحيى، قال: ... فدخل  
[أبو جعفر الجواد] صلوات الله عليه، وعليه قميصان، وعمامة بذؤابتين،

(١) الاختصاص: ص ١٠٢، س ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤ (أحوال عمه عليه السلام عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٩.



وفي رجله نعلان... (١).

٣- المسعودي: ... عبد الرحمان بن يحيى، قال: كنت يوماً بين يدي مولاي الرضا عليه السلام ... فنظرت فإذا سيدي قد فارق الدنيا،... فإذا أنا بمولاي أبي جعفر عليه السلام وعليه درّاعة بيضاء معتم بعمامة سوداء... (٢).

٤- أبو جعفر الطبري رحمته الله: ... محمد بن المحمودي، عن أبيه، قال: ...

ثم خرج أبو جعفر عليه السلام وعليه قميصان وإزار وعمامة بذؤابتين، إحداهما من قدام والأخرى من خلف، ونعل بقبالين... (٣).

٥- ابن حمزة الطوسي رحمته الله: ... محمد بن الفرّج، قال: لبتني إذا دخلت على أبي جعفر عليه السلام كساني ثوبين ... فدخلت عليه بشرف، وعليه رداء قطواني يلبسه، فأخذه وحوّله من هذا العاتق إلى الآخر... (٤).

٦- السيّد بن طاووس رحمته الله: ... قال ياسر: دخلت عليه [أي أبي جعفر الجواد عليه السلام] فإذا هو جالس، وعليه قميص ودوّاج... (٥).

مركز تحقيقات كويتية للعلوم الإسلامية

(١) عيون المعجزات: ص ١٢٢، س ١.

تقدّم الحديث بتامه في ف ١، ب ٤ (أحوال عمّه عليه السلام عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٨.

(٢) إثبات الوصيّة: ص ٢١٥، س ٢٠.

تقدّم الحديث بتامه في ف ٢، ب ٤ (معجزة طي الأرض إلى خراسان لتجهيز أبيه عند شهادته عليه السلام)، رقم ٣٧٧.

(٣) دلائل الإمامة: ص ٣٨٨، ح ٣٤٣.

تقدّم الحديث بتامه في ف ١، ب ٤ (أحوال عمّه عليه السلام عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٧.

(٤) الثاقب في المناقب: ص ٥١٤، ح ٤٤١.

تقدّم الحديث بتامه في ف ٢، ب ٤، (علمه عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤٠٩.

(٥) مهج الدعوات: ص ٥٢، س ١٥.

يأتي الحديث بتامه في ف ٦، ب ٢ (حرزه للمؤمن، المعروف بمرز الجواد عليه السلام)، رقم ٧٧١.

الثاني في خاتمه عليه السلام:

(٥٠٠) ١ - أبو نصر الطبرسي رحمته الله: عن محمد بن عيسى، قال: سمعت الموفق يقول: قدّام أبي جعفر الثاني عليه السلام، وأراني خاتماً في إصبعة، فقال لي: أتعرف هذا الخاتم؟

فقلت له: نعم! أعرف نقشه، فأما صورته، فلا! وكان خاتم فضة كلّه وحلقته، فضة وفصّ مدور؛ وكان عليه مكتوباً: «حسبي الله»، وفوقه هلال، وأسفله وردة.

فقلت له: خاتم من هذا؟

فقال: خاتم أبي الحسن عليه السلام.

فقلت له: وكيف صار في يدك؟

قال: لما حضرته الوفاة دفعه إليّ.

ثم قال لي: لا تخرج من يدك إلا إلى عليّ أبي (١).

(٥٠١) ٢ - أبو نصر الطبرسي رحمته الله: عن الحسين بن خالد...:

ونقش خاتم أبي جعفر الثاني عليه السلام: «حسبي الله حافظي».

هكذا كان على خاتم أبي جعفر عليه السلام (٢).

والحديث طويل، أخذنا منه موضع الحاجة.

(٥٠٢) ٣ - السيّد بن طاووس رحمته الله: حدّثنا محمد بن جعفر البراز، عن علي بن

الحسن بن فضال، عن محمد بن أورمة القميّ، عن الحسين بن موسى بن

(١) مكارم الأخلاق: ص ٨٦، س ١٤.

يأتي الحديث أيضاً في ف ٤، ب ٣، (خاتم أبيه الرضا عليه السلام).

(٢) مكارم الأخلاق: ص ٨٥، س ١٦.

جعفر، قال: رأيت في يد أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام خاتم فضة ناحل.

فقلت: مثلك يلبس مثل هذا؟!!

قال عليه السلام: هذا خاتم سليمان بن داود عليه السلام (١).

(٥٠٣) ٤ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: وكان له أي لأبي جعفر الجواد عليه السلام خاتم،

نقش فصّه: «العزة لله». مثل نقش خاتم أبيه عليه السلام (٢).

(٥٠٤) ٥ - ابن الصبّاغ: نقش خاتمه [أي أبي جعفر محمد الجواد عليه السلام]: «نعم

القادر، الله» (٣).

### الثالث في فراشه عليه السلام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... عبد الله بن رزين، قال: ... فقال

الطلحي: إن أردت دخول الحمام، فقم، فادخل، فإنه لا يتهيباً لك ذلك بعد

ساعة ... فبينما أنا كذلك، إذ أقبل، ومعه غلمان له، وبين يديه غلام معه حصير،

حتى أدخله المسلخ، فبسطه ... ونزل على الحصير ... (٤).

(١) سعد السعود: ص ٢٣٦، س ١٣.

عنه البحار: ج ٢٦، ص ٢٢٢، ح ٤٨، بتفاوت، ومستدرک الوسائل: ج ٣، ص ٢٨٤،

ح ٣٥٩٦.

قطعة منه في ف ٥، ب ٢١ (لبس الخاتم).

(٢) دلائل الإمامة: ص ٣٩٧، س ٥.

(٣) الفصول المهمة: ص ٢٦٦، س ٩.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٥، ح ٢٢.

أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٣، س ٢.

نور الأبصار: ص ٣٢٦، س ٦.

(٤) الكافي: ج ١، ص ٤٩٣، ح ٢.

٢ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... خيران الخادم القراطيسي، قال: حججت أيام أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام ... فدخلت، فإذا أبو جعفر عليه السلام قائم على دكان لم يكن فرش له ما يقعد عليه. فجاء غلام بمصلى، فألقاه له، فجلس ... (١).

#### الرابع في مسكنه عليه السلام:

١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: ... عن عسكر مولى أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام قال: دخلت عليه وهو جالس في وسط إيوان، له يكون عشرة أذرع ... (٢).

#### الخامس في مركبه عليه السلام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عبد الله بن رزين قال: كنت مجاوراً بالمدينة، ... وكان أبو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم ... فلما أن كان وقت الزوال، أقبل عليه السلام على حمار له، ... (٣).

٢ - المحضيني رحمته الله: ... صالح بن محمد بن داود اليعقوبي، قال: لما توجه أبو جعفر عليه السلام لاستقبال المأمون وقد أقبل من نواحي الشام، وأمر أن يعقد ذنب

→ تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (علمه عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤٠٦.

(١) رجال الكشي: ص ٦٠٨، ح ١١٣٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (إخباره عليه السلام بالوقائع الآتية)، رقم ٤٣٦.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٤٠٤، ح ٣٦٥.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (تغيير حالات جسده الشريف عليه السلام)، رقم ٣٩٠.

(٣) الكافي: ج ١، ص ٤٩٣، ح ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (علمه عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤٠٦.

دأبته... (١).

٣- الإربلي عليه السلام: قال القاسم بن عبد الرحمان، وكان زيدياً: خرجت إلى بغداد، فبينما أنا بها إذ رأيت الناس يتعادون ويتشرّفون ويقفون، فقلت: ما هذا؟

فقالوا: ابن الرضا.

فقلت: والله! لأنظرنّ إليه، فطلع عليه علي بغل، أو بغلة... (٢).

٤- ابن حمزة الطوسي عليه السلام: عن علي بن أسباط، قال: خرجت مع أبي جعفر عليه السلام من الكوفة، وهو راكب على حمار... (٣).

٥- أبو عمرو الكشي عليه السلام: ... عن علي بن محمد القاسم الحذاء الكوفي، قال: خرجت من المدينة، فلما جرت حيطانها مقبلاً نحو العراق، إذ أنا برجل على بغل أشهب يعترض الطريق.

فقلت لبعض من كان معي: من هذا؟

فقال: هذا، ابن الرضا عليه السلام... (٤).

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٠، س ٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره بالوقائع الآتية)، رقم ٤٣٠.

(٢) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٣، س ١٠.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع الماضية)، رقم ٤٢٨.

(٣) الثاقب في المناقب: ص ٥٢٢، ح ٤٥٥.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معرفة عليه السلام بمنطق الشاة)، رقم ٣٩٢.

(٤) رجال الكشي: ص ٤٧٦ و ٩٠٣.

يأتي الحديث بتمامه في (تقبيل الناس يده ورجله عليه السلام)، رقم ٥٢٥.

السادس في سواكه عليه السلام:

١ - السيد بن طاووس رحمته الله: ... حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمّة أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام، قالت: ... قال ياسر: دخلت عليه [أي الجواد عليه السلام] فإذا هو جالس ... وهو يستاك ... (١).

السابع في فصدّه عليه السلام:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... أبو عبد الله الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام بالمدينة ... ودنا الطبيب ليقطع له العرق، ... فقطع له العرق ... (٢).

٢ - ابن شهر آشوب رحمته الله: ... عن الحسين بن أحمد التميمي، روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام: أنه استدعى فاصداً في أيام المأمون، فقال له: افصدني في العرق الزاهر.  
فقال له: ما أعرف هذا العرق يا سيدي! ولا سمعته. فأراه إياه، فلما فصدّه، خرج منه ماء أصفر ... (٣).

(١) مهج الدعوات: ص ٥٢، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (حرزه للمأمون المعروف بحرز الجواد عليه السلام)، رقم ٧٧١.

(٢) رجال الكشي: ص ٤٢٩، ح ٨٠٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمّ أبيه علي بن جعفر عليه السلام)، رقم ١٥٢.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٩، س ١٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ٢، (الحجامة)، رقم ٨٥٦.

### الثامن في استحمامه عليه السلام وخضابه بالحِئَاء:

١- محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عبد الله بن رزين، قال: ... فسألت عن الحمام الذي يدخله؟

فقيل لي: إنه [أي أبا جعفر عليه السلام] يدخل حماماً بالبقيع لرجل من ولد طلحة....

فقال الطلحي: إن أردت دخول الحمام، فقم فادخل، فإنه لا يتهياً لك ذلك بعد ساعة.

قلت: ولم؟

قال: لأن ابن الرضا يريد دخول الحمام....

قلت له: ولا يجوز أن يدخل معه الحمام غيره؟

قال: نخلي له الحمام إذا جاء.

قال: فبينما أنا كذلك، إذ أقبل عليه السلام... ودخل المسلخ... (١).

(٥٠٥) ٢- محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن

أبي عبد الله، عن أحمد بن عبدوس بن إبراهيم، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام (٢)

وقد خرج من الحمام، وهو من قرنه إلى قدمه مثل الوردية من أثر الحِئَاء (٣).

(١) الكافي: ج ١، ص ٤٩٣، ح ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (علمه عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤٠٦.

(٢) في التهذيب: أبا جعفر الثاني عليه السلام.

(٣) الكافي: ج ٦، ص ٥٠٩، ح ٤.

عنه وسائل الشيعة: ج ٢، ص ٧٣، ح ١٥٢٢.

التهذيب: ج ١، ص ٣٧٦، ضمن ح ١١٦١.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٩٥، ح ٨، ووسائل الشيعة: ج ٢، ص ٧٤، ضمن ح ١٥٢٨،

وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦١٩، ح ٧.

قطعة منه في ف ٥، ب ٢١، (الخضاب بالحِئَاء).

ب - سننه عليه السلام في الأكل والضيافة

ويشتمل هذا العنوان على أربعة موضوعات:

الأول في طعامه عليه السلام:

- ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... يحيى الصنعاني، قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وهو بمكة، وهو يقشّر موزاً، ويطعمه أبا جعفر عليه السلام ... (١).
- ٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عبید الله بن أبي عبد الله، قال: كتب أبو الحسن عليه السلام من خراسان إلى المدينة: لاتسقوا أبا جعفر الثاني السويق بالسكر... (٢).
- ٣ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... علي بن مهزيار، قال: تغذيت مع أبي جعفر عليه السلام، فأتى بقطاة (٣) فقال: إنه مبارك... (٤).
- ٤ - المسعودي: ... ولما انصرف أبو جعفر عليه السلام إلى العراق ... وكان يعجبه العنب الرازقي (٥).

(١) الكافي: ج ٦، ص ٣٦٠، ح ٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٣، (إنه عليه السلام مولود مبارك أمين)، رقم ٣٤٣.

(٢) الكافي: ج ٦، ص ٣٠٧، ح ١٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٣، (تكريم أبيه الرضا وشدة حبه له عليه السلام)، رقم ٣٤٨.

(٣) القطاة: ضرب من الحمام. مصباح المنير: ٥١٠.

(٤) الكافي: ج ٦، ص ٣١٢، ح ٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ٢، (معالجة اليرقان)، رقم ٨٦٠.

(٥) إثبات الوصية: ص ٢٢٧، س ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٦، (كيفية شهادته عليه السلام)، رقم ٢٠٢.



### الثاني في غسل يديه عليه السلام بعد الطعام:

(٥٠٦) ١ - البرقي رحمته الله: عن بعض من رواه، عمّن شهد أبا جعفر الثاني عليه السلام

يوم قدم المدينة.

تغذى معه جماعة، فلما غسل يديه من الغمر<sup>(١)</sup>، مسح بهما رأسه ووجهه، قبل أن يمسحها بالمنديل، وقال: «اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجهه قتر ولا ذلّة»<sup>(٢)</sup>.

٢ - الحضيبي رحمته الله: ... محمد بن الوليد بن يزيد، قال: ... ثمّ عدت من الغد بكرة، وما معي خلق، ولا أرى خلقاً، وأنا أتوقّع السبيل إلى من أجد وينتهي خبري إليه وطال ذلك عليّ حتى اشتدّ الجوع.

فبينما أنا كذلك، إذ أقبل نحوي غلام قد حمل إلىّ خواناً، فيه طعام ألواناً، وغلام آخر معه طست وإبريق، فوضعه بين يدي.

وقال لي مولاي: يأمرك أن تغسل يديك وتأكل. فغسلت يدي وأكلت. فإذا بأبي جعفر عليه السلام قد أقبل فقامت إليه، فأمرني بالجلوس، فجلست وأكلت...<sup>(٣)</sup>.

٣ - الحضيبي رحمته الله: ... علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي الحسن، قال:

(١) الغمر: الزهومة من اللحم والدم، كما في الحديث: «من بات وفي يده غمر...» لسان العرب: ج ٥، ص ٣٢ «غمر».

(٢) المحاسن: ج ٢، ص ٤٢٦، ح ٢٣٤.

عنه البحار: ج ٦٣، ص ٣٥٨، ح ٢٧، ووسائل الشيعة: ج ٢٤، ص ٣٤٥، ح ٣٠٧٢٧. قطعة منه في ف ٥، ب ٢٠، (آداب المائدة)، وف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام عند مسح رأسه ووجهه).

(٣) الهداية الكبرى: ص ٣٠٨، س ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (اخباره عليه السلام عمّا في الضمير)، رقم ٤١١.

دخلت على أبي جعفر عليه السلام ... فدنوت منه، وقعدت فوجدت عطشاً شديداً،  
فجللته أن أطلب الماء....

فصاح في نفسه: يا غلام! تسقيني!

فقلت في نفسي: يا ليت لا يسقى الماء واغتيمت، فأقبل الغلام ومعه الماء.

فنظر عليه السلام إلى الماء وإلى وتبسم، وأخذ الماء، وشرب منه، وسقاني.

فكث قليلاً وعاودني العطش فاستحييت أطلب الماء.

فصاح بالخدام وقال: تسقيني ماء! فقلت في نفسي مثل ذلك القول الأول،

وأقبل الخادم، بالماء فأخذه، وشرب منه، وسقاني... (١).

### الثالث في أكله عليه السلام مع الجماعة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن رجل من بني حنيفة من أهل

بست وسجستان، قال: رافقت أبا جعفر عليه السلام ... وأنا معه على المائدة وهناك

جماعة من أولياء السلطان... (٢)

٢ - المحضيني رحمته الله: ... عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، قال: دخلت

على أبي جعفر عليه السلام ... فوجدته على مائدة يأكل معه جماعة من أوليائه

وشيعة، فلم يمكنني كلامه.

فقال عليه السلام: يا أبا هاشم! اجلس فكل. وأخذ بيده طعاماً فوضعه بين يدي

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠١، س ١٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (اخباره عليه السلام عمّا في الضمير)، رقم ٤١٢.

(٢) الكافي: ج ٥، ص ١١١، ح ٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى الحسين بن عبد الله النيسابوري والي

سجستان)، رقم ٩٠٤.

فأكلت... (١).

### الرابع في الإجابة لدعوة الطعام:

١ - العياشي رحمته الله: عن زرقان صاحب ابن أبي دؤاد،... قال: رجع ابن أبي دؤاد ذات يوم من عند المعتصم وهو مغتم... فقلت له في ذلك... قال: لما كان من هذا الأسود أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام اليوم بين يدي أمير المؤمنين... فأمر [المعتصم] يوم الرابع فلاناً من كتاب وزرائه بأن يدعوه إلى منزله، فدعاه.

فأبى أن يجيبه، وقال: قد علمت أنني لا أحضر مجالسكم.  
فقال: إنني إنما أدعوك إلى الطعام، وأحب أن تطأ ثيابي، وتدخل منزلي، فأتبرك بذلك، فقد أحب فلان بن فلان من وزراء الخليفة لقاءك، فصار إليه... (٢).

مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامية

(١) الهداية الكبرى: ص ٢٩٩، س ١٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع العامة).

(٢) تفسير العياشي: ج ١، ص ٣١٩، ح ١٠٩.

يأتي الحديث بتمامه مع تعليقتنا في الراوي، في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المعتصم)، رقم

## ج - سننه ﷺ في العبادات ويشتمل هذا العنوان على ثمانية موضوعات:

### الأول في صلاته ﷺ صلاته ﷺ المخصوصة:

- ١ - السيّد بن طاووس رحمته الله: قال: صلاة الجواد عليه السلام ركعتان، كلّ ركعة بالفاتحة مرّة والإخلاص سبعين مرّة... (١).
- ٢ (٥٠٧) - الراوندي رحمته الله: صلاة التقي عليه السلام أربع ركعات: في كلّ ركعة «الحمد» مرّة و«قل هو الله أحد» أربع مرّات.... ويصليّ على النبي صلّى الله عليه وآله، مائة مرّة، ثمّ يسأل الله حاجته (٢).
- ٣ (٥٠٨) - الكفعمي رحمته الله: وصلاة الجواد عليه السلام: ركعتان بالحمد والتوحيد أربعين مرّة، ويسلم، ويصليّ على النبي صلّى الله عليه وآله مائة مرّة (٣).

### قراءته ﷺ نافلة المغرب:

- ١ (٥٠٩) - السيّد بن طاووس رحمته الله: روى أبو الفضل محمد بن عبد الله رحمته الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، قال: حدّثنا أبي، عن جعفر بن

(١) جمال الأسبوع: ص ١٧٩، س ١٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام في كلّ زمان ومكان) ج ٢، ص ٢٩١، ح ١.

(٢) الدعوات: ص ٨٩ ضمن ح ٢٢٤.

يأتي الحديث أيضاً في ف ٥، ب ٣، (صلاة الجواد عليه السلام).

(٣) البلد الأمين: ص ١٦٣، س ٢٣.

يأتي الحديث أيضاً في ف ٥، ب ٣، (صلاة الجواد عليه السلام).

محمد، عن العمركي، وعن علي بن محمد بن شجاع؛ عن القاسم الهروي، عن أبي سعيد الآدمي، رفعه إلى أبي الحسن، وأبي جعفر عليهما السلام؛  
 أنها كانا يقرئان في الركعتين الثالثة، والرابعة، من نوافل المغرب في الثالثة  
 «الحمد» وأوّل «الحديد» إلى «عليم بذات الصدور» وفي الرابعة «الحمد»  
 وآخر «الحشر»<sup>(١)</sup>.

### صلاته عليه السلام في نعليه:

(٥١٠) ١ - الشيخ الطوسي رحمته الله: عن أبي جعفر، عن العباس بن معروف، عن  
 علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام صلّى حين زالت الشمس يوم  
 التروية ستّ ركعات خلف المقام، وعليه نعلاه لم ينزعهما<sup>(٢)</sup>.  
 ٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عبد الله بن رزين، قال: كنت مجاوراً  
 بالمدينة، وكان أبو جعفر عليه السلام يجيئ في كلّ يوم مع الزوال إلى المسجد ... ثمّ  
 جاء إلى الموضع الذي كان يصلّي فيه، فصلّى في نعليه، ولم يخلعهما حتّى فعل  
 ذلك أيّاماً ...<sup>(٣)</sup>.

(١) فلاح السائل: ص ٢٣٣، س ١١.

عنه البحار: ج ٨٤، ص ٩٠، ضمن ح ٩.

قطعة منه في ف ٥، ب ٣، (نافلة المغرب)، وف ٦، ب ١، (الآيات والسور التي قرأها عليه السلام في الصلاة).

(٢) التهذيب: ج ٢، ص ٢٣٣، ح ٩١٨.

عنه وسائل الشيعة: ج ٤، ص ٤٢٦، ح ٥٦٠٧.

قطعة منه في ف ٥، ب ٣، (حكم الصلاة في النعلين)، و(صلاة يوم التروية خلف المقام)،  
 وب ٧، (الصلاة يوم التروية).

(٣) الكافي: ج ١، ص ٤٩٣، ح ٢.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (علمه عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤٠٦.

## صلاته ﷺ عند كل شهر جديد:

(٥١١) ١ - السيد بن طاووس رحمته الله: روينا بإسنادنا إلى محمد بن الحسن بن الوليد القمي رحمته الله قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري قال: حدثنا محمد بن حسان، عن الوشاء - يعني الحسن بن علي بن إلياس الخزاز - قال: كان أبو جعفر محمد بن علي رحمته الله إذا دخل شهر جديد يصلي أول يوم منه ركعتين، يقرأ في أول ركعة (١) «قل هو الله أحد» ثلاثين مرة بعدد أيام الشهر. وفي الركعة الثانية «إنا أنزلناه في ليلة القدر» مثل ذلك، ويتصدق بما يتسهل، فيشتري به سلامة ذلك الشهر كله....

قال السيد: ورأيت في غير هذه الرواية زيادة. فقال: ويستحب إذا فرغت من هذه الصلاة، أن تقول:



مركز بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين.» (٢)

«وإن يمسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسك بخير فهو على كل شيء قدير.» (٣)

(١) في مصباح التهجد: الحمد مرة، و «قل هو الله أحد» ... وكذا في الدعوات.

(٢) هود: ١١ / ٦.

(٣) الأنعام: ١٧ / ٦.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- «سيجعل الله بعد عسر يسراً.»<sup>(١)</sup>  
 «ما شاء الله لا قوة إلا بالله.»<sup>(٢)</sup>  
 «حسبنا الله ونعم الوكيل.»<sup>(٣)</sup>  
 «وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد.»<sup>(٤)</sup>  
 «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.»<sup>(٥)</sup>  
 «ربّ إني لما أنزلت إليّ من خير فقير.»<sup>(٦)</sup>  
 «ربّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين.»<sup>(٧)</sup>»<sup>(٨)</sup>



مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامية

- (١) الطلاق: ٧/٦٥.  
 (٢) الكهف: ٣٩/١٨.  
 (٣) آل عمران: ١٧٣/٣.  
 (٤) غافر: ٤٤/٤٠.  
 (٥) الأنبياء: ٨٧/٢١.  
 (٦) القصص: ٢٤/٢٨.  
 (٧) الأنبياء: ٨٩/٢١.  
 (٨) الدرر والواقية: ص ٤٣، س ٥.  
 عنه البحار: ج ٩٤، ص ١٣٣ ضمن ح ١.  
 عنه وعن الدعوات، مستدرک الوسائل: ج ٦، ص ٣٤٨، ح ٦٩٦٧.  
 الدعوات: ص ١٠٦، ح ٢٣٤، مراسلاً، قطعة منه.  
 عنه البحار: ج ٨٨، ص ٣٨١، ح ١، وج ٩٤، ص ٢٤٣ ضمن ح ٣، باختصار، ووسائل  
 الشيعة: ج ٨، ص ١٧٠، ح ١٠٣٣١.  
 مصباح المتجهد: ص ٥٢٣، س ٥، قطعة منه.  
 مصباح الكفعمي: ص ٥٣٥، س ٢٠، مراسلاً وبتفاوت.  
 قطعة منه في صدقته عليه السلام عند دخول شهر جديد، وف ٥، ب ٣، (نافلة أول يوم من كل  
 شهر)، وف ٦، ب ١، (الآيات والسور التي قرأها عليه السلام في صلاة كل شهر).

صلاته على جنازة أبيه عليه السلام:

١ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن أبي الصلت الهروي ...  
فقال أبو جعفر عليه السلام: قم يا أبا الصلت! ايتني بالمغتسل والماء من الخزانة ...  
فكفنه وصلى عليه [أي على أبيه الرضا عليه السلام]، ثم قال لي: ايتني  
بالتابوت ... (١).

صلاته عليه السلام في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الكوفة وبيت  
فاطمة عليها السلام:

١ - الراوندي رحمته الله: ... علي بن خالد، قال: ... رجل له فهم وعقل، فقلت له: ما  
قصتلك؟

قال: إنني رجل كنت بالشام... فقممت معه فمشى [أبو جعفر الجواد عليه السلام] بي  
قليلاً فإذا أنا في مسجد الكوفة.  
فقال لي: أتعرف هذا المسجد؟  
قلت: نعم! هذا مسجد الكوفة.

فصلى وصليت معه ثم انصرف وانصرفت معه فمشى بي قليلاً، وإذا نحن  
بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمت وصلى وصليت  
معه ... (٢).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤٢، ح ١.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزة طي الأرض إلى خراسان لتجهيز أبيه عليه السلام)،  
رقم ٣٧٨.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٠، ح ١٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طي الأرض ونجاة الرجل الشامي المحبوس)، رقم



٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عبد الله بن رزين، قال: كنت مجاوراً بالمدينة - مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم - وكان أبو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال إلى المسجد، فينزل في الصحن ويصير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويسلم عليه ويرجع إلى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلّي ... (١).

### لباسه عليه السلام في الصلاة:

(٥١٢) ١ - الشيخ الصدوق رحمته الله: وروى علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام: يصلّي الفريضة وغيرها في جبّة خزّ طاروني (٢) وكساني جبّة خزّ. وذكر أنه لبسها على بدنه، وصلّي فيها، وأمرني بالصلاة فيها (٣).

(٥١٣) ٢ - الشيخ الطوسي رحمته الله: محمد بن يعقوب، عن سعد بن عبد الله، عن أبي جعفر، عن موسى بن القاسم البجلي، قال: رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام، يصلّي في قميص قد أتزر فوقه بمنديل، وهو يصلّي (٤).

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

(١) الكافي: ج ١، ص ٤٩٣، ح ٢.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (علمه عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤٠٦.

(٢) في وسائل الشيعة: طاروي.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ١٧٠، ح ٨٠٣.

عنه وسائل الشيعة: ج ٤، ص ٣٥٩، ح ٥٣٨٨، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٣، س ٢٨.

قطعة منه في ف ٥، ب ٣، (حكم الصلاة في الخنز)، وف ٣، ب ١، (إهداؤه عليه السلام اللباس).

(٤) التهذيب: ج ٢، ص ٢١٥، ح ٨٤٣.

عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٦١٩، ح ٦، والوافي: ج ٧، ص ٣٨٩، ح ٦١٥٩.

الاستبصار: ج ١، ص ٣٨٨، ح ١٤٧٦.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٤، ص ٣٩٧، ح ٥٥٠٩.

قطعة منه في ف ٥، ب ٣، (حكم الأتزار بالقميص والمنديل).

الثاني في صومه عليه السلام:

يوم النصف والسابع والعشرين من رجب:

١ - السيد بن طاووس رحمته الله: ... الزيان بن الصلت، قال: صام أبو جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد يوم النصف من رجب، ويوم سبع وعشرين منه وصام جميع حشمه... (١).

الثالث في حجّه عليه السلام:حجّه عليه السلام في الطفولة على عنق موقق:

١ - الإربلي رحمته الله: ... أمية بن علي، قال: كنت مع أبي الحسن عليه السلام [بمكة في السنة التي حجّ فيها... يودّع البيت، فلما قضى طوافه عدل إلى المقام فصلّى عنده.

فصار أبو جعفر عليه السلام على عنق موقق يطوف به فصار أبو جعفر عليه السلام إلى الحجر فجلس فيه... (٢).

حجّه عليه السلام متمتّعاً:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سألت أبا جعفر [الثاني] عليه السلام في السنة التي حجّ فيها، وذلك في سنة اثنتي عشرة ومائتين، فقلت: جعلت فداك! بأيّ شيء دخلت مكة، مفرداً أو متمتّعاً؟

(١) إقبال الأعمال: ص ١٨٣، س ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام في يوم النصف والسابع والعشرين من رجب)، رقم ٧٦٧.

(٢) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٢، س ١٧.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره بشهادة أبيه عليه السلام)، رقم ٤٤٦.

فقال: متمتعاً<sup>(١)</sup>.

### حجّه عليه السلام بلا زاد ولا راحلة:

١ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: ... قال محمد بن العلاء: رأيت محمد بن علي عليه السلام يحجّ بلا راحلة ولا زاد من ليلته، ويرجع...<sup>(٢)</sup>.

### عدم استظلاله عليه السلام حين الإحرام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... عن القاسم الصيقل، قال: ما رأيت أحداً كان أشدّ تشديداً في الظلّ من أبي جعفر عليه السلام. كان يأمر بقلع القبّة والحاجبين إذا أحرم<sup>(٣)</sup>.



### طوافه عليه السلام بالبيت:

١ - الراوندي رحمه الله: ... علي بن خالد، قال: كنت بالعسكر فبلغني أنّ هناك... رجل له فهم وعقل فقلت له: ما قصّتك؟  
قال: إنّني رجل كنت بالشام... فمشى [أبو جعفر الجواد عليه السلام] بي قليلاً، فإذا نحن بمكّة، فطاف بالبيت وطفّت معه...<sup>(٤)</sup>.

(١) الكافي: ج ٤، ص ٢٩٢، ح ١١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (اختيار حجّ التمتع على القران والإفراد)، رقم ٦٦١.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٣٩٩، ح ٣٥٢.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طبي الأرض له عليه السلام إلى مكّة)، ص ٢٢٩، ح ١.

(٣) الكافي: ج ٤، ص ٣٥٠، ح ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (تظليل الرجل المحرم على نفسه)، رقم ٦٦٥.

(٤) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٠، ح ١٠.

### حجّه عليه السلام في خلافة المعتصم:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن رجل من بني حنيفة من أهل بست وسجستان، قال: رافقت أبا جعفر عليه السلام في السنة التي حجّ فيها في أوّل خلافة المعتصم... (١).

### وداعه عليه السلام البيت واستلامه الركن:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام في سنة خمس وعشرين ومائتين ودّع البيت بعد ارتفاع الشمس، وطاف بالبيت؛ يستلم الركن اليماني في كلّ شوط، فلما كان في الشوط السابع استلمه، واستلم الحجر، ومسح بيده، ثمّ مسح وجهه بيده. ثمّ أتى المقام، فصلّى خلفه ركعتين، ثمّ خرج إلى دبر الكعبة إلى الملزم؛ فالتمز البيت، وكشف الثوب عن بطنه، ثمّ وقف عليه طويلاً يدعو، ثمّ خرج من باب الحنّاطين وتوجّه.

قال: فرأيته في سنة سبع عشرة ومائتين ودّع البيت ليلاً، يستلم الركن اليماني والحجر الأسود في كلّ شوط.

فلما كان في الشوط السابع التزم البيت في دبر الكعبة قريباً من الركن اليماني وفوق الحجر المستطيل، وكشف الثوب عن بطنه، ثمّ أتى الحجر، فقبله

→ تقدّم الحديث بتمامه مع تعليقتنا في ف ٢، ب ٤، (معجزة طيّ الأرض ونجاة الرجل الشامي المحبوس)، رقم ٢٨١.

(١) الكافي: ج ٥، ص ١١١، ح ٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى الحسين بن عبد الله النيسابوري والي سجستان)، رقم ٩٠٤.

ومسحه، وخرج إلى المقام فصلى خلفه، ثم مضى ولم يعد إلى البيت، وكان وقوفه على الملزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعة أشواط، وبعضهم ثمانية<sup>(١)</sup>.

### طواف النساء وشربه عليه السلام من ماء زمزم:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام ليلة الزيارة، طاف طواف النساء، وصلى خلف المقام، ثم دخل زمزم فاستقى منها بيده بالدلو الذي يلي الحجر، وشرب منه، وصب على بعض جسده، ثم أطلع في زمزم مرتين. وأخبرني بعض أصحابنا أنه رآه بعد ذلك بسنة فعل مثل ذلك<sup>(٢)</sup>.

### تقصيره عليه السلام من الناصية:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... الحسين بن أسلم، قال: لما أراد أبو جعفر - يعني ابن الرضا عليه السلام - أن يقصر شعره من العمرة؛ أراد الحجّام أن يأخذ من جوانب الرأس؛ فقال له: ابدء بالناصية، فبدء بها<sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي: ج ٤، ص ٥٣٢، ح ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (وداع الكعبة)، رقم ٦٨١.

(٢) الكافي: ج ٤، ص ٤٣٠، ح ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (حكم طواف النساء) رقم ٦٧٤.

(٣) الكافي: ج ٤، ص ٤٣٩، ح ٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (حكم تولّي التقصير واستحباب الابتداء بالناصية)،

## رميه عليه الجمار:

١ - الشيخ الطوسي رحمته الله: ... أحمد بن محمد بن عيسى: أنه رأى أبا جعفر الثاني عليه السلام رمى الجمار، راكباً<sup>(١)</sup>.

٢ (٥١٤) - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام يمشي بعد يوم النحر حتى يرمي الجمرة، ثم ينصرف راكباً وكنت أراه ماشياً بعد ما يحاذي المسجد، بمنى<sup>(٢)</sup>.

سلامه عليه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وطوافه بقبره:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عبد الله بن رزين، قال: كنت مجاوراً بالمدينة، ... وكان أبو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال إلى المسجد، فينزل في الصحن؛ ويصير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويسلم عليه ويرجع إلى بيت فاطمة...<sup>(٣)</sup>.

٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... يحيى بن أكرم... فقال: بينا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام يطوف به...<sup>(٤)</sup>.

(١) التهذيب: ج ٥، ص ٢٦٧، ح ٩٠٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (حكم رمي الجمار راكباً)، رقم ٦٧٨.

(٢) الكافي ج ٤، ص ٤٨٦، ح ٥.

عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٦١٧، ح ٣، ووسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٦٤، ح ١٨٥٩٤. يأتي الحديث أيضاً في ف ٥، ب ٧، (رمي الجمار).

(٣) الكافي: ج ١، ص ٤٩٣، ح ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (علمه عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤٠٦.

(٤) الكافي: ج ١، ص ٣٥٣، ح ٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام عما في الضمير)، رقم ٤١٠.

### مجيئه إلى خراسان لزيارة أبيه عليه السلام:

(٥١٥) ١ - السيد محسن الأمين رحمته الله: قال أبو الحسن البيهقي علي بن أبي القاسم زيد بن محمد، في تاريخ بيهق: ... إنَّ محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام الذي يلقَّب النقي، عبر البحر من طريق طبس<sup>(١)</sup> مسينان<sup>(٢)</sup>؛ لأنَّ طريق قومس<sup>(٣)</sup> لم يكن مسلوکاً في ذلك الوقت، وهذا الطريق صار مسلوکاً من عهد قريب.

فجاء من ناحية بيهق<sup>(٤)</sup>، ونزل في قرية شِشْتَمَد<sup>(٥)</sup>، وذهب من هناك إلى زيارة أبيه علي بن موسى الرضا سنة ٢٠٢ هـ....

فإن صحَّ ما ذكر البيهقي فيكون قد عاد من خراسان إلى المدينة، ثمَّ منها إلى بغداد باستدعاء المأمون. والله أعلم!<sup>(٦)</sup>

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ و علوم اسلامی

### تفله عليه السلام في المسجد الحرام:

(٥١٦) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: الحسين بن محمد، عن عبد الله بن

(١) طبس: قصبه ناحية بين نيسابور وإصبهان تسمى قهستان. مراصد الاطلاع: ٨٧٩/٢

(٢) مسينان: من قرى قهستان.

(٣) قومس: كورة واسعة، بها مدن وقرى مزارع في ذيل جبل طبرستان، قصبها دامغان. مراصد الاطلاع: ١١٣٤/٣.

(٤) بيهق: ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور. مراصد الاطلاع: ٢٤٧/١.

(٥) ششتمد: ناحية من نواحي سبزوار. لغت نامه دهخدا: ١٢٥٨٤/٩.

(٦) أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٣، س ٣٤.

عامر، عن علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام يتفل (١) في المسجد الحرام فيما بين الركن اليماني والحجر الأسود، ولم يدفنه (٢).

### الرابع في صدقته عليه السلام:

#### صدقته عليه السلام عند دخول شهر جديد:

١ - السيّد بن طاووس رحمته الله: ... عن الوشاء - يعني الحسن بن علي بن إلياس الخزاز - قال: كان أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام إذا دخل شهر جديد يصلي ... ويتصدّق بما يتسهّل، فيشتري به سلامة ذلك الشهر كلّهُ ... (٣).



مركز تحقيقات كويتية لدراسات إسلامية

(١) إنه قد ورد النهي عن التفل في المسجد في كثير من الأخبار، مع أنه محمول على الكراهة، ولو فعل الإنسان ذلك لم يكن مأثوماً كما أشار إليه الشيخ الطوسي رحمته الله في كتابيه التهذيب: ج ٣، ص ٢٥٧، والاستبصار: ج ١، ص ٤٤٣.  
وقال العلامة المجلسي رحمته الله: قوله «يتفل» لأنه كان بصاقه شرفاً للمسجد، فلا يقاس، أو كان فعله لبيان الجواز، مرآة العقول: ج ١٥، ص ٢٤٩، ذيل ح ١٣.  
(٢) الكافي: ج ٣، ص ٣٧٠، ح ١٣.  
الاستبصار: ج ١، ص ٤٤٣، ح ١٧٠٨.  
التهذيب: ج ٣، ص ٢٥٧، ح ٧١٧.  
عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ج ٥، ص ٢٢١، ح ٦٣٨٤.  
قطعة منه في ف ٥، ب ٣، (حكم التفل في المسجد).  
(٣) الدرر الوقية: ص ٤٣، س ٥.  
تقدّم الحديث بتمامه في (صلاته عليه السلام عند كل شهر)، رقم ٥١١.



### الخامس في دعائه عليه السلام:

#### دعاؤه عليه السلام بعد رؤية هلال شهر رمضان:

١ - السيد بن طاووس رحمته الله: ... قال: صلى أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام صلاة المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان، فلما فرغ من الصلاة، ونوى الصيام، رفع يديه.

فقال: «اللهم يا من يملك التدبير وهو على كل شيء قدير، يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور...» (١)

#### مدّ يديه عليه السلام حين الدعاء:

١ (٥١٧) - السيد بن طاووس رحمته الله: بإسنادنا إلى محمد بن الحسن بن الوليد، بإسناده إلى القاسم بن حسين النيسابوري (٢)، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام، عند ما وقف بالموقف، مدّ يديه جميعاً، فما زالتا ممدودتين إلى أن أفاض فما رأيت أحداً أقدر على ذلك منه (٣).

(١) إقبال الأعمال: ص ٢٧٩، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام بعد رؤية هلال شهر رمضان)، رقم ٧٦٩.  
(٢) قال المحقق الزنجاني: القاسم بن حسين البرنظي صاحب أيوب بن نوح، عدّه الشيخ من أصحاب الجواد عليه السلام، ثم ذكر القاسم بن الحسين النيسابوري، فقال: الظاهر اتّحاده مع سابقه. الجامع في الرجال: ص ٥٨٥، رقم ٣، غير مطبوع.

(٣) إقبال الأعمال: ص ٦٥١، س ٤.

عنه مستدرک الوسائل: ج ١٠، ص ٢٣، ح ١١٣٦٦، والبحار: ج ٥، ص ٢١٤، ضمن ح ٤.

دعاؤه عليه السلام عند العطاس:

١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: ... حكيمة بنت أبي الحسن موسى عليه السلام، قالت: ... فلما كان اليوم الثالث، عطس [أبو جعفر عليه السلام]، فقال: «الحمد لله، وصلى الله على محمد وعلى الأئمة الراشدين.» (١)

دعاؤه عليه السلام حين مشاهدة الجنازة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن أبي الحسن النهدي، رفعه، قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا رأى جنازة، قال: «الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم.» (٢)

السادس في تسييحه عليه السلام:

١ (٥١٨) - الراوندي رحمته الله: تسييح محمد بن علي عليه السلام في اليوم الثاني عشر والثالث عشر:

«سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته، سبحان من لا يؤاخذ أهل الأرض بألوان العذاب، سبحان الله وبحمده.» (٣)

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٨٣، ح ٣٤١.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (كلامه عليه السلام عند ولادته)، رقم ٣٦٨.

(٢) الكافي: ج ٣، ص ١٦٧، ح ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام عند مشاهدة الجنازة)، ص ٢٨١، ح ١.

(٣) الدعوات: ص ٩٣، س ١٤.

يأتي الحديث أيضاً في ف ٦، ب ٢، (تسييحه عليه السلام في اليوم الثاني عشر والثالث عشر من كل شهر).

## السابع في استخارته عليه السلام:

(٥١٩) ١ - البرقي عليه السلام: عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، قال: حدثني من قال له أبو جعفر عليه السلام: إني إذا أردت الاستخارة في الأمر العظيم، استخرت الله في مقعد مائة مرة، وإن كان شراء رأس أو شبهه، استخرت ثلاث مرّات في مقعد، أقول:

«اللهم إني أسألك بآتك عالم الغيب والشهادة، إن كنت تعلم أن كذا وكذا خير لي فخره لي ويسره، وإن كنت تعلم أنه شرّ لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني إلى ما هو خير لي.

ورضني في ذلك بقضائك، فإنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وتستضي ولا أقضي، إنك علام الغيوب.» (١)



## الثامن في يمينه عليه السلام:

١ - أحمد بن محمد بن عيسى عليه السلام: علي بن مهزيار، قال: كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام ...

فكتب عليه السلام إليه: ... وإني لأكره أن أقول «والله» على حال من الأحوال ... (٢).

٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عليه السلام: علي [بن مهزيار]، قال: قرأت في كتاب

(١) المحاسن: ج ٢، ص ٦٠٠، ح ١٢.

عنه البحار: ج ٨٨، ص ٢٦٣، ح ١٦، ووسائل الشيعة: ج ٨، ص ٧٥، ح ١٠١١٨. قطعة منه في ف ٥، ب ٣، (كيفية الاستخارة)، وف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام عند الاستخارة).

(٢) النوادر لابن عيسى: ص ٥٢، ح ٩٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى رجل)، رقم ٩٩٠.

أبي جعفر عليه السلام إلى داود بن القاسم: إنّي جئت وحياتك (١).

### د - سننه في معاشرته عليه السلام مع الأسرة ويشتمل هذا العنوان على اثني عشر موضوعاً:

تزويجه عليه السلام بأمّ الفضل وله تسع سنين:

١ - الشيخ المفيد رحمته الله: ... عن الزّيان بن شبيب، قال: لما أراد المأمون أن يزوّج ابنته أمّ الفضل أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام ... وخرج أبو جعفر عليه السلام وهو يومئذ ابن تسع سنين وأشهر ...

قال المأمون: نعم! قد زوّجتك يا أبا جعفر ابنتي ...

فقال أبو جعفر عليه السلام: قد قبلت ذلك ورضيت به ... (٢).

### الثاني في أمره عليه السلام بابتیاع الجارية:

١ - المسعودي: روى عن محمد بن الفرّج وغيره، قال: دعاني أبو جعفر عليه السلام ... ودفع إليّ صرّة فيها ستون ديناراً، ووصف لي جارية ... وأمرني بابتیاعها ... (٣).

(١) النوادر لابن عيسى: ص ٥٢، ح ٩٧.

يأتي الحديث أيضاً في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى داود بن القاسم)، رقم ٩٠٦.

(٢) الإرشاد: ص ٣١٩، س ١٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون)، رقم ٥٣١.

(٣) إثبات الوصية: ص ٢٢٨، س ٣.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال زوجته عليه السلام جمانة - سمانة -)، رقم ١٠٢.

### الثالث في حضانته عليه السلام:

١ - المسعودي: ... محمد الحمودي، عن أبيه، إنَّ حاضنة أبي جعفر عليه السلام قالت له يوماً: ما لي أراك مفكراً... (١).

### الرابع مع أزواجه عليه السلام:

#### اعتزاله عليه السلام عن أم الفضل لوقوع الحيض:

١ - الحضيبي رحمه الله: ... أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر عليه السلام: ... إذ دخل عليه ياسر الخادم، فرحّب به وقربّه، ثمّ قال: سيّدي! سنننا تستأذنك بالمسير إلى أم الفضل....

فقال عليه السلام: أدخلي إليها فإنّي تابعك في الأثر.

فدخلت أم الخير، فقدمت نعليه، ودخل، والستور تشتال بين يديه.

فما لبث أن أسرع راجعاً وهو يقول: «فلما رأيته أكبرنه.» وجلس وخرجت أم جعفر.

فقالت: يا سيّدي! ما حدث إلا خيراً، ما رأيت وما حضرت إلا خيراً، ولم لا تجلس، فما الذي حدث؟

فقال: يا أم جعفر! حدث ما لا يصحّ أن أعيدّه عليك، فارجعي إلى أم الفضل فاسألها بينك وبينها، فإنّها تخبرك ما حدث منها ساعة دخولي إليها، فإنّه من سرّ النساء.... فعلمت أنّه الحيض (٢).

(١) إثبات الوصيّة: ص ٢٢٠، س ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٢، (مذاكرة عيسى مع أمّه عليه السلام وبكاؤه في صباه)، رقم

(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٠٣، س ٧.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (إخباره عليه السلام بالوقائع العامّة)، رقم ٤٣٨.

## تفضيله ﷺ بعض أزواجه:

١ - المسعودي: ... وانصرف [أبو جعفر الجواد ﷺ] إلى العراق ومعه أم الفضل ... لتفضيله ﷺ أم أبي الحسن ابنه ﷺ عليها [أي على أم الفضل] مع شدة محبتها له، ولأنها لم ترزق منه ولداً... (١).

## الخامس مع أولاده ﷺ:

## تعويذه لابنه عليهما:

١ - السيد بن طاووس رحمه الله: ... عبد العظيم بن عبد الله الحسيني: إن أبا جعفر محمد بن علي الرضا ﷺ كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن علي بن محمد ﷺ وهو صبي في المهد، وكان يعوذه بها...: «بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم رب الملائكة والروح والنبیین والمرسلین...» (٢).

## ملاطفته ﷺ مع أولاده:

١ - حسين بن عبد الوهاب رحمه الله: ... أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه: إن أبا جعفر ﷺ لما أراد الخروج من المدينة إلى العراق ومعاودتها، أجلس أبا الحسن ﷺ في حجره بعد النص عليه، وقال: ما الذي تحب أن أهدي إليك من

(١) إثبات الوصية: ص ٢٢٧، س ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٦، (كيفية شهادته ﷺ)، رقم ٢٠٢.

(٢) مهج الدعوات: ص ٦٠، س ١٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (حرزه لابنه الهادي ﷺ)، رقم ٧٧٣.

طرائف العراق؟

فقال عليه السلام: سيفاً كأنه شعلة نار.

ثم التفت إلى موسى ابنه، وقال له: ما تحب أنت؟

فقال: فرس.

فقال [أبو جعفر] عليه السلام: أشبهني أبو الحسن، وأشبه هذا أمه (١).

مؤدّب ولده عليه السلام:

١ - ابنا بسطام النيسابوريان عليهما السلام: ... محمد بن النضر، مؤدّب ولد أبي

جعفر محمد بن علي بن موسى عليهما السلام ... (٢).

السادس في غلمانه عليه السلام واستخدام من يحب أن يخدمه:

١ - الحضيبي رضي الله عنه: ... عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، قال: ...

فكلمني جمال أن أسأله عليه السلام أن يدخله في خدمته. فجئت به باب الدار،

فأوقفته، ودخلت على أبي جعفر عليه السلام ....

فقال عليه السلام: يا غلام! انظر الجمال الذي أتانا به أبو هاشم، وأنه واقف بالباب،

فضمّه في خدمتنا وطاعتنا (٣).

(١) عيون المعجزات: ص ١٣٣، س ٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال أولاده عليه السلام)، رقم ١٣١.

(٢) طبّ الأئمة: ص ٩١، س ٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ٢، (معالجة وجع الحصاة)، رقم ٨٦١.

(٣) الهداية الكبرى: ص ٢٩٩، س ١٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع العامة)، رقم ٤٤٠.

(٥٢٠) ٢ - ابن قولويه رحمته الله :

عن يحيى - وكان خادماً لأبي جعفر الثاني عليه السلام ... (١).

والمحدث طويل، أخذنا منه موضع الحاجة.

٣ - الصقار رحمته الله : ... عن أبي هاشم، قال: كنت أتغذي معه عليه السلام فيدعو بعض

غلمانة ... وربما يقول: غلامي هذا يكتب شيئاً من الفارسية ... (٢).

٤ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله : ... عبد الله بن رزين، قال: ...

فقال الطلحي: إن أردت دخول الحمام فقم، فادخل، فإنه لا يتهياً لك ذلك

بعد ساعة.

قلت: ولم؟

قال: لأن ابن الرضا يريد دخول الحمام ...

فبينما أنا كذلك، إذ أقبل عليه السلام، ومعه غلمان له، وبين يديه غلام ... (٣).

٥ - المحضيني رحمته الله : محمد بن الوليد بن يزيد، قال: فبينما أنا كذلك إذ أقبل

نحوي غلام قد حمل إليّ خواناً فيه طعام ألواناً. وغلام آخر معه طست وإبريق،

فوضعه بين يدي ... فإذا بأبي جعفر عليه السلام قد أقبل، فقامت إليه ... (٤).

٦ - المحضيني رحمته الله : علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي الحسن، قال:

(١) كامل الزيارات: ص ٤١، ح ٤، ص ٢٣١، ح ٣٤٢، ص ٢٤٧، ح ٣٦٩، ص ٣٠٩، ح

٥٢٤، وص ٣٢٠، ح ٥٤٤.

عنه البحار: ج ٩٧، ص ١٢٣، ح ٣١.

(٢) بصائر الدرجات: الجزء السابع، ص ٣٥٦، ح ١٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٣، (تكملة عليه السلام بالسنة مختلفة)، ص ١٩٦، ح ١.

(٣) الكافي: ج ١، ص ٤٩٣، ح ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (علمه عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤٠٦.

(٤) الهداية الكبرى: ص ٣٠٨، س ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام عما في الضمير)، رقم ٤١١.



دخلت على أبي جعفر عليه السلام ... فصاح في نفسه: يا غلام! تسقيني؟ ... فأقبل الغلام ومعه الماء ... فكث قليلاً ... فصاح بالخدام وقال: تسقيني ماء؟ ... وأقبل الخدام بالماء، فأخذه، وشرب منه وسقاني ... (١).

٧ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... محمد بن الحسين الواسطي: إنه سمع أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر، يحكى أنه أشهد على هذه الوصية المنسوخة.

شهد أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر: أن أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام ... وجعل عبد الله بن مساور قائماً على تركته من الضياع والأموال والنفقات والرقيق ... (٢).

٨ - الراوندي رحمه الله: عن محمد بن ميمون: ... فأخرج الخدام أبا جعفر عليه السلام إلينا، يحمله من المهد، فناولته الكتاب.

فقال عليه السلام لموفق الخادم: فضّه وانشره ... (٣).

٩ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: قال أمية بن علي: كنت بالمدينة، وكنت أختلف إلى أبي جعفر عليه السلام ... فدعا جاريته يوماً ... (٤).

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠١، س ١٠.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام عمّا في الضمير)، رقم ٤١٢.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٣٢٥، ح ٣.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٦، (وصيته عليه السلام)، رقم ١٧٠.

(٣) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٢، ح ١.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزته عليه السلام في شفاء العين)، رقم ٣٨٤.

(٤) دلائل الإمامة: ص ٤٠١، ح ٣٥٩.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالأجال)، رقم ٤٤٤.

## السابع في وصيته عليه السلام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... محمد بن الحسين الواسطي، إنه سمع أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر يحكي أنه أشهده على هذه الوصية المنسوخة: شهد أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر أن أبا جعفر محمد بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أشهده أنه أوصى إلى علي ابنه بنفسه وأخواته.

وجعل أمر موسى إذا بلغ إليه، وجعل عبد الله بن مساور قائماً على تركته من الضياع والأموال والنفقات، والرقيق وغير ذلك إلى أن يبلغ علي بن محمد عليه السلام ... (١).



## الثامن في تجهيز أبيه بعد شهادته عليه السلام:

١ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن أبي الصلت الهروي: ... ثم مضى [أبو جعفر عليه السلام] نحو أبيه عليه السلام فدخل وأمرني بالدخول معه.

فلما نظر إليه الرضا عليه السلام وثب إليه، فعانقه، وضمه إلى صدره، وقبل ما بين عينيه، ثم سحبه سحباً إلى فراشه وأكب عليه محمد بن علي عليه السلام يقبله ويساره بشيء لم أفهمه ....

فقال أبو جعفر عليه السلام: قم يا أبا الصلت! ايتني بالمغتسل والماء من الخزانة.

فقلت: ما في الخزانة مغتسل ولا ماء.

وقال لي: ايته إلي ما أمرك به.

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٢٥، ح ٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٦، (وصيته عليه السلام)، رقم ١٧٠.

فدخلت الخزانة فإذا فيها مغتسل وماء، فأخرجته وشمّرت ثيابي لأغسله.  
فقال لي: تنحّ يا أبا الصلت! فإنّ لي من يعينني غيرك، فغسله.  
ثمّ قال لي: أدخل الخزانة، فأخرج إليّ السفط الذي فيه كفته وحنوطه.  
فدخلت فإذا أنا بسفط لم أراه في تلك الخزانة قطّ، فحملته إليه.  
فكفّته وصلىّ عليه، ثمّ قال لي: ايتني بالتابوت!  
فقلت: أمضى إلىّ التّجار حتّى يصلح التابوت؟  
قال: قم! فإنّ في الخزانة تابوتاً.  
فدخلت الخزانة فوجدت تابوتاً لم أراه قطّ، فأتيته به.  
فأخذ الرضا عليه السلام بعد ما صلىّ عليه فوضعه في التابوت، وصفّ قدميه،  
وصلىّ ركعتين لم يفرغ منها حتّى علا التابوت، وانشقّ السقف، فخرج منه  
التابوت ومضى عليه السلام... (١).

٢ - ابن بابويه القميّ عليه السلام: ... عن مؤدّب كان لأبي جعفر عليه السلام، أنّه قال:  
فخرج [أبو جعفر عليه السلام] مغبراً وهو يقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون.» مضى  
-والله- أبي عليه السلام....

فقلت: جعلت فداك! وقد مضى؟

فقال: نعم! وولّيت غسله وتكفينه، وما كان ذلك ليلى منه غيري (٢).

٣ - الإربلي عليه السلام: ... عن معمر بن خلّاد....

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤٢، ح ١.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طبيّ الأرض إلى خراسان لتجهيز أبيه عند  
شهادته عليه السلام)، رقم ٣٧٨.

(٢) الإمامة والتبصرة: ص ٨٥، ح ٧٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طبيّ الأرض إلى خراسان لتجهيز أبيه عند  
شهادته عليه السلام)، رقم ٣٧٦.

قال أبو جعفر عليه السلام: يا معمر! اركب!....

فقلت له: جعلت فداك! أين كنت؟

قال عليه السلام: دفنت أبي الساعة!، وكان بخراسان (١).

٤ - المسعودي: ... عبد الرحمان بن يحيى، قال: كنت يوماً بين يدي مولاي

الرضا عليه السلام في علته التي مضى فيها... فنظرت فإذا سيدي قد فارق الدنيا...

فإذا أنا بمولاي أبي جعفر عليه السلام وعليه درّاعة بيضاء، معتم بعمامة سوداء.

فقال: يا عبد الرحمان! قم إلى غسل مولاك فضعه على المغتسل، وغسله

بثوبه كغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فلما فرغ، صلى وصليت معه عليه... (٢).

### التاسع في الندبة عليه وعلى أبيه عليه السلام:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... أبو طالب القمي، قال: كتبت إلى أبي جعفر، ابن

الرضا عليه السلام ... فكتب عليه السلام إلي: أندبني، وأندب أبي (٣).

(١) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٣، س ٦.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طبي الأرض إلى خراسان لتجهيز أبيه عند شهادته عليه السلام)، رقم ٣٧٩.

(٢) إثبات الوصية: ص ٢١٥، س ٢٠.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طبي الأرض إلى خراسان لتجهيز أبيه عند شهادته عليه السلام)، رقم ٣٧٧.

(٣) رجال الكشي: ص ٥٦٧، ح ١٠٧٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى عبد الله بن الصلت المكنى بأبي طالب القمي)، رقم ٩١٦.

### العاشر في مطالبة أموال أبيه عليه السلام:

١ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: ... أحمد بن محمد بن عيسى القمي، قال: بعث إليّ أبو جعفر عليه السلام غلامه ومعه كتابه ....  
فقال عليه السلام: احمل كتابي إليه ومره أن يبعث إليّ بالمال. فحملت كتابه إلى زكريّا فوجّه إليه بالمال ... (١).

### الحادي عشر في أداء دين أبيه عليه السلام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... عن المطرفي، قال: ...  
فدخلت على أبي جعفر عليه السلام.  
فقال لي: مضى أبو الحسن عليه السلام ولك عليه أربعة آلاف درهم؟  
فقلت: نعم!  
فرفع المصلّي الذي كان تحته، فإذا تحته دنانير، فدفعها إليّ (٢).

### الثاني عشر في بكائه عند رؤية خطّ أبيه عليه السلام:

(٥٢١) ١ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: حمدويه، قال: حدّثنا الحسن بن موسى الخشاب، قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي محمود، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعي كتب إليه من أبيه. فجعل يقرأها، ويضع كتاباً كبيراً على عينيه، ويقول: خطّ أبي والله! ويبكي حتى سالت دموعه على خديّه.

(١) رجال الكشي ص ٥٩٦، ح ١١١٥.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام عمّا في الضمير)، رقم ٤١٦.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٤٩٧، ح ١١.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع الماضية)، رقم ٤٢١.

فقلت له: جعلت فداك! قد كان أبوك ربّما قال لي في المجلس الواحد مرّات: أسكنك الله الجنة، أدخلك الله الجنة!  
 قال: فقال عليه السلام: وأنا أقول أدخلك الله الجنة!  
 فقلت: جعلت فداك! تضمن لي عن ربك أن تدخلني الجنة؟  
 قال: نعم!  
 قال: فأخذت رجله، فقبلتها<sup>(١)</sup>.

هـ- معاشرته عليه السلام مع الناس  
 ويشتمل هذا العنوان على اثني عشر موضوعا:

الأول في سلامه عليه السلام على الناس:

١- ابن شهر آشوب رحمته الله: ... جاء محمد بن جمهور العمي ... وخلق كثير من سائر البلدان إلى المدينة، وسئلوا عن الخلف بعد الرضا عليه السلام، فقالوا: ... إذ خرج علينا أبو جعفر عليه السلام، وهو ابن ثمان سنين، فقمنا إليه، فسلم على الناس ...<sup>(٢)</sup>.

الثاني في عفوه وترحمه عليه السلام:

١- السيّد بن طاووس رحمته الله: ... حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمّة أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام، قالت: ... إذ قالت أمّ عيسى:

(١) رجال الكشي: ص ٥٦٧، ح ١٠٧٣.

قطعة منه في (تقبيل الناس يده ورجله عليه السلام)، وب ٣، (مدح إبراهيم بن أبي محمود).

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٢، س ١٨.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمّة عبد الله بن موسى)، رقم ١٠٥.

ألا أخبرك بشيء عجيب وأمر جليل فوق الوصف والمقدار؟ ...  
فقال [المأمون]: يا غلام! عليّ بالسيف. فأتى به، فركب وقال: واللّه لأقتلنّه!  
[أي الجواد عليه السلام].

فلما رأيت ذلك، قلت: «إنا لله وإنا إليه راجعون»، ما صنعت بنفسي  
وبزوجي، وجعلت أطم حرّ وجهي، فدخل عليه والدي، وما زال يضربه  
بالسيف حتى قطعته.

ثمّ خرج من عنده، وخرجت هاربةً من خلفه، فلم أرقد ليلتي.  
فلما ارتفع النهار، أتيت أبي، فقلت: أتدري ما صنعت البارحة؟  
قال: وما صنعت؟

قلت: قتلت ابن الرضا عليه السلام، فبرق عينه، وغشي عليه، ثمّ أفاق بعد حين  
وقال: ويلك ما تقولين؟

قلت: نعم! - واللّه - يا أبت! دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى  
قتلته.

فاضطرب من ذلك، اضطراباً شديداً، وقال: عليّ بياسر الخادم!  
فجاء ياسر؛ فنظر إليه المأمون وقال: ... ويلك يا ياسر! فانظر ما الخبر  
والقصة عنه عليه السلام؟ وعجّل عليّ بالخبر، فإنّ نفسي تكاد أن تخرج الساعة.  
فخرج ياسر وأنا أطم حرّ وجهي.

فما كان بأسرع من أن رجع ياسر، فقال: البشرى يا أمير المؤمنين.  
قال: لك البشرى! فما عندك؟

قال ياسر: دخلت عليه، فإذا هو جالس، وعليه قميص ودوّاج وهو يستاك؛  
فسلمت عليه وقلت: ... فإذا أنت يا ابن رسول الله أتيتّه فلا تذكر له شيئاً، ولا  
تعاتبه على ما كان منه.

فقال عليه السلام: هكذا كان عزمي ورأبي، والله!  
ثم دعا بشيابه، ولبس ونهض، وقام معه الناس أجمعون حتى دخل على  
المأمون.

فلما رآه قام إليه وضمه إلى صدره، ورحب به، ولم يأذن لأحد في الدخول  
عليه، ولم يزل يحدثه ويستأمره.  
فلما انقضى ذلك، قال أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام: يا  
أمير المؤمنين!

قال: لبيك وسعديك!

قال: لك عندي نصيحة، فاقبلها.

قال المأمون: بالحمد والشكر، فما ذاك يا ابن رسول الله؟

قال: أحب لك أن لا تخرج بالليل فإني لا آمن عليك من هذا الخلق... (١).

٢ - الراوندي رحمته الله: ... عن ابن أورمة، قال: إن المعتصم دعا بجماعة من  
وزرائه، فقال: اشهدوا لي على محمد بن علي بن موسى عليه السلام زوراً، واكتبوا أنه  
أراد أن يخرج.

ثم دعا، فقال: إنك أردت أن تخرج علي؟ ... فرفع أبو جعفر عليه السلام يده،  
فقال: اللهم! ان كانوا كذبوا علي، فخذهم ...

فقال المعتصم: يا ابن رسول الله! إني تائب مما فعلت ...

فقال: اللهم! سكنه، وإني تعلم أنهم أعداؤك وأعدائي؛ فسكن (٢).

(١) مهج الدعوات: ص ٥٢، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (حرزه للمأمون المعروف بمرز الجواد عليه السلام)، رقم ٧٧١.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٦٧٠، ح ١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (استجابة دعائه عليه السلام على المعتصم ووزرائه)، رقم ٣٧٥.



٣ - الشيخ الطوسي عليه السلام: ... أحمد بن محمد وعبد الله بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال: كتب إليه أبو جعفر عليه السلام ... وإنما أُوجب عليهم الخمس في سنتي هذه في الذهب والفضة التي قد حال عليها الحول، ولم أُوجب عليهم ذلك في متاع ولا آنية ... تخفيفاً مني عن موالي، ومنأ مني عليهم لما يغتال السلطان من أموالهم ... (١).

٤ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: ... أبو جعفر محمد بن علي السلمغاني، قال إسحاق بن إسماعيل في السنة التي خرجت الجماعة إلى أبي جعفر عليه السلام: ... وكان ممن خرج مع الجماعة علي بن حسن الواسطي المعروف بالعمش، قال: حملت معي إليه عليه السلام من الآلة التي للصبيان ... فدخلت فسلمت، فردّ عليّ السلام، وفي وجهه الكراهة، ولم يأمرني بالجلوس. فدنوت منه، وفرغت ما كان في كمي بين يديه، فنظر إليّ نظر مغضب، ثم رمى يميناً شمالاً.

ثم قال: ما لهذا خلقني الله، ما أنا واللعب؟! ... فاستعفينته، فعني ... (٢).

### الثالث في عتقه عليه السلام المملوك:

١ - أبو عمرو الكشي عليه السلام: ... عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندي، قال: أتيت سيدي [أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام] سنة سبع ومائتين فقلت له: ...

(١) الاستبصار: ج ٢، ص ٦٠، ح ١٩٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٦.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٤٠١، ح ٣٦٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام عمّا في الضمير)، رقم ٤١٧.

جعلت فداك! فإنه أتوا بي من بعض الفتوح التي فتحت على الضلال، وتخلّصت من الذين ملكوني بسبب من الأسباب، وقد أتيتك مسترقاً مستعبداً.  
فقال عليه السلام: قد قبلت....

فلما كانت سنة ثلاث عشرة ومائتين، أتيته وذكرت العبودية التي ألزمتها.  
فقال: أنت حرّ لوجه الله....

قلت له: جعلت فداك! اكتب لي عهدك.

فقال عليه السلام: تخرج إليك غداً....

وكتب في المحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين، ووقع فيه محمد بن علي، بخطّ يده وختمه بخاتمه، صلوات الله وسلامه عليه<sup>(١)</sup>.



الرابع في هديته وعطائه عليه السلام:

اهداؤه عليه السلام اللباس:

١ - الشيخ الصدوق رحمته الله: روى علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر

الثاني عليه السلام ... وكساني جبة خز، وذكر أنه عليه السلام لبسها على بدنه، وصلى فيها...<sup>(٢)</sup>.

٢ - الراوندي رحمته الله: عن الحسن بن علي الوشاء، قال: ...

فأرسل إليّ [أبو جعفر عليه السلام] من قبل أن أسأله ومن قبل أن يعود إليّ وأنا

في المشربة بقميص...<sup>(٣)</sup>.

(١) رجال الكشي: ص ٥٦٨، ح ١٠٧٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٣، (إن كل فتح فتح بضلال فهو للإمام عليه السلام)، رقم ٥٩٣.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ١٧٠، ح ٨٠٣.

تقدّم الحديث بتمامه في (لباسه عليه السلام في الصلاة)، رقم ٥١٢.

(٣) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٣، ح ١٣.

٣- الراوندي رحمته الله: ... محمد بن سهل بن اليسع، قال: كنت مجاوراً بمكة فصرت إلى المدينة، فدخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام وأردت أن أسأله كسوة يكسونيها....

فقال: مولاك بعث إليك بهذا، وإذا ملاءتان... (١).

٤- أبو عمرو الكشي رحمته الله: حدّثني محمد بن قولويه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن جعفر بن محمد بن إسماعيل، قال: أخبرني معمر بن خسلاد قال: رفعت ما خرج من غلة إسماعيل بن الخطاب بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى.

فقال: رحم الله إسماعيل بن الخطاب بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى؛ ورحم صفوان، فإنهما من حزب آبائي عليهم السلام؛ ومن كان من حزبنا أدخله الله الجنة.

صفوان بن يحيى مات في سنة عشر ومائتين بالمدينة، وبعث إليه أبو جعفر عليه السلام بحنوطه وكفنه، وأمر إسماعيل بن موسى عليه السلام بالصلاة عليه (٢).

٥- أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أن يأمر لي بقميص من قصه، أعدّه لكفني، فبعث به إليّ... (٣).

→ تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (علمه عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤٠٧.

(١) الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٦٦٨، ح ١٠.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (علمه عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤٠٨.

(٢) رجال الكشي: ص ٥٠٢، ح ٩٦٢.

قطعة منه في ب ٣، (مدح إسماعيل بن الخطاب)، وف ٤، ب ٣، (إنّ من دخل في حزب الأئمة عليهم السلام أدخله الله الجنة)، وف ٥، ب ٢، (إهداء الحنوط والكفن).

(٣) رجال الكشي: ص ٢٤٥، ح ٤٥٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٢، (نزع أزرار القميص المعدّ للكفن)، رقم ٦٢٢.

٦ - ابن حمزة الطوسي رحمته الله: ... محمد بن الفرخ، إنّه قال: ليثني إذا دخلت على أبي جعفر عليه السلام كساني ثوبين....  
فدخلت عليه بشرف وعليه رداء قطواني يلبسه، فأخذه وحوّله من هذا العاتق إلى الآخر، ثمّ إنّه أخذ من ظهره وبدنه إلى آخر يلبسه خلفه.  
فقال: أحرم فيهما، بارك الله لك (١).

هبته عليه السلام لرجل بدل ما خرق من ثيابه:

١ - الراوندي رحمته الله: عن علي بن جرير [قال]:

كنت عند أبي جعفر بن الرضا عليهما السلام جالساً وقد ذهبت شاة لمولاة له....  
فقال أبو جعفر عليه السلام: ... الشاة في دار فلان، فاذهبوا فأخرجوها من داره.  
فخرجوا، فوجدوها في داره، وأخذوا الرجل وضربوه وخرقوا ثيابه....  
فدعاه، فوهب له شيئاً بدل ما خرق من ثيابه وضربه (٢).

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث الإسلامية

قبول الدنانير من رجل واقفي:

١ - ابن حمزة الطوسي رحمته الله: ... إن رجلاً خراسانياً أتى أبا جعفر عليه السلام بالمدينة، فسلمّ عليه ... وكان واقفياً....

وقال: جعلت فداك! هذه كذا وكذا دينار، فاقبضها.

فقال أبو جعفر عليه السلام: قد قبلتها... (٣).

(١) الثاقب في المناقب: ص ٥١٤، ح ٤٤١.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (علمه عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤٠٩.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٦، ح ٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع الماضية)، رقم ٤٢٤.

(٣) الثاقب في المناقب: ص ٥١٨، ح ٤٤٩.

## اعطاؤه عليه السلام الدنانير وغيرها:

١ - الحضيبي رحمه الله: ... محمد بن علي بن حديد الوشاء الكوفي: ... دخلت على أبي جعفر عليه السلام ... فقال: يا علي بن حديد! قطع عليكم الطريق.... وأمر عليه السلام لنا بكسوة ودنانير كثيرة وقال: فرّقها على أصحابك، فإنها بعدد ما ذهب منكم... (١).

٢ - الإربلي رحمه الله: وأتاه [أي أبا جعفر الثاني] عليه السلام رجل، فقال له: أعطني على قدر مروّتك؟ فقال عليه السلام: لا يسعني. فقال: على قدري؟

قال عليه السلام: أمّا ذاك، فنعم! يا غلام! أعطه مائة دينار (٢).

٣ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: ... عن أبي النصر أحمد بن سعيد، قال لي منخل ابن علي: لقيت محمد بن علي عليه السلام بسرّ من رأى، فسألته النفقة إلى بيت المقدس؟

فأعطاني مائة دينار... (٣).

٤ - ابن حمزة الطوسي رحمه الله: عن إسماعيل بن عباس الهاشمي، قال: جئت

→ تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (علمه عليه السلام بالوقائع الآتية)، رقم ٤٣٣.

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٢، س ٢١.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع الماضية)، رقم ٤٢٢.

(٢) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٨، س ١٣.

عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٦٣، ح ٣.

(٣) نوادر المعجزات: ص ١٨١، ح ٥.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طبي الأرض له عليه السلام إلى بيت المقدس)، رقم ٣٨٠.

إلى أبي جعفر عليه السلام يوم عيد، فشكوت إليه ضيق المعاش، فرفع المصلّى فأخذ من التراب سبيكةً من ذهب، فأعطانيها... (١).

٥ - ابن شعبة الحرّاني رضي الله عنه: وروي أنّ جملاً حملة [أي أبا جعفر الثاني عليه السلام] من المدينة إلى الكوفة، فكلمه في صلته؟ وقد كان أبو جعفر عليه السلام وصله بأربعمائة دينار... (٢).

### الخامس في شفاعته عليه السلام للناس:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه: ... عن رجل من بني حنيفة من أهل بست وسجستان، قال: رافقت أبا جعفر عليه السلام فقلت له: ... إنّ والينا، جعلت فداك! رجل يتولّاكم أهل البيت ويحبّكم، وعليّ في ديوانه خراج، فإن رأيت جعلني الله فداك أن تكتب إليه كتاباً بالإحسان إلى... فأخذ عليه السلام القرطاس وكتب... أحسن إلى إخوانك... (٣).

### السادس في عيادته عليه السلام المرضى:

١ - أبو عمرو الكشي: ... أحمد بن أبي خلف، ظئر أبي جعفر عليه السلام، قال: كنت

(١) الثاقب في المناقب: ص ٥٢٦، ح ٤٦٤.

تقدّم الحديث بتامه في ف ٢، ب ٤، (إخراجه عليه السلام سبيكة الذهب من التراب)، رقم ٤٠٣.

(٢) تحف العقول: ص ٤٥٧ س ١.

يأتي الحديث بتامه في ف ٧، ب ١، (موعظته عليه السلام في شكر النعمة)، رقم ٧٨٧.

(٣) الكافي: ج ٥، ص ١١١، ح ٦.

يأتي الحديث بتامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى الحسين بن عبد الله النيسابوري والي

سجستان)، رقم ٩٠٤.

مريضاً، فدخل عليّ أبو جعفر عليه السلام، يعودني في مرضي... (١).

### السابع في دخوله و جلوسه عليه السلام في المجالس:

١ - الشيخ المفيد رحمه الله: ... الزّيان بن شبيب، قال: ... فأمر المأمون أن يفرش لأبي جعفر عليه السلام دست (٢) ويجعل له فيه مسورتان (٣)، ففعل ذلك. وخرج أبو جعفر عليه السلام ... فجلس بين المسورتين وجلس يحيى بن أكثم بين يديه، وقام الناس في مراتبهم، والمأمون جالس في دست متصل بدست أبي جعفر عليه السلام ... (٤).

٢ - الشيخ المفيد رحمه الله: علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثني أبي، قال: ... فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام ... فقام عبد الله [بن موسى] فاستقبله وقبّل بين عينيه، وقام الشيعة وقعد أبو جعفر عليه السلام على كرسي... (٥).

٣ - ابن شهر آشوب رحمه الله: ... جاء محمد بن جمهور العمّي، والحسن بن راشد، وعلي بن مدرك، وعلي بن مهزيار، وخلق كثير من سائر البلدان إلى المدينة وسألوا عن الخلف بعد الرضا عليه السلام، فقالوا: ... إذ خرج علينا أبو جعفر عليه السلام وهو ابن ثمان سنين، فقمنا إليه، فسلمّ على الناس، وقام عبد الله

(١) رجال الكشي: ص ٤٨٤، ح ٩١٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٣، (مدح يونس بن عبد الرحمن)، رقم ٥٦٠.

(٢) الظاهر أنه بمعنى الوسادة كما في أقرب الموارد.

(٣) المسور: متكأ من آدم. لسان اللسان: ٦٣٨/١.

(٤) الإرشاد: ص ٣١٩، س ١٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون)، رقم ٥٣٦.

(٥) الاختصاص: ص ١٠٢، س ٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمّه عليه السلام عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٩.

ابن موسى من مجلسه، فجلس بين يديه.

وجلس أبو جعفر عليه السلام في صدر المجلس،... (١).

### الثامن في ضحكه عليه السلام وتبسمه:

١ - الحضيبي رحمته الله: ... محمد بن الوليد بن يزيد، قال: أتيت أبا جعفر عليه السلام ...

فقمّت إليه وسلّمت عليه وقبّلت يديه ورجليه، فجلس.

وقال: ما الذي أقدمك؟ وكان في نفسي مرض من إمامته.

فقال لي: سلّم.

فقلت: يا سيدي! قد سلّمت.

فقال: ويحك!

وتبسّم بوجهي فأناّب إليّ... (٢)

٢ - الحضيبي رحمته الله: ... علي محمد بن علي بن أحمد بن أبي الحسن، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام ... فوجدت عطشاً شديداً....

فأقبل الغلام ومعه الماء، فنظر عليه السلام إلى الماء وإلىّ وتبسّم... (٣).

### التاسع في معاشرته عليه السلام مع سائر الفرق الإسلامية:

١ - ابن حمزة الطوسي رحمته الله: ... إنّ رجلاً خراسانياً أتى أبا جعفر عليه السلام

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٢، س ١٨.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمّه عبد الله بن موسى)، رقم ١٥٠.

(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٠٨، س ٢.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام عمّا في الضمير)، رقم ٤١١.

(٣) الهداية الكبرى: ص ٣٠١، س ١٠.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام عمّا في الضمير)، رقم ٤١٢.



بالمدينة فسلم عليه وقال: السلام عليك يا ابن رسول الله! وكان واقفياً.

فقال عليه السلام له: سلام! وأعادها الرجل.

فقال عليه السلام: سلام!

فسلم الرجل بالإمامة... (١).

٢ - الحضيبي رضي الله عنه: ... موسى بن جعفر الداري، قال: وردنا جماعة من أهل

الري إلى بغداد تُريد أبا جعفر عليه السلام فدللنا عليه ومعنا رجل من أهل الري،

زيدي، يظهر لنا الإمامة.

فلما دخلنا على أبي جعفر عليه السلام ... وقال أبو جعفر عليه السلام لبعض غلمانه: خذ

بيد هذا الرجل الزيدي وأخرجه... (٢).

العاشر في قطعه عليه السلام الشعر من القرطاس وحبسه عنده:

١ - أبو عمرو الكشي رضي الله عنه: ... عن أبي طالب القمي، قال: كتبت إلى أبي

جعفر عليه السلام بأبيات شعر، وذكرت فيها أبا عليه السلام وسألته أن يأذن لي في أن أقول

فيه؟

فقطع الشعر وحبسه وكتب في صدر ما بقي من القرطاس... (٣).

(١) الثاقب في المناقب: ص ٥١٨، ح ٤٤٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع الآتية)، رقم ٤٣٣.

(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٠٢، س ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع العامة)، رقم ٤٣٩.

(٣) رجال الكشي: ص ٥٦٨، ح ١٠٧٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى عبد الله بن الصلت أبي طالب القمي)،

## الحادي عشر في معاشرته عليه السلام مع اللعب واللاعب: إعراضه عليه السلام عن اللعب وآلاته:

١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: ... أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني ... علي بن حسان الواسطي المعروف بالعمش؛ قال: حملت معي إليه [أي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام] من الآلة التي للصبيان ... فدخلت فسلمت، فردّ عليّ، السلام، وفي وجهه الكراهة، ولم يأمرني بالجلوس، فدنوت منه وفرّغت ما كان في كمي بين يديه.

فنظر إليّ نظر مغضب، ثم رمى يميناً وشمالاً، ثم قال: ما لهذا خلقتني الله، ما أنا واللعب ... (١).

## عدم التفاته عليه السلام إلى السافرات وإلى من يلعب بآلات اللعب والغناء:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: محمد بن الريان، قال: احتال المأمون على أبي جعفر عليه السلام بكلّ حيلة، فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتلّ وأراد أن يبني عليه ابنته دفع إليّ مائتي وصيفة من أجمل ما يكون إلى كلّ واحدة منهنّ جاماً فيه جوهر يستقبلن أبا جعفر عليه السلام إذا قعد في موضع الأخيار. فلم يلتفت إليهنّ. وكان رجل يقال له «مخارق» صاحب صوت وعود وضرب، طويل اللحية، فدعاه المأمون، فقال: يا أمير المؤمنين! إن كان في شيء من أمر الدنيا، فأنا أكفيك أمره.

فقعد بين يدي أبي جعفر عليه السلام، فشقق مخارق شهقة اجتمع عليه أهل الدار،

(١) دلائل الإمامة: ص ٤٠١، ح ٣٦٠.

تقدّم الحديث بنامه في ف ٢، ب ٤، (علمه عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤١٧.

وجعل يضرب بعوده ويغني، فلما فعل ساعة.  
وإذا أبو جعفر عليه السلام لا يلتفت إليه، لا يمينا ولا شمالاً... (١).

### وقوفه عليه السلام عند الصبيان الذين يلعبون:

١- ابن الصباغ: ... إن المأمون خرج يوماً يتصيد، فاجتاز بطرف البلد، وشم صبيان يلعبون ومحمد الجواد عليه السلام واقف عندهم... (٢).

### لعبه عليه السلام بالتراب:

١- الحر العاملي عليه السلام: ... حكى أبو يزيد البسطامي، قال: ... فلما كنت بالغوطة مررت بقرية من قراها، فرأيت في القرية تلّ تراب، وعليه صبي، رباعي السن، يلعب بالتراب.

فقلت في نفسي: هذا صبي إن سلمت عليه لما يعرف السلام....  
فسألت الرجل الذي فتح الكعبة؟

فقال: هذا سيدي محمد الجواد صلى الله عليه.

فقلت: الله أعلم حيث يجعل رسالته (٣).

(١) الكافي: ج ١، ص ٤٩٤، ح ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزته عليه السلام في رجل يقال له غارق)، رقم ٤٠٥.

(٢) الفصول المهمة: ص ٢٦٦، س ١٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون)، رقم ٥٣٠.

(٣) إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٨، ح ٧٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طبي الأرض مع أبي يزيد البسطامي)، رقم ٣٨٢.

## الثاني عشر في استيذانه عليه السلام عن مؤدبه للخروج عن مجلس القراءة:

١ - ابن بابويه القمي رحمته الله: ... عن مؤدب كان لأبي جعفر عليه السلام، أنه قال: كان بين يدي يوماً يقرأ في اللوح، إذ رمى اللوح من يده وقام فزعاً، وهو يقول: ... ائذن لي، أن أدخل البيت وأخرج إليك... (١).

### و - معاشرة الناس معه عليه السلام

ويشتمل هذا العنوان على خمسة موضوعات:

#### الأول في هدايا الناس إليه عليه السلام:

(٥٢٤) ١ - الشيخ الطوسي رحمته الله: أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي علي بن راشد، عن صاحب العسكر عليه السلام، قال: قلت له: جعلت فداك! نوّقي بالشيء، فيقال هذا كان لأبي جعفر عليه السلام عندنا، فكيف نصنع؟ فقال عليه السلام: ما كان لأبي جعفر عليه السلام بسبب الإمامة فهو لي، وما كان غير ذلك فهو ميراث على كتاب الله وسنة نبيه (٢).

(١) الإمامة والتبصرة: ص ٨٥، ح ٧٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طَيُّ الأَرْضِ لَهُ إِلَى خِرَاسَانَ لِتَجْهِيْزِ أَبِيهِ عِنْدَ شَهَادَتِهِ عليه السلام)، رقم ٣٧٦.

(٢) التهذيب: ج ٩، ص ٢٣٤، ح ٩١٥.

عنه وعن الكافي والفقيه، الوافي: ج ١٠، ص ٣٦٧، ح ٩٧١٠.

من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٢٣، ح ٨٥، بتفاوت.

عنه وسائل الشيعة: ج ٩، ص ٥٣٧، ح ١٢٦٦٣.

الكافي: ج ٧، ص ٥٩، ح ١١، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٨٤، ح ٦٠، بتفاوت.

### الثاني في تقبيل الناس يده ورجله عليه السلام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... محمد بن الحسن بن عمار، قال: كنت عند علي بن جعفر بن محمد، جالساً بالمدينة ... إذ دخل عليه أبو جعفر محمد ابن علي الرضا عليه السلام، المسجد - مسجد الرسول ﷺ - فوثب علي بن جعفر بلا حذاء، ولا رداء فقبل يده، ... (١).

(٥٢٥) ٢ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: حدثني أحمد بن محمد بن يعقوب البيهقي، قال: حدثنا عبد الله بن حمدويه البيهقي، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن إسماعيل بن عباد البصري، عن علي بن محمد بن القاسم الحذاء الكوفي، قال: خرجت من المدينة، فلما جزت حيطانها مقبلاً نحو العراق، إذا أنا برجل على بغل أشهب يعترض الطريق؛ فقلت لبعض من كان معي: من هذا؟ فقال: هذا، ابن الرضا عليه السلام (٢).  
قال: فقصدت قصده، فلما رأيته أريده وقف لي، فانهيت إليه لأسلم عليه، فدّ يده إليّ، فسلمت عليه، وقبلتها.  
فقال: من أنت؟

قلت: بعض مواليك، جعلت فداك! أنا محمد بن علي بن القاسم الحذاء.  
فقال لي: أما إن عمك كان ملتويّاً على الرضا عليه السلام.  
قال: قلت: جعلت فداك! رجع عن ذلك.  
فقال: إن كان رجع، فلا بأس.

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٢٢، ح ١٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عم أبيه عليه السلام علي بن جعفر)، رقم ١٥١.

(٢) الظاهر أن المراد من ابن الرضا، هو الجواد عليه السلام كما صرح به المحقق التستري.

قاموس الرجال: ج ٩، ص ٤٢٣. (الطبعة القديمة).

واسم عمّه: القاسم الحذاء (١).

٣ - الحضيبي رضي الله عنه: ... محمد بن الوليد بن يزيد، قال: ... وإذا أبو جعفر عليه السلام فقمت إليه، وسلّمت عليه، وقبّلت يديه ورجليه... (٢).

٤ - أبو عمرو الكشي رضي الله عنه: ... خيران الخادم القراطيسي، قال: حججت أيام أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام ... وسلّمت، فردّ السلام ومدّ يده إليّ، فأخذتها وقبّلتها، ووضعها على وجهي فأقعدني بيده، فأمسكت يده ممّا داخلني من الدهش، فتركها في يدي صلوات الله عليه، فلما سكنت، خلّيتها... (٣).

٥ - أبو عمرو الكشي رضي الله عنه: ... إبراهيم بن أبي محمود، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ... فأخذت رجله، فقبّلتها (٤).

### الثالث في تقبيل الناس بين عينيه عليه السلام:

١ - الشيخ المفيد رضي الله عنه: علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثني أبي، قال: لما مات أبو الحسن الرضا عليه السلام حججنا فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام ... فدخل عمّه عبد الله بن موسى، وكان شيخاً كبيراً نبيلاً، عليه ثياب خشنة، وبين عينيه

(١) رجال الكشي: ص ٤٧٦، ح ٩٠٣.

قطعة منه في (مركبه عليه السلام)، وب ٣، (ذمّ قاسم الحذاء).

(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٠٨، س ٢.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤١١.

(٣) رجال الكشي: ص ٦٠٨، ح ١١٣٢.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع الآتية)، رقم ٤٣٦.

(٤) رجال الكشي: ص ٥٦٧، ح ١٠٧٣.

تقدم الحديث بتمامه في ب ١، (دعاؤه عليه السلام لإبراهيم بن أبي محمود)، رقم ٥٢١.

سجادة، فجلس.

وخرج أبو جعفر من الحجرة... فقام عبد الله، فاستقبله وقبّل بين عينيه،  
وقام الشيعة، وقعد أبو جعفر عليه السلام على كرسي... (١).

#### الرابع في تسوية الناس نعليه عليه السلام:

١ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: ... الحسن بن موسى بن جعفر، قال: ... ثم أراد  
أبو جعفر عليه السلام النهوض، فقام علي بن جعفر، فسوى له نعليه، حتى لبسهما (٢).

#### الخامس في تعزية الناس إياه في شهادة أبيه عليه السلام:

١ (٥٢٦) - ابن شهر آشوب رحمه الله: وعزى أبو العيناء ابن الرضا عليه السلام عن أبيه.  
قال له: أنت تجلّ عن وصفنا، ونحن نقلّ عن عظتك، وفي علم الله ما كفاك،  
وفي ثواب الله ما عزّاك (٣).

مركز تحقيقات كميته علوم اسلامی

(١) الاختصاص: ص ١٠٢، س ٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمه عليه السلام عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٩.

(٢) رجال الكشي: ص ٤٢٩، ح ٨٠٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمّ أبيه عليه السلام علي بن جعفر)، رقم ١٥٢.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٦٢، س ١٩.

عنه البحار: ج ٤٩، ص ٣٢٥، ح ٦.

## الباب الثاني في أحواله عليه السلام مع خلفاء زمانه وهو يشتمل على أربعة عناوين:

### أ - خلفاء زمانه عليه السلام :

(٥٢٧) ١ - أبو علي الطبرسي عليه السلام : وكانت في أيام إمامته [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] بقیة ملك المأمون.

وقبض عليه السلام في أول ملك المعتصم (١).  
(٥٢٨) ٢ - ابن شهر آشوب عليه السلام : فكان في سني إمامته [أي بقیة ملك المأمون، ثم ملك المعتصم، والواثق. وفي ملك الواثق استشهد (٢)].

### ب - أحواله عليه السلام مع المأمون :

(٥٢٩) ١ - الشيخ الصدوق عليه السلام : ... ياسر الخادم، قال: ... فوقف [المأمون] على الرضا عليه السلام وقد أفاق، فقال: يا سيدي! واللّه ما أدري أيّ المصيبتين أعظم عليّ؟ فقد لي لك وفراقٍ إياك؟ أو تهمة الناس لي إنّي اغتلتك وقتلتك؟

(١) إعلام الوری: ج ٢، ص ٩١، س ٩.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٣، ضمن ح ١٣.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٧٩، س ٢٤.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٧، ضمن ح ٨، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٢، س ٢٧.



قال: فرفع طرفه إليه، ثم قال: أحسن يا أمير المؤمنين! معاشره أبي جعفر عليه السلام فإنّ عمره وعمره هكذا وجمع بين سبأبنيه... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٥٣٠) ٢ - ابن الصبّاغ: إنّ أبا جعفر محمد الجواد عليه السلام لما توفّي والده أبو الحسن الرضا عليه السلام وقدم الخليفة المأمون إلى بغداد بعد وفاته بسنة.

اتفق أنّ المأمون خرج يوماً يتصيد، فاجتاز بطرف البلد، وشمّ صبيان يلعبون، ومحمد الجواد عليه السلام واقف عندهم، فلما أقبل المأمون، فرّ الصبيان، ووقف محمد الجواد عليه السلام وعمره إذ ذاك تسع سنين (٢).

فلما قرب منه الخليفة، نظر إليه، وكان الله تعالى ألقى في قلبه مسحة قبول.

فقال له: يا غلام! ما منعك أن لا تفرّ كما فرّ أصحابك؟

فقال له محمد الجواد عليه السلام مسرعاً: يا أمير المؤمنين! فرّ أصحابي فرقاً والظنّ بك حسن، أنّه لا يفرّ منك من لا ذنب له، ولم يكن بالطريق ضيقاً فانتحي (٣) عن أمير المؤمنين.

فأعجب المأمون كلامه وحسن صورته، فقال: ما اسمك يا غلام!؟

فقال: محمد بن علي الرضا عليه السلام.

فترحم الخليفة على أبيه، وساق جواده إلى نحو وجهته، وكان معه بزاة الصيد، فلما بعد عن العمارة أخذ الخليفة بازيّاً منها، وأرسل على درّاجة، فغاب البازي عنه قليلاً، ثمّ عاد وفي منقاره سمكة صغيرة، وبها بقاء من الحياة.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤١، ضمن ح ١.

عنه البحار: ج ٤٩، ص ٢٩٩، ح ٩، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٢٨٠، ح ٩٦، قطعة منه.

(٢) في كشف الغمّة: إحدى عشرة سنة فما حولها.

(٣) تنحّى عن موضعه، اعتزل، أقرب الموارد: ج ٢، ص ١٢٨٠، (نحا).

فتعجب المأمون من ذلك غاية العجب، ثم إنه أخذ السمكة في يده، وكرّ راجعاً إلى داره وترك الصيد في ذلك اليوم، وهو متفكّر فيما صاده البازي من الجوّ.

فلما وصل موضع الصبيان وجدهم على حالهم، ووجد محمداً معهم، فتفرّقوا على جاري عادتهم إلا محمداً، فلما دنا منه الخليفة، قال: يا محمد! قال: لبيك يا أمير المؤمنين!

قال: ما في يدي؟

فأنطقه الله تعالى بأن قال: إن الله تعالى خلق في بحر قدرته، المستمسك في الجوّ بيد حكمته، سمكاً صفاراً، فصاد منها بزاة الخلفاء، كي يختبر بها سلالة بيت المصطفى.

فلما سمع المأمون كلامه، تعجب منه وأكثر، وجعل يطيل النظر فيه، وقال: أنت ابن الرضا حقاً، ومن بيت المصطفى صدقاً. وأخذه معه وأحسن إليه، وقربته وبالغ في إكرامه وإجلاله وإعظامه، فلم يزل مشفقاً به لما ظهر له أيضاً بعد ذلك من بركاته ومكاشفاته وكراماته وفضله وعلمه وكمال عقله وظهور برهانه مع صغر سنّه، ولم يزل المأمون متوقفاً على تبجيله وعطائه وإجلاله وإكرامه<sup>(١)</sup>.

(١) الفصول المهمة: ص ٢٦٦، س ١٦.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٢٠، س ٥، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٥١، س ٥، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٦٨، ح ٢.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٤٤، س ٢، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٩١، ح ٦، وج ٥٦، ص ٣٣٩، ح ٦.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٨، س ١٩، بتفاوت.

٣ - المسعودي: ... عبد الرحمان بن يحيى، قال: كنت يوماً بين يدي مولاي الرضا عليه السلام في علته التي مضى فيها؛ إذ نظر إليّ ... فإذا أنا بمولاي أبي جعفر عليه السلام وعليه درّاعة بيضاء، معتم بعامة سوداء.

فقال: يا عبد الرحمان! قم إلى غسل مولاك! فضعه على المغتسل؛ وغسّله بثوبه كغسل رسول الله ﷺ، فلما فرغ صلى وصليت معه عليه.

ثمّ قال لي: يا عبد الرحمان! أعلم هذا الطاغي ما رأيت، لئلا ينقص عليه شيئاً، ولن يستطيع ذلك.

ولم أزل بين يدي سيدي إلى أن انفجر عمود الصبح.

فإذا أنا بالمأمون قد أقبل في خلق كثير فنعتني هيبته أن أبدأ بالكلام.

فقال: يا عبد الرحمان بن يحيى! ما أكذبكم، أستم تزعمون أنه ما من إمام يمضي إلا وولده القائم مكانه يلي أمره؟ هذا علي بن موسى بخراسان، ومحمد ابنه بالمدينة.

قال: فقلت: يا أمير المؤمنين! أما إذا ابتدأتني فاسمع، أنه لما كان أمس، قال لي سيدي كذا وكذا، فوالله ما حضرت صلاة المغرب حتى قضى، فدنوت منه.

فإذا قائل من خلفي يقول: مه يا عبد الرحمان! وحدثته الحديث.

فقال: صفه لي، فوصفته له بحليته، ولباسه، وأريته الحائط الذي خرج منه،

فرمى بنفسه إلى الأرض، وأقبل يخور كما يخور الثور، وهو يقول:

→ عنه البحار: ج ٥٠، ص ٥٦، ضمن ح ٣١، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٨٥، ح ٢٣٩٣،

وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٦٧، ح ١.

مناقب أهل البيت: ص ٢٨٥، س ٤.

قطعة منه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع الماضية)، وف ٣، ب ١، (وقوفه عليه السلام عند

الصبيان الذين يلعبون)، وف ٨، ب ١، (احتجاجه عليه السلام مع المأمون).

ويلك يا مأمون! ما حالك، وعلى ما أقدمت! لعن الله فلاناً وفلاناً، فإنهما أشارا عليّ بما فعلت (١).

٤ - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه: ... عن محمد بن الريان، قال: احتال المأمون عليّ أبي جعفر عليه السلام بكلّ حيلة فلم يمكنه فيه شيء، فلما اعتلّ وأراد أن يبني عليه ابنته، دفع إليّ مائتي وصيفة من أجمل ما يكون، إلى كلّ واحدة منهنّ جاماً فيه جوهر يستقبلن أبا جعفر عليه السلام إذا قعد في موضع الأخيار، فلم يلتفت إليهنّ.

وكان رجل يقال له «مخارق» صاحب صوت وعود وضرب، طويل اللحية، فدعاه المأمون.

فقال: يا أمير المؤمنين! إن كان في شيء من أمر الدنيا، فأنا أكفيك أمره. فقعده بين يدي أبي جعفر عليه السلام فشبهق مخارق شهقةً اجتمع إليه أهل الدار، وجعل يضرب بعوده ويغني، فلما فعل ساعة. وإذا أبو جعفر عليه السلام لا يلتفت إليه لا يميناً ولا شمالاً، ثمّ رفع إليه رأسه، وقال: اتق الله يا ذا العثنون!

قال: فسقط المضرب من يده والعود فلم ينتفع بيديه إلى أن مات.

قال: فسأله المأمون عن حاله؟

قال: لما صاح بي أبو جعفر، فزعت فزعةً لا أفيق منها أبداً (٢).

(١) إثبات الوصية: ص ٢١٥، س ٢٠.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طبي الأرض له إلى خراسان لتجهيز أبيه عند شهادته عليه السلام)، رقم ٣٧٧.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٤٩٤، ح ٤.

تقدّم الحديث في ف ٢، ب ٤، (معجزته عليه السلام في رجل يقال له مخارق)، رقم ٤٠٥.

(٥٣١) ٥ - الشيخ المفيد عليه السلام: وروى الحسن بن محمد بن سليمان، عن علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الريان بن شبيب، قال: لما أراد المأمون أن يزوج ابنته أم الفضل أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام بلغ ذلك العباسيين، فغلظ عليهم واستكبروه، وخافوا أن ينتهي الأمر معه إلى ما انتهى إليه مع الرضا عليه السلام، فخاضوا في ذلك، واجتمع منهم أهل بيته الأذنون منه. فقالوا: نشدك الله يا أمير المؤمنين! أن تقيم على هذا الأمر الذي قد عازمت عليه من تزويج ابن الرضا، فإننا نخاف أن تخرج به عنا أمراً قد ملكناه الله، وتززع منا عزاً قد ألبسناه.

فقد عرفت ما بيننا وبين هؤلاء القوم قديماً وحديثاً، وما كان عليه الخلفاء الراشدون قبلك، من تبعيدهم والتصغير بهم. وقد كنا في وهلة<sup>(١)</sup> من عملك مع الرضا ما علمت حتى كفانا الله المهم من ذلك.

فالله! الله! أن تردنا إلى غم قد انحسر<sup>(٢)</sup> عنا، واصرف رأيك عن ابن الرضا، واعدل إلى من تراه من أهل بيتك يصلح لذلك دون غيره.

فقال لهم المأمون: أما ما بينكم وبين آل أبي طالب فأنتم السبب فيه، ولو أنصفتهم القوم لكانوا أولى بكم، وأما ما كان يفعله من قبلي بهم، فقد كان به قاطعاً للرحم، وأعوذ بالله من ذلك، ووالله ما ندمت على ما كان مني من استخلاف الرضا، ولقد سألته أن يقوم بالأمر وأنزعه عن نفسي، فأبي، وكان أمر

(١) وهل وهلاً (غلط فيه ونسيه) ... والوهلة المرة من الفزع. تاج العروس: ج ٨، ص ١٦٠ (وهل).

(٢) حسراً بفتح فسكون: كشفه ... فانحسر الشيء حسوراً: أي انكشف، وفي الصحاح: الانحسار: الانكشاف. تاج العروس: ج ٣، ص ١٣٩ (حسر).

الله قدراً مقدوراً.

وأما أبو جعفر محمد بن علي قد اخترته لتبريزه<sup>(١)</sup> على كافة أهل الفضل في العلم والفضل مع صغر سنّه، والأعجوبة فيه بذلك، وأنا أرجو أن يظهر للناس ما قد عرفته منه، فيعلموا أنّ الرأي ما رأيت فيه فقالوا: إنّ هذا الفتى وإن راقك<sup>(٢)</sup> منه هديه، فإنّه صبي لا معرفة له ولا فقه، فأمله ليتأدّب ويتفقه في الدين، ثمّ اصنع ما تراه بعد ذلك.

فقال لهم: ويحكم! إنّي أعرف بهذا الفتى منكم، وإنّ هذا من أهل بيت علمهم من الله، ومواده وإلهامه، لم يزل آباؤه أغنياء في علم الدين والأدب عن الرعايا الناقصة عن حدّ الكمال، فإن شئتم فامتحنوا أبا جعفر<sup>(عليه السلام)</sup> بما يتبين لكم به ما وصفت من حاله.

قالوا له: قد رضينا لك يا أمير المؤمنين ولأنفسنا بامتحانه، فخلّ بيننا وبينه لتنصب من يسأله بحضرتك عن شيء من فقه الشريعة، فإن أصاب الجواب عنه لم يكن لنا اعتراض في أمره، وظهر للخاصّة والعامة سديد رأي أمير المؤمنين، وإن عجز عن ذلك فقد كفيينا الخطب في معناه.

فقال لهم المأمون: شأنكم وذاك متى أردتم.

فخرجوا من عنده، واجتمع رأيهم على مسألة يحيى بن أكرم، وهو قاضي الزمان على أن يسأله مسألة لا يعرف الجواب فيها، ووعدوه بأموال نفيسة على ذلك، وعادوا إلى المأمون فسأله أن يختار لهم يوماً للاجتماع، فأجابهم إلى ذلك.

(١) برّز، تبريزاً: أفاق على أصحابه فضلاً أو شجاعةً. تاج العروس: ج ٤، ص ٦ (برز).

(٢) الروق: الإعجاب بالشيء ... (الحبّ الخالص). تاج العروس: ج ٦، ص ٣٦٣

فاجتمعوا في اليوم الذي اتفقوا عليه، وحضر معهم يحيى بن أكرم، فأمر المأمون أن يفرش لأبي جعفر عليه السلام دست<sup>(١)</sup> ويجعل له فيه مسورتان<sup>(٢)</sup>، ففعل ذلك.

وخرج أبو جعفر عليه السلام وهو يومئذ ابن تسع سنين وأشهر<sup>(٣)</sup>، فجلس بين المسورتين، وجلس يحيى بن أكرم بين يديه، وقام الناس في مراتبهم، والمأمون جالس في دست متصل بدست أبي جعفر عليه السلام.

فقال يحيى بن أكرم للمأمون: أتأذن لي يا أمير المؤمنين! أن أسأل أبا جعفر؟ فقال له المأمون: استأذنه في ذلك.

فأقبل عليه يحيى بن أكرم، فقال: أتأذن لي جعلت فداك، في مسألة؟

قال له أبو جعفر عليه السلام: سل إن شئت.

قال يحيى: ما تقول جعلني الله فداك، في محرم قتل صيداً؟

فقال له أبو جعفر عليه السلام: قتله في حلّ أو حرم؟ عالماً كان المحرم أم جاهلاً؟ قتله عمداً أو خطأ؟ حُرّاً كان المحرم أم عبداً؟ صغيراً كان أم كبيراً؟ مبتدئاً بالقتل أم معيداً؟

من ذوات الطير كان الصيد أم من غيرها؟ من صغار الصيد كان أم من كباره؟ مصرّاً على ما فعل أو نادماً؟ في الليل كان قتله للصيد أم نهاراً؟ محرماً كان بالعمرة إذ قتله أو بالحجّ كان محرماً؟

فتحير يحيى بن أكرم، وبان في وجهه العجز والانقطاع، ولجلج<sup>(٤)</sup> حتى

(١) الدست: هي الوسادة كما في أقرب الموارد.

(٢) المسور كمنبر: هو متكأ من آدم كالمسورة. تاج العروس: ج ٣، ص ٢٨٤ (سور).

(٣) في دلائل الإمامة: له ستّ عشر سنة، وفي تفسير القميّ: ولأبي جعفر عليه السلام يومئذ

عشرة سنين أو أحد عشرة سنة.

(٤) التلجلج والتلجلجة: التردد في الكلام. تاج العروس: ج ٢، ص ٩٢ (الج).

عرف جماعة أهل المجلس أمره.

فقال المأمون: الحمد لله على هذه النعمة والتوفيق لي في الرأي.

ثم نظر إلى أهل بيته وقال لهم: أعرفتم الآن ما كنتم تنكرونه؟

ثم أقبل على أبي جعفر، فقال له: أخطب يا أبا جعفر؟

قال: نعم، يا أمير المؤمنين!

فقال له المأمون: اخطب جعلت فداك لنفسك! فقد رضيتك لنفسي، وأنا

مزوجك أم الفضل ابنتي، وإن رغم قوم لذلك.

فقال أبو جعفر عليه السلام: الحمد لله إقراراً بنعمته، ولا إله إلا الله إخلاصاً

لوحدانيته، وصلى الله على محمد سيّد برّيته، والأصفياء من عترته.

أمّا بعد: فقد كان من فضل الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام،

فقال سبحانه: «وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن

يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم.»<sup>(١)</sup>

ثم إن محمد بن علي بن موسى يخطب أم الفضل بنت عبد الله المأمون، وقد

بذل لها من الصداق مهر جدّته فاطمة بنت محمد عليها السلام وهو خمسمائة درهم

جياذاً، فهل زوجتني<sup>(٢)</sup> يا أمير المؤمنين بها على هذا الصداق المذكور؟

قال المأمون: نعم! قد زوجتك يا أبا جعفر! ابنتي على هذا الصداق المذكور،

فهل قبلت النكاح؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: قد قبلت ذلك، ورضيت به.

فأمر المأمون أن يقعد الناس على مراتبهم في الخاصة والعامة.

قال الرّيان: ولم نلبث أن سمعنا أصواتاً تشبه أصوات الملاحين

(١) النساء: ٣/٤.

(٢) في المصدر والاحتجاج: فهل زوجتته، وهو تصحيف.



في محاوراتهم، فإذا الخدم يجرون سفينة مصنوعة من الفضة مشدودة بالحبال من الأبريسم على عجل مملوءة من الغالية، فأمر المأمون أن يخضب لحاء الخاصة من تلك الغالية، ثم مدّت إلى دار العامة، فطيبوا منها، ووضعت الموائد فأكل الناس، وخرجت الجوائز إلى كل قوم على قدرهم.

فلما تفرّق الناس وبقي من الخاصة من بقي، قال المأمون لأبي جعفر عليه السلام: إن رأيت جعلت فداك! أن تذكر الفقه فيما فصلته من وجوه قتل المحرم الصيد لنعلمه ونستفيده؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: نعم! إن المحرم إذا قتل صيداً في الحلّ، وكان الصيد من ذوات الطير، وكان من كبارها، فعليه شاة، فإن أصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً.

فإذا قتل فرخاً في الحلّ، فعليه حمل قد فطم من اللبن<sup>(١)</sup>.

وإذا قتله في الحرم، فعليه الحمل، وقيمة الفرخ.

وإن كان من الوحش، وكان حمار وحش، فعليه بقرة.

وإن كان نعامة، فعليه بدنة<sup>(٢)</sup>.

وإن كان ظبياً، فعليه شاة<sup>(٣)</sup>.

فإن قتل شيئاً من ذلك في الحرم، فعليه الجزاء مضاعفاً، هدياً بالغ الكعبة.

وإذا أصاب المحرم ما يجب عليه الهدى فيه، وكان إحرامه بالحجّ، نحره

(١) في تفسير القمي: فعليه حمل قد فطم، وليس عليه قيمته لأنه ليس في الحرم.

(٢) في تفسير القمي: وإذا كان من الوحش فعليه في حمار الوحش بدنة وكذلك في النعام فإن لم يقدر فعليه إطعام ستين مسكيناً، فإن لم يقدر فصيام ثمانية عشر يوماً، وإن كانت بقرة فعليه بقرة، فإن لم يقدر فعليه إطعام ثلاثين مسكيناً، فمن لم يقدر فليصم تسعة أيام.

(٣) في تفسير القمي زيادة: فإن لم يقدر، فأطعام عشرة مساكين، فإن لم يقدر، فصيام ثلاثة أيام.

بني.

وإن كان إحرامه بالعمرة نحره بمكة<sup>(١)</sup>.

وجزاء الصيد على العالم والجاهل سواء، وفي العمد له المأثم، وهو موضوع عنه في الخطأ.

والكفارة على الحرّ في نفسه، وعلى السيّد في عبده،<sup>(٢)</sup> والصغير لا كفارة عليه، وهي على الكبير واجبة، والنادم يسقط بندمه عنه عقاب الآخرة، والمصرّ يجب عليه العقاب في الآخرة<sup>(٣)</sup>.

فقال له المأمون: أحسنت يا أبا جعفر! أحسن الله إليك! فإن رأيت أن تسأل يحيى عن مسألة كما سألك؟

فقال أبو جعفر عليه السلام ليحيى: أسألك؟

قال: ذلك إليك جعلت فداك! فإن عرفت جواب ما تسألني عنه، وإلا استفدته منك.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: أخبرني عن رجل: نظر إلى امرأة في أول النهار، فكان نظره إليها حراماً عليه. فلما ارتفع النهار، حلّت له.

(١) في تفسير القميّ زيادة: ويتصدّق بمثل ثمنه حتى يكون مضاعفاً، وكذلك إذا أصاب إرنباً فعليه شاة، وإذا قتل حمامة، تصدّق بدرهم أو يشتري به طعاماً لحمامة الحرم، وفي الفرخ، نصف درهم، وفي البيضة، ربع درهم.

(٢) في تفسير القميّ زيادة: وكلّمأ أتى به العبد، فكفّارته على صاحبه بمثل ما يلزم صاحبه.

(٣) في تفسير القميّ زيادة: وإن دلّ على الصيد وهو محرم، فقتل، فعليه الفداء، والمصرّ عليه، يلزمه بعد الفداء، عقوبة في الآخرة، والنادم عليه، لا شيء عليه بعد الفداء، وإذا أصاب ليلاً في وكرها خطأ، فلا شيء عليه إلا أن يتعمّده، فإن تعمّد بليل أو نهار، فعليه الفداء.

فلما زالت الشمس، حرمت عليه.

فلما كان وقت العصر، حلّت له.

فلما غربت الشمس، حرمت عليه.

فلما دخل عليه وقت العشاء الآخرة، حلّت له.

فلما كان انتصاف الليل، حرمت عليه.

فلما طلع الفجر، حلّت له (١).

ما حال هذه المرأة؟ وبماذا حلّت له وحرمت عليه؟

فقال له يحيى بن أكثم: والله! ما أهتدي إلى جواب هذا السؤال، ولا أعرف

الوجه فيه، فإن رأيت أن تفيدناه؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: هذه أمة لرجل من الناس، نظر إليها أجنبي في (٢) أول

النهار، فكان نظره إليها حراماً عليه.

فلما ارتفع النهار، ابتاعها من مولاها، فحلّت له.

فلما كان عند الظهر، أعتقها، فحرمت عليه.

فلما كان وقت العصر، تزوّجها، فحلّت له.

فلما كان وقت المغرب، ظاهر منها، فحرمت عليه.

فلما كان وقت العشاء الآخرة، كفر عن الظهار، فحلّت له.

فلما كان في نصف الليل، طلقها (٣) واحدة، فحرمت عليه.

فلما كان عند الفجر، راجعها، فحلّت له.

قال: فأقبل المأمون على من حضره من أهل بيته، فقال لهم: هل فيكم أحد

(١) في المناقب زيادة: وعند ارتفاع النهار حرمت، وعند الظهر حلّت.

(٢) في الفصول المهمة لابن الصبّاغ: نظر إليها بعض من الناس في أول النهار بشهوة.

(٣) في الاحتجاج: طلقها تطلقاً واحدة.

يجيب عن المسألة بمثل هذا الجواب، أو يطرف القول فيما تقدّم من السؤال؟  
قالوا: لا والله! إن أمير المؤمنين أعلم بما رأى.

فقال لهم: ويحكم! إن أهل هذا البيت خصّوا من الخلق بما ترون من الفضل،  
وإن صغر السنّ فيهم لا يمنعهم من الكمال.

أما علمتم أنّ رسول الله ﷺ افتتح دعوته بدعاء أمير المؤمنين علي بن  
أبي طالب عليه السلام وهو ابن عشر سنين، وقبل منه الإسلام وحكم له به، ولم يدع  
أحدًا في سنّه غيره، وباع الحسن والحسين عليهما السلام وهما ابنا دون ستّ سنين،  
ولم يبايع صبيًّا غيرهما، أفلا تعلمون الآن ما اختصّ الله به هؤلاء القوم، وأنهم  
ذريّة طيبة بعضها من بعض، يجري لآخرهم ما يجري لأوّلهم.

قالوا: صدقت يا أمير المؤمنين! ثمّ نهض القوم.

فلما كان من الغد، حضر الناس وحضر أبو جعفر عليه السلام، وصار القواد  
والحجاب والخاصّة والعامة لتهنئة المأمون وأبي جعفر عليهما السلام، فأخرجت ثلاثة  
أطباق من الفضة فيها بنادق مسك وزعفران، معجون في أجواف تلك البنادق  
رقاع مكتوبة بأموال جزيلة، وعطايا سنّية واقطاعات <sup>(١)</sup>.

فأمر المأمون بنثرها على القوم في خاصّته، فكان كلّ من وقع في يده بندقة  
أخرج الرقعة التي فيها والتمسه فأطلق له، ووضعت البدر <sup>(٢)</sup>، فنثر ما فيها على  
القواد وغيرهم، وانصرف الناس وهم أغنياء بالجوائز والعطايا.

(١) أقطعت قطيعة: أي طائفة من أرض الخراج، والقطائع: اسم لما لا ينقل من المال  
كالتقوى والأراضي والأبراج والحصون. ومنه الحديث: قطائع الملوك كلّها للإمام. مجمع  
البحرين: ج ٤، ص ٢٨١ (قطع).

(٢) في الحديث عن جابر إن النبي ﷺ أتى ببدر فيه خضرات من البقول قال ابن وهب  
يعني بالبدر (الطبق) شبه بالبدر لاستدارته، وقال الأزهري: سمي بدراً لأنه مدور. تاج  
العروس: ج ٣، ص ٣٤ (بدر).

وتقدّم المأمون بالصدقة على كافة المساكين، ولم يزل مكرماً لأبي جعفر عليه السلام، معظماً لقدره مدّة حياته، يؤثّرهُ على ولده وجماعة أهل بيته (١).

(١) الإرشاد: ص ٣١٩، س ١٨.

عنه كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٥٣، س ١٦، مرسلًا وبتفاوت، والبحار: ج ٥٠، ص ٧٩، س ١١، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٥٣، س ٤، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٣، س ٢٢، والأنوار البهية: ص ٢٥٥، س ٣، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٤٧، ح ٢٣٧٦، ووسائل الشيعة: ج ٢١، ص ١٠٨، ح ٢٦٦٥١، قطعة منه.

الاحتجاج للطبرسي: ج ٢، ص ٤٦٩، ح ٣٢٢، مرسلًا عن الريّان بن شبيب، بتفاوت. عنه البحار: ج ٥٠، ص ٧٤، ح ٣، وج ٩٦، س ١٤٩، ح ٧، قطعة منه، وج ١٠٠، ص ٢٧٢، س ١٦، ووسائل الشيعة: ج ١٣، ص ١٤، ح ١٧١٢٧، قطعة منه، ومستدرک الوسائل: ج ١٤، ص ٢٠٩، ح ١٤٥١٩.

من لا يحضره الفقيه: ج ٣، ص ٢٥٢، ح ١١٩٩، قطعة منه، بتفاوت. عنه الوافي: ج ٢١، ص ٣٩٩، ح ٢١٤٣٤، ووسائل الشيعة: ج ٢٠، ص ٢٦١، ح ٢٥٥٧٥. عيون المعجزات: ص ١٢٣، س ٢٢، مرسلًا عن الريّان بن شبيب، باختلاف واختصار. تفسير القمي: ج ١، ص ١٨٢، س ١١، عن محمّد بن الحسين «الحسن» عن محمّد بن عون النصيبي، بتفاوت.

عنه نور الثقلين: ج ١، ص ٦٧٣، ح ٣٦٨، والبحار: ج ١٠، ص ٣٨١، ح ١، وج ٥٠، ص ٧٩، س ٩، مثله، وج ٩٦، ص ١٤٨، ح ٦، قطعة منه.

الاختصاص: ص ٩٨، س ١٠، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً، بتفاوت.

عنه البحار: ج ١٠، ص ٣٨٤، س ١٦، مثله.

الصواعق المحرقة: ص ٢٠٦، س ١٣، قطعة منه.

عنه إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٥٨٧، س ٨.

تحف العقول: ص ٤٥١، س ٥، مرسلًا كما في تفسير القمي.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٣، ص ١٥، ح ١٧١١٨، قطعة منه، وج ٢١، ص ١٠٩، ح

٢٦٦٥٢، قطعة منه، والبحار: ج ١٠، ص ٣٨٤، س ١٥.

ينابيع المودّة: ج ٣، ص ١٢٥، س ٩.

روضة الواعظين: ص ٢٦١، س ٢٠، مرسلًا بتفاوت.

إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٢٢، س ٦، عن مفتاح النجا في مناقب آل العبا (المخطوط) ص

(٥٣٢) ٦ - ابن شهر آشوب رحمته الله: الخطيب في «تاريخ بغداد» عن يحيى بن أكرم: إنَّ المأمون خطب، فقال: الحمد لله الذي تصاغرت الأمور لمشيئته، ولا إله إلا الله إقراراً بربوبيته، وصلى الله على محمد عبده وخيرته.

→ ١٨٤.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٠، س ٢٣، مراسلاً عن الريان بن شبيب ويحيى الزيات، قطعة منه.

إثبات الوصية: ص ٢٢٣، س ١٨، مراسلاً عن علي بن إبراهيم، بتفاوت.

عنه مستدرك الوسائل: ج ٩، ص ٢٥٣، ح ١٠٨٣٧، وج ١٤، ص ٢١٠، ح ١٦٥٢٠، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٣، س ٩.

مفتاح الفلاح: ص ٤٨٦، س ٧، قطعة منه.

كتاب ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام، ضمن المجموعة النفيسة: ص ٢٢٧، س ١٤، باختصار.

... المناقب في المناقب: ص ٥٠٥، ح ٤٣٣، باختصار.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٧٥، س ١٠، باختصار.

مكارم الأخلاق: ص ١٩٦، س ١٣، مراسلاً، قطعة منه.

عنه وسائل الشيعة: ج ٢١، ص ٢٤٩، ح ٢٧٠١٠، والبحار: ج ١٠٠، ص ٢٦٥، ح ٥.

الفصول المهمة لابن الصبأغ: ص ٢٦٧، س ١٥، قطعة منه، مراسلاً بتفاوت.

دلائل الإمامة: ص ٣٩١، ح ٣٤٥، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله، عن أبي النجم بدر

ابن عمار الطبرستاني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد بن الحمودي عن أبيه ...

عنه البحار: ج ١٠٠، ص ٢٧١، ح ٢٢، ومستدرك الوسائل: ج ١٤، ص ٣١٢، ح

١٦٧٩٩، وج ١٥، ص ٦٣، ح ١٧٥٤٤.

الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٩٤٧، س ٢، أشار إلى مضمونه.

مناقب أهل البيت عليهم السلام: ص ٢٨٦، س ٤، قطعة منه.

إعلام الوري: ج ٢، ص ١٠١، س ٨، بتفاوت.

قطعة منه في ف ١، ب ٤، (زوجته أم الفضل)، وف ٢، ب ٦، (ماورد عن العلماء وغيرهم في

مدحه)، وف ٣، ب ١، (دخوله وجلوسه عليه السلام في المجالس)، (تزويجه عليه السلام بأم الفضل وله تسع

سنين)، وف ٤، ب ٣، (صداق فاطمة عليها السلام)، وف ٥، ب ٧، (كفارات الصيد في الحلال والحرام)،

وب ٩، (كيفية اجراء العقد)، (مهر السنة)، (حكم من اشترى أمة ثم أعتقها)، وب ١٠ (طلاق

الرجعة)، (حكم من ظاهر عن امرأته ثم كفر)، وف ٦، ب ١ (سورة النور ٢٤/٣٢)، وف ٨، ب

١ (احتجاجه عليه السلام مع يحيى بن أكرم).

أما بعد، فإنَّ الله جعل النكاح الذي رضيه لكمال سبب المناسبة.  
 ألا وإني قد زوّجت «زينب» ابنتي من محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام  
 أمهرناها عنه أربعمئة درهم.  
 ويقال: إنه عليه السلام كان ابن تسع سنين وأشهر، ولم يزل المأمون متوقراً على  
 إكرامه وإجلال قدره (١).

(٥٣٣) ٧ - الحضيبي رحمه الله: عن محمد بن اسماعيل الحسيني، عن محمد بن  
 علي، عن أيوب السراج، عن محمد بن موسى النوفلي، قال: دخلت على  
 سيدي أبي جعفر عليه السلام يوم الجمعة عشياً، فوجدت بين يديه، فوجدت أبا هاشم  
 داود بن القاسم الجعفري، وعينا أبي هاشم بهمدان، ورأيت سيدي أبا جعفر  
 مطرقاً.

فقلت لأبي هاشم: ما يبكيك يا ابن عمّ؟  
 قال: من جرأة هذا الطاغي، المأمون على الله و على دماننا، بالأمس قتل  
 الرضا، والآن يريد قتلي.

فبكيت وقلت: يا سيدي! هذا مع إظهاره فيك ما يظهره؟!  
 قال: ويحك يا ابن العمّ! الذي أظهره في أبي، أكثر.  
 فقلت: والله، يا سيدي! إنك لتعلم ما علمه جدك رسول الله ﷺ وقد علم  
 ما علمه المصير وسائر النبيين، وليس لنا حكم، والحكم والأمر لك، فإن  
 تستكفي شرّه فإنه يكفيك.

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٢، س ١٠.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٧٣، ح ١.

مكارم الأخلاق: ص ١٩٧، س ١٠.

قطعة منه في ف ١، ب ٤ (زوجته أم الفضل)، وب ٥ (سنه عليه السلام حين التزويج بأم الفضل).

فقال: ويحك يا ابن العم! فمن يركب إليّ الليلة في خدمة بالساعة الثامنة من الليل، وقد وصل الشرب والطرب إلى ذلك الوقت، وأظهره بشوقه إلى أمّ الفضل، فيركب ويدخل إليّ ويقصد إلى ابنته أمّ الفضل، وقد وعدّها أنّها تبات في الحجرة الفلاّتيّة في بعد مرقدى بحجرة نومي.

فإذا دخل داري عدل إليها وعهد الخدم ليدخلون إلى مرقدى، فيقولون: إنّ مولانا المأمون متّ، ويشهروا سيوفهم، ويحلفوا أنّه لا بدّ نقتله، فأين يحرب متّ، ويظهرون إليّ.

ويكون هذا الكلام إشعارهم.

فيضعون سيوفهم على مرقدى ويفعلون كفعل غيلانه في أبي، فلا يضرنّني ذلك، ولا تصل أيديهم إليّ.

ويخيّل لهم أنّه فعل حقّ، وهو باطل، ويخرجون مخضبين الثياب، قطرة سيوفهم دماً كذباً.

ويدخلون على المأمون وهو عند ابنته في داري، فيقول: ما وراؤكم؟ فيروه أسيافهم تقطر دماً، وثيابهم وأيديهم مضرّجة بالدم.

فتقول أمّ الفضل: أين قتلتموه؟

فيقولون لها: في مرقده.

فتقول لهم: ما علامة مرقده؟

فيصفون لها، فتقول: إيّ واللّه! هو، فتقدم إلى رأس أبيها فتقبّله وتقول: الحمد لله الذي أراحك من هذا الساحر الكذاب.

فيقول لها: يا ابنة! لا تعجلي، فقد كان لأبيه علي بن موسى هذا الفعل، فأمرته تفتح الأبواب وقعدت للتعزية، ولقد قتله خدمي أشدّ من هذه القتلّة، ثمّ تاب إلى عقلي.



فبعثت ثقة خدمي صبيح الديلمي السبب في قتله فعاد إليّ وقال: إنّه في محرابه يستبج الله، فتغلق الأبواب ثمّ تظهر أنّها كانت غشية وفاقت الساعة، فاصبري يا بنية، لا تكون هذه القتلة مثل تلك القتلة.

فقلت: يا أبي! هذا يكون؟!

قال: نعم! فإذا رجعت إلى داري وراق الصبح فابعثي استأذني عليه، فإن وجدته حيّاً، فادخلي عليه وقولي له:

إنّ أمير المؤمنين شغب عليه خدمه وأرادوا قتله، فهرب منهم إلى أن سكنوا فرجع، وإن وجدته مقتولاً، فلا تحدّثي أحداً حتّى أجيئك، وينصرف إلى داره ترتقب ابنته الصبح.

فإذا اعترضت تبعث إليّ خادماً، فيجدني في الصلاة قائماً فيرجع إليها بالخبر فتجيء وتدخل عليّ وتفعل ما قال أبوها، وتقول: ما منعي أن أجيئك بلبتي إلّا أمير المؤمنين إلى أن أقول والله الموقّق هاهنا من هذا الموضع يقول انصرف وتبعث له، وهذا خبر المأمون بالتّمام (١).

٨ - السيّد بن طاووس رحمته الله: ... حدّثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى ابن جعفر عمّة أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام قالت: ... قالت أمّ عيسى [زوجة الجواد عليه السلام]: ... كنت أغار عليه كثيراً، وأراقبه أبداً، وربّما يسمعني الكلام، فأشكو ذلك إلى أبي فيقول: يا بنية! احتمليه، فإنّه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله.  
فبينما أنا جالسة ذات يوم إذ دخلت عليّ جارية فسلمت، فقلت: من أنت؟  
فقلت: أنا جارية من ولد عمّار بن ياسر، وأنا زوجة أبي جعفر محمد بن

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٤، س ١٨.

قطعة منه في ف ١، ب ٤، (أحوال زوجته أمّ الفضل)، وف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام عن الوقائع الآتية)، (عدم تأثير السيف عليه)، وف ٤، ب ٣، (قاتله [أي الرضا عليه السلام] المأمون).

علي الرضا زوجك!

فدخلتني من الغيرة ما لا أقدر على احتمال ذلك، فهممت أن أخرج وأسيح في البلاد، وكاد الشيطان أن يحملني على الإساءة إليها، فكظمت غيظي، وأحسنت رفدها وكسوتها.

فلما خرجت من عندي المرأة، نهضت ودخلت على أبي، وأخبرته بالخبر، وكان سكراناً لا يعقل، فقال: يا غلام! عليّ بالسيف.  
فأتي به، فركب وقال: والله! لأقتلنه.

فلما رأيت ذلك، قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، ما صنعت بنفسي وبزوجي، وجعلت أطم حرّ وجهي، فدخل عليه والدي وما زال يضربه بالسيف حتى قطعته، ثمّ خرج من عنده، وخرجت هاربةً من خلفه، فلم أرقد ليلتي.  
فلما ارتفع النهار، أتيت أبي فقلت: أتدري ما صنعت البارحة؟!  
قال: وما صنعت؟

قلت: قتلت ابن الرضا!

فبرق عينه، وغشي عليه. ثمّ أفاق بعد حين، وقال: ويلك! ما تقولين؟  
قلت: نعم! والله يا أبت! دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى قتلته.  
فاضطرب من ذلك اضطراباً شديداً، وقال: عليّ يياسر الخادم.  
فجاء ياسر، فنظر إليه المأمون، وقال: ويلك ما هذا الذي تقول هذه ابنتي؟  
قال: صدقت يا أمير المؤمنين!

فضرب بيده على صدره وخده، وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، هلكنّا بالله وعطبنا، وافتضحنا إلى آخر الأبد. ويلك يا ياسر! فانظر ما الخبر والقصة عنه؟  
وعجّل عليّ بالخبر، فإنّ نفسي تكاد أن تخرج الساعة.  
فخرج ياسر، وأنا أطم حرّ وجهي، فما كان بأسرع من أن رجع ياسر.

فقال: البشري يا أمير المؤمنين!

قال: لك البشري! فما عندك؟

قال ياسر: دخلت عليه، فإذا هو جالس وعليه قيص ودوّاج، وهو يستاك، فسلمت عليه وقلت: يا ابن رسول الله، أحبّ أن تهب لي قيصك هذا أصلي فيه وأتبرك به. وإنما أردت أن أنظر إليه وإلى جسده هل به أثر السيف، فوالله كأنه العاج الذي مسّه صفرة، ما به أثر.

فبكى المأمون طويلاً، وقال: ما بقي مع هذا شيء، إن هذا لعبرة للأولين والآخرين.

وقال: يا ياسر! أما ركوبتي إليه وأخذني السيف ودخولي عليه، فإني ذاكر له، وخروجي عنه فلست أذكر شيئاً غيره، ولا أذكر أيضاً انصرافي إلى مجلسي، فكيف كان أمري وذهابي إليه، لعن الله على هذه الابنة لعناً وبيلاً.

تقدّم إليها وقل لها: يقول لك أبوك: والله! لئن جئتني بعد هذا اليوم، وشكوت منه أو خرجت بغير إذنه، لأنتقم له منك.

ثم سر إلى ابن الرضا، وأبلغه عني السلام، واحمل إليه عشرين ألف دينار، وقدم إليه الشهري الذي ركبته البارحة.

ثم مرّ بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا عليه، بالسلام، ويسلموا عليه.

قال ياسر: فأمرت لهم بذلك، ودخلت أنا أيضاً معهم وسلمت عليه، وأبلغت

التسليم، ووضعت المال بين يديه، وعرضت الشهري عليه.

فنظر عليه إليه ساعة، ثم تبسّم فقال: يا ياسر! هكذا كان العهد بيننا وبينه،

حتى يهجم عليّ بالسيف؟! أما علم أن لي ناصرًا وحاجزاً يحجز بيني وبينه؟

فقلت: يا سيدي! يا ابن رسول الله! دع عنك هذا العتاب، واصفح والله،

وحقّ جدّك رسول الله ﷺ ما كان يعقل شيئاً من أمره، وما علم أين هو من

أرض الله، وقد نذر لله نذراً صادقاً، وحلف أن لا يسكر بعد ذلك أبداً، فإن ذلك من حبائل الشيطان، فاذا أنت يا ابن رسول الله أتيت، فلا تذكر له شيئاً، ولا تعاتبه على ما كان منه.

فقال عليه السلام: هكذا كان عزمي ورأبي، والله.

ثم دعا بشيابه، ولبس ونهض، وقام معه الناس أجمعون حتى دخل على المأمون. فلما رآه قام إليه وضمه إلى صدره، ورحب به، ولم يأذن لأحد في الدخول عليه، ولم يزل يحدثه ويستأمره.

فلما انقضى ذلك، قال أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام: يا أمير المؤمنين!

قال: لبيك وسعديك!

قال: لك عندي نصيحة فاقبلها!

قال المأمون: بالحمد والشكر، فما ذاك يا ابن رسول الله؟

قال: أحب لك أن لا تخرج بالليل، فأني لا آمن عليك من هذا الخلق المنكوس، وعندني عقد تحصن به نفسك، وتحرز به من الشرور والبلايا والمكاره والآفات والعاهات، كما أنقذني الله منك البارحة.

ولو لقيت به جيوش الروم والترك، واجتمع عليك، وعلى غلبتك أهل الأرض جميعاً ما تهيأ لهم منك شيء بإذن الله الجبار، وإن أحببت بعثت به إليك لتحترز به من جميع ما ذكرت لك.

قال: نعم! فاكتب ذلك بخطك وابعثه إليّ.

قال: نعم!

قال ياسر: فلما أصبح أبو جعفر عليه السلام بعث إليّ فدعاني، فلما صرت إليه وجلست بين يديه، دعا برق ظبي من أرض تهامة، ثم كتب بخطه هذا العقد.

ثم قال: يا ياسر! احمل هذا إلى أمير المؤمنين وقل له: حتى يصاغ له قسبة من فضة منقوش عليها ما أذكره بعده.

فإذا أراد شدّه على عضده، فليشدّه على عضده الأيمن. وليتوضأ وضوءاً حسناً سابغاً، وليصل أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، وسبع مرّات آية الكرسي، وسبع مرّات «شهد الله» وسبع مرّات «والشمس وضحيها»، وسبع مرّات «والليل إذا يغشي»، وسبع مرّات «قل هو الله أحد».

فإذا فرغ منها فليشدّه على عضده الأيمن عند الشدائد والنوائب، يسلم بحول الله وقوّته من كلّ شيء يخافه ويحذره، وينبغي أن لا يكون طلوع القمر في برج العقرب، ولو أنه غزى أهل الروم وملكهم، تغلبهم بإذن الله، وبركة هذا الحرز.

وروي: أنه لما سمع المأمون من أبي جعفر عليه السلام في أمر هذا الحرز وهذه الصفات كلّها، غزى أهل الروم فنصره الله تعالى عليهم، ومنع منهم من المغنم ماشاء الله، ولم يفارق هذا الحرز عند كلّ غزاة ومحاربة، وكان ينصره الله عزّ وجلّ بفضله، ويرزقه الفتح بمشيئته، إنه وليّ ذلك بحوله وقوّته... (١).

٩ - السيّد بن طاووس رحمته الله: ... إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي، قال: حدثنا أبي: ... لما زوج المأمون أبا جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام ابنته، كتب عليه السلام إليه: أن لكلّ زوجة صداقاً من مال زوجها، وقد جعل الله أموالنا في الآخرة مؤجّلة، مذخورة هناك، كما جعل أموالكم معجّلة في الدنيا وكثر ههنا، وقد أمهرت ابنتك الوسائل إلى المسائل... (٢).

(١) مهج الدعوات: ص ٥٢، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (حرزه للمأمون المعروف بحرز الجواد عليه السلام)، رقم ٧٧١.

(٢) مهج الدعوات: ص ٣٠٩، س ٧.

١٠ - الحضيبي رضي الله عنه: ... صالح بن محمد بن داود اليعقوبي قال: لما توجه أبو جعفر عليه السلام لاستقبال المأمون وقد أقبل من نواحي الشام، وأمر أن يعقد ذنب دابته، وذلك في يوم صائف شديد الحر... (١).

(٥٣٤) ١١ - الطبرسي رضي الله عنه: وكان المأمون مشعوراً بأبي جعفر عليه السلام، لما قد رأى من فضله مع صغر سنه وبلوغه في العلم والحكمة والأدب وكمال العقل، ما لم يساوه فيه أحد من أهل ذلك الزمان. فزوجه بإبنته أم الفضل، وحملها معه إلى المدينة، وكان متوقفاً على كرامة تعظيمه وإجلاله قدره (٢).

(٥٣٥) ١٢ - الطبرسي رضي الله عنه: وكان في أيام إمامته [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] بقية ملك المأمون، ثم ملك المعتصم ثماني سنين وأشهرًا. وهو الذي بنى مدينة سرّ من رأى، وجلب الأطراف. وفي أول ملكه، استشهد وليّ الله صلوات الله عليه (٣).  
(٥٣٦) ١٣ - سبط ابن الجوزي: قال الصولي:

فاجتمع بنو العباس إلى زينب بنت سليمان علي بن عبد الله بن عباس وكانت في القعدد والسودد مثل المنصور.

فسألوها ان تدخل على المأمون، وتسأله الرجوع إلى لبس السواد، وترك

→ يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى مأمون العباسي)، رقم ٩٥٦.

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٠، س ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع الآتية)، رقم ٤٣٠.

(٢) تاج الموالي، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٢٩، س ٢.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٥٣، س ١١ وص ٣٧٠، س ٤.

قطعة منه في ف ٢، ب ٦، (ماورد عن العلماء وغيرهم في مدحه عليه السلام).

(٣) تاج الموالي، ضمن المجموعة النفيسة: ص ١٢٩، س ٧، ح ١٣.

الخضرة والأضراب مثل ما كان عليه، لأنه عظم بعد موت علي بن موسى أن يعهد إلى محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام<sup>(١)</sup>.

(٥٣٧) ١٤ - أبو الفرج الإصبهاني: وزوج المأمون ابنته أم الفضل محمد بن

علي بن موسى عليه السلام على حلقة لونه وسواده.

ونقلها إليه فلم تزل عنده<sup>(٢)</sup>.

### ج - أحواله عليه السلام مع المعتصم

(٥٣٨) ١ - العياشي رحمه الله: عن زرقان صاحب ابن أبي دؤاد<sup>(٣)</sup> وصديقه بشدة،

قال: رجع ابن أبي دؤاد ذات يوم من عند المعتصم وهو مغتم، فقلت له في ذلك.

فقال: وددت اليوم أني قد مت منذ عشرين سنة!

قال: قلت له: ولم ذاك؟

قال: لما كان من هذا الأسود! أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام اليوم

بين يدي أمير المؤمنين المعتصم.

قال: قلت له: وكيف كان ذلك؟

قال: إن سارقاً قرَّ على نفسه بالسرقة، وسأل الخليفة تطهيره بإقامة الحدِّ

عليه، فجمع لذلك الفقهاء في مجلسه، وقد حضر محمد بن علي عليه السلام فسألنا

عن القطع في أيِّ موضع يجب أن يقطع؟

(١) تذكرة الخواص: ص ٣١٨، س ٢٥.

(٢) مقاتل الطالبين: ص ٤٥٦، س ١٧.

نزهة المجلس: ج ١، ص ٤٠٢، س ٣، مثله.

(٣) في المصدر: ابن أبي داود وهو مصحف (أحمد بن أبي دؤاد الأيادي الجهمي) ذكره ابن

ناصر الدين في توضيح المشتبه: ج ٤، ص ٥، وفي المؤلف والمختلف للدارقطني: ج ٢، ص

٩٦٥، وسير أعلام النبلاء: ج ١١، ص ١٦٩.

قال: فقلت: من الكر سوع<sup>(١)</sup>.

قال: وما الحجّة في ذلك؟

قال: قلت: لأنّ اليد هي الأصابع، والكفّ إلى الكر سوع، لقول الله في التيمّم: «فامسحوا بوجوهكم وأيديكم»<sup>(٢)</sup> واتّفق معي على ذلك قوم.

وقال آخرون: بل يجب القطع من المرفق.

قال: وما الدليل على ذلك؟

قالوا: لأنّ الله لما قال: «وأيديكم إلى المرافق.» في الغسل دلّ ذلك على أنّ حدّ اليد هو المرفق.

قال: فالتفت إلى محمد بن علي عليه السلام، فقال: ما تقول في هذا يا أبا جعفر؟

فقال: قد تكلم القوم فيه يا أمير المؤمنين!

قال: دعني ممّا تكلموا به! أيّ شيء عندك؟

قال: اعفني عن هذا يا أمير المؤمنين!

قال: أقسمت عليك بالله لما أخبرت بما عندك فيه؟

فقال عليه السلام: أمّا إذا أقسمت عليّ بالله إنّي أقول: إنهم أخطأوا فيه السنّة، فإنّ

القطع يجب أن يكون من مفصل أصول الأصابع، فيترك الكفّ.

قال: وما الحجّة في ذلك؟

قال: قول رسول الله صلى الله عليه وآله: السجود على سبعة أعضاء: الوجه واليدين

والركبتين والرجلين، فإذا قطعت يده من الكر سوع أو المرفق لم يبق له يد

يسجد عليها.

(١) الكر سوع: طرف الزند الذي يلي الخنصر، أقرب الموارد: ج ٢، ص ١٠٧٧ (كرسوع).

(٢) النساء: ٤٣/٤، والمائدة: ٦/٥.



وقال (١) الله تبارك وتعالى: «وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ». يعني به هذه الأعضاء السبعة التي يسجد عليها «فلاتدعوا مع الله أحداً» (٢). وما كان لله لم يقطع. قال: فأعجب المعتصم ذلك، وأمر بقطع يد السارق من مفصل الأصابع دون الكف.

قال ابن أبي دؤاد: قامت قيامتي وتمّيت أني لم أك حياً. قال زرقان: إن ابن أبي دؤاد قال: صرت إلى المعتصم بعد ثلاثة، فقلت: إن نصيحة أمير المؤمنين عليّ واجبة، وأنا أكلمه بما أعلم أني أدخل به النار. قال: وما هو؟

قلت: إذا جمع أمير المؤمنين في مجلسه فقهاء رعيته وعلمائهم لأمر واقع من أمور الدين، فسألهم عن الحكم فيه فأخبروه بما عندهم من الحكم في ذلك، وقد حضر المجلس أهل بيته وقواده ووزراؤه وكتّابه، وقد تسمع الناس بذلك من وراء بابه، ثم يترك أقاويلهم كلهم لقول رجل يقول شطر هذه الأمة بإمامته، ويدعون أنه أولى منه بمقامه، ثم يحكم بحكمه دون حكم الفقهاء؟!

قال: فتغير لونه، وانتبه لما نبهته له، وقال: جزاك الله عن نصيحتك خيراً. قال: فأمر يوم الرابع «فلاناً» من كتّاب وزرائه بأن يدعو إلى منزله، فدعاه. فأبى أن يجيبه، وقال: قد علمت أني لا أحضر مجالسكم. فقال: إنني إنما أدعوك إلى الطعام، وأحب أن تطأ ثيابي، وتدخل منزلي فأتبرك بذلك، وقد أحب «فلان بن فلان» من وزراء الخليفة لقاءك. فصار إليه، فلما أطمع منها أحسن السم.

(١) في مدينة المعاجز: وقد قال.

(٢) الجن: ١٨/٧١.

فدعا بدايته، فسأله ربّ المنزل أن يقيم؟

قال: خروجي من دارك خير لك.

فلم يزل يومه ذلك وليله في خلفه حتى قبض صلوات الله عليه<sup>(١)</sup>.

(٥٣٩) ٢ - أبو عمرو الكشي<sup>رحمته الله</sup>: محمد بن مسعود، قال: حدّثني المحمودي:

أنه دخل على ابن أبي دؤاد<sup>(٢)</sup> وهو في مجلسه، وحوله أصحابه.

فقال لهم ابن أبي دؤاد: يا هؤلاء! ماتقولون في شيء قاله الخليفة البارحة؟

فقالوا: وما ذلك؟

قال: قال الخليفة: ما ترى العلائق<sup>(٣)</sup> تصنع إن أخرجنا إليهم أبا جعفر

سكران ينشي<sup>(٤)</sup> مضمخاً<sup>(٥)</sup> بالخلوق؟

(١) تفسير العياشي: ج ١، ص ٣١٩، ح ١٠٩.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٥٠، ح ٧، وج ٧٦، ص ١٩٠، ح ٣٣، قطعة منه، وج ٨٢، ص ١٢٨، ح ١، قطعة منه، وج ٦٦، ص ٥٠، س ١٢، أشار إلى مضمونه، وج ٨١، ص ١٩٦، س ٤، قطعة منه، ووسائل الشيعة: ج ٢٨، ص ٢٥٢، ح ٣٤٦٩٠، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤٠٣، ح ٢٤١٢، بتفاوت، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٨٠، ح ٢، والبرهان: ج ١، ص ٤٧١، ح ١٢، وج ٤، ص ٣٩٥، ح ٦، ونور الثقلين: ج ١، ص ٦٢٨، ح ١٩٠، قطعة منه، وج ٥، ص ٤٣٩، ح ٣٧، قطعة منه، ومستدرک الوسائل: ج ٤، ص ٤٥٦، ح ٥١٤٣، والأنوار البهية: ص ٢٥٦، س ١٦. مجمع البيان: ج ٥، ص ٣٧٢، س ١٤، قطعة منه.

عنه البحار: ج ٨٢، ص ١٣٨، ح ٢١، ووسائل الشيعة: ج ٦، ص ٣٤٥، ح ٨١٤١. قطعة منه في: ف ١، ب ٣، (لونه<sup>عليه السلام</sup>)، وب ٦، (كيفية شهادته<sup>عليه السلام</sup>)، وف ٣، ب ١، (الإجابة لدعوة الطعام)، وف ٥، ب ٣، (السجود على سبعة أعضاء)، وب ٢٣، (حدّ القطع)، وف ٦، ب ١، (سورة الجن: ١٨/٧٢)، وف ٨، ب ١، (احتجاجه<sup>عليه السلام</sup> مع المعتصم)، وف ٩، ب ٣، (مارواه<sup>عليه السلام</sup> عن النبي<sup>صلى الله عليه وآله وسلم</sup>).

(٢) في المصدر: ابن أبي داود، وهو تصحيف، تقدّمت ترجمته في الحديث السابق.

(٣) قال في الأعيان: أي الغلاة، وأراد بهم الشيعة، راجع هامش المصدر، رقم ٣.

(٤) نشوياً ونشوة: سكر، أقرب الموارد: ج ٢، ص ١٣٠٤ (نشي).

(٥) ضمخ بالطيب: لطخه، والخلوق بالفتح: قسم من الطيب. كما في المصدر.

قالوا: إذن تبطل حجّتهم، وتبطل مقالمهم.  
قلت: إنّ العلائية يخالطوني كثيراً، ويفضون إليّ بسرّ مقالتهم، وليس يلزمهم هذا الذي جرى.

فقال: ومن أين قلت؟

قلت: إنهم يقولون: لا بدّ في كلّ زمان، وعلى كلّ حال لله في أرضه من حجّة يقطع العذر بينه وبين خلقه.

قلت: فإن كان في زمان الحجّة من هو مثله أو فوقه في النسب والشرف كان أدلّ الدلائل على الحجّة لصلة السلطان من بين أهله وولوعه به.

قال: فعرض ابن أبي دواد هذا الكلام على الخليفة.

فقال: ليس إلى هؤلاء القوم حيلة، لا تؤذوا أبا جعفر<sup>(١)</sup>.

(٥٤٠) ٣ - العياشي عليه السلام: عن أحمد بن الفضل الخاقاني من آل رزين، قال:

قطع الطريق بجلولاء<sup>(٢)</sup> على السابلية<sup>(٣)</sup> من الحجاج وغيرهم، وأفلت القطاع.

(١) رجال الكشي: ص ٥٦٠، ح ١٠٥٨.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٩٤، ح ٧، بتفاوت.

(٢) جلولاء: بالمدّ، طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان، بينها وبين خانقين سبعة فراسخ، وهو نهر عظيم يمتدّ إلى بعقوبا، ويجري بين منازل أهل بعقوبا ويحمل السفن إلى باجسراء.

وبها كانت الواقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ١٦، فاستباحهم المسلمون.

فسمّيت جلولاء الواقعة؛ لما أوقع بهم المسلمون.

وقال سيف: قتل الله عزّ وجلّ من الفرس يوم جلولاء مائة ألف، فجلّلت القتلى المجال ما

بين يديه وما خلفه، فسمّيت جلولاء لما جلّلتها من قتلاهم.

وجلولاء أيضاً: مدينة مشهورة بإفريقيّة، بينها وبين القيروان أربعة وعشرون ميلاً... وهي

مدينة قديمة أزليّة مبنية بالصخر... وكان فتحها على يدي عبد الملك بن مروان، وكان مع

معاوية بن حديج في جيشه فبعث إلى جلولاء ألف رجل لحصارها فلم يصنعوا شيئاً، فعادوا

فبلغ الخبر المعتصم، فكتب إلى العامل له كان بها: تأمر الطريق بذلك، فيقطع على طرف أذن أمير المؤمنين، ثم انفلت القطاع فإن أنت طلبت هؤلاء وظفرت بهم وإلا أمرت بأن تضرب ألف سوط، ثم تصلب بحيث قطع الطريق.

قال: فطلبهم العامل حتى ظفر بهم واستوثق منهم، ثم كتب بذلك إلى المعتصم، فجمع الفقهاء وابن أبي دواد<sup>(٤)</sup>، ثم سأل الآخرين عن الحكم فيهم، وأبو جعفر محمد بن علي الرضا<sup>(عليه السلام)</sup> حاضر.

فقالوا: قد سبق حكم الله فيهم في قوله: «إنما جزاؤ الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض»<sup>(٥)</sup>. ولأمير المؤمنين أن يحكم بأي ذلك شاء فيهم.

قال: فالتفت إلى أبي جعفر<sup>(عليه السلام)</sup> فقال له: ما تقول فيما أجابوا فيه؟

فقال: قد تكلم هؤلاء الفقهاء، والقاضي بما سمع أمير المؤمنين.

قال: وأخبرني بما عندك؟

قال<sup>(عليه السلام)</sup>: إنهم قد أضلوا فيما أفتوا به، والذي يجب في ذلك أن ينظر أمير

المؤمنين في هؤلاء الذين قطعوا الطريق.

→ فلم يسيروا إلا قليلاً حتى رأى ساقية الناس غباراً شديداً فظنوا أن العدو قد تبع الناس، ففكر جماعة من المسلمين إلى الغبار فإذا مدينة جلولاء قد تهدم سورها، فدخلها المسلمون، فانصرف عبد الملك بن مروان إلى معاوية بن حديج بالخبر فأجلب الناس الغنيمة، فكان لكل رجل من المسلمين مائتا درهم، وحظّ الفارس أربعين درهم. معجم البلدان: ص ١٥٦.

(٣) السابلية: الطريق المسلوك، يقال: سبيل سابلة أي مسلوكة، والمارون عليه. أقرب

الموارد: ج ١، ص ٤٩٢ (سبل).

(٤) في المصدر: ابن أبي داود وهو تصحيف، تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

(٥) المائدة: ٣٣/٥.

فإن كانوا أخافوا السبيل فقط، ولم يقتلوا أحداً، ولم يأخذوا مالاً، أمر بإيداعهم الحبس، فإن ذلك معنى نفيم من الأرض بإخافتهم السبيل. وإن كانوا أخافوا السبيل، وقتلوا النفس، أمر بقتلهم. وإن كانوا أخافوا السبيل، وقتلوا النفس وأخذوا المال، أمر بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، وصلبهم بعد ذلك.

قال: فكتب إلى العامل بأن يئتل ذلك فيهم<sup>(١)</sup>.

(٥٤١) ٤ - السيد عباس المكي عليه السلام: قال ابن خلكان في تاريخه: قدم الإمام محمد الجواد المذكور إلى بغداد، وافداً على المعتصم العباسي. ومعه امرأته أم الفضل ابنة المأمون، فتوفي ببغداد.

وحملت امرأته إلى قصر عمها المعتصم، فجعلت مع الحرم<sup>(٢)</sup>.

٥ - الراوندي عليه السلام: ... ابن أورمة أنه قال: إن المعتصم دعا بجماعة من وزرائه، فقال: اشهدوا لي على محمد بن علي ابن موسى عليه السلام زوراً، واكتبوا أنه أراد أن يخرج ثم دعاه، فقال: إنك أردت أن تخرج علي؟

فقال: - والله - ما فعلت شيئاً من ذلك. قال: إن فلاناً وفلاناً وفلاناً شهدوا عليك. وأحضروا، فقالوا: نعم! هذه الكتب أخذناها من بعض غلمانك.

قال: وكان جالساً في بهو، فرفع أبو جعفر عليه السلام يده فقال: «اللهم إن كانوا

(١) تفسير العياشي: ج ١، ص ٣١٤، ح ٩١.

عند البرهان: ج ١، ص ٤٦٧، ح ١٦، والبحار: ج ٧٦، ص ١٩٧، ح ١٣، بتفاوت يسير، ووسائل الشيعة: ج ٢٨، ص ٣١١، ح ٣٤٨٢٨، بتفاوت يسير، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٧٩، ح ١، بتفاوت، وتفسير الصافي: ج ٢، ص ٣٢، س ١٤، قطعة منه، وج ٥، ص ٢٣٧، س ٤، قطعة منه.

قطعة منه في ف ٥، ب ٢٣، (حدّ الحارب)، وف ٨، ب ١، (احتجاجه عليه السلام مع المعتصم).

(٢) نزهة الجليس: ج ٢، ص ١١١، س ٣.

كذبوا عليّ فخذهم.»

قال: فنظرنا إلى ذلك البهو كيف يرجف ويذهب ويحيى، وكلّما قام واحد وقع.

فقال المعتصم: يا ابن رسول الله! إنني تائب مما فعلت فادع ربك أن يسكنه.

فقال: اللهم! سكنه، وإنك تعلم أنهم أعداؤك وأعدائي فسكن (١).

(٥٤٢) ٦ - ابن شهر آشوب رحمته الله: ولما بويح المعتصم، جعل يتفقّد أحواله [أي

أبي جعفر الجواد عليه السلام] فكتب إلى عبد الملك الزيّات أن ينفذ إليه التقي عليه السلام وأمّ الفضل.

فأنفذ ابن الزيّات علي بن يقطين إليه، فتجهّز وخرج إلى بغداد، فأكرمه

وعظّمه.

وأنفذ أشناس بالتحف إليه وإلى أمّ الفضل.

ثمّ أنفذ إليه شراب حمّاض الأترج تحت ختمه على يدي أشناس، فقال: إنّ أمير المؤمنين ذاقه قبل أحمد بن أبي ذؤاد، وسعد بن الخصيب (٢) وجماعة من المعروفين، ويأمرك أن تشرب منه بماء الثلج، وصنع في الحال.

فقال: أشربها بالليل.

قال: إنّها ينفع بارداً، وقد ذاب الثلج.

وأصرّ على ذلك فشربها عليه السلام عالماً بفعلهم (٣).

(١) الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٦٧٠، ح ١٨.

تقدّم الحديث في ف ٢، ب ٤، (استجابة دعائه عليه السلام على المعتصم ووزرائه)، رقم ٣٧٥.

(٢) في البحار: سعيد بن الخصيب.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٤، س ١٤.

٧ - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه: ... عن إسماعيل بن مهران قال: لما خرج أبو جعفر عليه السلام من المدينة إلى بغداد في الدفعة الأولى ... فلما أُخرج به الثانية إلى المعتصم، سرت إليه فقلت له: جعلت فداك! أنت خارج، فألي من هذا الأمر من بعدك؟

فبكى حتى اخضلت لحيته، ثم التفت إليّ فقال: عند هذه يخاف عليّ... (١).

٨ (٥٤٣) - ابن الصبّاغ: قبض أبو جعفر محمد الجواد بن علي الرضا عليه السلام

ببغداد.

وكان سبب وصوله إليها إشخاص المعتصم له من المدينة، فقدم بغداد مع زوجته أمّ الفضل بنت المأمون لليلتين بقيتا من المحرم سنة عشرين ومائتين (٢).

٩ - الخطيب البغدادي: محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليه السلام: ... قدم من

مدينة رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى بغداد وأفداً على أبي إسحاق المعتصم، ومعه امرأته أمّ الفضل بنت المأمون (٣).

١٠ (٥٤٤) - محمد الحنفي: خاف الملك المعتصم على ذهاب ملكه إلى

→ عنه البحار: ج ٥٠، ص ٨، ح ٩.

قطعة منه في ف ١، ب ٦، (كيفية شهادته عليه السلام)، وف ٢، ب ٣، (علمه عليه السلام بسبب شهادته)، وف ٢، ب ٦ (ماورد عن العلماء وغيرهم في عظمته عليه السلام).

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٢٣، ح ١.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بشهادته)، رقم ٤٤٧.

(٢) الفصول المهمة: ص ٢٧٥، س ٢١.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٦، س ٢.

نور الأبصار: ص ٣٣٠، س ١٨، بتفاوت يسير.

روضه الواعظين: ص ٢٦٨، س ٨.

(٣) تاريخ بغداد: ج ٣، ص ٥٤، س ٤.

الإمام محمد الجواد عليه السلام إذ كان له قدر عظيم علماً وعملاً.  
فطلبه من المدينة المنورة مع زوجته أم الفضل بنت المأمون بن الرشيد إلى  
بغداد في ٢٨ من المحرم سنة ٢٢٠ هـ.  
ثم أوعز المعتصم إلى أم الفضل أخته، زوجة الإمام، فسقته سماً، وتوفي  
منه ... (١).

(٥٤٥) ١١ - ابن حجر الهيتمي: ثم قدم [أبو جعفر الجواد عليه السلام] بها [أي بأم  
الفضل] بطلب من المعتصم لليلتين بقيتا من المحرم سنة عشرين ومائتين.  
ويقال: إنه سم أيضاً (٢).

### د - أحواله عليه السلام مع المتوكل

(٥٤٦) ١ - الإربلي رحمته الله: وقال الأبي في نثر الدرر: محمد بن علي بن  
موسى عليه السلام:

نذر المتوكل في علة: إن وهب الله له العافية أن يتصدق بمال كثير.  
فعوفي فأحضر الفقهاء واستفتاهم فكلّ منهم قال شيئاً إلى أن قال  
محمد عليه السلام: إن كنت نويت الدنانير فتصدق بثمانين ديناراً، وإن كنت نويت  
الدراهم فتصدق بثمانين درهماً.

فقال الفقهاء: ما تعرف هذا في كتاب ولا سنة!

(١) أئمة الهدى: ص ١٣٥.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤١٧، س ٨.

(٢) الصواعق المحرقة: ص ٢٠٦، س ٢٦.

عنه ينابيع المودة: ج ٣، ص ١٢٧، س ١٠.



فقال: بلى! قال الله عز وجل: «لقد نصركم الله في مواطن كثيرة.»<sup>(١)</sup> فعدّوا وقايح رسول الله ﷺ، ففعلوا فإذا هي ثمانون.

وقال [المؤلف]: هذه القصة إن كانت وقعت للمتوكّل فالجواب لعلي بن محمد عليه السلام.

فإنّ محمداً لم يلحق أيّام المتوكّل، ويجوز أن يكون له مع غيره من الخلفاء<sup>(٢)</sup>.



مركز تحقيقات كميوتري علوم رسولي

(١) التوبة: ٢٥/٩.

(٢) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٦٨، س ٤.

لنا بيان حول الحديث قدّمناه في هامش ف ٢، ب ٤، (مسحه عليه السبّاح وتذللها له)، رقم

## الباب الثالث في الممدوحين والمذمومين

على لسانه عليه السلام

وهو يشتمل على عنوانين:

### أ - الممدوحين

ويشتمل هذا العنوان على واحد وأربعين مورداً:

الأول - إبراهيم بن أبي محمود:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... إبراهيم بن أبي محمود، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ... فقلت له: قد كان أبوك ربماً قال لي في المجلس الواحد، مرّات:

أسكنك الله الجنة! أدخلك الله الجنة! كثيراً ما يروي

فقال عليه السلام: وأنا أقول: أدخلك الله الجنة!

فقلت: جعلت فداك! تضمن لي عن ربك أن تدخلني الجنة؟

قال: نعم! ... (١).

الثاني - إبراهيم بن محمد الهمداني:

١ - الشيخ الطوسي رحمته الله: ... إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: كتبت إلى أبي

جعفر الثاني عليه السلام مع بعض أصحابنا وأتاني الجواب بخطه ... فأصلح الله لك ما

---

(١) رجال الكشي: ص ٥٦٧، ح ١٠٧٣.

تقدّم الحديث بتمامه في ب ١، (بكاؤه عند رؤية خطّ أبيه عليه السلام). رقم ٥٢١.

تحبّ صلاحه، ... فانظر رحمك الله ... (١).

٢ - أبو عمرو الكشي عليه السلام: ... عن إبراهيم بن محمد الهمداني قال: وكتب [عليه السلام] إليّ: قد وصل الحساب، تقبل الله منك ... وقد بعثت إليك من الدنانير بكذا ومن الكسوة كذا، فبارك لك فيه، وفي جميع نعمة الله عليك. وكتبت إلى النضر: أمرته أن ينتهي عنك وعن التعرّض لك، وبخلافك، وأعلمته موضعك عندي.

وكتبت إلى أيّوب: أمرته بذلك أيضاً.

وكتبت إلى موالى بهمدان كتاباً: أمرتهم بطاعتك ... (٢).

٣ - أبو عمرو الكشي عليه السلام: ... إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: ... فكتب بخطه: عجّل الله نصرتك ممّن ظلمك، وكفاك مؤنته، وأبشر بنصر الله عاجلاً، وبالأجر آجلاً، وأكثر من حمد الله (٣).

### الثالث - أبو جعفر وموسى

١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... علي بن مهزيار، قال: كتب أبو جعفر عليه السلام إلى جعفر وموسى: وفيما أمرتكما من الإشهاد بكذا وبكذا نجاة لكما في آخرتكما، وانفاذاً لما أوصى به أبواكما ... لأنهما قد خرجا من ذلك رضي

(١) التهذيب: ج ٨، ص ٥٧، ح ١٨٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى إبراهيم بن محمد الهمداني). رقم ٨٧٢.

(٢) رجال الكشي: ص ٦١١، ح ١١٣٦.

يأتي الحديث بتمامه مع ترجمته في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى إبراهيم بن محمد الهمداني)،

رقم ٨٧٤.

(٣) رجال الكشي: ص ٦١١، ح ١١٣٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى إبراهيم بن محمد الهمداني)، رقم ٨٧٣.

اللّه عنها... (١).

#### الرابع - أبو شيبة الإصبهاني:

١ - الشيخ الطوسي رحمته الله: ... علي بن مهزيار، قال: قرأت كتاب أبي جعفر عليه السلام إلى أبي شيبة الإصبهاني: فهمت ما ذكرت من أمر بناتك ... يرحمك الله... (٢).

#### الخامس - إسحاق الأنباري:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... إسحاق الأنباري، قال: قال لي أبو جعفر الثاني عليه السلام: ما فعل أبو السميري ... يزعم أنه وابن أبي الزرقاء دعاة إلينا .... يا إسحاق! أرحني منها، يرح الله عز وجل بعيشك في الجنة... (٣).

#### السادس - إسحاق بن إبراهيم:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: أعلمه، أن إسحاق بن إبراهيم وقف ضيعة على الحج وأُمّ ولده، وما فضل فيها للفقراء....

فكتب عليه السلام فهمت ... ما ذكرت من وصية إسحاق بن إبراهيم رضي الله

(١) الكافي: ج ٧، ص ١٤، ح ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتاب عليه السلام إلى جعفر وموسى)، رقم ٩٠٠.

(٢) التهذيب: ج ٧، ص ٣٩٥، ح ١٥٨٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتاب عليه السلام إلى أبي شيبة الإصبهاني)، رقم ٨٨٣.

(٣) رجال الكشي: ص ٥٢٩، ح ١٠١٣.

يأتي الحديث بتمامه في (ذم أبي السميري)، رقم ٥٦٢.

عنه... (١).

### السابع - إسماعيل بن الخطاب:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... فقال [أبو جعفر الثاني عليه السلام]: رحم الله إسماعيل بن الخطاب بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى، ورحم صفوان؛ فإنهما من حزب آبائي عليهم السلام (٢).

### الثامن - إسماعيل بن موسى:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... صفوان بن يحيى مات في سنة عشر ومائتين بالمدينة، وبعث إليه أبو جعفر عليه السلام بحنوطه وكفنه، وأمر إسماعيل بن موسى بالصلاة عليه (٣).

### التاسع - جندب بن جنادة، المكنى بأبي ذر الغفاري:

١ - الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ... قال [محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام]: شيعتنا الخالص... وأبوذر... (٤).

(١) الكافي: ج ٧، ص ٦٥، ح ٣٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٠.

(٢) رجال الكشي: ص ٥٠٢، ح ٩٦٢.

تقدم الحديث بتمامه في ب ١، (إهداؤه عليه السلام اللباس)، رقم ٥٢٢.

(٣) رجال الكشي: ص ٥٠٢، ح ٩٦٢.

تقدم الحديث بتمامه في ب ١، (إهداؤه عليه السلام اللباس)، رقم ٥٢٢.

(٤) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ص ٣١٤، ح ١٦٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ١، (موعظته عليه السلام في الصدقة)، رقم ٨٢٧.

## العاشر - الحسن بن العباس بن الحريش:

١ - محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه: ... عن الحسن بن العباس بن حريش،  
عن أبي جعفر عليه السلام ...

قلت: والله! ما عندي كثير صلاح.

قال عليه السلام: لا تكذب على الله، فإن الله قد سمأك صالحاً حيث يقول:

«أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء  
والصالحين.» يعني الذين آمنوا بنا... (١).

## الحادي عشر - الحسن بن محمد بن عمران:

١ - الشيخ المفيد رضي الله عنه: ... عن محمد بن إسحاق والحسن بن محمد، قالوا:  
خرجنا بعد وفاة زكريّا بن آدم إلى الحج، فتلقنا كتابه عليه السلام ... وذكرت الرجل  
الموصى إليه، فلم أجد فيه رأينا، وعندنا من المعرفة به أكثر ما وصفت - يعني  
الحسن بن محمد بن عمران (٢).

الثاني عشر - الحسين بن موسى، عمّه عليه السلام:

١ - الحميري رضي الله عنه: قال أحمد بن محمد بن أبي نصر: ... فقلت له [أي أبي  
جعفر الجواد عليه السلام] يوماً: أيّ عمومتك أبرّ بك؟

(١) بصائر الدرجات: الجزء الثالث، ص ١٥٠، ح ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٢، (إن أرواح الأنبياء وأجسادهم يجتمعون مع  
أوصيائهم عليهم السلام بعد الموت)، رقم ٥٨٥.

(٢) الاختصاص: ص ٨٧، س ١٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى محمد بن إسحاق والحسن بن محمد)، رقم

قال عليه السلام: الحسين... (١).

### الثالث عشر - خيران الخادم:

١ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: ... خيران الخادم قال: ... قلت: جعلت فداك! إنه ربما أتاني الرجل لك قبله الحق أو يعرف موضع الحق لك، فيسألني عما يعمل به، فيكون مذهبي أخذ ما يتبرع في سرّ.  
قال عليه السلام: اعمل في ذلك، برأيك، فإن رأيك رأسي، ومن أطاعك فقد أطاعني (٢).

### الرابع عشر - زكريّا بن آدم، المكنى بأبي يحيى:

١ - الشيخ المفيد رحمه الله: ... محمد بن إسحاق والحسن بن محمد، قالوا: خرجنا بعد وفاة زكريّا بن آدم إلى الحج، فتلقنا كتابه عليه السلام في بعض الطريق: ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى في رحمة الله يوم ولد ويوم قبض ويوم يبعث حياً، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق، قائلاً به، صابراً محتسباً للحق، قائماً بما يحب الله ورسوله ﷺ، ومضى رحمة الله عليه غير ناكث ولا مبدل، فجزاه الله أجر نبيته وأعطاه جزاء سعيه... (٣).

(١) قرب الإسناد: ص ٣٧٨، ح ١٣٣٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمّه عليه السلام الحسين بن موسى)، رقم ١٤٦.

(٢) رجال الكشي: ص ٦١٠، ح ١١٣٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى خيران الخادم)، رقم ٩٠٥.

(٣) الاختصاص: ص ٨٧، س ١٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى محمد بن إسحاق والحسن بن محمد)، رقم

- ٢- أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... أحمد بن محمد بن عيسى القمي، قال: بعث إليّ أبو جعفر عليه السلام ... فقال لي: يا أبا علي! ليس على مثل أبي يحيى يعجل. وقد كان من خدمته لأبي عليه السلام ومنزلته عنده وعندني من بعده... (١).
- ٣- أبو عمرو الكشي رحمته الله: عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره، فسمعتة يقول: جزى الله... زكريّا بن آدم عنّي خيراً... (٢).

#### الخامس عشر - سعد بن سعد القمي:

- ١- أبو عمرو الكشي رحمته الله: عن أبي طالب عبد الله بن الصلت العمي، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره، فسمعتة يقول: جزى الله... سعد بن سعد عنّي خيراً... (٣).

#### السادس عشر - سلمان الفارسي:

- ١- الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ... قال [محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام]: شيعتنا الخالص... وسلمان... (٤).

(١) رجال الكشي: ص ٥٩٦، ح ١١١٥.  
 الثاقب في المناقب: ص ٥١٣، ح ٤٣٨.  
 تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام عمّا في الضمير)، رقم ٤١٦.  
 (٢) رجال الكشي: ص ٥٠٣، ح ٩٦٤.  
 يأتي الحديث بتمامه في (مدح صفوان بن يحيى)، رقم ٥٤٧.  
 (٣) رجال الكشي: ص ٥٠٣، ح ٩٦٤.  
 يأتي الحديث بتمامه في (مدح صفوان بن يحيى)، رقم ٥٤٧.  
 (٤) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ص ٣١٤، ح ١٦٠.  
 يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ١، (موعظته عليه السلام في الصدقة)، رقم ٨٢٧.



## السابع عشر - صفوان بن يحيى:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... فقال [أبو جعفر الثاني عليه السلام]: رحم الله إسماعيل بن الخطاب بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى، ورحم صفوان، فإنها من حزب آبائي عليهم السلام....

صفوان بن يحيى مات في سنة عشر ومائتين بالمدينة، وبعث إليه أبو جعفر عليه السلام بخطه وكفنه، وأمر إسماعيل بن موسى بالصلاة عليه <sup>(١)</sup>.

٢ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... عن علي بن الحسين بن داود القمي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يذكر صفوان بن يحيى، ومحمد بن سنان بخير.

وقال: رضي الله عنها برضاي عنها، فما خالفاني وما خالفني أبي عليه السلام قط... <sup>(٢)</sup>.

٣ - (٥٤٧) - أبو عمرو الكشي رحمته الله: عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره فسمعتة يقول: جزى الله صفوان بن يحيى، ومحمد بن سنان، وزكريا بن آدم عني خيراً، فقد وفوا لي. ولم يذكر سعد بن سعد.

قال: فخرجت، فلقيت موقفاً، فقلت له: إن مولاي، ذكر صفوان، ومحمد بن سنان، وزكريا بن آدم، وجزاهم خيراً، ولم يذكر سعد بن سعد.

قال: فعدت إليه، فقال: جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا

(١) رجال الكشي: ص ٥٠٢، ح ٩٦٢.

تقدم الحديث بتمامه في ب ١، (إهداؤه عليه السلام اللباس)، رقم ٥٢٢.

(٢) رجال الكشي: ص ٥٠٣، ح ٩٦٧.

يأتي الحديث بتمامه في (مدح محمد بن سنان)، رقم ٥٥٣.

ابن آدم وسعد بن سعد عني خيراً، فقد وفوا لي (١).  
 (٥٤٨) ٤ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: حدّثني محمد بن قولويه، قال حدّثني سعد،  
 عن أحمد بن هلال، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع:  
 أن أبا جعفر عليه السلام كان لعن صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان.  
 فقال: إنهما خالفا أمري.  
 قال: فلما كان من قابل، قال أبو جعفر عليه السلام لمحمد بن سهل البحراني: تولّ  
 صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان فقد رضيت عنها (٢).

### الثامن عشر - صهر بكر بن صالح:

١ - الشيخ المفيد رحمته الله: ... عن بكر بن صالح، قال: كتب صهر لي إلى أبي  
 جعفر الثاني صلوات الله عليه ....  
 فكتب عليه السلام: ... ولست أدع الدعاء لك إن شاء الله ... ثبتك الله على ولاية من  
 تولّيت نحن وأنتم في وديعة الله (٣).

(١) رجال الكشي: ص ٥٠٣، ح ٩٦٤.  
 عنه البحار: ج ٤٩، ص ٢٧٤، ضمن ح ٢٣.  
 قطعة منه في مدح (زكريا بن آدم) و(سعد بن سعد القمي) و(محمد بن سنان).  
 (٢) رجال الكشي: ص ٥٠٣، ح ٩٦٥.  
 عنه حلية الأبرار: ج ٣، ص ٢٣١، في الهامش رقم ١.  
 قطعة منه في (مدح محمد بن سنان)، و(صوفان بن يحيى) و(محمد بن سنان).  
 (٣) الأمالي: ص ١٩١، ح ٢٠.  
 تقدّم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه إلى صهر بكر بن صالح)، رقم ٩٠٨.

التاسع عشر - عبد الله بن الصلت القمي، المكنى بأبي طالب القمي:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... أبي طالب القمي، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام بأبيات شعر وذكرت فيها أباه ... وكتب في صدر ما بقي من القرطاس: قد أحسنت جزاك الله خيراً<sup>(١)</sup>.

العشرون - عبد الله بن المساور:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن محمد بن الحسين الواسطي: ... شهد أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر: أن أبا جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام ... جعل عبد الله بن المساور قائماً على تركته من الضياع والأموال والنفقات والرقيق وغير ذلك...<sup>(٢)</sup>.

الحادي والعشرون - عبد الجبار بن المبارك النهاوندي:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندي، قال: ... قلت له: جعلت فداك! اكتب لي عهدك؟ فقال عليه السلام: تخرج إليك غداً، فخرج إليّ مع كتيبي، كتاب فيه...: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي العلوي لعبد الجبار بن المبارك فتاه.

(١) رجال الكشي: ص ٥٦٨، ح ١٠٧٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى عبد الله بن الصلت القمي المكنى بأبي طالب القمي)، رقم ٩١٧.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٣٢٥، ح ٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٦، (وصيته عليه السلام)، رقم ١٧٠.

إني أعتقك لوجه الله والدار الآخرة، لاربّ لك إلا الله، وليس عليك سبيل.  
وأنت مولاي ومولى عقبي من بعدي... (١).

### الثاني والعشرون - عبد الحميد بن سالم:

١ - الشيخ الطوسي رحمته الله: ... محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال: ... يموت  
الرجل من أصحابنا ولا يوصي إلى أحد، وخلف جواربي، فيقيم القاضي رجلاً  
منا لبيعهنّ...؟

فقال [أبو جعفر عليه السلام]: إذا كان القيم به مثلك ومثل عبد الحميد، فلا بأس (٢).

### الثالث والعشرون - عبد العزيز بن المهدي القمي الأشعري:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... عن عبد العزيز، أو من رواه عنه، عن أبي  
جعفر عليه السلام: ... فكتب عليه السلام: ... وغفر الله ذنبك، ورحمنا وإيتاك، ورضي الله عنك  
برضاي عنك (٣).

٢ - الشيخ الطوسي رحمته الله: عبد العزيز بن المهدي القمي الأشعري.

خرج فيه عن أبي جعفر عليه السلام ... غفر الله لك ولهم الذنوب ورحمنا

(١) رجال الكشي: ص ٥٦٨، ح ١٠٧٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٣، (كل فتح فتح بضلال فهو للإمام عليه السلام)، رقم ٥٢٨.

(٢) التهذيب: ج ٩، ص ٢٤٠، ح ٩٣٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ١٦، (حكم بيع أموال الأيتام إذا لم يكن لهم وصي ولا

ولي)، رقم ٧٢٢.

(٣) رجال الكشي: ص ٥٠٦، ح ٩٧٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى عبد العزيز بن المهدي القمي الأشعري)،

رقم ٩١٠.

وإياكم (١).

الرابع والعشرون - علي بن جعفر، عمّ أبيه عليه السلام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... محمد بن الحسن بن عمار، قال: كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالساً بالمدينة ... إذ دخل عليه أبو جعفر محمد ابن علي الرضا عليه السلام المسجد - مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم - فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء ...

فقال له أبو جعفر عليه السلام: يا عمّ! اجلس رحمك الله!

فقال: يا سيدي! كيف أجلس، وأنت قائم.

فلما رجع علي بن جعفر إلى مجلسه، جعل أصحابه يوبخونه ويقولون: أنت عمّ أبيه، وأنت تفعل به هذا الفعل؟! 

فقال: اسكتوا! ... نعوذ بالله مما تقولون؛ بل أنا له عبد (٢).

## الخامس والعشرون - علي بن حديد:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن علي بن حديد، قال: ... كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام ... فكتب إليّ كتاباً قرأته بخطه: سألت رحمك الله عن أيّ العمرة أفضل؟ عمرة شهر رمضان أفضل، يرحمك الله (٣).

(١) كتاب الغيبة: ص ٢١١، س ١٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى عبد العزيز بن المهدي الأشعري)، رقم ٩١١.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٣٢٢، ح ١٢.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمّ أبيه عليه السلام علي بن جعفر)، رقم ١٥١.

(٣) الكافي: ج ٤، ص ٥٣٦، ح ٢.

## السادس والعشرون - علي بن مهزيار:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أعلمه أن إسحاق بن إبراهيم وقف ضيعة ... فكتب عليه السلام: فهمت يرحمك الله ما ذكرت من وصية إسحاق بن إبراهيم ... وما استأمرت فيه من إيصالك بعض ذلك إلى من له ميل ومودة من بني هاشم ممن هو مستحق فقير. فأوصل ذلك إليهم يرحمك الله ... (١).

٢ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... عن علي بن مهزيار: ... وفي كتاب لأبي جعفر عليه السلام إليه ببغداد: ... ملأني سروراً، فسرك الله، وأنا أرجو من الكافي الدافع أن يكفي كيد كل كائد إن شاء الله تعالى (٢).

٣ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... علي بن مهزيار: [في كتاب لأبي جعفر عليه السلام إليه]: ... سرك الله بالجنة، ورضي عنك برضائي عنك، وأنا أرجو من الله حسن العون والرافة ... (٣).

٤ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... عن علي بن مهزيار في كتاب آخر [لأبي جعفر عليه السلام إليه]: ... صيرك الله إلى خير منزل في دنياك وآخرتك (٤).

→ يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى علي بن حديد)، رقم ٩٢٥.

(١) الكافي: ج ٧، ص ٦٥، ح ٣٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٠.

(٢) رجال الكشي: ص ٥٥٠، ضمن ح ١٠٤٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٢٨.

(٣) رجال الكشي: ص ٥٥٠، ضمن ح ١٠٤٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٩.

(٤) رجال الكشي: ص ٥٥٠، ضمن ح ١٠٤٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٤٠.

٥ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... علي بن مهزيار [في كتاب لأبي جعفر عليه السلام إليه]: وأسأل الله أن يحفظك من بين يديك، ومن خلفك، وفي كل حالاتك، فأبشر، فإنني أرجو أن يدفع الله عنك.

وأسأل الله أن يجعل لك الخيرة فيما عزم لك به عليه من الشخوص في يوم الأحد، فأخّر ذلك إلى يوم الإثنين إن شاء الله، صحبك الله في سفرك، وخلفك في أهلك، وأدى غيبتك، وسلمت بقدرته <sup>(١)</sup>.

٦ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... عن علي بن مهزيار: ... فكتب [أبو جعفر عليه السلام]: وسع الله عليك، ولمن سألت به التوسعة من أهلك، ولأهل بيتك. ولك يا علي! عندي من أكثر التوسعة، وأنا أسأل الله أن يصحبك بالعافية، ويقدمك على العافية، ويسترک بالعافية، إنه سميع الدعاء....

فأدام الله لك أفضل ما رزقك من ذلك ورضي عنك برضائي عنك، وبلغك أفضل نيتك، وأنزلك الفردوس الأعلى، برحمته، إنه سميع الدعاء. حفظك الله وتولّك ودفع الشرّ عنك برحمته... <sup>(٢)</sup>.

٧ - الشيخ الطوسي رحمته الله: ... عن علي بن مهزيار، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، بخطه:

بسم الله الرحمن الرحيم، يا علي! أحسن الله جزاك، وأسكنك جنته، ومنعك من الخزي في الدنيا والآخرة، وحشرك الله معنا.... فجزاك الله جنّات الفردوس نزلاً... فأسأل الله - إذا جمع الخلائق للقيامة -

(١) رجال الكشي: ص ٥٥٠، ضمن ح ١٠٤٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٤١.

(٢) رجال الكشي: ص ٥٥٠، ضمن ح ١٠٤٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه عليه السلام إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٤٢.

أن يحبوك برحمة تغتبط بها أنه سمع الدعاء<sup>(١)</sup>.

السابع والعشرون - عمّار بن ياسر:

١ - الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ... قال [محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام]: شيعتنا الخُصّ ... وعمّار...<sup>(٢)</sup>.

الثامن والعشرون - محمد بن إبراهيم:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أعلمه أن إسحاق بن إبراهيم وقف ضيعة.... فكتب عليه السلام: ... وما أشهد لك بذلك محمد بن إبراهيم رضي الله عنه...<sup>(٣)</sup>.

التاسع والعشرون - محمد بن إبراهيم الحضيبي:

١ (٥٤٩) - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ابن مسعود، قال حدّثني حمدان بن أحمد القلانسي، قال حدّثني معاوية بن حكيم، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حمدان الحضيبي، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إن أخي مات. فقال لي: رحم الله أخاك! فإنه كان من خصّيص شيعتي<sup>(٤)</sup>.

(١) غيبة الطوسي: ص ٢١١، س ١٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٤٣.

(٢) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ص ٣١٤، ح ١٦٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٣، (موعظته عليه السلام في الصدقة)، رقم ٨٢٧.

(٣) الكافي: ج ٧، ص ٦٥، ح ٣٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٠.

(٤) رجال الكشي: ص ٥٦٣، ح ١٠٦٤.



الثلاثون - محمد بن أحمد بن حماد، المكنى بأبي علي  
المحمودي وأبيه:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... أبو علي المحمودي، قال: كتب أبو جعفر عليه السلام  
إليّ بعد وفاة أبي: قد مضى أبوك رضي الله عنه وعنك. وهو عندنا على حال  
محمودة، ولم يتعدّ من تلك الحال (١).

الحادي والثلاثون - محمد بن إسماعيل بن بزيع:

١ - الشيخ الطوسي رحمته الله: ... محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال: ... يموت  
الرجل من أصحابنا، فلا يوصي إلى أحد، وخلف جوارري، فيقيم القاضي رجلاً  
منا لبيعهنّ...؟

فقال [أبو جعفر عليه السلام]: إذا كان القيمّ به مثلك ومثل عبد الحميد، فلا بأس (٢).

الثاني والثلاثون - محمد بن أورمة:

١ - الراوندي رحمته الله: روي عن ابن أورمة، قال: حملت إلى امرأة شيئاً من  
حلي، وشيئاً من دراهم، وشيئاً من ثياب ... فحملت ذلك إلى المدينة ... وكتبت  
في الكتاب ....

(١) رجال الكشي: ص ٥١١، ح ٩٨٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨ ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى محمد بن أحمد بن حماد المكنى بأبي علي  
المحمودي)، رقم ٩٥٨.

(٢) التهذيب: ج ٩، ص ٢٤٠، ح ٩٣٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ١٦، (حكم بيع أموال الأيتام إذا لم يكن لهم وصي ولا  
ولي)، رقم ٧٢٢.

فخرج في التوقيع: [عن أبي جعفر الثاني عليه السلام]: ... تقبل الله منك، ورضي عنك، وجعلك معنا في الدنيا والآخرة... (١).

### الثالث والثلاثون - محمد بن سنان:

(٥٥٠) ١ - الشيخ الطوسي رحمته الله: فإنه روي عن علي بن الحسين بن داود، قال: سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يذكر محمد بن سنان بخير، ويقول: رضي الله عنه برضائي عنه، فما خالفني وما خالف أبي قط (٢).

(٥٥١) ٢ - السيد بن طاووس رحمته الله: رواه القمي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام في آخر عمره، فسمعته يقول: جزى الله محمد بن سنان عني خيراً، فقد وفي لي (٣).

٣ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره، فسمعته يقول: جزى الله... ومحمد بن سنان... عني خيراً... (٤).

(٥٥٢) ٤ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ورأيت في بعض كتب الغلاة وهو كتاب الدور: عن الحسن بن علي، عن الحسن بن شعيب، عن محمد بن سنان، قال:

(١) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٦، ح ١٥.  
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع الحالية)، رقم ٤٢٩.  
(٢) الغيبة: ص ٢١١، س ٩.  
عنه البحار: ج ٤٩، ص ٢٧٥، س ٢، ضمن ح ٢٣.  
فلاح السائل: ص ١٢، س ٢٣.  
عنه البحار: ج ٤٩، ص ٢٧٦، ضمن ح ٢٨.  
(٣) فلاح السائل: ص ١٢، س ١٩.  
(٤) رجال الكشي: ص ٥٠٣، ح ٩٦٤.  
تقدم الحديث بتمامه في (مدح صفوان بن يحيى)، رقم ٥٤٧.

دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام فقال لي: يا محمد! كيف أنت إذا لعنتك وبرئت منك وجعلتك محنة للعالمين أهدي بك من أشياء وأضل بك من أشياء؟ قال، قلت له: تفعل بعبدك ما تشاء يا سيدي! أنت على كل شيء قدير. ثم قال: يا محمد! أنت عبد قد أخلصت لله، إنني ناجيت الله فيك، فأبى إلا أن يضل بك كثيراً ويهدي بك كثيراً<sup>(١)</sup>.

٥ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن رجل، عن علي بن الحسين بن داود القمي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام<sup>(٢)</sup> يذكر صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان بخير، وقال: رضي الله عنهما برضاي عنهما، فما خالفاني وما خالفا أبي عليه السلام قط، بعد ما جاء فيهما ما قد سمعه غير واحد<sup>(٣)</sup>.

٦ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: ... عن محمد بن إسماعيل بن بزيع: ... قال أبو جعفر عليه السلام لمحمد بن سهل البحراني: تول صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان، فقد رضيت عنهما<sup>(٤)</sup>.

### الرابع والثلاثون - محمد بن الفرج:

١ - ابن حمزة الطوسي: ... محمد بن الفرج إنه قال: ليتني إذا دخلت على

(١) رجال الكشي: ص ٥٨٢، ح ١٠٩١.

(٢) في الكشي: ص ٥٠٢، أبا جعفر الثاني عليه السلام.

(٣) رجال الكشي: ص ٥٠٣، ح ٩٦٧ وص ٥٠٢، ح ٩٦٣، بتفاوت.

قطعة منه في (مدح صفوان بن يحيى).

(٤) رجال الكشي: ص ٥٠٣، ح ٩٦٥.

تقدم الحديث بتمامه في (مدح صفوان بن يحيى)، رقم ٥٤٨.

أبي جعفر عليه السلام كساني ثوبين قطوانين ... فقال عليه السلام: أحرم فيها، ببارك الله لك (١).

### الخامس والثلاثون - المقداد بن عمرو بن الأسود الكندي:

١ - الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ... قال [محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام]: شيعتنا الخالص ... والمقداد... (٢).

### السادس والثلاثون - موسى بن القاسم:

١ - الحضيبي رضي الله عنه: ... عن موسى بن القاسم، قال: شاجرني رجل ونحن في مكة من أصحابنا ... فرأيت أبا جعفر عليه السلام في نومي .... فقال لي: إنما يدعو الإمام إلى الله مثلك ومثل أصحابك ومن تبعهم ... فلما كان من قابل أتيت المدينة ودخلت على أبي جعفر عليه السلام .... قال: أنا قلت لك في منامك والساعة أعيده عليك ... (٣).

### السابع والثلاثون - هشام بن الحكم:

١ (٥٥٤) - الشيخ الطوسي رضي الله عنه: أخبرني أبو عبد الله محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن أحمد، قال: أخبرني حيدر بن محمد بن نعيم،

(١) الثاقب في المناقب: ص ٥١٤، ح ٤٤١.

تقدّم الحديث بتامه في ف ٢، ب ٤، (علمه عليه السلام بما في الضمير)، رقم ٤٠٩.

(٢) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ص ٣١٤، ح ١٦٠.

تقدّم الحديث بتامه في ف ٢، ب ٣، (موعظته عليه السلام في الصدقة)، رقم ٨٣٧.

(٣) الهداية الكبرى: ص ٣٠٧، س ١١.

تقدّم الحديث بتامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام في عالم الرؤيا)، رقم ٤١٩.

عن محمد بن عمر، عن محمد بن مسعود، عن جعفر بن معروف، قال: حدثني العمركي، قال: حدثني الحسن بن أبي لبابة، عن أبي هاشم داود بن قاسم الجعفري، قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام: ما تقول جعلت فداك، في هشام بن الحكم؟

فقال عليه السلام: رحمه الله ما كان أذبه عن هذه الناحية (١).

### الثامن والثلاثون - يونس بن عبد الرحمان:

(٥٥٥) ١ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: حمدويه قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال:

روى أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر ابن الرضا عليه السلام: قال: سألته عن يونس؟

فقال: مولى آل يقطين؟

قلت: نعم!

فقال لي: - رحمه الله - كان عبداً، صالحاً (٢).

(٥٥٦) ٢ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر

ابن أحمد، قال حدثني العمركي، قال حدثني الحسن بن أبي قتادة، عن داود

ابن القاسم: قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول في يونس؟

قال: من يونس؟

قلت: ابن عبد الرحمان.

قال: لعلك تريد مولى بني يقطين؟

(١) الأمازي: ص ٤٦، ح ٥٦.

عنه البحار: ج ٤٨، ص ١٩٧، ح ٥.

(٢) رجال الكشي: ص ٤٨٩، ح ٩٣٢.

قلت: نعم!

فقال: رحمه الله، فإنه كان علي ما نحب<sup>(١)</sup>.

(٥٥٧) ٣ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: علي بن محمد القتيبي، عن الفضل، قال:

حدّثني جعفر بن عيسى اليقطيني ومحمد بن الحسن جميعاً:

إنّ أبا جعفر عليه السلام ضمن ليونس بن عبد الرحمان، الجنّة على نفسه

وآبائه عليهم السلام <sup>(٢)</sup>.

(٥٥٨) ٤ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: حدّثني علي بن محمد القتيبي، قال: حدّثني

الفضل بن شاذان، عن أبي هاشم الجعفري:

قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام عن يونس؟

فقال: من يونس؟

فقلت: مولى علي بن يقطين.

فقال: لعلك تريد يونس بن عبد الرحمان؟

فقلت: لا والله! لا أدري ابن من هو؟

قال: بل هو ابن عبد الرحمان.

ثمّ قال: رحم الله يونس! رحم الله يونس! نعم العبد كان لله عزّ وجلّ <sup>(٣)</sup>.

(٥٥٩) ٥ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن

محمد، قال: حدّثني أبو العباس الحميري عبد الله بن جعفر، عن أبي هاشم

الجعفري:

قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن يونس؟

(١) رجال الكشي: ص ٤٨٦، ح ٩٢٢.

(٢) رجال الكشي: ص ٤٨٤، ح ٩١٢.

(٣) رجال الكشي: ص ٤٨٧، ح ٩٢٥.

قال: رحمه الله (١).

(٥٦٠) ٦ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: جعفر بن معروف، قال: حدّثني سهل بن بحر، قال: حدّثني الفضل بن شاذان قال: حدّثني أبي الجليل الملقّب بشاذان، قال: حدّثني أحمد بن أبي خلف، ظنر أبي جعفر عليه السلام قال: كنت مريضاً، فدخل عليّ أبو جعفر عليه السلام يعودني في مرضي، فإذا عند رأسي كتاب يوم وليلة، فجعل يتصفّحه ورقة ورقة، حتّى أتى عليه من أوّله إلى آخره.

وجعل يقول: رحم الله يونس! رحم الله يونس! رحم الله يونس! (٢)

٧ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: ... عبد العزيز بن المهدي، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: ما تقول في يونس بن عبد الرحمان؟

فكتب إليّ بخطّه: أحبّه، وترحمّ عليه، وإن كان يخالفك أهل بلدك (٣).

### التاسع والثلاثون - رجل من بني هاشم:

١ - الشيخ الطوسي رحمه الله: علي بن مهزيار، قال: كتب رجل من بني هاشم إلى

أبي جعفر الثاني عليه السلام ....

فكتب عليه السلام بخطّه: ... وفقنا الله وإيتاك لما يحبّ ويرضى (٤).

(١) رجال الكشي: ص ٤٨٦، ح ٩٢٣.

(٢) رجال الكشي: ص ٤٨٤، ح ٩١٣، وص ٤٨٥، ح ٩١٦ مثله.

عنه وسائل الشيعة: ج ٢٧، ص ١٠٠، ح ٣٣٣١٩.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (عيادته عليه السلام المرضي)، وف ١، ب ٤، (إخوته وأخواته).

(٣) رجال الكشي: ص ٤٨٩، ح ٩٣١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى عبد العزيز بن المهدي القمي)،

رقم ٩١٢.

(٤) التهذيب: ج ٦، ص ١٢٦، ح ٢٢١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى رجل من بني هاشم)، رقم ٩٨٨.

## الأربعون - رجل غير معلوم:

(٥٦١) ١ - الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قال: وقال رجل لمحمد بن علي عليه السلام: يا ابن رسول الله! مررت اليوم، بالكرخ، فقالوا: هذا نديم محمد بن علي إمام الرافضة، فاسأله من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟  
فإن قال علي: فاقتلوه، وإن قال أبو بكر: فدعوه.

فانتال عليّ منهم خلق عظيم، وقالوا لي: من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

فقلت مجيباً لهم: خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر وعمرو عثمان وسكت ولم أذكر علياً.

فقال بعضهم: قد زاد علينا، نحن نقول ههنا: وعلي!

فقلت لهم: في هذا نظر، لا أقول هذا.

فقالوا بينهم: إن هذا أشدّ تعصباً للسنة منا، قد غلطنا عليه.

ونجوت بهذا منهم، فهل عليّ يا ابن رسول الله! في هذا حرج؟ وإنما أردت أخير [الناس]؟ أي أهو خير؟ - استفهاماً لا إخباراً -.

فقال محمد بن علي عليه السلام: قد شكر الله لك بجوابك هذا، وكتب لك أجره وأثبتته لك في الكتاب الحكيم، وأوجب لك بكلّ حرف من حروف ألفاظك بجوابك هذا لهم ما يعجز عنه أماني المتمنين، ولا يبلغه آمال الآملين<sup>(١)</sup>.

(١) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري: ص ٣٦٢، ح ٢٥٠.

عنه البحار: ج ٧٢، ص ٤٠٥، ضمن ح ٤٢.

قطعة منه في ف ٧، ب ١، (موعظته عليه السلام في التورية).



المحادي والأربعون - بعض بني عمّ محمد بن الحسن الأشعري:

١ - الشيخ الطوسي رحمته الله: ... محمد بن الحسن الأشعري، قال: وقع بين رجلين من بني عمّي منازعة في ميراث ... فكتبنا إليه جميعاً ....  
فجرّد عليه السلام إليهما كتاباً: بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله وإياكما  
وأحسن عافيته ... (١).

ب - المذمومين على لسانه عليه السلام

ويشتمل هذا العنوان على ستة عشر مورداً:

الأوّل - أحمد بن محمد السيّاري:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... إبراهيم بن محمد بن حاجب، قال: قرأت في رقعة مع الجواد عليه السلام: يعلم من سأل عن السيّاري، إنّه ليس في المكان الذي ادّعاه لنفسه وآلّا تدفعوا إليه شيئاً (٢).

الثاني - ابن أبي الزرقاء:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... إسحاق الأنباري، قال: قال لي أبو جعفر الثاني عليه السلام: ... يزعم أنّه [أي أبا السمهري] وابن أبي الزرقاء دعاء إلينا، أشهدكم أنّي أتبرّء إلى الله عزّ وجلّ منها. إنهما فتانان ملعونان ... فدمائهما

(١) التهذيب: ج ٩، ص ٢٧٣، ح ٩٨٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى بعض بني عمّ محمد بن الحسن الأشعري)، رقم ٩٧٩.

(٢) رجال الكشي: ص ٦٠٦، ح ١١٢٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى من سأل عن السيّاري)، رقم ٩٨٢.

هدر للمسلمين... (١).

### الثالث - أبو السميري:

(٥٦٢) ١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: قال سعد: وحدثني محمد بن عيسى بن عبيد، قال: حدثني إسحاق الأتباري، قال: قال لي أبو جعفر الثاني عليه السلام: ما فعل أبو السميري لعنه الله؟ يكذب علينا، ويزعم أنه وابن أبي الزرقاء دعاة إلينا! أشهدكم أنني أتبرء إلى الله عز وجلّ منها، إنهما فتانان ملعونان، يا إسحاق! أرحني منها يرح الله عز وجلّ بعيشك في الجنة. فقلت له: جعلت فداك! يحلّ لي قتلها؟

فقال: إنهما فتانان يفتنان الناس، ويعملان في خيط رقبتك ورقبة موالي، فداؤهما هدر للمسلمين، وإياك والفتك (٢) فإن الإسلام قد قيّد الفتك، وأشفق إن قتلته ظاهراً أن تسأل لم تقتله، ولا تجد السبيل إلى تهيئة حجة، ولا يمكنك ادلاء الحجة، فتدفع ذلك عن نفسك. فيسفك دم مؤمن من أوليائنا بدم كافر، عليكم بالاغتيال! (٣)

قال محمد بن عيسى: فما زال إسحاق يطلب ذلك أن يجد السبيل إلى أن يغتالها بقتل، وكانا قد حذراه لعنها الله (٤).

(١) رجال الكشي: ص ٥٢٩، ح ١٠١٣.

يأتي الحديث بتمامه في (ذم أبي السميري)، رقم ٥٦٢.

(٢) الفتك: فتك الرجل فتكاً: بطش به، وقيل جرحه مجاهرة، أقرب الموارد: ص ٩٠١

(فتك).

(٣) الاغتيال: وهو أن يخدعه فيذهب به إلى موضع، فإذا صار إليه قتله. مجمع البحرين:

ج ٥، ص ٤٣٨ (غول).

(٤) رجال الكشي: ص ٥٢٩، ح ١٠١٣.

## الرابع - أبو الغمر:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... عن علي بن مهزيار، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: ... هذا أبو الغمر، وجعفر بن واقد، وهاشم بن أبي هاشم استأكلوا بنا الناس، وصاروا دعاة يدعون الناس إلى ما دعى إليه أبو الخطاب، لعنه الله، ولعنهم معه، ولعن من قبل ذلك منهم... (١).

## الخامس - جعفر بن واقد:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... عن علي بن مهزيار، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ... هذا أبو الغمر وجعفر بن واقد و... استأكلوا بنا الناس، وصاروا دعاة يدعون الناس إلى ما دعى إليه أبو الخطاب، لعنه الله، ولعنهم معه... (٢).

## السادس - صالح بن محمد بن سهل:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام، إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل... فقال: يا سيدي! اجعلني من عشرة آلاف في حلّ فإني أنفقتها....

→ قطعة منه في (مدح إسحاق الأنباري)، و(ذمّ ابن أبي الزرقاء)، وف ٥، ب ٨، (حقن دماء المسلمين)، وف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام على أبي السمري)، (دعاؤه عليه السلام لإسحاق الأنباري)، وف ٧، ب ١، (موعظته في الفتنك والاعتغال).

(١) رجال الكشي: ص ٥٢٨، ح ١٠١٢.

يأتي الحديث بتمامه في (ذمّ محمد بن أبي زينب، المكتبي بأبي الخطاب)، رقم ٥٦٣.

(٢) رجال الكشي: ص ٥٢٨، ح ١٠١٢.

يأتي الحديث بتمامه في (ذمّ محمد بن أبي زينب المكتبي بأبي الخطاب)، رقم ٥٦٣.

فلما خرج صالح، قال أبو جعفر عليه السلام: أحدهم يشب على أموال حق آل محمد صلوات الله عليهم وأيتامهم ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذه....

والله! ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً<sup>(١)</sup>.

### السابع - صفوان بن يحيى:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... عن محمد بن إسماعيل بن بزيع: إن أبا جعفر عليه السلام كان لعن صفوان بن يحيى، ومحمد بن سنان. فقال: إنهما خالفا أمري...<sup>(٢)</sup>.

٢ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... أحمد بن محمد بن عيسى القمي، قال: بعث إلي أبو جعفر عليه السلام ... فدخلت عليه، وسلّمت عليه، فذكر في صفوان ومحمد بن سنان وغيرهما ممّا قد سمعته غير واحد. فقلت في نفسي: أستعطفه على زكريّا بن آدم، لعله أن يسلم ممّا قال في هؤلاء<sup>(٣)</sup>.

### الثامن - عمّه عليه السلام عبد الله بن موسى:

١ - الشيخ المفيد رحمته الله: ... لما مات أبو الحسن الرضا عليه السلام، حججنا، فدخلنا

(١) الكافي: ج ١، ص ٥٤٨، ح ٢٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٦، (حكم إيصال الخمس إلى الإمام عليه السلام)، رقم ٦٥٥.

(٢) رجال الكشي: ص ٥٠٣، ح ٩٦٥.

تقدّم الحديث بتمامه في (مدح صفوان بن يحيى)، رقم ٥٤٨.

(٣) رجال الكشي: ص ٥٩٦، ح ١١١٥.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام عمّا في الضمير)، رقم ٤١٦.

على أبي جعفر عليه السلام، وقد حضر خلق من الشيعة، من كل بلد، لينظروا إلى أبي جعفر عليه السلام.

فدخل عمّه عبد الله بن موسى، وكان شيخاً كبيراً نسيلاً، عليه ثياب خشنة....

فقال عليه السلام: يا عمّ! اتق الله، أنه لعظيم أن تقف يوم القيامة، بين يدي الله، عز وجلّ، فيقول لك: لم أفيتت الناس بما لا تعلم؟! فقال له عمّه: أستغفر الله يا سيدي! ... (١).

٢ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: ... روى محمد بن المحمودي، عن أبيه، قال: ... فلما مضى الرضا عليه السلام وذلك في سنة اثنتين ومائتين، وسنّ أبي جعفر عليه السلام ست سنين وشهور، واختلف الناس ...

وخرج إليهم عبد الله بن موسى، فجلس في صدر المجلس، وقام مناد، فنادى: هذا ابن رسول الله ﷺ! فمن أراد السؤال فليسال.... فقال عليه السلام له: يا عمّ! اتق الله! ولا تقف، وفي الأمة من هو أعلم منك ... (٢).

### التاسع - قاسم الحذاء:

١ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: ... علي بن محمد بن القاسم الحذاء الكوفي، قال: ... فقال [ابن الرضا عليه السلام] لي: أما إن عمك كان ملتويّاً على الرضا عليه السلام. قال: قلت: جعلت فداك! رجع عن ذلك.

(١) الاختصاص: ص ١٠٢، س ٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمّه عليه السلام عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٩.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٣٨٨، ح ٣٤٣.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمّه عليه السلام عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٧.

فقال: إن كان رجع، فلا بأس.  
واسم عمّه القاسم الحذاء... (١).

### العاشر - محمد بن أبي زينب، المكنى بأبي الخطاب وأصحابه:

(٥٦٣) ١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: حدّثني محمد بن قولويه؛ والحسين بن الحسن بن بندار القميّ، قالا: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثني إبراهيم بن مهزيار؛ ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن مهزيار، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وقد ذكر عنده أبو الخطاب: لعن الله أبا الخطاب! ولعن أصحابه، ولعن الشاكين في لعنه، ولعن من قد وقف في ذلك وشك فيه.  
ثمّ قال: هذا أبو الغمر، وجعفر بن واقد، وهاشم بن أبي هاشم، استأكلوا بنا الناس، وصاروا دعاة يدعون الناس إلى مادعا إليه أبو الخطاب. لعنه الله! ولعنهم معه! ولعن من قبل ذلك منهم!  
يا علي! لا تتحرّج من (٢) من لعنهم، لعنهم الله! فإنّ الله قد لعنهم.  
ثمّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تأثم أن يلعن من لعنه الله، فعليه لعنة الله (٣).

(١) رجال الكشي: ص ٤٧٦، ح ٩٠٣.

تقدّم الحديث بتمامه في ب ١، (تقبيل الناس يده ورجله عليه السلام)، رقم ٥٢٥.

(٢) تحرّج من الأمر: تأثم، وحققيقته: جانب المخرج: أي الاثم. أقرب الموارد: ١٧٧ (حرج).

(٣) رجال الكشي: ص ٥٢٨، ح ١٠١٢.

عنه البحار: ج ٢٥، ص ٣١٨، ح ٨٥.

قطعة منه في (ذمّ أبي الغمر)، و(جعفر بن واقد)، و(هاشم بن أبي هاشم)، وف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام على أبي الخطاب وأصحابه)، وف ٩، ب ٣، (مارواه عن النبي صلى الله عليه وآله).

## الحادي عشر - محمد بن سنان:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... محمد بن إسماعيل بن بزيع: إنَّ أبا جعفر عليه السلام كان لمن صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان، فقال: إنَّها خالفا أمرى ... (١).

## الثاني عشر - هاشم بن أبي هاشم:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... عن علي بن مهزيار، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ... وهاشم بن أبي هاشم استأكلوا بنا الناس، وصاروا دعاة يدعون الناس إلى ما دعى إليه أبو الخطاب، لعنه الله ولعنهم معه ... (٢).

## الثالث عشر - هشام بن إبراهيم العبّاسي:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... يحيى بن أبي عمران الهمداني، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك! ما تقول في رجل ابتداءً بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته وحده في أم الكتاب، فلما صار إلى غير أم الكتاب من السورة تركها؟

فقال العبّاسي: ليس بذلك بأس.

فكتب عليه السلام بخطه: يعيدها مرّتين على رغم أنفه، يعني العبّاسي (٣).

(١) رجال الكشي: ص ٥٠٣، ح ٩٦٥.

تقدّم الحديث بتامه في (مدح صفوان بن يحيى)، رقم ٥٤٨.

(٢) رجال الكشي: ص ٥٢٨، ح ١٠١٢.

تقدّم الحديث بتامه في (ذمّ محمد بن أبي زينب، المكنى بأبي الخطاب)، رقم ٥٦٣.

(٣) الكافي: ج ٣، ص ٣١٣، ح ٢.

## الرابع عشر - الواقعة:

(٥٦٤) ١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: محمد بن الحسن البرائي، قال: حدّثني أبو علي، قال: حدّثني محمد بن زجاء الحنّاط، عن محمد بن علي الرضا عليه السلام أنّه قال: الواقعة هم حمير الشيعة.  
ثمّ تلا هذه الآية: «إن هم إلا كالأنعام بل أضلّ سبيلاً» (١) (٢).

## الخامس عشر - الزيدية والواقفة والنصاب:

(٥٦٥) ١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: محمد بن الحسن البرائي، قال: حدّثني أبو علي، قال: حكى منصور، عن الصادق محمد بن علي الرضا عليه السلام:  
إنّ الزيدية، والواقفة، والنصاب عنده بمنزلة واحدة (٣).

## السادس عشر - الحرّمية:

١ - الشيخ الطوسي رحمته الله: ... أحمد بن محمد، وعبد الله بن محمد، عن علي ابن مهزيار، قال: كتب إليه أبو جعفر عليه السلام وقرأت أنا كتابه إليه في طريق مكة؛ قال: ... وما صار إلى موالى من أموال الحرّمية الفسقة، فقد علمت أنّ أموالاً

→ يأتي الحديث بنّامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى يحيى بن أبي عمران الهمداني)، رقم ٩٧٦.

(١) الفرقان: ٤٤/٢٥.

(٢) رجال الكشي: ص ٤٦٠، ح ٨٧٢.

قطعة منه في: ف ٦، ب ١، (سورة الفرقان: ٤٤/٢٥).

(٣) رجال الكشي: ص ٤٦٠، ح ٨٧٣.

عنه البحار: ج ٣٧، ص ٣٤، س ٩، بتفاوت، وج ٤٨، ص ٢٦٦، ضمن ح ٢٧.



عظماً صارت إلى قوم من موالي.

فمن كان عنده شيء من ذلك فليوصل إلى وكيلي <sup>(١)</sup>.



مركز تحقيقات كميپوتر علوم آسدي

(١) الاستبصار: ج ٢، ص ٦٠، ح ١٩٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٦.

## الباب الرابع ثقاته عليه السلام وغيرهم

وهو يشتمل على خمسة عناوين:

### أ- ثقاته عليه السلام

(٥٦٦) ١- ابن شهر آشوب عليه السلام: ومن ثقاته [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] أيوب ابن نوح بن درّاج الكوفي، وجعفر بن محمد بن يونس الأحول، والحسين بن مسلم بن الحسن، والمختار بن زياد العبدي البصري، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب الكوفي<sup>(١)</sup>.

### ب- أصحابه عليه السلام

(٥٦٧) ١- ابن شهر آشوب عليه السلام: ومن أصحابه [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] شاذان بن الخليل النيسابوري، ونوح بن شعيب البغدادي، ومحمد بن أحمد المحمودي وأبو يحيى المجرجاني، وأبو القاسم إدريس القمي، وعلي بن محمد ابن هارون بن الحسن ابن محبوب<sup>(٢)</sup>، وإسحاق بن إسماعيل النيسابوري،

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٠، س ١٥.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠٦، ضمن ح ٢٤.

(٢) في البحار: علي بن محمد وهارون بن الحسن بن محبوب.

عدّ الشيخ «هارون بن الحسن محبوب» من أصحاب الجواد عليه السلام، رجال الطوسي: ص

وأبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغي، وأبو علي بن بلال، وعبد الله بن محمد الحضيبي، ومحمد بن الحسن بن شمون البصري...<sup>(١)</sup>

(٥٦٨) ٢ - ابن عتبة الحسيني رضي الله عنه: ومن ولد الحسن بن الحسين بن الأقطس، علي الدينوري بن الحسن المذكور، وكان أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام قد أمر أن يحلّ بالدينور، ففعل<sup>(٢)</sup>.

### ج - وكلاؤه عليه السلام

١ - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه: ... عن أبي عمرو الخذاء قال: ساءت حالي فكتبت إلى أبي جعفر عليه السلام فكتب إليّ: ... ووجهني إلى البصرة في وكالته بباب كلاء...<sup>(٣)</sup>

٢ - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه: علي بن إبراهيم، عن أبيه قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل، وكان يتولّى له الوقف بقم...<sup>(٤)</sup>

→ عنه معجم رجال الحديث: ج ١٩، ص ٢٢١، رقم ١٣٢٢.  
وقال السيد الخوئي: «علي بن محمد» روى عن أبي جعفر الثاني وصاحب الدار عليه السلام معجم رجال الحديث: ج ١٢، ص ١١٨، رقم ٨٣٨٣.  
(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٠، س ١٨.  
عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠٦، ضمن ح ٢٤.  
(٢) عمدة الطالب: ص ٣١٦، س ٢٠.  
(٣) الكافي: ج ٥، ص ٣١٦، ح ٥٠.  
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨ ب ٢، كتابه عليه السلام إلى أبي عمرو الخذاء، رقم ٨٨٦.  
(٤) الكافي: ج ١، ص ٥٤٨، ح ٢٧.  
يأتي الحديث بتمامه في ف ٥ ب ٦، حكم إيصال الخمس إلى الإمام عليه السلام، رقم ٦٥٥.

٣ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... عن إبراهيم بن محمد الهمداني <sup>(١)</sup>، قال: وكتب عليه السلام [إليّ]: ... وأن لا وكيل لي سواك <sup>(٢)</sup>.

٤ (٥٦٩) - النجاشي رحمته الله: صفوان بن يحيى، أبو محمد البجلي، بياع السابري: كوفي، ثقة، ثقة، عين ... وقد توكل للرضا وأبي جعفر عليهما السلام.  
علي بن مهزيار الأهوازي، أبو الحسن، دورقي الأصل، مولى ....  
من الله عليه بمعرفة هذا الأمر، وتفقهه، وروى عن الرضا وأبي جعفر عليهما السلام  
واختصّ بأبي جعفر الثاني عليه السلام، وتوكل له وعظم محله منه <sup>(٣)</sup>.

#### د - شعراؤه عليه السلام

١ (٥٧٠) - الشبلنجي: شاعره [أي أبي جعفر الجنواد عليه السلام]: حماد <sup>(٤)</sup>.  
٢ (٥٧١) - السيد محسن الأمين رحمته الله: شاعره: حماد <sup>(٥)</sup>، وداود بن القاسم الجعفري <sup>(٦)</sup>.

٣ (٥٧٢) - ابن شهر آشوب رحمته الله: وعزّي أبو العيّن ابن الرضا عليه السلام عن أبيه، قال له: أنت تجلّ عن وصفنا، ونحن نقلّ عن عظمتك، وفي علم الله ما كفاك،

(١) تأتي ترجمته في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى إبراهيم بن محمد الهمداني)، رقم ٨٧٤

(٢) رجال الكشي: ص ٦١١، ح ١١٣٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى إبراهيم بن محمد الهمداني)، رقم ٨٧٤.

(٣) رجال النجاشي: ص ١٩٧، رقم ٥٢٤، وص ٢٥٣ رقم ٦٦٤.

(٤) نور الأبصار: ص ٣٢٦، س ٦.

الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ص ٢٦٦، س ١٠.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠٤، ح ٢٠.

(٥) في المصدر: حماد، والظاهر أنه غير صحيح.

(٦) أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٣، س ٧.

وفي ثواب الله ما عزّاك (١).

### هـ- بوابه عليه السلام

١- ابن شهر آشوب رحمته الله: كان بابه [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] عثمان ابن سعيد السمان (٢).

٢- ابن الصبّاغ: بوابه [أي الجواد عليه السلام] عمرو بن الفرات (٣).

٣- كبار المحدثين و المؤرّخين رحمته الله: محمد بن علي عليه السلام بابه عمر بن الفرات (٤).

٤- أحمد بن عبيد الله بن عيّاش الجوهري رحمته الله: حدّثني أبو محمد، عن عبد الله بن محمد المسعودي، قال حدّثني المغيرة بن محمد المهلبّي، قال: أنشدني عبد الله بن أيّوب الجزيني الشاعر، وكان انقطاعه إلى أبي الحسن علي ابن موسى الرضا عليه السلام يخاطب ابنه أبا جعفر محمد بن علي بعد وفات أبي الرضا عليه السلام.

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٦٢، س ١٩.

عنه البحار: ج ٤٩، ص ٣٢٥، ح ٦.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٠، س ١٤.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠٦، ضمن ح ٢٤، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٣، س ٤، وص ٣٥، س ٢٠.

(٣) الفصول المهمة: ص ٢٦٦، س ١٠.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠٤، ضمن ح ٢٠، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٣، س ٤، وفيه: محدّد بن الفرات.

(٤) تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ص ١٤٨، س ١٢.

نور الأبصار: ص ٣٢٦، س ٦.

دلائل الإمامة: ص ٣٩٧، س ٦.

يا ابن الذبيح ويا ابن أعراق الثرى  
يا ابن الوصي وصي أفضل مرسل  
ما لفت في خرق القوابل مثله  
يا أيها الحبل المتين متى أعذ  
أنا عائد بك في القيامة لائد  
لا يسبقني في شفاعتكم غداً  
يا ابن الثمانية الأئمة غربوا  
إن المشارق والمغرب أنتم  
طابت أرومته وطاب عروقا  
أعني النبي الصادق المصدوقا  
أسد يلف مع الخريق خريقا  
يوماً بعقوته أجده وثيقا  
أبغي لديك من النجاة طريقا  
أحد فلست بحبكم مسبوqa  
وأبا الثلاثة شرّقوا تشريقا  
جاء الكتاب بذكلم تصديقا<sup>(١)</sup>



(١) مقتضب الأثر: ص ٥٠، س ١٥.  
عنه البحار: ج ٤٩، ص ٣٢٥، ح ٧، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ٢٧.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الفصل الرابع في العقائد

الباب الأوّل في التوحيد

الباب الثاني في النبوة وما يناسبها

الباب الثالث في الإمامة وما يناسبها

الباب الرابع في المعاد والحساب





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الفصل الرابع في العقائد

ويشتمل هذا الفصل على أربعة أبواب، وتسعة عشر عنواناً

### الباب الأول في التوحيد

وهو يشتمل على ثلاثة عناوين:

#### أ- معنى التوحيد:

(٥٧٧) ١- الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن عبد الرحمان ابن أبي نجران، قال: سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام عن التوحيد، فقلت: أتوهم<sup>(١)</sup> شيئاً؟

فقال: نعم! غير معقول ولا محدود؛ فما وقع وهمك عليه من شيء، فهو خلافه، لا يشبهه شيء، ولا تدركه الأوهام؛ كيف تدركه الأوهام وهو خلاف ما يعقل، وخلاف ما يتصوّر في الأوهام؟! إنما يتوهم شيء غير معقول

(١) أتوهم شيئاً: الظاهر أنّه استفهام بحذف أدواته أي أتصوّره شيئاً، وأثبت له الشبيبة؟ وقيل: الهمزة للاستفهام، والفعل ماض مجهول، أو مضارع معلوم بصيغة الخطاب، وقيل: على صيغة التكلم خبر، مرآة العقول: ج ١، ص ٢٨١.

ولا محدود (١).

(٥٧٨) ٢ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني، وعلي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنهما قالوا: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد، ومحمد بن الحسن جميعاً، عن سهل بن زياد، عن أبي هاشم الجعفري قال: سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام: ما معنى الواحد؟

قال: الذي اجتمع الألسن عليه بالتوحيد، كما قال الله عز وجل: «ولئن سئلتهم من خلق السموات والأرض ليقولنَّ الله» (٢) (٣).

(٥٧٩) ٣ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي هاشم الجعفري، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام: ما معنى الواحد؟ فقال: المجتمع عليه بجميع الألسن بالوحدانية (٤).

مركز تحقيقات كويتية للدراسات الإسلامية

(١) التوحيد: ص ١٠٦، ح ٦.

عنه نور الثقلين: ج ٤، ص ٥٦١، ح ٢٧، والبحار: ج ٣، ص ٢٦٦، ح ٣٢، والوافي: ج ١، ص ٣٣٢، ح ٢٥٧.

الفصول المهمة للحرّ العاملي: ج ١، ص ١٣٦، ح ٣٦.

الكافي: ج ١، ص ٨٢، ح ١، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى ...  
قطعة منه في ف ٢، ب ٣، (علمه عليه السلام في التوحيد).

(٢) لقمان: ٢٥/٣١ والزمر: ٣٨/٣٩.

(٣) التوحيد: ص ٨٣، ح ٢.

عنه نور الثقلين: ج ٤، ص ٢١٥، ح ٨٩، والبحار: ج ٣، ص ٢٠٨، ح ٤.  
الكافي: ج ١، ص ١١٨، ح ١٢.

عنه الوافي: ج ١، ص ٤٧٧، ح ٣٩٠.

قطعة منه في ف ٦، ب ١، (سورة لقمان: ٢٥/٣١) و (الزمر: ٣٨/٣٩).

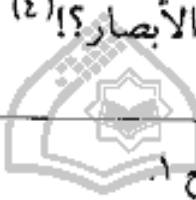
(٤) التوحيد: ص ٨٢، ح ١.

(٥٨٠) ٤ - أبو منصور الطبرسي رحمته الله: روى أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: «قل هو الله أحد»<sup>(١)</sup>، ما معنى الأحد؟

قال: المجمع عليه بالوحدانية، أما سمعته يقول: «ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولنَّ الله<sup>(٢)</sup>». ثم يقولون بعد ذلك: له شريك وصاحبة.

فقلت: قوله: «لا تدركه الأبصار»؟<sup>(٣)</sup>

قال: يا أبا هاشم! أوهام القلوب أدقّ من أبصار العيون، أنت قد تدرك بوهك السند والهند، والبلدان التي لم تدخلها، ولا تدرك ببصرك ذلك، فأوهام القلوب لا تدركه، فكيف تدركه الأبصار؟!<sup>(٤)</sup>



→ عنه البرهان: ج ١، ص ١٧١، ح ١.

معاني الأخبار: ص ٥، ح ١. *مركز تحقيقات كويت* روى عنه وعن التوحيد، البحار: ج ٣، ص ٢٠٨، ح ٢.

(١) الإخلاص: ١/١١٢.

(٢) العنكبوت: ٦١/٢٩.

(٣) الأنعام: ١٠٣/٦.

(٤) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٦٥، ح ٣١٩.

عنه البحار: ج ٣، ص ٢٠٨، ح ٣، قطعة منه، ونور الثقلين: ج ٥، ص ٧١٠، ح ٦٤، والبرهان: ج ٤، ص ٥٢٧، ح ١٥، قطعة منه.

التوحيد: ص ١١٣، ح ١٢، حدّثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمته الله قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عمّن ذكره، عن محمد بن عيسى، عن داود بن القاسم، عن أبي هاشم الجعفري، قطعة منه.

عنه نور الثقلين: ج ١، ص ٧٥٣، ح ٢١٨، والبحار: ج ٤، ص ٣٩، ح ١٧.

الكافي: ج ١، ص ٩٩، ح ١١، محمد بن أبي عبد الله، عمّن ذكره، عن محمد بن عيسى، عن داود بن القاسم أبي هاشم الجعفري، قطعة منه.

٥ - البرقي عليه السلام: ... عن أبي هاشم الجعفري، قال: أخبرني الأشعث بن حاتم أنه سأل الرضا عليه السلام عن شيء من التوحيد؟

... قال عليه السلام: إقرأ «لاتدرکه الأبصار و هو يدرك الأبصار».

فقرأت، فقال: ما الأبصار؟

قلت: أبصار العين.

قال: لا! إنما عنى الأوهام، لاتدرک الأوهام كيفيته، و هو يدرك كلّ فهم. عنه عن محمد بن عيسى عن أبي هاشم عن أبي جعفر عليه السلام نحوه، إلا أنه قال: الأبصار ههنا أوهام العباد، فالأوهام أكثر من الأبصار، و هو يدرك الأوهام، ولاتدرکه الأوهام<sup>(١)</sup>.



### ب - صفاته وأسمائه عزّ وجلّ:

(٥٨١) ١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران

الدقاق عليه السلام، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدّثني محمد بن

بشر، عن أبي هاشم الجعفري، قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فسأله

رجل، فقال: أخبرني عن الربّ تبارك وتعالى، له أسماء وصفات في كتابه؟

فأسمائه وصفاته هي هو؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّ لهذا الكلام وجهين:

→ عنه الوافي: ج ١، ص ٢٨٦، ح ٣٠٨، والبرهان: ج ١، ص ٥٤٦، ح ٢.

الفصول المهمّة للحرّ العاملي: ج ١، ص ١٨٢، ح ١٣١.

قطعة منه في ف ٦، ب ١، (سورة الأنعام: ١٠٣/٦)، (سورة العنكبوت: ٦١/٢٩)، (سورة

الإخلاص: ١/١١٢).

(١) المحاسن: ص ٢٣٩، ح ٢١٥.

يأتي الحديث بتامه في ف ٦، ب ١، (سورة الأنعام: ١٠٣/٦) رقم ٧٥٠

إن كنت تقول: هي هو، أي أنه ذو عدد وكثرة، فتعالى الله عن ذلك.  
 وإن كنت تقول: لم تزل هذه الصفات والأسماء، فإن لم تزل يحتمل معنيين:  
 فإن قلت: لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها، فنعم.  
 وإن كنت تقول: لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فعاذ الله أن  
 يكون معه شيء غيره؛ بل كان الله ولا خلق، ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه،  
 يتضرعون بها إليه، ويعبدونه، وهي ذكره وكان الله ولا ذكر، والمذكور بالذكر  
 هو الله القديم الذي لم يزل.

والأسماء والصفات مخلوقات المعاني، والمعني بها هو الله الذي لا يليق به  
 الاختلاف والائتلاف، وإنما يختلف ويأتلّف المتجزئ فلا يقال: الله مؤتلف،  
 ولا الله كثير، ولا قليل، ولكنه القديم في ذاته، لأن ما سوى الواحد متجزئ،  
 والله واحد لا متجزئ.

ولا متوهم بالقلّة والكثرة، وكل متجزئ ومتوهم بالقلّة والكثرة، فهو  
 مخلوق دالّ على خالق له.

فقولك: إن الله «قدير» خبرت أنه لا يعجزه شيء، فنفيت بالكلمة: العجز،  
 وجعلت العجز سواه.

وكذلك قولك: «عالم» إنما نفيت بالكلمة: الجهل، وجعلت الجهل سواه، فإذا  
 أفنى الله الأشياء أفنى الصور والهجاء، ولا ينقطع ولا يزال من لم يزل عالماً.

قال الرجل: كيف سمّي ربنا «سميعاً»؟

قال: لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأسماع، ولم نصفه بالسمع المعقول في  
 الرأس.

وكذلك سمّيناه «بصيراً» لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأبصار، من لون  
 وشخص وغير ذلك، ولم نصفه بنظر لحظ العين.

وكذلك سمّيناه «لطيفاً» لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة وأحقر من ذلك، وموضع الشقّ منها، والعقل والشهوة، والسفاد، والحدب<sup>(١)</sup> على نسلها، وإفهام بعضها عن بعض، ونقلها الطعام والشراب إلى أولادها في الجبال، والمفاوز<sup>(٢)</sup>، والأودية، والقفار، فعلمنا أنّ خالقها لطيف بلا كيف، وإنّما الكيفيّة للمخلوق، المكيف.

وكذلك سمّي ربّنا «قويّاً» لابقوة البطش المعروف من المخلوق، ولو كان قوّته قوّة البطش المعروف من الخلق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة، وما احتمل الزيادة احتمل النقصان، وما كان ناقصاً كان غير قديم، وما كان غير قديم كان عاجزاً.

فربّنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضدّ، ولا ندّ، ولا كيف، ولا نهاية، ولا أقطار، محرّم على القلوب أن تمثّله، وعلى الأوهام أن تحدّه، وعلى الضمائر أن تكيّفه جلّ عن أداة خلقه، وسمات برّيته، وتعالى عن ذلك علواً كبيراً<sup>(٣)</sup>.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث الإسلامية

(١) والحدب على نسلها، أي التعطف والتحنن، مجمع البحرين: ج ٢، ص ٣٦ (حدب).  
(٢) المفازة: الموضع المهلك، مأخوذة من فوز بالتشديد إذا مات لأنها مظنة الموت، وقيل من فاز إذا نجا وسلم، وسميت به نفاء لا بالسلاطة. المصباح المنير (فوز).

(٣) التوحيد: ص ١٩٣، ح ٧.

عنه البحار: ج ٥٤، ص ٨٢، ح ٦٢، قطعة منه، ونور الثقلين: ج ١، ص ٢٨، ح ٣٢، قطعة منه، وج ٣، ص ١٣٤، ح ٥٩، قطعة منه، بتفاوت، وج ٥، ص ٢٣٤، ح ١٧، قطعة منه، وتفسير الصافي: ج ٥، ص ١١٠، س ٧، قطعة منه.

الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٦٧، ح ٣٢١، مرسلأ عن أبي هاشم الجعفري، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٤، ص ١٥٣، ح ١، وج ٥٤، ص ٨٣، س ٦.

الكافي: ج ١، ص ١١٦، ح ٧، عن محمد بن أبي عبد الله، رفعه إلى أبي هاشم الجعفري، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٥٤، ص ٨٣، س ٧، وج ٥٨، ص ١٠٥، س ١٤، قطعة منه، والوافي: ج ١،

٢ - السيّد بن طاووس رحمته الله: ... أبو الطيّب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر الصباح القزويني ... وكان في المدرج قنوت موالينا الأئمة عليهم السلام ... ودعا [محمد بن علي بن موسى عليه السلام] في قنوته:

«اللهم أنت الأوّل بلا أوّلية معدودة، والآخِر بلا آخِرية محدودة، أنشأتنا لا لعلّة اقتساراً، واخترعتنا لا لحاجة اقتداراً، وابتدعتنا بحكمتك اختياراً، وبلوتنا بأمرك ونهيك اختباراً، وأيدتنا بالآلات، ومنحتنا بالأدوات، وكلفتنا الطّاقة، وجسّمتنا الطّاعة.

فأمرت تخييراً، ونهيت تحذيراً، وخوّلت كثيراً، وسألت يسيراً، فعصى أمرك فحلّمت، وجهل قدرك فتكرّمت.

فأنت ربّ العزّة والبهاء، والعظمة والكبرياء، والإحسان والنعماء، والمنّ والآلاء، والمنح والعطاء، والإنجاز والوفاء، ولا تحيط القلوب لك بكنهه، ولا تدرك الأوهام لك صفة، ولا يشبّهك شيء من خلقك، ولا يمثّل بك شيء من صنعتك.

تباركت أن تحسّ أو تمسّ، أو تدركك الحواسّ الخمس، وأنى يدرك مخلوق خالقه.

وتعاليت يا الهى عمّا يقول الظالمون علواً كبيراً...» (١).

٣ - السيّد بن طاووس رحمته الله: ... فقال [أبو جعفر الثاني عليه السلام]:

→ ص ٤٧٢، ح ٣٨٥، ونورالثقلين: ج ١، ص ٧٥٦، ح ٢٣٠، قطعة منه، وج ٢، ص ٢٧٥، ح ١٥٤، قطعة منه.

الفصول المهمّة للحرّ العاملي: ج ١، ص ١٤٩، ح ٦١، قطعة منه، بتفاوت، وص ١٦٢، ح ٩٤، وص ٢٠٦، ح ١٧١، قطعة منه.

(١) مهج الدعوات: ص ٦٥، س ٤ و ص ٨٠، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام في القنوت)، رقم ٧٦٥.



«اللهم! يا من يملك التدبير، وهو على كل شيء قدير، يا من يعلم خائنة الأعين، وما تخفي الصدور، ويحجّن الضمير، وهو اللطيف الخبير....

فإنك الإله المجيب، الحبيب، والربّ القريب، وأنت بكلّ شيء محيط» (١).

٤ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... علي بن مهزيار قال: كتب أبو جعفر عليه السلام: ...

«يا ذا الذي كان قبل كلّ شيء، ثمّ خلق كلّ شيء، ثمّ يبقى ويفنى كلّ شيء،  
ويا ذا الذي ليس في السموات العلى، ولا في الأرضين السفلى، ولا فوقهنّ  
ولا بينهنّ ولا تحتهنّ إله يُعبد غيره» (٢).

٥ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... يقول [محمد بن علي بن موسى عليه السلام] في دعائه عليه السلام:

«يا مَنْ لا شبيه له ولا مثال، أنت الله الذي لا إله إلا أنت، ولا خالق إلا أنت،  
تفني المخلوقين، وتبقي أنت.

حلمت عمّن عصاك، وفي المغفرة رضاك» (٣).

٦ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... عبد الرحمن بن أبي نجران، قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام ... نعبد الرحمن الواحد الأحد الصمد؟

قال: فقال عليه السلام: إنّ من عبد الاسم دون المسمّى بالأسماء، أشرك وكفر  
وجحد ولم يعبد شيئاً، بل اعبد الله الواحد الأحد الصمد المسمّى بهذه الأسماء

(١) إقبال الأعمال: ص ٢٧٩، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام بعد رؤية هلال شهر رمضان) رقم ٧٦٩.

(٢) التوحيد: ص ٤٧، ح ١١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى رجل)، رقم ٩٩٢.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ٥٩، ح ٢٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٩، ب ٤، (ما رواه عن الإمام الحسين عليه السلام)، رقم ١٠٣٦.

دون الأسماء.

إنَّ الأسماء صفات وصف بها نفسه (١).

(٥٨٢) ٧ - ابن شعبة الحرّاني رضي الله عنه: قال داود بن القاسم: سألته [أي أبا جعفر

الثاني عليه السلام] عن «الصمد»؟

فقال عليه السلام: الذي لا سرّة له، قلت فإتّهم يقولون: إنّه الذي لا جوف له.

فقال عليه السلام: كلّ ذي جوف له سرّة (٢).

٨ - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه: ... داود بن القاسم الجعفري قال: قلت

لأبي جعفر الثاني عليه السلام: جعلت فداك! ما «الصمد»؟

قال: السيّد المصمود إليه في القليل والكثير (٣).

(٥٨٣) ٩ - الشيخ الصدوق رضي الله عنه: حدّثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران

الدقاق رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل

البرمكي، عن الحسين بن الحسن، عن بكر بن صالح، عن الحسين بن سعيد،

قال: سئل أبو جعفر الثاني عليه السلام: يجوز أن يقال لله: إنّه شيء؟

(١) الكافي: ج ١، ص ٨٧ ح ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨ ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى عبد الرحمن بن أبي نجران)،

رقم ٩٠٩.

(٢) تحف العقول: ص ٤٥٦، س ١٠.

عنه البحار: ج ٣، ص ٢٢٩، ح ٢٠.

يأتي الحديث أيضاً في ف ٦ ب ١، (سورة الإخلاص ١١٢/٢).

(٣) الكافي: ج ١، ص ١٢٣، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦ ب ٢، (سورة الإخلاص ١١٢/٢)، رقم ٧٦٤.

فقال: نعم! يخرج من الحدّين (١): حدّ التعطيل، وحدّ التشبيه (٢).

١٠ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن الطيّب يعني علي بن محمد، وعن أبي جعفر الجواد عليه السلام، أنّهما قالوا: من قال بالجسم، فلا تعطوه من الزكاة، ولا تصلّوا وراءه (٣).

١١ - حسين بن عبد الوهّاب عليه السلام: عن عمر بن فرج الرخجي، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ... فقال لي: يقدر الله تعالى أن يفوّض علم ذلك إلى بعوضته من خلقه أم لا؟ قلت: نعم! يقدر... (٤).

(١) حدّ التعطيل: هو عدم إثبات الوجود والصفات الكمالية والفعليّة والإضافيّة له، وحدّ التشبيه: الحكم بالاشتراك مع الممكنات في حقيقة الصفات، وعوارض الممكنات مرآة العقول: ج ١، ص ٢٨٢.

(٢) التوحيد: ص ١٠٧، ح ٧، وص ١٠٤، ح ١، عن: أبي حمزة عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله الأشعري، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن عيسى، عمّن ذكره، بتفاوت. عنه نورالثقلين: ج ٤، ص ٥٦١، ح ٢٩، والبحار: ج ٣، ص ٢٦٢، ح ١٨. الكافي: ج ١، ص ٨٢، ح ٢، وفي ص ٨٥، ح ٧: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن عيسى، عمّن ذكره، قال: سنل أبو جعفر عليه السلام: ... عنه الوافي: ج ١، ص ٣٣٣، ح ٢٥٨.

معاني الأخبار: ص ٨، ح ٢، أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن عيسى، عمّن ذكره، رفعه، ...

عنه وعن التوحيد، البحار: ج ٣، ص ٢٦٠، ح ٩، بتفاوت.

المحاسن: ص ٢٤٠، ح ٢٢٠، أورده مرفوعاً وبتفاوت في المتن.

عنه البحار: ج ٣، ص ٢٦٥، ح ٢٩.

الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٦٦، ح ٣٢٠.

الفصول المهمّة للحرّ العاملي: ج ١، ص ١٣٧، ح ٣٧، بتفاوت.

قطعة منه في ف ٢، ب ٣ (علمه عليه السلام في التوحيد).

(٣) التوحيد: ص ١٠١، ح ١١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٣، (شرائط إمام الجماعة)، رقم ٦٣٧.

(٤) عيون المعجزات: ص ١٢٧، س ٥.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٣ (إنّه عليه السلام أكرم خلق الله)، رقم ٣٤٥.

١٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... محمد بن سنان قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فقال: يا محمد! إنَّ الله تبارك وتعالى لم يزل متفرّداً بوحدانيّته... (١).

### ج - القضاء والقدر والمشية:

١ - النعماني رحمته الله: ... أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري: ... قلت لأبي جعفر عليه السلام: هل يبدو لله في المحتوم؟ قال: نعم! ... (٢).

٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... محمد بن إسماعيل أو غيره، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك! الرجل يدعو للحبلى أن يجعل الله ما في بطنها ذكراً سوياً؟

قال: يدعو ما بينه وبين أربعة أشهر... وميثاقه بين عينيه ينظر إليه، ولا يزال منتصباً في بطن أمه حتى إذا خرّ وجهه، بعث الله عزّ وجلّ إليه، ملكاً فزجره زجرة، فيخرج، وينسى الميثاق (٣).

(١) الكافي: ج ١، ص ٤٤١، ح ٥.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٣ (خلق محمد وعلي وفاطمة عليهم السلام)، رقم ٥٩٨.

(٢) الغيبة: ص ٣٠٢، ح ١٠.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٣، (هل يبدو لله في القائم عليه السلام)، رقم ٦١٥.

(٣) الكافي: ج ٦، ص ١٦، ح ٦.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٣، (علمه عليه السلام بما في الأرحام)، رقم ٣٦٦.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الباب الثاني في النبوة وما يناسبها

وهو يشتمل على ثلاثة عناوين:

### أ- الأنبياء والمرسلون عليهم السلام

ويشتمل هذا العنوان على ستة موضوعات:

الأول في عدد الأنبياء عليهم السلام والمرسلين منهم:

١- الراوندي رحمته الله: ... عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام ... فكتب صلوات الله عليه: بعث الله تعالى جلّ ذكره، مائة ألف نبي، وأربعة وعشرين ألف نبي، المرسلون منهم: ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً... (١).

### الثاني في أنهم عليهم السلام لم يشركوا بالله عزّ وجلّ طرفة عين:

١- أبو منصور الطبرسي رحمته الله: ... فقال أبو جعفر عليه السلام: ... وكلّ الأنبياء عليهم السلام

لم يشركوا بالله طرفة عين ... (٢).

(١) قصص الأنبياء: ص ٢١٣، ح ٢٧٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني)،

رقم ٩١٣.

(٢) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٧٧، ح ٣٢٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه عليه السلام مع يحيى بن أكثم)، رقم ٨٦٨.

### الثالث في أنّهم عليه السلام لا يشكّون في نبوتهم:

١ - أبو منصور الطبرسي رحمه الله: ... فقال [أبو جعفر عليه السلام]: ... لا يجوز أن يشكّ النبي في نبوته، قال الله تعالى: «اللّٰهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمَنْ النَّاسِ» ... (١).

### الرابع في ما أخذ الله عليهم قبل رسالتهم عليه السلام:

١ - الصفار رحمه الله: حدّثنا عبد الله بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن أبي مسافر، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام (٢) في العشيّة التي اعتلّ فيها من ليلتها، العلة التي توفي فيها: يا عبد الله! ما أرسل الله نبيّاً من أنبيائه إلى أحد، حتّى يأخذ عليه ثلاثة أشياء.

قلت: وأيّ شيء هو يا سيدي!؟

قال: الإقرار باللّٰه بالعبوديّة والوحدانيّة، وأن اللّٰه يقدر ما يشاء (٣)، ونحن قوم، أو نحن معشر إذا لم يرض اللّٰه لأحدنا الدنيا، نقلنا إليه (٤).

(١) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٧٧، ح ٣٢٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه عليه السلام مع يحيى بن أكثم)، رقم ٨٦٨.

(٢) في الخرائج: عن أبي جعفر الثاني عليه السلام.

(٣) في مختصر بصائر الدرجات: يقدر ما يشاء ويؤخر ما يشاء.

(٤) بصائر الدرجات الجزء العاشر: ص ٥٠١، ح ٤.

عنه البحار: ج ٤، ص ١١٣، ح ٣٤، وج ٢٧، ص ٢٨٦، ح ٣.

مختصر بصائر الدرجات: ص ٦، س ١٤، بتفاوت آخر، لم نذكره.

الخرائج والجرائج: ج ٢، ص ٧٧٣، ح ٩٤، بتفاوت آخر، لم نذكره.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (إن الأئمة عليهم السلام إذا لم يرض اللّٰه لهم الدنيا نقلهم إليه).

الخامس في أنهم عليهم السلام والملائكة في الجنة:

١ - أبو منصور الطبرسي رحمته الله: ... فقال أبو جعفر عليه السلام: ... إن في الجنة ملائكة الله المقربين، وآدم ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم وجميع الأنبياء والمرسلين... (١).

السادس في أن أرواحهم وأجسادهم يجتمعون مع أوصيائهم عليهم السلام بعد الموت:

١ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن أبي الصلت الهروي قال: ... قال [أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام]: ... ما من نبي يموت بالشرق ويموت وصيته بالمغرب إلا جمع الله بين أرواحها وأجسادها... (٢).

٢ (٥٨٥) - الصفار رحمته الله: حدثنا الحسين بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن العباس بن حريش، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن لنا في ليالي الجمعة لشأناً من الشأن.

قلت: جعلت فداك! أي شأن؟

قال: تؤذن للملائكة، والنبيين، والأوصياء الموتي، وأرواح الأوصياء، والوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء فيطوفون بعرش ربها أسبوعاً. وهم يقولون: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» حتى إذا فرغوا

(١) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٧٧، ح ٣٢٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه عليه السلام مع يحيى بن أكثم)، رقم ٨٦٨.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤٢، ح ١.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طَيِّبُ الْأَرْضِ إِلَى خِرَاسَانَ لِتَجْهِيْزِ أَبِيهِ عِنْدَ

شهادته عليه السلام)، رقم ٣٧٨.



صلّوا خلف كلّ قائمة له ركعتين.

ثمّ ينصرفون، فتصرف الملائكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد شديداً عظامهم، لما رأوا، وقد زيد في اجتهادهم، وخوفهم مثله.

وينصرف النبيون، والأوصياء قد ألهموا إلهاما من العلم علماً جمّاً، مثل جمّ الغفير، ليس شيء أشدّ سروراً منهم.

اكنتم، فوالله! لهذا أعزّ (١) عند الله من كذا وكذا عندك حصنة.

قال: يا عبور! والله، ما يلهم الأقرار بما ترى إلاّ الصالحون.

قلت: والله! ما عندي كثير صلاح.

قال: لا تكذب على الله، فإنّ الله قد سمّك صالحاً حيث يقول: «أولئك مع

الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين» (٢).

الذين آمنوا بنا، وبأمير المؤمنين، وملائكته، وأنبيائه، وجميع حججه، عليه

وعلى محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار السلام (٣).

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

(١) في المصدر: أعزّ من عند الله.

(٢) النساء: ٦٩/٤.

(٣) بصائر الدرجات: الجزء الثالث، ص ١٥٠، ح ٢.

عنه البحار: ج ٢٦، ص ٨٧، ح ٥، ونور الثقلين: ج ١، ص ٥١٥، ح ٣٩٤.

قطعة منه في ف ٣، ب ٣، (مدح حسن بن العباس بن الحرّيش)، وف ٤، ب ٣، (إنّ

للأئمة عليهم السلام لشأناً في ليالي الجمعة)، وف ٦، ب ١، (سورة النساء: ٦٩/٤).

## ب - بعض الأنبياء السلف عليهم السلام

ويشتمل هذا العنوان على ستة موضوعات:

### الأول في آدم عليه السلام أبي البشر:

#### كيفية جسده عليه السلام بعد الخلق:

١ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، قال: كتبت إلى

أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام ...

قال: إن الله عز وجل خلق آدم عليه السلام، وكان جسده طيباً، وبقي أربعين سنة

ملقى تمر به الملائكة، فتقول: لأمر ما خلقت؟

وكان إبليس يدخل من فيه ويخرج من دبره، فلذلك صار ما في جوف آدم

منتناً خبيثاً غير طيب (١).

#### خلق رأسه عليه السلام في الحج:

١ (٥٨٦) - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: محمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن علي بن محمد العلوي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن آدم حيث

حج بما خلق رأسه؟

فقال عليه السلام: نزل عليه جبرئيل عليه السلام بياقوتة من الجنة، فأمرها على رأسه،

(١) علل الشرايع: ب ١٨٣، ص ٢٧٥، ح ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني)،

فتناثر شعره (١).

### الثاني في أن حزقيل النبي عليه السلام من شيعة الأئمة عليهم السلام:

١ - الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ... قال [محمد بن علي بن موسى عليه السلام]:  
شيعتنا الخالص حزقيل المؤمن، مؤمن آل فرعون، وصاحب يس، الذي قال  
الله تعالى [فيه]: «وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى» (٢) ... (٣).

### الثالث في أن داود استخلف سليمان عليه السلام وهو صبي:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... علي بن سيف، عن بعض أصحابنا،  
عن أبي جعفر الثاني عليه السلام: ... فقال عليه السلام: إن الله تعالى أوحى إلى داود أن  
يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم، فأنكر ذلك عبّاد بني إسرائيل  
وعلمائهم. فأوحى الله إلى داود عليه السلام أن خذ عصا المتكلمين، وعصا سليمان،  
واجعلها في بيت، واختم عليها بخواتيم القوم، فإذا كان من الغد، فن كانت  
عصاه قد أورقت، وأثمرت، فهو الخليفة. فأخبرهم داود، فقالوا: قد رضينا،  
وسلمنا (٤).

(١) الكافي: ج ٤، ص ١٩٥، ح ٦.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٢١١، ح ١٩٠٠٦، والبحار: ج ١١، ص ١٩٦، ح ٥١.

من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ١٤٨، ح ٦٥٣.

قطعة منه في ف ٥، ب ٧، (ما حلق به آدم عليه السلام رأسه).

(٢) يس، ٢٠/٣٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى رجل)، رقم ٩٩٢.

(٣) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ص ٣١٤، ح ١٦٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ١، (موعظته عليه السلام في الصدقة)، رقم ٨٣٧.

(٤) الكافي: ج ١، ص ٣٨٣، ح ٣.

### الرابع في ملاقات ذي القرنين وإبراهيم عليهما السلام بعد الحج:

(٥٨٧) ١- الراوندي رحمته الله: عن ابن بابويه، بإسناده عن محمد بن أورمة، حدثنا محمد بن خالد<sup>(١)</sup>، عمن ذكره، عن أبي جعفر صلوات الله عليه، قال: حجّ ذو القرنين في ستمائة ألف فارس، فلما دخل الحرم، شيعه بعض أصحابه إلى البيت. فلما انصرف قال: رأيت رجلاً ما رأيت أكثر نوراً ووجهاً منه، قالوا: ذلك إبراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه.

قال: أسرجوا! فأسرجوا، ستمائة دابة في مقدار ما يسرج دابة واحدة.  
قال: ثمّ قال ذو القرنين: لا، بل نمشي إلى خليل الرحمن، فمشى ومشى معه بعده أصحابه النقباء.

قال إبراهيم عليه السلام: بم قطعت الدهر؟  
قال: بأحد عشر كلمة وهي: «سبحان من هو باق لا يفنى، سبحان من هو عالم لا ينسى، سبحان من هو حافظ لا يسقط، سبحان من هو بصير لا يرتاب، سبحان من هو قيوم لا ينام، سبحان من هو ملك لا يرام، سبحان من هو عزيز لا يضام، سبحان من هو محتجب لا يرى، سبحان من هو واسع لا يتكلف، سبحان من هو قائم لا يلهو، سبحان من هو دائم لا يسهو»<sup>(٢)</sup>.

→ يأتي الحديث بنمائه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه على إمامته في حادثة سنه عليه السلام)، رقم ٨٦٧.

(١) محمد بن خالد البرقي ممن يروي عن أبي جعفر الجواد عليه السلام وكذا يروي من أصحابه كابن أبي عمير وصفوان بن يحيى و... فالظاهر أن المراد من أبي جعفر هو الجواد عليه السلام مضافاً إلى أن روايته عن أبي جعفر الباقر بواسطة واحدة بعيد جداً.

(٢) قصص الأنبياء: ص ١٢٢، س ١٣.

عنه البحار: ج ١٢، ص ١٩٥، ح ٢٠، وج ٩٠، ص ١٨٢، ح ١٨.

الخامس في أنّ ذا الكفل النبي عليه السلام من المرسلين وكان يقضي بين الناس:

١ - الراوندي رحمته الله: ... عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، قال: كتبت إلى أبي جعفر أعني محمد بن علي بن موسى عليه السلام أسأله عن ذي الكفل ما اسمه؟ وهل كان من المرسلين؟

فكتب صلوات الله عليه: بعث الله تعالى جلّ ذكره مائة ألف نبيٍّ وأربعة وعشرين ألف نبيٍّ، المرسلون منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً.

وأنّ ذا الكفل منهم صلوات الله عليهم، وكان بعد سليمان بن داود، وكان يقضي بين الناس كما كان يقضي داود، ولم يغضب إلاّ لله عزّ وجلّ. وكان اسمه عويديا، وهو الذي ذكره الله تعالى جلّت عظمته في كتابه حيث قال: «واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكلّ من الأخيار» (١) (٢).

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث الإسلامية

السادس في مذاكرة عيسى مع أمّه عليها السلام وبكائه في صباوته:

(٥٨٨) ١ - المسعودي: الحميري، عن محمد الحمودي، عن أبيه، إنّ حاضنة

أبي جعفر عليه السلام قالت له يوماً: مالي أراك مفكراً، كأنك شيخ؟!

فقال لها: إنّ عيسى بن مريم كان يمرض وهو صبي، فيصف لأُمّه ما تعالجه

به، فإذا تناوله بكى.

(١) ص: ٤٨/٣٨.

(٢) قصص الأنبياء: ص ٢١٣، ح ٢٧٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني)،

رقم ٩١٣.

قالت: يا بني، إنما أعالجك بما علّمتني.  
فيقول لها: المحكم حكم النبوة، والمخلقة خلقة الصبيان (١).

### ج - خاتم النبيين ﷺ

ويشتمل هذا العنوان على إثني عشر موضوعاً:  
الأول في علة تسميته ﷺ بالأمي:

(٥٨٩) ١ - الشيخ الصدوق رحمته الله: قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي، عن جعفر بن محمد الصوفي، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام، فقلت له: يا ابن رسول الله! لم سمي النبي ﷺ الأمي؟

فقال: ما يقول الناس؟

قلت: يزعمون أنه سمي الأمي، لأنه لم يكتب.

فقال عليه السلام: كذبوا، عليهم لعنة الله، أني ذلك، والله عزوجل يقول في محكم كتابه: «هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة» (٢) فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن؟!  
والله! لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ ويكتب باثنين وسبعين - أو قال:

بثلاثة وسبعين - لساناً؛ وإنما سمي الأمي، لأنه كان من أهل مكة، ومكة من أمهات القرى، وذلك قول الله عزوجل: «لتنذر أم القرى ومن حولها» (٣) (٤).

(١) إثبات الوصية: ص ٢٢٠، س ٢.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (حضراته عليه السلام).

(٢) الجمعة: ٦٢/٢.

(٣) الشورى: ٤٢/٧.

(٤) معاني الأخبار: ص ٥٣، ح ٦.

٢ - الصقار رضي الله عنه: حدّثنا عبد الله بن محمد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن أسباط أو غيره قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إن الناس يزعمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لم يكن يكتب ولا يقرء؟! فقال:

كذبوا! لعنهم الله أنّي ذلك وقد قال الله: «هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين» (١) فيكون أن يعلمهم الكتاب والحكمة وليس يحسن أن يقرء ويكتب؟! قال:

قلت: فلم سمي النبي صلّى الله عليه وآله أمياً؟

قال: لأنّه نسب إلى مكّة، وذلك قول الله عزّ وجلّ: «لتنذر أمّ القرى ومن حولها» (٢)، فأمّ القرى المكّة، فقيل أمّي لذلك (٣).



→ علل الشرايع: ب ١٠٥، ص ١٢٤، ج ١.  
 عنه البحار: ج ١٦، ص ٣٢، ج ٧٠، ونور الثقلين: ج ٢، ص ٧٨، ج ٢٨٩، وج ٤، ص ٥٥٧، ح ١٠، قطعة منه، وتفسير الصافي: ج ٥، ص ١٧٢، س ١٠، والبرهان: ج ١، ص ٥٤١، ح ٥، وج ٤، ص ٣٣٢، ح ١.  
 المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٣٢، ص ١٠.  
 بصائر الدرجات: الجزء الخامس، ص ٢٤٥، ح ١.  
 الفصول المهمّة للحرّ العاملي: ج ١، ص ٤١٢، ح ٥٥٩، بتفاوت.  
 قطعة منه في ف ٦، ب ١، (سورة الشورى: ٧/٤٢)، (سورة الجمعة: ٢/٦٢).  
 (١) الجمعة: ٢/٦٢.

(٢) الشورى: ٧/٤٢، والأنعام: ٦/٩٢.

(٣) بصائر الدرجات: الجزء الخامس، ص ٢٤٦، ح ٤.

علل الشرايع: ب ١٠٥، ص ١٢٥، ج ٢، بتفاوت في السند والمتن.

عنه البحار: ج ١٦، ص ١٣٣، ح ٧١، ونور الثقلين: ج ٢، ص ٧٨، ح ٢٩٠، وج ٤، ص ٥٥٨، ح ١١، قطعة منه، وج ٥، ص ٣٢٢، ح ١٨، وتفسير الصافي: ج ٢، ص ٢٤٢، س ١٢، بتفاوت يسير، ومقدّمة البرهان: ص ٨٠، س ٣٦، والبرهان: ج ١، ص ٥٤١، ح ٦، وج ٤،

### الثاني في مبعث النبي ﷺ:

١ - السيد بن طاووس رحمته الله: ... محمد بن عفير الضبي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال: قال: إن في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس، وهي ليلة سبع وعشرين. منه نبيء رسول الله ﷺ في صبيحتها،... (١).

### الثالث في نزول الروح عليه ﷺ:

١ - الصقار رحمته الله: ... عن علي بن أسباط، قال: سأله رجل من أهل هيت وأنا حاضر، عن قول الله عز وجل: «وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا» (٢).  
قال عليه السلام: منذ أنزل الله ذلك الروح على محمد ﷺ، ما صعد إلى السماء... (٣).

مركز تحقيقات كويتية للعلوم الإسلامية

→ ص ٣٣٣، ح ٣.

تفسير العياشي: ج ٢، ص ٣١، ح ٨٦، قطعة منه.

عنه البرهان: ج ١، ص ٥٤٠، ح ٤، وج ٢، ص ٤٠، ح ٤.

قطعة منه في ف ٦، ب ١، (سورة الشورى: ٧/٤٢)، (سورة الجمعة: ٢/٦٢).

(١) إقبال الأعمال: ص ١٧٧، س ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (الدعاء في ليلة السابع والعشرين من رجب)،

رقم ٧٦٨.

(٢) الشورى: ٥٢/٤٢.

(٣) بصائر الدرجات: الجزء التاسع، ص ٤٧٧، ح ١٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ١، (سورة الشورى: ٥٢/٤٢)، رقم ٧٥٣.



### الرابع في أنه ﷺ يحب إكثار الصلاة في الحرمين:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... عن إبراهيم بن شيبه قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام ... فكتب عليه السلام إلي: كان رسول الله ﷺ يحب إكثار الصلواته في الحرمين ... (١).

### الخامس في صلواته ﷺ ونفره إلى مكة:

١ - محمد يعقوب الكليني رحمه الله: ... عن أيوب بن نوح، قال: كتبت إليه: إن أصحابنا قد اختلفوا علينا .... فكتب عليه السلام: أما علمت أن رسول الله ﷺ، صلى الظهر والعصر بمكة، ولا يكون ذلك إلا وقد نفر قبل الزوال (٢).

### السادس في أنه ﷺ طاهر مطهر:

١ - الشيخ الطوسي رحمه الله: ... عن القاسم الصيقل، قال: كتبت إليه: ... فأجابته عليه السلام: النبي ﷺ، طاهر مطهر ... (٣).

### السابع في منبره ﷺ في القيامة:

١ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... أيوب بن نوح، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن

(١) الكافي: ج ٤، ص ٥٢٤، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى إبراهيم بن شيبه)، رقم ٨٧٧.

(٢) الكافي: ج ٤، ص ٥٢١، ح ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى أيوب بن نوح)، رقم ٨٩٦.

(٣) التهذيب: ج ١، ص ١٠٧، ح ٢٨١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى القاسم الصيقل)، رقم ٩٥٢.

علي بن موسى عليه السلام يقول: ... فإذا كان يوم القيامة نصب له [أي الرضا عليه السلام] منبر بجذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... (١).

### الثامن في أنه صلى الله عليه وآله وسلم لم يرد هدية أحد:

١ - أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... عن إبراهيم بن مهزيار: ... فكتب [أبو جعفر عليه السلام] : ... فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يرد هدية، على يهودي ولا نصراني (٢).

### التاسع في مبايعته صلى الله عليه وآله وسلم النساء:

(٥٩٠) ١ - أبو الفضل علي الطبرسي رحمته الله: عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال: كانت مبايعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، النساء: أن غمس يده في قدح من ماء، ثم أمرهن أن يغمسن أيديهن في ذلك القدح، بالإقرار والإيمان بالله، والتصديق لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أخذ عليهن (٣).  
وفي رواية: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعاهن، ثم غمس يده في الإناء، ثم أخرجها، ثم أمرهن، فغمسن أيديهن في الإناء (٤).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٥٩، ح ١٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (ثواب زيارة أبيه الرضا عليه السلام)، رقم ٦٩٨.

(٢) رجال الكشي: ص ٦١٠، ح ١١٣٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨ ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى خيران الخادم)، رقم ٩٠٥.

(٣) تحف العقول: ص ٤٥٧، س ٤.

عنه مستدرك الوسائل: ج ١٤، ص ٢٧٨، ح ١٦٧١٢، بتفاوت.

(٤) مشكاة الأنوار: ص ٢٠٣، س ١٦.

تحف العقول: ص ٤٥٧، س ٤، قطعة منه، بتفاوت.

عنه وعن المشكاة، مستدرك الوسائل: ج ١٤، ص ٢٧٨، ح ١٦٧١٢، بتفاوت.

العاشر في أنه ﷺ كان يأمر نساءه بقضاء الصوم في الاستحاضة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... علي بن مهزيار قال: كتبت إليه امرأة طهرت من حيضها، أو من دم نفاسها ... ثم استحاضت ... هل يجوز صومها وصلاتها، أم لا؟

فكتب عليه السلام: تقضي صومها، ولا تقضي صلاتها، إن رسول الله ﷺ كان يأمر فاطمة صلوات الله عليها، والمؤمنات من نساءه، بذلك (١).

الحادي عشر في أنه ﷺ أقر نكاح زينب مع أبي العاص:

١ - ابن شعبة الحرّاني: قال المأمون ليحيى بن أكرم: اطرح علي أبي جعفر محمد بن الرضا عليه السلام مسألة تقطعه فيها ... فقال أبو جعفر عليه السلام: ... أقر رسول الله ﷺ نكاح زينب مع أبي العاص ابن الربيع، حيث أسلم على النكاح الأوّل (٢).

الثاني عشر في فضل زيارته ﷺ:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... عن ابن أبي نجران، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك! ما لمن زار رسول الله ﷺ متعمداً؟

(١) الكافي: ج ٤، ص ١٣٦، ح ٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٢٨.

(٢) تحف العقول: ص ٤٥٤، س ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه عليه السلام مع يحيى بن أكرم)، رقم ٨٦٩.

فقال عليه السلام: له الجنة (١).

٢- ابن قولويه القمي رحمته الله: ... عبد الرحمان بن أبي نجران، قال: قلت لأبي

جعفر الثاني عليه السلام: جعلت فداك! ما لمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعمداً؟

قال عليه السلام: يدخله الله الجنة إن شاء الله (٢).



مركز تحقيقات كميوتير علوم إرسوى

(١) الكافي: ج ٤، ص ٥٤٨، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم)، رقم ٦٨٤.

(٢) كامل الزيارات: ص ٤٣، ح ١٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم)، رقم ٦٨٥.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الباب الثالث في الإمامة وما يناسبها

وهو يشتمل على عنوانين:

### أ- الإمامة والولاية العامة

ويشتمل هذا العنوان على ستة وعشرين موضوعاً:  
الأول في كيفية خلقهم واصطفائهم عليهم السلام وجعلهم الأئمة:

١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله : ... محمد بن إسماعيل الحسيني، عن أبي محمد الحسن ابن علي عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام ... يقول: الحمد لله الذي خلقنا من نوره بيده، واصطفانا من بريته وجعلنا أئمة على خلقه ووحيه ... (١).

### الثاني في كيفية خلقهم عليهم السلام في بطون أمهاتهم:

١ - ابن شهر آشوب رحمته الله : ... بنان بن نافع قال: ... دخل علينا محمد بن علي عليه السلام، فلما بصر بي قال: ... إنا معاشر الأئمة إذا حملته أمه يسمع الصوت من بطن أمه أربعين يوماً، فإذا أتى له في بطن أمه أربعة أشهر رفع الله تعالى له أعلام الأرض، فقرّب له ما بعد عنه، حتى لا يعزب عنه حلول قطرة غيث نافعة

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٨٤، ح ٣٤٢.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (خطبته البليغة في طفولته عليه السلام)، رقم ٣٦٩.

ولاضارة... (١).

### الثالث في ايتائهم عليهم السلام المحكم صبياً:

(٥٩١) ١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع: قال: سألته - يعني أبا جعفر عليه السلام - عن شيء من أمر الإمام، فقلت: يكون الإمام ابن أقل من سبع سنين؟ فقال عليه السلام: نعم! وأقل من خمس سنين.

فقال سهل: فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة إحدى وعشرين ومائتين (٢).

٢ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... عن علي بن أسباط، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام ... فقال: يا علي! إن الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج به في النبوة، فقال: «وآتيناه المحكم صبياً» (٣) و«لما بلغ أشده» (٤)، «وبلغ أربعين سنة» (٥) فقد يجوز أن يؤتى الحكمة وهو صبي، ويجوز أن يؤتاها وهو ابن أربعين سنة (٦).

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٨، س ١٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٢، (النص عليه وأن روحه عليه روح رسول الله ﷺ)، رقم ٣٣٥.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٣٨٤، ح ٥.

عنه البحار: ج ٢٥، ص ١٠٣، ح ٦، بتفاوت، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٧٩، ح ٢٣٢٢، حلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٤٥، ح ٦، والوافي: ج ٢، ص ٣٧٧، ح ٨٥٩.

(٣) مريم: ١٢/١٩.

(٤) يوسف: ٢٢/١٢.

(٥) الاحقاف: ١٥/٤٦.

(٦) الكافي: ج ١، ص ٣٨٤، ح ٧.

### الرابع في أنهم عليهم السلام خزّان علم الله:

١ - ابن حمزة الطوسي رحمته الله: ... عن علي بن أسباط قال: ... فقال أبو جعفر عليه السلام: نحن خزّان الله على علمه، وغيبه، وحكمته، وأوصياء أنبيائه، وعباد مكرمون (١).

٢ - الحضيبي رحمته الله: ... عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ... نحن من علم الله علّمنا، وعن الله نخبر ... (٢).

### الخامس في أن الأئمة عليهم السلام هم أصحاب الأعراف:

١ (٥٩٢) - الصقار رحمته الله: حدّثنا عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام من هذه الآية: «وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم» (٣)؟ فقال: هم ياسعد! الأئمة من آل محمد عليهم السلام (٤).

### السادس في أن لهم عليهم السلام شأنًا في ليالي الجمعة:

١ - الصقار رحمته الله: ... عن الحسن بن العباس بن حريش، عن أبي جعفر عليه السلام.

→ تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إنه عليه السلام أوتي الحكم صبيًا)، رقم ٣٧٠.

(١) الثاقب في المناقب: ص ٥٢٢، ح ٤٥٥.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معرفة عليه السلام بمنطق الشاة)، رقم ٣٩٢.

(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٠٣، س ٧.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع العامة)، رقم ٤٢٨.

(٣) الأعراف: ٤٦/٧.

(٤) بصائر الدرجات: الجزء العاشر، ص ٥٢٠، ح ١٨.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٥٧٠، ح ٤٦٣، والبحار: ج ٢٤، ص ٢٥١، ح ١٠.

قطعة منه في ف ٦، ب ١، (سورة الأعراف: ٤٦/٧).



قال: إن لنا في ليالي الجمعة لشأناً من الشأن... (١).

السابع في أن عندهم سلاح رسول الله صلوات الله عليهم  
أجمعين:

١ - الراوندي رحمه الله: ... عن محمد بن فضيل الصيرفي قال: كتبت إلى  
أبي جعفر عليه السلام ... فكتب إليّ بحوائج له ، وفي آخر كتابه: عندي سلاح  
رسول الله ﷺ ، وهو فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل، يدور معنا حيث  
درنا، ومع كلّ إمام... (٢).

٢ - الصفار رحمه الله: ... عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن السلاح [سلاح رسول  
الله ﷺ] فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل، يدور الملك حيث دار السلاح  
... (٣).

٣ - الصفار رحمه الله: ... عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام ...  
فقلت: سيف رسول الله ﷺ ودرعه؟  
فقال عليه السلام: قد كان في موضع كذا وكذا. فأتى ذلك الموضع مسافراً ومحمد بن  
علي ، ثم سكت (٤).

(١) بصائر الدرجات: الجزء الثالث، ص ١٥٠، ح ٢.

تقدّم الحديث بتمامه في (إن أرواح الأنبياء وأجسادهم يجتمعون مع أوصيائهم عليهم السلام)،  
رقم ٥٨٥.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٧، ح ١٦.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام عما في الضمير)، رقم ٤٦٥.

(٣) بصائر الدرجات: الجزء الرابع، ص ١٩٧، ح ٧.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٣، (عنده عليه السلام سلاح رسول الله ﷺ)، رقم ٣٤٩.

(٤) بصائر الدرجات: الجزء الرابع، ص ٢٠٠، ح ١٩.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٣، (عنده عليه السلام سلاح رسول الله ﷺ)، رقم ٣٥٠.

الثامن في علامة الإمام عليه السلام:

١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: ... قال عبارة بن زيد: رأيت محمد بن علي عليه السلام

فقلت له: يا ابن رسول الله! ما علامة الإمام؟

قال عليه السلام: إذا فعل هكذا، ووضع يده على صخرة، فبانّت أصابعه فيها <sup>(١)</sup>.

٢ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: ... إبراهيم بن سعد، قال: رأيت محمد بن علي

الرضا عليه السلام، وله شعرة - أو قال: وفرة - مثل حلك الغراب، مسح يده عليها، فاحمّرت، ثم مسح عليها بظاهر كفّه فابيضّت، ثم مسح عليها بباطن كفّه فعادت سوداء كما كانت.

فقال عليه السلام لي: يا ابن سعد! هكذا تكون آيات الإمام... <sup>(٢)</sup>.

التاسع في دعوة الإمام عليه السلام:

١ - الحضيبي رحمته الله: ... موسى بن القاسم، قال: شاجرني رجل، ونحن في

مكة، من أصحابنا يقال له إسماعيل في أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: كان يجب أن يدعو المأمون إلى الله وإلى طاعته؟

... فرأيت أبا جعفر عليه السلام في نومي... فقال لي: إنما يدعو الإمام إلى الله مثلك

ومثل أصحابك ومن تبعهم...

فلما كان من قابل أتيت المدينة، ودخلت على أبي جعفر عليه السلام، وهو

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٩٩، ح ٣٥٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزته عليه السلام في إيانة أثر أصابعه في الصخرة)، رقم ٤٠١.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٣٩٧، ح ٣٤٦.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (تغيير حالات جسده الشريف عليه السلام)، رقم ٣٩١.

يصلّي....

قال عليه السلام: أنا قلت لك في منامك، والساعة أُعيدة عليك... (١).

### العاشر في الولاية التشريعية للإمام عليه السلام:

١ - الشيخ الطوسي رحمه الله: ... أحمد بن محمد؛ وعبد الله بن محمد، عن علي ابن مهزيار، قال: كتب إليه أبو جعفر عليه السلام، وقرأت أنا كتابه إليه في طريق مكة، قال: إن الذي أوجبت في سنتي هذه، وهذه سنة عشرين ومائتين فقط... وإنما أوجب عليهم الخمس في سنتي هذه في الذهب، والفضة التي قد حال عليها الحول.

ولم أوجب عليهم ذلك في متاع ولا آنية، ولا دواب، ولا خدم، ولا ربح ربحه في تجارة، ولا ضيعة إلا ضيعة سافسرك أمرها؛ تخفيفاً مني عن موالي، ومنأ مني عليهم لما يغتال السلطان من أموالهم... (٢).

٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... محمد بن سنان، قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام... فقال: يا محمد! إن الله تبارك وتعالى لم يزل متفرّداً بوحدانيته، ثم خلق محمداً وعلياً وفاطمة، فمكثوا ألف دهر، ثم خلق جميع الأشياء، فأشهدهم خلقها، وأجرى طاعتهم عليها، وفوض أمورها إليهم، فهم يحملون ما يشاؤون، ويمحرمون ما يشاؤون، ولن يشاؤوا إلا أن يشاء الله تبارك وتعالى... (٣).

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٧، س ١١.

تقدم الحديث بنامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام في عالم الرؤيا)، رقم ٤١٩.

(٢) الاستبصار: ج ٢، ص ٦٠، ح ١٩٨.

يأتي الحديث بنامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٦.

(٣) الكافي: ج ١، ص ٤٤١، ح ٥.

الحادي عشر في أنّ الإمام لا يغسله إلا الإمام عليه السلام:

١ - ابن بابويه القمي رحمته الله: ... عن مؤدّب كان لأبي جعفر عليه السلام أنّه قال: ... فخرج [أبو جعفر عليه السلام] مغبراً وهو يقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون»، مضى -والله- أبي [الرضا عليه السلام].

فقلت: جعلت فداك! وقد مضى؟

فقال: نعم!

وولّيت غسله وتكفينه، وما كان ذلك ليلى منه غيري... (١).

الثاني عشر في أنّ كنوز الأرض بيد الإمام عليه السلام:

١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: ... إبراهيم بن سعد، قال: رأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام ... فقلت: رأيت أباك عليه السلام يضرب بيده إلى التراب، فيجعله دنانير ودراهم.

فقال عليه السلام: في مصرك قوم يزعمون أنّ الإمام يحتاج إلى مال، فضرب بيده لهم، ليبلغهم أنّ كنوز الأرض بيد الإمام عليه السلام (٢).

→ يأتي الحديث بتمامه في (خلق محمد وعلي وفاطمة عليهم السلام)، رقم ٥٩٨.

(١) الإمامة والتبصرة: ص ٨٥ ح ٧٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طبي الأرض إلى خراسان لتجهيز أبيه عند شهادته عليه السلام)، رقم ٣٧٦.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٣٩٧ ح ٣٤٦.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (تغيير حالات جسده الشريف عليه السلام)، رقم ٣٩١.

الثالث عشر في أن كل فتح، فتح بضلال فهو للإمام عليه السلام:

(٥٩٣) ١ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: أبو صالح خالد بن حامد، قال: حدثني أبو سعيد الآدمي، قال: حدثني بكر بن صالح، عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندي<sup>(١)</sup>، قال: أتيت سيدي سنة سبع ومائتين، فقلت له: جعلت فداك! إنني رويت عن آبائك عليه السلام: أن كل فتح، فتح بضلال فهو للإمام؟ فقال عليه السلام: نعم!

قلت: جعلت فداك! فإنه أتوا بي من بعض الفتوح التي فتحت على الضلال، وقد تخلصت من الذين ملكوني بسبب من الأسباب، وقد أتيتك مسترقاً مستعبداً.

فقال: قد قبلت!

قال: فلما حضر خروجي إلى مكة، قلت له: جعلت فداك! إنني قد حججت وتزوجت، ومكسبي مما يعطف عليّ إخواني، لاشيء لي غيره، فمركي بأمرك؟ فقال لي: انصرف إلى بلادك وأنت من حجك وتزويجك وكسبك في حل. فلما كانت سنة ثلاث عشرة ومائتين أتيتته وذكرت العبودية التي ألزمتها؟

فقال: أنت حرّ لوجه الله!

قلت له: جعلت فداك! اكتب لي عهدك.

فقال عليه السلام: تخرج إليك غداً.

فخرج إليّ مع كتبي، كتاب فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي العلوي، لعبد الله بن المبارك فتاه: إنني أعتقك لوجه الله والدار الآخرة، لاربّ لك إلا

(١) عبد الله بن المبارك.

اللّه، وليس عليك سبيل، وأنت مولاي ومولى عقبي من بعدي.  
وكتب في المحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين<sup>(١)</sup>، ووقع فيه محمد بن علي  
بخط يده، وختمه بخاتمه، صلوات الله وسلامه عليه<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup>.

(١) في المناقب: سنة ثلاث عشرة ومائة.

(٢) قال المحقق التستري<sup>(٣)</sup>:

ونقل المناقب الخبر في أحوال الباقر<sup>(ع)</sup> اشتباه منه، وتبعه البحار، فنقله في أحوال  
أصحابه<sup>(ع)</sup> والظاهر أنّ منشأهم المناقب، أنّه رأى الخبر محرّفاً «عبد الجبار» فيه  
بـ«عبد الله». فتوهّم أنّ المراد به «عبد الله بن المبارك» المعروف، كما أنّ محمد بن علي<sup>(ع)</sup>  
في الخبر كان مطلقاً فتوهّم أنّ المراد به الباقر<sup>(ع)</sup>، مع أنّ المراد به الجواد<sup>(ع)</sup>.

كما أنّه حرف «ومائتين» في قوله في الخبر: وكتب في المحرم سنة ثلاث عشرة  
ومائتين، بقوله: «ومائة» واسقط صدر الخبر: أتيت سيدي سنة تسع ومائتين. قاموس

الرجال: ج ٦، ص ٦٠، رقم ٣٩٤٨.

وقال المحقق الزنجاني بعد نقل الخبر عن الكشي والمناقب: إذا تأملت فيما رواه في  
المناقب، وأضفت إلى ذلك ما ذكره في ديباجة كتابه من ذكر الكتب موجودة عنده عند تأليف  
كتابه المذكور، وقابلت ما رواه مع متن ما رواه الكشي تعرف أنّ نسبة السهو إلى ابن  
شهر آشوب أولى من وجوه الجامع في الرجال: ج ٢، ص ١٣٠.

كذا استظهر التمازي أيضاً، راجع مستدركات علم الرجال: ج ٤، ص ٣٦٩ رقم ٧٥٢٦.

(٣) رجال الكشي: ص ٥٦٨، ح ١٠٧٦.

عنه البحار: ج ٩٣، ص ١٩٥، ح ٢٠، ومستدرک الوسائل: ج ٧، ص ٣٠٠، ح ٨٢٦٧.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٢٠٨، س ١١.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (عتقه<sup>(ع)</sup> المملوك)، وب ٣، (مدح عبد الجبار بن المبارك  
النهاوندي)، وف ٥، ب ٦، (تحليل الإمام<sup>(ع)</sup> حصّته من الخمس)، وب ٧، (حكم حجّ  
العبد)، وب ٨، (حكم الغنائم والأطفال)، وب ٩، (حكم تزويج العبد)، وب ١٦، (حكم  
ما يكسبه العبد)، وب ١٧، (عتق العبيد والإماء)، وف ٨، ب ٢، (كتابه<sup>(ع)</sup> إلى عبد الجبار بن  
المبارك النهاوندي).

### الرابع عشر في أنهم عليه السلام القائمون بأمر الله عز وجل:

١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى عليه السلام ....  
فقال عليه السلام: يا أبا القاسم! ما متنا إلا وهو قائم بأمر الله عز وجل، وهاد إلى دين الله... (١).

### الخامس عشر في أنهم عليه السلام حجج الله على عباده:

(٥٩٤) ١ - الإمام العسكري عليه السلام:

وقال محمد بن علي عليه السلام: إن حجج الله على دينه أعظم سلطاناً يسلم الله بها على عباده، فمن قر منها حظها فلا يرين أن من منعه ذلك [قد فضله عليه ولو جعله في الذروة العليا من الشرف والمال والجمال، فإنه إن رأى ذلك] كان قد حقر عظيم نعم الله لديه. *مركز تحقيقات كويتية لعلوم إسلامية*  
وإن عدواً من أعدائنا النواصب يدفعه بما تعلمه من علو منا أهل البيت لأفضل له من كل مال لمن فضل عليه. ولو تصدق بألف ضعفه (٢).

(١) إكمال الدين: ج ٢، ص ٣٧٧، ح ٢.

يأتي الحديث بتمامه في (أحوال القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف، وكيفية ظهوره وعدد أصحابه)، رقم ٦١٧.

(٢) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ص ٣٥١، ح ٢٣٧.

عنه البحار: ج ٢، ص ١١، ح ٢٢.

السادس عشر في أنّهم عليهم السلام الذين إذا لم يرض الله لهم الدنيا نقلهم إليه:

- ١- الراوندي رحمته الله: ... عن ابن مسافر، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، أنه قال: ... نحن معشر، إذا لم يرض الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه <sup>(١)</sup>.
- ٢- الصفار رحمته الله: ... قال أبو جعفر عليه السلام في العشيّة التي اعتلّ فيها: ... نحن قوم، أو نحن معشر إذا لم يرض الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه <sup>(٢)</sup>.
- ٣- الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن مروان الأنباري، قال: خرج من أبي جعفر عليه السلام: إن الله إذا كره لنا جوار قوم، نزعنا من بين أظهرهم <sup>(٣)</sup>.
- ٤- محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... محمد بن الفرّج، قال: كتب إليّ أبو جعفر عليه السلام: إذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه، نحّانا عن جوارهم <sup>(٤)</sup>.

السابع عشر في أنّ أموالهم عليهم السلام في الآخرة مذكورة:

- ١- السيّد بن طاووس رحمته الله: ... إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي، قال: حدّثنا أبي، وكان خادماً لمحمد بن علي الجواد عليه السلام.

(١) الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٧٧٣، ح ٩٤.  
تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بشهادته)، رقم ٤٤٨.  
(٢) بصائر الدرجات: الجزء العاشر، ص ٥٠١، ح ٤.  
تقدّم الحديث بتمامه في ب ٢، (ما أخذ الله عليهم قبل رسالتهم عليهم السلام)، رقم ٥٨٤.  
(٣) علل الشرايع: ب ١٧٩، ص ٢٤٤، ح ٢.  
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى رجل) رقم ١٠٠٠.  
(٤) الكافي: ج ١، ص ٣٤٣، ح ٣١.  
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى محمد بن الفرّج)، رقم ٩٦٩.



لما زوّج المأمون أبا جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام، ابنته كتب إليه: ... وقد جعل الله أموالنا في الآخرة مؤجلة مذخورة هناك، كما جعل أموالكم معجلة في الدنيا وكنزها هاهنا<sup>(١)</sup>.

### الثامن عشر في معرفتهم عليه السلام بمنطق الطير:

١ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: ... محمد بن علي بن عمر التنوخي: رأيت محمد ابن علي عليه السلام ... فقال: وعلمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء...<sup>(٢)</sup>.

### التاسع عشر في أنّ من دخل في حزبهم عليه السلام أدخله الله الجنة:

١ - أبو عمرو الكشي عليه السلام: ... معمر بن خلاد ... فقال [أبو جعفر الجواد عليه السلام]: ومن كان من حزبنا أدخله الله الجنة<sup>(٣)</sup>.

العشرون في أنّهم عليه السلام المقصودون من قوله تعالى: «أم يحسبون أننا لانسمع...»:

١ - الحضيبي عليه السلام: ... علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي الحسن، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ... فقال: يا علي والله! نحن كما قال تعالى:

(١) مهج الدعوات: ص ٣٠٩، س ٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى المأمون)، رقم ٩٥٩.

(٢) نوادر المعجزات: ص ١٨٢، ح ٨.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معرفته عليه السلام بمنطق الثور)، رقم ٣٩٣.

(٣) رجال الكشي: ص ٥٠٢، ح ٩٦٢.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٣، (إهداؤه عليه السلام اللباس)، رقم ٥٢٢.

«أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون» (١)... (٢).

## الحادي والعشرون في الطواف عن النبي والأئمة وفاطمة الزهراء عليها السلام:

١ (٥٩٥) - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار، عن موسى بن القاسم، قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: قد أردت أن أطوف عنك وعن أبيك، فقيل لي: إن الأوصياء لا يطاق عنهم.

فقال لي: بل طف ما أمكنك، فإنه جائز (٣).

ثم قلت له بعد ذلك بثلاث سنين: إنني كنت استأذنتك في الطواف عنك وعن أبيك، فأذنت لي في ذلك، فطفت عنكما ما شاء الله، ثم وقع في قلبي شيء، فعملت به.

قال: وما هو؟ قلت: طفت يوماً عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال ثلاث مرّات: صلى الله على رسول الله.

ثم اليوم الثاني عن أمير المؤمنين عليه السلام، ثم طفت اليوم الثالث عن الحسن عليه السلام، والرابع عن الحسين عليه السلام، والخامس عن علي بن الحسين عليه السلام، والسادس عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، واليوم السابع عن جعفر بن محمد عليه السلام، واليوم الثامن عن أبيك موسى عليه السلام، واليوم التاسع عن أبيك

(١) الزخرف: ٤٣/٨٠.

(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٠١، س ١٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام عما في الضمير)، رقم ٤١٢.

(٣) في التهذيب: بلى طف ما أمكنك، فإن ذلك جائز، وهكذا في وسائل الشيعة.

علي عليه السلام، واليوم العاشر عنك يا سيدي، وهؤلاء الذين أدين الله بولايتهم.  
فقال: إذن والله! تدين الله بالدين الذي لا يقبل من العباد غيره.  
قلت: وربما طفت عن أمك فاطمة عليها السلام وربما لم أطف.  
فقال: استكثر من هذا، فإنه أفضل ما أنت عامله إن شاء الله (١).

## الثاني والعشرون في ذكر أبي جعفر الجواد، الأئمة عليهم السلام

في قنوته:

١ - السيد بن طاووس رحمه الله: ... قنوت الإمام محمد بن علي بن

موسى عليه السلام ...:

«اللهم أدل لأوليائك من أعدائك الظالمين الباغين الناكثين القاسطين  
المارقين الذين أضلوا عبادك، وحرّفوا كتابك، وبدّلوا أحكامك، وجحدوا  
حقك، وجلسوا مجالس أوليائك، جرأة منهم عليك، وظلماً منهم لأهل بيت  
نبيك، عليهم سلامك وصلواتك ورحمتك وبركاتك.

فضلوا وأضلوا خلقك، وهتكوا حجاب سترك عن عبادك، واتخذوا اللهم  
مالك دولاً، وعبادك خولاً، وتركوا اللهم عالم أرضك في بكاء عمياء ظلماً  
مدلّمة، فاعينهم مفتوحة، وقلوبهم عمية، ولم تبق لهم اللهم عليك من حجة.  
لقد حذرت اللهم عذابك، وبيّنت نكالك، ووعدت المسطيعين إحسانك،

(١) الكافي: ج ٤، ص ٣١٤، ح ٢.

عنه نور الثقلين: ج ٤، ص ٣٠٣، ح ٢٢٦، قطعة منه، والبحار: ج ٥٠، ص ١٠١، ح ١٥،  
والوافي: ج ١٢، ص ٣٧٧، ح ١٢٠٣٦، والأنوار البهية: ص ٢٦٢، س ١٧.

التهذيب: ج ٥، ص ٤٥٠، ح ١٥٧٢.

عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ج ١١، ص ٢٠٠، ح ١٤٦٢٠.

قطعة منه في ف ٥، ب ٧، (حكم الطواف عن النبي والأئمة وفاطمة عليها السلام).

وقدّمت إليهم بالندّر، فأمنت طائفة، فأيد اللهم الذين آمنوا على عدوك وعدوّ أولياوك، فأصبحوا ظاهرين، وإلى الحقّ داعين، وللإمام المنتظر القائم بالقسط تابعين.

وجدد اللهم على أعدائك وأعدائهم نارك، وعذابك الذي لا تدفعه عن القوم الظالمين.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وقوّ ضعف المخلصين لك بالمحبّة، المشايعين لنا بالموالاتة، المتبعين لنا، بالتصديق، والعمل الموازين لنا بالمواساة فينا، المحبّين ذكرنا عند اجتماعهم...»<sup>(١)</sup>.

### الثالث والعشرون في التوسّل بهم عليهم السلام بعد الصلوات:

١- الشيخ الصدوق رحمته الله: روي عن محمد بن الفرّج أنّه قال: كتب إليّ أبو جعفر محمد بن عليّ الرضا عليه السلام ... وقال: إذا انصرفت من صلاة مكتوبة، فقل: رضيت بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن كتاباً، وبمحمد نبياً، وبعلي وليّاً، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والحجة بن الحسن بن علي أئمّة...<sup>(٢)</sup>.

٢- ابن حمزة الطوسي رحمته الله: ... جاء رجل إلى محمد بن علي بن موسى عليه السلام فقال: يا ابن رسول الله! إنّ أبي قد مات، وكان له ألف دينار....

(١) مهج الدعوات: ص ٦٥، س ١٥، وص ٨١، س ٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام في القنوت)، رقم ٧٦٥.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ٢١٤، ح ٩٥٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى محمد بن الفرّج)، رقم ٩٦٨.

فقال أبو جعفر عليه السلام: إذا صليت العشاء الآخرة، فصلّ على محمد وآل محمد مائة مرّة، فإنّ أباك يأتيك ويخبرك بأمر المال... (١).

#### الرابع والعشرون ما يقال للإمام عليه السلام عند العطاس:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن أيّوب بن نوح (٢)، قال: عطس يوماً وأنا عنده، فقلت: جعلت فداك! ما يقال للإمام إذا عطس؟ قال عليه السلام: يقولون: صلّى الله عليك (٣).

#### الخامس والعشرون في أنّ الروح معهم عليهم السلام:

١ - الصّفار رحمته الله: ... عن علي بن أسباط، قال: ... قال عليه السلام: منذ أنزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله، ما صعد إلى السماء، وأنّه لفينا (٤).

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

(١) الثاقب في المناقب: ص ٥٢٢، ح ٤٥٧.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إحضاره عليه السلام الميت)، رقم ٤٠٤.

(٢) عدّه الشيخ: في رجاله من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، وكذا البرقي.

وروى الكليني باسناده عنه عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، الكافي: ج ٤، ص ٥٨٥، ح ٣،

والصدوق في العيون: ج ٢، ص ٢٥٩، ح ١٩، وفي الأمالي: ص ١٠٥، ح ٧، وابن قولويه

القمي في كامل الزيارات: ص ٥٠٧، ح ٧٩١.

فالظاهر رجوع الضمير إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام.

(٣) الكافي: ج ١، ص ٤١١، ح ١.

عنه البحار: ج ٢٧، ص ٢٥٦، ح ٦.

(٤) بصائر الدرجات: الجزء التاسع، ص ٤٧٧، ح ١٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ١، (سورة الشورى: ٥٢/٤٢)، رقم ٧٥٣.

السادس والعشرون في لزوم اتباع أمرهم عليهم السلام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن علي بن عبد الله، قال: سأله رجل عن قوله تعالى: «فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشق» <sup>(١)</sup>.  
قال عليه السلام: من قال بالأئمة، واتبع أمرهم، ولم يجز طاعتهم <sup>(٢)</sup>.

### ب - الإمامة والولاية الخاصّة

ويشتمل هذا العنوان على تسعة موضوعات:  
الأول في الخمسة النجباء عليهم السلام:

خلق محمد وعلي وفاطمة عليهم السلام:

(٥٩٨) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: الحسين بن محمد الأشعري، عن معلّى بن محمد، عن أبي الفضل عبد الله بن إدريس، عن محمد بن سنان، قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فأجريت اختلاف الشيعة، فقال: يا محمد! إنّ الله تبارك (و) تعالى لم يزل متفرّداً بوحدانيّته؛ ثمّ خلق محمداً وعلياً وفاطمة، فكثروا ألف دهر؛ ثمّ خلق جميع الأشياء، فأشهدهم خلقها، وأجرى طاعتهم عليها، وفوض أمورها إليهم، فهم يحملون ما يشاؤون، ويحرمون ما يشاؤون، ولن يشاؤوا إلاّ أن يشاء الله تبارك وتعالى.

ثمّ قال: يا محمد! هذه الديانة التي من تقدّمها مرق <sup>(٣)</sup>، ومن تخلف عنها

(١) طه: ٢٠/١٢٣.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٤١٤، ح ١٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ١، (سورة طه: ٢٠/١٢٣)، رقم ٧٥١.

(٣) في الحديث: يمرقون من الدين كما يترق السهم من الرمية، أي يجوزونه

ويمرقونه، لسان العرب: ج ١٠، ص ٣١ (مرق).

حق<sup>(١)</sup>، ومن لزمها لحق، خذها إليك يا محمد<sup>(٢)</sup>.

ثمرة حبّ محمد و علي عليه السلام في القيامة:

(٥٩٩) ١ - الإمام الحسن العسكري عليه السلام:

وقال محمد بن علي (بن موسى) عليه السلام حين قال رجل بحضرتة: إني لأحبّ محمداً وعلياً حتى لو قطعت إرباً إرباً، أو قرضت، لم أزل عنه.

قال محمد بن علي عليه السلام: لا جرم أن محمداً وعلياً يعطيانك من أنفسهما ما تعطيهما [أنت] من نفسك، إنهما ليستدعيان لك في يوم فصل القضاء ما لا يفي ما بذلته لهما بجزء من مائة ألف جزء من ذلك<sup>(٣)</sup>.

إن النبي ﷺ و علياً عليه السلام أبوا دين المؤمنين:

(٦٠٠) ١ - الإمام الحسن العسكري عليه السلام: وقال محمد بن علي الرضا عليه السلام:

من اختار قرابات أبوي دينه: محمد وعلي عليه السلام على قرابات أبوي نسبه،

(١) محقه يحقه محقاً، أي أبطله ومحا، لسان العرب: ج ١٠، ص ٣٣٨ (حق).

(٢) الكافي: ج ١، ص ٤٤١، ح ٥.

عنه البحار: ج ١٥، ص ١٩، ح ٢٩، وج ٥٤، ص ١٢، س ١١، قطعة منه، وص ٦٥، ح ٤٣، قطعة منه، وص ١٩٥، ح ١٤١، وج ٢٥، ص ٣٤٠، ح ٢٤، الأنوار البهية: ص ٥٨، س ٦، وحلية الأبرار: ج ٣، ص ١٧، ح ٣، والوافي: ج ٣، ص ٦٨٢، ح ١٢٨٤، ومقدمة البرهان: ص ٦٦، س ٢٥.

: البحار: ج ٢٥، ص ٢٥، ح ٤٤، عن مشارق أنوار اليقين، ولم نعر عليه، وفي ص ٣٣٩، ح ٢١، عن كتاب رياض الجنان.

قطعة منه في (الولاية التشريعية للإمام عليه السلام).

(٣) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ص ٣٣٢، ح ١٩٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ١، (سورة البقرة: ٨٣/٢)، رقم ٧٤٤.

اختاره الله تعالى على رؤوس الأشهاد يوم التناد، وشهره بخلع كراماته،  
وشرفه بها على العباد إلا من ساواه في فضائله أو فضله<sup>(١)</sup>.

الثاني في الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام:

هو الذي اتبع الرسول ﷺ وله عليه السلام تسع سنين:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... قال علي بن حسان لأبي جعفر عليه السلام

فقال عليه السلام: ... لقد قال الله عز وجل لنبيه ﷺ: «قل هذه سبيلي أدعو إلى الله  
على بصيرة أنا ومن اتبعني»<sup>(٢)</sup>.

فوالله! ما تبعه إلا علي عليه السلام وله تسع سنين ...<sup>(٣)</sup>.

تعليم الرسول ﷺ علياً عليه السلام ألف كلمة من العلم:

١ (٦٠١) - الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أبي، ومحمد بن موسى بن المتوكل،

ومحمد بن علي ماجيلويه، وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، وحمزة بن

محمد بن أحمد العلوي، والحسين بن إبراهيم بن ناتان، والحسين بن أحمد بن

هشام المؤدّب<sup>(٤)</sup>، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله تعالى عنهم

قالوا: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة.

(١) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ص ٣٣٦، ح ٢١٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ١، (سورة البقرة: ٨٣/٢)، رقم ٧٤٣.

(٢) يوسف: ١٠٨/١٢.

(٣) الكافي: ج ١، ص ٣٨٤، ح ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه عليه السلام على إمامته في حدائمه سنّه)،

رقم ٨٦٦.

(٤) في البحار: المكتب.



عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام أنه سمعه يقول: علم رسول الله ﷺ علياً عليه السلام ألف كلمة، كل كلمة يفتح (١) ألف كلمة (٢).

عقد النبي ﷺ لعلي عليه السلام بالخلافة في عشرة مواطن:

١ - علي بن إبراهيم القمي عليه السلام: ... عن ابن أبي عمير عن أبي جعفر الثاني عليه السلام: ... قال: إن رسول الله ﷺ عقد عليهم لعلي عليه السلام بالخلافة في عشرة مواطن ... (٣).

إنه غسل النبي صلوات الله عليهما:

١ - الشيخ الطوسي عليه السلام: ... عن القاسم الصيقل، قال: كتبت إليه: جعلت فداك! هل اغتسل أمير المؤمنين صلوات الله عليه حين غسل رسول الله ﷺ، عند موته؟

فأجابه عليه السلام: ... أمير المؤمنين عليه السلام فعل، وجرت به السنة (٤).

(١) في الفصول: يفتح كل كلمة ألف كلمة، وفي البصائر: تفتح ألف كلمة.

(٢) الخصال: ج ٢، ص ٦٥٠، ح ٤٦.

عنه البحار: ج ٤٠، ص ١٣٣، ح ١٧.

الفصول المهمة للحر العاملي: ج ١، ص ٥٦٨، ح ٨٥٧.

بصائر الدرجات: الجزء السادس، ص ٣٣٠، ح ٨، حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عبد الله ابن المغيرة، قال: حدثني عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري، قال: حدثني الحرث [الحارث] ابن المغيرة، عن أبي جعفر عليه السلام.

(٣) تفسير القمي: ج ١، ص ١٦٠، س ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ١، (سورة المائدة: ١/٥)، رقم ٧٤٨.

(٤) التهذيب ج ١، ص ١٠٧، ح ٢٨١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى القاسم الصيقل)، رقم ٩٥٢.

مبلغ سنه عليه السلام:

١ - الإربلي رحمه الله: عن معروف بن رزوق، قال: سمعت من أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول: قتل علي بن أبي طالب، وله خمس وستون سنة فهذه مدة عمره عليه السلام (١).

الثالث في فاطمة الزهراء عليها السلام:

صداقها عليها السلام:

١ - الشيخ المفيد رحمه الله: ... عن الريان بن شبيب، قال: لما أراد المأمون أن يزوج ابنته أم الفضل، أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام ... ثم إن محمد بن علي بن موسى يخطب أم الفضل بنت عبد الله المأمون، وقد بذل لها من الصداق: مهر جدته فاطمة بنت محمد عليه السلام، وهو خمسمائة درهم جياذاً... (٢).

عقاب قاتليها عليها السلام:

١ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: ... زكريا بن آدم، قال: إني لعند الرضا عليه السلام إذ جيء بأبي جعفر عليه السلام ... فضرب بيده عليه السلام إلى الأرض، ورفع رأسه إلى السماء، فأطال الفكر.

(١) كشف الغمّة: ج ١، ص ٤٣٦، س ١٠.

عنه البحار: ج ٤٢، ص ٢٤٤، ضمن ح ٤٢.

(٢) الإرشاد: ص ٣١٩، س ١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون)، رقم ٥٣١.

فقال له الرضا عليه السلام: بنفسي! أنت لم طال فكرك؟  
فقال عليه السلام: فيما صنع بأُمِّي فاطمة، أما والله لأُخرجنَّها، ثم لأُحرقنَّها، ثم  
لأُذرنَّها، ثم لأُسفنَّها في اليمّ نسفاً... (١).

### الصلاة في بيتها عليه السلام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... عبد الله بن رزين، قال: ... وكان  
أبو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال ... ويرجع إلى بيت فاطمة عليها السلام  
فيخلع نعليه، ويقوم فيصلّي ... (٢).

### الرابع في الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام:

#### ذرية فاطمة خاص للحسن والحسين عليهما السلام:

(٦٠٢) ١ - الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا أحمد بن  
إسحاق، حدّثنا إبراهيم بن نائلة، حدّثنا جعفر بن محمد بن يزيد، قال: كنت  
ببغداد، فقال لي محمد بن منذر بن مهزير: هل لك أن أدخلك على ابن الرضا؟  
قلت: نعم!

قال: فأدخلني، فسلمنا عليه وجلسنا، فقال له: حديث النبي ﷺ: إن  
فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار؟

(١) دلائل الإمامة: ص ٤٠٠، ح ٣٥٨.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ١. (النصّ عليه عن أبيه الرضا عليه السلام بعد ولادته)،  
رقم ٢٩٠.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٤٩٣، ح ٢.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (علمه عليه السلام بما في الضمير) رقم ٤٠٦.

قال: خاصّ للحسن والحسين عليهما السلام (١).

عدم توفيق قاتلي الحسين عليه السلام لصوم ولا فطر:

١ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال: ... إنّ الناس لما قتلوا الحسين بن علي صلوات الله عليها أمر الله عز وجل ملكاً ينادي: أيتها الأمة الظالمة القاتلة عترة نبيها! لا وفقكم الله لصوم ولا فطر (٢).

فضل زيارة الحسين عليه السلام:

١ - السيّد بن طاووس رحمته الله: ... عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في حديث قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر، و«فيها يفرق كل أمر حكيم» (٣) صافحه روح أربعة وعشرين ألف ملك ونبى؛ كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة (٤).

(١) تاريخ بغداد: ج ٣، ص ٥٤، س ١٥.

عنه أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٥، س ٤٠.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٤٦، ح ٤، مرسلًا.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٧٨، ح ٥٢.

(٢) علل الشرايع: ب ١٢٥، ص ٣٨٩، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٤، (إنّ قاتلي عترة النبي عليه السلام لا يوقفون لصوم شهر رمضان)، رقم ٦٥٠.

(٣) الدخان: ٤/٤٤.

(٤) إقبال الأعمال: ص ٥٠٤، س ١٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (زيارة الإمام الحسين عليه السلام في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان)، رقم ٦٨٦.

### أعظم المصائب بعد عاشوراء مصيبة فحّ:

١ - ابن عتبة الحسيني عليه السلام: أبو نصر البخاري، عن محمد الجواد بن علي الرضا عليه السلام أنه قال: لم يكن لنا بعد الطفّ مصرع أعظم من فحّ (١).

### الخامس في الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... محمد بن الحسن بن أبي خالد شينولة، قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: جعلت فداك! إنّ مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وكانت التقيّة شديدة فكتبوا كتبهم ولم ترو عنهم، فلما ماتوا صارت الكتب إلينا؟



فقال عليه السلام: حدّثوا بها، فإنّها حقّ (٢).

### السادس في الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام: علّة تسميته بالرضا عليه السلام:

١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا أبي، ومحمد بن موسى بن المتوكّل، ومحمد بن علي بن ماجيلويه، وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، والحسين ابن إبراهيم تاتانه، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، والحسين بن إبراهيم بن

(١) عمدة الطالب: ص ١٦٤، س ١.

عنه البحار: ج ٤٨، ص ١٦٥، س ٩.

معجم البلدان: ج ٤، ص ٢٣٨، س ٤، أشار إلى مضمونه.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٥٣، ح ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ١، (الأخذ بالأحاديث المروية في حال التقيّة)،

هشام المكتّب، وعلي بن عبد الله الورّاق رضي الله عنهم قالوا: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هشام، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام: إن قوماً من مخالفيكم يزعمون أنّ أباك عليه السلام إنّما سمّاه المأمون «الرضا» لما رضيه لولاية عهده.

فقال عليه السلام: كذبوا والله! وفجروا، بل الله تبارك وتعالى سمّاه «الرضا» لأنّه كان رضي لله عزّوجلّ في سمائه <sup>(١)</sup>، ورضي لرسوله، والأئمّة من بعده صلوات الله عليهم في أرضه.

قال: فقلت له: ألم يكن كلّ واحد من آبائك الماضين عليهم السلام رضي لله تعالى <sup>(٢)</sup>، ولرسوله، والأئمّة عليهم السلام؟

فقال: بلى!

فقلت: فلم سمّي أبوك عليه السلام من بينهم «الرضا»؟

قال: لأنّه رضي به المخالفون من أعدائه، كما رضي به الموافقون من أوليائه، ولم يكن ذلك لأحد من آبائه عليهم السلام، فلذلك سمّي من بينهم الرضا عليه السلام <sup>(٣)</sup>.

(١) في علل الشرايع: ذكره في سمائه.

(٢) في المصدر: رضي الله تعالى، والظاهر أنّه غير صحيح.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ١٣، ح ١.

عنه البحار: ج ٤٩، ص ٤، ح ٥، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٣٤١، ح ١، ومدينة المعاجز:

ج ٧، ص ٢٤٣، ح ٢٢٩٨، وكشف القمّة: ج ٢، ص ٢٩٦، س ٧، مرسلًا وبتفاوت.

علل الشرايع: ج ١، ص ٢٣٦، ح ١، بتفاوت يسير.

الأنوار البهيّة: ص ٢١١، س ١٠.

معاني الأخبار: ص ٦٥، س ٧، قطعة منه، مرسلًا.

هو عليه السلام خير من صلى على الأرض:

١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: قال أمية بن علي: كنت بالمدينة وكنت أختلف إلى أبي جعفر عليه السلام، وأبوه بخراسان.

فدعى جاريتته يوماً، فقال لها: قولي لهم: يتهبأون للمأتم، ....  
فقلنا له: مأتم من؟

فقال: مأتم خير من صلى على ظهر الأرض ... (١).

نزول البركة بدعائه عليه السلام:

١ - الصدوق رحمته الله: ... قال الإمام محمد بن علي بن موسى عليه السلام: وعظم الله تبارك وتعالى البركة في البلاد بدعاء الرضا عليه السلام ... (٢).

كيفية تلبسه عليه السلام بثوب جديد:

١ (٦٠٥) - الشيخ الصدوق رحمته الله: حدّثنا أبي رضي الله عنه، وعلي بن عبد الله الوراق، قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثني علي بن الحسين الخياط النيسابوري، قال: حدّثني إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن العسكري، عن أبيه [أي أبي جعفر محمد الجواد]، عن جدّه علي بن موسى الرضا عليه السلام:

أنّه كان يلبس ثيابه ممّا يلي يمينه، فإذا لبس ثوباً جديداً، دعا بقدرح من

(١) دلائل الإمامة: ص ٤٠١، ح ٢٥٩.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره بشهادة أبيه عليه السلام)، رقم ٤٤٤.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ١٦٧، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٩، ب ٣، (ما رواه عن أبيه الرضا عليه السلام)، رقم ١٠٨٢.

ماء، فقرأ عليه: «إنا أنزلناه في ليلة القدر» عشر مرّات، و«قل هو الله أحد» عشر مرّات، و«قل يا أيها الكافرون» عشر مرّات.  
ثمّ نضحه على ذلك الثوب، ثمّ قال: من فعل هذا بثوبه من قبل أن يلبسه لم يزل في رغد من عيشه ما بقي عنه سلك<sup>(١)</sup>.

### دواؤه عليه السلام:

- ١ - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه: ... علي بن مهزيار، قال: تغذيت مع أبي جعفر عليه السلام، فأتي بقطاة، فقال عليه السلام: ... كان أبي عليه السلام يعجبه، وكان يأمر أن يطعم صاحب اليرقان، يشوي له، فإنه، ينفعه<sup>(٢)</sup>.
- ٢ - ابنا بسطام النيسابوريان رضي الله عنهما: ... حدّثنا الفضل بن ميمون الأزدي، قال: حدّثنا أبو جعفر بن علي بن موسى عليه السلام، قال: قلت: يا ابن رسول الله! إنّي أجد من هذه الشوصة وجعاً شديداً؟ فقال له: خذ حبة واحدة من دواء الرضا عليه السلام مع شيء من زعفران، وأطل به حول الشوصة.

قلت: وما دواء أيبك؟

قال عليه السلام: الدواء الجامع، وهو معروف عند فلان وفلان...<sup>(٣)</sup>.

- ٣ - ابنا بسطام النيسابوريان رضي الله عنهما: ... محمد بن النضر مؤدّب ولد أبي جعفر

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ٣١٥، ح ٩١.

عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٤٦٦، ح ٥.

(٢) الكافي: ج ٦، ص ٣١٢، ح ٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ٢، (معالجة اليرقان)، رقم ٨٦٠.

(٣) طب الأئمة عليهم السلام: ص ٨٩، س ٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ٢، (معالجة وجع الأضلاع)، رقم ٨٦٢.



محمد بن علي بن موسى عليه السلام، قال: شكوت إليه ما أجد من الحصاة.  
فقال عليه السلام: ويحك! أين أنت عن الجامع، دواء أبي؟  
فقلت: سيدي ومولاي! أعطني صفته؟  
فقال: هو عندنا ... (١).

٤ - ابنا بسطام النيسابوريان رضي الله عنهما: ... عبد الله بن عثمان، قال: شكوت إلى  
أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام ببرد المعدة في معدتي، وخفقاناً في  
فؤادي.

فقال عليه السلام: أين أنت عن دواء أبي، وهو الدواء الجامع؟  
قلت: يا ابن رسول الله! وما هو؟  
قال: معروف عند الشيعة ... (٢).



خاتم أبيه عليه السلام:

١ - أبو نصر الطبرسي رضي الله عنه: عن محمد بن عيسى، قال: سمعت الموفق يقول:  
قدّام أبي جعفر الثاني عليه السلام، وأراني خاتماً في إصبغه.  
فقال لي: أتعرف هذا الخاتم؟  
فقلت له: نعم! أعرف نقشه، فأما صورته فلا.  
وكان خاتم فضة كله، وحلقته، وفضّه فصّ مدور، وكان عليه مكتوباً:  
«حسبي الله»، وفوقه هلال وأسفله وردة.

(١) طب الأئمة عليهم السلام: ص ٩١، س ٩.

يأتي الحديث بتامه في ف ٧، ب ٢، (معالجة وجع الحصاة)، رقم ٨٦١.

(٢) طب الأئمة عليهم السلام: ص ٩٠، س ٢.

يأتي الحديث بتامه في ف ٧، ب ٢، (معالجة برد المعدة وخفقان الفؤاد)، رقم ٨٥٧.

فقلت له: خاتم من هذا؟

فقال: خاتم أبي الحسن عليه السلام.

فقلت له: وكيف صار في يدك؟

قال: لما حضرته الوفاة، دفعه إليّ، ثم قال لي: لا تخرج من يدك إلا إلى علي ابني <sup>(١)</sup>.

### قاتله عليه السلام، المأمون:

١ - الحضيبي رضي الله عنه: ... محمد بن موسى النوفلي، قال: رأيت سيدي

أبا جعفر عليه السلام مطرقاً، فقلت لأبي هاشم: ما يبكيك يا ابن العم؟

قال: من جرأة هذا الطاغي، المأمون على الله وعلى دماننا، بالأمس قتل الرضا عليه السلام، والآن يريد قتلي.

فبكيته، وقلت: يا سيدي! هذا مع إظهاره فيك ما يظهره؟!

قال: ويحك يا ابن العم! الذي أظهره في أبي أكثر... <sup>(٢)</sup>.

### فضل زيارته عليه السلام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه: ... عن حمدان بن إسحاق، قال: ... قال

أبو جعفر عليه السلام: من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

وبني الله له منبراً في حذاء منبر محمد وعلي عليهما السلام حتى يفرغ الله من حساب

(١) مكارم الأخلاق: ص ٨٦، س ١٤.

تقدم الحديث أيضاً في ف ٣، ب ١، (خاتمه عليه السلام)، رقم ٥٠٠.

(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٠٤، س ١٨.

تقدم الحديث بنامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله عليه السلام مع المأمون)، رقم ٥٣٣.

المخلائق... (١).

٢ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... أيوب بن نوح، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام، يقول: من زار قبر أبي عليه السلام بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر بجذاء منبر رسول الله ﷺ حتى يفرغ الله تعالى من حساب العباد (٢).

٣ - ابن قولويه القمي عليه السلام: ... حمدان الدسوائي، قال: ... سمعت مولاي أبا جعفر عليه السلام يقول: من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فقال أيوب: وأزيدك فيه؟

قلت: نعم!

قال: سمعته يقول ذلك - يعني أبا جعفر عليه السلام - وأنه إذا كان يوم القيامة نصب له منبر بجذاء منبر رسول الله ﷺ حتى يفرغ الناس من الحساب (٣).

٤ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: ما زار أبي عليه السلام أحد فأصابه أذى من مطر أو برد أو حر، إلا حرم الله جسده على النار (٤).

(١) الكافي: ج ٤، ص ٥٨٥، ح ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (من زار الرضا عليه السلام غفر الله له ذنوبه)، رقم ٦٩٦.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٥٩، ح ١٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (من زار الرضا عليه السلام غفر الله له ذنوبه)، رقم ٦٩٨.

(٣) كامل الزيارات: ص ٥٠٥، ح ٧٨٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (من زار الرضا عليه السلام غفر الله له ذنوبه)، رقم ٦٩٧.

(٤) الأمالي: ص ٥٢١، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (من زار الرضا عليه السلام كان آمناً يوم القيامة)، رقم ٧٠١.

٥ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن محمد بن سليمان، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام عن رجل حجّ حجّة الإسلام ... يرجع أيضاً فيحجّ، أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى الرضا عليه السلام، فيسلّم عليه؟ قال عليه السلام: بلى! يأتي إلى خراسان، فيسلّم على أبي عليه السلام أفضل، وليكن ذلك في رجب ... (١).

٦ - ابن قولويه القمي رحمته الله: ... عن داود الصرمي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال: سمعته يقول: من زار قبر أبي فله الجنة (٢).

٧ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام، قال: ضمنت لمن زار أبي عليه السلام بطوس، عارفاً بحقه، الجنة على الله تعالى (٣).

٨ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عبد الرحمن بن أبي نجران، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام: ما تقول لمن زار أباك؟ قال: الجنة والله! (٤)

٩ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام، يقول: إن بين جبلي طوس قبضة قبضت

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٥٨، ح ١٥.  
يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (استحباب اختيار زيارة الرضا عليه السلام على الحج)، رقم ٦٨٩.

(٢) كامل الزيارات: ص ٥٠٥، ح ٧٨٦.  
يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (من زار الرضا عليه السلام دخل الجنة)، رقم ٦٩٤.  
(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٥٦، ح ٧.  
يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (من زار الرضا عليه السلام دخل الجنة)، رقم ٦٩١.  
(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٥٧، ح ١٢.  
يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (من زار الرضا عليه السلام دخل الجنة)، رقم ٦٩٣.

من الجنة، من دخلها كان آمناً يوم القيامة من النار (١).

١٠ - ابن قولويه القمي رحمه الله: ... عن علي بن مهزيار، قال: قلت لأبي جعفر

الثاني عليه السلام: ما لمن زار قبر الرضا عليه السلام؟

قال عليه السلام: فله الجنة والله! (٢)

١١ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن علي بن أسباط، قال: سألت أبا

جعفر عليه السلام: ما لمن زار والدك عليه السلام بخراسان؟

قال: الجنة والله! الجنة والله! (٣)

١٢ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن علي بن مهزيار، قال: قلت لأبي جعفر يعني

محمد بن علي الرضا عليه السلام: ...

فقال: زيارة أبي عليه السلام أفضل، وذلك أن أبا عبد الله عليه السلام يزوره كل الناس،

وأبي عليه السلام لا يزوره إلا الخواص من الشيعة (٤).

١٣ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عبد العظيم بن عبد الله، قال: قلت لأبي

جعفر عليه السلام: ... فقال: زوار قبر أبي عبد الله عليه السلام كثيرون وزوار قبر أبي عليه السلام

بطوس قليلون (٥).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٥٦، ح ٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (من زار الرضا عليه السلام كان آمناً يوم القيامة)، رقم ٧٠٠.

(٢) كامل الزيارات: ص ٥٠٩، ح ٧٩٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (من زار الرضا عليه السلام دخل الجنة)، رقم ٦٩٥.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٥٧، ح ١٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (من زار الرضا عليه السلام دخل الجنة)، رقم ٦٩٢.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٦١، ح ٢٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (زيارة الإمامين الحسين والرضا عليه السلام)، رقم ٦٨٧.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٥٦، ح ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (زيارة الإمامين الحسين والرضا عليه السلام)، رقم ٦٨٨.

١٤ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، قال: قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام: أبلغ شيعتنا أن زيارتي تعدل عند الله ألف حجة.

قال: فقلت لأبي جعفر، ابنه عليه السلام، ألف حجة!؟

قال عليه السلام: إي والله! ألف ألف حجة، لمن زاره عارفاً بحقه <sup>(١)</sup>.

١٥ - العلامة المجلسي عليه السلام: قال: زيارة مولانا وسيدنا أبي الحسن الرضا عليه وعلى آبائه وأبنائه الصلوة والسلام، كل الأوقات صالحة لزيارته، وأفضلها في شهر رجب.

روى ذلك عن ولده أبي جعفر الجواد صلوات الله عليه وسلامه و... <sup>(٢)</sup>.

السابع في الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام:

النص على إمامته عليه السلام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... إسماعيل بن مهرا، قال: لما خرج

أبو جعفر عليه السلام من المدينة إلى بغداد ....

قال عليه السلام: ... الأمر من بعدي إلى ابني علي عليه السلام <sup>(٣)</sup>.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٥٧، ح ١٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (إن زيارة الرضا عليه السلام تعدل ألف ألف حجة)، رقم ٦٩٠.

(٢) البحار: ج ٩٩، ص ٥٢، ح ١١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (كيفية زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام)، رقم ٧٠٢.

(٣) الكافي: ج ١، ص ٣٢٣، ح ١.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بشهادته)، رقم ٤٤٧.

(٦٠٦) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: الحسين بن محمد، عن الخيراني، عن أبيه أنه قال: كان يلزم باب أبي جعفر عليه السلام للخدمة التي كان وكلّ بها، وكان أحمد بن محمد بن عيسى يجيء، في السحر في كلّ ليلة ليعرف خبر علة أبي جعفر عليه السلام.

وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر عليه السلام وبين أبي، إذا حضر، قام أحمد وخالاه أبي.

فخرجت ذات ليلة، وقام أحمد عن المجلس، وخلا أبي بالرسول واستدار أحمد، فوقف حيث يسمع الكلام.

فقال الرسول لأبي: إنّ مولاك يقرأ عليك السلام، ويقول لك: إنّني ماض، والأمر صائر إلى ابني علي، وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد أبي. ثمّ مضى الرسول، ورجع أحمد إلى موضعه، وقال لأبي: ما الذي قد قال لك؟

قال: خيراً! قال: قد سمعت ما قال، فلم تكتمه؟ وأعاد ما سمع. فقال له أبي: قد حرّم الله عليك ما فعلت، لأنّ الله تعالى يقول: «ولا تجسسوا»<sup>(١)</sup> فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج إليها يوماً ما، وإياك أن تظهرها إلى وقتها. فلما أصبح أبي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع، وختمها، ودفعها إلى عشرة من وجوه العصابة، وقال: إن حدث بي حدث الموت قبل أن أطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها<sup>(٢)</sup>.

فلما مضى أبو جعفر عليه السلام ذكر أبي أنّه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من أربعائة إنسان، واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج

(١) الحجرات: ١٢/٤٩.

(٢) في المصدر: واعلموا بما فيها، والظاهر أنّه غير صحيح.

يتفاوتون هذا الأمر.

فكتب محمد بن الفرّج إلى أبي يعلمه باجتماعهم عنده، وأنّه لولا مخافة الشهرة لصار معهم إليه، ويسأله أن يأتيه.

فركب أبي وصار إليه، فوجد القوم مجتمعين عنده، فقالوا لأبي: ما تقول في هذا الأمر؟

فقال أبي لمن عنده الرقاع: أحضروا الرقاع؟ فأحضروها، فقال لهم: هذا ما أمرت به، فقال بعضهم: قد كنا نحبّ أن يكون معك في هذا الأمر شاهد آخر؟

فقال لهم: قد آتاكم الله عزّ وجلّ به هذا أبو جعفر الأشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة، وسأله أن يشهد بما عنده، فأنكر أحمد أن يكون سمع من هذا شيئاً، فدعاه أبي إلى المباهلة. فقال: لما حَقَّق عليه، قال: قد سمعت ذلك وهذا مكرمة كنت أحبّ أن تكون لرجل من العرب لالرجل من العجم: فلم يبرح القوم حتّى قالوا بالحقّ جميعاً<sup>(١)</sup>.

٣ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن محمد بن الحسين الواسطي: ... إنّ أبا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أشهده أنّه أوصى إلى علي ابنه ... وجعل عبد الله بن

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٢٤، ح ٢.

عنه حلية الأبرار: ج ٥، ص ٧١، ح ٢، والوافي: ج ٢، ص ٣٨٢، ح ٨٦٧، ومدينة

المعاجز: ج ٧، ص ٣١٢، ح ٢٣٤٨.

إرشاد المفيد: ص ٣٢٨، س ٤، بتفاوت.

إعلام الوري: ص ١١١، س ١٦، بتفاوت.

عنه وعن الإرشاد، البحار: ج ٥٠، ص ١١٩، ح ٣.

كشف الغمّة: ج ٢، ص ٣٧٧، س ٤، بتفاوت.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٦٨، س ٩ و ١١.

المستجد من كتاب الإرشاد: ص ٢٣٤، س ١٤.



المساور قائماً على تركته ... إلى أن يبلغ علي بن محمد ... (١).

٤ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... الصقر بن أبي دلف، قال: سمعت أبا جعفر محمد ابن علي الرضا عليه السلام، يقول: إن الإمام بعدي ابني علي، أمره أمري، وقوله قولي، وطاعته طاعتي ... (٢).

٥ - المسعودي عليه السلام: ثم خرج [أبو جعفر] عليه السلام - في السنة التي خرج فيها المأمون إلى «البليدون» ...

أشار عليه السلام إلى أبي الحسن عليه السلام، ونصّ عليه، وأوصى إليه (٣).

٦ - النعماني عليه السلام: ... أمية بن علي القيسي، قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام: من الخلف بعدك؟ فقال عليه السلام: ابني علي ... (٤).

(٦٠٧) ٧ - حسين بن عبد الوهاب عليه السلام: روى الحميري بإسناده عن علي بن مهزيار، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إني كنت سألت أباك عن الإمام بعده؟ فنصّ عليك ... (٥).

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٢٥، ح ٣.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٦، (وصيته عليه السلام)، رقم ١٧٠.

(٢) إكمال الدين: ج ٢، ص ٣٧٨، ح ٣.

يأتي الحديث بتمامه في (علة تسمية المهدي عليه السلام بالقائم والمنتظر)، رقم ٦١٠.

(٣) إثبات الوصية: ص ٢٢٧، س ٤.

تقدّم الحدث بتمامه في ف ١، ب ٦، (كيفية شهادته عليه السلام)، رقم ٢٠٢.

(٤) كتاب الغيبة: ص ١٨٥، ح ٣٦.

يأتي الحديث بتمامه في (الحوادث الواقعة في غيبته عليه السلام)، رقم ٦١٣.

(٥) عيون المعجزات: ص ١٣٧، س ٩.

عند حلية الأبرار: ج ٥، ص ٧٤، ح ٦، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٩٦، ح ٢٧.

إثبات الوصية: ص ٢٤٤، س ٢٠.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٦٠٨) ٨ - المسعودي رحمته الله: وحدث الحميري، عن الحسن بن علي بن هلال، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يفضي هذا الأمر إلى أبي الحسن وهو ابن سبع سنين.

ثم قال: نعم! وأقل من سبع سنين كما كان عيسى عليه السلام (١).

(٦٠٩) ٩ - المسعودي رحمته الله: وروى الحميري، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عثمان الكوفي؛ عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال له: إن حدث بك - وأعوذ بالله - حادث، فألى من؟

فقال: إلى ابني هذا - يعني أبا الحسن عليه السلام -

ثم قال: أما إنها ستكون فترة.

قلت: فألى أين؟

فقال: إلى المدينة.

قلت: أي مدينة؟

قال: هذه المدينة، مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وهل مدينة غيرها (٢)؟

مشابهته لأبيه عليه السلام:

١ - حسين بن عبد الوهاب رحمته الله: ... أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه: إن أبا جعفر عليه السلام لما أراد الخروج من المدينة إلى العراق ومعاودتها، أجلس

(١) إثبات الوصية: ص ٢٢٨، س ٢٢.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٥٦، ح ٥.

(٢) إثبات الوصية: ص ٢٢٩، س ٢.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٥٦، ح ٧.

أبا الحسن عليه السلام في حجره بعد النصّ عليه ... فقال: أشبهني أبو الحسن ... (١).

### الثامن في الإمام الحسن العسكري عليه السلام:

#### النصّ على إمامته عليه السلام:

١ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... الصقر بن أبي دلف، قال: سمعت أبا جعفر محمد ابن علي الرضا عليه السلام، يقول: الإمام بعدي ابني علي ... والإمام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه، وقوله قول أبيه، وطاعته طاعة أبيه ثم سكت ... (٢).

٢ - النعماني رحمه الله: ... أمية بن علي القيسي، قال: قلت لأبي جعفر محمد بن

علي الرضا عليه السلام: من الخلف بعدك؟

فقال عليه السلام: ابني علي، وابنا علي ... (٣).

٣ - النعماني رحمه الله: ... عبد العظيم بن عبد الله الحسيني؛ عن أبي جعفر محمد

ابن علي الرضا عليه السلام أنه سمعه يقول: إذا مات ابني علي، بدأ سراج بعده، ثم خفي ... (٤).

(١) عيون المعجزات: ص ١٣٣، س ٤.

تقدّم الحديث بتامه في ف ١، ب ٤، (أولاده عليه السلام)، رقم ١٣١.

(٢) إكمال الدين: ج ٢، ص ٣٧٨، ح ٣.

يأتي الحديث بتامه في (علة تسميته عليه السلام بالقائم والمنظر)، رقم ٦١٠.

(٣) الغيبة: ص ١٨٥، ح ٣٦.

يأتي الحديث بتامه في (الحوادث الواقعة في غيبة القائم عليه السلام)، رقم ٦١٣.

(٤) الغيبة: ص ١٨٦، ح ٣٧.

يأتي الحديث بتامه في (الحوادث الواقعة في غيبة القائم عليه السلام) رقم ٦١٢.

## التاسع في الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف: علّة تسميته عليه السلام بالقائم والمنتظر:

(٦١٠) ١ - الشيخ الصدوق رحمته الله: حدّثنا عبد الواحد بن محمد العبدوس العطار رحمته الله قال: حدّثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدّثنا حمدان بن سليمان، قال: حدّثنا الصقر بن أبي دلف، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول: إنّ الإمام بعدي ابني علي، أمره أمري، وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والإمام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه، وقوله قول أبيه، وطاعته طاعة أبيه، ثمّ سكت.

فقلت له: يا ابن رسول الله! فمن الإمام بعد الحسن؟  
فبكى عليه السلام بكاءً شديداً؛ ثمّ قال: إنّ من بعد الحسن ابنه القائم بالحقّ المنتظر.

فقلت له: يا ابن رسول الله! لمّ سمّي القائم؟  
قال: لأنّه يقوم بعد موت ذكره، وارتداد أكثر القائلين بإمامته.  
فقلت له: ولمّ سمّي المنتظر؟  
قال: لأنّ له غيبة يكثر أ أيامها، ويطول أمدها، فينتظر خروجه المخلصون، وينكره المرتابون، ويستهزئ بذكره الجاحدون، ويكذب فيها الوقّاتون، ويهلك فيها المستعجلون، وينجو فيها المسلمون<sup>(١)</sup>.

(١) إكمال الدين: ج ٢، ص ٣٧٨، ح ٣.  
عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٥١٨، ح ٢٦٠، والبحار: ج ٥٠، ص ١١٨، ح ١، وص ٢٣٩،  
ح ١، وج ٥١، ص ٣٠، ح ٤، وحلية الأبرار: ج ٥، ص ٧٣، ح ٣، وص ٢٠٥، ح ١، ومدينة  
المعاجز: ج ٧، ص ٤١٠، ح ٢٤١٧، والأتوار البهية: ص ٣٤٧، س ٩.

(٦١١) ٢ - الراوندي رحمته الله: وقال محمد بن علي التقي عليه السلام لعبد العظيم [الحسني]:

المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته، ويطاع في ظهوره، وهو الثالث من ولدي، وأن الله ليصلح أمره في ليلة كما أصلح أمر كليمه موسى عليه السلام، حيث ذهب ليقتبس لأهله ناراً. هو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكنيته، تطوي له الأرض. قيل: ولم سمي القائم؟

قال: لأنه يقوم بعد موت ذكره، وارتداد أكثر القائلين بإمامته. وسمي المنتظر، لأن له غيبة يطول أمدها، فينتظر خروجه المخلصون، وينكره المرتابون، ويهلك المستعجلون<sup>(١)</sup>.

### الحوادث الواقعة في غيبته عليه السلام:

(٦١٢) ١ - النعماني رحمته الله: حدثنا محمد بن همام؛ قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن عصام، قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي، قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام أنه سمعه يقول: إذا مات ابني علي بدا سراج بعده ثم خفي، فويل للمرتاب، وطوبى للغريب الفارّ بدينه، ثم يكون بعد ذلك أحداث فيها النواصي، والصمّ

→ كفاية الأثر: ص ٢٧٩، س ١، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٥١، ص ١٥٧، ح ٥.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ٢٣٠، س ١٩.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٢٤٣، س ٩، عن حمدان بن سليمان.

قطعة منه في (النص على إمامة ابنه الهادي، والعسكري عليه السلام).

(١) الخرائج والجرائح: ج ٣، ص ١١٧١، ح ٦٦.

الصلاب (١)(٢).

(٦١٣) ٢ - النعماني رحمته الله: حدّثنا محمد بن همام، قال: حدّثنا أحمد بن مابنداذ، قال: حدّثنا أحمد بن هلال، عن أمية بن علي القيسي، قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام: من الخلف بعدك؟

فقال: ابني علي، وابنا علي.

ثم أطرق مليّاً، ثم رفع رأسه، ثم قال: إنها ستكون حيرة.

قلت: فإذا كان ذلك فإلى أين؟

فسكت ثم قال: لا أين - حتى قالها ثلاثاً - فأعدت عليه، فقال: إلى المدينة.

فقلت: أيّ المدن؟

فقال: مدينتنا هذه، وهل مدينة غيرها؟!

وقال أحمد بن هلال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن بزيع: أنّه حضر أمية

بن علي القيسي، وهو يسأل أبا جعفر عليه السلام عن ذلك، فأجابه بهذا الجواب (٣).

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث الإسلامية

(١) قال العلامة المجلسي رحمته الله: سير الصمّ الصلاب كناية عن شدة الأمر، وتغيّر الزمان حتى كأنّ الجبال زالت عن مواضعها، أو تزلزل الثابتين في الدين عنه.

(٢) الغيبة: ص ١٨٦، ح ٣٧.

عنه البحار: ج ٥١، ص ١٥٧، ح ٣.

قطعة منه في (النصّ على إمامة الحسن العسكري عليه السلام).

(٣) الغيبة: ص ١٨٥، ح ٣٦.

عنه البحار: ج ٥١، ص ١٥٦، ح ٢.

كفاية الأثر: ص ٢٨٠، س ٣.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٥٦، ح ٤، قطعة منه، والبحار: ج ٥١، ص ١٥٨، ح ٦،

وحلية الأبرار: ج ٥، ص ٧٤، ح ٤.

قطعة منه في (النصّ على إمامة ابنه الهادي عليه السلام) و(الحسن العسكري عليه السلام) و(ابنه القائم

عجّ).

إنه هو القائم عليه السلام ويصلح الله أمره في ليلة:

(٦١٤) ١ - علي بن محمد الخزاز القمي رحمه الله: حدّثنا محمد بن علي بن الله، قال: حدّثنا علي<sup>(١)</sup> بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، قال: حدّثنا محمد بن هرون الصوفي، قال: حدّثنا أبو تراب عبيد الله بن موسى الروياني<sup>(٢)</sup>، قال: حدّثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وأنا أريد أن أسأله عن القائم أهو المهدي أو غيره؟

فابتدأني هو فقال: يا أبا القاسم! إن القائم منا هو المهدي، الذي يجب أن ينتظر في غيبته، ويطاع في ظهوره، وهو الثالث من ولدي. والذي بعث محمداً بالنبوة، وخصنا بالإمامة، أنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم<sup>(٣)</sup>، لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه، فيملا الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً<sup>(٤)</sup> وجوراً.

وإن الله تبارك وتعالى ليصلح له<sup>(٥)</sup> أمره في ليلة كما أصلح أمر كليمه موسى عليه السلام إذ ذهب ليقتبس لأهله ناراً فرجع، وهو نبي<sup>(٦)</sup> مرسل. ثم قال عليه السلام: أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج<sup>(٧)</sup>.

(١) في الإكمال: علي بن أحمد بن موسى الدقاق.

(٢) في الإكمال: أبو تراب عبد الله بن موسى الروياني.

(٣) في الإكمال: يوم واحد.

(٤) في الإكمال: جوراً وظلماً.

(٥) في البحار: يصلح أمره.

(٦) في الإكمال: رسول نبي.

(٧) كفاية الأثر: ص ٢٧٦، س ٤.

هل يبدو لله في القائم عليه السلام؟

(٦١٥) ١ - النعماني رحمته الله: أخبرنا محمد بن همام، قال: حدّثنا محمد بن أحمد ابن عبد الله الخالنجي، قال: حدّثنا أبو هاشم داود بن القاسم <sup>(١)</sup> الجعفري، قال: كنّا عند أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام فجرى ذكر السفياي، وما جاء في الرواية من أنّ أمره من المحتوم.

فقلت لأبي جعفر عليه السلام: هل يبدو لله في المحتوم؟

قال: نعم!

قلنا له: فنخاف أن يبدو لله في القائم؟

فقال: إنّ القائم من الميعاد، والله لا يخلف الميعاد <sup>(٢)</sup>.



مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامية

→ الإمامة والتبصرة: ص ٢، س ٤، قطعة منه.

إكمال الدين: ص ٣٧٧، ح ١.

عنه البحار: ج ٥١، ص ١٥٦، ح ١، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤٠٧، ح ٢٤١٥، وإثبات

الهداة: ج ٣، ص ٤٧٨، ح ١٧٤، قطعة منه.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٢٤٢، س ٤.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ٢٣١، س ٢.

قطعة منه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام عما في الضمير)، وف ٧، ب ١، (موعظته في انتظار

الفرج).

(١) في البحار: داود بن أبي القاسم.

(٢) الغيبة: ص ٣٠٢، ح ١٠.

عنه البحار: ج ٥٢، ص ٢٥٠، ح ١٣٨، بتفاوت، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٧٤٠، ح ١٢٣،

بتفاوت.

قطعة منه في ب ١، (القضاء والقدر والمشية).



### كيفية ظهوره وعدد أصحابه عليه السلام:

(٦١٦) ١ - الشيخ الطوسي رحمته الله: (الفضل بن شاذان) عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن حي بن مروان، عن علي بن مهزيار<sup>(١)</sup>، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: كأني بالقائم يوم عاشوراء، يوم السبت، قائماً بين الركن والمقام، بين يديه جبرئيل، ينادي: البيعة لله؛ فيملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً<sup>(٢)</sup>.

(٦١٧) ٢ - الشيخ الصدوق رحمته الله: حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رحمته الله، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى عليه السلام: إني لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً.

فقال عليه السلام: يا أبا القاسم! ما ممّا إلا وهو قائم بأمر الله عزّ وجلّ، وهاد إلى دين الله، ولكنّ القائم الذي يطهر الله عزّ وجلّ به الأرض من أهل الكفر والمجود، ويملأها عدلاً وقسطاً؛ هو الذي تخفى على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه؛ ويحرم عليهم تسميته، وهو سمي رسول الله صلّى الله عليه وآله وكنيته؛ وهو الذي تطوي له الأرض، ويدلّ له كلّ صعب.

[و] يجتمع إليه من أصحابه عدّة أهل بدر، ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، من

(١) في إثبات الهداة: علي بن مهزيار.

(٢) الغيبة: ص ٢٧٤، س ٩.

عنه البحار: ج ٥٢، ص ٢٩٠، ح ٣٠، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٥١٤، ح ٣٥٣.

قطعة منه في ف ٩، ب ٢، (ما رواه عليه السلام عن الملائكة).

أقاصي الأرض، وذلك قول الله عزّوجلّ: «أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إنّ الله على كلّ شيءٍ قدير»<sup>(١)</sup> فإذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الإخلاص، أظهر الله أمره<sup>(٢)</sup>.

فإذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل، خرج بإذن الله عزّوجلّ، فلا يزال يقتل أعداء الله، حتى يرضى الله عزّوجلّ.

قال عبد العظيم: فقلت له: يا سيدي! وكيف يعلم أنّ الله عزّوجلّ قد رضي؟ قال: يلقي في قلبه الرحمة، فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى<sup>(٣)</sup> فأحرقهما<sup>(٤)</sup>.

## خروج الدجال:

١ - الصقار<sup>عليه السلام</sup>: ... شعيب بن غزوان، عن رجل عن أبي جعفر<sup>عليه السلام</sup>، قال:

(١) البقرة: ١٤٨/٢. *مرآة المحققين* كوفي، ص ١٤٨/٢

(٢) في كفاية الأثر: أظهر أمره، فإذا أكمل له العقد.

(٣) هما الأوّل والثاني.

(٤) إكمال الدين: ج ٢، ص ٣٧٧، ح ٢.

عنه البحار: ج ٥١، ص ٣٢، ح ٦، قطعة منه، وج ٥٢، ص ٢٨٣، ح ١٠، ومدينة المعاجز:

ج ٧، ص ٤٠٧، ح ٢٤١٦، ووسائل الشيعة: ج ١٦، ص ٢٤٢، ح ٢١٤٦٦، قطعة منه،

ونور الثقلين: ج ١، ص ١٣٨، ح ٤٢٣، وج ٥، ص ١٥٩، ح ٦٠، قطعة منه.

كفاية الأثر: ص ٢٧٧، س ١٠ عن أبي عبد الله الخزاعي، قال: أخبرنا محمد بن أبي

عبد الله الكوفي، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٥١، ص ١٥٧، ح ٤، ومستدرك الوسائل: ج ١٢، ص ٢٨٣، ح ١٤٠٩٩.

الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٨١، ح ٣٢٤، مرسلًا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني.

عنه البرهان: ج ١، ص ١٦٥، ح ١٤، بتفاوت.

إعلام الوري: ج ٢، ص ٢٤٢، س ١٣.

قطعة منه في (أن الأئمة<sup>عليهم السلام</sup> هم القائمون بأمر الله)، وف ٦، ب ١، (البقرة: ١٤٨/٢).

دخل عليه رجل من أهل بلخ.

[فقال عليه السلام له: يا خراساني! تعرف وادي كذا وكذا؟]

قال: نعم!

قال له: تعرف صدعاً في الوادي من صفته كذا وكذا؟

قال: نعم!

[قال عليه السلام]: من ذلك يخرج الدجال ... (١).

لا يعبد غير الله بعد ظهوره عليه السلام:

١ - السيد الشرف الدين الاسترآبادي رحمه الله: ... علي بن أسباط، قال: ... قال

[أبو جعفر الثاني] عليه السلام: إن الملك للرحمن اليوم، وقبل اليوم، وبعد اليوم.

ولكن إذا قام القائم عليه السلام لم يعبد [وا] إلا الله عز وجل (٢).

الدعاء له عليه السلام:

١ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن محمد بن الفرّج أنه قال: كتب إليّ أبو جعفر

محمد بن علي الرضا عليه السلام ... إذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل: ... اللهم وليك

الحجّة، فاحفظه من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله، ومن فوقه،

ومن تحته، وامتد له في عمره، واجعله القائم بأمرك، المنتصر لدينك.

وأره ما يحبّ وتقرّب به عينه في نفسه، وفي ذريّته وأهله وماله، وفي شيعته،

وفي عدوّه.

(١) بصائر الدرجات: الجزء الثالث، ص ١٦١، ح ٧.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره عليه السلام بالوقائع العامّة)، رقم ٤٤٣.

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ص ٣٦٩، س ٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ١، (سورة الفرقان: ٢٥/٢٦)، رقم ٧٥٢.

وأرهم منه ما يحذرون، وأره فيهم ما تحبّ وتقرّ به عينه.  
 واشف به صدورنا وصدور قوم مؤمنين<sup>(١)</sup>.

الدعاء للمنتظرين له عليه السلام:

١ - السيد بن طاووس رحمته الله: ... قنوت الإمام محمد بن علي بن موسى عليه السلام:  
 «... فأيد اللهم الذين آمنوا على عدوك، وعدوّ أوليائك، فأصبحوا ظاهرين،  
 وإلى الحقّ داعين، وللإمام المنتظر القائم بالقسط تابعين.  
 وجدد اللهم على أعدائك وأعدائهم نارك وعذابك، الذي لا تدفعه عن  
 القوم الظالمين»<sup>(٢)</sup>.



(١) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ٢١٤، ح ٩٥٩.  
 يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى محمد بن الفرّج)، رقم ٩٦٨.  
 (٢) مهج الدعوات: ص ٦٥، س ٤، ص ٨١، س ٥.  
 يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه عليه السلام في القنوت)، رقم ٧٦٥.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الباب الرابع في المعاد والحساب

وهو يشتمل على سبعة عناوين:

### أ- كراهة الموت

١ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن علي بن محمد رحمته الله قال: قيل لمحمد بن علي بن موسى صلوات الله عليهم: ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت؟ قال رحمته الله: لأنهم جهلوه فكرهوه، ولو عرفوه وكانوا من أولياء الله عز وجل لأحبّوه، ولعلموا أن الآخرة خير لهم من الدنيا... (١).

### ب - وحشة القبر

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن سعيد بن جناح قال: كنت عند أبي جعفر رحمته الله في منزله بالمدينة، فقال مبتدئاً: من أتم ركوعه لم تدخله وحشة في القبر (٢).

(١) معاني الأخبار: ص ٢٩٠، ح ٨

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ١، (موعظته رحمته الله في الاستعداد للموت)، رقم ٨٤٥.

(٢) الكافي: ج ٣، ص ٣٢١، ح ٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٣، (الركوع)، رقم ٦٣٥.

## ج - الرجعة

(٦١٨) ١ - الحضيبي رضي الله عنه: حدّثني محمد بن إسماعيل ... عن محمد بن الفضل قال: سألت سيدي أبا عبد الله الصادق عليه السلام ... قال الفضل: يا سيدي! إلى أين يسير المهدي عليه السلام؟

قال: إلى مدينة جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ... ويحضر السيّد محمد الأكبر رسول الله والصدّيق الأعظم أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة عليهم السلام إمام بعد إمام وكلّ من محض الإيمان محضاً ومحض الكفر محضاً....

ويقوم محمد بن علي بن موسى عليه السلام ويشكو إلى جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ما نزل به من المأمون إلى أن قتله بالغان ... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

٢ - أبو جعفر الطبري رضي الله عنه: ... زكريّا بن آدم، قال: إنّي لعند الرضا عليه السلام إذ جيء بأبي جعفر عليه السلام ... فأطال الفكر.

فقال له الرضا عليه السلام: بنفسي! أنت، لم طال فكرك؟  
فقال عليه السلام: فيما صنع بأمي فاطمة، أما والله! لأخرجنّها، ثمّ لأحرّقنّها، ثمّ لأنسفنّها في اليمّ نسفاً ... (٢).

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٩٢، س ١١.

عنه حلية الأبرار: ج ٥، ص ٣٧١، ح ١، والبحار: ج ٥٣، ص ١، س ٣.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٤٠٠، ح ٣٥٨.

تقدّم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ١، (النصّ عليه عن أبيه الرضا عليه السلام بعد ولادته)

## د - سؤال يوم القيامة

- ١ - حسين بن عبد الوهاب رضي الله عنه : ... فقال [أبو جعفر عليه السلام] لعنه عبد الله بن موسى : [ ... يا عم! إنه عظيم عند الله أن تقف غداً بين يديه فيقول لك: لم تفتي عبادي بما لم تعلم، وفي الأمة من هو أعلم منك ... (١) .
- ٢ - الشيخ المفيد رضي الله عنه : ... علي بن إبراهيم بن هاشم قال: حدثني أبي ... دخلنا على أبي جعفر عليه السلام ... فدخل عمه عبد الله موسى ... فقال عليه السلام : يا عم! اتق الله! اتق الله! إنه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله عز وجل. فيقول لك: لم أفتيت الناس بما لا تعلم؟ ... (٢) .
- ٣ - أبو جعفر الطبري رضي الله عنه : ... فقال [أبو جعفر الثاني عليه السلام] : [ ... يا عبد الله! إنه عظيم عند الله أن تقف غداً بين يدي الله فيقول لك: لم أفتيت عبادي بما لا تعلم وفي الأمة من هو أعلم منك ... (٣) .
- ٤ - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه : ... قال أبو جعفر عليه السلام : أحدهم يشب على أموال حق آل محمد صلوات الله عليهم وأيتامهم ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول: اجعلني في حلٍ ... والله! ليسألهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً (٤) .

(١) عيون المعجزات: ص ١٢٢، س ٧.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، [أحوال عمه عليه السلام عبد الله بن موسى]، رقم ١٤٨.

(٢) الاختصاص: ص ١٠٢، س ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، [أحوال عمه عليه السلام عبد الله بن موسى]، رقم ١٤٩.

(٣) دلائل الإمامة: ص ٣٨٨، ح ٣٤٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، [أحوال عمه عليه السلام عبد الله بن موسى]، رقم ١٤٧.

(٤) الكافي: ج ١، ص ٥٤٨، ح ٢٧.



٥ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... عن رجل من بني حنيفة ... قال:  
رافقت أبا جعفر عليه السلام في أول خلافة المعتصم ....  
وكتب عليه السلام: ... واعلم أن الله عز وجل سائلك عن مثاقيل الذرِّ  
والخردل ... (١).

### ٥ - أهل الجنة شبان

١ - أبو منصور الطبرسي عليه السلام: ... فقال أبو جعفر عليه السلام: ... إن أهل الجنة كلهم  
يكونون شباناً، ولا يكون فيهم كهل ... (٢).

### و - ما يظهر من حب النبي، وآله، عليهم السلام يوم القيامة

١ - الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قال محمد بن علي بن موسى عليه السلام حين  
قال رجل بحضرتة: إنني لأحبُّ محمداً وعلياً ... إنهما ليستدعيان لك في يوم  
فصل القضاء ما لا يفي ما بذلته لهما بجزء من مائة ألف جزء من ذلك (٣).  
٢ - الإمام الحسن العسكري عليه السلام: وقال محمد بن علي الرضا عليه السلام: من  
اختار قرابات أبوي دينه: محمد و علي عليهما السلام على قرابات أبوي نسبه، اختاره

→ يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٦، (حكم إيصال الخمس إلى الإمام)، رقم ٦٥٥.

(١) الكافي: ج ٥، ص ١١١، ح ٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه عليه السلام إلى الحسين بن عبد الله النيسابوري والي  
سجستان)، رقم ٩٠٤.

(٢) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٧٧، ح ٣٢٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه عليه السلام مع يحيى بن أكرم)، رقم ٨٦٨.

(٣) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ص ٣٣٢، ح ١٩٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ١، (سورة البقرة: ٨٣/٢)، رقم ٧٤٤.

اللَّه تعالى على رؤوس الأشهاد يوم التناد، و شهره بخلع كراماته وشرفه بها على العباد... (١).

٣ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن أيوب بن نوح، قال: سمعت أبا جعفر محمد ابن علي بن موسى عليه السلام يقول: من زار قبر أبي عليه السلام بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر بجذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يفرغ الله تعالى من حساب العباد (٢).

### ز - ما يظهر من أثر الأذان يوم القيامة

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران (٣) رفعه قال: قال: ثلاثة يوم القيامة على كئيبان المسك، أحدهم

(١) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ص ٣٣٦، ح ٢١٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ١، (سورة البقرة: ٨٣/٢)، رقم ٧٤٣.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٢٥٩، ح ١٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (من زار الرضا عليه السلام غفر الله له ذنوبه)، رقم ٦٩٨.

(٣) هو عبد الرحمن بن أبي نجران الذي روى عنه أحمد بن محمد [معجم رجال الحديث:

ج ٩، ص ٣٠٢، رقم ٦٣٣٥].

قال النجاشي: روي عن الرضا عليه السلام [رجال النجاشي: ج ١، ص ٢٣٥، رقم ٦٢٢].

عده الشيخ في أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام [رجال الطوسي: ص ٣٨٠، رقم ٩، ص ٤٠٣

رقم ٧].

قال السيد الخوئي رحمته الله: وفي التهذيب [ج ٢، ص ٣٤٧، ح ١٤٤٠] رواية سعد بن عبد الله عن ابن أبي نجران ولازم ذلك بقاء ابن أبي نجران إلى زمان العسكري عليه السلام لا محالة، ولعله مسلم على عدمه. وكيف كان، فالظاهر صحة ما ذكره الشيخ من كونه من أصحاب الجواد عليه السلام وإن كان ظاهر كلام النجاشي يعطي اختصاص روايته الرضا عليه السلام وذلك لكثرة روايته عن الجواد عليه السلام. [المعجم: ج ٩، ص ٣٠٠ و ٣٠١، رقم ٦٣٣٥].

مؤذن أذن احتساباً<sup>(١)</sup>.

### ح - الآخرة هي دار القرار

- ١ - أبو عمرو الكشي عليه السلام: ... محمد بن أحمد بن حماد المروزي، قال: كتب أبو جعفر عليه السلام إلى أبي في فصل من كتابه: فكان قد، في يوم أو غد ثم «وقيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون»<sup>(٢)</sup> ... وأما الآخرة فهي دار القرار<sup>(٣)</sup>.
- ٢ - ابن شعبة الحراني عليه السلام: وكتب [أبو جعفر الثاني عليه السلام] ... ولكن من كان هواه هوى صاحبه، ودانَ بدينه، فهو معه حيث كان، والآخرة هي دار القرار<sup>(٤)</sup>.



مركز تحقيقات كميوتري علوم إسلامي

(١) الكافي: ج ٣، ص ٣٠٧، ح ٢٧.

عنه وسائل الشيعة: ج ٥، ص ٣٧٤، ح ٦٨٢٨.

(٢) آل عمران: ٢٥/٣.

(٣) رجال الكشي: ص ٥٥٩، ح ١٠٥٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابنا عليه السلام إلى أحمد بن حماد المروزي)، رقم ٨٩٠.

(٤) تحف العقول: ص ٤٥٦، س ١٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابنا عليه السلام إلى بعض أوليائه)، رقم ٩٨١.

## فهرس العناوین و الموضوعات

### الفصل الأول في نسبه وأحواله عليه السلام

- الباب الأول: مولده عليه السلام : ..... ٥
- أ - البشارة بولادته عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ..... ٥
- ب - البشارة بولادته عليه السلام عن جدّه موسى بن جعفر عليه السلام ..... ٦
- ج - البشارة بولادته عن أبيه الرضا عليه السلام ..... ٦
- د - تاريخ ولادته عليه السلام في الأحاديث ..... ٦
- هـ - تاريخ ولادته عليه السلام في الكتب والأقوال ..... ٧
- و - كيفية ولادته عليه السلام ..... ١١
- ز - إنّه عليه السلام الولد الوحيد ..... ١٣
- ح - كلامه عليه السلام عند ولادته ..... ١٤
- ط - مناغاة أبيه له عليه السلام في مهده ..... ١٥
- 
- الباب الثاني: أسماؤه عليه السلام : ..... ١٧
- أ - نسبه عليه السلام في الأحاديث ..... ١٧
- ب - نسبه عليه السلام في الكتب والأقوال ..... ١٩
- ج - اسمه عليه السلام في التوراة ..... ٢٢
- د - كنيته عليه السلام ..... ٢٢
- هـ - ألقابه عليه السلام ..... ٢٥

الباب الثالث: شمائله عليه السلام: ..... ٢٩

أ- لونه عليه السلام ..... ٢٩

ب- شعره وحسن وجهه عليه السلام ..... ٣٠

الباب الرابع: أقاربه عليه السلام: ..... ٣١

أ- أحوال أمه عليه السلام ..... ٣١

الأول في اسم أمه عليه السلام في الأحاديث ..... ٣١

الثاني في شأن أمه عليه السلام في الأحاديث ..... ٣٢

الثالث في ما ورد في الكتب في شأن أمه واسمها ..... ٣٢

الرابع في اشتراء أمه عليه السلام ..... ٣٥

ب- أزواجه عليه السلام ..... ٣٧

الأول في أسماء أزواجه عليه السلام ..... ٣٧

الثاني في أحوال أزواجه عليه السلام ..... ٤٠

ج- أولاده عليه السلام ..... ٤٣

الأول في أسماء أولاده عليه السلام ..... ٤٣

الثاني في أحوال أولاده عليه السلام (الإمام علي الهادي عليه السلام والسيد موسى المبرقع) ..... ٤٨

د- إخوته وأخواته وأعمامه عليه السلام ..... ٥٢

الأول في إخوته وأخواته عليه السلام ..... ٥٢

الثاني في أحوال عمّه عليه السلام، الحسين بن موسى ..... ٥٥

الثالث في أحوال عمّه عليه السلام، عبد الله بن موسى ..... ٥٥

الرابع في أحوال عمّ أبيه عليه السلام، علي بن جعفر ..... ٦٤

- الباب الخامس: سنّه ومدّة إمامته عليه السلام: ..... ٦٩
- أ - سنّه حين خروج أبيه الرضا عليه السلام، إلى خراسان ..... ٦٩
- ب - سنّه عليه السلام حين تزويجه بأُمّ الفضل ..... ٦٩
- ج - سنّه عند شهادة أبيه عليه السلام ..... ٧٠
- د - مدّة إمامته عليه السلام ..... ٧٠
- الباب السادس: وصيّته صلوات الله عليه، وشهادته ومدّة عمره وما يناسبها ٧٣
- أ - إخبار أبيه الرضا عليه السلام بشهادته ..... ٧٣
- ب - إخباره عليه السلام بشهادته ..... ٧٣
- ج - إخبار ابنه الهادي عليه السلام بشهادته ..... ٧٤
- د - وصيّته عليه السلام ..... ٧٧
- هـ - مدّة عمره الشريف وتاريخ شهادته عليه السلام ..... ٧٨
- و - كفيّة شهادته عليه السلام ..... ٨٧
- ز - الصلاة عليه عليه السلام ..... ٩٣
- ح - مدفنه صلوات الله وسلامه عليه ..... ٩٣

## الفصل الثاني في فضائله عليه السلام

- الباب الأوّل: النصّ على إمامته عليه السلام: ..... ١٠١
- أ - النصّ على إمامته عن الله تبارك وتعالى في لوح فاطمة عليها السلام ..... ١٠١
- ب - النصّ على إمامته عن الخضر عليه السلام ..... ١٠٣
- ج - النصّ على إمامته عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٠٣
- د - النصّ على إمامته عن الحسين بن علي ..... ١١٣
- هـ - النصّ على إمامته عن علي بن الحسين ..... ١١٤
- و - النصّ على إمامته عن الباقر عليه السلام ..... ١١٤

- ز - النصّ على إمامته عن الصادق عليه السلام ..... ١١٥
- ح - النصّ على إمامته عن الكاظم عليه السلام ..... ١١٨
- ط - النصّ على إمامته عن أبيه الرضا قبل ولادته عليه السلام ..... ١٢٠
- ي - النصّ على إمامته عن أبيه الرضا بعد ولادته عليه السلام ..... ١٢٧
- ك - النصّ على إمامته عن ابنه الهادي عليه السلام ..... ١٣٨
- ل - النصّ على إمامته عليه السلام عن ابن عباس ..... ١٣٩
- م - النصّ على إمامته عليه السلام عن زيد بن علي ..... ١٤٠
- ن - النصّ على إمامته عليه السلام عن ابن طلحة ..... ١٤٠
- س - النصّ على إمامته عن عمّه الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام ..... ١٤١
- ع - النصّ على إمامته عليه السلام في اللوح الذي تحت صخرة في الكعبة ..... ١٤١

### الباب الثاني: النصّ على إمامته ومناقبه عليه السلام : ..... ١٤٣

- أ - النصّ عليه ومناقبه عليه السلام في لوح فاطمة عليها السلام ..... ١٤٣
- الأوّل في النصّ عليه عليه السلام وأنه موضع سرّ الله وحجّته على خلقه ..... ١٤٣
- الثاني في النصّ عليه وأنه وارث علم الله ..... ١٤٤
- الثالث في النصّ عليه وأنه الذابّ عن حريم الله ..... ١٤٥
- الرابع في النصّ عليه وأنه عليه السلام موضع سرّ الله ومعدن علمه ..... ١٤٦
- الخامس في النصّ عليه، وأنه شبيه جدّه عليه السلام ..... ١٤٦
- ب - النصّ عليه ومناقبه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ..... ١٤٧
- الأوّل في النصّ عليه ووجود نوره عليه السلام في العرش ..... ١٤٧
- الثاني في النصّ عليه وأن اسمه عليه السلام مكتوب على العرش ..... ١٥٤
- الثالث في النصّ عليه وأخذ العهد والميثاق عليه السلام ..... ١٥٥
- الرابع في النصّ عليه وأنه عليه السلام المرغّب في الله ..... ١٥٦
- الخامس في النصّ عليه وإعطاء الله إياه علم النبي صلى الله عليه وآله ..... ١٥٦

- ١٥٧ ..... السادس في النصّ عليه و طهارته و عصمته ﷺ
- ١٥٨ ..... السابع في النصّ عليه و شفاعته ﷺ للمشيعة
- ١٥٨ ..... الثامن في النصّ عليه و أنّه ﷺ من أعلام الهدى
- ١٥٩ ..... ج - النصّ عليه و مناقبه عن الإمام الصادق ﷺ
- ١٥٩ ..... الأوّل في النصّ عليه و وجوده قبل خلق آدم ﷺ
- ١٦٠ ..... الثاني في النصّ عليه و رؤية إبراهيم ﷺ نوره في جنب العرش
- ١٦١ ..... الثالث في النصّ عليه و أنّه وارث رسول الله ﷺ
- ١٦٢ ..... الرابع في النصّ عليه و أنّه ﷺ الناطق بالقرآن
- ١٦٢ ..... الخامس في النصّ عليه ﷺ و أنّ عنده الحقّ
- ١٦٣ ..... د - النصّ على إمامته و مناقبه عن الإمام الرضا ﷺ
- ١٦٣ ..... الأوّل في النصّ عليه و أنّه ﷺ يفرّق بين الحقّ و الباطل
- ١٦٤ ..... الثاني في النصّ عليه و أنّه ﷺ محي الحقّ و ماحي الباطل
- ١٦٦ ..... الثالث في النصّ عليه و أنّه وارث أبيه ﷺ
- ١٦٧ ..... الرابع في النصّ على إمامته ﷺ في صباوته
- ١٦٩ ..... الخامس في النصّ عليه و مخاطبة أبيه إياه ﷺ بالتعظيم و هو صبيّ
- ١٧٠ ..... السادس في النصّ عليه و أنّ روحه ﷺ روح رسول الله ﷺ
- ١٧١ ..... السابع في النصّ عليه و بكاء أهل السماء عليه، و فيه شبهة من موسى و عيسى ﷺ
- ١٧٢ ..... هـ - النصّ على امامته و مناقبه عن الإمام الحسن العسكري ﷺ
- ١٧٢ ..... الأوّل في النصّ عليه و أثر قدمه ﷺ على البساط
- ١٧٣ ..... و - النصّ عليه و اسمه ﷺ في التوراة
- ١٧٣ ..... الأوّل في النصّ عليه و أنّه ﷺ طويل الأثر
- ١٧٥ ..... الباب الثالث: مناقبه و علائم إمامته عليه السلام :
- ١٧٥ ..... أ - وجود نوره ﷺ في العرش



- ب - علامته إمامته عليه السلام ..... ١٧٦
- ج - ما ظهر حين ولادته عليه السلام ..... ١٧٨
- د - إنه عليه السلام مولود مبارك أمين ..... ١٧٩
- هـ - إنه عليه السلام أكرم خلق الله ..... ١٨١
- و - تكريم أبيه الرضا وشدة حبه له عليه السلام ..... ١٨٢
- ز - عنده عليه السلام سلاح رسول الله ﷺ ..... ١٨٤
- ح - إنه عليه السلام هو المراد من آية النور ..... ١٨٥
- ط - تحية المهدي له عليه السلام حين ولادته ..... ١٨٦
- ي - إنه عليه السلام قائد الأمة وسائقها ..... ١٨٧
- ك - إنه عليه السلام منزل أهل الجنة في درجاتهم ..... ١٨٨
- ل - ثمرة الأخذ بولايته عليه السلام ..... ١٨٨
- م - تخصيص بعض الأزمان به عليه السلام ..... ١٩٠
- ن - عنده عليه السلام الاسم الأعظم ..... ١٩٢
- س - إنه عليه السلام كان محدثاً ..... ١٩٣
- ع - إنه عليه السلام أوتي الحكم صبياً ..... ١٩٣
- ف - علمه عليه السلام في التوحيد ..... ١٩٤
- ص - علمه عليه السلام بما في الأرحام ..... ١٩٥
- ق - جوابه عليه السلام بثلاثين ألف مسألة ..... ١٩٦
- ر - علمه عليه السلام بأنساب الناس ..... ١٩٧
- ش - تكلمه عليه السلام بالسنة مختلفة ..... ١٩٧
- ت - علمه عليه السلام بمنطق الحيوانات ..... ١٩٨
- س - علمه عليه السلام بسبب شهادته ..... ١٩٩

- الباب الرابع في معجزاته عليه السلام : ..... ٢٠١
- أ - معجزته ﷺ في أيام طفولته ..... ٢٠١
- الأول - كلامه ﷺ عند ولادته ..... ٢٠١
- الثاني - خطبته البليغة ..... ٢٠٢
- الثالث - إنه ﷺ أوتي الحكم صبياً ..... ٢٠٨
- ب - استجابة دعائه ﷺ ..... ٢١٠
- الأول - لأبي هاشم الجعفري ..... ٢١٠
- الثاني - لدفع الزلازل بالأهواز ..... ٢١١
- الثالث - لصهر بكر بن صالح ..... ٢١٢
- الرابع - على أم الفضل ..... ٢١٣
- الخامس - على عمر بن الفرج الرخجي ..... ٢١٣
- السادس - على المعتصم ووزرائه ..... ٢١٥
- ج - طي الأرض له ﷺ ..... ٢١٦
- الأول - إلى خراسان لتجهيز أبيه عند شهادته ﷺ ..... ٢١٦
- الثاني - إلى بيت المقدس ..... ٢٢٦
- الثالث - مع رجل شامي ونجاته عن الحبس ..... ٢٢٧
- الرابع - مع أبي يزيد البسطامي ..... ٢٣٠
- الخامس - طي الأرض له ﷺ إلى مكة ..... ٢٣٣
- د - شفاء الأمراض ..... ٢٣٣
- الأول - شفاء العين ..... ٢٣٣
- الثاني - شفاء ربح الركبة ..... ٢٣٧
- الثالث - شفاء العرق المدني ..... ٢٣٨
- الرابع - شفاء البهق ووجع الخاصرة ..... ٢٣٩
- الخامس - شفاء الأصم ..... ٢٤٠

- ٢٤٠ ..... هـ - تغيير حالات جسده الشريف عليه السلام
- ٢٤٢ ..... و - معجزته عليه السلام في الحيوانات
- ٢٤٢ ..... الأول - معرفته عليه السلام بمنطق الشاة
- ٢٤٣ ..... الثاني - معرفته عليه السلام بمنطق الثور
- ٢٤٤ ..... الثالث - تكلمه عليه السلام مع الشاة
- ٢٤٤ ..... الرابع - تكلمه عليه السلام مع الثور
- ٢٤٥ ..... الخامس - مسحه السباع وتذللها له عليه السلام
- ٢٤٦ ..... ز - معجزته عليه السلام في الأشجار
- ٢٤٦ ..... الأول - إثمار السدرة اليابسة
- ٢٤٨ ..... الثاني - تورق كل شجرة بوضع يده عليه السلام على المنبر
- ٢٤٩ ..... الثالث - صيرورة ورق الزيتون ورقاً في كفه عليه السلام
- ٢٥٠ ..... ح - معجزته عليه السلام في الجمادات
- ٢٥٠ ..... الأول - انفراج الحائط له عليه السلام
- ٢٥٠ ..... الثاني - التقاء طرفي الدجلة والفرات له عليه السلام
- ٢٥٢ ..... الثالث - توقف كل سفينة بإلقاء خاتمه عليه السلام
- ٢٥٢ ..... الرابع - إيانة أثر أصابعه عليه السلام في الصخرة
- ٢٥٣ ..... الخامس - إذابة القصة الصينية وردها إلى حالها
- ٢٥٣ ..... السادس - إخراج سبيكة الذهب من التراب
- ٢٥٤ ..... السابع - مده عليه السلام الحديد بغير نار
- ٢٥٤ ..... الثامن - طبعه عليه السلام الحجارة بخاتمه
- ٢٥٥ ..... ط - معجزته عليه السلام في الموتى
- ٢٥٥ ..... الأول - إحياء الموتى
- ٢٥٥ ..... الثاني - إحضاره عليه السلام الميت
- ٢٥٦ ..... ي - معجزته عليه السلام في عدم تأثير السيف عليه

- ك - معجزته ﷺ في رجل يقال له مخارق ..... ٢٥٨
- م - علمه ﷺ بما في الضمير ..... ٢٥٩
- ن - إخباره ﷺ بالمغيبات ..... ٢٦٥
- الأول - إخباره ﷺ عما في الضمير ..... ٢٦٥
- الثاني - إخباره ﷺ في عالم الرؤيا ..... ٢٨١
- الثالث - إخباره ﷺ بالوقائع الماضية ..... ٢٨٣
- الرابع - إخباره ﷺ بالوقائع الحالية ..... ٢٩٠
- الخامس - إخباره ﷺ بالوقائع الآتية ..... ٢٩٢
- السادس - إخباره ﷺ بالوقائع العامة ..... ٣٠٣
- س - إخباره ﷺ بالأجال ..... ٣١٠
- الأول - إخباره بشهادة أبيه ﷺ ..... ٣١٠
- الثاني - إخباره بشهادته ﷺ ..... ٣١٤
- الثالث - إخباره ﷺ بموت يحيى بن أبي عمران ..... ٣١٦
- ع - معجزة قبره الشريف ﷺ ..... ٣١٧

### الباب الخامس في زيارته والتوسل به عليه السلام : ..... ٣١٩

- أ: زيارته ﷺ ..... ٣١٩
- الأول في فضل زيارته ﷺ ..... ٣١٩
- الثاني - زاره الإمام المهدي ﷺ في ليالي الجمعة ..... ٣٢١
- الثالث في منع الخليفة عن زيارة قبره ﷺ ..... ٣٢٣
- الرابع في كيفية زيارته ﷺ ..... ٣٢٣
- الخامس في كيفية الصلاة عليه ﷺ ..... ٣٣٦
- السادس في وداعه بعد زيارته ﷺ ..... ٣٣٩
- ب: التوسل به ﷺ ..... ٣٤٣

- الأول - لأداء الدين ..... ٣٤٣
- الثاني - للاستغناء ..... ٣٤٣
- الثالث - للمخلص من الأسر ..... ٣٤٤
- الرابع - لدفع الوباء والطاعون ..... ٣٤٥
- الخامس - لسرعة الإجابة ..... ٣٤٥
- السادس - توصل الملائكة به عليه السلام ..... ٣٤٦
- السابع - في عالم الرؤيا ..... ٣٤٧
- الثامن في الساعة المخصوصة ..... ٣٤٨
- التاسع في الأدعية ..... ٣٥١
- العاشر - للميت ..... ٣٥٩

الباب السادس ما ورد عن العلماء وغيرهم في عظمته عليه السلام : ..... ٣٦١

### الفصل الثالث في سيرته الاجتماعية

- الباب الأول في سيره وسننه عليه السلام : ..... ٣٦٧
- أ - سننه في الزي والتجمل ..... ٣٦٧
- الأول في لباسه عليه السلام ..... ٣٦٧
- الثاني في خاتمه عليه السلام ..... ٣٦٩
- الثالث في بساطه عليه السلام ..... ٣٧٠
- الرابع في مسكنه عليه السلام ..... ٣٧١
- الخامس في مركبه عليه السلام ..... ٣٧١
- السادس في سواكه عليه السلام ..... ٣٧٣
- السابع في فصده عليه السلام ..... ٣٧٣

- ٣٧٤ ..... الثامن في استحمامه ﷺ وخضابه بالحناء
- ٣٧٥ ..... ب - سننه ﷺ في الأكل والضيافة
- ٣٧٥ ..... الأول في طعامه ﷺ
- ٣٧٦ ..... الثاني في غسل يديه ﷺ بعد الطعام
- ٣٧٧ ..... الثالث في أكله ﷺ مع الجماعة
- ٣٧٨ ..... الرابع في الإجابة لدعوة الطعام
- ٣٧٩ ..... ج - سننه ﷺ في العبادات
- ٣٧٩ ..... الأول في صلاته ﷺ
- ٣٧٩ ..... صلاته ﷺ المخصوصة
- ٣٧٩ ..... قراءته ﷺ نافلة المغرب
- ٣٨٠ ..... صلاته ﷺ في نعليه
- ٣٨١ ..... صلاته ﷺ عند كل شهر جديد
- ٣٨٣ ..... صلاته على جنازة أبيه ﷺ
- ٣٨٣ ..... صلاته ﷺ في مسجد الرسول ﷺ ومسجد الكوفة وبيت فاطمة ﷺ
- ٣٨٤ ..... لباسه ﷺ في الصلاة
- ٣٨٥ ..... الثاني في صومه ﷺ
- ٣٨٥ ..... يوم النصف والسابع والعشرين من رجب
- ٣٨٥ ..... الثالث في حجته ﷺ
- ٣٨٥ ..... حجته ﷺ في الطفولة على عنق موقق
- ٣٨٥ ..... حجته ﷺ متمتعاً
- ٣٨٦ ..... حجته ﷺ بلا زاد ولا راحلة
- ٣٨٦ ..... عدم استظلاله ﷺ حين الإحرام
- ٣٨٦ ..... طوافه ﷺ بالبيت
- ٣٨٧ ..... حجته ﷺ في خلافة المعتصم

- ٣٨٧ ..... وداعه عليه السلام البيت واستلامه الركن
- ٣٨٨ ..... طواف النساء وشربه عليه السلام من ماء زمزم
- ٣٨٨ ..... تقصيره عليه السلام من الناصية
- ٣٨٩ ..... رميه عليه السلام الجمار
- ٣٨٩ ..... سلامه عليه السلام على رسول الله ﷺ وطوافه بقبره
- ٣٩٠ ..... مجيئه إلى خراسان لزيارة أبيه عليه السلام
- ٣٩٠ ..... تقله عليه السلام في المسجد الحرام
- ٣٩١ ..... الرابع في صدقته عليه السلام
- ٣٩١ ..... صدقته عليه السلام عند دخول شهر جديد
- ٣٩٢ ..... الخامس في دعائه عليه السلام
- ٣٩٢ ..... دعاؤه عليه السلام بعد رؤية هلال شهر رمضان
- ٣٩٢ ..... مديده عليه السلام حين الدعاء
- ٣٩٣ ..... دعاؤه عليه السلام عند العطاس
- ٣٩٣ ..... دعاؤه عليه السلام حين مشاهدة الجنازة
- ٣٩٣ ..... السادس في تسيحه عليه السلام
- ٣٩٤ ..... السابع في استخارته عليه السلام
- ٣٩٤ ..... الثامن في يمينه عليه السلام
- ٣٩٥ ..... د - سنه في معاشرته عليه السلام مع الأسرة
- ٣٩٥ ..... تزويجه عليه السلام بأم الفضل وله تسع سنين
- ٣٩٥ ..... الثاني في أمره عليه السلام بابتياح الجارية
- ٣٩٦ ..... الثالث في حضانته عليه السلام
- ٣٩٦ ..... الرابع مع أزواجه عليه السلام
- ٣٩٦ ..... اعتزاله عليه السلام عن أم الفضل لوقوع الحيض
- ٣٩٧ ..... تفضيله عليه السلام بعض أزواجه

- ٣٩٧ ..... الخامس مع أولاده عليه السلام
- ٣٩٧ ..... تعويذه لابنه عليه السلام
- ٣٩٧ ..... ملاطفته عليه السلام مع أولاده
- ٣٩٨ ..... مؤدب ولده عليه السلام
- ٣٩٨ ..... السادس في غلبانه عليه السلام واستخدام من يحب أن يخدمه
- ٤٠١ ..... السابع في وصيته عليه السلام
- ٤٠١ ..... الثامن في تجهيز أبيه بعد شهادته عليه السلام
- ٤٠٣ ..... التاسع في الندبة عليه وعلى أبيه عليه السلام
- ٤٠٤ ..... العاشر في مطالبة أموال أبيه عليه السلام
- ٤٠٤ ..... الحادي عشر في أداء دين أبيه عليه السلام
- ٤٠٤ ..... الثاني عشر في بكائه عند رؤية خطأ أبيه عليه السلام
- ٤٠٥ ..... هـ - معاشرته عليه السلام مع الناس
- ٤٠٥ ..... الأوّل في سلامه عليه السلام على الناس
- ٤٠٥ ..... الثاني في عفوه وترحمه عليه السلام
- ٤٠٨ ..... الثالث في عتقه عليه السلام المملوك
- ٤٠٩ ..... الرابع في هديته وعطائه عليه السلام
- ٤٠٩ ..... اهداؤه عليه السلام اللباس
- ٤١١ ..... هبته عليه السلام لرجل بدل ما خرق من ثيابه
- ٤١١ ..... قبول الدنانير من رجل واقفي
- ٤١٢ ..... اعطاؤه عليه السلام الدنانير وغيرها
- ٤١٣ ..... الخامس في شفاعته عليه السلام للناس
- ٤١٣ ..... السادس في عيادته عليه السلام المرضى
- ٤١٤ ..... السابع في دخوله وجلوسه عليه السلام في المجالس
- ٤١٥ ..... الثامن في ضحكه عليه السلام وتبسّمه



- التاسع في معاشرته عليه السلام مع سائر الفرق الإسلامية ..... ٤١٥
- العاشر في قطعه عليه السلام الشعر من القرطاس وحبسه عنده ..... ٤١٦
- الحادي عشر في معاشرته عليه السلام مع اللعب واللاعب ..... ٤١٧
- إعراضه عليه السلام عن اللعب وآلاته ..... ٤١٧
- عدم التفاته عليه السلام إلى السافرات وإلى من يلعب بآلات اللعب والغناء ..... ٤١٧
- وقوفه عليه السلام عند الصبيان الذين يلعبون ..... ٤١٨
- لعبه عليه السلام بالتراب ..... ٤١٨
- الثاني عشر في استيذانه عليه السلام عن مؤذبه للخروج عن مجلس القراءة ..... ٤١٩
- و- معاشرته الناس معه عليه السلام ..... ٤١٩
- الأول في هدايا الناس إليه عليه السلام ..... ٤١٩
- الثاني في تقبيل الناس يده ورجله عليه السلام ..... ٤٢٠
- الثالث في تقبيل الناس بين عينيه عليه السلام ..... ٤٢١
- الرابع في تسوية الناس نعليه عليه السلام ..... ٤٢٢
- الخامس في تعزية الناس آياه في شهادة أبيه عليه السلام ..... ٤٢٢

### الباب الثاني في أحواله عليه السلام مع خلفاء زمانه : ..... ٤٢٣

- أ- خلفاء زمانه عليه السلام ..... ٤٢٣
- ب- أحواله عليه السلام مع المأمون ..... ٤٢٣
- ج- أحواله عليه السلام مع المعتصم ..... ٤٤٦
- د- أحواله عليه السلام مع المتوكل ..... ٤٥٥

### الباب الثالث في المدوحين والمذمومين على لسانه عليه السلام : ..... ٤٥٧

- أ- المدوحين ..... ٤٥٧
- الأول - إبراهيم بن أبي محمود ..... ٤٥٧

- ٤٥٧ ..... الثاني - إبراهيم بن محمد الهمداني
- ٤٥٨ ..... الثالث - أبوا جعفر وموسى
- ٤٥٩ ..... الرابع - أبو شيبه الإصبهاني
- ٤٥٩ ..... الخامس - إسحاق الأنباري
- ٤٥٩ ..... السادس - إسحاق بن إبراهيم
- ٤٦٠ ..... السابع - إسماعيل بن الخطاب
- ٤٦٠ ..... الثامن - إسماعيل بن موسى
- ٤٦٠ ..... التاسع - جندب بن جنادة، المكنى بأبي ذر الغفاري
- ٤٦١ ..... العاشر - الحسن بن العباس بن الحريرش
- ٤٦١ ..... الحادي عشر - الحسن بن محمد بن عمران
- ٤٦١ ..... الثاني عشر - الحسين بن موسى، عمه عليه السلام
- ٤٦٢ ..... الثالث عشر - خيران الخادم
- ٤٦٢ ..... الرابع عشر - زكريا بن آدم، المكنى بأبي يحيى
- ٤٦٣ ..... الخامس عشر - سعد بن سعد القمي
- ٤٦٣ ..... السادس عشر - سلمان الفارسي
- ٤٦٤ ..... السابع عشر - صفوان بن يحيى
- ٤٦٥ ..... الثامن عشر - صهر بكر بن صالح
- ٤٦٦ ..... التاسع عشر - عبد الله بن الصلت القمي، المكنى بأبي طالب القمي
- ٤٦٦ ..... العشرون - عبد الله بن المساور
- ٤٦٦ ..... الحادي والعشرون - عبد الجبار بن المبارك النهاوندي
- ٤٦٧ ..... الثاني والعشرون - عبد الحميد بن سالم
- ٤٦٧ ..... الثالث والعشرون - عبد العزيز بن المهدي القمي الأشعري
- ٤٦٨ ..... الرابع والعشرون - علي بن جعفر، عم أبيه عليه السلام
- ٤٦٨ ..... الخامس والعشرون - علي بن حديد

- ٤٦٩ ..... السادس والعشرون - علي بن مهزيار
- ٤٧١ ..... السابع والعشرون - عمّار بن ياسر
- ٤٧١ ..... الثامن والعشرون - محمد بن إبراهيم
- ٤٧١ ..... التاسع والعشرون - محمد بن إبراهيم الحضيبي
- ٤٧٢ .. الثلاثون - محمد بن أحمد بن حمّاد، المكتبي بأبي علي المحمودي وأبيه
- ٤٧٢ ..... الحادي والثلاثون - محمد بن إسماعيل بن بزيع
- ٤٧٢ ..... الثاني والثلاثون - محمد بن أورمة
- ٤٧٣ ..... الثالث والثلاثون - محمد بن سنان
- ٤٧٤ ..... الرابع والثلاثون - محمد بن الفرّج
- ٤٧٥ ..... الخامس والثلاثون - المقداد بن عمرو بن الأسود الكندي
- ٤٧٥ ..... السادس والثلاثون - موسى بن القاسم
- ٤٧٥ ..... السابع والثلاثون - هشام بن الحكم
- ٤٧٦ ..... الثامن والثلاثون - يونس بن عبد الرحمان
- ٤٧٨ ..... التاسع والثلاثون - رجل من بني هاشم
- ٤٧٩ ..... الأربعون - رجل غير معلوم
- ٤٨٠ ..... الحادي والأربعون - بعض بني عمّ محمد بن الحسن الأشعري
- ٤٨٠ ..... ب - المذمومين على لسانه عليه السلام
- ٤٨٠ ..... الأوّل - أحمد بن محمد السيّاري
- ٤٨٠ ..... الثاني - ابن أبي الزرقاء
- ٤٨١ ..... الثالث - أبو السمهري
- ٤٨٢ ..... الرابع - أبو الغمر
- ٤٨٢ ..... الخامس - جعفر بن واقد
- ٤٨٢ ..... السادس - صالح بن محمد بن سهل
- ٤٨٣ ..... السابع - صفوان بن يحيى

- ٤٨٣ ..... الثامن - عمه عليه السلام عبد الله بن موسى
- ٤٨٤ ..... التاسع - قاسم الحداء
- ٤٨٥ ..... العاشر - محمد بن أبي زينب، المكنى بأبي الخطاب وأصحابه
- ٤٨٦ ..... الحادي عشر - محمد بن سنان
- ٤٨٦ ..... الثاني عشر - هاشم بن أبي هاشم
- ٤٨٦ ..... الثالث عشر - هشام بن إبراهيم العباسي
- ٤٨٧ ..... الرابع عشر - الواقفة
- ٤٨٧ ..... الخامس عشر - الزيدية والواقفة والنصاب
- ٤٨٧ ..... السادس عشر - الحرمة
- ٤٨٩ ..... الباب الرابع ثقاته عليه السلام وغيرهم :
- ٤٨٩ ..... أ - ثقاته عليه السلام
- ٤٨٩ ..... ب - أصحابه عليه السلام
- ٤٩٠ ..... ج - وكلاؤه عليه السلام
- ٤٩١ ..... د - شعراؤه عليه السلام
- ٤٩٢ ..... هـ - بوابه عليه السلام

## الفصل الرابع في العقائد

- ٤٩٧ ..... الباب الأول في التوحيد :
- ٤٩٧ ..... أ - معنى التوحيد
- ٥٠٠ ..... ب - صفاته وأسمائه عز وجل
- ٥٠٧ ..... ج - القضاء والقدر والمشية

- الباب الثاني في النبوة وما يناسبها : ..... ٥٠٩
- أ - الأنبياء والمرسلون عليه السلام ..... ٥٠٩
- الأول في عدد الأنبياء عليه السلام والمرسلين منهم ..... ٥٠٩
- الثاني في أنهم عليه السلام لم يشركوا بالله عز وجل طرفة عين ..... ٥٠٩
- الثالث في أنهم عليه السلام لا يشككون في نبوتهم ..... ٥١٠
- الرابع في ما أخذ الله عليهم قبل رسالتهم عليه السلام ..... ٥١٠
- الخامس في أنهم عليه السلام والملائكة في الجنة ..... ٥١١
- السادس في أن أرواحهم وأجسادهم يجتمعون مع أوصيائهم بعد الموت ... ٥١١
- ب - بعض الأنبياء السلف عليه السلام ..... ٥١٢
- الأول في آدم عليه السلام أبي البشر ..... ٥١٢
- كيفية جسده عليه السلام بعد الخلقة ..... ٥١٢
- حلق رأسه عليه السلام في الحج ..... ٥١٣
- الثاني في أن حزقيل النبي عليه السلام من شيعة الأئمة عليه السلام ..... ٥١٤
- الثالث في أن داود استخلف سليمان عليه السلام وهو صبي ..... ٥١٤
- الرابع في ملاقات ذي القرنين وإبراهيم عليه السلام بعد الحج ..... ٥١٥
- الخامس في أن ذا الكفل النبي عليه السلام من المرسلين وكان يقضي بين الناس ..... ٥١٦
- السادس في مذاكرة عيسى مع أمه عليه السلام وبكائه في صباوته ..... ٥١٦
- ج - خاتم النبيين ﷺ ..... ٥١٧
- الأول في علّة تسميته ﷺ بالأمي ..... ٥١٧
- الثاني في مبعث النبي ﷺ ..... ٥١٩
- الثالث في نزول الروح عليه ﷺ ..... ٥١٩
- الرابع في أنه ﷺ يحبّ إكثار الصلاة في الحرمين ..... ٥٢٠
- الخامس في صلاته ﷺ ونفقه الى مكة ..... ٥٢٠
- السادس في أنه ﷺ طاهر مطهر ..... ٥٢٠

- ٥٢٠ ..... السابع في منبره ﷺ في القيامة
- ٥٢١ ..... الثامن في أنه ﷺ لم يرَ هديةً أحد
- ٥٢١ ..... التاسع في مبايعته ﷺ النساء
- ٥٢٢ ..... العاشر في أنه ﷺ كان يأمر نساءه بقضاء الصوم في الاستحاضة
- ٥٢٢ ..... الحادي عشر في أنه ﷺ أقر نكاح زينب مع أبي العاص
- ٥٢٢ ..... الثاني عشر في فضل زيارته ﷺ

### الباب الثالث في الإمامة وما يناسبها : ٥٢٥

- ٥٢٥ ..... أ - الإمامة والولاية العامة
- ٥٢٥ ..... الأوّل في كيفية خلقهم واصطفائهم ﷺ وجعلهم الأئمّة
- ٥٢٥ ..... الثاني في كيفية خلقهم ﷺ في بطون أمهاتهم
- ٥٢٦ ..... الثالث في ايتانهم ﷺ المحكم صبيّاً
- ٥٢٧ ..... الرابع في أنّهم ﷺ خزّان علم الله
- ٥٢٧ ..... الخامس في أنّ الأئمّة ﷺ هم أصحاب الأعراف
- ٥٢٧ ..... السادس في أنّ لهم ﷺ شأناً في ليالي الجمعة
- ٥٢٨ ..... السابع في أنّ عندهم سلاح رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين
- ٥٢٩ ..... الثامن في علامة الإمام ﷺ
- ٥٢٩ ..... التاسع في دعوة الإمام ﷺ
- ٥٣٠ ..... العاشر في الولاية التشريعيّة للإمام ﷺ
- ٥٣١ ..... الحادي عشر في أنّ الإمام لا يغسله إلا الإمام ﷺ
- ٥٣١ ..... الثاني عشر في أنّ كنوز الأرض بيد الإمام ﷺ
- ٥٣٢ ..... الثالث عشر في أنّ كلّ فتح، فُتِح بضلال فهو للإمام ﷺ
- ٥٣٤ ..... الرابع عشر في أنّهم ﷺ القائمون بأمر الله عزّ وجلّ

- ٥٣٤ ..... الخامس عشر في أنهم عليه السلام حجج الله على عباده
- ٥٣٥ ..... السادس عشر في أنهم عليه السلام الذين إذا لم يرض الله لهم الدنيا نقلهم إليه
- ٥٣٥ ..... السابع عشر في أن أموالهم عليه السلام في الآخرة مذخورة
- ٥٣٦ ..... الثامن عشر في معرفتهم عليه السلام بمنطق الطير
- ٥٣٦ ..... التاسع عشر في أن من دخل في حزبهم عليه السلام أدخله الله الجنة
- ٥٣٦ ..... العشرون في أنهم عليه السلام المقصودون من قوله تعالى: «أم يحسبون أننا لاتسمع...»
- ٥٣٧ ..... الحادي والعشرون في الطواف عن النبي والأئمة وفاطمة الزهراء عليه السلام
- ٥٣٨ ..... الثاني والعشرون في ذكر أبي جعفر الجواد، الأئمة عليه السلام في قنوته
- ٥٣٩ ..... الثالث والعشرون في التوسل بهم عليه السلام بعد الصلوات
- ٥٤٠ ..... الرابع والعشرون ما يقال للإمام عليه السلام عند العطاس
- ٥٤٠ ..... الخامس والعشرون في أن الروح معهم عليه السلام
- ٥٤١ ..... السادس والعشرون في لزوم اتباع أمرهم عليه السلام
- ٥٤١ ..... ب - الإمامة والولاية الخاصة عليه السلام
- ٥٤١ ..... الأوّل في الخمسة النجباء عليه السلام
- ٥٤١ ..... خلق محمد وعلي وفاطمة عليه السلام
- ٥٤٢ ..... ثمرة حبّ محمد وعلي عليه السلام في القيامة
- ٥٤٢ ..... إن النبي عليه السلام وعلياً عليه السلام أبوا دين المؤمنين
- ٥٤٣ ..... الثاني في الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام
- ٥٤٣ ..... هو الذي أتبع الرسول عليه السلام وله عليه السلام تسع سنين
- ٥٤٣ ..... تعليم الرسول عليه السلام علياً عليه السلام ألف كلمة من العلم
- ٥٤٤ ..... عقد النبي عليه السلام لعلي عليه السلام بالخلافة في عشرة مواطن
- ٥٤٤ ..... إنه غسل النبي صلوات الله عليها

- ٥٤٥ ..... مبلغ سنه ﷺ
- ٥٤٥ ..... الثالث في فاطمة الزهراء ﷺ
- ٥٤٥ ..... صداقها ﷺ
- ٥٤٥ ..... عقاب قاتليها ﷺ
- ٥٤٦ ..... الصلاة في بيتها ﷺ
- ٥٤٦ ..... الرابع في الإمامين الحسن والحسين ﷺ
- ٥٤٦ ..... ذرية فاطمة خاص للحسن والحسين ﷺ
- ٥٤٧ ..... عدم توفيق قاتلي الحسين ﷺ لصوم ولا فطر
- ٥٤٧ ..... فضل زيارة الحسين ﷺ
- ٥٤٨ ..... أعظم المصائب بعد عاشوراء مصيبة فتح
- ٥٤٨ ..... الخامس في الإمامين الباقر والصادق ﷺ
- ٥٤٨ ..... السادس في الإمام علي بن موسى الرضا ﷺ
- ٥٤٨ ..... علّة تسميته بالرضا ﷺ
- ٥٥٠ ..... هو ﷺ خير من صلّى على الأرض
- ٥٥٠ ..... نزول البركة بدعائه ﷺ
- ٥٥٠ ..... كيفية تلبسه ﷺ بثوب جديد
- ٥٥١ ..... دواؤه ﷺ
- ٥٥٢ ..... خاتم أبيه ﷺ
- ٥٥٣ ..... قاتله ﷺ ، المأمون
- ٥٥٣ ..... فضل زيارته ﷺ
- ٥٥٧ ..... السابع في الإمام علي بن محمد الهادي ﷺ
- ٥٥٧ ..... النصّ على إمامته ﷺ
- ٥٦١ ..... مشابهته لأبيه ﷺ



- ٥٦٢ ..... الثامن في الإمام الحسن العسكري عليه السلام
- ٥٦٢ ..... النص على إمامته عليه السلام
- ٥٦٣ ..... التاسع في الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف
- ٥٦٣ ..... علّة تسميته عليه السلام بالقائم والمنتظر
- ٥٦٤ ..... الحوادث الواقعة في غيبته عليه السلام
- ٥٦٦ ..... إنه هو القائم عليه السلام ويصلح الله أمره في ليلة
- ٥٦٧ ..... هل يبدو لله في القائم عليه السلام ؟
- ٥٦٨ ..... كيفية ظهوره وعدد أصحابه عليه السلام
- ٥٦٩ ..... خروج الدجال
- ٥٧٠ ..... لا يعبد غير الله بعد ظهوره عليه السلام
- ٥٧٠ ..... الدعاء له عليه السلام
- ٥٧١ ..... الدعاء للمنتظرين له عليه السلام



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

- ٥٧٣ ..... الباب الرابع في المعاد والحساب :
- ٥٧٣ ..... أ - كراهة الموت
- ٥٧٣ ..... ب - وحشة القبر
- ٥٧٤ ..... ج - الرجعة
- ٥٧٥ ..... د - سؤال يوم القيامة
- ٥٧٦ ..... هـ - أهل الجنة شبان
- ٥٧٦ ..... و - ما يظهر من حب النبي وآله، يوم القيامة
- ٥٧٧ ..... ز - ما يظهر من أثر الأذان يوم القيامة
- ٥٧٨ ..... ح - الآخرة هي دار القرار